

@ مَأْمَأُ: المَأْمَأَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّيْءِ أَوْ الطَّبَّيِّ إِذَا وَصَلَتْ صَوْتَهَا.

@ مَتَأ: مَتَأَهُ بِالْعَصَا: صَرَبَهُ بِهَا. وَمَتَأَ الْحَبْلَ يَمْتُوهُ مَتَأً: مَدَّهُ، لُغَةٌ فِي مَتَوُّثِهِ.

@ مَرَأُ: المُرْوَةُ: كَمَالُ الرَّجُولِيَّةِ.

مَرُوَ الرَّجُلُ يَمْرُوُ مُرْوَةً، فَهُوَ مَرِيءٌ، عَلَى فَعِيلٍ، وَتَمَرَأَ، عَلَى تَفَعَّلَ: صَارَ ذَا مُرْوَةٍ. وَتَمَرَأَ: تَكَلَّفَ المُرْوَةَ.

وَتَمَرَأَ بِنَايَ أَي طَلَّبَ بِأَكْرَامِنَا اسْمَ المُرْوَةِ. وَفُلَانٌ يَتَمَرَأُ بِنَايَ أَي يَطْلُبُ المُرْوَةَ بِنَفْسِنَا أَوْ عَيْنِنَا.

والمُرْوَةُ: الإِنْسَانِيَّةُ، وَلِئِنَّ شُدَّدَ. الفَرَاءُ: يُقَالُ مِنَ المُرْوَةِ مَرُوَ الرَّجُلُ يَمْرُوُ مُرْوَةً،

<ص:155>

وَمَرُوَ الطَّعَامُ يَمْرُوُ مَرَاءً، وَليْسَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ إِلاَّ اخْتِلَافُ المَصْدَرَيْنِ. وَكَتَبَ عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلى أَبِي مَوْسَى: خُذِ النَّاسَ بِالعَرَبِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ فِي العَقْلِ وَيُنْبِئُ المُرْوَةَ. وَقِيلَ لِالأَخْنَفِ: مَا المُرْوَةُ؟ فَقَالَ: العِيقَةُ وَالجِرْفَةُ. وَسُئِلَ أَخْرَجَ عَنِ المُرْوَةِ، فَقَالَ: المُرْوَةُ أَنْ لَا تَفْعَلَ فِي السَّرِّ أَمْرًا وَأَنْتَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَفْعَلَ جَهْرًا.

وَطَعَامُ مَرِيءٍ هِنِيءٌ: جَمِيدُ المَعْبَةِ بَيْنَ المَرَأَةِ، عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ.

وَقد مَرُوَ الطَّعَامُ، وَمَرَأَ: صَارَ مَرِيئًا، وَكَذَلِكَ مَرِيءُ الطَّعَامِ كَمَا

تَقُولُ قَفَّةً وَقَفِقَةً، بضم القافِ وَكسْرِهَا؛ وَاسْتَمَرَأَ.

وَفي حَدِيثِ الاستِسْقَاءِ: اسْقِنَا عَيْثًا مَرِيئًا مَرِيئًا. يُقَالُ: مَرَأَيْتُ الطَّعَامَ وَأَمَرَأَيْتُ إِذَا لَمْ يَنْقَلِ عَلَى المَعِدَةِ وَأَنْحَدَرَ عَنْهَا طَيِّبًا. وَفي حَدِيثِ الشَّرْبِ: فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ. وَقَالُوا: هِنَيْتُ الطَّعَامَ (1)

(1) قَوْلُهُ «هِنَيْتُ الطَّعَامَ إِخ» كَذَا رَسَمَ فِي النسخِ وَشَرَحَ القَامُوسُ أَيْضًا.

وَمَرَأَيْتُ وَهِنَيْتُ وَمَرَأَيْتُ، عَلَى الإِثْبَاعِ، إِذَا أَتْبَعُوها هِنَائِي قَالُوا مَرَأَيْتُ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ عَنِ هِنَائِي قَالُوا أَمَرَأَيْتُ،

وَلا يُقَالُ أَهْنَأَيْتُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمَرَأَيْتُ الطَّعَامَ إِفْرَاءً،

وَهُوَ طَعَامٌ مُمَرِيءٌ، وَمَرَأَيْتُ الطَّعَامَ، بِالكسْرِ: اسْتَمَرَأْتُهُ.

وَما كَانَ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوَ. وَهَذَا يُمَرِيءُ الطَّعَامَ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: ما كَانَ

الطَّعَامُ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرَأَ، وَما كَانَ الرَّجُلُ مَرِيئًا وَلَقَدْ مَرُوَ.

وَقالِ شَمْرٌ عَنِ أَصْحَابِهِ: يُقَالُ مَرِيءٌ لِي هَذَا الطَّعَامُ مَرَاءً أَي

اسْتَمَرَأْتُهُ، وَهِنَيْتُ هَذَا الطَّعَامَ، وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هِنَيْتُنَا

مِنْهُ أَي شَبِعْنَا، وَمَرَأَيْتُ الطَّعَامَ وَاسْتَمَرَأْتُهُ، وَقَلِمًا يَمْرَأُ لَكَ الطَّعَامُ. وَيُقَالُ: ما

لَكَ لَا تَمْرَأُ أَي ما لَكَ لَا تَطْعَمُ، وَقد مَرَأْتُ أَي طَعِمْتُ. وَالمَرءُ: الإِطْعَامُ عَلَى

بِنَاءِ دَارٍ أَوْ تَرْوِجٍ.

وَكَلا مَرِيءٌ: غَيْرُ وَخِيمٍ. وَمَرُوَّتِ الأَرْضُ مَرَاءً، فَهِيَ مَرِيئَةٌ: حَسَنٌ هِوَاءُهَا.

وَالمَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ رَأْسُ المَعِدَةِ وَالكَرِشِ

الإِلِصْقُ بِالحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِ، وَالجَمْعُ:

أَمْرِيئَةٌ وَمُرُوٌّ، مَهْمُوزَةٌ بِوزنِ مُرْعٍ، مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ. أَبُو عبيدٍ: الشَّجَرُ ما لَصِقَ

بالخُلْفُوم، والمَرِيءُ، بالهمز غير مُشدد. وفي حديث الأَحْتَفِ: يَأْتِينَا فِي مِثْلِ مَرِيءٍ تَعَامٍ (2)

(2) قوله «يَأْتِينَا فِي مِثْلِ مَرِيءٍ إِيخ» كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية والذي في الأساس يَأْتِينَا مَا يَأْتِينَا فِي مِثْلِ مَرِيءٍ النَعَامَةِ. المَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الحَلْقِ، صَرَبَهُ مِثْلًا لِصِيقِ العَيْشِ وَقِلَّةِ الطَّعَامِ، وَإِنَّمَا حَصَّ النَّعَامُ لِدَقَّةِ عُنُقِهِ، وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِيقِ مَرِيئِهِ. وَأَصْلُ المَرِيءِ: رَأْسُ المَعِدَةِ المُتَّصِلُ بِالحُلْفُومِ وَبِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ. وتقول: هُوَ مَرِيءُ الجَزُورِ وَالنِّبَاةِ لِلْمُتَّصِلِ بِالحُلْفُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ. قال أبو منصور: أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الإِيَادِيُّ: المَرِيءُ لِأَبِي عَبِيدٍ، فَهَمَزُهُ بِلَا تَشْدِيدٍ. قال: وَأَقْرَأَنِي المَنْدَرِيُّ: المَرِيءُ لِأَبِي الهَيْثَمِ، فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَشَدَّدَ اليَاءَ. وَالْمَرءُ: الإِنْسَانُ. تقول: هَذَا مَرءٌ، وَكَذَلِكَ فِي النِّصْبِ وَالخَفْضِ تَفْتَحُ المِيمُ، هَذَا هُوَ القِيَاسُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ المِيمَ فِي الرِّفْعِ وَيَفْتَحُهَا فِي النِّصْبِ وَيَكْسِرُهَا <ص:156>

فِي الخَفْضِ، يَتَّبِعُهَا الهَمْزُ عَلَى حَدِّ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ إِيَاهَا إِذَا أَدخَلُوا أَلِفَ الوَصْلِ فَقَالُوا أَمْرُؤُ. وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ: جَمَعْتَ أُمُورًا، يُنْفِذُ المِرءَ بَعْضُهَا * مِنَ الحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الصَّخْمِ هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكسْرِ المِيمِ، وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ هَذِيلٌ. وَهُمَا مِرَّانٌ صَالِحَانِ، وَلَا يَكْسِرُ هَذَا الأِسْمُ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ، لَا يُقَالُ أَمْرَاءٌ وَلَا أَمْرُؤُ وَلَا مَرُؤُونَ وَلَا أَمَارِي. وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ: أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا المَرُؤُونَ. قال ابن الأثير: هُوَ جَمْعُ المَرءِ، وَهُوَ الرَّجُلُ. وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ لِطَائِفَةٍ رَأَهُم: ابْنَ يُرِيدُ المَرُؤُونَ؟ وَقَدْ أَتَتْهُمُ فَقَالُوا: مَرءَةٌ، وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ القِيَاسِيَّ فَقَالُوا: مَرءَةٌ، بَتْرَكِ الهَمْزِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَهَذَا مُطَرَّدٌ. وَقَالَ سَيِّبِيُّ: وَقَدْ قَالُوا: مَرءَةٌ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، وَنَظِيرُهُ كَمَاةٌ. قال الفَارِسِيُّ: وَلَيْسَ بِمُطَرَّدٍ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَرَكَةَ الهَمْزَةِ عَلَى الرَّاءِ، فَبَقِيَ مَرءَةٌ، ثُمَّ حُفِّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ. وَأَلْحَقُوا أَلِفَ الوَصْلِ فِي المَوْثِقِ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمْرَاءُ، فَإِذَا عَرَّفُوها قَالُوا: المَرءَةُ. وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: الإِمْرَاءَةُ.

الليث: إِمْرَاءَةٌ تَأْنِيثُ امْرِيءٍ. وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: الأَلْفُ فِي امْرَأَةٍ وَامْرِيءٍ أَلِفٌ وَصَلٌ. قال: وَلِلْعَرَبِ فِي المَرءَةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ، يُقَالُ: هِيَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ مَرءَتُهُ وَهِيَ مَرءَةٌ. وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَرءَةِ إِنَّهَا لَأَمْرُؤٌ صِدْقٌ كَالرَّجُلِ، قال: وَهَذَا نَادِرٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، لَمَّا تَرَوَّجَ فَاطِمَةَ، رَضُوَانُ اللهُ عَلَيْهِمَا: قال لَهُ يَهُودِيٌّ، أَرَادَ أَنْ يَبْتاعَ مِنْهُ ثِيابًا، لَقَدْ تَرَوَّجَتِ امْرَأَةً، يُرِيدُ امْرَأَةً كَامِلَةً، كَمَا يُقَالُ فَلانَ رَجُلٌ، أَي كَامِلٌ فِي الرَّجَالِ. وَفِي الحَدِيثِ: يَفْتُلُونَ كَلْبَ المَرَبِئَةِ؛ هِيَ تَصْغِيرُ المَرءَةِ.

وَفِي الصَّحاحِ: إِنْ جِئْتَ بِأَلِفِ الوَصْلِ كانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: فَتَحَ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَكَاهَا الفَرَّاءُ، وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَإِعْرَابُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ. تقول: هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرِيءٍ، مَعْرَبًا مِنْ مِكانِينَ، وَلَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. وَفِي التَّهذِيبِ: فِي النِّصْبِ تقول: هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرِيءٍ، وَفِي الرِّفْعِ تقول: هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرِيءٍ، وَتقول: هَذِهِ امْرَأَةٌ، مَفْتُوحَةٌ

الراءِ على كل حال. قال الكسائي والفرّاء: اِمْرُوٌ معرب من الراءِ والهمزة، وإنما أعرب من مكانين، والإعراب الواحد يَكْفِي من الإعرابين، أن آخره همزة، والهمزة قد تترك في كثير من الكلام، فكرهوا أن يفتحوا الراءَ ويتركوا الهمزة، فيقولون: اِمْرُوٌ، فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة، فلا يكون، في الكلمة، علامة للرفع، فَعَرَّبُوهُ من الراءِ ليكونوا، إذا تركوا الهمزة، آمين من سُقوط الإعراب. قال الفرّاء: ومن العرب من يعربه من الهمز وَحْدَهُ وَيَدْعُ الراءَ مِفْتُوحَةً، فيقول: قام امرؤٌ وضربت امرأً ومررت بامرئٍ، وأنشد:

يَأْبَى اِمْرُؤٌ، والشامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، * أَتَيْتَنِي، بِيُسْرَى، بُرْدُهُ وَرَسَائِلُهُ

وقال آخر:

أنت امرؤٌ من خيار الناسِ، قد عَلِمُوا، * يُعْطِي الجَزِيلَ، وَيُعْطَى الحَمْدَ بالثَمَنِ <ص: 157>

هكذا أنشده يَأْبَى، باسكان الباءِ الثانية وفتح الياءِ. والبصريون ينشدونه بِيَتَّى اِمْرُؤٌ

قال أبو بكر: فإذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان: أحدهما التعريب من مكانين، والآخر التعريب من مكان واحد، فإذا عَرَّبُوهُ من مكانين قالوا: قام مُرءٌ وضربت مَرءاً ومررت بِمَرءٍ؛ ومنهم من يقول: قام مَرءٌ وضربت مَرءاً ومررت بِمَرءٍ. قال: وتَرَلَّ القرآنُ بتعريبه من مكان واحد. قال الله تعالى: يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ، على فتح الميم. الجوهري المَرءُ: الرجل، تقول: هذا مَرءٌ صالحٌ، ومررت بِمَرءٍ صالحٍ ورأيت مَرءاً صالحاً. قال: وضم الميم لغة، تقول: هذا مُرؤٌ ورأيت مُرءاً ومررت بِمُرءٍ، وتقول: هذا مُرءٌ ورأيت مَرءاً ومررت بِمُرءٍ، مُعَرَّباً من مكانين. قال: وإن صغرت أسقطت أَلِفَ الوصل فقلت: مُرئِيٌّ ومُرئِيَّةٌ، وربما سموا الذئب امرأً، وذكر يونس أن قول الشاعر:

وأنت امرؤٌ تَعْدُو على كلِّ غَيْرَةٍ، * فَتُحْطِئُ فِيهَا، مَرَّةً، وَتُصِيبُ

يعني به الذئب. وقالت امرأة من العرب: أنا امرؤٌ لا أَحْبِرُ السِّرَّ.

والنسبة إلى امرئٍ مَرئِيٌّ، بفتح الراءِ، ومنه المَرئِيَّةُ الشاعر. وكذلك النسبة إلى امرئٍ القَيْسِ، وإن شئت امرئِيٌّ. وامرؤُ القيس من أسمائهم، وقد غلب على القبيلة، والإضافة إليه امرئِيٌّ، وهو من القسم الذي وقعت فيه الإضافة إلى الأول دون الثاني، لأن امرأً لم يصف إلى اسم علم في كلامهم إلا في قولهم امرؤُ القيس. وأما الذين قالوا: مَرئِيٌّ، فكانهم أضافوا إلى مَرءٍ، فكان قياسه على ذلك مَرئِيٌّ، ولكنه نادرٌ مَعْدُولُ النسب. قال ذو الرمة:

إذا المَرئِيُّ سَبَّ له بناثٌ، * عَقَدَنَ برأيسه إِبَةً وِعَارًا

والمَرءَةُ: مصدر الشيء المَرئِيٌّ. التهذيب: وجمع المَرءَةِ

مَرأٍ، بوزن مَرأٍ. قال: والعوامُّ يقولون في جمع المَرءَةِ مَرأيا. قال: وهو خطأ.

ومَرءَةٌ: قرية. قال ذو الرمة:

فلما دَحَلْنَا جَوْفَ مَرءَةٍ عُلِقْتُ * دسائِرٌ، لم تُرْفَعِ، لِحَيْرٍ، ظلالها

وقد قيل: هي قرية هشام المَرئِيِّ.

وأما قوله في الحديث: لا يَتَمَرَّأَى أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا، أَي لا يَنْتَظِرُ فِيهَا، وَهُوَ يَتَمَفَّلُ مِنَ الرُّؤْيَةِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: لا يَتَمَرَّأَى أَحَدُكُمْ بِالدُّنْيَا، مِنَ الشَّيْءِ الْمَرِيءِ.
 @مَسَا: مَسَاً يَمَسَاً مَسِيًا وَمُسُوًا: مَجَنٌّ، وَالْمَاسِيُّ: الْمَاجِنُّ.
 وَمَسِينُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ. وَمَسَاً مَسِيًا: مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ. وَمَسَاً: أَيْطَأَ. وَمَسَاً بَيْنَهُم مَسَاً وَمُسُوًا: حَرَّشَ.
 أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَاسِيُّ، خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. يُقَالُ: رَجُلٌ مَاسِيٌّ، وَمَا أَمْسَاهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ، كَمَا قَالُوا هَارٌ وَهَارٌ وَهَائِرٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَاسِيُّ فِي الْأَصْلِ مَاسِيًا، وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الْأَصْلِ.
 @مِطَا: ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّيْنَ يَقُولُ: مَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَطَاَهَا، بِالْهَمْزِ، أَي وَطِنَهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَسَطَاَهَا، بِالشِّينِ، بِهَذَا الْمَعْنَى لُغَةً.

<ص:158>

@مَكَا: الْمَكِيُّ: جُحْرُ النَّعْلِبِ وَالْأَرْتَبِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جُحْرُ الضَّبِّ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
 كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ، * قَيْضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ هَيَامٍ
 عَنِ الْوَحْشِيَّةِ هُنَا الضَّبَّةُ، لِأَنَّهُ لَا يَبْيِضُ النَّعْلِبُ وَلَا الْأَرْتَبُ، إِنَّمَا تَبْيِضُ الضَّبَّةُ. وَقَيْضٌ: حُفِرٌ وَسُقٌّ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ، وَهُوَ الْبَيْضُ، فَقَيْضٌ عِنْدَهُ كَسِيرٌ قَيْضُهُ، فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ. وَالْمُنْتَلُ: مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ. وَالْهَيَامُ: التُّرَابُ الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ.
 @مَلَا: مَلَاً الشَّيْءُ يَمْلُؤُهُ مَلًا، فَهُوَ مَمْلُوءٌ، وَمَلَاهُ فَاْمْتَلَأَ، وَتَمَلَّأَ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ الْمَلَاةُ أَي الْمَلَاءُ، لَا يَمْلُؤُ.
 وَإِنَاءٌ مَلَانٌ، وَالْأَيْشِيُّ مَلَايٌ وَمَلَانَةٌ، وَالْجَمْعُ مِلَاءٌ؛ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: إِنَاءٌ مَلًا. أَبُو حَاتِمٍ يَقُولُ: حُبٌّ مَلَانٌ، وَقِرْبَةٌ مَلَايٌ، وَجِبَابٌ مِلَاءٌ. قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ خَفَفْتَ الْهَمْزَةَ، فَقُلْتَ فِي الْمَذَكَّرِ مَلَانٌ، وَفِي الْمَوْثِقِ مَلًا، وَدَلُّوْهُ مَلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:
 حَبَّذَا دَلُّوكُ إِذْ جَاءَتْ مَلَا
 أَرَادَ مَلَايً. وَيُقَالُ: مَلَانُهُ مَلًا، بوزن مَلَعًا، فَإِنْ خَفَفْتَ قُلْتَ: مَلًا؛ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ فِي مَلًا، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، بِمَعْنَى مَلَاءٍ:
 وَكَأَنَّ مَا تَرَى مِنْ مُهَوِّئٍ، * مَلَا عَيْنٍ وَأَكْثِيَّةٍ وَقُورٍ
 أَرَادَ مَلَاءَ عَيْنٍ، فَخَفَفَ الْهَمْزَةَ.
 وَقَدْ اْمْتَلَأَ الْإِنَاءُ اْمْتِلَاءً، وَامْتَلَأَ وَتَمَلَّأَ، بِمَعْنَى.
 وَالْمِلَاءُ، بِالْكَسْرِ: إِسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ إِذَا اْمْتَلَأَ. يُقَالُ: أَعْطَى مِلَاهُ وَمِلَائِيهِ وَثَلَاثَةَ اْمَلَائِهِ.
 وَكُورٌ مَلَانٌ؛ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلًا مَاءً.
 وَفِي دُعَاءِ الصَّلَاةِ: لَكَ الْحَمْدُ مِلَاءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. هَذَا تَمَثِيلٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسْتَعِ الْاِمَّاكِنَ، وَالْمُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. يَقُولُ: لَوْ قُدِّرَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَاتُ الْحَمْدِ

أَجْسَامًا لَبَغَتْ مِنْ كَثْرَتِهَا أَنْ تَمَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ بِهِ تَفْخِيمَ شَأْنِ كَلِمَةِ الْحَمْدِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَجْرُهَا وَتَوَائِبُهَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَنَا كَلِمَةٌ تَمَلَأُ الْفَمَ أَيِ إِنَّهَا عَظِيمَةٌ شَنِيعَةٌ، لَا يَجُوزُ أَنْ تُحْكَى وَتُقَالَ، فَكَانَ الْفَمَ مَلَأْنُ بِهَا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّنْطِقِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: اْمَلُّوا أَفْوَاهَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: مِلٌّ كِسَائِهَا وَعَيْطُ جَارَتِهَا؛ أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمِينَةٌ، فَإِذَا تَغَطَّتْ بِكِسَائِهَا مَلَأَتْهُ.

وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ وَمَرَادَةِ الْمَاءِ: إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلًّا مِنْهَا حِينَ ابْتَدَيْتَ فِيهَا، أَيِ أَشَدُّ امْتِلَاءً. يُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ اْمَلُّوهُ مَلًّا، وَالْمِلُّ اسْمُ الْإِسْمِ، وَالْمِلَاءَةُ أَحْصُ مِنْهُ. وَالْمِلَّةُ، بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَةِ، وَالْمِلَاءَةُ وَالْمِلَاءُ: الرُّكَامُ يُصِيبُ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ. وَقَدْ مَلَّوْا، فَهُوَ مَلِيٌّ، وَمُلِيٌّ فَلَانٌ، وَأَمْلَاهُ اللَّهُ اِمْلَاءً أَيِ أَرْكَمَهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مُلِيٍّ. وَالْمِلُّ: الْكِبْطَةُ مِنَ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. اللَّيْثُ: الْمِلَّةُ

<ص: 159>

ثَقَلُ يَأْخُذُ فِي الرُّؤُوسِ كَالرُّكَامِ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ. وَقَدْ تَمَلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمَلُّوًّا، وَتَمَلَّأَ عَيْطًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلُّوًّا، وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ تَمَلُّيًّا إِذَا عَيْشْتَ مَلِيًّا أَيِ طَوِيلًا. وَالْمِلَّةُ: رَهْلٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ مِنْ طَوْلِ الْحَبْسِ بَعْدَ الْبَسِيرِ. وَمَلَّأَ فِي قَوْسِهِ: عَرَّقَ النَّشَابَةَ وَالسَّهْمَ. وَأَمْلَأْتُ النَّرْعَ فِي الْقَوْسِ إِذَا سَدَدْتُ النَّرْعَ فِيهَا. التَّهْذِيبُ، يُقَالُ: اْمَلَّأْتُ فَلَانَ فِي قَوْسِهِ إِذَا عَرَّقَ فِي النَّرْعِ، وَمَلَّأَ فَلَانٌ قُرُوجَ قَوْسِهِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَشَدِّ الْحُضْرِ. وَرَجُلٌ مَلِيٌّ، مَهْمُوزٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، بَيْنَ الْمَلَاءِ، يَا هَذَا، وَالْجَمْعُ مِلَاءٌ، وَأَمْلِيَاءٌ، بِهِمْزَتَيْنِ، وَمِلَاءٌ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدِهِ، وَلِذَلِكَ أُتِيَ بِهِمَا آخِرًا. وَقَدْ مَلَّوْا الرَّجُلَ يَمَلُّوْا مِلًّا، فَهُوَ مَلِيٌّ، صَارَ مَلِيًّا أَيِ ثِقَةً، فَهُوَ عَنِّي مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ، مَمْدُودَانِ. وَفِي حَدِيثِ الدَّيْنِ: إِذَا أُتِيَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.

الْمَلِيٌّ، بِالْهَمْزِ: الثَّقَةُ الْعَيْبِيُّ، وَقَدْ أُولِعَ فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَا مَلِيٌّ وَاللَّهُ بِأَصْدَارِهِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ. وَاسْتَمْلَأَ فِي الدَّيْنِ: جَعَلَ دَيْتَهُ فِي مِلَاءٍ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلًا بِكَ أَيِ اْمَلُّكَ. وَالْمَلَاءُ: الرُّؤُوسَاءُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مِلَاءٌ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَالْمَلَّاءُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ أَشْرَافُ الْقَوْمِ وَوُجُوهُهُمْ وَرُؤُوسَاؤُهُمْ وَبُقَدِّمُوهُمْ، الَّذِينَ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: هَلْ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَّاءُ الْأَعْلَى؟ يَرِيدُ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَّاءِ وَفِيهِ أَيْضًا: وَقَالَ الْمَلَّاءُ. وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ عَزْوَةِ بَدْرٍ يَقُولُ: مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ ضُلْعًا، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْلَيْكَ الْمَلَّاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ حَصَرْتَ فِعَالَهُمْ لاجْتَقَرْتَ فِعْلَكَ؛ أَيِ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ، وَالْجَمْعُ اْمَلَاءُ. أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَّاءُ مِنْ بَابِ رَهْطٍ، وَإِنْ كَانَ

اسمين للجمع، لَانَ رَهْطًا لا واحد له من لفظه، والمَلَأُ وَإِنْ كان لم يُكسر مَالِيٌّ عليه، فَإِنَّ مَالِيًّا من لفظه.

حكى أحمد بن يحيى: رجل مَالِيٌّ جليل يَمَلَأُ العَيْنَ بِجُحْرَتِهِ، فهو كَعَرَبٍ وَرَوْحٍ. وشابُّ مَالِيٌّ العَيْنِ إِذَا كان فَحْمًا حَسَنًا. قال الراجز:
بِهَجْمَةٍ تَمَلَأُ عَيْنَ الحاسِدِ

ويقال: فلان أَمَلَأُ لعيني من فلان، أَي أَنَّمُ في كل شيء مَنظَرًا وَحُسْنًا. وهو رجل مَالِيٌّ العَيْنِ إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وَبَهَجَتْهُ. وَحَكَى: مَلَأَهُ على الأَمْرِ يَمَلُوهُ وَمالَاهُ (1)

(1) قوله «وحكى ملاء على الأمر إلخ» كذا في النسخ والمحكم بدون تعرض لمعنى ذلك وفي القاموس وملاء على الأمر ساعده كمالاه. ، وكذلك المَلَأُ إِنما هم القَوْمُ دَوُو الشارة والتَّجْمَعُ للإدارة، فَفَارَقَ بابَ رَهْطٍ لذلك، والمَلَأُ على هذا صفة غالية.

وقد مَالَأَهُ على الأمر مُمالأةً: ساعَدْتُهُ عليه وشايَعْتُهُ.

وَمالانا عليه: اجْتَمَعْنَا، وَمالُوا عليه: اجْتَمَعُوا عليه؛ وقول

الشاعر:

وَتَحَدَّثُوا مَلَأً، لِيُصِيحَ أَمْنًا * عَدْرَاءَ، لا كَهْلٌ ولا مَوْلُودُ

<ص: 160>

أَي تَشاورُوا وَتَحَدَّثُوا مُتَمالِينَ على ذلك لِيَقْتُلونا أَجمعين، فتصبح أَمْنًا كالعَدْرَاءِ التي لا وِلْدَ لها.

قال أبو عبيد: يقال للقوم إِذا تَتابَعُوا بِرَأْيِهِم على أمرٍ قد تَمالُوا عليه. ابن

الأعرابي: مالاه إِذا عاَوْتَهُ، وَمالاه إِذا صَحِبَهُ أَشْباهُهُ. وفي حديث عليٍّ، رضي

الله عنه: والله ما قَتَلْتُ عُثْمَانَ، ولا

مالأت على قتله؛ أَي ما ساعَدْتُ ولا عاَوْتُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه:

أَنه قَتَلَ سبعةَ نَفرٍ بِرجلٍ قَتَلُوهُ غيلةً، وقال: لو تَمالَأَ عليه أَهلُ صَنعاءَ لأَقْدَتُهُم

به. وفي رواية: لَقَتَلْتُهُم. يقول: لو

تصافَرُوا عليه وتعاوَنُوا وتَساعَدُوا.

والمَلَأُ، مهموز مقصور: الخُلُقُ. وفي التهذيب: الخُلُقُ المَلِيءُ بما يُحْتَاجُ إليه.

وما أَحسنَ مَلَأَ بني فلان أَي أَخلاقَهُم وَعِشْرَتَهُم.

قال الجُهَنِيُّ:

تَبادُوا يا لُبْهَيْتَةَ، إِذْ رَأَوْنَا، * فَقُلْنَا: أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنِيَا

أَي أَحْسِنِي أَخلاقًا يا جُهَيْنَةُ؛ والجمع أَملاءُ ويقال: أَرادَ

أَحْسِنِي ممالأةً أَي مُعاوَنَةً، من قولك مالأتُ فلاناً أَي عاَوْتُهُ

وظاهَرْتَهُ. والمَلَأُ في كلام العرب: الخُلُقُ، يقال: أَحْسِنُوا

أَملاءَكم أَي أَحْسِنُوا أَخلاقَكم.

وفي حديث أبي قتادة، رضي الله عنه: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، لما

تَكابَرُوا على الماءِ في تلك العِزارةِ لِعَطَشِ نالِهِم؛ وفي طريق: لَمَّا اذْدَحَمَ الناسُ

على المِيضاةِ، قال لهم رسولُ اللهِ، صلى الله عليه وسلم: أَحْسِنُوا المَلَأَ،

فكلكم سَيَرَوِي. قال ابن الأثير: وأَكثَرُ قُرَّاءِ الحديثِ يَفَرُّونَها أَحْسِنُوا المِلءَ،

بكسر الميم وسكون اللام من مَلَأَ الإِناءَ، قال: وليس بشيء. وفي الحديث

أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ صَرَّبُوا الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ: أَحْسِنُوا أُمَّلَاءَكُمْ،
أَيَ أَخْلَاقَكُمْ. وَفِي غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدَةَ: مَلَأَ أَيَ عَلَبَةً (1)

(1) قوله «مَلَأَ أَيَ غَلْبَةً» كَذَا هُوَ فِي غَيْرِ نَسِيخَةٍ مِنَ الْإِنهَائَةِ. وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ أَنَّهُمْ إِزْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ: أَحْسِنُوا أُمَّلَاءَكُمْ أَيَا الْمَرْؤُونَ.
وَالْمَلَأَ: الْعَلَبَةُ، وَالْجَمْعُ أُمَّلَاءٌ أَيْضًا.

وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأَ مِنَّا أَيَ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، حِينَ طُعِنَ: أَكَلِنَ هَذَا عَنْ مَلَأَ مِنْكُمْ، أَيَ مُشَاوِرَةٍ مِنْ أَشْرَافِكُمْ وَجَمَاعَتِكُمْ.
وَالْمَلَأَ: الطَّمَعُ وَالطَّرْفُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِهِ وَتَحَدَّثُوا مَلَأَ، الْبَيْتَ
الَّذِي تَقَدَّمَ، وَبِهِ فَسْرُ أَيْضًا قَوْلِهِ:

فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا
أَيَ أَحْسِنِي ظَنًّا.

وَالْمَلَاءَةُ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ، الرَّيْطَةُ، وَهِيَ الْمِلْحَفَةُ، وَالْجَمْعُ مُلَاءٌ.
وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ: فَرَأَيْتَ السَّحَابَ يَتَمَرَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ
تُطَوَّى. الْمُلَاءُ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: جَمْعُ مُلَاءَةٍ، وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرَّيْطَةُ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ الْجَمْعُ مُلَاءٌ، بِغَيْرِ مَدٍّ، وَالوَاحِدُ مَمْدُودٌ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتٌ.

شَبَّهَ تَفَرَّقَ الْغَيْمِ وَاجْتِمَاعَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ فِي أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْإِزَارِ إِذَا جُمِعَتْ
أَطْرَافُهُ وَطَوِيَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ قَبِيلَةٍ: وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيْتَيْنِ، هُوَ تَصْغِيرُ مُلَاءَةٍ مِثْلَةَ
الْمُخْفَفَةِ الْهَمْزِ، وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

كَأَنَّ الْمُلَاءَ الْمَخْضَ، خَلَفَ ذِرَاعِهِ، * - صُرَاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيُّ الْمُتَحَمُّ
عَنِ الْمَخْضِ هُنَا الْعُبَارُ الْخَالِصَ، شَبَّهَهُ بِالْمُلَاءِ مِنَ الثِّيَابِ.

<ص: 161>

@مِنَّا: الْمَمِينَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ: الْجِلْدُ أَوَّلَ مَا يُدْبَعُ ثُمَّ هُوَ أَفِيئٌ ثُمَّ أَدِيمٌ. مَنَاءٌ يَمْنُوهُ
مَنَاءً إِذَا أَنْقَعَهُ فِي الدَّبَاغِ.

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:

إِذَا لَبِثَ بَاكَرَتْ الْمَمِينَةُ بَاكَرَتْ * مَدَاكَآ لَهَا، مِنْ رَعْفَرَانٍ وَإِئْمِدَا
وَمَنَاءُ: وَاقِفْتُهُ، عَلَى مِثْلِ فَعَلْتُهُ.

وَالْمَمِينَةُ، عِنْدَ الْفَارْسِيِّ، مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّءِ، أَنْبَأَ بِذَلِكَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ، وَمَنَاءً
تَأْتِي ذَلِكَ. وَالْمَمِينَةُ: الْمَدْبُوعَةُ. وَالْمَمِينَةُ: الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ.

وَبَعَثَتْ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ: تَقُولُ لَكَ
أُمِّي أَعْطَيْتَنِي تَفْسِيًّا أَوْ تَفْسِيْنِ أَمْعَسُ بِه مَمِينَتِي، فَإِنِّي أَفِدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَمِينَةِ أَيَ فِي الدَّبَاغِ. وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ مَا دَامَ فِي
الدَّبَاغِ: مَمِينَةٌ. وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: وَهِيَ تَمْعَسُ مَمِينَةً لَهَا.
وَالْمَمْنَاءُ: الْأَرْضُ السُّودَاءُ، تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ. وَالْمَمِينَةُ، مِنَ
الْمَوْتِ، مَعْتَلٌ.

@مَوْأُ: مَاءَ السُّنُورِ يَمُوءُ مَوْأً (1)

(1) قوله «يَمُوءُ مَوْأً» الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّكْمَلَةِ مَوْأٌ أَيَ بَزْنَةُ غَرَابٍ وَهُوَ
الْقِيَاسُ فِي الْأَصْوَاتِ. كَمَا فِي الْقَالَ اللَّحْيَانِي: مَاءَتِ الْهَرَّةُ تَمُوءُ مِثْلَ مَا عَتَتْ
تَمُوعٌ، وَهُوَ الصُّغَاءُ، إِذَا صَاحَتْ. وَقَالَ: هَرَّةٌ مَوْوَةٌ، عَلَى مَعُوعٍ، وَصَوْتُهَا الْمَوْأُ،
عَلَى فُعَالٍ.

أبو عمرو: أَمْوًا السُّتُورُ إِذَا صَاحَ. وقال ابن الأعرابي: هي المَائِيَّةُ، بوزن المَاعِيَّةِ، والمَائِيَّةُ، بوزن المَاعِيَّةِ، يقال ذلك للسُّتُورِ، والله أعلم.

@مرَب: مَأْرَبٌ: بلادُ الأَرْدِ التي أَخْرَجَهُمْ منها سَيْلُ العَرَمِ، وقد تَكَرَّرت في الحديث؛ قال ابن الأثير: وهي مدينة باليمن، كانت بها بَلْقَيْسٌ.
@مِرْنَب: قال الأزهري في ترجمة مرن: قرأت في كتاب الليث، في هذا الباب: المِرْنَبُ جُرْدٌ في عِظَمِ التِرْبُوعِ، قصير الدَّيْبِ؛ قال أبو منصور: هذا خطأ، والصواب الفِرْنَبُ، بالفاء مكسورة، وهو الفأر، ومن قال مِرْنَبُ، فقد صَحَّفَ.
@مِيب: المَيْبَةُ: شيءٌ من الأدوية، فارسي.
@مِيت: الليث: مَيْي اسم أعجمي.
والمَتِّ كالمَدِّ، إلا أن المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةٍ ودالَةٍ يُمَتُّ بها؛ وأنشد:

إِن كُنْتُ فِي بَكَرٍ تَمَّتْ خُؤُولَةٌ،
فأنا المُقَابِلُ فِي دُرَى الأَعْمَامِ
والمَائَةِ: الحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ، وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ.
يقال: فلان يَمَتُّ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ. والمَوَاتُ: الوَسَائِلُ؛ ابن سيده:
مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمَتُّ مَتًّا: تَوَسَّلَ، فهو مات؛ أنشد يعقوب:
تَمَّتْ بِأَرْحَامِ، إِلَيْكَ، وَشَيْجَةٍ،
وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبِ
والمَمَاتُ: ما مَتَّ بِهِ.
ومَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ المَمَاتَ.
ابن الأعرابي: مَمَمَتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ
قَرَابَةٍ. قال النَّصْرُ: مَمَّتْ إِلَيْهِ بِرَجْمٍ أَيْ مَدَدَتْ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبَتْ
إِلَيْهِ؛ وَبَيْنَا رَجِمُ مَائَةٍ أَيْ قَرِيبَةٍ.
وفي حديث علي، كرم الله وجهه: لَا يُمْتَنَانُ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ، وَلَا
يَمْدَانُ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ؛ المَمَّتْ: التَّوَسَّلَ وَالتَّوَصَّلَ بِحُرْمَةٍ أَوْ
قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

ومَتَّ في السَّيْرِ: كَمَدَّ وَالمَمَّتْ: المَدُّ، مَدُّ الحَبْلِ
وغيره. يقال: مَتَّ وَمَطَّ، وَقَطَلَ
(* قوله «وقطل» كذا بالأصل والتهذيب، ولعله
محرف عن معط، بالميم والعين المهملة.) وَمَعَطَّ، وَشَبَّحَ، بِمعنى واحد. ومَتَّ
الشَّيْءَ مَتًّا: مَدَّهُ.

وَمَتَّي في الحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يُمَدِّدَهُ.
وَمَتَّي: لغةٌ كَتَمَطَى في بعض اللغات، وأصلهما جميعاً يَمَتَّتْ، فكَرِهوا
تضعيفه، فأبدلت إحدى التائين ياءً، كما قالوا: تَطَّتَّى، وأصله
تَطَّتَّنَ، غير أنه سُمِعَ تَطَّتَّنَ، ولم يُسْمَعْ تَمَّتَّتْ في الحَبْلِ. ومَتَّي:
اسم. ومَتَّي: أبو يونس، عليه السلام، سُرياني؛ وقيل: إنما سمي مَتَّي،
وهو مذكور في موضعه من حرف التاء؛ الأزهري: يونس بن مَتَّى نبي، كان

أبوه يسمى مَتَّى، على فَعَلَى؛ فُعِلَ ذلك لأنهم لما لم يكن لهم في كلامهم في إجراء الاسم بعد فتحه على بناء مَتَّى، حملوا الياء على الفتحة التي قبلها، فجعلوها ألفاً، كما يقولون: من عَتَيْتُ عَتَّى، ومن تَعَتَيْتُ تَعَتَّى، وهي بلغة السريانية مَتَّى؛ وأنشد أبو حاتم قول مُزاحم العُقَيْلِيِّ:

ألم تَسْأَلِ الأطلالَ: مَتَّى عُهوْدهَا؟
وهلْ تَنْطِقُنْ بِيَدَاءِ قَفْرِ صَعِيدِهَا؟

قال أبو حاتم: سألت الأصبغي عن مَتَّى في هذا البيت، فقال: لا أدري وقال أبو حاتم: تَقَلَّهَا كما تُنْقَلُ رَبٌّ وتخفف، وهي مَتَّى خفيفةٌ فَتَقَلَّهَا؛ قال أبو حاتم: وإن كان يريد مصدر مَتَّتْ مَتًّا أَي طَوِيلاً أو بعيداً عُهوْدهَا بالناس، فلا أدري.
والمَتُّ: التَّرْعُ على غير بَكْرَةٍ.

@محت: عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بَحْتُ أَي خالص. ويوم مَحْتٌ: شديدُ الحَرِّ، مثلُ حَمْتٍ. وليلة مَحْتَةٌ، وقد مَحْتًا. والمَحْتُ: العاقل اللبيب؛ وقيل: المجتمعُ القلبِ الذكيِّه، وجمعه مَحُوْتُ، ومَحْتَاءٌ، كأنهم توهَّمُوا فيه مَحِيْتًا، كما قالوا سَمَحٌ وَسَمَحَاءٌ. والمَحْتُ: الشديد من كل شيء.

@مرت: المَرْتُ: مفازة لا نبات فيها. أرضٌ مَرْتُ، ومكان مَرْتُ: قَفْرٌ لا نبات فيه؛ وقيل: الأرضُ التي لا تَبُتُ فيها؛ وقيل: المَرْتُ الذي ليس به قليل ولا كثير؛ وقيل: هو الذي لا يَجِفُّ تَرَاه، ولا يَبُتُ مَرْعَاه. وقيل: المَرْتُ الأرضُ التي لا كلاً بها وإن مُطِرَتْ، والجمع أَمْرَاتٌ ومُرُوْتُ؛ قال خَطَامُ المُجاشِعِيِّ:

ومَهْمَهَيْنِ قَدَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ،
ظَهَرَاهُمَا مثلُ ظُهورِ التَّرْسَيْنِ،
جُبْنُهُمَا بالنَّعْتِ لا بالنَّعْتَيْنِ

والاسم: المُرْوَةُ. وحكى بعضهم: أرضٌ مَرُوْتُ كَمَرَّتٍ؛ قال كثير:
وَقَحَمَ سَبْرَنَا من قُورِ جِسْمِي
مَرُوْتُ الرَّغِي، ضاحيةُ الظلالِ
هكذا رواه أبو سعيد السُّكْرِيُّ بالفتح، وغيره يَرْوِيهِ مَرُوْتُ الرَّغِي، بالضم؛ وقيل أيضاً: أرضٌ مَمْرُوْتَةٌ؛ قال ابن هَرْمَةَ:

كم قد طَوَّيْنِ، إِلَيْكَ، من مَمْرُوْتَةٍ
وَمَنَاقِلِ مَوْضُوْلَةٍ بِمَنَاقِلِ

وأرضٌ مَرْتُ ومَرُوْتُ، فَإِنْ مُطِرَتْ في الشتاء فإنها لا يقال لها مَرْتُ، لأن بها حينئذٍ رَصْدًا؛ والرَّصْدُ الرَّجَاءُ لها، كما تُرْجَى الحاملة؛ ويقال: أرضٌ مُرْصِدة، وهي قد مُطِرَتْ، وهي تُرْجَى لأن تُنْبِتَ؛ قال رؤبة:

مَرْتُ يُنَاصِي حَرْقَهَا مَرُوْتُ
وقول ذي الرمة:

يَطْرَحَنَّ، بالمهَارِقِ الأَعْقَالَ،

كَلَّ جَنِينٍ لَثِقِ السَّرْبَالِ
 حَيَّ السَّهِيْقِ، مَيِّتِ الْأَوْصَالِ،
 مَرَّتِ الْحَاجِّينَ مِنَ الْإِعْجَالِ
 يصف إبلاً أجهضت أولادها قبل تبات الوبر عليها، يقول: لم
 يَبْتُ شَعْرُ حَاجِيهِ؛ قال أبو منصور: كأنَّ التاء مبدلة من المَرَّتِ.
 ورجلٌ مَرَّتُ الحَاجِبِ إذا لم يكن على حَاجِبِهِ شعرٌ؛ وأنشد بيت ذي الرمة:
 مَرَّتِ الْحَاجِّينَ مِنَ الْإِعْجَالِ
 وَالْمَرُّوثُ: بلد كباهلة، وعزاه الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ إلى
 كَلْبٍ؛ فقال الفرزدق:
 تَقُولُ كَلْبٌ، حِينَ مَتَّتْ جُلُودَهَا،
 وَأَخَصَبَ مِنْ مَرُّوتِهَا كُلِّ جَانِبِ
 وَقَالَ الْبَعِيثُ:

أَنَّ أَحْصَبَتْ مِعْرَى عَطِيَّةً، وَارْتَعَتْ
 تَلَاعاً مِنَ الْمَرُّوتِ أَحْوَى جَمِيمُهَا
 إلى أبيات كثيرة نسبا فيها المَرُّوتِ إلى كَلْبٍ. الصحاح:
 الْمَرُّوتُ، بالتشديد، اسم وادٍ؛ قال أوس:
 وما حَلِجٌ مِنَ الْمَرُّوتِ ذُو شَعَبِ،
 يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشَبِ الطَّلَحِ وَالصَّلَالِ
 ومنه: يوم المَرُّوتِ، بين بني فُتَيْمِرٍ وَتَمِيمٍ. ومَرَّتِ الحُبْرُ في
 الماء: كَمَرَدَهُ، حكاه يعقوب؛ وفي الْمُصَنَّفِ: مَرَّتَهُ، بالتاء.
 والمَرْمَرِيْتُ: الداهية؛ وقال بعضهم: إِنَّ التاء بدل من السين.
 @مصت: مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ مَصْتًا: نَكَحَهَا، كَمَصَدَهَا.
 غيره: المَصْتُ لغة في المَصْدِ، فإذا جعلوا مكانَ السين صادًا، جعلوا
 مكانَ الطاء تاءً، وهو أن يُدْخَلَ يَدَهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّجِيمِ،
 فَيَمْصُتُ مَا فِيهَا مَصْتًا. ابن سيده: مَصَّتِ النَّاقَةَ مَصْتًا: قَبَضَ عَلَى
 رَجْمِهَا، وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا.
 والمَصْتُ: حَرَطُ مَا فِي الْمَعِي بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ.
 @معت: مَعَتِ الْأَدِيمُ يَمَعْتُهُ مَعْنًا: دَلَكَهُ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ
 الدَّلَكِ.

@مقت: المَقِيْتُ: الحَافِظُ. الأزهري: المَقِيْتُ، المِيمُ فِيهِ مضمومة وليست
 بأصلية، وهو في المعتلات ابن سيده: المَقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ.
 مَقَّتْ مَقَاتَةً، وَمَقَّتَهُ مَقْتًا: أَبْغَضَهُ، فَهُوَ مَمْقُوتٌ وَمَقِيْتُ،
 وَمَقَّتَهُ؛ قال:

وَمِنْ يُكْثِرِ النَّسَالَ، يَا حُرُّ، لَا يَرَلُ
 يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ، وَيَصْفَحُ
 وما أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ. قال سيبويه هو على معنيين: إذا قلت
 ما أَمَقَّتَهُ عِنْدِي، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّهُ مَمْقُوتٌ؛ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي
 لَهُ، فَإِنَّمَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَاقِتٌ. وقال قتادة في قوله: لَمَقَّتُ اللَّهَ
 أَكْبَرَ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمُ؛ قال: يقول لَمَقَّتُ اللَّهَ إِياكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ

إلى الإيمان فلم تؤمنوا، أكبر من مَفْتِكُمْ أَنْفَسَكُمْ حين رأيتم العذاب. قال الليث: المَفْتُ بُعْضٌ عن أمر قبيح رَكِبَهُ، فهو مَقِيْتُ؛ وقد مَفَّتْ إلى الناس مَقَاتَةً. الزجاج في قوله تعالى. ولا تَتَكَبَّرُوا مَا تَكْحَرُّوا مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَفْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا؛ قال: المَفْتُ أَشَدُّ البُعْضِ. المعنى: أنهم أَعْلَمُوا أَنَّ ذلك في الجاهلية كان يقال له مَفْتُ، وكان المولود عليه يقال له المَفْتِيُّ، فأَعْلَمُوا أَنَّ هذا الذي حُرِّمَ عليهم من نكاح امرأة الأب لم يَزَلْ مُنْكَرًا في قلوبهم، مَمْفُوتًا عندهم. ابن سيده: المَفْتِيُّ الذي يتزوج امرأة أبيه، وهو من فعل الجاهلية؛ وتَزْوِيحُ المَفْتِ فِعْلٌ ذلك.

وفي الحديث: لم يُصَيِّنَا عَيْبٌ من عُيُوبِ الجاهلية في نكاحها وَمَفْتِهَا؛ المَفْتُ، في الأصل: أَشَدُّ البُعْضِ، ونكاحُ المَفْتِ: أَن يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا، وكان يُفْعَلُ في الجاهلية، وحَرَّمَهُ الإسلامُ.

@مكت: مَكَتَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، كَمَكَدَ؛ الأزهرى في آخر ترجمة مكت. ابن الأعرابي: يقال اسْتَمَكَتِ العُدَّةُ فَافْتَحَتْهُ؛ والعُدَّةُ: البَتْرَةُ، واسْتَمَكَتْهَا: أَن تَمْتَلِئَ قَيْحًا، وَقَتُّهَا: شَقُّهَا وَكَسْرُهَا.

@ملت: ابن سيده: مَلَتَهُ يَمْلِتُهُ مَلْتًا، كَمَتَلَهُ أَي رَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَهُ. قال الأزهرى: لا أَحْفَظُ لِأَحَدٍ مِنَ الأئِمَّةِ فِي مَلَتَ شَيْئًا؛ وقد قال ابن دريد في كتابه: مَلَتُ الشَّيْءَ مَلْتًا، وَمَتَلْتُهُ مَتَلًّا إِذَا رَعَزَعْتُهُ وَحَرَّكْتُهُ؛ قال: ولا أدري ما صحته.

@موت: الأزهرى عن الليث: المَوْتُ خَلْقٌ من خَلَقَ اللهُ تَعَالَى. غيره: المَوْتُ والمَوْتَانُ ضِدُّ الحَيَاةِ. والمَوَاتُ، بالضم: المَوْتُ. ماتَ يَمُوتُ مَوْتًا، وَيَمَاتُ، الأيرة طائفة؛ قال:

بُنِيَّ، يَا سَيِّدَةَ البَنَاتِ،
عِيشِي، وَلَا يُؤْمَنُ أَنَّ تَمَاتِي

(* قوله «بني يا سيدة إلخ» الذي في

الصحاح بنيتي سيدة إلخ. ولا نأمن إلخ.)

وقالوا: مِتَّ يَمُوتُ؛ قال ابن سيده: ولا نظير لها من المعتل؛ قال سيبويه: أَعْتَلْتُ من فَعَلَ يَفْعُلُ، ولم تُحَوَّلْ كما يُحَوَّلُ، قال:

ونظيرها من الصحيح فَضِلَ يَفْضُلُ، ولم يجئ على ما كثر واطرد في فَعَلَ. قال كراع: ماتَ يَمُوتُ، والأصلُ فِيهِ مَوْتٌ، بالكسر، يَمُوتُ؛ ونظيره: دَمَتَ تَدُومُ، إنما هو دَوْمٌ، والاسم من كل ذلك المَيِّتَةُ.

ورجل مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ؛ وقيل: المَيِّتُ الذي ماتَ، والمَيِّتُ

والمَائِتُ؛ الذي لم يَمُتْ بَعْدُ. وحكى الجوهري عن الفراء: يقال لمن لم يَمُتْ

إِنَّهُ مَائِتٌ عَن قَلِيلٍ، وَمَيِّتٌ، ولا يقولون لمن ماتَ: هذا مَائِتٌ. قيل:

وهذا خطأ، وإنما مَيِّتٌ يصلح لما قد ماتَ، ولما سَيَمُوتُ؛ قال الله

تعالى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ؛ وجمع بين اللغتين عَدِيُّ بْنُ

الرَّغَلَاءِ، فقال:

ليس مَن مات فاستراح بميتٍ،
إنما الميتُ ميتٌ الأحياءِ
إنما الميتُ من يعيشُ شقيًّا،
كإسفاً باله، قليلَ الرجاءِ
فإناسٌ يَمَصُّونَ ثَماداً،
وأناسٌ حُلُوفُهُمْ فِي المَاءِ
فجعلَ الميتَ كالميتِ.

وقومٌ مَوْتى وأموأٌ ومَيِّتون ومَيِّتون.
وقال سيبويه: كان بابه الجمع بالواو والنون، لأن الهاء تدخل في أثنائه
كثيراً، لكنَّ قِيَعلاً لَمَّا طابَقَ فاعلاً في العِدَّة والحركة
والسكون، كَسَّرُوهُ على ما قد يكسر عليه، فأَعِلَّ كشاهدٍ وأَشهاد. والقولُ في
مَيِّتٍ كالقول في مَيِّتٍ، لأنه مخفف منه، والأشئ مَيِّتة ومَيِّتة
ومَيِّتٌ، والجمع كالجمع. قال سيبويه: وافق المذكر، كما وافقه في بعض ما
مَضَى، قال: كأنه كَسَّرَ مَيِّتٌ. وفي التنزيل العزيز: لِنُحْيِيَّ بِهِ
بَلَدَةً مَيِّتًا؛ قال الزجاج: قال مَيِّتًا لأن معنى البلدة والبلد واحد؛ وقد
أماه الله. التهذيب: قال أهل التصريف مَيِّتٌ، كأنَّ تصحيحه
مَيِّوْتُ على قِيَعِل، ثم أَدغموا الواو في الياء، قال: قَرَّدَ عليهم وقيل إن
كان كما قلت، فينبغي أن يكون مَيِّتٌ على قَعَل، فقالوا: قد علمنا
أن قياسه هذا، ولكننا تركنا فيه القياسَ مَخَافَةَ أَلِشْتِباهِ، فرددناه إلى
لفظ قِيَعِل، لأن مَيِّتٌ على لفظ قِيَعِل. وقال آخرون: إنما كان في
الأصل مَوَّيْتُ، مثل سَيِّدٍ سَوَّيْدٍ، فادغمنا الياء في الواو، ونقلناه فقلنا
مَيِّتٌ. وقال بعضهم: قيل مَيِّتٌ، ولم يقولوا مَيِّتٌ، لأن أبنية ذوات
العِلَّة تخالف أبنية السالم. وقال الزجاج: المَيِّتُ المَيِّتُ بالتشديد،
إلا أنه يخفف، يقال: مَيِّتٌ ومَيِّتٌ، والمعنى واحد، وبستوي فيه
المذكر والمؤنث؛ قال تعالى: لِنُحْيِيَّ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا، ولم يقل مَيِّتَةً؛
وقوله تعالى: ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بمَيِّتٍ؛ إنما معناه،
والله أعلم، أسباب الموت، إذ لو جاءه الموتُ نفسه لَمَاتَ به لا
مَحَالَةً. وموتٌ مائتٌ، كقولك لَيْلٌ لائِلٌ؛ يُؤخَذُ له من لفظه ما يُؤكِّدُ
به. وفي الحديث: كان شِعَارُنَا يَا مَنصُورُ: أَمِتْ أَمِتْ، هو أمر بالموت؛
والمُرَاد به التَّفَاوُلُ بالتَّصَرُّعِ بعد الأمر بالإماتة، مع حصول العَرَضِ
للسَّعَارِ، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامةً يَتَعَارَفُونَ بها لأجل ظِلْمَةِ
الليل؛ وفي حديث الثَّوْمِ والتَّبَصُّلِ: من أَكَلَهُمَا فليُمَيِّتْهُمَا طَبْخًا أَي
فليُبَالِغْ في طبخهما لتذهب جِدَّتُهُمَا ورائحتُهُمَا.
وقوله تعالى: فلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وأنتم مسلمون؛ قال أبو إسحق: إن
قال قائل كيف ينههم عن الموت، وهم إنما يُمَاتون؟ قيل: إنما وقع هذا
على سعة الكلام، وما تُكثِرُ العربُ استعماله؛ قال: والمعنى التَّرْمُوا
الإسلام، فإذا أَدْرَككم الموتُ صادفكم مسلمين. والمَيِّتَةُ: صَرَبٌ من
المَوْتِ غيرَه؛ والمَيِّتَةُ الحال من أحوال المَوْتِ، كالجِلسة والرَّكبة؛
يقال: مات فلانٌ مَيِّتَةً حَسَنَةً؛ وفي حديث الفتن: فقد مات مَيِّتَةً

جاهليةً، هي، بالكسر، حالة الموتِ أي كما يموتُ أهل الجاهلية من الضلال والفرقة، وجمعها مَيِّتٌ.

أبو عمرو: مات الرجلُ وهَمَدَ وهَوَمَ إذا نامَ. والمَيِّتَةُ: ما لم تُدْرِكْ تَدَكِّيته. والمَوْتُ: السُّكُونُ. وكُلُّ ما سَكَنَ، فقد مات، وهو على المَثَلِ. وماتتِ النَّارُ مَوْتًا: بَرَدَ رَمادُها، فلم يَبْقَ من الجمر شيء. ومات الحَرُّ والبرْدُ: باح. وماتتِ الرِّيحُ: رَكَدَتْ وسَكَتَتْ؛ قال:

إني لأرْجُو أن تَموتَ الرِّيحُ،
فأَسْكُنَ اليَوْمَ، وأَسْتَرِيحُ

وبروى: فأقْعَدَ اليوم. وناقضوا بها فقالوا: حَيِّتْ. وماتت الخُمْرُ: سبكنَ عَلَيَّها؛ عن أبي حنيفة. ومات الماءُ بهذا المكان إذا تَشَقَّقَ الأرضُ، وكل ذلك على المَثَلِ. وفي حديث دُعاء الانتباه: الحمدُ لله الذي أحبانا بعدما أماتنا، وإليه التُّشْوِيرُ. سمي النومُ مَوْتًا لأنه يَزُولُ معه العَقْلُ والحِرْكَةُ، تمثيلًا وتَشْبِيهاً، لا تحقيقًا. وقيل: المَوْتُ في كلام العرب يُطلقُ على السُّكُونِ؛ يقال: ماتت الرِّيحُ أي سَكَّتَتْ. قال: والمَوْتُ يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة: فمنها ما هو بإزاء القُوَّةِ النامية الموجودة في الحيوان والنبات، كقوله تعالى: يُحْيِي الأرضَ بعد موتها؛ ومنها زوالُ القُوَّةِ الجَسَدِيَّةِ، كقوله تعالى: يا ليتني متُّ قبلَ هذا؛ ومنها زوالُ القُوَّةِ العاقلة، وهي الجهالة، كقوله تعالى: أَوْمَنَ كان مَيِّتًا فأحييناه، وإنك لا تُسْمِعُ المَوْتَى؛ ومنها الحُزْنُ والخوفُ المُكَدِّرُ للحياة، كقوله تعالى: ويأتيه الموتُ من كلِّ مكانٍ وما هو بمَيِّتٍ؛ ومنها المَنامُ، كقوله تعالى: والتي لم تَمُتْ في مَنامها؛ وقد قيل: المَنامُ الموتُ الخفيفُ، والموتُ: النومُ الثقيلُ؛ وقد يُستعار الموتُ للأحوال السَّاقِةَ: كالقَفَرِ والذِّلِّ والسُّوْأْلِ والهَرَمِ والمعصية، وغير ذلك؛ ومنه الحديث: أوَّلُ من مات إبليسُ لأنه أوَّلُ من عصى. وفي حديث موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، قيل له: إن هامانَ قد مات، فلقيته فسأل رَبَّه، فقال له: أما تعلم أن من أَفْقَرْتَهُ فقد أَمَّتَهُ؟ وقول عمر، رضي الله عنه، في الحديث: اللَّبَنُ لا يموتُ؛ أراد أن الصبي إذا رَضَعَ امرأةً مَيِّتَةً، حَرَّمَ عليه من ولدها وقرابتها ما يَحْرُمُ عليه منهم، لو كانت حَيَّةً وقد رَضِعَها؛ وقيل: معناه إذا فَصَلَ اللَّبَنُ من البُئْدِيِّ، وأسْقِيه الصَّبِيِّ، فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع، ولا يَبْطُلُ عمله بمفارقة البُئْدِيِّ، فإنَّ كلَّ ما انفصل من الحَيِّ مَيِّتٌ، إلا اللَّبَنُ والشَّعْرُ والصُّوفُ، لضرورة الاستعمال.

وفي حديث البحر: الجِلُّ مَيِّتُهُ، هو بالفتح، اسم ما مات فيه من حيوانه، ولا تكسر الميم.

والمَوْتُ والمَوْتانُ والمَوْتانُ: كلُّه المَوْتُ، يقع في المال والماشية. الفراء: وَقَعَ في المال مَوْتانٌ ومَوْتانٌ، وهو الموتُ. وفي الحديث: يكونُ في الناس مَوْتانٌ كقُعاصِ الغنم. المَوْتانُ، بوزن البُطْلانِ:

الموت الكثير الوقوع.
وأما لله، وموته؛ شدد للمبالغة؛ قال الشاعر:
فَعْرُوهُ مَا مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا،
فَهَا أَنَا ذَا أَمَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ
وَمَوَّتَ الدَّوَابُّ: كثر فيها الموت.
وأما الرجل: مات ولده، وفي الصحاح: إذا مات له ابن أو
بنون.

ومره مميث ومميته: مات ولدها أو بعلمها، وكذلك الناقه
إذا مات ولدها، والجمع مَمَاوِثُ. والمَوَاتُنُ من الأرض: ما لم
يُسْتَخْرَج ولا اعْتُمِر، على المثل؛ وأرض مَيِّتَةٌ ومَوَاتٌ، من ذلك. وفي
الحديث: مَوَاتُنُ الأَرْضِ لله ولرسوله، فمن أحيأ منها شيئاً، فهو له.
المَوَاتُ من الأرض: مثل المَوَاتِنِ، يعني مَوَاتِهَا الذي ليس ملكاً
لأحد، وفيه لغتان: سكون الواو، وفتحها مع فتح الميم، والمَوَاتُنُ: ضدُّ
الْحَيَوَانِ. وفي الحديث: من أحيأ مَوَاتًا فهو أَحَقُّ به؛ المَوَاتُ: الأرض
التي لم تُزْرَع ولم تُعْمَرَ، ولا جرى عليها ملك أحد، وإحيأؤها
مباشرة عمارتها، وتأثير شيء فيها. ويقال: اشتر المَوَاتِنَ، ولا
تشتَرِ الْحَيَوَانُ؛ أي اشتر الأرضين والدُّورَ، ولا تشتري الرقيق
والدوابَّ. وقال الفراء: المَوَاتُنُ من الأرض التي لم تُحَيَّ بعد. ورجل يبيع
المَوَاتِنَ: وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح، وما كان ذا روح فهو
الحيوان. والمَوَاتِ، بالفتح: ما لا روح فيه. والمَوَاتُ أيضاً: الأرض
التي لا مالك لها من الآدميين، ولا يتنفع بها أحد.
ورجل مَوَاتُنُ الفؤاد: غير ذكي ولا فهم، كان حرارة فهمه
بَرَدَتْ فماتت، والأنشَى مَوَاتِنُ الفؤادِ. وقولهم: ما أموته
إنما يُراد به ما أموت قلبه، لأن كلَّ فِعْلٍ لا يَتَرَدُّ، لا
يَتَعَجَّبُ منه. والموتة، بالضم: جنس من الجنون والصرع يعترى
الإنسان، فإذا أفاق، عاد إليه عقله كالنائم والسكران. والموتة:
العشي. والموتة: الجنون لأنه يحدُّ عنه سُكُوتٌ كالموت. وفي
الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ بالله من
الشیطان وهَمْزِهِ وَتَفِيهِ وَتَفْخِهِ، ف قيل له: ما هَمْزُهُ؟ قال: الموتة. قال
أبو عبيد: الموتة الجنون، يسمى هَمْزاً لأنه جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ
والعَمَزِ، وكلُّ شيءٍ دَفَعْتَهُ فَقَدْ هَمْزْتَهُ. وقال ابن شميل: الموتة
الذي يُصْرَعُ مِنَ الْجُنُونِ أو غيره ثم يُفِيقُ؛ وقال اللحياني: الموتة
شبهه العشي.

ومات الرجل إذا خضع للحق.
واستمات الرجل إذا طاب نفساً بالموت.
والمُسْتَمِيثُ: الذي يتجان وليس بمجنون. والمُسْتَمِيثُ: الذي
يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه، ولهذا حتى يطعمه، فإذا شبع
كفر النعمة.

ويقال: صرته فتماوت، إذا أرى أنه ميت، وهو حي.

والمُتَمَاوِثُ: من صفةِ النَّاسِكِ المُرَائِي؛ وقال نُعَيْمُ ابنِ حَمَّادٍ: سمعتَ ابنَ المُبَارِكِ يقولُ: المُتَمَاوِثُونَ المُرَاوُونَ. ويقالُ: اسْتَهَيْبُوا صَيْدَكُمْ أَي انظُرُوا أَمَاتٍ أم لا؟ وذلك إذا أَصِيبَ فَئِيبُكَ فِي مَوْتِهِ. وقال ابنُ المُبَارِكِ: المُسْتَمِيتُ الَّذِي يُرَى من نَفْسِهِ السُّكُونُ وَالْحَيَرُ، وليس كَذَلِكَ. وفي حديثِ أَبِي سَلَمَةَ: لم يكن أصحابُ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُتَحَرِّقِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ. يقالُ: تَمَاوَتَ الرَّجُلُ إِذَا أَطَهَرَ من نَفْسِهِ التَّخَافَتِ وَالتَّضَاعُفَ، مِنَ العِبَادَةِ وَالزُّهْدِ وَالصُّومِ؛ ومنه حديثُ عُمَرَ، رضي اللهُ عنه: رأى رجلاً مُطَاطِئاً رَأْسَهُ فقال: ارْقَعْ رَأْسَكَ، فَإِنَّ الإِسْلَامَ ليس بِمَرِيضٍ؛ ورأى رجلاً مُتَمَاوِتاً، فقال: لا تُمِثْ عَلَيْنَا دِينَنَا، أَمَاتَكَ اللهُ وفي حديثِ عائِشَةَ، رضي اللهُ عنها: تَطَرَّتْ إلى رجلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافُتاً، فقالت: ما لهذا؟ قيل: إنه من القُرَّاءِ، فقالت: كان عُمَرُ سَيِّدَ القُرَّاءِ، وكان إذا مشى أَسْرَعَ، وإذا قال أَسْمَعَ، وإذا صَرََبَ أَوْجَعُ. وَالمُسْتَمِيتُ: الشُّجَاعُ الطَّالِبُ للموتِ، على حدِّ ما يجيءُ عليه بعضُ هذا النحو.

وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ: ذهبَ في طلبِ الشَّيْءِ كُلِّ مَذْهَبٍ؛ قال: وَإِذْ لَمْ أَعْطَلْ قَوْسَ وَدِّي، ولم أَضِعْ سِهَامَ الصِّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ العَقَنْجَجِ يعني الَّذِي قد اسْتَمَاتَ في طلبِ الصِّبَا وَاللَّهْوِ والنِّسَاءِ؛ كل ذلك عن ابنِ الأعرابي. وقال اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ في اللينِ وَالصَّلابةِ: ذهبَ فيهما كلُّ مَذْهَبٍ؛ قال:

قَامَتْ تُرَيْكُ بَشَرًا مَكْنُونًا،
كِعْرِقِي البَيْضِ اسْتَمَاتَ لِينًا
أَي دَهَبَ فِي اللينِ كُلِّ مَذْهَبٍ. وَالمُسْتَمِيتُ للأمرِ:
المُسْتَرْبِيلُ لَهُ؛ قال رُوبَةُ:

وَرَبْدُ البَحْرِ لَهُ كَتَيْبٌ،
والليلِ، فَوْقَ المَاءِ، مُسْتَمِيتٌ
ويقالُ: اسْتَمَاتَ التُّوبُ وَنَامَ إِذَا بَلَى.
وَالمُسْتَمِيتُ: المُسْتَقِيلُ الَّذِي لا يُبَالِي، في الحربِ، الموتِ. وفي حديثِ بَدْرٍ: أرى القومَ مُسْتَمِيتِينَ أَي مُسْتَقْتَلِينَ، وهم الَّذِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الموتِ. وَالاسْتِمَاتُ: السَّمْنُ بعدَ الهُزَالِ، عنه أيضاً؛
وَأَنشَدَ:

أرى إيلي، بَعْدَ اسْتِمَاتِ وَرَعَةٍ،
تُصِيبُ بِسَجْعٍ، آخِرَ الليلِ، نَيْبُهَا
جاءَ به على حَذْفِ الهَاءِ مع الإِعْلالِ، كقوله تَعَالَى: وإِقَامَ الصَّلَاةِ.
وَمُؤْتَةً، بالهمزِ: اسمُ أَرْضٍ؛ وَقَتِلَ جَعْفَرُ بنَ أَبِي طَالِبٍ، رضوانُ اللهُ عليه، بموضعٍ يقالُ لَهُ مُؤْتَةٌ، من بلادِ الشَّامِ. وفي الحديثِ: عَرُوةٌ مُؤْتَةٌ، بالهمزِ. وَشَيْءٌ مُؤْمُوثٌ: معروفٌ، وقد ذَكَرَ في ترجمةِ أَمَتٍ.

@ميت: داري يميتاء داره أي يحذائها. ويقال: لم أدر ما ميداء الطريق وميتاؤه؛ أي لم أدر ما قدر جانبيه وبُعده؛ وأنشد:
إذا اضطلم ميتاء الطريق عليهما،
مصت فؤدا موح الجبال رهوق
ويروى ميداء الطريق. والزهوق: المتقدمة من التوق. وفي حديث أبي تغلبية الحسني: أنه استفتى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في اللقطة، قال: ما وجدت في طريق ميتاء فعرّفه سنّة. قال شمر: ميتاء الطريق وميداؤه ومحجته واحد، وهو ظاهره المسلوك. وقال النبي، صلى الله عليه وسلم، لابنه إبراهيم وهو يوجد بنفسه: لولا أنه طريق ميتاء لخرت عليك أكثر مما خرتا؛ أراد أنه طريق مسلوك، وهو مفعول من الإتيان، فإن قلت طريق ماتني، فهو مفعول من آتيته.

@مئث: مئى أبو يونس، عليه السلام، سريانية، أخبر بذلك أبو العلاء؛ قال ابن سيده: والمعروف مئى، وقد تقدم.

@مئث: مئ العظم مئاً: سال ما فيه من الودك؛ قال أبو تراب: سمعت أبا محجن الصبايى يقول: مئ الجرح ومئته أي انف عنه عئيته؛ ومئ شاربته إذا أطعمه شيئاً دسيماً. ابن سيده: مئ شاربته يمئ مئاً: أصابه الدسم فرأيت له وبهصاً. قال ابن دُرَيْدٍ: أحسب أن مئ وئب بمعنى واحد، وسيأتي ذكر تئ؛ قال أبو زيد: مئ شاربته يمئ مئاً إذا أصابه دسم فمسحه بيده، ويرى أثر الدسم عليه. قال أبو تراب: سمعت واقعاً يقول: مئ الجرح وتئ إذا دهته؛ وقال ذلك عرام. ومئ السقاء والرزق يمئ، وتممئ: رشح؛ وقيل: تتح من مئهم له؛ قال الجوهري: ولا يقال فيه: تصح. ومئ الرجل يمئ: عرق من سمن. وروي في حديث عمر: يمئ مئ الحميت. ومئ الحميت: رشح، وهي المئمة. وجاء يمئ إذا جاء سميناً يرى على سحتيه وجلده مثل الدهن؛ قال الفرزدق:

تقول كئيب، حين مئ جلودها،
وأخصب من مرويتها كل جانب

وفي حديث عمر: أن رجلاً أتاه يسأله قال: هلكت قال: أهلكت وأنت تمئ مئ الحميت؟ أي ترشح من السمن، ويروى بالنون. وئب مئاً: تد؛ قال:

أرعل مجاج الندى مئاً

ومئ يده وأصابعه بالمنديل أو بالحشيش ونحوه مئاً: مسحها، لغه في مئ؛ وفي حديث أنس: كان له منديل يمئ به الماء إذا توضأ أي يمسخ به أثر الماء وينشفه؛ وقيل: كل ما مسحته فقد مئته مئاً، وكذلك مئاً؛ قال امرؤ القيس:
تمت بأعراف الجياد أكفنا،
إذا تحن فمنا عن شواء مصهب

ورواه غيره: تَمَشُّ؛ قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنِ تَمَمْتُ.
وَمَتَمْتُوهُ، كَتَمْتُمُوهُ؛ عن ابن الأعرابي. وَمَتَمَّتِ الرَّجُلُ إِذَا
أَشْعَى الْقَتِيلَةَ مِنَ الدُّهْنِ؛ ويقال: مَتَمْتُوا بِنَا سَاعَةً، وَتَمْتَمُوا
بِنَا سَاعَةً، وَلَتَمْتُوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِهَا قَلِيلًا. وَالْمَتَمْتَةُ:
التَّخْلِيضُ؛ يقال: مَتَمْتِ أَمْرَهُمْ إِذَا خَلَطَهُ. وَمَتَمْتَهُ أَيضًا:
مِثْلُ مَرَمَرِهِ، عن الأصمعي. يقال: أَخَذَهُ فَمَتَمْتَهُ وَمَرَمَرَهُ إِذَا
حَرَّكَه، وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ؛ قال الشاعر:

ثَمِ اسْتَحْتَّ دَرَعَهُ اسْتِحْنَانًا،

تَكْفُتُ حَيْثُ مَتَمَّتِ الْمِثْمَانَا

قال: يقول انْتَكَفْتُ أَثَرَهُ، وَالْأَفْعَى تَخْلِطُ الْمَشْيَى؛ فَأَرَادَ
أَنَّهُ أَصَابَ أَثَرًا مُخْلَطًا.

وَالْمِثْمَانُ، بكسر الميم: المصدر، بالفتح الاسم.

@محت: مَحَتَ الشَّيْءَ: كَحَتَّمَهُ.

@مرت: مَرَّتْ بِهِ الْأَرْضَ وَمَرَّتْهَا؛ ضَرِبَهَا بِهِ؛ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ،
وَرِوَايَةُ الْفِرَاءِ: مَرَنَ، بِالنُّونِ. وَمَرَّتْ بِالشَّيْءِ فِي الْمَاءِ يَمْرُتُهُ
وَيَمْرُتُهُ مَرْتًا؛ أَنْقَعَهُ فِيهِ. وَمَرَّتِ الشَّيْءَ يَمْرُتُهُ مَرْتًا، حَتَّى صَارَ
مِثْلَ الْحَسَاءِ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْدٌ، فَقَدْ مُرَّتْ.

الأصمعي في باب المبدل: مَرَّتْ فَلَانَ الْخُبْرَ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ، قَالَ: هَكَذَا
رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ شَمْرِ، بِالثَّاءِ وَالذَّالِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَرَّتِ التَّمْرَ بِيَدِهِ
يَمْرُتُهُ مَرْتًا؛ لُغَةٌ فِي مَرَسِهِ، إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ، وَرَبْمَا قِيلَ: مَرَدَهُ.
وَالْمَرْتُ: الْمَرْسُ. وَمَرَّتِ الشَّيْءَ: نَالَهُ بَعْمُزٌ وَنَحْوَهُ. وَالْمَرْتُ: مَرْسُكَ
الشَّيْءِ تَمْرُتُهُ فِي مَاءٍ وَغَيْرِهِ حَتَّى يَفْتَرِقَ. وَمَرَّتَهُ تَمْرِيثًا إِذَا قَتَلْتَهُ؛
وَأَنشَد:

قَرِاطِفُ الْبُيْمَةِ لَمْ تُمَرَّتْ

وَمَرَّتِ السَّخْلَةَ وَمَرَّتْهَا: أَلْهَى بِسَهْكَ فَلَمْ تَرَ أَمَّا أُمَّهَا
لِذَلِكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْتُ الْمَصُّ، قَالَ وَالْمَرْتَةُ مَصَّةٌ الصَّبِيِّ
تَذِي أُمِّهِ مَصَّةً وَاحِدَةً، وَقَدْ مَرَّتْ يَمْرُتُ مَرْتًا إِذَا مَصَّ.
وَمَرَّتِ الصَّبِيَّ اضْيَعَهُ إِذَا لَاقَاهَا؛ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا، كَانَ عَمِيدَهُمْ

فِي الْمَهْدِ يَمْرُتُ وَدَعْتِيهِ مُرْصِعُ

وَمَرَّتِ الصَّبِيَّ يَمْرُتُ إِذَا عَضَّ يَدْرُدُّرِهِ. وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ قَالَ
لِابْنِهِ: لَا تَخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ، خَاصِمَهُمُ بِالْبُيُوتَةِ؛ قَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ:

فَخَاصَمْتُهُمْ بِهَا فَكَانَهُمْ صَبِيَانٌ يَمْرُتُونَ سُجْبَهُمْ أَي يَعَضُّونَهَا
وَيَمَصُّونَهَا. وَالسُّجْبُ: فَلَايِدُ الْحَرَزِ؛ يَعْنِي أَنَّهُمْ بُهَتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الْجَوَابِ.

وَمَرَّتِ الْوَدَعُ يَمْرُتُهُ وَيَمْرُتُهُ مَرْتًا؛ مَصَّهُ. وَفِي الْمَثَلِ: أَلَا

تُمَرِّتُنِي الْوَدَعُ وَالْوَدَعُ؟ إِذَا عَامَلَكَ فَطَمِعَ فِيكَ؛ يُصْرَبُ مِثْلًا

لِلْأَحْمَقِ.

وَرَجُلٌ يَمْرُتُ: صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ، وَالْجَمْعُ مَمَارْتٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْمَرْتُ الْجِلْمُ. وَرَجُلٌ يَمْرُتُ: حَلِيمٌ وَقَوْرٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى

الله عليه وسلم، أتى السقاية وقال: اسقوني، فقال العباس: إنهم قد
مَرَّثوه وأفسدوه. قال شمر: مَرَّثوه أي وَصَّرَه ووسخوه فأدخل أيديهم
الْوَصْرَةَ؛ قال: ومَرَّثه ووصَّره واحد. قال وقال ابن جعيل الكلبى:
يقال للصبى إذا أخذ ولد الشاة لا تَمُرُّه بيديك فلا تُرَضِّعه أُمَّة،
ألا تُوصِّره بِلَطْخِ يَدِكَ؛ وذلك أن أمه إذا سَبَّمت رائحة الوَصْرِ
نفرت منه. وقال المفضل الضبي: يقال أدرك عناقك لا يُمَرِّثوها؛
قال: واليُمَرِّثُ أن يَمَسَّحَها القوم بأيديهم وفيها عَمَر، فلا
تَرَامُها أمُّها من ربح العَمَر.

@مغث: المَغْثُ: التباس الشجعاء في الحرب والمعركة. والمَغْثُ:
العَرَكُ في المصارعة. ومَغَثَ

(*) قوله «مغث» ظاهر صنيع القاموس أنه من باب كتب
لكن ضبط المضارع في أصل اللسان يقتضي أنه من باب منع وهو القياس.
الدواء في الماء يَمَغْثُه مَغْثًا: مرثه. والمَغْثُ: اللطخ.
ومَغَثْتُ عِرْصَه بالشتم ومَغَثَ عِرْصَه يَمَغْثُه مَغْثًا: لطحه؛ قال

صخر بن عمير:

مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرِّطَلَةٌ،

كَمَا ثَلَاثٌ بِالْهِنَاءِ التَّمَلَةٌ

مَمْعُوثَةٌ أَيْ مَدَّلَةٌ، وَصَوَابُهُ مَمْعُوثَةٌ، بِالنَّصْبِ، وَقَبْلَهُ:

فَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَةٍ

والمَمَرِّطَلَةُ: المملطخة بالعب. والتَّمَلَةُ: خرقة تُغَمَّسُ في الهناء.

ويقال: بينهما مِغَاثٌ أَيْ لِحَاءٌ وَجِكَائٌ. الجوهري: مَعَّثُوا عِرْصَ فلان أَيْ

شأنوه ومَصَّعُوهُ. ومَغَثَ الشَّيْءَ يَمَغْثُه مَغْثًا: دَلَّكَهُ وَمَرَّسَهُ. ورجل

مَعَّثٌ وَمُمَاغِثٌ: مُمَارِسٌ مُصَارِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ. ورجل مُمَاجِثٌ إِذَا

كَانَ يُبَلِّغُ النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ. ومَغَثَ الْمَطْرُ الْكَلًّا يَمَغْثُه مَغْثًا،

فَهُوَ مَمْعُوثٌ وَمَغِيثٌ: أَصَابَهُ الْمَطْرُ فَغَسَلَهُ، فَغَيَّرَ طَعْمَهُ وَلَوْنَهُ بِصُفْرَةٍ

وَحَبْنَةٍ وَصَرَعِهِ. وَمَعَّثَهُمْ بِشَرِّ مَعْنًا: بِالْهَمِّ. ومَغَثُوا فلانًا إِذَا

ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ. والمَغْثُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرُّ؛

وَأَنبَشِدُ:

تَوَلَّيْهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا،

إِذَا مَا كَانَ مَعْثًا، أَوْ لِحَاءً

معناه: إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مُلَاحَاةً.

ورجل مَغِيثٌ وَمَغِيثٌ: شَرِّبٌ، عَلَى النِّسْبِ. وَمَعَّثُ الحُمَّى:

تَوَصَّيْمُهَا. ورجل مَمْعُوثٌ: محموم؛ عن ابن الأعرابي. وقد مُغِثَ إِذَا حُمَّ.

وفي حديث خبير: فَمَعَّثَهُمُ الحُمَّى أَي أَصَابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ. وَأَصْلُ

المَغْثِ: المَرَسُ وَالذَّلَكُ بِالأَصَابِعِ. وفي حديث عثمان: أَنَّ أُمَّ

عِيَّاشٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَمْعُثُ لَهُ الزَّبِيبَ عُذْوَةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً، وَأَمْعَنُهُ

عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ عُذْوَةً. وفي الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: اسقونا، يَعْنِي

مِنَ سِقَايَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شِرَابٌ قَدْ مُغِثَ وَمُثِرَتْ أَي نَالَتْهُ الأَيْدِي

وَخَالَطَتْهُ. سَلَمَةٌ: مَعْنَتُهُ وَعَتَّتُهُ وَمَصَّحَّتُهُ وَعَطَّطَتْهُ: بِمَعْنَى

غَرَّقَنه، وكذَلك قَمَسَنُه.
والمُغَاثُ: أهونُ أدواءِ الإبلِ؛ عن الهَجَرِيِّ، قال قروة: سبعة أيام
يأكل فيها ويشرب ثم يبرأ.

وماغثُ: لقبُ عُتَيْبَةَ بنِ الحارثِ.
@مكثُ: المُكُثُ: الأناةُ واللَّبثُ والانتظارُ؛ مَكَثَ يَمُكُثُ،
ومَكَتَ مَكَثًا ومُكُثًا ومُكُوثًا ومَكَثًا ومِكَيْتًا؛ عن كراع
واللحياني، يمدُّ ويقصر. وتَمَكَّتْ: مَكَتَتْ.

والمَكِيثُ: الرِّزِينُ الذي لا يَعْجَلُ في أمرِهِ، وهم المُكَنَاءُ
والمَكِيثُونَ، ورجل مَكِيثٌ أي رَزِينٌ؛ قال أبو المُتَلَمِّمِ يعاتب
صخرًا: أَسَلَّ بَنِي شِيعَارَةَ، مَن لَصَحْرِي؟

فَأَبِي عن تَقْفِرِكم مَكِيثُ
قوله: عن تَقْفِرِكم أي عن أن أقنفي آثاركم، ويروي عن تفقركم أي
أن أعمَل بكم فاقرةً.

والمَاكِثُ: المُتَنظِرُ، وإن لم يكن مَكِينًا في الرِّزَانَةِ. وقول الله
عز وجل: فَمَكَتْ غير بعيدٍ؛ قال الفراء: قرأها الناس بالضم، وقرأها
عاصم بالفتح: فَمَكَتْ؛ ومعنى غير بعيدٍ أي غير طويل، من الإقامة. قال
أبو منصور: اللغة العالية مَكَتْ، وهو نادر؛ ومَكَتْ جائزة وهو القياس.
قال: وتَمَكَّتْ إذا انتظر أمرًا وأقام عليه، فهو مُتَمَكَّتٌ
منتظرٌ. وتَمَكَّتْ: تَلَبَّثَ.

والمُكُثُ: الإقامة مع الانتظار والتلَبُّث في المكان، والاسم
المُكِثُ والمُكُثُ، بضم الميم وكسرها. والمِكَيْتِيُّ مثل الخَصِيصِيِّ:
المُكُثُ. وسار الرجلُ مُتَمَكِّنًا أي مُتَلَوِّمًا. وفي الحديث أنه توصًا
وضوءًا مَكِينًا أي بطيئًا مُتَأَنِّبًا غير مستعجل. ورجل مَكِيثٌ: مَكِثُ.
والمَكِيثُ أيضًا: المُقيمُ الثابت؛ قال كثير:

وعَرَّسَ بالسُّكرانِ يَوْمِينَ، وارْتَكَى
يَجْرُ، كما جَرَّ المَكِيثُ المُسافِرُ

@ملثُ: المَلِثُ: أن يَعِدَ الرجلُ الرجلَ عِدَّةً لا يريد أن يَفِيَّ
بها. ابن سيده: مَلِثَهُ يَمَلِثُهُ مَلِثًا؛ وعده عِدَّةً كأنه يرده عنها،
وليس ينوي له وفاءً. ومَلِثَهُ بكلام: طَيَّبَهُ به نَفْسَهُ ولا وفاءً له؛
ومَلَدَهُ يَمَلِدُهُ مَلَدًا. والمَلِثُ: اختلاطُ الظلمة، وقيل: هو بعدُ
السَّدَفِ. وأتيت مَلَتَ الظلامِ ومَلَسَ الظلامِ وعند مَلِثِهِ أي حين
اختلط الظلام، ولم يشتدَّ السِّوَادُ جدًّا حتى تقول: أخولُّ أم الذئبُ؟ وذلك
عند صلاة المغرب وبعدها؛ وأنشد الجندل بن المُتَنَّبِيِّ الطَّهَوِيُّ:

ومَنهَلٍ من الأنيسِ نائي،

دَاوِبُهُ بِرُجِّعِ أبلَاءِ،

إذا انعمَسَنَّ مَلَتِ الإمْسَاءِ

ويُستعمل ظرفًا واسمًا غير ظرف. أبو زيد: مَلَتُ الظلامِ اختلاطُ
الصَّوِّءِ بالظلمة، وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر؛ وقال ابن الأعرابي:
المَلِثَةُ والمَلِثُ أولُ سوادِ المغرب، فإذا اشتدَّ حتى يأتِي وقتُ العشاءِ

الأخيرة، فهو المَلَسُ، فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل المَلْتُ في
المَلَسِ، ومثله اختلط الخائر بالزُّبَادِ.

والمَلَاتُ: المَلَاعِيَةُ؛ قال:

تَصْحَكُ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرَّعَاثِ

من عَزَبٍ، ليس يذِي مِلَاتٍ

كذا أنشده ابن الأعرابي بكسر الميم.

@موث: ابن السكيت: مات الشيء يَمُوتُهُ مَوْتًا: مَرَسَهُ. وَيَمِيئُهُ،

لغَةً، إذا داقه. الجوهرى: مُتُّ الشيءَ في الماء أَمُوتُهُ مَوْتًا

ومَوْتَانًا إذا دُفِنَهُ فأنمات هو فيه انمِيَانًا، والكلمة واوية وبائية، وها

نحن نذكرها.

@ميث: مات الشيء مَيِّئًا: مَرَسَهُ. ومات المِلْحُ في الماء: أذابه؛

وكذلك الطين، وقد أنمات. الليث: مات يُمِيئُ مَيِّئًا: أذاب الملح في

الماء حتى أمات أميَانًا. وكلُّ شيءٍ مَرَسَهُ في الماء فذاب فيه، من

زعفرانٍ وتمرٍ وزبيبٍ وأقِطٍ، فقد مِثَّهُ ومَيِّئَهُ. وأمات الرجلُ

*)

قوله «أمات الرجل إلخ» صوابه وامتات. كذا بهامش الأصل بخط السيد

مرتضى،

والعهدة عليه في ذلك. وقوله إذا مَرَسَهُ إلخ لعل صوابه مرسه في الماء

وشربه كما هو ظاهر.) لنفسه أقطاً إذا مَرَسَهُ في الماء وشربته؛ وقال

رؤية:

فَقُلْتُ، إِذَا أَعْيَا أَمِيئًا مَائْتُ،

وطاحت الألبانُ والعبايئُ

يقول: لو أعياه

*) قوله «لو أعياه إلخ» المشاهد في البيت إذ أعياه،

فلعله سبق القلم.) المَرِسُ من التمر والأقِط فلم يجد شيئاً يماتُهُ ويشرب

ماءه، فيتبلغ به لقلة الشيء وعَوَز المأكول.

ابن السكيت: مات الشيء يَمُوتُهُ وَيَمِيئُهُ، لغة، إذا داقه. الجوهرى:

مِثُّ الشيءِ في الماء أَمِيئُهُ لغة في مِثُّه إذا دُفِنَهُ فيه. وفي حديث

أبي أسيد: فلما فرغ من الطعام أماتته فسقته إياه؛ قال ابن

الأثير: هكذا روى أماتته، والمعروف ماتته. وفي حديث علي: اللهم مِثِّ

قلوبهم، كما يماتُ الملح في الماء. والميئاء: الأرض اللينة من غير

رمل وكذلك الدميئة؛ وفي الصحاح: الميئاء الأرض السهلة، والجمع

ميئٌ، مثل هيفاء وهيفٍ.

وَمَيَّتِ الأرضُ إذا مُطِرَتْ فلانت وبَرَدَتْ.

والمِيئَاءُ: الرملة السهلة والراية الطيبة. والميئاء:

الثلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه.

ومَيَّتَ الرجلُ: ذلله. ومَيَّتُهُ: لَيْتُهُ؛ وأنشد لمتمم:

وذو الهَمِّ تُعَدِيهِ صَرِيْمَةٌ أَمْرِهِ،

إذا لم تُمَيِّنْهُ الرُّقَى وتُعَادِلِ

وَمَيْتَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَهُ وَدَلَّلَهُ.
 وَالْأَمْتِيَاثُ: الرَّفَاهِيَةُ وَطَيْبُ الْعَيْشِ.
 أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِعِرْقِي الْبَيْضِ: الْمُسْتَمِيثُ. وَمَيْثَاءُ: اسْمُ
 امْرَأَةٍ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:
 لَمَيْثَاءَ دَارٍ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُولُهَا،
 عَقْنَهَا تَضِيضَاتُ الصَّبَا، فَمَسِيْلُهَا
 @مَاج: أَبُو عبيد: المَاجُ المَاءُ المِلْحُ؛ قَالَ ابن هَرَمَةَ:
 فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ، عَامٌ تُمَهِّي،
 شَرُوبُ المَاءِ، ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا
 قَالَ ابن بري: صوابه مَاجَا، بغير همز، لَأَنَّ القصيدَةَ مُرَدَقَةٌ بِأَلْفٍ؛
 وَقَبْلَهُ:

تَدِمْتُ فَلَمْ أُطِيقْ رَدًّا لِشِعْرِي،
 كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّبْعُ الرَّجَاجَا
 وَالْقَرِيحَةُ: أَوَّلُ مَا يُسْتَنْبَطُ مِنَ البئرِ. وَأَمِيهَتِ البئرُ إِذَا
 أَتَبَطَ الحَافِرُ فِيهَا المَاءَ. ابن سبيد: مَاجٌ يَمَاجُ مُؤَوَّجَةٌ؛ قَالَ ذو
 الرمة:

بَارِضٌ يَهْجَانِ اللَّوْنَ وَسَمِيَّةُ النَّرَى،
 عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا المُوَّجَةُ وَالبَحْرُ
 وَفِي التَّهذِيبِ: مَوْجٌ يَمُوجُ مُؤَوَّجَةً، فَهُوَ مَاجٌ. وَالمَاجُ:
 الْأَحْمَقُ المُضْطَرَبُّ كَأَن فِيهِ صَوَى.
 @مَتَج: أَبُو السَّمِيدِ: سَبَرْنَا عَقَبَةً مَتُوجًا أَي بَعِيدَةً، قَالَ:
 وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمُبْتَكِرًا الجَعْفَرِيَّ يَقُولَانِ: سَبَرْنَا عَقَبَةً
 مَتُوجًا وَمَتُوجًا وَمَتُوجًا أَي بَعِيدَةً، فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.
 @مَتَج: مَتَجٌ بِالشَّيْءِ: عُدِّي بِهِ؛ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ:
 وَالجِنِطِيُّ الجِنِطِيُّ يُمُ
 سَجٌّ بِالعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

وَقِيلَ: يُمَتَّجُ يُخَلِّطُ. التَّهذِيبُ: يُقَالُ مَتَّجَ البئرَ إِذَا تَرَّحَّهَا.
 @مَجَّ: مَجَّ الشَّرَابَ وَالشَّيْءَ مِنْ فِيهِ يَمُجُّهُ مَجًّا وَمَجَّ بِهِ: رَمَاهُ؛
 قَالَ رَبِيعَةُ بن الجَدْرِ الهَدَلِيُّ:
 وَطَعْنَةَ خَلَسَ، قَدْ طَعَنْتُ، مُرَشَّةً
 يَمُجُّ بِهَا عِرْقٌ، مِنَ الجَوْفِ، قَالِسٌ
 أَرَادَ يَمُجُّ بِدَمِهَا؛ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ المَاءَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَبَدَّعُو بَيَّرِدِ المَاءِ، وَهُوَ بِلَاؤُهُ،
 وَإِنْ مَا سَقَوْهُ المَاءَ، مَجَّ وَعَرَّعَا
 هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الكَلْبُ، وَالكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى المَاءِ تَحَيَّلَ لَهُ
 فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ. وَمَجَّ بِرَيْقِهِ يَمُجُّهُ إِذَا لَقَطَهُ.
 وَانْمَجَّتْ نَقْطَةٌ مِنَ القَلَمِ: تَرَشَّشَتْ.
 وَشَيْخٌ مَاجٌ: يَمُجُّ رَيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثْرِهِ.
 وَمَا بَقِيَ فِي الإِنَاءِ إِلاَّ مَجَّةٌ أَي قَدْرٌ مَا يَمُجُّ. وَالمُجَاجُ:

ما مَجَّه من فيه.
وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، أخذ من الدَّلْوِ حُسْوَةً
ماء، فمَجَّها في بئر ففاصَّت بالماء الرَّوَاءِ. شمر: مَجَّ الماء من
الفم صَبَّه من فمه قريباً أو بعيداً، وقد مَجَّه؛ وكذلك إذا مَجَّ
لعابه، وقيل: لا يكون مَجًّا حتى يُباعِدَ به. وفي حديث عمر، رضي الله عنه،
قال في المَصْمُضَةِ للصائم: لا يَمَجُّه ولكن يشربُه، فإنَّ أوَّلَه
خَبْرُه؛ أراد المَصْمُضَةَ عند الإفطار أي لا يُلقيه من فيه فيذهب
خُلُوفُه، ومنه حديث أنس: فَمَجَّه في فيه؛ وفي حديث محمود بن الربيع: عَقَلْتُ
من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مَجَّةً مَجَّها في بئر لنا. والأرضُ
إذا كانت رَيًّا من الندى، فهي تمجُّ الماء مَجًّا.
وفي حديث الحسن، رضي الله عنه: الأذُنُ مَجَّاجَةٌ وللنَّفْسِ حَمَصَةٌ؛
معناه أن للنفس شَهْوَةً في استماع العلم والأذن لا تَعِي ما
تَسْمَعُ، ولكنها تلقيه نسياناً، كما يُمَجُّ الشَّيْءُ من الفم. والمُجَّاجَةُ: الريق
الذي تمجه من فيك. ومُجَّاجَةُ الشَّيْءِ: عُصَارَتُه. ومُجَّاجُ الجَرَادِ:
لعابه. ومُجَّاجُ فَمِ الجارية: ريقها. ومُجَّاجُ العنب: ما سَالَ من عصيره.
ويقال لما سَالَ من أفواه الدَّبَّي: مُجَّاجٌ؛ قال الشاعر:

وماء قديم عَهْدُه، وكأَنه
مُجَّاجُ الدَّبَّي، لاقَتْ بها جِرَّةٌ دَبَّي
(*) قوله «وماء قديم إلخ» كذا بالأصل مضبوطاً. وقوله: «وفي رواية إلخ»
كذا فيه أيضاً.)

وفي رواية: لاقَتْ به جِرَّةٌ دَبَّي. ومُجَّاجُ النحلِ: عَسَلُها، وقد مَجَّته
تَمَجَّه؛ قال:

ولا ما تَمَجُّ النَّحْلُ من مُتَمَجِّع،
فقد دُفِنَتْهُ مُسْتَطِرِّفاً وصَفَّاءِ ليا

وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يأكُلُ القِثَاءَ
بالمُجَّاجِ أي بالعَسَلِ، لأن النحل تَمَجَّه. الرياشي: المَجَّاجُ
العُرْجُونُ؛ وأنشد:

يقايل لَقَتْ على المَجَّاجِ

قال: القايلُ القَسِيلُ؛ قال: هكذا فُرِّتَتْ، بفتح الميم، قال: ولا
أدري أهو صحيح أم لا؟ ويقال للمطر: مُجَّاجُ المُرْنِ، وللعسلِ: مُجَّاجُ
النَّحْلِ، ابن سيده: ومُجَّاجُ المُرْنِ مَطْرُه.

والمَجَّجُ من الناس والإبل: الذي لا يستطيع أن يُمَسِكَ ريقَه من
الكِبَرِ. والمَجَّجُ: الأحمقُ الذي يسيلُ لعابه؛ يقال: أحمق مَجَّجٌ للذي
يسيل لعابه؛ وقيل: هو الأحمق مع هَرَمٍ، وجمع المَجَّجِ من الإبلِ
مَجَّجَةٌ، وجمع المَجَّجِ من الناس مَجَّجُونَ، كلاهما عن ابن الأعرابي، والأشئ
منهما بالهاء. والمَجَّجُ: البعير الذي قد أَسَنَّ وسَالَ لعابه. والمَجَّجُ:
الناقة التي تكبُرُ حتى تَمَجُّ الماء من حَلِقِها.

أبو عمرو: المَجَّجُ يُلَوِّعُ العِئْبِ. وفي الحديث: لا تَبِعِ العِئْبَ
حتى يَظْهَرَ مَجَّجُه أي يُلَوِّعُه. مَجَّجُ العِئْبِ يُمَجَّجُ

(*) قوله

«مَجَّ العنب يمَجج» هذا الضبط وجد بنسخة من النهاية يظن بها الصحة،

ومقتضى

ضبط القاموس المَجج، بفتحيتين، أن يكون فعله من باب تعب. قوله «والمَجج

حب»

ضبط في الأصل مَجج، بضم الميم.) إذا طابَ وِصَارَ حُلُوءًا. وفي حديث
الْحُدْرِيِّ: لَا يَصْلُحُ السَّلْفُ فِي الْعَنْبِ وَالزَّيْتُونِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ حَتَّى
يُمَجَّجَ؛ ومنه حديث الدَّجَالِ: يُعَقَّلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يُكَّحَبُ ثُمَّ يُمَجَّجُ.
والمَجَّجُ: اسْتَرْخَاءُ السُّدُوقِينَ نَحْوَ مَا يَعْرُضُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرَمَ. وفي
الحديث: أَنَّهُ رَأَى فِي الْكَعْبَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مُرُوا الْمُجَّاجَ
يُمَجِّمُونَ عَلَيْهِ؛ الْمُجَّاجُ جَمْعُ مَاجٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْهَرِمُ الَّذِي يَمُجُّ
رَبْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ.

والمَجْمَجَّةُ: تَغْيِيرُ الْكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ عَمَّا كُتِبَ. وفي بعض
الكتب: مَرُوا الْمُجَّاجَ، بفتح الميم، أَي مُرُوا الْكَاتِبَ يُسَوِّدُهُ، سَمِّيَ بِهِ
لأنَّ قَلَمَهُ يَمُجُّ الْمِدَادَ. وَالْمَجُّ وَالْمُجَّاجُ: حَبٌّ كَالْعَدَسِ إِلَّا
أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمَاشُ،
وَالعَرَبُ تَسْمِيهِ الْخُلْرَ وَالزَّرْنَ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَجَّةُ حَمَصَةٌ
تُشْبِهُ الطَّحْمَاءَ غَيْرَ أَنَّهَا الْطِفُّ وَأَصْغَرُ. وَالْمُجُّ: سَيْفٌ مِنَ سُيُوفِ الْعَرَبِ،
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَالْمُجُّ: قَرْحُ الْحَمَامِ كَالْبُحِّ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:

زَعَمُوا ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُ صَحْتَهُ.

وَأَمَّجَّ الْقَرَسُ: جَرَى جَرِيًّا شَدِيدًا؛ قَالَ:

كَأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ الْعَرْقَجَا،

فَوْقَ الْجِلَازِيِّ إِذَا مَا أَمَجَّجَا

أَرَادَ: أَمَّجَّ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَدَأَ الْقَرَسُ
يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَصْطَرِمَ جَرِيَّهُ، قِيلَ: أَمَّجَّ إِمْجَاجًا.

ابن الأعرابي: الْمُجَّجُ السُّكَّارِيُّ، وَالْمُجَّجُ: النَّحْلُ. وَأَمَّجَّ

الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ. وَأَمَّجَّ إِلَى بَلَدٍ كَذَا: انْطَلَقَ. وَمَجْمَجَّ

الْكِتَابَ: حَلَطَهُ وَأَفْسَدَهُ.

الليث: الْمَجْمَجَّةُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ. وَمَجْمَجْتُ

الْكِتَابَ إِذَا تَبَّجَّتْهُ وَلَمْ تُبَيِّنِ الْحُرُوفَ. وَمَجْمَجَّ الرَّجُلُ فِي

حَبْرِهِ: لَمْ يَبِينَهُ.

وَلَحْمٌ مُمَجْمَجٌّ: كَثِيرٌ. وَكَفَلٌ مُتَمَجِّجٌ: رَجْرَاجٌ

(*) قوله

«وكفل متمممع: رجراج إلخ» كذا بالأصل. وعبارة القاموس: وكفل ممجمج

كمسلسل

مرتج وقد تمجمج.) إذا كان يَرْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَكَفَلٌ رِيَّانٌ قَدْ تَمَجَّمَجَا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًّا رَهْلًا: مَجْمَاجٌ؛ قَالَ أَبُو

وَجْرَةَ:

طالَتْ عَلَيْنَهُنَّ طُولاً غَيْرَ مَجْمَاجٍ
ورجلٌ مَجْمَاجٌ كَبَجَبَاجٍ: كثيرُ اللحمِ غليظه. وقال شجاع السُّلَمِيُّ:
مَجْمَجٌ بي وَبَجَجٍ إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الكَلَامِ مَذْهَباً عَلَى غيرِ
الاستقامة وردُّكَ من حالٍ إِلَى حالٍ. ابن الأعرابي: مَجَجٌ وَبَجَجٌ، بمعنى
واحد.

@محج: مَحَجَّ الأديمَ يَمَحِّجُهُ مَحْجاً: دَلَّكَ لِيَمُرَّنَ.
والمَحْجُ: مَسْحُ شَيْءٍ عَن شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ المَسْحُ جلدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ،
ونحو ذلك. والرَّيْحُ تَمَحَّجُ الأَرْضَ مَحْجاً: تَذْهَبُ بالترابِ حَتَّى
تتناوَلَ من أرومةِ العَجَّاجِ؛ قال العَجَّاجُ:

وَمَحَّجُ أرواحِ يُبارينَ الصَّبا،
أَعَشَّينَ مَعْرُوفَ الدِّيارِ النَّيِّرَبا
ويروى التَّوْرَبا، وكلاهما التراب.
وَمَحَّجَ المِراةَ يَمَحِّجُها مَحْجاً تَكْحَها، وكذلك مَحَّجَها. قال ابن
الأعرابي: اِخْتَصَمَ شَيْخانَ عَتَوِيٍّ وَباهِلِيٍّ، فقال أحدهما لصاحبه:
إِلكاذِبُ مَحَّجَ أُمَّه، فقال الآخر: انظروا ما قال لي: الكتذب مَحَّجَ
أُمَّه لِي ناكِ أُمَّه؛ فقال له الغنوي: كذب ما قلت له هكذا، ولكنني قلت:
مَلَجَ أُمَّه أَي رَضَعُها.

ابن الأعرابي: المَحَّاجُ الكَذَّابُ؛ وأنشد:
وَمَحَّاجٌ إِذا كَثُرَ النَّجَّبي

قال الأزهري: فَمَحَّجَ، عند ابن الأعرابي، له معنيان: أحدهما
الجِماعُ، والآخر الكَذِبُ.

وَمَحَّجَ مَحْجاً: أَسْرَعَ. وَمَحَّجَ العُودَ مَحْجاً: قَشَرَهُ. وَمَحَّجَ
الدُّلوَ مَحْجاً: حَصَّصَها كَمَحَّجَها؛ عن اللحياني؛ قال:

قد صَبَّحَتْ فَلَمَّساً هُموماً،
يَزِيدُها مَحْجُ الدِّلا جُموماً

ويروى: مَحَّجُ الدِّلا، وهي أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ.
وما حَجَّه: ما طَلَّه.

وَمَحَّجَ اللَّبنَ وَمَحَّجَهُ إِذا مَحَّصَهُ.

ابن سيده: وَمَحَّاجٌ وَمَحَّاجٍ: اسمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ من خيلِ العرب؛ قال:

أَقْدُمُ مَحَّاجٍ، إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْرُ،
مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُ

وَمَحَّاجٌ: اسمُ مَوْضِعٍ؛ أنشد ثعلب:

لَعَنَّ اللُّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً
وَمَحَّاجاً، فلا أَحِبُّ مَحَّاجاً

قال ابن سيده: وقد يكون مَحَّاجٌ مَفْعَلاً كالمقالِ والمقامِ، فيكون من
غير هذا الباب.

وقال ابن الأثير في كتابه في هذه الترجمة: المَحَّجَةُ جادَّةُ
الطريقِ، مَفْعَلَةٌ من الحَجِّ القَصْدِ، والميم زائدة، وجمعها المَحَّاجُ،
بتشديد الجيم. وفي حديث عليٍّ: ظَهَرَتْ مَعالِمُ الجُورِ وَتُرِكَتْ مَحَّاجُ

السُّنَن، وقد ذكر ذلك في موضعه.
@مخج: مَخَجَ المرأة يَمَخِجُها مَخَجًا: نَكَحَها. وَمَخَجَ بالدلو وغيرها
مَخَجًا، وَمَخَجَها: حَضَخَها، وقيل: جَدَّبَ بها وَهَرَّها حتى تمتلئ؛
قال:

قد صَبَحَتْ قَلَمَسًا هُمُوما،
يَزِيدُها مَخِجُ الدَّلَا جُمُوما
وكذلك تَمَخَّجَها وتَمَخَّجَها. قال أبو عبيد: تَمَخَّجْتُ المَاءَ إِذا
حركته: قال:

صافي الحمام لم تَمَخَّجْهُ الدَّلَا
أَي لم تَمَخُّصْهُ
(* قوله «تمخضه» بتثليث الخاء من المضارع كما في
القاموس.) الدَّلَا. الأَصْمَعِيُّ: مَخَجَ البئْرَ وَمَخَّصَها، بمعنى واحد. وَمَخَجَ
البئْرَ يَمَخِجُها مَخَجًا: أَلَحَّ عليها في العَرَب؛ وبه فَسَّرَ ابن
الأعرابي قوله:

يَزِيدُها مَخِجُ الدَّلَا جُمُوما
وأنشد يعقوب:
تَرَى العُلَامَ اليافِعَ الحَرَوِّرا،
يَمَخِجُ بالدَّلُو، وقد تَعَشَّمْرا
@مدج: الليث: مُدِّجُ سمكة بحرية، قال: وَأَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا؛ وأنشد

أبو الهيثم في المدج:
يُغْنِي أبا ذَرَوَةَ عن جَانُوتِها،
عن مُدِّجِ السُّوقِ وَأَنْزَرُوتِها
وقال: مُدِّجُ سَمَكُ اسمُه متور
(* قوله «مدج سمك اسمه متور» كذا
بالأصل. وعبارة القاموس: مدج كقبر، سمكة بحرية وتسمى المشق اهـ .
وشكل فيه مشق

بشد الشين.) وَأَنْزَرُوتِها: يريد عَنَزَرُوتِها. وفي الحديث ذكر
مُدِّجٍ، هو بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة، وإِ بين مكة والمدينة له ذكر
في حديث الهجرة.

@مدحج: مَدَحِجٌ مثال مسجد: أبو قبيلة من اليمن وهو مَدَحِجٌ بن يُحَايِرَ
بن مالك بن زَيْدِ بن كَهْلَانَ بن سِيَا؛ قال سيبويه: الميم من نفس
الكلمة.

@مرج: المَرْجُ: الفضاء؛ وقيل: المَرْجُ أرضٌ ذاتُ كَلَا تَرَعَى فيها
الدوابُّ؛ وفي التهذيب: أرضٌ واسعةٌ فيها نبت كثيرٌ تَمْرُجٌ فيها
الدوابُّ، والجمع مُرُوجٌ؛ قال الشاعر:

رَعَى بها مَرْجٌ رَبِيعِ مَمْرَجَا
وفي الصحاح: المَرْجُ الموضع الذي تَرَعَى فيه الدوابُّ. وَمَرْجُ
الدابة يَمْرُجُها إِذا أرسلَها تَرَعَى في المَرْجِ؛ وأَمْرَجَها: تركها تذهب حيث
شاءت، وقال القتيبي: مرج دابته خلاها، وأَمْرَجَها: رَعَاها.

وإبلٌ مَرَجٌ إذا كانت لا راعي لها وهي ترعى. ودابة مَرَجٌ، لا يثنى ولا يجمع؛ وأنشد:

في رَبْرَبٍ مَرَجٍ ذَوَاتِ صِبَايِ

وفي الحديث وَذَكَرَ خَيْلَ الْمُرَابِطِ، فقال: طَوَّلَ لَهَا فِي مَرَجٍ؛
المَرَجُ: الأرضُ الواسعةُ ذاتُ نباتٍ كثيرٍ تَمْرُجُ فيها الدوابُّ أي تُحَلَّى
تسرح مختلطةً حيث شاءت. والمَرَجُ، بالتجريك: مصدر قولك مَرَجَ الخاتم
في إصْبَعِي، وفي المحكم: في يدي، مَرَجًا أي قَلِقَ، ومَرَجَ، والكسر
أعلى مثل جَرَجٍ؛ ومَرَجَ السهمُ، كذلك.
وأَمْرَجَهُ الدم إذا أَقْلَقَهُ حتى يسقط.

ويسهم مَرِيحٌ: قَلِقٌ. والمَرِيحُ: المُلْتَوِي الأَعْوَجُ. ومَرَجَ
الأمْرُ مَرَجًا، فهو مارِجٌ ومَرِيحٌ: التَّبَسُّ وأَخْتَلَطَ. وفي التنزيل: فهم
في أمرٍ مَرِيحٍ؛ يقول: في ضلالٍ؛ وقال أبو إسحق: في أمرٍ
مُخْتَلِفٍ مُلْتَبِسٍ عليهم، يقولون للنبي: صلى الله عليه وسلم، مرّةً ساجِرٌ،
ومرّةً شاعِرٌ، ومرّةً مُعَلَّمٌ مجنونٌ، وهذا الدليل على أن قوله مَرِيحٌ:
مُلْتَبِسٍ عليهم، وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم إذا
مَرَجَ الدينُ فَطَهَّرَتِ الرَّغْبَةُ، واختلف الأَخْوَانُ، وَحُرِّقَ البَيْتُ
العَيْتِيُّ؟ وفي حديث آخر: أنه قال لعبد الله: كيف أنت إذا بَقِيَتْ في
حُثَالَةٍ من الناس، قد مَرَجَتْ عُهْوُهُمْ وأمانُهُمْ؟ أي اختلطت؛ ومعنى
قوله مَرَجَ الدينُ: أَصْطَرَبَ والتَّبَسُّ المَخْرَجُ فيه، وكذلك مَرَجَ
العُهودُ: أَصْطَرَبَها وَقَلَّتْ الوفاءُ بها؛ وأصل المَرَجِ القَلْقُ.
وأمرٌ مَرِيحٌ أي مختلطٌ. وعُصْنُ مَرِيحٍ: مُلْتَوٍ مُشْتَبِكٌ، قد التبست
سَنَاعِيه؛ قال الهذلي:

فَجَالَتْ فَالتَّمَسَّتْ به حَشَاهَا،

فَحَرَ كانه عُصْنُ مَرِيحٍ

وفي التهذيب: حُوطُ مَرِيحٍ أي عُصْنُ له شُعَبٌ قِصَارٌ قد التبست.
ومَرَجَ أمره يَمْرُجُه. صَيَّعَه. ورجلٌ مِمْرَاجٌ: يَمْرُجُ أموره
ولا يُحْكِمُها. ومَرَجَ العَهْدُ والأمانةُ والدينُ: فَسَدَ؛ قال أبو
دُواد:

مَرَجَ الدِّينُ، فَأَعْدَدْتُ له

مُيَسَّرَفَ الحَارِكِ مَحْبُوكِ الكَنْدُ

وأَمْرَجَ عَهْدَهُ؛ لم يَفِ به. ومَرَجَ الناسُ: اِخْتَلَطُوا. ومَرَجَتْ
أماناتُ الناسِ: فَسَدَتْ. ومَرَجَ الدِّينُ والأمرُ: اِخْتَلَطَ وَأَصْطَرَبَ؛
ومنه الهَرَجُ والمَرَجُ. ويقال: إنما يسكن المَرَجُ لأجل الهَرَجِ،
أردواجا للكلام.

والمَرَجُ: الفِتْنَةُ المُشْكِلَةُ. والمَرَجُ: الفسادُ. وفي الحديث:

كيف أنتم إذا مَرَجَ الدِّينُ؟ أي فَسَدَ وَقَلِقَتْ أسبابُه. والمَرَجُ

الخَلْطُ. ومَرَجَ الله البحرَينِ العَدْبَ والمِلْحَ: خَلَطَهُما حتى

التقيا. الفراء في قوله عز وجل: مرج البحرين يلتقيان؛ يقول: أَرْسَلَهُما ثم
يلتقيان بعد، وقيل: خَلَاهُما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا، قال: وهو

كلام لا يقوله إلا أهل تهامة، وأما النحويون فيقولون أمْرَجُهُ
 وأمْرَجَ دَابَّتَهُ؛ وقال الرَّجَّاجُ: مَرَجَ خَلَطًا؛ يعني البحر المِلْحَ
 والبحر العَدْبَ، ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي المِلْحَ على العذب فيختلط.
 ابن الأعرابي: المَرَجُ الإِجْرَاءُ، ومنه قوله مَرَجَ البَحْرَيْنِ أي
 أجزأهما؛ قال الأَخْفَشُ: ويقول قومٌ: أمْرَجَ البَحْرَيْنِ مثل مَرَجَ
 البَحْرَيْنِ، فَعَلَّ وَأَفْعَلَ، بمعنى.
 والمَرَجُ: الخَلَطُ. والمَرَجُ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذاتُ
 اللَّهَبِ الشَّدِيدِ. وقوله تعالى: وَخَلَقَ الجَانَّ من مارج من نار؛ قيل: معناه
 الخَلَطُ، وقيل: معناه الشُّعْلَةُ، كل ذلك من باب الكَّاهِلِ والغَّارِبِ؛
 وقيل: المَرَجُ اللَّهَبُ المُخْتَلِطُ بسوادِ النارِ؛ الفراءُ: المَرَجُ
 ههنا نارٌ دونَ الحِجابِ منها هذه الصَّواعِقُ وُبُرِّيٌّ جلده منها: أبو
 عبيد: من مارج من خَلَطٍ من نارٍ. الجوهريُّ: مارج من نار، نار لا دخان
 لها خلق منها أَلْجَانٌ. وفي حديث عائشة: خُلِقَتِ الملائكة من نورٍ وخُلِقَ
 الجانُّ من مارج من نار؛ مارجُ النار: لَهَبُها المختلط بسوادها.
 ورجل مَرَّاجٌ: يَزِيدُ في الحديث؛ وقد مَرَجَ الكَذِبَ يَمْرُجُه
 مَرَجًا.

وأمْرَجَتِ الناقَةُ، وهي مُمْرَجٌ إذا أَلْقَتْ ولَدَها بعدما صارَ
 غَرَسِيًّا ودَمًا، وفي المحكم: إذا أَلْقَتْ ماءَ الفحل بعدما يكون غَرَسًا
 ودَمًا؛ وناقَةٌ مِمْرَاجٌ إذا كان ذلك عادَتَها.
 ومَرَجَ الرَّجُلُ المَرأةَ مَرَجًا: تَكَحَّها. روى ذلك أبو العلاء يرفعه
 إلى قَطْرُب، والمعروف هَرَجَها يَهْرُجُها.
 والمَرَجَانُ: اللُّؤْلُؤُ الصَّغَارُ أو نَحْوُه، وأحدته مَرَجَانَةٌ، قال
 الأزهري: لا أدري أرباعيُّ هو أم ثلاثيُّ؛ وأورده في رباعي
 الجيم، وقال بعضهم: المَرَجَانُ البُسَيْدُ، وهو جَوْهَرٌ أحمر، قال ابن بري:
 والذي عليه الجمهور أنه صغار اللُّؤْلُؤِ كما ذكره الجوهري؛ والدليل على صحة
 ذلك قول امرئ القيس ابن حُجْر:
 أدودُ القوافي عَنِّي زيادا،
 زيادٌ غلامٌ جَرِيٌّ جِيادا
 (* قوله «جَرِيٌّ جِيادا» كذا بالأصل. والذي في مادة «زود» من القاموس غويٌّ
 جرادا.)

فأَعْرَلُ مَرَجَاتِها جَانِبًا،
 وأَحْدُ من دُرِّها المُسْتَجادا
 ويقال: إنَّ هذا الشعر لامرئ القيس بن حُجْر المعروف بالذائِدِ. وقال
 أبو حنيفة: المَرَجَانُ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذُّرَاعِ، لها
 أَغْصانٌ حُمْرٌ وورقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثيفٌ جدًّا رَطْبٌ رَوٍ، وهي
 مَلْبَنَةٌ، والواحدُ كالواحدِ.
 ومَرَجُ الحُطْبَاءِ: موضعٌ بخراسان. ومَرَجٌ رَاهِطٌ بالشام؛ ومنه يوم
 المَرَجِ لِمَرْوان بن الحكم على الضحَّاكِ بن قيس الفهريِّ. ومَرَجٌ
 القَلْعَةُ، بفتح اللام: منزلٌ بالبادية.

وَمَرْجَةٌ وَالْأَمْزَاجُ: مَوْضِعَانِ؛ قَالَ السُّلَيْكُ ابْنُ السُّلَكَةِ:
وَأَدْعَرَ كَلَابًا يَفُودُ كِلَابَهُ،
وَمَرْجَةٌ لَمَّا أَفْتَيْسَهَا بِمَقْتَبِ
وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ:
إِنَّا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بَدْيَارِنَا،
مِنْ جَانِبِ الْأَمْزَاجِ، يَوْمًا يُسْأَلُ
أَرَادَ يُسْأَلُ عَنْهُ.

@مزج: المَرْجُ: خَلَطُ الْمِزَاجِ بِالشَّيْءِ. وَمَرْجُ الشَّرَابِ: خَلَطُهُ
بِغَيْرِهِ. وَمِزَاجُ الشَّرَابِ: مَا يَمْرُجُ بِهِ.
وَمَرْجُ الشَّيْءِ يَمْرُجُهُ مَرْجًا فَاْمْتَرَجَ: خَلَطَهُ. وَشَرَابٌ مَرْجٌ:
مَمْرُوجٌ.

وَكُلُّ نَوْعَيْنِ اْمْتَرَجَا، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ مِرْجٌ وَمِزَاجٌ. وَمِزَاجُ
الْبَدَنِ: مَا اَسَّسَ عَلَيْهِ مِنْ مِرَّةٍ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِزَاجُ الْجِسْمِ مَا
اَسَّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ مِنَ الدَّمِّ وَالْمِرَّتَيْنِ وَالْبَلْعَمِ.
وَالْمِرْجُ وَالْمَرْجُ: الْعَسَلُ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: الشَّهْدُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فَجَاءَ بِمِرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ؛
هُوَ الصَّحْلُ، إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَمِّيَ مِرْجًا لِأَنَّهُ مِزَاجُ كُلِّ شَرَابٍ خُلُو طِيبٍ بِهِ،
وَسَمِّيَ أَبُو ذُوَيْبِ الْمَاءِ الَّذِي تُمْرَجُ بِهِ الْخَمْرُ مِرْجًا. لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَاءِ يُمَارِجُ صَاحِبَهُ؛ فَقَالَ:
يَمْرُجُ مِنَ الْعَذْبِ، عَذْبُ السَّرَاةِ،
يَزْعَرُّهُ الرِّيحُ، بَعْدَ الْمَطَرِ
وَمَرْجُ السُّنْبُلِ وَالْعَنْبِ: اصْفَرَّ بَعْدَ الْخَضْرَاءِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَوْنٌ
مِنَ خُضْرَةٍ إِلَى صَفْرَةٍ.

وَرَجُلٌ مَرَّاجٌ وَمِهْمَرَجٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ، إِنَّمَا هُوَ ذَا خُلُقٍ،
وَقِيلَ: هُوَ الْمُخَلَطُ الْكِدَّابُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ لِمَدْرَجِ
الرِّيحِ:

إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَرِّجٍ
مَلِيقٍ، يَفُودُ إِلَى الْمَخَانَةِ وَالْقَلَى
وَالْمِرْجُ اللَّوْزُ الْمُرُّ. قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَدْرِي مَا صَحْتُهُ، وَقِيلَ:
إِنَّمَا هُوَ الْمَنْجُ.

وَالْمَوْزَجُ: الْخُفُّ؛ فَارْسِيُّ مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ مَوَازِجَةٌ، أَلْحَقُوا
الْهَاءَ لِلْعَجْمَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرَ هَذَا الْإِضْرَبِ الْأَعْجَمِيِّ
مُكَسَّرًا بِالْهَاءِ، فِيمَا زَعَمَ سَيَّبُوهُ، وَالْمَوْزَجُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
مُورَةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَوَازِجَةُ مِثْلَ الْجَوَارِبِ وَالْجَوَارِيَّةِ، وَالْهَاءُ لِلْعَجْمَةِ،
وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً تَزَعَّتْ خُفَّهَا أَوْ
مَوْزَجَهَا فَسَيَّقَتْ بِهِ كَلْبًا. ابْنُ شَمِيلٍ: يَسْأَلُ السَّائِلُ، فَيَقَالُ:
مِرْجُوهُ أَيَّ أَعْطُوهُ شَيْئًا؛ وَأَنْشَدَ:
وَأَعْتَبْتُ الْمَاءَ الْقَرَاخَ وَأَنْطَوِي،

إذا الماء أَمْسَى لِلْمُرَجِّحِ ذَا طَعْمٍ
(* قوله «واغتبق الماء إلخ» كذا بالأصل، ولا شاهد فيه كما لا يخفى.)

وقول البريق الهذلي:

أَلَمْ تَسَلْ عَنِ لَيْلَى، وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ،

وقد أَوْحِشْتُ مِنْهَا الْمَوَازِجَ وَالْحَصْرُ

(* قوله «أوحشت إلخ» في معجم ياقوت:

أقفرت منها الموازج فالحضر.)؟

قال ابن سيده: أَطْرُقُ الْمَوَازِجَ مَوْضِعًا، وَكَذَلِكَ الْحَصْرُ.

@مشج: الْمَشِجُ وَالْمَشِجُ وَالْمَشِجُ وَالْمَشِجُ: كُلُّ لَوْنٍ اخْتَلَطَا،

وقيل: هو ما اختلط من حمرة وبياض، وقيل: هو كل شيئين مختلطين، والجمع

أَمْشَاجٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: سَيْطٌ بِهِ مَشِيجٌ. وَمَشَّجْتُ

بَيْنَهُمَا مَشَّجًا: خَلَطْتُ؛ وَالشَّيْءُ مَشِيجٌ: ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْمَشِيجُ

اخْتِلَاطُ مَاءِ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ؛ هَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَصْدَرِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ قَالَ:

وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ: الْمَشِيجُ مَاءُ الرَّجْلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ

الْعَزِيزِ: إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: الْأَمْشَاجُ

هِيَ الْأَخْلَاطُ: مَاءُ الرَّجْلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ وَالِدَمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ

مِنْ هَذَا: خَلَطَ مَشِيجٌ كَقَوْلِكَ خَلِيطٌ وَمَمَشُوجٌ، كَقَوْلِكَ مَخْلُوطٌ

مُشِجَتٌ بِدَمٍ، وَذَلِكَ الدَّمُ دَمُ الْحَيْضِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَمْشَاجُ

الْأَخْلَاطُ؛ يَرِيدُ الْأَخْلَاطَ النَّطْفَةَ

(* قوله «يريد الأخلاط النطفة» عبارة شرح

القاموس: يريد النطفة.) لأنها مُمْتَزِجَةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ، وَلِذَلِكَ يُوَلِّدُ الْإِنْسَانَ

ذَا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ وَقَالَ الشَّيْخُ:

طَوْتُ أَحْشَاءَ مُرْتَجَةٍ لَوْ قُتِ

عَلَى مَشِجٍ، سَلَالَتُهُ مَهِينٌ

وقال الأخر:

فَهَنَّ يَقْذِفَنَّ مِنَ الْأَمْشَاجِ،

مِثْلَ بُزُولِ الْيَمَّةِ الْحِجَاجِ

(* قوله «مثل إلخ» كذا بالأصل.)

وقال أبو اسحق: أَمْشَاجُ أَخْلَاطٍ مِنْ مَنِيِّ وَدَمٍ، ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ جَائِلٍ

إِلَى حَالٍ. وَيُقَالُ: نُطْفَةُ أَمْشَاجٍ لِمَاءِ الرَّجْلِ يَخْتَلِطُ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ

وَدَمِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ: ثُمَّ يَكُونُ مَشِيجًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً؛

الْمَشِيجُ: الْمَخْتَلِطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوطٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَمَحَطٌ

الْأَمْشَاجُ مِنْ مَسَارِبِ الْأَصْلَابِ؛ يَرِيدُ الْمَنِيَّ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ

الْحَيْنُ. وَالْأَمْشَاجُ: أَخْلَاطُ الْكَيْمُوسَاتِ الْأَرْبَعِ، وَهِيَ: الْمِرَائُ

الْأَحْمَرُ وَالْمِرَائُ الْأَسْوَدُ وَالِدَمُ وَالْمَنِيُّ؛ أَرَادَ بِالْمَشِجِ اخْتِلَاطَ

الدَّمِ بِالنَّطْفَةِ، هَذَا أَصْلُهُ؛ وَعَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَمْشَاجٍ؛ قَالَ: نَعَمْ

وَاللَّهُ إِذَا اسْتَعْجَلَ مَشِجَ خَلْقِهِ مِنْ نَطْفَةٍ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَمْشَاجُ أَلْبَدَنِ

طَبَائِعُهُ، وَاحِدُهَا مَشِجٌ وَمَشِجٌ وَمَشِجٌ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَعَلَيْهِ أَمْشَاجُ عَزُولٍ

أَي دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ بِعَنِي الْبُرُودُ فِيهَا أَلْوَانُ الْعُزُولِ.
الْأَصْمَعِيُّ: أَمْشَاجٌ وَأَوْشَاجٌ عَزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ؛ وَقَوْلُ زَهَيْرِ بْنِ
حِرَامِ الْهَذَلِيِّ:

كَانَ النَّضْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا،
خِلَالَ الرَّيْشِ، سَيِّطٌ بِهِ مَشِيحٌ
وِيُرَوَاهُ الْمَبْرَدُ:

كَانَ الْمَنْنُ وَالشَّرَجِينَ مِنْهُ،
خِلَافَ النَّضْلِ، سَيِّطٌ بِهِ مَشِيحٌ
أَرَادَ بِالْمَنْنِ مَنْنَ السَّهْمِ. وَالشَّرَجِينَ: حَزَقِي الْفُوقِ، وَهُوَ
فِي الصَّحَاحِ: سَيِّطٌ بِهِ الْمَشِيحُ؛ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ:

كَانَ الرَّيْشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا،
خِلَالَ النَّضْلِ، سَيِّطٌ بِهِ الْمَشِيحُ
@مَعَجٌ: الْمَعَجُ: سُرْعَةُ الْمَرِّ. وَرِيحٌ مَعُوجٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرِّ؛ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

تُكْرِكُزُهُ نَجْدِيَّةً، وَتَمُدُّهُ
مُسْفِسِفَةً، فَوْقَ التُّرَابِ، مَعُوجٌ
وَمَعَجٌ السَّبِيلُ يَمْعَجُ: أَسْبَرَعُ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ ابْنِ جُوَيْبَةَ:

مُسْتَارِضًا بَيْنَ أَعْلَى اللَّيْثِ أَيْمَتُهُ
إِلَى شَمَنْصِيرٍ، عَيْنًا مُرْسَلًا مَعَجَا
(* قَوْلُهُ «بَيْنَ أَعْلَى» كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا. وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: بَيْنَ بَطْنٍ؛ وَكَذَا فِي
غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَي ذُو مَعَجٍ.
وَمَعَجٌ فِي الْجَزْيِ يَمْعَجُ مَعَجًا: تَقَنَّ.
وَقِيلَ: الْمَعَجُ أَنْ يَعْتَمِدَ الْقَرَسُ عَلَى إِحْدَى عَضَادَتِي الْعِنَانِ،
مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ. وَفَرَسٌ مِمْعَجٌ: كَثِيرُ
الْمَعَجِ.

وَحِمَارٌ مَعَّاجٌ وَمَعُوجٌ: يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا.
وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا: سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
مِنَ الْمُئْتِطِيَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعَجِ، بَعْدَمَا
يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُفْلَتَيْنِ نُصُوبٌ
أَي تَسِيرُ هَذَا السَّبِيرِ الشَّدِيدِ بَعْدَمَا تَعُورُ عَيْنَاهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالتَّعَبِ.
وَمَعَجٌ فِي سَبِيرِهِ إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ الْعَبِيرَ:

عَمَرَ الْأَجَارِيَّ مِسْحًا مِمْعَجَا
وَمَرَّ يَمْعَجُ أَي مَرَّ مَرًّا سَهْلًا. وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: فَمَعَجَ
الْبَحْرُ مَعَجَةً تَفَرَّقَ لَهَا السُّفُنُ أَي مَاجٌ وَاصْطَرَبَ. وَالْمَعَجُ:
هُبُوبُ الرِّيحِ فِي لَيْلٍ. وَالرِّيحُ تَمْعَجُ فِي النَّبَاتِ: تَقْلِبُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا؛ قَالَ دُو الرَّمَّةُ:
أَوْ تَفَحَّةً مِنْ أَعَالِي حَنُوءِ مَعَجَتْ

فيها الصِّبَا مَوْهِنًا، وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ
وَمَعَجَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ يَمَعَجُهَا إِذَا نَكَحَهَا. وَمَعَجَ الْمُؤْمِلُ
فِي الْمَكْحَلَةِ إِذَا حَرَّكَهَ فِيهَا. وَمَعَجَ الْقَصِيلُ صَرَّعَ أُمَّه
يَمَعُجُهُ مَعَجًا: لَهَزَهُ وَقَلَبَ فَاهُ فِي نَوَاجِيهِ لِيَتِمَّكَرَ فِي
الرِّضَاعِ؛ قَالَ عَقْبَةُ بْنُ عَزْرَانَ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعَجَةِ شَبَابِهِ وَعَلْوَةِ
(* قوله

«وعلوة» كذا في الأصل بمهمله، وفي شرح القاموس بعين معجمة. ونص
القاموس في
مادة غلو: والغلواء، بالضم وفتح اللام ويسكن: الغلُوُّ وأوَّلُ الشباب وسرعتُه
كالغلوان بالضم. شبابه، وعُفُوَانِهِ، وقال غيره: فِي مَوْجَةِ شَبَابِهِ،
بمعناه.

@مَعَجٌ: مَعَجَ الْقَصِيلُ أُمَّه يَمَعُجُهَا مَعَجًا: لَهَزَهَا. الْأَزْهَرِيُّ:
عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَعَجَ إِذَا عَدَا، وَمَعَجَ إِذَا سَارَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ
مَعَجَ لغيره.

@مَفَجٌ: رَجُلٌ تَفَاجَهُ مَفَاجَةٌ: أَحْمَقُ مَائِقٌ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ: أَخَذَنِي
السُّرَاةُ فَرَأَيْتُ مُسَاوِرًا قَدْ ارْبَدَّ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِالْقَصِيبِ إِلَى
دَجَاجَةٍ كَانَتْ تَتَبَخَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: تَسَمَّعِي يَا دَجَاجَةُ، تَعَجَّبِي
يَا دَجَاجَةُ، صَلَّى عَلَيَّ وَاهْتَدَى مَفَاجَةً. وَقَدْ مَفَجَ وَتَفَجَّ إِذَا
حَمَقَ، حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
@مَلَجٌ: مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّه يَمَلُجُهَا مَلَجًا وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا،
وَأَمَلَجْتُهُ هِيَ.

وقيل: الْمَلَجُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَنَاوَلُ الثَّدْيُ بَأَدْنَى
الْفِمْ. وَرَجُلٌ مَلَجَانٌ مَصَّانٌ: يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالغَنَمَ مِنْ صُرُوعِهَا وَلَا
يَحْلُبُهَا لِثَلَا يُسْمَعُ، وَذَلِكَ مِنْ لُؤْمِهِ. وَأَمْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي
الصَّرْعِ: امْتَصَّهُ.

وَالْإِمْلَاجُ: الْإِرْضَاعُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا
الْإِمْلَاجَتَانَ؛ يَعْنِي أَنْ تُمِصَّهُ هِيَ لَبَنَهَا؛ وَفِي النِّهَايَةِ: لَا تُحَرِّمُ
الْمَلَجَةَ وَالْمَلَجَتَانَ، قَالَ: الْمَلَجُ الْقَصُّ وَالْمَلَجَةُ الْمَرَّةُ،
وَالْإِمْلَاجَةُ الْمَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أَمْلَجْتُهُ أُمَّه أَي أَرْضَعْتُهُ؛ يَعْنِي
أَنْ أَلْمَصَّةَ وَالْمَصَّيْنَ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرِّضَاعُ
الْكَامِلُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ سَيْنَانَ يَمَلُجُ الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجْهِ
رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ ارْزَدَرَدَهُ أَي مَصَّهُ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ؛
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ:
أَذْكَرُكَ مَلَجٌ فَلَانَةٌ، يَعْنِي امْرَأَةً كَانَتْ أَرْضَعْتُهُمَا. وَالْمَلِيجُ:
الرِّضْعُ. وَالْمَلِيجُ: الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا. وَمَلَجَ الْمَرْأَةُ: تَكَحَّهَا
كَلَمَجَهَا.

وَالْمَلِيجُ: السُّمُرُ مِنَ النَّاسِ؛ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَسْوَدٌ أَمْلَجٌ،
وَهُوَ اللَّعْسُ. وَالْأَمْلَجُ: الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ، وَهُوَ
بَيْنَهُمَا؛ يُقَالُ: وَلَدَتْ فَلَانَةٌ غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَجًا أَي أَصْفَرَ لَا

أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ. وَالْأَمْلُجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ سَمِّيَ بِذَلِكَ
لِلْوَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: وَالْمُلْجُ تَوَى الْمُقْلَ، وَجَمَعَهُ أَمْلَاجٌ؛ غَيْرُهُ: وَالْمُلْجُ
نَوَاقِ الْمُقْلَةِ. وَمَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا لَاقَ الْمُلْجَ.
وَالْأَمْلُوجُ: تَوَى الْمُقْلَ مِثْلَ الْمُلْجِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ: أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقِحْطَ، وَفِي
نَسْخَةٍ:

وَقُدُّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ قَائِلُهُمْ: سَقَطَ الْأَمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ؛ وَقِيلَ:
الْأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ كَالْعِيدَانِ، لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ
وَالسَّرْوِ، وَالْجَمْعُ الْأَمَالِيجُ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ. وَالْأَمْلُوجُ: الْغَصَنُ
النَّاعِمُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِرْقُ مِنْ عُرْوِقِ الشَّجَرِ يُغَمَسُ فِي الثَّرَى
لِيَلِينُ؛ وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ. وَفِي رِوَايَةٍ: سَقَطَ الْأَمْلُوجُ

مِنْ
الْبِكَارَةِ، هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ، وَهُوَ الْقَيْتِيُّ السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ، أَيُّ سَقَطَ عَنْهَا
بِمَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بَرَعِي الْأَمْلُوجِ، فَسَمِّيَ السَّمَنُ نَفْسَهُ
أَمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِعَارَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.
وَالْمُلْجُ: الْجِدَاءُ الرَّصَّعُ.

وَالْمَالِجُ: الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ.
@ مَنَجٌ: الْمَنَجُ: إِعْرَابُ الْمَنَكِ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ حَبٌّ إِذَا
أَكَلَ أَسْكَرَ أَكَلَهُ وَعَيَّرَ عَقْلَهُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ اللَّوْزُ
الصَّغَارُ، وَقَالَ مَرَّةً: الْمَنَجُ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ حُضِرَ فِي خُضْرَةِ
الْبَقْلِ، سَلْبٌ عَارِيَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا السَّلَالُ.

@ مَهَجٌ: الْمُهَجَةُ: دَمُ الْقَلْبِ، وَلَا بَقَاءَ لِلنَّفْسِ بَعْدَمَا تُرَاقَ
مُهَجَتُهَا، وَقِيلَ: الْمُهَجَةُ الدَّمُ؛ وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: دَقَنْتُ
مُهَجَتَهُ

(*) قَوْلُهُ «دَفَنْتُ مَهَجَتَهُ» قَالَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بَعْدَ حِكَايَةِ الْأَعْرَابِيِّ نَقْلًا عَنْ
الصَّحَاحِ: هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ
قَتَيْبَةَ

وغيره في هذا: دفنت مهجته، بالفاء والقاف؛ قلت: ومثله في نسخ الأساس،
وهو مجازي.) أي دمه؛ ويقال: حَرَجَتْ مُهَجَتُهُ أَي رُوْحُهُ. وَقِيلَ: الْمُهَجَةُ
خَالِصُ النَّفْسِ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

يَكْوِي بِهَا مُهَجَ النَّفُوسِ، كَأَنَّمَا
يَسْبِقِيهِمْ بِالْبَائِلِيِّ الْمُمَقِرِّ

الْأَزْهَرِيُّ: بَدَلْتُ لَهُ مُهَجَتِي أَي بَدَلْتُ لَهُ نَفْسِي وَخَالِصَ مَا أَقْدِرُ
عَلَيْهِ. وَمُهَجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ. وَالْمَاهِجُ وَالْمُهْجُ وَالْمُهْجَانُ:
كُلُّهُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ مِنَ الْمَاءِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ:

وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ مَحْضًا مَاهِجًا

وقيل: هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه. ولبن أمهجان إذا
سَكَنْتْ رَعْوَتُهُ وَحَلَّصَ وَلَمْ يَخْتَرْ. وَلَبَنٌ مَاهِجٌ إِذَا رَقَّ؛ وَلَبَنٌ أَمُهْجٌ
مِثْلُهُ؛ وَمِنْهُ مُهَجَةٌ نَفْسِيهِ: خَالِصُ دِمِهِ. وَشَخْمٌ أَمُهْجٌ، بِالضَّمِّ، أَي رَقِيقٌ. ابْنُ

سيده: شحم أمهَجُ نِيءٌ، وهو من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه. قال ابن جنبي: قد حُظِر في الصفة أَفْعَلٌ، وقد يُمكن أن يكون محذوفاً من أمهوج كإسكوب، قال: ووجدت بخط أبي علي عن الفراء: لَبِنُ أمهوج، فيكون أمهج هذا مقصوراً، هذا قول ابن جنبي.

أبو عمرو: مَهَجَ إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ. قال ابن سيده: وأمهُوجُ وأمهُجانُ نِيءٌ كأمهَج.

@موج: المَوْجُ: ما ارتفع من الماء فوق الماء، والفعل ماَجَ الموجُ، والجمع أمواج؛ وقد ماَجَ البحرُ يَموجُ مَوْجاً وَمَوْجَاناً وَمُؤْوجاً، وتَموجُ: اضطربت أمواجه. ومَوْجٌ كلُّ شيءٍ ومَوْجَانُهُ: اضطرابه.

والمُؤْوجُ: مُؤْوجُ الدَّائِغِصَةِ. ومُؤْوجُ السِّلْعَةِ: تَمُؤُّرٌ بين الجلد والعظم. ابن الأعرابي: ماَجَ يَموجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ. ورجلٌ مَوْوَجٌ: مائِجٌ؛ أنشد ثعلب:

وكلُّ صاحٍ تَمِلاً مَوْوجاً

والناسُ يَموجون، وماَجَ الناسُ: دخل بعضهم في بعض. وماج أمْرهم: مَرَجَ. وفرسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ إِبْتِاعٌ

(* قوله «عوج موج اتباع» سبق في مادة

عوج: وفرس عوج موج؛ عوج جواد، وموج اتباع.) أي جواد، وقيل: هو الطويل القصب، وقيل: هو الذي يَنْتَنِي فيذهبُ ويحيءُ.

@مبيح: التهذيب، ابن الأعرابي: ماَجَ في الأمرِ إِذَا دار فيه. قال: والمبيحُ الاختلاطُ.

@متح: المَتَحُ: جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمُدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدِ عَلَى رَأْسِ البئرِ؛ مَتَحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَحاً وَمَتَّحَ بِهَا. وقيل: المَتَحُ كالنزع غير أن المَتَحَ بالقامة، وهي البكرة؛ قال:

ولولا أبو الشِّفْرَاءِ، ما زالَ ماتِحٌ يُعالِجُ خَطَأً بِأحْدَى الجِرائِرِ

وقيل: الماتِحُ المُسْتَقِي، والماتِحُ: الذي يملأُ الدلو من أسفل البئر؛ تقول العرب: هو أَبْصَرُ من الماتِحِ باسْتِ الماتِحِ؛ تعني أن الماتِحِ فوق الماتِحِ، فالماتِحِ يَرى الماتِحِ ويرى اسْتَهُ. ويقال: رجل ماتح ورجل مُتَّاحٌ وبغير مَاتِحٍ وَجَمالٌ مَوَاتِحُ؛ ومنه قول ذي الرمة:

ذِمَامُ الرِّكَايَا أَنْكَرَتْهَا المَوَاتِحُ

الجوهري: الماتِحُ المستقي، وكذلك المَتَّوحُ. يقال: مَتَّحَ الماءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحاً إِذَا نَزَعَهُ؛ وفي حديث جرير: ما يُقَامُ ماتِحُها. الماتِحُ المستقي من أعلى البئر؛ أراد أن ماءها جار على وجه الأرض فليس يقامُ بها ماتِحٌ، لأن الماتِحِ يَحْتَاجُ إِلى إِقامته على الأَبارِ ليستقي. وتقول: مَتَّحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا مَتَّحاً إِذَا جَذَبَها مُسْتَقِيّاً بِهَا. وماحها يَميحُها إِذا مَلأها. وبئرٌ مَتَّوحٌ: يُمْتَحُ منها على البكرة، وقيل: قريبة المَنْرَعِ؛ وقيل: هي التي يُمدُّ منها باليدين على البكرة تَرْعاً، والجمع مُتَّحٌ.

والإبلُ تَمْتَحُ في سيرها: تُراوِجُ أَيْديها؛ قال ذو الرمة:

لأَيْدِي الْمَهَارِي خَلَفَهَا مُتَمَّحٌ
 وبيننا قَرَسَحٌ مَّنْحًا أَي مَدًّا. وفرسخ ماتحٌ وَمَتَّاحٌ: ممتدٌّ، وفي
 الأزهرى: مَدَّادٌ. وسئل ابن عباس عن السفر الذي تُقَصِّرُ فيه الصلاةُ
 فقال: لا تقصر إلا في يوم مَتَّاحٍ إلى الليل؛ أراد: لا تقصر الصلاة
 إلا في مسيرة يوم يمتدُّ فيه السَّير إلى المَسَاءِ بلا وَتِيرَةٍ ولا
 نزول. الأصمعي: يقال مَتَّحَ النَّهَارُ وَمَتَّحَ اللَّيْلُ إذا طَلا. ويوم
 مَتَّاحٍ: طويل تامٌّ. يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء. وَمَتَّحَ النَّهَارُ إذا
 طال وإمتدَّ؛ وكذلك أَمَّتَحَ، وكذلك الليل. وقولهم: سَبَرْنَا عُقْبَةَ
 مَتُّوحًا أي بعيدة. الجوهرى: وَمَتَّحَ النَّهَارُ لغة في مَتَّعَ إذا ارتفع.
 وليل مَتَّاحٍ أي طويل. وَمَتَّحَ بِسَلْجِهِ وَمَتَّحَ بِهِ: رمى به. وَمَتَّحَ بِهَا:
 صَرَطَ. وَمَتَّحَ الخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، والخَاءُ أعلى. وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوَاطِئًا؛
 عن ابن الأعرابي: ضربه. أبو سعيد: المَتَّحُ القَطْعُ؛ يقال: مَتَّحَ
 الشَّيْءَ وَمَتَّحَهُ إذا قطعهُ من أصله. وفي حديث أبي: فلم أر الرجال
 مَتَّحَتْ أعناقها إلى شيءٍ مُتُّوحها إليه أي مدت أعناقها نحوه؛ وقوله:
 مُتُّوحها مصدر غير جار على فعله، أو يكون كالشُّكُور والكُفُور.
 الأزهرى في ترجمة تَتَّحَ: روى أبو تراب عن بعض العرب: امتتحتُ الشَّيْءَ
 وَاِسْتَتَّحْتُهُ وانتزعتهُ بمعنى واحد. ويقال للجراد إذا تَبَّتْ أذُنَاهُ
 لَيْبِضَ: مَتَّحَ وَأَمَّتَحَ وَمَتَّحَ، وَبَنَّ وَأَبَنَّ وَبَنَّ، وَقَلَّرَ
 وَأَقَلَّرَ وَقَلَّرَ. الأزهرى: وَمَتَّحَ الجرادُ، بالخاء: مثل مَتَّحَ.
 @مَجَّ: التَّمَجُّجُ والتَّبَجُّجُ، بالميم والباء: البَدْحُ والفَخْرُ؛ وهو
 يَتَمَجَّجُ وَيَتَبَجَّجُ. وَمَجَّجَ يَمَجِّجُ مَجَّجًا: كَبَجَّجَ.
 ورجل مَجَّاجٌ بَجَّاجٌ بما لا يملك، يمانية. وَمَجَّجَ مَجَّجًا
 (* قوله

«ومجج مججاً إلخ» من بابي منع وفرح كما صرح به شارح القاموس.) وَمَجَّجًا:
 تَكَبَّرَ؛ والدَلْوُ في البئر: حَصَّصَهَا كذلك.

@مَجَّ: المَجَّجُ: الثوبُ الخَلْقُ البالي. مَجَّجَ يَمَجِّجُ وَيَمَجُّجُ وَيَمَجُّجُ
 مُجَّوحًا وَمَجَّجًا وَأَمَجَّجَ يَمَجِّجُ إذا خَلَقَ؛ وكذلك الدار إذا
 عَفَّتْ؛ وأنشد:
 أَلَا يَا قَتْلَ قَدِ خَلَقَ الجَدِيدُ،
 وَجُبَّكَ مَا يُمَجُّجُ وَمَا يُبِيدُ
 وثوب مَجَّج. وفي الحديث: فلن تَأْتِيكَ حجة إلا دَخَصَتْ ولا كتاب
 رُجِرْفُ إلا ذهب نوره وَمَجَّجَ لَوْنُهُ؛ مَجَّجَ الكِتَابُ وَأَمَجَّجَ أَي دَرَسَ. وثوب
 مَجَّج: خَلَقُ. وفي حديث المُنْعَمَةِ. وثوبِي مَجَّجُ أَي خَلَقُ بال.
 وَمَجَّجَ كُلُّ شَيْءٍ: خالسه. والمَجَّجُ والمُجَّجَةُ: صُفْرَةُ البِيضِ، قال ابن
 سيده: وإنما يريدون قَصَّ البِيضَةِ لأن المَجَّجَ جوهر والصفرة عرض، ولا يعبر
 بالعرض عن الجوهر، اللهم إلا أن تكون العرب قد سميت مَجَّجَ البِيضَةِ
 صُفْرَةً، قال: وهذا ما لا أعرفه وإن كانت العامة قد أولعت بذلك؛ وأنشد
 الأزهرى لعبد الله بن الرِّبْعَرِيِّ:
 كانت قَرِيشٌ بِيضَةً فَتَقَلَّقَتْ،

فالمُحُّ خَالِصُهَا لِعَبْدٍ مَنَافٍ
قال ابن بري: من روى خالصة، بالتاء، فهو في الأصل مصدر كالعافية؛ ومنه
قوله تعالى: إنا أخلصناهم بخالصة ذكركم الدار، فذكرى فاعلة بخالصة،
تقديره بأن خلصت لهم ذكركم الدار، وقد قرئ بالإضافة، وهي في القراءتين
مصدر؛ ومن روى خالصة بالهاء فلا إشكال فيه. وقال ابن شميل: مُحُّ
البيض ما في جوفه من أصفر وأبيض، كله مُحُّ، قال: ومنهم من قال:
المُحَّةُ الصفراء، والغُرْقِيُّ البياض الذي يُؤْكَل. أبو عمرو: يقال لبياض
البيض الذي يُؤْكَل الآحُ، ولصفرتها الماخُ. والمُحَاخُ: الجوعُ.
ورجل مَحَّاحٌ: كذاب يُرْضِي الناسَ بالقول دون الفعل؛ وفي التهذيب:
يرضي الناسَ بكلامه ولا فعل له وهو الكذوب؛ وقيل: هو الكذاب الذي لا
يصدقك

أثره يكذبك من أين جاء؛ قال ابن دريد: أحسبهم رروا هذه الكلمة عن أبي
الخطاب الأخفش؛ ويقال: مَحَّ الكذاب يَمُحُّ مَحَاةً.

ورجل مَحَمَّحٌ ومُحَامِحٌ

(*) قوله «ومحامح» الذي في القاموس: المحمح

والمحمح أي بفتح فسكون فيهما، لكن الشارح أقر ما هنا، فيكون ثلاث لغات،
وزاد

المجد أيضاً. المحاح كسحاب الأرض القليلة الحمض. والأمح: السمين،
كالأبج. وتمحمح: تبجح، وتمحمحت المرأة دنا وضعها.): خفيف تَدَلُّ، وقيل:
صَيِّقٌ بخيلٍ قال اللحياني: وزعم الكسائي أنه سمع رجلاً من بني عامر يقول:
إِذَا قِيلَ لَنَا أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: مَحَمَّاحٌ أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ.

الأزهري: مَحَمَّحُ الرَّجُلُ إِذَا أَخْلَصَ مودته.

@مدح: المَدْحُ: نقيض الهجاء وهو حُسْنُ الثناء؛ يقال: مَدَحْتُهُ
مَدْحَةً واحدةً وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحاً وَمِدْحَةً، هذا قول بعضهم، والصحيح
أن المَدْحَ المصدر، والمِدْحَةَ الاسم، والجمع مَدَحٌ، وهو المَدِيحُ
والجمع المَدَائِحُ والأماديح، الأخيرة على غير قياس، ونظيره حَدِيثٌ

وأحاديثٌ؛ قال أبو ذؤيب:

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَيٌّ مُنْشَرًّا أَحَدًا،

أَحْيَا أَبَاكَنَّ، يَا لَيْلَى، الْأَمَادِيحُ

قال ابن بري: الرواية الصحيحة ما رواه الأصمعي، وهو:

لَوْ أَنَّ مِدْحَةَ حَيٍّ أَنْشَرَتْ أَحَدًا،

أَحْيَا، أَبُو تَكِّ الشَّمِّ، الْأَمَادِيحُ

وأنشرت أحسن من منشراً، لأنه ذكر المونث، وكان حقه أن يقول منشرة
ففيه ضرورة من هذا الوجه، وأما قوله أحيا أبوتك فإنه يخاطب به
رجلاً من أهله يرثيه كان قتل بالعمق؛ وقبله أبيات:

أَلْقَيْتَهُ لَا يَدُمُّ الْقِرْنَ شَوْكَتَهُ،

وَلَا يُخَالِطُهُ، فِي الْبَاسِ، تَهْمِيحُهُ

والتسميحُ: الهروب. والبأس: بأس الحرب.

والمدائح: جمع المديح من الشعر الذي مُدِحَ به كالمِدْحَةِ

والأمدوحة؛ ورجل مايح من قوم مدح ومديح ممدوح.
وتمدح الرجل: تكلف أن يمده. ورجل ممدح أي ممدوح
جداً، ومدح للمثني لا غير. ومدح الشاعر وامدح.
وتمدح الرجل بما ليس عنده: تشبع وافتخر. ويقال: فلان
يتمدح إذا كان يفرط نفسه ويشني عليها.
والممايح: ضد المقايح.
وامتدحت الأرض وتمدحت: اتسعت، أراه على البدل من
تدحت وانتدحت.

وامدح بطئه: لغة في اندح أي اتسع. وتمدحت خواصر
الماشية: اتسعت شبعاً مثل تدحت؛ قال الراعي يصف فرساً:
فلما سقيناها العكيس، تمدحت
خواصرها، وازداد رشحاً وربدتها
بروي بالدال والذال جميعاً؛ قال ابن بري: الشعر للراعي يصف امرأة، وهي
أم حنزر بن أرقم، وكان بينه وبين حنزر هجاءً فهجاءه بكون
أمه تطرفه وتطلب منه القرى، وليس يصف فرساً كما ذكر، لأن شعره
يدل على أنه طرقتة امرأة تطلب ضيافته، ولذلك قال قبله:

فلما عرفنا أنها أم حنزر،
جفاها موالبيها، وغاب مفيدتها
رفعنا لها ناراً تنقب للقرى،
ولفحة أضياف طويلاً ركوذها
ولما قصت من ذي الإناء لبانة،
أرادت إلينا حاجة لا تربدتها
والعكيس: لبن يخلط بمرق.

@مذح: المذح: التواء في الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى.
ومذح الرجل يمدح مذحاً إذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى
تسحجتا ومدحت فخذاه؛ قال الشاعر:

إنك لو صاحبتنا مذحت،
وحكك الجنوان فائقشحت

الأصمعي: إذا اصطكت ألتنا الرجل حتى تسحجتا قيل: مشق
مشقاً، قال: وإذا اصطكت فخذاه قيل: مذح يمدح مذحاً. ورجل
أمدح بين المذح وقد مذح: للذي تصطك فخذاه إذا مشى؛ قال
الأعشى: فمهم سود قصار سعيهم،
كالخصى أشعل فيهن المذح

والذي في شعره أشعل على ما لم يُسم فاعله، وقسر المذح بأنه
الحكة في الأفخاذ؛ وقيل: إنه جزء من السحج. وفي حديث عبد الله بن
عمرو: قال وهو بمكة: لو نبتت لأخذت ببني قمنيت بها ثم لم
أمدح حتى أطأ المكان الذي تخرج منه الدابة؛ قال: المذح أن
تصطك الفخذان من الماشي وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال، وكان ابن
عمرو كذلك. يقال: مذح يمدح مذحاً، وأراد قرب الموضع الذي تخرج

منه؛ وقيل: الممدح احتراق ما بين الرُفَعَيْنِ والأَلْيَتَيْنِ.
وَمَذَحَتِ الصَّانُ مَذَحًا: عَرَقَتْ أَرْفَاعُهَا. وَمَذَحَتْ خُصِيئَهُ
التَّيْسُ مَذَحًا إِذَا احْتَكَّ بِشَيْءٍ فَتَشَفَّقَتْ مِنْهُ؛ وَقِيلَ: الْمَذْحُ أَنْ
يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَفَّقُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانَ
خَاصَّةً.

وَتَمَذَّحَتْ خَاصِرَتُهُ: انْتَفَخَتْ؛ قَالَ الرَّاعِي:
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا، وَازْدَادَ رَشْحًا وَرَبْدًا
وَالْتَمَذَّحُ: التَّمَدَّدُ؛ يُقَالُ: شَرِبَ حَتَّى تَمَذَّحَتْ خَاصِرَتُهُ أَي
انْتَفَحَتْ مِنَ الرَّيِّ.

@مرح: المَرَحُ: شِدَّةُ الفَرَحِ والنَّشَاطِ حَتَّى يَجَاوِزَ قَدْرَهُ؛ وَقَدْ
أَمْرَحَهُ غَيْرُهُ، وَالاسْمُ المِرَاحُ، بِكسْرِ المِيمِ؛ وَقِيلَ: المَرَحُ التَّبَخُّرُ
وَالِاخْتِيَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلَا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا أَي مَتَبَخِّرًا مَخْتَلًا؛
وَقِيلَ: المَرَحُ الأَشْرُ وَالتَّبَطُّرُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ. وَقَدْ مَرَحَ مَرَحًا وَمِرَاحًا،
وَرَجُلٌ مَرِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرِحِيٍّ وَمَرَاحِيٍّ؛ وَمَرَّيْحٌ، بِالتَّشْدِيدِ، مِثْلُ سِكِّيرٍ،
مِنْ قَوْمٍ مَرَّيْحِيٍّ، وَلَا يُكْسَرُ؛ وَمَرِحٌ، بِالكِسْرِ، مَرَحًا: تَشِيْطٌ.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: رَعِمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلْعَابَةٌ تَمْرَاحَةٌ؛ قَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ: هُوَ مِنَ المَرَحِ، وَهُوَ النَّشَاطُ وَالحَقَّةُ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنْ
أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ، وَأَتَى بِهِ فِي حَرْفِ التَّاءِ حَمَلًا عَلِيًّا ظَاهِرًا لِفِظِهِ. وَقَرَسُ
مَرُوحٌ وَمِمْرُوحٌ وَمِمْرَاحٌ: تَشِيْطٌ، وَقَدْ أَمْرَحَهُ الكَلَاءُ. وَنَاقَةٌ
مِمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ: كَذَلِكَ؛ قَالَ:

تَطْوِي الإِقْلَا بِمَرُوحٍ لَحْمُهَا زَيْمٌ
وَقَالَ الأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً:

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرُّومِ
مِيٍّ، تَقْرِي الهَجِيرَ بِالإِزْقَالِ

ابْنُ سَيِّدِهِ: المَرُوحُ الحَمْرُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرَحُ فِي الإِنَاءِ؛
قَالَ عُمَارَةُ:

مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ المِزَاجِ مَرُوحٌ
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مُصَفِّقَةٌ مُصَفِّقَةٌ عُقَارٌ

بِشَامِيَّةٍ، إِذَا جَلِيَتْ، مَرُوحٌ

أَي لَهَا مِرَاحٌ فِي الرِّأْسِ وَسَوْرَةٌ يَمْرَحُ مَنْ يَشْرِبُهَا. وَقَوْسٌ
مَرُوحٌ: يَمْرَحُ رَأُوهَا عَجَبًا إِذَا قَلْبُوهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمْرَحُ فِي
إِرْسَالِهَا السَّهْمَ؛ تَقُولُ العَرَبُ: طَرُوحٌ مَرُوحٌ تُعْجَلُ الظَّنِّيَّ أَنْ
يَرْوَحَ؛ الجَوْهَرِيُّ: قَوْسٌ مَرُوحٌ كَأَنَّهَا مَرَّحًا مِنْ حُسْنِ إِرْسَالِهَا
السَّهْمَ. وَمَرَّحَى: كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:
أَقُولُ، وَالحَبْلُ مَعْفُودٌ بِمَسْحَلِهِ:
مَرَّحَى لَهُ إِذَا يَفُتْنَا مَسْحَهُ يَطِيرُ

أبو عمرو بن العلاء: إذا رمى الرجل فأصاب قيل: مَرَحَى له وهو
تعجب من جَوْدَةِ رَمِيهِ؛ وقال أُمَيَّةُ بن أبي عَائِذٍ:

بُصِيبُ الْقَيْنِصِ، وَصِدْقًا يَقُو
لُ: مَرَحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي

مَرَحَى وَأَيْحَى: كَلِمَةُ التَّعْجَبِ شَبَّهَ الرَّجُلَ، وَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ لَهُ:
بَرَحَى

وَمَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالنباتِ مَرَحًا: أَخْرَجَتْهُ.

وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النِّبَاتِ حِينَ يَصِيبُهَا المَطَرُ؛ الْأَصْمَعِيُّ:

المِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي حَالَتْ سَنَةَ فَلَمْ تَمْرَحْ بنباتها.

وَمَرَحَ الزَّرْعُ يَمْرَحُ: خَرَجَ سُبُلُهُ. وَمَرَحَتِ الْعَيْنُ مَرَحَانًا:

انْبَسَدَتْ سَبِيلَئِهَا؛ قَالَ:

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ،

وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى المَرَحَانِ

وقيل: مَرَحَتْ مَرَحَانًا صَعُفَتْ؛ قَالَ ابن بري: هَذَا البَيْتُ يَنْسَبُ إِلَى

النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ، وَقَبْلَهُ:

تَوَاهَسَ أَصْحَابِي حَدِيثًا فَقَهْنُهُ

حَفِيًّا، وَأَعْضَادُ المَطِيِّ عَوَانِي

التَّوَاهَسُ: التَّسَاوَرُ؛ أَرَادَ أَنَّ أَصْحَابَهُ تَسَاوَرُوا بِحَدِيثِ حَرْبِهِ.

وَالعَوَانِي هُنَا: العَوَامِلُ. وَقَدْ قِيلَ فِي مَرَحَتِ الْعَيْنِ إِنَّهَا بِمَعْنَى أَسْبَلَتْ

إِلْدَمَعٌ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ إِذَا أَسْبَلَ المَطَرُ، وَالمَعْنَى: أَنَّهُ لَمَّا بَكَى

أَلَمَتْ عَيْنُهُ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَدِيَّةٌ، وَلَمَّا أَدَامَ البِكَاءَ قَدِيَّتِ الْأُخْرَى؛

وَهَذَا كَقَوْلِ الْأَخْرَسِ:

بَكَتْ عَيْنِي اليُمْنَى؛ فَلَمَّا رَجَرْتُهَا

عَنِ الجَّهْلِ بَعْدَ الجَلْمِ، أَسْبَلْنَا مَعًا

وقال شِمْرٌ: المَرَحُ خُرُوجُ الدَّمْعِ إِذَا كَثُرَ؛ وَقَالَ عَدِيُّ بن زَيْدٍ:

مَرَحٌ وَبَلَهُ يَسِيحُ سُبُوبَ الـ

مَاءِ سَحًّا، كَأَنَّهُ مَنحُورٌ

وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ: سَرِيعَةُ البِكَاءِ. وَمَرَحَتْ عَيْنُهُ مَرَحَانًا؛ فَسَدَتْ

وَهَاجَتْ. وَعَيْنٌ مِمْرَاحٌ: غَرِيزَةُ الدَّمْعِ.

وَمَرَحَ الطَّعَامُ: تَقَاهُ مِنَ العَبَا

(*) قَوْلُهُ «تَقَاهُ مِنَ العَبَا» عِبَارَةٌ

القَامُوسُ وَشَرَحَهُ: وَالتَّمْرِيحُ تَنْقِيَةُ الطَّعَامِ مِنَ العَفَا. هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ.

وَفِي

بَعْضِ الْأَمْهَاتِ مِنَ العَبَا هـ. وَلَمْ نَجِدْ لِلعَفَا بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَالفَاءِ وَلَا لِلغَبَا

بِالغَيْنِ المَعْجَمَةَ وَالبَاءَ المَوْحِدَةَ مَعْنَى يَنْاسِبُ هُنَا، وَلَعَلَّهُ العَفَا بِالغَيْنِ

المَعْجَمَةَ وَالفَاءِ، شَيْءٌ كَالزُّوَانِ أَوْ التَّبَنِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ المَجْدُ وَغَيْرُهُ. (بِالمَحَاوِقِ

أَيِ المَكَانِيسِ).

وَمَرَحَ جِلْدَهُ: دَهَنَهُ؛ قَالَ:

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى، مَنُوطَةٌ

بَلْبَاتِهَا، مَدْبُوعَةٌ لَمْ تُمَرَّحْ
قوله: سرت يعني قِطَاة. فِي رَعِيلِ أَي فِي جَمَاعَةِ قَطَا. ذِي أَدَاوَى يَعْنِي
حَوَاصِلَهَا. مَنُوطَةٌ: مَعْلُوقَةٌ. بَلْبَاتِهَا يَعْنِي مَوَاضِعَ الْمَنَحْرِ؛ وَقِيلَ: التَّمْرِيحُ أَنْ
تُؤَخِّدَ الْمَزَادَةَ أَوَّلَ مَا تَحْرُرُ فَنُفِّلًا مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا
وَتَنْتَفِخَ، وَالاسْمُ الْمَرَّحُ، وَقَدْ مَرَّحْتُ مَرَّحَانًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
وَمَزَادَةٌ مَرِحَةٌ لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ. وَيُقَالُ: قَدْ ذَهَبَ مَرَّحُ الْمَزَادَةِ إِذَا انْسَدَّتْ
عَيْنُهَا وَلَمْ يَسْلُ مِنْهَا شَيْءٌ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمْرِيحُ تَطْيِيبُ الْقَرَبَةِ الْجَدِيدَةِ
بِأَذْخِرٍ أَوْ شَيْخٍ، فَإِذَا طَيَّبْتُ بَطِينٍ فَهُوَ التَّمْرِيبُ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ تَمْرِيحَ
الْمَزَادَةِ أَنْ تَمْلَأَهَا مَاءً حَتَّى تَبْتَلَّ خُرُوزُهَا وَيَكْثُرَ سِيلَانُهَا قَبْلَ
انْتِفَاحِهَا، فَذَلِكَ مَرَّحُهَا. وَمَرَّحْتُ الْقَرَبَةَ: سَرَّبْتُهَا، وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَهَا
مَاءً لِتَنْسَدَّ عَيْنُ الْخُرُزِ.

وَالْمِرَاحُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

تَرَكْنَا بِالْمِرَاحِ وَذِي سَحِيمٍ،

أَبَا حَيَّانَ فِي تَفْرِ مَنَافِي

وَمَرَّحِيًّا: رَجَزٌ عَنِ السِّيرَافِيِّ. وَمَرَّحَى نَاقَةٌ بَعِينُهَا عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا بَالُ مَرَّحَى قَدْ أُفْسِتَتْ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ،

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى الْإَيْنِ وَالنَّجْدَا

@مَرَّحٌ: الْمَرَّحُ: الدُّعَابَةُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْمَرَّحُ نَقِيضُ الْجِدِّ؛ مَرَّحٌ

يَمَرَّحُ مَرَّحًا وَمِرَاحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً

(*) قَوْلُهُ «وَمِرَاحَةٌ» بضم

الميم كما ضبطه المجد، وفتحها الفيومي. نقل شارح القاموس: ان المزاح
المباشطة

إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية. (وقد مارَّحه مُمَارِحَةً

ومِرَاحًا والاسم المِرَاحُ، بالضم، والمُزَاحَةُ أَيْضًا.

وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى: أَمْرِيحُ كَرَمَكُ، بِقَطْعِ الْأَلْفِ، بِمَعْنَى عَرَّشَهُ.

الجوهري: المِرَاحُ، بالكسر: مصدر مارَّحه. وهما يَمَارِحَانِ.

الأزهري: المُرَّحُ من الرجال الخارجون من طبع الثَّقَلَاءِ،

المتميزون من طبع البُعْضَاءِ.

@مَسْحٌ: الْمَسْحُ: الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْدَعُكَ، تَقُولُ:

مَسَحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَي بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ، وَإِذَا جَاءَ

إِعْطَاءَ ذَهَبَ الْمَسْحُ؛ وَكَذَلِكَ مَسَّحْتُهُ. وَالْمَسْحُ: إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ

السَّائِلِ أَوْ الْمَتَلَطِّخِ، تَرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ كَمَسْحِكَ رَأْسِكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ

الرَّشْحِ، مَسَّحَهُ يَمَسِّحُهُ مَسَّحًا وَمَسَّحَهُ، وَتَمَسَّحَ مِنْهُ وَه. فِي حَدِيثِ

فَرَسِ الْمُرَابِطِ: أَنْ عَلَقَهُ وَرَوْتَهُ وَمَسَّحًا عَنْهُ فِي مِيزَانِهِ؛ يَرِيدُ

مَسِّحَ التُّرَابِ عَنْهُ وَتَنْظِيفَ جُلْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ؛ فَسِرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَالسَّحَّةِ

بِالْعَسَلِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: مَنْ خَفَضَ وَأَرْجَلَكُمْ فَهُوَ عَلَى الْجَوَارِ؛ وَقَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: الْخَفْضُ عَلَى الْجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّمَا

يجوز ذلك في ضرورة الشعر، ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل، ومما يدل على أنه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كمسح الرأس، لم يجز تحديده

إلى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين إلى المرافق؛ قال الله عز وجل: فامسحوا برؤوسكم؛ بغير تحديد في القرآن؛ وكذلك في التيمم: فامسحوا بوجوهكم وأيديكم، منه، من غير تحديد، فهذا كله يوجب غسل الرجلين. وأما

منه: قرأ: وَأَرْجُلَكُمْ، فهو على وجهين: أحدهما أن فيه تقديماً وتأخيراً كأنه قال: فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق، وأرجلكم إلى الكعبين، وامسحوا برؤوسكم، فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاءً شيئاً بعد شيء، وفيه قول آخر: كأنه أراد: واغسلوا أرجلكم إلى الكعبين، لأن قوله إلى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا، وبسوق الغسل كما قال

الشاعر: يَا لَيْتَ رَوْجِكَ قَدَ عَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

المعنى: متقلداً سيفاً وحاملاً رمحاً.

وفي الحديث: أنه تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَي تَوَضَّأَ. قال ابن الأثير: يقال للرجل إذا تَوَضَّأَ قَدَ تَمَسَّحَ، وَالمَسَّحُ يَكُونُ مَسَّحًا بِاليدِ وَعَسَلًا. وفي الحديث: لما مَسَّحْنَا البَيْتَ أَخْلَلْنَا أَي طَفْنَا بِهِ، لَأَن مِّن طَافِ

بِالبَيْتِ مَسَّحَ الرُّكْنَ، فَصَارَ اسْمًا لِلطَّوَافِ.

وفلان يُتَمَسَّحُ بِثوبه أَي يُمَرُّ ثوبه على الأبدان فيتقرب به إلى الله. وفلان يُتَمَسَّحُ به لفضله وعبادته كأنه يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّنُوِّ مِنْهُ.

وتماسح القوم إذا تبايعوا فتصافقوا. وفي حديث الدعاء للمريض: مَسَّحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَي أَذْهَبَ. وَالمَسَّحُ: احتراق باطن الركبة من حُسْنَةِ الثوب؛ وقيل: هو أن يَمَسَّ باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحْدَثُ لِذَلِكَ مَسَّحٌ وَتَسْفُوقٌ، وقد مَسَّحَ. قال أبو زيد: إذا كانت إحدى رُكْبَتَيْ الرجل تصيب الأخرى قيل: مَسَّحَ مَسَّحًا وَمَسَّحَ، بالكسر، مَسَّحًا. وامرأة مَسَّحَاءُ رَسَّحَاءُ، والاسم المَسَّحُ؛ وَالمَاسِخُ مِنَ الضَّاعِطِ إِذَا مَسَّحَ المِرْقُوقُ الإِبْطَ مِنْ غَيْرِ أَن يَعْرُكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، وَإِذَا أَصَابَ المِرْقُوقُ طَرْفَ كِرْكِرَةِ البَعِيرِ فَأَدْمَاهُ قِيلَ: بِهِ حَارٌّ، وَأَن لَمْ يُدْمِهِ قِيلَ: بِهِ مَاسِخٌ.

وَالْمَسَّحُ: الأَرْسُخُ؛ وَقَوْمٌ مُسَّخٌ رُسَخٌ؛ وَقَالَ الأَخْطَلُ:

دُسِمُ العَمَائِمِ، مُسَخٌ، لَا لِجُومَ لَهُمْ،

إِذَا أَحْسُوا بِشَخْصِ نَبِيِّ أَسَدُوا

وفي حديث اللعان: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال في ولد الملاعنة: إن جاءت به مَمْسُوحَ الإلْيَتَيْنِ؛ قال شمر: هو الذي لَزِقَتْ أَلْيَتَاهُ بِالعَظْمِ وَلَمْ تَعْظَمَا؛ رَجُلٌ أَمْسَخَ وَامْرَأَةٌ مَسَّحَاءُ وَهِيَ الرَّسَّحَاءُ. وَحَصَى مَمْسُوحٌ إِذَا سَلَّتْ مَذَاكِرُهُ. وَالمَسَّحُ أَيضًا: تَقْصُ

وَقَصَّرَ فِي ذَنْبِ الْعُقَابِ. وَعَصُدٌ مَمْسُوحَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ. وَرَجُلٌ أَمْسَحُ الْقَدَمِ وَالْمَرْأَةُ مَسْحَاءٌ إِذَا كَانَتْ قَدَّمُهُ مَسْتَوِيَةً لَا أَحْمَصَ لَهَا. وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَسِيحُ الْقَدَمِينَ؛ أَرَادَ أَنَّهُمَا مَلَسَاوَانِ لَيْتَانِ لَيْسَ فِيهِمَا تَكْسُرٌ وَلَا شَقَاقٌ، إِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ تَبَا عِنَهُمَا.

وَأَمْرًا مَسْحَاءُ النَّدَى إِذَا لَمْ يَكُنْ لِنَدْيِهَا حَجْمٌ. وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ الْوَجْهِ وَمَسِيحٌ: لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيٌّ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ. وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ: مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَسِيحُ الْأَعْوَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ يَمْسِحُ مَسُوحًا: ذَهَبٌ، وَالصَّادِ لُغَةٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ يَوْمَهَا دَابًّا أَي سَارَتْ فِيهَا سِيرًا شَدِيدًا.

وَالْمَسِيحُ: الصَّدِيقُ وَبِهِ سُمِّيَ عَيْسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّ الْمَسِيحَ الصَّدِيقُ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللُّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ هَذَا، قَالَ: وَلَعَلَّ هَذَا كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي بَعْضِ الْأَزْمَانِ قَدَّرَسَ فِيمَا دَرَسَ مِنَ الْكَلَامِ؛ قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: قَدْ دَرَسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَسِيحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمَا، قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ

لصَدَقَهُ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِحًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقِرُّ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ فَيَبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَعْرَبَ اسْمَ الْمَسِيحِ فِي الْقُرْآنِ عَلَى مَسْحٍ، وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا، فَعَرَّبَ وَعُيِّرَ كَمَا قِيلَ مُوسَى وَأَصْلُهُ مُوسَى؛ وَأَنْشَدَ: إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا

يَعْنِي عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ يَقْتُلُ الدَّجَالَ بِتَيْرِكِهِ؛ وَقَالَ شَمِيرٌ: سُمِّيَ عَيْسَى الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ مُسِيحٌ بِالْبُرْكَهَةِ؛ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَي يَقْطَعُهَا. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَمْسَحُ بِيَدِهِ ذَا عَاهَةَ إِلَّا بَرَأَ، وَقِيلَ: سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَيْسَ لِرَجْلِهِ أَحْمَصٌ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ؛ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: يَكَلِمَةَ مِنْهُ اسْمَهُ الْمَسِيحُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمَّى اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ، ثُمَّ كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشْرًا، وَمَعْنَى الْكَلِمَةَ مَعْنَى الْوَلَدِ، وَالْمَعْنَى: يُبَشِّرُكَ يُولَدُ اسْمَهُ الْمَسِيحَ. وَالْمَسِيحُ: الْكُذَّابُ الدَّجَالُ، وَسُمِّيَ الدَّجَالُ، مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَمْسُوحَةٌ عَنْ أَنْ يَبْصُرَ

بِهَا، وَسُمِّيَ عَيْسَى مَسِيحًا اسْمَ خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ، وَلِمَسِيحِ زَكَرِيَّا إِيَّاهُ؛ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ الصَّدِيقُ، وَضَدُّ الصَّدِيقِ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَي الصَّلِيلُ الْكُذَّابُ. خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحَيْنِ: أَحَدَهُمَا ضِدَّ الْآخَرَ، فَكَانَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ يَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُمِيتُ الْحَيَّ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ وَيُنْبِثُ النَّبَاتَ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَهِيَ مَسِيحَانِ: مَسِيحُ الْهُدَى وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ؛

قال المُنْذِرِيُّ: فقلت له بلغني أن عيسى إنما سمي مسيحاً لأنه مسح بالبركة، وسمي الدجال مسيحاً لأنه ممسوح العين، فأنكره، وقال: إنما المسيح ضد المسيح؛ يقال: مسح الله أي خلقه خلقاً مباركاً حسناً، ومسحه الله أي خلقه خلقاً قبيحاً ملعوناً. والمسيح: الكذاب؛ ماسحٌ ومسيحٌ وممسحٌ وتمسحٌ؛ وأنشد:

إني، إذا عنَّ معنٌ مئيجُ
ذا نخوةٍ أو جدلٍ، بلندخُ،
أو كيدبانٌ ملذبانٌ ممسحُ

وفي الحديث: أمّا مسيحُ الضلالة فكذا؛ فدلَّ هذا الحديث على أن عيسى مسيحُ الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة.

وروى بعض المحدثين: المسيح، بكسر الميم والتشديد، في الدجال بوزن بيكيت. قال ابن الأثير: قال أبو الهيثم: إنه الذي مسح خلقه أي شوه، قال: وليس بشيء. وروى عن ابن عمر قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أراني الله رجلاً عند الكعبة آدم كآحسن من رأيت، فقيل لي: هو المسيح بن مريم، قال: وإذا أنا برجل جعدٍ قَطِطٍ أعور العين اليمنى كأنها عتبه كافية، فسألت عنه فقيل: المسيح الدجال؛ على فعيل.

والأمسحُ من الأرض: المستوي؛ والجمع الأمايح؛ وقال الليث: الأمسحُ من المفلوز كالأملس، وجمع المسحاء من الأرض مساحي؛ وقال أبو عمرو: المسحاء أرض حمراء والوخفاء السوداء؛ ابن سيده: والمسحاء الأرض المستوية ذات الحصى الصغار لا نبات فيها، والجمع مساحٌ ومساحي

(* قوله «والجمع مساح ومساحي» كذا بالأصل مضبوطاً ومقتضى قوله غلب فكسر إلخ أن يكون جمعه على مساحي ومساحي، بفتح الحاء وكسرها كما قال ابن

مالك وبالفعالي والفعالي جمعا صحراء والعذراء إلخ.)، غلب فكسرت تكسير الأسماء؛ ومكان أمسح. قال الفراء: يقال مررت بحريق من الأرض بين مسحاوين؛ والحريق: الأرض التي توستطها النبات؛ وقال ابن شمیل: المسحاء قطعة من الأرض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر

ولا تنبت غليظة جلدٌ تصيرُ إلى الصلابة، مثل صرحة المربد ليست بفق ولا سهلة؛ ومكان أمسح.

والمسيح: الكثير الجماع وكذلك الماسيح.

والمساحة: دَرَعُ الأرض؛ يقال: مسح يمسخ مسحاً.

ومسح الأرض مساحة أي دَرَعها. ومسح المرأة يمسخها

مسحاً ومسحاً مئناً: نكحها. ومسح عنقه وبها يمسخ مسحاً:

ضربها، وقيل: قطعها، وقوله تعالى: رُدُّوها عليّ قَطِيقَ مسحاً

بالسوق والأغناق؛ يفسر بهما جميعاً. وروى الأزهري عن ثعلب أنه قيل له:

قال فطرُب يمسخها ينزل عليها، فأنكره أبو العباس وقال: ليس بشيء،

قيل له: فأيش هو عندك؟ فقال: قال الفراء وغيره: يَصْرِبُ أَعْنَاقَهَا
 وَسُوقَهَا لأنها كانت سبب ذنبيه؛ قال الأزهري: ونحو ذلك قال الزجاج وقال: لم
 يَصْرِبْ سُوقَهَا ولا أَعْنَاقَهَا إلا وقد أباح الله له ذلك، لأنه لا
 يجعل التوبة من الذنب بذنوب عظيم؛ قال: وقال قوم إنه مَسَحَ أَعْنَاقَهَا
 وسوقها بالماء بيده، قال: وهذا ليس يُشْبِهُ شَعْلَهَا إِيَّاهُ عن ذكر الله،
 وإنما قال ذلك قوم لأن قتلها كان عندهم منكراً، وما أباحه الله فليس
 بمنكر، وجائز أن يبيح ذلك لسليمان، عليه السلام، في وقته ويَحْظَرُهُ في
 هذا الوقت؛ قال ابن الأثير: وفي حديث سليمان، عليه السلام: فَطَفِقَ
 مَسَحاً بالسوق والأعناق؛ قيل: صَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَعَرَّقَهَا. يقال: مَسَحَهُ
 بالسيف أي ضربه. وَمَسَحَهُ بالسيف: قَطَعَهُ؛ وقال ذو الرمة:
 وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ، وهي رَخِيصَةٌ،
 تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الْيَادِي، وَتُمَسَّحُ
 مُسْتَامَةٌ: يعني أرضاً تُسَوِّمُ بِهَا الْإِبِلُ. وَتُبَاعُ: تَمُدُّ فِيهَا
 أَبْوَاعَهَا وَأَبْدِيَهَا. وَتُمَسَّحُ: تُقَطَّعُ.
 وَالْمَاسِحُ: الْقَتَالُ؛ يقال: مَسَحَهُمْ أَي قَتَلَهُمْ.
 وَالْمَاسِحَةُ: الْمَاشِطَةُ.
 وَالتَّمَاسِحُ: التَّمَادِقُ.
 وَالمُتَمَسِّحَةُ: المُتَلَيِّتَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْمَعَايِشَةِ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ.
 وَالتَّمَسَّحُ: الَّذِي يُلَايِئُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَعْشَبُكَ. وَالتَّمَسَّحُ
 وَالتَّمَسَّحُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمَارِدُ الْخَبِيثُ؛ وَقِيلَ: الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ
 أَتْرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْكُذَّابُ فَعَمَّ بِهِ.
 وَالتَّمَسَّحُ: الْكُذْبُ؛ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 قَدْ عَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ،
 بِالْإِفْكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمَسَّحِ
 وَالتَّمَسَّحُ وَالتَّمَسَّحُ: خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْخَفَاءِ إِلَّا أَنَّهُ
 صَحْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ، يَكُونُ بَنِيْلٌ مِصْرَ وَبَعْضُ أَنْهَارِ السُّنْدِ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
 يَكُونُ فِي الْمَاءِ.
 وَالمَسِيحَةُ: الدُّوَابَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ مَا نَزَلَ مِنْ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ
 بَدَهْنَ وَلَا بَشِيءَ، وَقِيلَ: المَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ
 يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوحِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجْلِ
 إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ؛ قَالَ:
 مَسَائِحُ قَوْدِي رَأْسِهِ مُسْبِغَةٌ،
 جَرَى مِسْكُ دَارِيْنَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا
 وَقِيلَ: الْمَسَائِحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَاسِيحِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمَسَائِحُ
 الشَّعْرُ؛ وَقَالَ شَمْرٌ: هِيَ مَا مَسَحَتْ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ. وَفِي حَدِيثِ
 عَمَّارٍ:
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرْجَلُ مَسَائِحَ مِنْ شَعْرِهِ؛ قِيلَ: هِيَ الذَّوَائِبُ وَشَعْرُ
 جَانِبِي الرَّأْسِ. وَالْمَسَائِحُ: الْقَيْسِيُّ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ؛ قَالَ أَبُو
 الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ:

لها مَسَائِحُ زُرُورٌ، فِي مَرَاكِضِهَا
لَيْنٌ، وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقَقٌ
قال ابن بري: صواب إنشاده لنا مَسَائِحُ أَي لَنَا قِسِيٌّ. وَزُرُورٌ: جَمْعُ
رُورَاءٍ وَهِيَ الْمَائِلَةُ. وَمَرَاكِضُهَا: يَرِيدُ مِرْكَضِيَّهَا وَهِيَ جَانِبَاهَا مِنْ عَن
يَمِينِ الْوَتْرِ وَبِسَارِهِ. وَالْوَهْنُ وَالرَّقَقُ: الضَّعْفُ.
وَالْمِسْحُ: الْبِلَاسُ. وَالْمِسْحُ: الْكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ
أَمْسَاحُ؛ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ:

ثُمَّ شَرِبْنَ بَنَبِطًا، وَالْجَمَالَ كَأَنَّ
مِنَ الرَّشْحِ، مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ، أَمْسَاحُ
وَالكَثِيرُ مُسُوحٌ.

وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ أَي شَيْءٌ مِنْهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
عَلَى وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٌ مِنْ مَلَاخَةٍ،
وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِرْيِيُّ، لَوْ كَانَ بِأَدْيَا

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمتَ فِي وَجْهِهِ؛ قَالَ:
وَيَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مُلْكٌ. وَهَذَا الْحَدِيثُ
فِي النِّهَايَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْقَجِّ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي
يَمَنِ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مُلْكٌ؛ فَطَّلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. يُقَالُ: عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ
مُلْكٌ وَمَسْحَةٌ جَمَالٌ أَي أَثَرُ ظَاهِرٍ مِنْهُ. قَالَ شَمْرُ: الْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ
عَلَيْهِ مَسْحَةٌ جَمَالٌ وَمَسْحَةٌ عِنَقٌ وَكَرَمٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَدْحِ؛
قَالَ: وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٌ. وَقَدْ مُسِحَ بِالْعِنَقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا؛
قَالَ الْكَمَيْتُ:

خَوَادِمٌ أَكْفَاءٌ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ
مِنَ الْعِنَقِ، أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَمَخْجِرٌ
وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُدْهَبُ:
لَدَى تَقْيَلُهُ النِّعِيمُ، كَأَنَّمَا
مُيَسِّحَتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءٍ مُدْهَبٍ

الْأَزْهَرِيِّ: الْعَرَبُ تَقُولُ بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَبِهِ مَسْحَةٌ مِنْ سِيَمَنِ
وَجَمَالٍ. وَالشَّيْءُ الْمَمْسُوحُ: الْقَبِيحُ الْمَشْتُومُ الْمُعَيَّرُ عَنْ خَلْقَتِهِ. الْأَزْهَرِيُّ:
وَمَسَّحَتْ النَّاقَةَ وَمَسَّحَتْهَا أَي هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا.

وَالْمَسِيحُ: الْمُنْدِيلُ الْأَخْشَنُ. وَالْمَسِيحُ: الدَّرَاعُ. وَالْمَسِيحُ
وَالْمَسِيحَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ. وَالدَّرْهَمُ الْأِطْلَسُ مَسِيحٌ.
وَيُقَالُ: أَمْسَحْتُ السِّيفَ مِنْ غَمْدِهِ إِذَا اسْتَلْتَهُ؛ وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ
الْحَرْشَبِ يَصِفُ فَرَسًا:

تَعَادَى، مِنْ قَوَائِمِهَا، ثَلَاثٌ،
بَنَجِيلٍ، وَوَأَجِدُهُ بِهَيْمٍ
كَأَنَّ مَسِيحَتِي هَرَقَ عَلَيْهَا،
تَمَّتْ قُرْطَيْهِمَا أَدْنَى حَدِيمٍ

قال ابن السكيت: يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن

لُونَهَا وَبَرِيقِهَا، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَمَّتْ قُرْطَيْهِمَا أَي تَمَّتِ الْقُرْطَيْنِ
اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَيْنِ أَي رَفَعْتَهُمَا، وَأَرَادَ أَنْ الْفِضِيَّةُ مِمَّا يَتَّخِذُ
لِلْحَلِيِّ وَذَلِكَ أَصْقَى لَهَا. وَأَدُنُّ حَدِيثُ أَي مَثْقُوبَةٌ؛ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ
سَلْمَةَ فِي مِثْلِهِ:

تَعْلَى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ،
وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِيسِ
أَرَادَ صِفَاءً شَعْرَتَهُ وَقِصْرَهَا؛ يَقُولُ: إِذَا عَرَقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى
الْمَاءَ أَوْلَّ مَا يَبْدُو مِنْ عَرَقِهِ. وَالْمَسِيحُ: الْعَرَقُ؛ قَالَ لَبِيدُ:
قَرَأْتُ الْمَسِيحَ كَالْجُمَانِ الْمُتَّقِبِ
الْأَزْهَرِيِّ: سَمِيَ الْعَرَقُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ إِذَا صُبَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
يَا رَبِّهَا، وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي،

وَأَبَيْلُ تَوْبَايَ مِنَ النَّصِيحِ
وَالْأَمْسَحُ: الذُّبَابُ الْأَزَلُّ. وَالْأَمْسَحُ: الْأَعْوَرُ الْأَبْحَقُ لَا
تَكُونُ عَيْنُهُ يَلُورَةً. وَالْأَمْسَحُ: السَّيَّارُ فِي سِيَاخَتِهِ.
وَالْأَمْسَحُ: الْكِذَابُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَعَزَّ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءً؛ هُوَ فَعْلَاءُ
مِنْ مَسَّحَهُمْ يَمَسِّحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا خَفِيفًا لَا يَقِيمُ فِيهِ
عِنْدَهُمْ. أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: تَرَجُّو النَّصْرَ عَلَيَّ مِنْ خَالِقِنَا
وَمَسَّحَةَ النَّقْمَةَ عَلَيَّ مِنْ بِنَعَى؛ مَسَّحْتُهَا: أَيُّهَا وَجَلِيَّتُهَا؛ وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسَّحُ أَي تُقَطَّفُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ؛ أَرَادَ بِهِ التَّيْمَمَ،
وَقِيلَ: أَرَادَ مَبَاشَرَةَ تَرَابِهَا بِالْجِبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ، وَيَكُونُ هَذَا
أَمْرًا تَأْدِيبًا وَاسْتِحْبَابًا لَا وَجُوبَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا
فَامَسَّحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ، وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامَسَحُوا
مِنْ مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ؛ وَقَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا، قَالَ:
وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ. وَلِي حَدِيثٌ خَيْرٌ: فَخَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ
وَمَكَاتِلِهِمْ؛ الْمَسَاحِي: جَمْعُ مِسْحَةٍ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ،
لِأَنَّهُ مِنَ السَّخْوِ الْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@مَصْحٌ: مَصَّحَ الْكِتَابُ يَمْصَحُ مُمْصُوحًا: دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ.

وَمَهَّصَتِ الدَّارُ: عَقَّتْ. وَالدَّارُ تَمْصَحُ أَي تَدْرُسُ؛ قَالَ
الطَّرِمَّاحُ: قِفَا تَسِيلُ الدَّمَنَ الْمَاصِحَةَ،

وَهَلْ هِيَ، إِنْ سُبِّلَتْ، بَائِحَةٌ؟

وَمَصَّحَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ وَدَرَسَ. وَمَصَّحَ الصَّرْعُ يَمْصَحُ
مُمْصُوحًا: عَرَزَ وَذَهَبَ لِنَيْهِ. وَمَصَّحَ لِبْنُ النَّاقَةِ، وَوَلَى وَذَهَبَ. وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ
يَمْصَحُ مَمَّصًا وَمُمْصُوحًا: ذَهَبَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَالهَجْرُ بِالْأَلِّ يَمْصَحُ

وَمَصَّعَ لِبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وَلَّى مُمْصُوحًا وَمُمْصُوعًا. وَمَصَّحَ
الشَّيْءَ مُمْصُوحًا: ذَهَبَ وَانْقَطَعَ؛ وَقَالَ:

قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبِلْيِ أَنْ يَمْصَحَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا: مَصَّحْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبْتُ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا يَدُلُّ

على غلط النضر بن شميل في قوله مَصَّحَ اللهُ ما بك، بالصاد، ووجه غلطه أن مَصَّحَ بمعنى ذهب لا يتعدى إلا بالباء أو بالهمزة، فيقال: مَصَّحْتُ بِهِ أو أَمَصَّحْتُهُ بمعنى أذهبته، قال: والصواب في ذلك ما رواه الهَرَوِيُّ في الغريبين، قال يقال: مَسَّحَ اللهُ ما بك، بالسين، أي غسلك وطهرك من الذنوب، ولو كان بالصاد لقال: مَصَّحَ اللهُ بما بك أو أَمَصَّحَ اللهُ ما بك. قال ابن سيده: وَمَصَّحَ اللهُ بك مَصَّحاً وَمَصَّحَةً: أذهبه. وَمَصَّحَ النباتُ: وَلِيَ لَوْنُ رَهْرِهِ. وَمَصَّحَ الزَّهْرُ يَمَصُّحُ مُصَوِّحاً: وَلِيَ

لونه، عن أبي حنيفة؛ وأنشد:

يُكْسِيَنَّ رَقَمَ الْفَارِسِيِّ، كَأَنَّهُ

رَهْرٌ تَتَابَعُ لَوْنُهُ، لَمْ يَمَصَّحْ

وَمَصَّحَ النَّدى يَمَصُّحُ مُصَوِّحاً: رَسَّخَ فِي الثَّرَى. وَمَصَّحَ الثَّرَى

مُصَوِّحاً إِذَا رَسَّخَ فِي الأَرْضِ. وَمَصَّحَتْ أَشَاعِرُ الْفَرَسِ إِذَا رَسَّخَتْ

أَصُولَهَا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَبِلَ الشَّوَى مَلِصَّةَ أَشَاعِرِهِ

مَعْنَاهُ رَسَّخَتْ أَصُولُ الأَشَاعِرِ حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَفِ أَوْ تَنْحَصَّ.

وَالأَمَصَّحُ الظِّلُّ: الناقص

(*) قوله «والأمصح الظل الناقص إلخ» وبابه فرح

ومنع كما صرح به القاموس.). وَمَصَّحَ الظِّلُّ مُصَوِّحاً: قَصُرَ. وَمَصَّحَ فِي

الأرض مَصَّحاً: ذَهَبَ؛ قال ابن سيده: والسين لغة.

@مصح: يقال: مَصَّحَ الرَّجُلُ عِرْضَ فلانٍ أو عِرْضَ أَخِيهِ يَمَصُّحُهُ مَصَّحاً

وَأَمَصَّحَهُ إِذَا شَاتَهُ وَعَابَهُ؛ قال الفرزدق:

وَأَمَصَّحَتْ عِرْضِي فِي الحِياةِ، وَشِئْتَنِي،

وَأَوْقَدَتْ لِي ناراً بِكُلِّ مَكانٍ

قال ابن بري: صواب إنشاده: وَأَمَصَّحَتْ، بكسر التاء، لأنَّه يَخاطَبُ

النَّوارَ امرأته؛ وقبله:

وَلِوِ سُنُلْتُ عَنِّي النَّوارُ وَرَهْطُها،

إِذا لَمْ تُوارِ النَّاجِدَ الشَّقَتانِ

لَعَمْرِي، لَقَدْ رَفَّقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي،

وَأَشْعَلْتِ فِيَّ النَّيِّبَ قَبْلَ أوانِ

قال الأزهري: وأنشدنا أبو عمرو في مصح لبكر بن زيد القشيري:

لا تَمَصَّحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي ما صِحُّ

عِرْصَكَ، إِنْ شاتَمْتَنِي، وَقارِحُ

فِي ساقِ مَنْ شاتَمَنِي، وَجارِحُ

والقادح: عيب يُصيب الشجرة في ساقها. وساقُ الشجرة: عَمودُها الذي

تتفرَّع فيه الأغصانُ؛ يريد: أَنَّهُ يُهْلِكُ مَنْ شاتَمَهُ وَيَفْعَلُ بِهِ ما يُؤدِّي إِلى

عَطْبِهِ كالقادح في الشجرة. وفي نوادر الأعراب: مَصَّحَتْ الإِبِلُ وَتَصَّحَتْ

وَرَقَصَتْ إِذا انتشرت. وَمَصَّحَتْ الشمسُ وَتَصَّحَتْ إِذا انتشر شعاؤها على

الأرض.

@مطح: المَطْحُ: الضرب باليد وربما كني به عن النكاح. وَمَطَّحَ الرَّجُلُ

جاريته إذا نكحها. قال الأزهري: أما الضرب باليد مبسوطه، فهو البَطْح، قال: وما أُعْرِفُ المَطْح، بالميم، إلا أن تكون الباء أبدلت ميمًا.
@ملح: الملح: ما يطيب به الطعام، يؤنث ويذكر، والتأنيث فيه أكثر.
وقد مَلَحَ القِدْرَ

(* قوله «وقد ملح القدر إلخ» بابه منع وضرب وأما
مِلْحُ الماءِ فبابه كرم ومنع ونصر كما في القاموس.) يَمْلِحُها وَيَمْلِحُها
مَلِحًا وَأَمْلَحُها: جعل فيها مِلْحًا بَقْدَرٍ. وَمَلَحُها تَمْلِيحًا:
أكثر مِلْحِها فأفسدها، والتَمْلِيحُ مثله. وفي الحديث: إن الله تعالى ضرب
مَطْعَمَ ابن آدم للدينا مثلاً وَإِنْ مَلَحَ أَي أَلْقَى فِيهِ المِلْحَ بَقْدَرٍ
الإصلاح. ابن سيده عن سيبويه: مَلَحْتُهُ وَمَلَحْتَهُ وَأَمْلَحْتَهُ بِمَعْنَى:
وَمَلَحَ اللّٰحْمَ وَالجِلْدَ يَمْلِحُهُ مَلِحًا، كذلك؛ أنشد ابن الأعرابي:
تُسَلِّي الرِّمُوحَ، وَهِيَ الرِّمُوحُ،
حَرْفٌ كَانَ عُبْرًا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب:
يَبِينُنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فائِزُهُ،
كَانَهُ سَيْطُ الأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ
يعني البحر شبه السراب به. وتقول: مَلَحْتُ الشَّيْءَ وَمَلَحْتَهُ، فهو
مَمْلُوحٌ مَمْلِحٌ مَلِيحٌ.

والمِلْحُ والمَلِيحُ خلاف العَذْبِ من الماء، والجمع مِلْحَةٌ ومِلَاحٌ
وَأَمْلَاحٌ ومِلِحٌ؛ وقد يقال: أمواهٌ مِلِحٌ وَرَكِيَّةٌ مِلْحَةٌ وماءٌ مِلِحٌ، ولا
يقال مَالِحٌ إلا في لغة رديئة. وقد مَلَحَ مِلُوحَةٌ ومَلَاحَةٌ ومَلِحٌ
يَمْلِحُ مِلُوحًا، يفتح اللام فيهما؛ عن ابن الأعرابي، فإن كان الماء عَذْبًا
ثم مَلِحَ قال: أَمْلِحُ؛ وبقلة مَالِحَةٌ. وحكى ابن الأعرابي: ماءٌ مَالِحٌ
كَمِلِحٌ، وإذا وصفت الشَّيْءَ بما فيه من المِلُوحَةِ قلت: سَمَكٌ مَالِحٌ وبقلة
مَالِحَةٌ. قال ابن سيده: وفي حديث عثمان، رضي الله عنه، وأنا أشرب ماءً
المِلْحِ

أي الشديد المِلُوحَةِ. الأزهري عن أبي العباس: أنه سمع ابن الأعرابي
قال: ماءٌ أَجَاحٌ وَقُعَاعٌ وَرُعَاقٌ وَحُرَاقٌ، وماءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ، وهو
الماء المَالِحُ؛ قال وأنشدنا:

بَحْرُكَ عَذْبُ المَاءِ، مَا أَعَفَّهُ

رَبُّكَ، وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ

أراد: ما أَعَفَّهُ مِنَ القُعَاعِ، وهو الماء المِلْحُ فَقَلَبَ. ابن شميل:

قال يونس: لم أسمع أحداً من العرب يقول ماء مالح، ويقال سَمَكٌ مَالِحٌ،
وأحسب منهما: سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ؛ قال الجوهرى: ولا يقال مَالِحٌ، قال: وقال
أبو الدُّقَيْشِ: يقال ماء مَالِحٌ ومِلِحٌ؛ قال أبو منصور: هذا وإن وُجِدَ
في كلام العرب قليلاً لغة لا تنكر؛ قال ابن بري: قد جاء المَالِحُ في
أشعار الفصحاء كقول الأَعْلَبِ العِجْلِيِّ يصف أُنثَى وحماراً:

تخاله من كَرِبِهِنَّ كَالِحًا،

واقْتَرَّ صَابًا وَتَشَوَّقًا مَالِحًا

وقال عَسَّانُ السَّلِيطِيُّ:
وَبِيضُ غِذَاهُنَّ الحَلِيبُ، وَلَمْ يَكُنْ
غِذَاهُنَّ نَبْنَانُ مِنَ البَحْرِ مَالِحٌ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنَاسِ بَقَرِيَّةٍ،
يَمُوجُونَ مَوْجَ البَحْرِ، وَالبَحْرُ جَامِحٌ
وقال عمر بن أبي ربيعة:
وَلَوْ تَفَلَّتْ فِي البَحْرِ، وَالبَحْرُ مَالِحٌ،
لَأَصْبَحَ ماءُ البَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَدْبًا

قال ابن بري: وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر ابن أبي ربيعة في شعر
أبي عُيَيْتَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ فِي قَصِيدَةِ أَوْلَاهَا:

تَجَنَّى عَلَيْنَا أَهْلُ مَكْتُومَةِ الدُّنْبَا،
وَكَانُوا لَنَا سِلْمًا، فَصَارُوا لَنَا حَرْبًا
وقال أبو زياد الكلابي:

صَبَّحَنَ قَوًّا، وَالجِمَامُ وَقِعٌ،
وماء قو مالح وناقع

وقال جرير:

إِلَى المُهَلِّبِ جَدَّ اللُّهُ دَابِرَهُمْ
أَمْسُوا رَمَادًا، فَلَا أَصْلُ وَلَا طَرْفُ
كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيْرِهِمْ بِصَلًا،
ثُمَّ اسْتَوُوا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

قال وقال ابن الأعرابي: يقال شيء مالح كما يقال حامض؛ قال ابن بري:
وقال أبو الجراح: الحَمْضُ المَالِحُ مِنَ الشَّجَرِ. قال ابن بري: ووجه جواز
هذا من جهة العربية أن يكون على النسب، مثل قولهم ماء دافق أي ذو دَفْقٍ،
وكذلك ماء مالح أي ذو مِلْحٍ، وكما يقال رجل تارسن أي ذو تُرْسٍ، ودارع
أي ذو دِرْعٍ؛ قال: ولا يكون هذا جاريًا على الفعل؛ ابن سيده: وَسَمَكَ
مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمُمَلِّحٌ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا وَمَالِحًا، وَلَمْ يَرِ بَيْتٌ

عُدَّافِرِ حُجَّةً؛ وَهُوَ قَوْلُهُ:

لَوْ شِئَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا،

وَلَمْ أُسْقِ لِشَعْفَرِ المَطِيَّا

بِصُرِّيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِصُرِّيَّا،

يُطْعِمُهَا المَالِحَ وَالبَطْرِيَّا

وقد عارض هذا الشاعر رجلٌ من حنيفة فقال:

أَكْرَيْتُ حَرْقًا مَاجِدًا سَرِيًّا،

ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَفِيًّا،

يُطْعِمُهَا المَالِحَ وَالبَطْرِيَّا

وَأَمْلِحَ القَوْمُ: وَرَدُّوا ماءً مِلْحًا. وَأَمْلَحَ الإِبِلَ: سَقَاها ماءً

مِلْحًا. وَأَمْلَحَتْ هِيَ: وَرَدَتْ ماءً مِلْحًا. وَتَمْلَحُ الرَّجُلُ: تَرَوِّدُ

المِلْحَ أَوْ تَجَرَّ بِهِ؛ قال ابن مقبل يصف سحابًا:

تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ، كَأَنَّمَا

أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ
 وَالْمَلَاخَةُ: مَنِيْتُ الْمِلْحِ كَالْبَقَالَةِ لَمَنبِتِ الْبَقْلِ.
 وَالْمَمْلِحَةُ: مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمِلْحُ.
 وَالْمَلَّاحُ: صَاحِبُ الْمِلْحِ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ:
 حَتَّى تَرَى الْحُجْرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
 مَا حَوْلَهَا، كَمُعَرَّسِ الْمَلَّاحِ
 وَيُرْوَى الْحَجْرَاتِ. وَالْمَلَّاحُ: التُّوتِيُّ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: صَاحِبُ السَّفِينَةِ
 لِمَلَازِمَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَّعِدُ فَوْهَةَ النَّهْرِ لِيُصْلِحَهُ
 وَأُصْلَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَجِرْقَتُهُ الْمَلَاخَةُ وَالْمُلَاخِيَّةُ؛ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 لِلْأَعْيَشِيِّ:
 تَكَافَأَ مَلَاخُهَا وَسَطَّهَا،
 مِنَ الْخَوْفِ، كَوُتْلَهَا يَلْتَزِمُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلَّاحُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ وَبِهِ سَمِي
 الْمَلَّاحُ مَلَّاحًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِي السَّفَانُ مَلَّاحًا لِمُعَالَجَتِهِ الْمَاءَ
 الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السَّفِينِ فِيهِ؛ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ: مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ؛ قَالَ
 مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:
 لَا تَلْمُهَا، إِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ
 مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَنْتَ فِيمَا أَنْ يَكُونُ جَمْعُ مِلْحَةٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
 التَّيَانِيثُ فِي الْمِلْحِ لُغَةً؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ: هَذِهِ زَنْجِيَّةٌ وَالْمِلْحُ شِحْمُهَا هَهُنَا وَسَمِي الرُّجُحُ فِي أَفْخَاذِهَا؛
 وَقَالَ شَمْرٌ: الشِّحْمُ يَسْمَى مِلْحًا؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:
 مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ
 قَالَ: هَذِهِ قَلِيلَةُ الْوَفَاءِ، وَالْمِلْحُ هَهُنَا يَعْنِي الْمِلْحَ. يُقَالُ: فُلَانٌ
 مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْوَفَاءِ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَحْلِفُ بِالْمِلْحِ وَالْمَاءِ
 تَعْظِيمًا لِهَمَا. وَمِلْحُ الْمَاشِيَةِ مَلْجًا وَمَلْحُهَا: أَطْعَمَهَا سَبِيحَةَ
 الْمِلْحِ، وَهُوَ مِلْحٌ وَثْرَابٌ، وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحَمْضِ
 فَاطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ.
 وَالْمُلَاخَةُ: عُشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ قُصْبٍ وَوَرَقٌ مَنِيئُهَا
 الْقِفَافُ، وَهِيَ مَالِحَةٌ الطَّعْمُ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ، وَالْجَمْعُ مُلَاخٌ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ:
 الْمُلَاخُ مِنَ الْحَمْضِ؛ وَأَنشَدَ:
 يَخْبِطُنَ مُلَاخًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمُلَاخُ مِنْ بَقُولِ الرِّيَاضِ، الْوَاحِدَةُ مُلَاخَةٌ، وَهِيَ بَقْلَةٌ
 عَصَّةٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ مَنَابِئُهَا الْقِيَعَانُ؛ وَجَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
 النَّجَّابِ الرَّبَّيعِيِّ فِي وَصْفِهِ رَوْضَةً: رَأَيْتُهَا تَنْدِي مِنْ بُهْمَى
 وَصُوفَانَةٍ وَبِنَمَةٍ وَمُلَاخَةٍ وَتَهَقَّةٍ.
 وَالْمُلَاخُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مِنْ نَبَاتِ الْحَمْضِ؛ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ:
 يَأْكُلُونَ مُلَاخَهَا وَيَرْعَوْنَ سِرَاحَهَا: الْمُلَاخُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ،
 وَالسِّرَاحُ: جَمْعُ سَرَحٍ، وَهُوَ الشَّجَرُ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُلَاخُ

حَمَصَةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ حَمْرَةٌ يُوَكَّلُ مَعَ اللَّبَنِ يُنْتَقَلُ بِهِ، وَهُوَ حَيْبٌ يَجْمَعُ كَمَا يَجْمَعُ الْقَتُّ وَيُخْبَزُ فِيؤَكَّلُ، قَالَ: وَأَخْسِبُهُ سَمِيًّا مُلَاحًا لِلْوَنِّ لَا لِلطَّعْمِ؛ وَقَالَ مَرَّةً: الْمُلَاحُ عُنُقُودُ الْكِبَاثِ مِنَ الْأَرَاكِ سَمِيًّا بِهِ لَطْعَمُهُ، كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ مِلْحًا، وَيُقَالُ: نَبْتُ مِلْحٍ وَمَالِحٍ لِلْحَمْضِ. وَقَلِيْبٌ مَلِيحٌ أَي مَائُوهُ مِلْحٌ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ يَصِفُ جُعَلًا:

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعَصْدَيْنِ حَجَلًا،
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيَةِ مِلْحٍ
وَالْمِلْحِ: الْجُسِيِّ مِنَ الْمَلَاخَةِ. وَقَدْ مَلَحَ يَمْلُحُ مِلْوَحَةً
وَمَلَاخَةً وَمِلْحًا أَي حَسَنًا، فَهُوَ مَلِيحٌ وَمُلَاحٌ وَمُلَاحٌ. وَالْمُلَاحُ
أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيحِ؛ قَالَ:
يَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَاحٍ،
أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبِيحِ

يعني فرجها، وهذا المثال لما أرادوا المبالغة، قالوا: فُعالٌ فزادوا في لفظه لزيادة معناه؛ وجمع المَلِيحِ مِلَاحٌ وجمع مِلَاحٍ وَمُلَاحٍ مِلَاحُونَ وَمُلَاحُونَ، وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ. وَأَسْتَمْلِحُهُ: عَدَّه مَلِيحًا؛ وَقِيلَ: جَمَعَ الْمَلِيحِ مِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ. وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ: وَكَانَتْ امْرَأَةً مُلَاحَةً أَي شَدِيدَةَ الْمَلَاخَةِ، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ. وَفِي كِتَابِ الزَّمْخَشَرِيِّ: وَكَانَتْ امْرَأَةً مُلَاحَةً أَي ذَاتَ مَلَاخَةٍ، وَفُعَالٌ مِبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكِرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ، وَفُعَالٌ مَشْدُودًا أَبْلَغُ مِنْهُ. التَّهْذِيبُ: وَالْمُلَاحُ أَمْلَحُ مِنَ الْمَلِيحِ. وَقَالُوا: مَا أَمْلَحَهُ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصِّفَةَ حَتَّى كَانَهُمْ قَالُوا مُلِيحٌ، وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ قَوْلِهِمْ مَا أَحْيَسِيَنَّهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا مَا أَمْلَحَ غِرْلَانًا عَطَوْنَ لَنَا،
مِنْ هَوْلِيَاءٍ، بَيْنَ الصَّلِّ وَالسَّمْرِ
وَالْمُلْحَةِ وَالْمُلْحَةِ: الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ.
وَأَمْلَحَ: جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ. اللَّيْثُ: أَمْلَحْتَ يَا فُلَانٌ بِمَعْنِيَيْنِ أَي جِئْتَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ وَأَكْثَرْتَ مِلْحَ الْقِدْرِ.
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: أَرُمُّ جَمَلِي هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ قَالَتْ: لَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا تَعْنِي زَوْجَهَا، قَالَتْ: رُدُّوْهَا عَلَيَّ، مُلْحَةٌ فِي النَّارِ اغْسِلُوا عَنِّي أَثْرَهَا بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ؛
الْمُلْحَةُ: الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ، وَقِيلَ: الْبَقِيحَةُ. وَقَوْلُهَا: اغْسِلُوا عَنِّي أَثْرَهَا تَعْنِي الْكَلِمَةَ الَّتِي أَدْتَتْ لَهَا بِهَا، رُدُّوْهَا لِأَعْلَمُهَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكَلَامُ الْجَيِّدُ مَلْحٌ الْقِدْرِ إِذَا أَكْثَرْتَ مِلْحَهَا، بِالتَّشْدِيدِ، وَمَلَحَ الشَّاعِرُ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ مَلِيحٍ. وَالْمُلْحَةُ، بِالضَّمِّ: وَاحِدَةٌ الْمُلْحِ مِنَ الْأَحَادِيثِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَلَّغْتُ بِالْعِلْمِ وَنَلْتُ بِالْمُلْحِ؛ وَالْمُلْحُ: الْمُلْحُ مِنَ الْأَخْبَارِ، بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَالْمُلْحُ: الْعِلْمُ. وَالْمِلْحُ: الْعِلْمَاءُ.

وَأَمْلَحَنِي بِنَفْسِكَ: رَيْبِي؛ التَّهْذِيبُ: سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ: أَجِبُّ أَنْ تُمْلِحَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَي تُرَيْبِنِي وَتُطْرِبِنِي.

الأصمعي: الأملح الأبلق بسواد وبياض. والملحة من الألوان:
بياض تشوبه شعرات سود. والصفة أملح والأشئ ملحاء. وكل شعر وصوف
ونحوه كان فيه بياض وسواد: فهو أملح، وكبش أملح: بين الملحة
والملح. وفي الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أتى بكبشين
أملحين فذبحهما؛ وفي التهذيب: صحى بكبشين أملحين؛ قال الكسائي
وأبو زيد وغيرهما: الأملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر.
وقد أملح الكبش أملاحاً: صار أملح؛ وفي الحديث: يؤتى بالموت
في صورة كبش أملح؛ ويقال: كبش أملح إذا كان شعره خليسا. قال
أبو دبيان ابن الرعبل: أبغض الشيوخ إلي الأفلح
الأملح الحسو القسو.

وفي حديث حباب: لکن حمزة لم يكن له إلا تمره ملحاء أي
بُرْدَة فيها خطوط سود وبيض، ومنه حديث عبيد بن خالد
(* قوله «ومنه حديث

عبيد بن خالد الخ» نصه كما بهامش النهاية: كنت رجلاً شاباً بالمدينة فخرجت
في بردين وأنا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي، أما باصبعه وأما بقضيب كان
معه، فالتفت الخ.): خرجت في بردين وأنا مُسْبِلُهُمَا فالتفت فإذا رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، فقلت: إنما هي ملحاء، قال: وإن كانت
ملحاء أما لك في أسوة؟ والملحاء من التجاج: الشمطاء تكون
سوداء تُنفذها شعرة بيضاء. والأملح من الشعر نحو الأصبغ وجعل
بعضهم الأملح الأبيض النقيّ البياض وقيل: الملحة بياض إلى الحمرة
ما هو كلون الطبي؛ أبو عبيدة: هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عُقْرَة.
ورجل أملح اللحية إذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خِلقة، ليس من
شيب، وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملحة؛ أنشد ثعلب:
لكل دهر قد لبست أثوبا،
حتى اكتسبت الشيب قناعاً أشهباً،
أملح لا لدا ولا محبباً

وقيل: هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت. والملحة
والملح: في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شيء بياض يعلو السواد.
والمُلحة: أشدُّ الرِّق حتى يَضْرِب إلى البياض؛ وقد ملح ملحا
وأملح وأملح؛ الأزهري: الرزقة إذا أشدَّت حتى تضرب إلى
البياض قيل: هو أملح العين، ومنه كتيبة ملحاء؛ وقال حسان بن ربيعة
الطائي:

وإننا نضربُ الملحاء حتى
توالى، والسُّيوفُ لنا شهودُ

قال ابن بري: المشهور من الرواية: وأنا نضرب الملحاء، بفتح الهمزة؛
وقبله:

لقد عَلِمَ القبائلُ أن قومي
دوو حد، إذا لبسَ الحديدُ

قال: ومعنى قوله حتى تولي أي حتى تفرّ مولية يعني كتيبة أعدائه، وجعل

تفليل السيوف شاهداً على مقارعة الكتائب وبروى: لها شهود، فمن روى لنا
شهود فإنه جعل فلولها شهوداً لهم بالمقارعة، ومن روى لها أراد أن
السيوف شهود على مقارعتها، وذلك تفليلها. ومَلْحَانُ: جُمَادَى الآخِرَةُ؛ سمي
بذلك لابيضاؤه بالثلج؛ قال الكميت:
إِذَا أُمْسَتِ الْإِفَاقُ جُمْرًا جُبُوبُهَا،
لِشَيْبَانَ أَوْ مَلْحَانَ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ
شَيْبَانُ: جُمَادَى الأُولَى وقيل: كانون الأول. ومَلْحَانُ: كانون
الثاني، سمي بذلك لبياض الثلج. الأزهري: عمرو بن أبي عمرو: شَيْبَانُ، بكسر
الشين، ومَلْحَان من الأيام إذا ابيضت الأرض من الجليت والصقيع.
الجوهرى: يقال لبعض شهور الشتاء مَلْحَانُ لبياض ثلجه.
والمُلَاجِيّ، بالضم وتشديد اللام: ضرب من العنب أبيض في حبه طول،
وهو من المُلحة؛ وقال أبو قيس ابن الأسلت:
وقد لآخ في الصبح الثرى كما ترى،
كعُنُقُودٍ مُلَاجِيَّةٍ، حين تَوَرَّأُ
ابن سيده: عنب مُلَاجِيّ أبيض؛ قال الشاعر:
ومن تعاجيب خلق الله غاطيةً،
يُعَصَّرُ منها مُلَاجِيّ وغَرِيْبُ
قال: وحكى أبو جنيقة مُلَاجِيّ، وهي قليلة. وقال مرة: إنما نسبه إلى
المُلاح، وإنما المُلاح في الطعم، والمُلَاجِيّ من الأراك
الذي فيه بياض وشهبة وحُمْرة؛ وأنشد لمُزَاجِمِ العُقَيْلِيّ:
فما أمُّ أخوى الطرّتين خلا لها،
بُقْرَى، مُلَاجِيّ من المَرْدِ نَاطِفُ
والمُلَاجِيّ: تين صغار أملح صادق الحلاوة وبُرْبُوبُ.
والمُلَاح النخل: تلون بُسْرُه بحمرة وصفرة.
وشجرة مَلْحَاء: سقط ورقها وبقيت عيدانها حُصْرًا. والمَلْحَاء من
البعير: الفَقْرُ التي عليها السَّنامُ؛ ويقال: هي ما بين السَّنام إلى
العَجْز؛ وقيل: المَلْحَاء لحم مُسْتَبْطِنِ الصُّلبِ من الكاهل إلى
العجز؛ قال العجاج:
موصولة المَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمِ،
وكفَلٍ من تَحْضِه مُلْكَمِ
والمَلْحَاءُ: ما انْحَدَرَ عن الكاهل إلى الصلب؛ وقوله:
رَفَعُوا رَايَةَ الصُّرَابِ وَمَرُّوا،
لا يبالون فارسَ المَلْحَاءِ
يعني بفارس المَلْحَاءِ ما على السَّنام من الشحم. التهذيب: والمَلْحَاءُ
وسَطُ الظهر بين الكاهل والعجز، وهي من البعير ما تحت السَّنام، قال: وفي
المَلْحَاءِ سِتُّ مَحَالَاتٍ والجمع مَلْحَاوَاتُ.
الفراء: المَلِيحُ الحليم والراسِبُ والمِرْبُ الحليم.
ابن الأعرابي: المِلَاحُ المِخْلَاة. وجاء في الحديث: أن المختار لما
قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاحٍ وعَلَّقَه؛ المِلاحُ: المِخْلَاة بلغى

هذيل؛ وقيل: هو سِنَانُ الرمح، قال: والمِلَاحُ السُّنْرة. والمِلَاحُ: الرمح.
والمِلَاحُ: أن تَهَبَّ الْجَنُوبُ بعد السَّمال.
ويقال: أصبنا مِلْحَةً من الربيع أي شيئاً يسيراً منه. وأصاب المَالُ
مِلْحَةً من الربيع: لم يستمكن منه فنال منه شيئاً يسيراً.
والمِلْحُ: السَّمَنُ القليل. وأَمْلَحَ البعيرُ إذا حمل الشحم،
وَمُلِحَ، فهو مَمْلُوحٌ إذا سَهِن. ويقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً، وكذلك إذا
أَبَنَ القَوْمُ وَأَسَمَنُوا. ومُلِحَتِ الناقة، فهي مُمْلَحٌ: سمّت قليلاً.

ومنه قول عروة بن الورد:

أَقَمْنَا بها جِيناً، وأكثرُ زَادِنَا

بَقِيَةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلِحٍ

وَجَزُورٌ مُمْلَحٌ: فيها بقية من سمن؛ وأنشد ابن الأعرابي:

وَرَدَّ جَانِزُهُمْ حَرْفاً مُصَهَّرَةً،

في الراسِ منها وفي الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحُ

أي سَمَنٌ؛ يقول: لا شحم لها إلا في عينها وسلامها؛ كما قال:

ما دام مِخٌ في سِلَامِي أو عَيْنِ

قال: أول ما يبدأ السَّمَنُ في اللسان والكْرِش، وآخر ما يبقى في

السِّلَامِي والعين.

وَتَمْلَحَتِ الإِبِلُ: كَمَلَحَتْ، وقيل: هو مقلوب عن تَحَلَّمَتْ أي

سمنت؛ وهو قول ابن الأعرابي؛ قال ابن سيده: ولا أرى للقلب هنا وجهاً،

قال: وأرى مَلَحَتِ الإناقة، بالتخفيف، لغة في مَلَحَتْ. وتَمْلَحَتِ

الصَّبَابُ: كَتَحَلَّمَتْ أي سمنت. ومَلَحَ القِدْرُ: جعل فيها شيئاً من شحم.

التهذيب عن أبي عمرو: أَمْلَحْتُ القِدْرَ، بالالف، إذا جعلت فيها

شيئاً من شحم.

وروي عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: الصادقُ

يُعْطَى ثلاثَ خصال: المُلْحَةُ والمَهَابَةُ والمَحَبَةُ؛ الملحَة، بالضم:

البركة. يقال: كان ربيعنا مَمْلُوحاً فيه أي مُخَصِباً مباركاً، وهي من

مَلَحَتِ الماشية إذا ظهر فيها السَّمَنُ من الربيع، والمِلْحُ: البركة؛

يقال: لا يُبارك الله فيه ولا يُمْلَحُ، قاله ابن الأنباري. وقال ابن

بُزْج: مَلَحَ الله فيه فهو مَمْلُوحٌ فيه أي مبارك له في عيشته وماله؛

قال أبو منصور: أراد بالملحة البركة. وإذا دُعِيَ عليه قيل: لا

مَلَحَ الله فيه ولا بارك فيه وقال ابن سيده في قوله: الصادق يُعْطَى

الملحة، قال: أراه من قولهم تَمْلَحَتِ الإِبِلُ سمنت فكانه يريد الفضل

والزياجة. وفي حديث عمرو بن حُرَيْثٍ

(*) قوله «وفي حديث عمرو بن حريث

إلخ» صدره كما بهامش النهاية، قال عبد الملك لعمرو بن حريث: أي الطعام

أكلت

أجب اليك؟ قال: عناقٍ قد أجيد إلخ.)؛ عَناقٌ قَدْ أَجيدٌ تَمْلِيحُها

وأحْكِمَ نُصْجُها؛ ابن الأثير: التمليح ههنا السَّمَطُ، وهو أخذ شعرها

وصوفها بالماء؛ وقيل: تمليحها تسمينها من الجزور المُمْلَح وهو السمين؛

ومنه حديث الحسن: ذكرت له التوراة فقال: أتريدون أن يكون جلدي كجلد الشاة

المملوحة؟ يقال: مَلَحْتُ الشِئَاءَ وَمَلَحْتَهَا إِذَا سَمَطْتَهَا.
والمِلْحُ: الرِّضَاعُ؛ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ يَسْقِي
قَوْمًا مِنَ الْبَنَانِ ثُمَّ أَغَارُوا عَلَيْهَا فَأَخَذُوهَا:

وَإِنِّي لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِي بُطُونِكُمْ،
وَمَا تَسَيِّطُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَّتْ أُغْرًا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا إبله فقال: أرجو أن يترعوا ما
شربتم من البنان هذه الإبل وما بسطت من جلود قوم كان جلودهم
قد يبست فسمنوا منها؛ قال ابن بري: صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة
الروي وأولها:

أَلَا حَيْثُ الْمِرْقَالُ وَاشْتِاقَ رَبِّهَا؟
تَذَكَّرُ أَرْمَامًا، وَأَذْكَرُ مَعِشْرِي

قال: يقول إني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وعذرهم به،
وكانوا استأقوا له نعمة كان يسقيهم لبنها؛ ورأيت في بعض حواشي نسخ
الصحاح

أن ابن الأعرابي أنشد هذا البيت في نوادره:

وَمَا تَسَيِّطُ مِنْ جِلْدٍ أَشَعَّتْ مُقْتِرِ
الْجَوْهَرِي: وَالْمِلْحُ، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَلَحْنَا لِفُلَانٍ مَلْحًا
أَرْضِعْنَاهُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبَّ الْعِبَا

دِ وَالْمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ

يعني بالملح الرضاع؛ قال أبو سعيد: المِلْحُ في قول أبي
الطَّمْحَانِ الْحَرْمَةُ وَالذِّمَامُ؛ وَيُقَالُ: بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلْحَةٌ إِذَا كَانَ
بَيْنَهُمَا حَرْمَةٌ، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يَأْخُذَكُمْ اللَّهُ بِحَرْمَةِ صَاحِبِهَا وَعَدْرِكُمْ بِهَا.
قال أبو العباس: العرب يُعْظَمُ أَمْرُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ وَالرِّمَادِ. الْأَزْهَرِيُّ:
وَقَوْلُهُمْ مِلْحُ فُلَانٍ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِيهِ قَوْلَانُ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مُصَيِّعٌ
لِحَقِّ الرِّضَاعِ غَيْرَ جَافِظٍ لَهُ فَادَنِي شَيْءٌ يُنْسِيهِ ذِمَامَهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَضَعُ
الْمِلْحَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَدْنَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ؛ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّهُ سَيِّءُ الْخَلْقِ يَغْضَبُ
مَنْ أَدْنَى شَيْءٍ كَمَا أَنَّ الْمِلْحَ عَلَى الرُّكْبَةِ يَتَبَدَّدُ مِنْ أَدْنَى
شَيْءٍ. وَرَوَى قَوْلَهُ: وَالْمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهُ، بِكسْرِ الحاءِ، عطفه على قوله لا

يبعد

الله وجعل الواو واو القسم. ابن الأعرابي: المِلْحُ اللَّبْنُ. ابن سيده:

مَلَحَ رَضِعَ. الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ: مَلَحَ يَمْلَحُ وَيَمْلَحُ إِذَا رَضِعَ، وَمَلَحَ
الْمَاءُ وَمَلَحَ يَمْلَحُ مَلَا حَةً.

والمِلْحُ: الْمُرَاضَعَةُ؛ اللَّيْثُ: الْمِلْحُ الرِّضَاعُ، وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ
هَوَّازَنَ: أَنَّهُمْ كَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَبْيِ عَشَائِرِهِمْ
فَقَالَ خَطِيبُهُمْ: إِنَّا لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَرْثِ بْنِ أَبِي شَيْمِرٍ أَوْ لِلنَّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ ثُمَّ نَزَلَ مَنْرِلِكَ هَذَا مِنَّا لِحْفَظِ ذَلِكَ لَنَا، وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ

فاحفظ ذلك؛ قال الأصمعي: في قوله مَلَحْنَا أَي أَرْضَعْنَا لهما، وإنما قال الهوازنيُّ ذلك لأن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان مُسْتَرَضِعاً فيهم أَرْضَعْتَهُ حليمة السعدية.

والمَمَالِحَةُ: المُرْاضِعَةُ والمُواكِلَةُ. قال ابن بري: قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تَمَالَحَ الرجلان إذا رَضِعَ كل واحد منهما صاحبه، هذا مُحال لا يكون، وإنما المِلْحُ رَضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة، فالمَمَالِحَةُ لفظة موقدة وليست من كلام العرب، قال: ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذاً من المِلْح لأن الطعام لا يخلو من الملح، ووجه فساد هذا القول أنه المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر مثل المِضَارِبَةُ والمَقَاتِلَةُ، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر، ألا ترى أنه لا يحسن أن يقال في الاثنين إذا أَكَلَا خبزاً بينهما مَحَابِرَةٌ، ولا إذا أَكَلَا لحمًا بينهما مُلَاخِمَةٌ؟ وفي الحديث: لا تُحَرِّمُ المَلْحَةَ والمَلْحَتان أي الرِّضْعَةَ والرِّضْعَتان، فأما بالجيم، فهو المِصَّةُ وقد تقدمت. والمِلْحُ، بالفتح والكسر: الرِّضْعُ. والمَلْحُ: داء وعيب في رجل الدابة؛ وقد مَلَحَ مَلْحًا، فهو أَمْلَحُ. والمَلْحُ، بالتحريك. وَرَمَ في عُرْقوب الفرس دون الجَرْدِ، فإذا اشْتَدَّ، فهو الجَرْدُ.

والمَلْحُ: سرعة

(*) قوله «والملاح سرعة إلخ» يقال ملح الطائر كمنع كثر

سرعة خفقانه كما في القاموس.) حَقَّقَانِ الطائر بجناحيه؛ قال:

مَلِحَ الصُّفُورُ تَحْتَ دَجْنِ مُعِينٍ

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي أتراه مقلوباً من اللَّمْحِ؟ قال: لا، إنما يقال لَمَحَ الكوكبُ ولا يقال مَلَحَ، فلو كان مقلوباً لَجَازَ أن يقال مَلِحَ.

والمَلْحُ: موضع؛ قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـ

بُ، فَالْأَمْلَاحُ، فَالْعَمْرُ

وهذه كلها أسماء أماكن. ابن سيده: ومُلِجٌ والمُلِجُ ومُلِجَةٌ

وَأَمْلَاحٌ وَمَلِحٌ وَالْأَمِيلُجُ وَالْأَمْلِحَانِ وَذَاتُ مِلِحٍ: كلها مواضع؛

قال جرير:

كَانَ سَيْلِطاً فِي جَوَائِثِهَا الْحَصَى،

إِذَا حَلَّ، بَيْنَ الْأَمْلِحَيْنِ، وَقِيْرُهَا

قوله في جوائِثِهَا الْحَصَى أَي كَأَنَّ أَفْهَاراً فِي صَدُورِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ

أَنَّهُمْ غَلَاظُ كَأَنَّ فِي قُلُوبِهِمْ عُجْرًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

بِمُرْتَجِزِ دَانِي الرِّبَابِ كَانَهُ،

عَلَى ذَاتِ مِلِحٍ، مُفْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا

وَبَنُو مُلِجٍ: بَطْنٌ، وَبَنُو مِلِحَانَ كَذَلِكَ. وَالْأَمِيلُجُ: موضع في بلاد

هُدَيْلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ:

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهْدُوا

يومَ الأَمْلِحِ، لا غابُوا ولا جَرَحُوا
يقول: لم يغيبوا فَنُكفَى أن يُوسرُوا أو يُقتلوا، ولا جَرَحُوا
أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا.
ويقال للندى الذي يسقط بالليل على البقل: أَمْلِحُ، لبياضه؛ وقول
الراعي يصف إبلاً:

أقامتْ به حَدَّ الربيعِ، وَجارُها
أخو سَلوَةٍ، مَسى به الليلُ، أَمْلِحُ
يعني الندى؛ يقول: أقامت بذلك الموضوع أيام الربيع، فما دام الندى، فهو
في سلوة من العيش، وإنما قال مَسى به لأنه يسقط بالليل؛ أراد
بجارها ندى الليل يجيرها من العطش.

والمَلحَاءُ والشَّهْبَاءُ: كتيبتان كانتا لأهل جَفَنَةَ؛ قال الجوهري:
والمَلحَاءُ كتيبة كانت لآل المُنذِرِ؛ قال عمرو بن شاسٍ الأَسَدِيُّ:
يُقَلِّقَنَّ رَأْسَ الكوكَبِ الفَجْمِ، بعدَمَا

تَدورُ رَحَى المَلحَاءِ في الأمرِ ذِي التَبْرَلِ
والكوكَبُ: الرئيسُ المُقَدَّم. والتَبْرَلُ: الشدة. ومُلْحَةٌ: اسم رجل.
ومُلْحَةُ الجَرَمِيِّ: شاعر من شعرائهم. ومُلَيْحٌ، مصغراً: حَيٌّ من خُزاعة
والنسبة إليهم مُلْحِيٌّ مثال هُدَلِيٍّ.

التهديب: والإمْلِحُ أن تشتكي الناقة حياءها فتؤخذ خِرْقَةً ويُبْطلى
عليها دواء ثم تُلصق على الحياء فيبرأ. وقال أبو الهيثم: تقول
العرب للذي يخلط كذباً بصدق: هو يَخْصِفُ حِذاءَهُ وهو يَرْتَبِي إِذَا
خَلَطَ كذباً بحق، وَيَمْتَلِحُ مثله، فإذا قالوا فلان يَمْتَلِحُ، فهو
الذي لا يُخْلِصُ الصدق، وإذا قالوا عند فلان كذب قليل، فهو الصَّدُوقُ الذي
لا يكذب، وإذا قالوا إن فلاناً يَمْتَدِّقُ، فهو الكذوب.

@منح: مَنَحَهُ الشاةَ والناقةَ يَمْنَحُهُ ويَمْنِجُهُ: أعاره إياها؛
الفراء: مَنَحَهُ أَمْنَحَهُ وَأَمْنِجَهُ في باب يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ. وقال
الليثاني: مَنَحَهُ الناقةَ جعل له وَبَرَّها ووَلَدَها ولبنها، وهي المِنْحَةُ
والمَنِحة.

قال: ولا تكون المَنِحةُ إلاَّ المُعَارَةَ للبن خاصة، والمِنْحَةُ:
منفعته إياه بما يَمْنِجُهُ. ومَنَحَهُ: أعطاه. قال الجوهري: والمَنِحةُ
مِنْحَةُ اللبنِ كالناقةِ أو الشاةِ تعطِيها غيرك يحتلبها ثم يرُدُّها عليك. وفي
الحديث: هل من أحد يَمْنَحُ من إبله ناقةً أهل بيتٍ لا دَرَّ لهم؟ وفي
الحديث: وَبَرَّعَى عليهما مَنْحَةً من لبن أي غنم فيها لبن؛ وقد تقع
المِنْحَةُ على الهبة مطلقاً لا قَرْضاً ولا عارية. وفي الحديث: أفضلُ الصدقةِ
المَنِحةُ تَعْدُو بعِشاءٍ وتروح بعِشاءٍ. وفي الحديث: من مَنَحَهُ
المشركون أرضاً فلا أرض له، لأن من أعاره مُشْرِكٌ أرضاً ليزرعها فإن
خَرَّاجها على صاحبها المشرك، لا يُسْقِطُ الخَرَّاجُ نه مَنَحْتُهُ إياها
المسلم ولا يكون على المسلم خَرَّاجُها؛ وقيل: كل شيء تَقْصِدُ به قَصَدَ شيء
فقد

مَنَحْتُهُ إياه كما تَمْنَحُ المرأةُ وجهها المرأةَ، كقول سُوَيْدٍ

بن كُراع: تَمَنَحُ المرأةَ وَجْهًا وَاضِحًا،
مثلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ
قال ثعلب: معناه تُعْطِي من حَسَنها لِلْمَرْأَةِ، هَكَذا عَدَّاه بِاللَّامِ؛ قال ابن
سيده: والأحسن أن يقول تُعْطِي من حَسَنها الْمَرْأَةَ.
وَأَمَنَحَتِ الناقَةَ دنا تَنَاجُها، فَهِيَ مُمَنَحٌ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
الْكَسَائِيِّ وَقَالَ: قال شمر لا أَعْرِفُ أَمَنَحَتُ بِهَذَا الْمَعْنَى؛ قال أبو منصور: هذا
صحيح بهذا المعنى ولا يضره إنكار شمر إياه.

وفي الحديث: من مَنَحَ مِئْحةَ ورقٍ أو مَنَحَ لَبَنًا كان كَعْتَقَ رِقبةً؛
وفي النهاية لابن الأثير: كان له كَعْدَلُ رِقبةٍ؛ قال أحمد بن حنبل:
مِئْحةُ الْوَرِقِ الْقَرْضُ؛ قال أبو عبيد: الْمِئْحةُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَيْنِ:
أحدهما أن يعطي الرجلُ صاحبه المالَ هبةً أو صلةً فيكون له، وأما
المِئْحةُ الأخرى فإن يَمَنَحُ الرجلُ أخاه ناقةً أو شاةً يَحْلِبُها زَمَانًا
وأيامًا ثم يردُّها، وهو تأويلُ قولهِ في الحديث الآخر: المِئْحةُ مِرْدُودَةٌ
والعارية مؤداة. والمِئْحةُ أيضًا تكون في الأرض يَمَنَحُ الرجلُ آخرَ أرضًا
ليزرعها؛ ومنه حديثُ النبي، صلى الله عليه وسلم: من كانت له أرضٌ
فليزرعها أي يَمَنَحُها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها، فإذا رَفَعَ
رَزْعَها رَدَّها إلى صاحبها.

ورجل مَنَّاحٌ فَيَّاحٌ إذا كان كثيرَ العطايا
وفي حديث أم زرع: وأكُلُ فَأَتَمَّحُ أي أَطْعِمُ غَيْرِي، وَهُوَ تَفَعُّلٌ
من المَنَحِ العَطِيَةِ.

قال: والأصل في المَنِحة أن يجعل الرجلُ لِبَنِّ شاتِه أو ناقته لآخر
سنة ثم جعلت كل عطية منيحة. الجوهرى: المَنَحُ: العطاء. قال أبو عبيد:
للعرَبِ أربعة أسماء توضعها مواضع العارية: المَنِحةُ والعَرِيَّةُ
والإفْقارُ والإحْبالُ.
وَأَسْتَمَنَحُه: طلب مِئْحةً أي اسْتَرْقَدَه.

والمَنِيحُ: القِدْحُ المستعار، وقيل: هو الثامن من قِداحِ المَيْسِرِ،
وقيل: المَنِيحُ منها الذي لا نصيب له، وقال اللحياني: هو الثالث من
القِداحِ العُقَلِ التي ليست لها قُرْضٌ ولا أنصاء ولا عليها عُرْمٌ، وإنما
يُنْقَلُ بها القِداحُ كراهيةَ التُّهْمَةِ؛ اللحياني: المَنِيحُ أحدُ القِداحِ
الأربعة التي ليس لها عُرْمٌ ولا عُرْمٌ؛ أولها المَصِيدُ ثم
المُصَعَّفُ ثم المَنِيحُ ثم السَّفِيحُ. قال: والمَنِيحُ أيضًا قِدْحٌ من أقداحِ
الميسر يُؤْتَرُ بفوزه فيستعار يُتَمَمُّ بفوزه. والمَنِيحُ الأوَّلُ: من
لَعُو القِداحِ، وهو اسم له، والمَنِيحُ الثاني المِستعار؛ وأما حديثُ
جابر: كُنْتُ مَنِيحًا أصحابي يوم بدر فمعناه أي لم أكن ممن يُضْرَبُ له
بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا
خُسْرَ عليه؛ وقد ذكر ابن مُقْبِلِ القِدْحِ المِستعار الذي يتبرك بفوزه:
إذا امْتَنَحْتَهُ من مَعَدِّ عِصابُهُ،
عَدَّ رَبُّهُ، قبل المُفِضِينِ، يَفْدَحُ

يقول: إذا استعاروا هذا القِدْحَ غداً صاحبه يَفْدَحُ النارَ لثِقَتِهِ
بفوزِهِ وهذا هو المَنِيحُ المستعار؛ وأما قوله:
فَمَهْلًا يَا قُضَاعُ، فلا تكوني
مَنِيحًا فِي قِدَاحِ يَدَيِّ مُجِيلٍ
فإنه أراد بالمنيح الذي لَا عَنَمَ له وَلَا عُرْمَ عليه. قال الجوهري:
والمَنِيحُ سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له إِلَّا أَنْ يُمَنَّحَ صاحبه
شبيهاً.

والمَنُوحُ والمُمَانِحُ من النوق مثل المَجَالِحِ: وهي التي تَدِرُّ فِي
الشتاء بعدما تذهب ألبان الإبل، بغير هاء؛ وقد مَاتَحَتْ مَنَاحًا
ومُمَانِحَةً، وكذلك مَاتَحَتِ العَيْنُ إذا سالتْ دموعُها فلم تنقطع. والمُمَانِحُ
من المطر: الذي لا ينقطع؛ قال ابن سيده: والمُمَانِحُ من الإبل التي يبقى
لبنها بعدما تذهب ألبان الإبل، وقد سَمَّتْ مَانِحًا وَمَنَاحًا
وَمَنِيحًا؛ قال عبد الله بن الزبير يَهْجُو طَيْئًا:
وَنَحْرُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَحَاكُمُ
وَكَيْعَا، وَلَا يُوفِي مِنَ الْقَرَسِ الْبَعْلُ
أدخل الألف واللام في المنيح وإن كان علماً لَأَنَّ أَصْلَهُ الصِّفَةُ؛
والمَنِيحُ هنا: رجل من بني أسد من بني مالك. والمَنِيحُ: فرس قيس بن مسعود.
والمَنِيحَةُ: فرس دثار بن قَفْعَسِ الْأَسَدِيِّ.
@مِيح: مَاحٌ فِي مِشْيَتِهِ يَمِيحُ مِيحًا وَمِيحُوحَةً: تَبَخَّرَ، وَهُوَ ضَرْبٌ
حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ، وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّةِ؛ وَامْرَأَةٌ

مَيَّاحَةٌ؛ قَالَ:
مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجًا
والمَيِّحُ: مِشْيَةُ الْبَطَّةِ، قَالَ:
صَادَتْكَ بِالْأَسِّ وَبِالْتَمِيحِ
التهديب: الْبَطَّةُ مَشْيُهَا الْمَيِّحُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
مِن كُلِّ مَيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا،
أَرْجَلَ خَنْذِيذٍ وَعَيْنِ أَرْجَلَا
وَتَمَاحِ السُّكْرَانِ وَالْغَصْنِ: تَمَاحِلٌ. وَمَاحَتِ الرِّيحُ الشَّجْرَةَ: أَمَالَتْهَا؛
قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْأَسَدِيُّ:

كَمَا مَاحَتْ مُرْعَزَةٌ بِغَيْلٍ،
يَكَادُ بَبْعُضِهِ بَعْضٌ يَمِيلُ
وَتَمِيحُ الْغَصْنُ: تَمَيَّلَ يَمِينًا وَشِمَالًا. وَالْمَيِّحُ: أَنْ يَدْخُلَ الْبُئْرَ
فِيْمَلًا الدَّلْوُ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ مَآؤُهَا؛ وَرَجُلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمِ مَاحَةَ، الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الليث: الْمَيِّحُ فِي الْأَسْتِفَاءِ أَنْ يَنْزِلَ الرَّجُلُ إِلَى قَرَارِ الْبُئْرِ إِذَا قَلَّ
مَآؤُهَا، فَيَمَلُّ الدَّلْوَ بِيَدِهِ يَمِيحُ فِيهَا بِيَدِهِ وَيَمِيحُ أَصْحَابُهُ، وَالْجَمْعُ مَاحَةٌ؛
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: أَنَّهُمْ وَرَدُوا بُئْرًا دَمَّةً أَي قَلِيلًا مَآؤُهَا، قَالَ:
فَنَزَلْنَا فِيهَا سِتَّةَ مَاحَةٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ،
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

والعرب تقول: هو أَبْصَرَ من المائِحِ بِاسْتِ المائِحِ؛ تعني أن المائِحِ فوق المائِحِ فالمائِحِ يرى المائِحِ ويرى استه، وقد مَاحَ أصحابه يَمِيحُهُمْ؛
وَقَوْلِ صَخْرَ الْعَيِّ:
كَانَ بَوَائِبِهِ، بِالْمَلَا،

سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَايَحَنَ رِيْفَا
قال السكري: مَايَحَنَ أَمَّحَنَ أَي حَمَلَنَ من الرِّيفِ، هذا تَفْسِيرُهُ.
وماحَهُ مَيِّحًا: أَعْطَاه. وَالْمَيِّحُ يَجْرِي مَخْرَى المنفعة. وكلُّ من
أَعْطَى معروفًا، فَقَدْ مَاحَ. وَمِخْتُ الرجلُ: أَعْطَيْتَهُ، وَاسْتَمَّحْتُهُ: سَأَلْتَهُ
العطاء. وَمِخْتُهُ عند السلطان: سَفَعْتُ لَهُ. وَاسْتَمَّحْتُهُ: سَأَلْتَهُ أَنْ
يشفع لي عنده. والامْتِيحُ: مثل المَيِّحِ. والسائلُ: مُمْتَاخٌ وَمُسْتَمِيحٌ،
والمسؤولُ: مُسْتَمَاخٌ.

ويقال: ائْتَاخٌ فلانٌ فلاناً إذا أتاه يطلب فضله، فهو مُمْتَاخٌ؛ وفي
حديث عائشة تصف أباهَا، رضي الله عنهما، فقالت: وائْتَاخٌ من المَهْوَاةِ أَي
استنقى؛ هو ائْتَعَلَ من المَيِّحِ العطاء. وائْتَاحت الشمسُ ذَفْرَى البعير
إذا اسْتَدَّرَتْ عَرَقَهُ؛ وقال ابن قَسْوَةَ يذكر ناقته ومُعَدَّرَهَا:
إِذَا ائْتَاخَ حَرُّ الشَّمْسِ ذَفْرَاهُ، اسْهَلَتْ
بِاصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ
الهَاءُ فِي ذَفْرَاهُ لِلْمُعَدَّرِ؛ وَقَوْلُ الْعَجْبِرِ السَّلُولِيِّ:

وَلِي مَائِحٌ، لَمْ يُورِدِ الْمَاءَ قَبْلَهُ،
يُعَلِّي، وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرٌ
إِنَّمَا عَنَى بِالمَائِحِ لِسَانَهُ لِأَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ قَلْبِهِ، وَعَنَى بِالمَاءِ الكَلَامَ،
وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ أَي أَسْبَابُ الكَلَامِ كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرُ مُتَعَدِّرٍ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
خُصُومًا خَاصِمَهُمْ فَعَلِبَهُمْ أَوْ قَاوِمَهُمْ. وَالْمَيِّحُ: المَنْفَعَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: مَاحَ إِذَا اسْتَاكَ، وَمَاحَ إِذَا تَبَخَّرَ، وَمَاحَ إِذَا أَفْضَلَ؛ وَمَاحَ فَاهُ
بِالسَّوَاكِ يَمِيحُ مَيِّحًا: شَاصَهُ وَسَوَّكَهُ؛ قَالَ:

يَمِيحُ يَغُودُ الصُّرُوقُ إِعْرِيضَ نَعْبِهِ،
جَلَا ظَلَمَهُ مِنْ دُونَ أَنْ يَتَهَمَّمَا
وقيل: هو اسْتِخْرَاجُ الرِيْقِ بِالمَسْوَاكِ؛ وَقَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً:

وَعَدْبُ الكَرَى يَنْشِفِي الصِّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ،
لَهُ، مِنْ عُرُوقِ المُسْتِظَلَّةِ، مَائِحٌ
يعني بِالمَائِحِ السَّوَاكِ لِأَنَّهُ يَمِيحُ الرِيْقَ، كَمَا يَمِيحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي
القَلْبِ فَيَعْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ، وَعَنَى بِالمِظَلَّةِ الأَرَاكَةَ.
وَمَيِّحٌ: اسْمٌ. وَمَيِّحٌ: اسْمٌ فَرَسِي عُقْبَةَ بْنِ سَالِمٍ.
@مَتَخٌ: مَتَخَ الشَّيْءُ يَمْتَحُهُ مَتَخًا: انْتَزَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ. وَمَتَخَ بِالدَّلْوِ:
جَبَذَهَا. وَالْمَتِّخُ: الارتفاعُ؛ مَتَّحْتُهُ: رَفَعْتُهُ. وَمَتَّخٌ: رَفَعٌ. وَمَتَّخَ المَرْأَةُ
يَمْتَحُهَا مَتَخًا: نَكَحَهَا. وَمَتَّخَ الجَرَادُ إِذَا رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الأَرْضِ.
وَمَتَّحَتِ الجَرَادَةُ: غَرَزَتْ ذَنْبَهَا لِتَبْيِضَ. وَمَتَّخَ الخَمْسِينَ: قَارَبَهَا، وَالحَاءُ المَهْمَلَةُ
لِغَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@مَخٌ: المُخُّ: نَفْيُ العِظْمِ؛ وَفِي التَهْذِيبِ: نَفْيُ عِظَامِ القِصْبِ؛ وَقَالَ ابْنُ

دريد: المُّخُّ ما أُخْرِجَ من عَظْمٍ، والجَمْعُ مَخَّخَةٌ ومَخَاخٌ، والمُّخَّةُ: الطائفة منه، وإِذَا قَلَّتْ مَخَّةٌ فَجَمَعَهَا المُّخُّ. وتقول العرب: هو أَسْمَحُ من مَخَّةِ الوَبْرِ أَي أسهل، وقالوا: انْدَرَعَ انْدِرَاعَ المُّخَّةِ وانْقَصَفَ انْقِصَافَ البَرِّوْقَةِ فاندرع، يذكر في موضعه. وانقصف: انكسر بنصفين. وفي حديث أمِّ معبد في رواية: فجاء يسوق أعْزَأَ عَجَافاً مِخَاخُهُنَّ قَلِيلًا؛ المِخَاخُ جَمْعُ مِخٍّ مثل جِبابٍ وحُبٍّ وكَمَامٍ وكَمٍّ، وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مِخَاخَهُنَّ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

وَتَمَخَّخَ العَظْمَ وَامْتَخَخَهُ وَتَمَكَّكَ وَمَخَّمَخَهُ: أخرج مخه. والمُخَاخَةُ: ما تُمَصِّصُ منه. وعَظْمٌ مَخِيخٌ: ذو مِخٍّ؛ وشاةٌ مَخِيخَةٌ وناقَةٌ مَخِيخَةٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

بَاتَ يُمَاشِي قُلُصًا مَخَاخِيَا

وَأَمَّحَ العَظْمُ: صار فيه مِخٌّ؛ وفي المثل: سَرُّ ما يُجِئُكَ إِلى مِخَّةٍ عُرْقُوبٍ.

وَأَمَّحَتِ الدَّيْبَةُ والشاةُ: سَمِنَتْ. وَأَمَّحَتِ الإِبِلُ أَيضًا: سَمِنَتْ؛

وقيل: هو أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الإِقْبَالِ وَأَخِرُ الشَّحْمِ فِي الهُزَالِ. وفي المثل:

بَيْنَ المِخَّةِ والعَجَفَاءِ. وَأَمَّحَ العُودُ: ابْتَلَّ وَجَرى فِيهِ المَاءُ،

وَأَصَلَ ذَلِكُ فِي العَظْمِ. وَأَمَّحَ حَبُّ الزَّرْعِ: جَرى فِيهِ الدَّقِيقُ، وَأَصَلَ ذَلِكُ

العَظْمِ. والمِخُّ: الدِّماغُ؛ قال:

فَلا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالِنا،

وَلا تَنْتَقِي المِخُّ الذِّي فِي الجِماجِمِ

ويروى السَرُوقُ وهو فِعولٌ مِنَ السَّرِيقِ، وَصَفَ بِهَذَا قَومًا فَذَكَرَ أَنَّهُم لا يَلْبَسُونَ

مِنَ النِعالِ إِلا المَدْبُوعَةَ وَالكَلْبَ لا يَأْكُلُها، وَلا يَسْتَخْرِجونَ ما فِي الجِماجِمِ

لأنَّ العَرَبَ تَعْبِرُ بِأَكْلِ الدِّماغِ كَأَنَّهُ عِنْدَهُم سَرَّةٌ وَتَهْمٌ. وَمِخٌّ

العَيْنُ: شَحْمَتُها، وَأَكْثَرُ ما يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ. التَّهْذِيبُ: وَشَحْمُ العَيْنِ قَدْ سَمِيَ مِخًّا؛

قال الراجز:

ما دام مِخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ

ومِخٌّ كُلُّ شَيْءٍ: خالِصه. وَغَيرَه يُقالُ: هَذَا مِنُّ قَلْبِي وَنُخَاخَةٌ قَلْبِي وَمِنُّ

مُخَّةٍ قَلْبِي وَمِنُّ مِخٍّ قَلْبِي أَي مِنُّ صَافِيه. وَفِي الحَدِيثِ: الدِّعَاءُ مِخٌّ

إِلِعبادَةٍ؛ مِخٌّ الشَّيْءُ: خالِصه، وَإِنما كانَ مُخًّا لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُما أَنَّهُ امْتِثالٌ

أَمَرَ اللهُ تَعالَى فِيهِ إِذِ قالَ ادْعُونِي فَهُوَ مَحْضُ العِبادَةِ وَخالِصُها، الثَّانِي أَنَّهُ

إِذا رَأى نِجَاحَ الأُمُورِ مِنَ اللهِ قَطَعَ أَمَلَهُ عَن سِواهِ وَدَعاه لِحاجَتِهِ وَحدَهُ، وَهَذَا

هُوَ أَصَلُ العِبادَةِ وَلِأَنَّ الغَرَضَ مِنَ العِبادَةِ الثَّوابَ عَلَیْها وَهُوَ المَطْلُوبُ

بِالدِّعَاءِ.

وَأَمْرٌ مُمِخٌّ إِذا كانَ طائِلًا مِنَ الأُمُورِ. وإِبلٌ مِخَاخٌ إِذا كانَتْ

خِيارًا. أَبُو زَيدٌ؛ جاءَتْه مِخَّةٌ مِنَ النِّاسِ أَي نَخِبَتُهُمْ؛ وَأَنشَدَ أَبُو

عَمْرٍو: أَمَسى حَبِيبٌ كالفَرِيحِ رِئِخًا،

يَقولُ: هَذَا الشَّرُّ لَيسَ بِأَخًا،

بَاتَ يُمَاشِي قُلُصًا مَخَاخِيَا

ونعجة فَرِيحٍ إِذَا وَلَدَتْ فَانْفَرَجَ وَرِكَاهَا. والرائخ: المسترخي. والمخ:
 فرس الغراب بن سالم.
 @مدخ: المَدْحُ: العظْمة. ورجل مادحٌ ومَدِيحٌ: عظيم عزيز؛ وروي بيت ساعدة
 بن جُوَورِيَّةِ الهذلي:
 مُدَخَاءُ كُلِّهِمْ، إِذَا مَا يُؤَكِّرُوا
 يُتَّقُوا، كَمَا يُتَّقَى الطَّلِيَّ الأَجْرَبُ
 ومتمادخ ومَدِيحٌ: كمدخ.
 وَتَمَدَّحَتِ الناقَةُ: تَلَوَّتْ وتَعَكَّسَتْ فِي سِيرِهَا.
 وَتَمَدَّحَتِ الإيْلُ: سَمِنَتْ. وَتَمَدَّحَتِ الإيْلُ: تَقَاعَسَتْ فِي سِيرِهَا، وَبِالذَّالِ
 معجمة أيضاً.
 وَالتَّمادُخُ: البَغْيُ؛ وَأَنشَدَ:
 تَمادِحُ بِالْحِمَى جَهلاً عَلَيْنَا؛
 فَهَلَّا بِالْقِيَانِ تُمادِحِينَا
 وَقَالَ الرَّقِيانُ:
 فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِساداً،
 مِنْ عُقْدِ الحَيِّ، وَلَا امْتِداحاً
 ابن الأعرابي: المدخ المعونة التامة.
 وَقَدْ مَدَّحَهُ يَمَدِّحُهُ مَدْحاً وَمادَّحَهُ يَمادِّحُهُ إِذَا عاونَهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ
 شَرٍّ.

@مذخ: المَدْحُ، بسكون الذال: عسل يظهر في جُلنارِ المَظِّ وهو رَمَّانُ
 البَرِّ؛ عن أَبِي حَنيفَةَ، وَيَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّحَهُ النَّاسُ. وَتَمَدَّحَهُ النَّاسُ:
 امْتَصَّوهُ، عَنْهُ أَيْضاً؛ قَالَ الدِّينُورِيُّ: يَمْتَصُّ الإِنْسَانُ حَتَّى يَمْتَلئَ وَتَجْرِسَهُ
 النَّحْلُ.

وَتَمَدَّحَتِ الناقَةُ فِي مَشِيهَا: تَقَاعَسَتْ كَتَمَدَّحَتِ
 (*) قوله «كتمدخت» هو

بالدال والخاء في نسخة المؤلف، وهو الذي يؤخذ من المادة فوقه. وقال في
 شرح

القاموس كتمدحت، بالخاء المهملة).

@مرخ: مَرَّخَهُ بِالذَّهْنِ يَمَرِّخُهُ

(*) قوله «يمرخه» هو في خط المؤلف، بضم

الراء، وقال في القاموس ومرخ كمنع). مَرَّخاً وَمَرَّخَهُ تَمَرِّخاً: ذَهَنَهُ. وَتَمَرَّخَ بِهِ:
 أَذَهَنَهُ. وَرَجُلٌ مَرَّخٌ وَمَرَّيخٌ: كَثِيرُ الأَدْهَانِ.

ابن الأعرابي: المَرِّخُ المَزاحُ، وَروى عن عائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ
 النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانَ عِنْدَها يَوماً وَكانَ مَتَبسِّطاً فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُ،
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَطَبَ وَتَشَبَّهَ لَه، فَلَمَّا انصَرَفَ عادَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلى اِنْبِساطِهِ الأَوَّلِ، قالَتْ: فَقُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ مَتَبسِّطاً
 فَلَمَّا جاءَ عَمْرُ انقبَضتْ، قالَتْ فَقَالَ لي: يا عائِشَةُ إِنَّ عَمْرَ لَيْسَ مِمَّنْ يُمَرِّخُ مَعَهُ
 أَي يَمزح؛ وَروى عن جابر بن عبد الله قال: كانت امرأة تغني عند عائشة

بالدف فلما دخل عمر جعلت الدفّ تحت رجلها، وأمرت المرأة فخرجت، فلما دخل

عمر قال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فعلت كذا وكذا؟ فقال عمر: يا عائشة؛ فقال: دع عنك ابنة أخيك. فلما خرج عمر قالت عائشة: أكان اليوم حلالاً فلما دخل عمر كان حراماً؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ليس كل الناس مُرَّحاً عليه؛ قال الأزهري: هكذا رواه عثمان مرَّحاً، بتشديد الخاء، يمرخ معه؛ وقيل: هو من مَرَّحْتُ الرجل بالدهن إذا دهنت به ثم دلكته. وأمَرَّحْتُ العجين إذا أكثرت ماءه؛ أراد ليس ممن يستلان جانبه. والمَرَّحُ: من شجر النار، معروف. والمَرَّحُ: شجر كثير الوزي سريعه. وفي المثل: في كل شجر نار، واستمجد المَرَّحُ والعقار؛ أي دهنا بكثرة ذلك (* قوله «أي دهنا بكثرة ذلك» هكذا في نسخة المؤلف).

واستمجد: استفضل؛ قال أبو حنيفة: معناه اقتدح على الهوينا فإن ذلك مجزئ إذا كان زنادك مرخاً؛ وقيل: العقار الزند، وهو الأعلى، والمرخ: الزنده، وهو الأسفل؛ قال الشاعر:
إذا المرخ لم يُور تحت العقار،
وضنَّ بقدر فلم يُعقب

وقال أعرابي: شجر مرّيح ومرخ وقطيف، وهو الرقيق اللين. وقالوا: أُرْخ يدَيْكَ واسْتِرْخْ إن الزناد من مرخ؛ يقال ذلك للرجل الكريم الذي لا يحتاج أن تكّره أو تلجّ عليه؛ فسره ابن الأعرابي بذلك؛ وقال أبو حنيفة: المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظلّ فيه؛

وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه سليبة قضبان دقاق، وبنيت في شعب وفي حشب،

ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به، واحدته مرخة؛ وقول أبي جندب:
فلا تحسبن جاري لدى ظلّ مرخة؛
ولا تحسبنه تقع قاع بقرقر

خص المرخة لأنها قليلة الورق سخيفة الظل. وفي النوادر: عود مئّيح ومريخ طويل لين؛ والمريخ: السهم الذي يغالي به؛ والمريخ: سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء؛ قال الشماخ:
أرقّ له في القوم، والصبح ساطع،
كما سَطَعَ المَرِّيحُ شَمَرَهُ الْعَالِي

قال ابن بري: وصف رفيقاً معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم، ومعنى شمره أي أرسله، والغالي الذي يغلو به أي ينظر كم مدى ذهابه؛ وقال الراجز:

أو كمريخ على شربانة

أي على قويس شربانة؛ وقال أبو حنيفة، عن أبي زياد: المريخ سهم يضعه آل الخفة وأكثر ما يُغلون به لإجراء الخيل إذا استبقوا؛ وقول عمرو

ذي الكلب:

يا لَيْتَ شعري عِنكَ، وَالْأَمْرُ عَمَمٌ،

ما فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسُّ فِي الْعَنَمِ؟

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشَمُّ

إنما يريد ذنباً فكنتى عنه بالمريخ المحدد، مثله به في سرعته ومضائه؛
ألا تراه يقول بعد هذا:

فاجتال منها لجة ذات هزم

اجتال: اختار، فدل ذلك على أنه يريد الذنب لأن السهم لا يختار.

والمريخ: الرجل الأحمق، عن بعض الأعراب. أبو خيرة: المريخ والمريخ،

بالحاء والجيم جميعاً، القرن ويجمعان أمرجة وأمركة؛ وقال أبو

تراب: سألت أبا سعيد عن المريخ والمريخ فلم يعرفهما، وعرف غيره

المريخ والمريخ: كوكب من الخس في السماء الخامسة وهو بهرام؛

قال: فعند ذاك يطلع المريخ

بالصبيح، يحكي لونه رخيخ،

من شغلة يساعدها النفيع

قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام، وقد يجيء

بغير ألف ولام، كقولك مريخ في المريخ، إلا أنك تنوي فيه الألف

واللام.

وأمريخ العين إمراخاً: أكثر مائه حتى رق. ومريخ العرقج

مريخاً، فهو مريخ: طاب ورق وطالت عيدانه.

والمريخ: العرقج الذي تظنه يابساً فإذا كسرتة وجدت جوفه رطباً.

والمركة: لغة في الرمحة، وهي البلحة. والمريخ:

المرداسنج.

وذو الممروخ: موضع. وفي الحديث ذكر ذي مراح، هو بضم الميم، موضع

قريب من مزدلفة؛ وقيل: هو جبل بمكة، ويقال بالحاء المهملة.

ومارحة: اسم امرأة. وفي أمثالهم: هذا خباء مارحة

(* قوله «هذا

خباء مارحة» بحاء معجمة مكسورة ثم باء موحدة، وقوله كانت تتفخر بفاء ثم

حاء

معجمة كذا في نسخة المؤلف. والذي في القاموس مع الشرح: ومارحة اسم

امرأة كانت تتفخر ثم وجدوها تنبش قبراً، فقيل هذا خباء مارحة فذهبت مثلاً

إلخ. وتتفخر بتقديم الحاء المعجمة على الفاء من الخفر، وهو الحياء، وقوله

هذا حياء إلخ، بالحاء المهملة ثم المثناة التحتية). قال: مارحة اسم امرأة

كانت تتفخر ثم عثر عليها وهي تنبش قبراً.

@مسيخ: المَسِيحُ: تحويل صورة إلى صورة أقبح منها؛ وفي التهذيب: تحويل

خلق إلى صورة أخرى؛ مَسَخَهُ اللهُ قِرداً يَمَسِّخُهُ وَهُوَ مَسِيخٌ وَمَسِيخٌ،

وكذلك المشوّه الخلق. وفي حديث ابن عباس: الجانُّ مَسِيخُ الجنِّ كما مسخت

القردة من بني إسرائيل؛ الجانُّ: الحيات الدقاق. ومسيخ: فعيل بمعنى مفعول

من

المسح، وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء؛ ومنه حديث الضباب: إن أُمَّة من الأمم مُسِخَتْ وأخشى أن تكونَ منها. والمسح من الناس: الذي لا مَلاحةَ له، ومن اللحم الذي لا طعم له، ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم؛ وقال مدرك القيسي: هو المليخ أيضاً، ومن الفاكهة ما لا طعم له، وقد مَسَحَ مَسَاخَةً، وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة؛ قال الأشعر الرقبان، وهو أسدي جاهلي، يخاطب رجلاً اسمه رضوان:

بِحسبك، في القوم، أن يعلموا

بأنك فيهم غنيٌّ مُضِرُّ

وقد علم المعشر الطارقوك

بأنك، للضيف، جوعٌ وقو

إذا ما اتدَّى القومُ لم تاتهم،

كانك قد ولدتُك الحُمُر

مسيحٌ مليحٌ كلحم الخوار،

فلا أنت حُلُوٌّ، ولا أنت مُزُّ

وقد مَسِخَ كذا طَعَمَهُ أي أذهب. وفي المثل: هو أَمَسِخَ من لَحْمِ

الخوار أي لا طعم له.

أبو عبيد: مسختُ الناقة أَمَسَخُها مَسَخاً إذا هزلتها وأدبرتها من

التعب والاستعمال؛ قال الكميت يصف ناقة:

لم يَفْعِدْها المَعْجَلُونَ، ولم

يمسحَ مطاها الوُسُوقَ والقَتْبُ

قال: ومسحت، بالحاء، إذا هزلتها؛ يقال بالحاء والحاء. وأمسح الورم:

انحل.

وفرس ممسوخ: قليل لحم الكفل؛ ويكره في الفرس ائمساحُ حَمَاتِهِ أي

صُموُره. وامرأة ممسوخة: رسحاء، والحاء اعلى.

والمسختُ العَضْدُ: قل لحمها، والاسم المَسِخ.

وماسخة: رجل من الأزدي؛ والماسخية: القيسي، منسوبة إليه لأنه

أول من عملها؛ قال الشاعر:

كقوس الماسخيِّ أَرَنَّ فيها،

من الشرعيِّ، مَرَبُوعٌ مَتِينُ

والماسخي: القوَّاس؛ وقال أبو حنيفة: زعموا أن ماسخة رجل من أزد

السراة كان قوَّاساً؛ قال ابن الكلبي: هو أول من عمل القسي من العرب. قال:

والقوَّاسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة؛

قالوا: فلما كثرت النسبة إليه وتقادم ذلك قيل لكل قوَّاس ماسخي؛ وفي

تسمية

كل قوَّاسٍ ماسخيًّا؛ قال الشماخ في وصف ناقته:

بَعْنِسُ مُدْكَرَةٌ، كان صُلُوعَها

أَطْرَ حَنَاها الماسخيِّ بِيْتَرِب

والماسخيات: القيسي، منسوبة إلى ماسخة؛ قال الشماخ بن ضرار:

فَقَرَّبْتُ مُبْرَأَةً، تَخالُ صُلُوعَها،

من الماسخيات، القسيّ المؤتراً
أراد بالمبراة ناقة في أنفها برة.
@مصخ: المصخ: اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر. مصخ الشيء يمصّحه
مَصْخًا وَاْمْتَصَّخَهُ وَتَمَصَّخَهُ: جذبته من جوف شيء آخر. وَاْمْتَصَّخَ الشَّيْءُ مِنْ
الشَّيْءِ:

انفصل.
والأمصوخة: أنبوب الثمام؛ الليث: وضرب من الثمام لا ورق له إنما
هي أنابيب مركب بعضها في بعض، كل أنبوبة منها أمصوخة إذا
اجتذبتها خرجت من جوف أخرى، كأنها عفاص أخرج من المكحلة، واجتذابه
المصخ

والإمصاص. وَاْمَصَّخَ الثَّمَامُ: خرجت أماصيحُه، وَأَخَجَنَ: خرجت حجنته،
وكلاهما خوص الثمام؛ وقال أبو حنيفة: الأمصوخة والأمصوخ كلاهما ما تنزعه
من النَّصِيِّ مثل القضيبي؛ قال: والأمصوخة أيضاً شحمة البردي
البيضاء؛ وتمصّخها: نزع لها؛ والمصوخ: جُذِرَ الثَّمَامُ بعد شهرين.
والأمصوخة: خوصة الثمام والنصبي، والجمع الأمصوخ والأماصيخ؛ ومصختها
وامتصختها

إذا انتزعتها منه وأخذتها. وفي الحديث: لو ضربك بأمصوخ عيشومة
لقتلك؛ الأمصوخ: خوص الثمام، وهو أضعف ما يكون؛ قال الأزهري:
رأيت في البادية نبلتاً يقال له المصاخ والتداء، له قشور بعضها فوق
بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى، وقشوره تقوي جيداً وأهل هراة
يسمونه دليزاد.

والمصوخة من الغنم: المسترخية أصل الضرع.
التهديب: المصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخي الأصل، كما
امتصحت ضرتها فامتصحت عن البطن أي انفصلت.

والمصخ: لغة في المسخ مضارعة.

@مصخ: المصخ: لغة شنعاء في الضمخ.

@مطخ: مطخ عرصه يمطخه مطخاً: دثسه. والمطخ: اللعق. ومطخ
الشيء يمطخه مطخاً: لعقه؛ ومن أمثال العرب: أحمق ممن يمطخ
الماء؛ وأحمق يمطخ الماء: لا يحسن أن يشربه من حمقه ولكن يلعه؛
وأنشد شمر:

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطِخُ الْمَاءَ قَالَ لِي:

دِعِ الْحَمْرُ وَأَشْرَبْ مِنْ نُقَاخِ مُبَرِّدِ

ويروي: ينطخ، ويروي: ممن يلحق الماء. ومطخ بالدلو: جذب.
والمطخ: منخ الماء بالدلو من البئر؛ وقد مطخت مطخاً؛ وأنشد:

أَمَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرُّمَّحِ،

يُرْزَنُ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَصْرَحِ،

لِيَمْطِخَنَّ بِالرَّيْبِنَا الْمُمَطِّحِ

واللطخ والمطخ: ما يبقى في الحوض والغدير من الماء الذي فيه
الدغاميص لا يقدر على شربه.

وَمَطَّحَ الْفَرَسَ: تَنْزِيئُهُ، وَقَدْ مَطَّحَ يَمَطِّحُ؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ.
ويقال للكذاب: مَطَّحَ مَطَّحًا
(* قوله «مطخ مطخ» في نسخة المؤلف بفتح الميم
وسكون الطاء وفي القاموس مطخ مطخ بكسرتين أي وسكون الخاء). أي
قولك

باطل ومين، والمطَّاح: الفاحش البذيء.
@ملخ: المَلَخ: قبضك على عَصَلَةٍ عَصًا وَجَذْبًا؛ يُقَالُ: امْتَلَخَ الْكَلْبُ عَضَلَتَهُ
وامتلخ يده من يد القايض عليه.
وملخ الشيء يملخه مَلَخًا وامتلخه: اجتذبه في استلال، يكون ذلك
قبضًا وعصًا.
وامتلخ اللجام من رأس الدابة: انتزعه؛ وامتلخ الرُّطَبَةَ من قشرها
واللحمة عن عظمها، كذلك. وامتلخُ الشيء إذا سلته رُؤْيَدًا. وفي حديث
أبي رافع: ناوَلَنِي الذراع فامتلخُ الذراع أي استخرجتها.
والخافِلُ: الهاربُ، وكذلك الماخِلُ والمالِخُ؛ قال الأزهري: سمعت غير واحد من
الأعراب يقول ملخ فلان إذا هرب. وعبد مُلَاخُ
(* قوله «وعبد ملاخ» بضم

الميم وتخفيف اللام، وفي القاموس مع الشرح: وعبد ملاخ ككتان.) إذا كان
كثير الإباق. ابن الأعرابي: المَلَخُ الفرار، والمَلَخُ: التكبر،
والمَلَخُ: ربح الطعام. ورجل ممتلخ العقل: ذاهبه مستلبه. وامتلخ عينه:
اقتلعها؛ عن اللحياني: ومَلَخَتِ الْعُقَابُ عَيْنَهُ وامتلختها إذا
انتزعتها. وملخ في الأرض: ذهب فيها.
والمَلَخُ: أن يمرَّ مرًّا سريعًا. وقال ابن هانئ: المَلَخُ مَدُّ
الصَّبْعَيْنِ فِي الْحُضْرِ عَلَى حَالَتِهِ كَلِّهَا، مُحَسِّنًا أَوْ مُسِيئًا. والمَلَخُ:
السير الشديد. قال ابن سيده: المَلِخُ كل سير سهل، وقد يكون الشديد. مَلَخَ
يَمَلُخُ وَمَلَخَ الْقَوْمُ مَلَخَةً صَالِحَةً إِذَا أَبْعَدُوا فِي الْأَرْضِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ
الحمار:

مُعْتَزِمُ النَّجْلِخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ
والمَلَقُ: ما استوى من الأرض. وامتلخت السيف انتضيته؛ وقيل انتضيته
مسرعا من مشع. وامتلخ فلان ضرسه أي نزع. والمَلِخُ والمَلِخُ:
التثني والتكسر. والمَلَاخُ والمَمَالِحَةُ: الممالقة. والمَلَاخُ: الملاق؛
وأنشد الأزهري هنا بيت رؤبة يصف الحمارة:
مُقْتَدِرُ النَّجْلِخِ مَلَاخُ الْمَلَقِ

وقد مالخه وهو يملخ بالباطل مَلَخًا أي يتلهى ويلج فيه؛ وقيل: فلان
يملخ في الباطل مَلَخًا يتردد فيه ويكثر؛ وقال شمر: يملخ في الباطل
هو التثني والتكسر؛ وقيل: يملخ في الباطل أي يمرُّ مرًّا سريعًا
سهلًا؛ وفي حديث الحسن: يملخ في الباطل مَلَخًا أي يمرُّ فيه مرًّا سهلًا.
ومالخها إذا مالقها ولاعبها. وملخ الفرس وغيره: لعب. وملخ
المرأة مَلَخًا، وهو من شدة الرطم. وملخ الصَّبْعَانُ الصَّبْعَ مَلَخًا؛
نزا عليها؛ عن ابن الأعرابي، والحافر نزوا. وملخ الفحل يملخ مَلَخًا

وَمُلُوحًا وَمَلَاخَةً وَهُوَ مَلِيحٌ: جفر عن الضراب.
ابن الأعرابي: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها، فهو مَلِيحٌ.
والمَلِيحُ: البطيء الإلقاح؛ وقيل: هو الذي لا يلقح الصَّبَعِي
(* قوله «الصبعى»

كذا في نسخة المؤلف) هو الذي لا يلقح أصلاً وإن ضرب، والجمع أَمَلِيحَةٌ.
أبو عبيد: فرس مَلِيحٌ وَتُرُورٌ وَصَلُودٌ إذا كان بطيء الإلقاح، وجمعه
مُلَحٌ. والمَلِيحُ: الضعيف. والمَلِيحُ: الذي لا طعم له مثل المَسِيخِ؛ وقد
مَلَخَ، بالضم، ملاخه. وخص بعضهم الخوار الذي يُنحر حين يقع من بطن أمه
فلا يوجد له طعم، وفيه مَلَاخَةٌ. والمَلِيحُ: الفاسد؛ وقيل: كل طعام فاسد
مليخ، حكاه ابن الأعرابي؛ وقال مرة: هو من الرجال الذي لا تشتهي أن تراه
عينك فلا تجالسسه ولا تسمع أذنك حديثه. والمَلِيحُ: اللبن الذي لا ينسل
من اليد. وَمَلَحَ التيسُ يَمَلِحُ مَلْحًا: شَرِبَ يَوَلُّهُ.

@موخ: الليث: مَاحٌ يَمِيحُ مَيْحًا وَتَمِيحٌ تَمِيحًا، وهو التبختر في
الأمر؛ قال الأزهري: هذا غلط والصواب مَاحٌ يَمِيحُ، بالحاء، إذا تبختر، وقد
تقدم في الحاء؛ وأما مَاحٌ فإن أحمد بن يحيى روى عن ابن الأعرابي أنه
قال: المَاحُ سكون اللهب، ذكره في باب الحاء؛ وقال في موضع آخر: مَاحٌ
الغصْبُ وَغَيْرُهُ إذا سكن؛ قال الأزهري: والميم فيه ميْدَلَةٌ من الباء؛
يقال: باخ جُرَّ اللهب ومَاحٌ إذا سكن وفتّر حرّه، والله أعلم.

@ماد: المادُّ من النبات: اللَّيْنُ النَّاعِمُ. قال الأصمعي: قيل لبعض
العرب: أصب لنا موضعاً، فقال رائدُهم: وجدنا مكاناً تَأْدًا مَادًا.

وماد الشباب: تَعَمُّهُ. وَمَادَ العُودُ يَمَادُ مَادًا إذا امتلأ
من للرِّيِّ في أول ما يجري الماء في العود فلا يزال مائداً ما كان رطباً.
والمَادُّ من النبات: ما قد ارتوى؛ يقال: نبات مَادٌ. وقد مَادَ
يَمَادُ، فهو مَادٌ. وأمادُه الرِّيُّ والرَّبِيعُ ونحوه وذلك إذا جرى فيه الماء
أيام الربيع. ويقال للجارية التائرة: إنها لمادة الشباب وهي
يَمُودٌ وَيَمُودَةٌ. وامتاد فلان خيراً أي كسبه. ويقال للغصن إذا كان ناعماً
يهتز: هو يَمَادٌ مَادًا حسناً. وماد النبات والشجر يَمَادُ مَادًا:
اهتزَّ وَتَرَوَّى وجهي فيه الماء، وقيل: تنعم ولان؛ وقد أمادَه
الرِّيُّ. وغصن مَادٌ وَيَمُودٌ أي ناعم، وكذلك الرجل والأنثى مَادَةٌ
وَيَمُودَةٌ شابة ناعمة، وقيل: الماد الناعم من كل شيء؛ وأنشد أبو
عبيد: مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُحَرَّفَا
غير مهموز. والمَادُّ: النَّزُّ الذي يظهر في الأرض قبل أن يتبع،
شامية؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وما كِدَّ تَمَادُهُ مِنْ بَحْرِهِ
فسره فقال: تَمَادُهُ تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ. وَيَمُودٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ

زهير:
كَأَنَّ بَسَجِيلَهُ، فِي كُلِّ فَجْرٍ
عَلَى أَحْسَاءِ يَمُودٍ، دُعَاءٌ
وَيَمُودٌ: بئر؛ قال الشماخ:

عَدَوْنَ لَهَا صُغَرَ الخُدُودِ كَمَا عَدَتْ،
على ماءٍ يَمْوُودَ، الدَّلَاءُ النَّوَاهِرُ
الجوهري: وَيَمْوُودُ موضع؛ قال الشماخ:
فَطَلْتُ يَمْوُودَ كَأَنَّ عُيُونَهَا
إلى الشمس، هل تَدْنُو رَكِي نَوَاكِرُ؟
قال ابن سيده في قول الشماخ:
على ماءٍ يَمْوُودَ الدَّلَاءُ النَّوَاهِرُ
قال: جعله اسماً للبر فلم يصرفه؛ قال: وقد يجوز أن يريد الموضع وترك
صرفه لأنه عنى به البُقْعَةُ أو الشَّبَكَةُ؛ قال: أعني بالشَّبَكَةَ
الآبَارَ الْمُفْتَرِبَةَ بعضُها من بعض.

@مبد: مابد: بلد من السراة؛ قال أبو ذؤيب:

يَمَانِيَّةٌ، أَحْيَا لَهَا مَطَّ مَائِدٍ
وَأَلَّ قَرِاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلِ
ويروى أَرْمِيَّةٌ؛ وقد روي هذا البيت مَطَّ مَائِدٍ، وسيأتي ذكره.
@متد: ابن دريد: مَتَدٌ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُّ، فَهُوَ مَاتِدٌ إِذَا أَقَامَ بِهِ؛
قال أبو منصور: ولا أحفظه لغيره.

@متد: مَتَدٌ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمْتَدُّ: اسْتَرَّ بِهَا وَنَظَرَ بَعِينَهُ مِنْ خِلَالِهَا
إِلَى الْعَدُوِّ يَزِيحُ لِلْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

مَا مَتَدْتُ بُوَصَانُ، إِلَّا لِعَمَّهَا،
بَحَيْلٍ سَلِيمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ
قال: وفسره بما ذكرناه. أبو عمرو: المائِدُ الدَّيْبَانُ وَهُوَ اللَّابُدُّ
وَالْمُحْتَبِيُّ وَالشَّيْفَةُ وَالرَّيْبَةُ.

@مجد: المَجْدُ: المُرُوءَةُ وَالسَّخَاءُ. وَالْمَجْدُ: الْكِرْمُ وَالشَّرْفُ. ابن
سيده: المجد تِلُّ الشرف، وقيل: لا يكون إلا بالآباء، وقيل: المَجْدُ
كِرْمُ الآبَاءِ خَاصَةً، وَقِيلَ: الْمَجْدُ الْأَخْذُ مِنَ الشَّرْفِ وَالسُّؤْدَدُ مَا يَكْفِي؛
وقد مَجَدَ يَمْجُدُ مَجْدًا، فَهُوَ مَا جَد. وَمَجْدٌ، بِالضَّمِّ، مَجَادَةٌ، فَهُوَ مَجِيدٌ،
وَيَمْجِدُ. وَالْمَجْدُ: كِرْمٌ فِعَالِيٌّ.
وَأَمَجَدَهُ وَمَجَّدَهُ كِلَاهِمَا: عَظَّمَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ.
وَتَمَاجَدَ الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: ذَكَرُوا مَجْدَهُمْ.
وَمَا جَدَهُ مَجَادًا: عَارَضَهُ بِالْمَجْدِ. وَمَا جَدْتُهُ فَمَجَدْتُهُ أَمْجَدُهُ أَي
عَلَيْتُهُ بِالْمَجْدِ. قال ابن السكيت: الشرفُ والمجدُ يكونان بالآباء. يقال:
رجل شريف ماجدٌ، له آباءٌ متقدِّمون في الشرف؛ قال: والحسب والكرم
يكونان

في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف.

والتمجيدُ: أن يُنسب الرجل إلى المجد.

ورجل ماجد: مفضلٌ كثير الخير شريف، والمجيدُ، فعيل، منه للمبالغة؛
وقيل: هو الكريم المفضل، وقيل: إذا قارن شرفُ الذاتِ حُسْنَ الفِعالِ
سُمِّيَ مَجْدًا، وَفَعِيلٌ أَبْلَغُ مِنْ فَاعِلٍ فَكَأَنَّهُ يَجْمَعُ مَعْنَى الْجَلِيلِ وَالْوَهَّابِ
وَالكِرِيمِ. وَالْمَجِيدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ذُو الْعَرْشِ

المجيدُ. وفي أسماء الله تعالى: الماجدُ. والمجدُ في كلام العرب: الشرف
الواسع. التهذيب: الله تعالى هو المجيدُ تَمَجَّدَ بِفَعَالِهِ وَمَجَّدَهُ
خَلَقَهُ لِعَظَمَتِهِ. وقوله تعالى: ذو العرشِ المجيدِ؛ قال الفراء: خفضه يَحْيِي
وأصحابه كما قال: بل هو قرآنٌ مجيدٌ، فوصف القرآن بالمجادة. وقيل يقرأ: بل
هو قرآنٌ مجيدٌ، والقراءة قرآنٌ مجيدٌ. ومن قرأ: قرآنٌ مجيدٌ، فالمعنى بل
هو قرآنٌ ربِّ مجيدٍ. ابن الأعرابي: قرآنٌ مجيدٌ، المجيدُ الرفيع. قال
أبو اسحق: معنى المجيد الكريم، فمن خفض المجيد فمن صفة العرش، ومن
رفع

فمن صفة ذو. وقوله تعالى: ق والقرآن المجيد؛ يريد بالمجيد الرفيع العالي.
وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: ناوَليني المجيدُ أي المُصَحَّف؛ هو من
قوله تعالى: بل هو قرآنٌ مجيدٌ.

وفي حديث قراءة الفاتحة: مَجَّدَنِي عَبْدِي أَي شَرَّفَنِي وَعَظَّمَنِي.
وكان سعد بن عبادَةَ يقول: اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمْدًا وَمَجْدًا، لَا مَجْدَ
إِلَّا يَفْعَالٌ وَلَا فِعَالٌ إِلَّا بِمَالٍ؛ اللَّهُمَّ لَا يُصْلِحُنِي وَلَا أَصْلِحْ إِلَّا
عَلَيْهِ

(* قوله «اللهم لا يصلحني ولا أصلح إلخ» كذا بالأصل).
ابن شميل: الماجدُ الحَسَنُ الخُلُقِ السَّمُحُ. ورجل ماجد ومجيد إذا كان
كريمًا مِعْطَاءً. وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: أمَّا نحن بنو هاشم
فإنجادٌ أمجادٌ أي شِرافٌ كرام، جمع مجيد أو ماجد كأشهاد في شهيد
أو شاهد.

وَمَجَّدَتِ الإِبِلَ تَمَجَّدُ مُجُودًا، وهي مواجدٌ ومُجَّدٌ ومُجَّدٌ،
وَأَمَجَّدَتِ: نالت من الإكلا قريباً من الشبوع وعرف ذلك في أجسامها،
وَمَجَّدْتُهَا أنا تمجيداً وأمجدها راعيتها وقد أمجدت القوم إبلهم، وذلك في
أول الربيع. وأما أبو زيد فقال: أمجدت الإبل ملاً بطونها علفاً
وأشبعها، ولا فعل لها هي في ذلك، فإن أرهاها في أرض مكلثة فرعت
وشبعت. قال: مَجَّدَتِ تَمَجَّدُ مَجْدًا وَمُجُودًا ولا فعل لك في هذا،
وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل العالية يقولون مَجَّدَ الناقةَ
مخففاً إذا علفها ملاء بطونها، وأهل نجد يقولون مَجَّدَهَا تمجيداً،
مشدداً، إذا علفها نصف بطونها. ابن الأعرابي: مَجَّدَتِ الإِبِلَ إذا وقعت
في مَرَعَى كثير واسع؛ وأمجدها الراعي وأمجدها أنا. وقال ابن
شميل: إذا شبعت الغنم مَجَّدَتِ الإِبِلَ تَمَجَّدُ، والمجد تحو من نصف
الشبوع؛ وقال أبو حية يصف امرأة:

وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ
أَي لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ. الأصمعي: أَمَجَّدْتُ الدَابَّةَ عَلْفًا
أَكثرت لها ذلك. ويقال: أَمَجَّدَ فلان عطاءه ومجده إذا كثره؛ وقال
عدي:

فاشتراني واصطفاني نعمةً،
مَجَّدَ الهنءَ وأعطاني التَّمَنُّ
وفي المثل: في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار؛

اسْتَمَجَدَ اسْتَفْضَلَ أَي اسْتَكْتَرَا مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُمَا أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا
فَصَلَحَا لِلِاقْتِدَاحِ بِهِمَا، وَيُقَالُ: لِأَنَّهُمَا يُسْبِرُ عَانَ الْوَزِيِّ فَشَبَّهَا بِمَنْ
يُكْتَبَرُ مِنَ الْعَطَاءِ طَلِبًا لِلْمَجْدِ. وَيُقَالُ: أَمَجَدْنَا فُلَانًا إِذَا أَتَى مَا
كَفَى وَفَضَلَ.

وَمَجْدٌ وَمُجِيدٌ وَمَاجِدٌ: أَسْمَاءٌ. وَمَجْدُ بِنْتُ تَمِيمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
لُؤَيٍّ: هِيَ أُمُّ كِلَابٍ وَكَعْبٍ وَعَامِرٍ وَكَلَيْبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؛
وَذَكَرَهَا

لِيُبَيِّنَ فَقَالَ يَفْتَخِرُ بِهَا:

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ، وَأَسْقَى

تُمَيْرًا، وَالْقِبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وَبَنُو مَجْدٍ: بَنُو رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَمَجْدٌ: اسْمٌ أَمَّهُمْ هَذِهِ الَّتِي فَخِرَ
بِهَا لِيُبَيِّنَ فِي شِعْرِهِ.

@مدد: المَدُّ: الْجَذْبُ وَالْمَطْلُ. مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا وَمَدَّ بِهِ
فَامْتَدَّ وَمَدَّدَهُ فِتَمَدَّدَ، وَتَمَدَّدْنَا بَيْنَنَا: مَدَدْنَا. وَفُلَانٌ يُمَادُّ
فُلَانًا أَي يُمَاطِلُهُ وَيُجَازِبُهُ.

وَالْتَمَدَّدَ: كَتَمَدَّدِ السَّقَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَبْقَى فِيهِ سَعَةٌ
الْمَدِّ.

وَالْمَادَّةُ: الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ.

وَمَدَّهُ فِي عَيْهِ أَي أَمَهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَمَادَدْتُ الرَّجُلَ مُمَادَّةً

وَمِدَادًا: مَدَدْتُهُ وَمَدَّنِي؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيَمُدُّهُمْ

فِي طُعْيَانِهِمْ يَغْمَهُونَ؛ مَعْنَاهُ يُمَهِّلُهُمْ. وَطُعْيَانُهُمْ: عُلُوُّهُمْ فِي

كُفْرِهِمْ. وَشَيْءٌ مَدِيدٌ: مَمْدُودٌ. وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمِ: طَوِيلٌ، وَأَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ؛

سَبِيبِيهِ، وَالْجَمْعُ مُدَدٌ، جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْبَهِ الْفِعْلَ، وَالْأَشْيَاءُ

مَدِيدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: قَالَ لِبَعْضِ عَمَالِهِ: بَلَّغْنِي أَنْكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً

أَي طَوِيلَةً. وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْقَامَةُ: طَوِيلُ الْقَامَةِ. وَطِرَافٌ مُمَدَّدٌ أَي

مَمْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، وَشُدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَتَمَدَّدَ الرَّجُلُ أَي تَمَطَّى.

وَالْمَدِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ، سُمِّيَ مَدِيدًا لِأَنَّهُ أَمْتَدَّ سَبَابَهُ فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ

وَسَبَبٌ بَعْدَ الْوَيْدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ:

مَعْنَاهُ فِي عَمَدٍ طَوِيلَةٍ. وَمَدَّ الْحَرْفُ يَمُدُّهُ مَدًّا: طَوَّلَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَمُدُّهَا مَدًّا بِسَطْحِهَا وَسَوَّاهَا.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ؛ وَفِيهِ: وَالْأَرْضُ مَدَدَتْهَا.

وَيُقَالُ: مَدَدَتِ الْأَرْضُ مَدًّا إِذَا زِدَتْ فِيهَا تَرَابًا أَوْ سَمَادًا مِنْ غَيْرِهَا

لِيَكُونَ أَعْمَرُ لَهَا وَأَكْثَرُ رَيْعًا لَزَرْعِهَا، وَكَذَلِكَ الرَّمَالُ، وَالسَّمَادُ مِدَادٌ

لِهَا؛ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

رَأَتْ كَمْرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ

أَحَالِيلَهَا، لَمَّا انْمَادَتْ جُدُوزُهَا

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: انْمَادَتْ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا، اللَّهُمَّ

إِلَّا أَنْ يَرِيدَ تَمَادَّتْ فَسَكَتَ الْتَاءُ وَاجْتَلَبَ لِلْسَّاكِنِ الْفِ الْوَصْلَ، كَمَا قَالُوا:

أَذْكَرَ وَادَّارَأْتُمْ فِيهَا، وَهَمَزُ الْآلِفِ الزَّائِدَةُ كَمَا هَمَزَ بَعْضُهُمْ الْفِ

دَابَّةٌ فَقَالَ دَابَّةٌ. وَمَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا. وَأَمَدَّ لَهُ فِي الْأَجْلِ: أَنْسَاهُ
 فِيهِ. وَمَدَّهُ فِي الْعَيِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا وَمَدَّ لَهُ: أَمَلَى لَهُ
 وَتَرَكَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ؛ أَي يُمَلِّي
 وَيَلْجَهُمْ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ مَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا. قَالَ: وَأَمَدَّهُ
 فِي الْغِيِّ لُغَةً قَلِيلَةً. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ؛
 قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ يَمُدُّونَهُمْ، وَقَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يُمِدُّونَهُمْ. وَالْمَدُّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمُدُودِ وَجَمْعُهُ مُمْدُودٌ؛ وَقَدْ مَدَّ الْمَاءُ
 يَمُدُّ مَدًّا، وَأَمْتَدَّ وَمَدَّهُ غَيْرُهُ وَأَمَدَّهُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ شَيْءٍ
 مَدَّهُ غَيْرُهُ، فَهُوَ بِالْفِ: يُقَالُ: مَدَّ الْبَحْرُ وَأَمْتَدَّ الْحَبْلُ؛ قَالَ اللَّيْثُ:
 هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَدُّ مَدَّ النَّهْرُ. وَالْمَدُّ: مَدَّ الْجَبَلَ.
 وَالْمَدُّ: أَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ الرَّجْلَ فِي غِيِّهِ. وَيُقَالُ: وَادِي كَذَا يَمُدُّ فِي
 نَهْرٍ كَذَا أَي يَزِيدُ فِيهِ. وَيُقَالُ مِنْهُ: قَلَّ مَاءُ رَكِيَّتِنَا فَمَدَّتْهَا
 رَكِيَّةٌ أُخْرَى فَهِيَ تَمُدُّهَا مَدًّا. وَالْمَدُّ: السَّيْلُ. يُقَالُ: مَدَّ النَّهْرُ
 وَمَدَّهُ نَهْرٌ أُخْرَى؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
 سَبِيلُ أَبِي مَدَّهُ أَبِي
 غَيْبُ سَمَاءٍ، فَهُوَ رَفْرَاقِي

وَمَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ إِذَا جَرَى فِيهِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ
 فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَ: مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَالْبَحْرُ
 يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ؛ أَي يَزِيدُ فِيهِ مَاءً مِنْ خَلْفِهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ
 وَتُكْتَبُ بِهِ. وَمَادَّةُ الشَّيْءِ: مَا يَمُدُّهُ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ. وَفِي حَدِيثِ
 الْحَوْضِ: يَنْبَعُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ أَي يَمُدُّهُمَا
 أَنْهَارُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: وَأَمَدَّهَا حَوَاصِرُ أَي أَوْسَعَهَا وَأَتَمَّمَهَا.
 وَالْمَادَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لغيره. وَيُقَالُ: دَعَى فِي الضَّرْعِ مَادَّةً
 اللَّيْنِ، فَالْمَتْرُوكُ فِي الضَّرْعِ هُوَ الدَّاعِيَّةُ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ الْمَادَّةُ،
 وَالْأَعْرَابُ مَادَّةُ الْإِسْلَامِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ
 مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ؛ قَالَ: تَكُونُ مِدَادًا كَالْمِدَادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ. وَالشَّيْءُ
 إِذَا مَدَّ الشَّيْءُ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ، فَهُوَ يَمُدُّهُ؛ يَقُولُ: رَجُلُهُ تَمُدُّ
 تَبَارِنًا وَأَنْهَارِنًا، وَاللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا. وَتَقُولُ: قَدْ أَمَدَدْتُكَ بِالْفِ
 قَمْدًا. وَلَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا كُلِّ مَا وَرَدَ. وَمَدَدْنَا الْقَوْمَ: صَرَفْنَا لَهُمْ
 أَنْصَارًا وَمَدَدًا وَأَمَدَدْنَا هُمْ بِغَيْرِنَا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَمَدَّ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ
 بِالْحَبْلِ وَالرِّجَالِ وَأَعَانَهُمْ، وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَأَعَانَهُمْ. قَالَ: وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ أَعْطَاهُمْ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَأَمَدَدْنَا هُمْ بِأَمْوَالٍ

وَبَنِينَ.
 وَالْمَدَدُ: مَا مَدَّهُمْ بِهِ أَوْ أَمَدَّهُمْ؛ سَبِيوِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ، قَالَ:
 وَلَمْ يَجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، وَاسْتَمَدَّهُ: طَلَبَ مِنْهُ مَدَدًا. وَالْمَدَدُ:
 الْعَسَاكِرُ الَّتِي تُلْحَقُ بِالْمَغَارِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
 وَالْإِمْدَادُ: أَنْ يُرْسِلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مَدَدًا، تَقُولُ: أَمَدَدْنَا
 فَلَانًا بِجَيْشٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنْ يَمُدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ. وَقَالَ فِي الْمَالِ:

أَبْحَسَبُونَ أَنَّمَا تَمُدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ؛ هَكَذَا قَرَأَ نِمْدُهُمْ،
بِضْمِ النُّونِ. وَقَالَ: وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ، فَالْمَدُّ مَا أَمْدَدْتَ
بِهِ قَوْمَكَ فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ أَعْوَانٍ. وَفِي حَدِيثِ أُبَيْسٍ: كَانَ
عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذَا أَتَى أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوبَيْسٌ
بْنُ عَامِرٍ؟ الْأَمْدَادُ: جَمْعُ مَدَدٍ وَهُمْ الْأَعْوَانُ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ كَانُوا
يَمُدُّونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجِهَادِ. وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ فِي

غَزْوَةِ مَوْثَةَ وَرَاقَفَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ؛ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَدَدِ. وَقَالَ
يُونُسٌ: مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْدَدْتَهُ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَهُوَ
مَدَدْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ أَيِ
الَّذِينَ يُعِينُونَهُمْ وَيَكْتُمُونَ جِيوشَهُمْ وَيُنْقَوِي بَرَكَاتِ أَمْوَالِهِمْ. وَكُلُّ مَا
أَعْنَتَ بِهِ قَوْمًا فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الرَّمِيِّ:
مُنْبِلُهُ وَالْمُيَدُّ بِهِ أَيِ الَّذِي يَقُومُ عِنْدَ الرَّامِيِّ فَيَنْوِلُهُ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ، أَوْ
يُرِدُّ عَلَيْهِ النَّبْلَ مِنَ الْهَدَفِ. يُقَالُ: أَمَدَّهُ يُمِدُّهُ، فَهُوَ مُمِدٌّ.
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: قَائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ وَالَّذِي يَمُدُّ بِحَبْلِهَا
فِي الْإِثْمِ سِوَاءً؛ مَثَلُ قَائِلِهَا بِالْمَائِحِ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّلُوبَ فِي أَسْفَلِ
الْبَيْتِ، وَحَاكِيهَا بِالْمَائِحِ الَّذِي يَجْذِبُ الْحَبْلَ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ وَيَمُدُّهُ؛ وَلِهَذَا
يُقَالُ: الرَّوَابِيَةُ أَحَدُ الْكَادِبِينَ.

وَالْمِدَادُ: التَّقْسِيسُ. وَالْمِدَادُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ وَهُوَ مِمَّا تَقْدَمُ. قَالَ شَمْرٌ:
كُلُّ شَيْءٍ أَمْتَلًا وَارْتَفَعَ فَقَدْ مَدَّ؛ وَأَمْدَدْتُهُ أَنَا. وَمَدَّ النَّهَارُ
إِذَا ارْتَفَعَ. وَمَدَّ الدَّوَاةَ وَأَمَدَّهَا: زَادَ فِي مَائِهَا وَنَقَسِيهَا؛
وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا: جَعَلَ فِيهَا مِدَادًا، وَكَذَلِكَ مَدَّ الْقَلَمُ وَأَمَدَّهُ.
وَاسْتَمَدَّ مِنَ الدَّوَاةِ: أَخَذَ مِنْهَا مِدَادًا؛ وَالْمَدُّ: الْاسْتِمْدَادُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ
أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً؛ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: سَمِيَ الْمِدَادُ
مِدَادًا لِإِمْدَادِهِ الْكَاتِبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ: رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ سُرُجٍ، أَوْ قِدَتْ بِمِدَادٍ
أَيِ بَزِيَّتٍ يُمِدُّهَا. وَأَمَدَّ الْجُرْحُ يُمِدُّ إِمْدَادًا: صَارَتْ فِيهِ
مَدَّةٌ؛ وَأَمْدَدَتِ الرَّجُلَ مَدَّةً. وَيُقَالُ: مُدَّنِي يَا غُلَامُ مَدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ،
وَإِنْ قَلْتَ: أَمْدَدْنِي مَدَّةً، كَانَ جَائِزًا، وَخَرَجَ عَلَى مَجْرَى الْمَدَدِ بِهَا
وَالزِّيَادَةُ. وَالْمُدَّةُ أَيْضًا: اسْمٌ مَا اسْتَمْدَدْتَ بِهِ مِنَ الْمِدَادِ عَلَى
الْقَلَمِ. وَالْمَدَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ مَدَدْتُ الشَّيْءَ. وَالْمُدَّةُ،
بِالْكَسْرِ: مَا يَجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ مِنَ الْقَيْحِ. وَأَمْدَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
مُدَّةً بِقَلَمٍ؛ وَأَمْدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ. وَالْاسْتِمْدَادُ: طَلْبُ الْمَدَدِ. قَالَ
أَبُو زَيْدٍ: مَدَدْنَا الْقَوْمَ أَيِ صَرَبْنَا مَدَدًا لَهُمْ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِغَيْرِنَا
وَأَمْدَدْنَا عَمَّ بِفَاكِهِةَ. وَأَمَدَّ الْعَرْفُجُ إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عَوْدِهِ. وَمَدَّهُ
مِدَادًا وَأَمَدَّهُ: أَعْطَاهُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

تُمِدُّ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هُونِهِ،
وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ أَمْرٌ يَوْسَعُ

يعني نزيد الماء لتكثر المرقعة. ويقال: سبحان الله مِدَادَ السموات
وَمِدَادَ كلماته وَمَدَدَهَا أي مثل عَدَدِهَا وكثرتها؛ وقيل: قَدَّرَ ما يُوازِيها
في الكثرة عِبَارَ كيلٍ أو وزنٍ أو عَدَدٍ أو ما أشبهه من وجوه الحصر
والتقدير؛ قال ابن الأثير: وهذا تمثيل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل
في الكيل والوزن وإنما يدخل في العدد. والمِدَادُ: مصدر كالمَدَد. يقال:
مددت الشيء مَدًّا ومِدَادًا وهو ما يكثر به ويزاد. وفي الحديث: إن
المؤدَّنَ يُعْفَرُ له مَدٌّ صَوْتُهُ؛ المد: القدر، يريد به قدر الذنوب أي
يغفر له ذلك إلى منتهى مَدِّ صَوْتِهِ، وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله
الآخر: ولو لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ

(*) قوله «بقراب الأرض» بهامش نسخة من
النهاية يوثق بها يجوز فيه ضم القاف وكسرها، فمن ضمه جعله بمنزلة قريب
يقال

قريب وقراب كما يقال كثير وكثار، ومن كسر جعله مصدرًا من قولك قاربت
الشيء مقارنة وقرابًا فيكون معناه مثل ما يقارب الأرض، حَاطَا لِقَيْتُكَ بها
مَعْفَرَةٌ؛ وبروى مَدَى صوته وهو مذكور في موضعه. وبنوا بيوتهم على
مِدَادٍ واحدٍ أي على طريقة واحدة. ويقال: جاء هذا على مِدَادٍ واحدٍ أي على
مثالي واحد؛ وقال جندل:

لم أَقُو فِيهِنَّ، ولم أَسَايِدْ

على مَدَادٍ وروِيٍّ وَاوَجِدْ

وَالأَمِدَّةُ، والواحدةُ مِدَادٌ: المِسَاكُ في جَانِبِي الثَّوبِ إِذَا
انْتَدَى بَعْمَلِهِ. وَأَمَدٌ عُوْدُ العَرْقِجِ والصَّلِيَانِ والطَّرِيقَةِ:
مُطَرِّ قَلَانَ.

والمُدَّةُ: الغاية من الزمان والمكان. ويقال: لهذه الأُمَّةُ مُدَّةٌ أي
غاية في بقائها. ويقال: مَدَّ اللهُ في عُمْرِكَ أي جعل لِعُمْرِكَ مُدَّةً
طويلة. ومُدٌّ في عمره: نُسِيءَ. ومَدَّ النَّهَارَ: ارتفأه. يقال: جئتكَ مَدَّ
النَّهَارِ وفي مَدِّ النَّهَارِ، وكذلك مَدَّ الضَّحَى، يضعون المصدر في كل ذلك
موضع الظرف.

وامتدَّ النَّهَارُ: تَنَفَّسَ. وامتدَّ بهم السَّيْرُ: طَالَ. ومَدَّ في السَّيْرِ:
مَصَى.

والمَدِيدُ: ما يُخْلَطُ به سَوِيْقٌ أو سِمْسَمٌ أو دَقِيقٌ أو شَعِيرٌ
جَشٌّ؛ قال ابن الأعرابي: هو الذي ليس بحارٌّ ثم يُسَقَاهُ البَعِيرُ والدابة أو
يُصْفَرُهُ، وقيل: المَدِيدُ العَلْفُ، وقد مَدَّه به يَمُدُّه مَدًّا.

أبو زيد: مَدَدْتُ الإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا، وهو أن تسقيها الماء بالبرز
أو الدقيق أو السمسم. وقال في موضع آخر: المَدِيدُ شَعِيرٌ يُجَشُّ ثم
يُبَلُّ فَيُصْفَرُ البَعِيرَ. ويقال: هناك قطعة من الأرض قَدَّرَ مَدَّ
البصر أي مَدَى البصر. ومَدَدْتُ الإِبِلَ وَأَمَدُّتُهَا بمعنى، وهو أن
تَتَبَّرَ لها على الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فَتَسْقِيهَا، والاسم
المَدِيدُ.

والمِدَانُ والإِمْدَانُ: الماء المِلْحُ، وقيل: الماء المِلْحُ الشَّدِيدُ

المُلُوحة؛ وقيل: مِياهُ السُّباحِ؛ قال: وهو إِفْعِلَانٌ. بكسر الهمزة؛ قال
زيد الخيل، وقيل هو لأبي الطَّمَحان:
فأَصْبَحَنَ قَدِ أَفْهَيْنَ عَنِّي كما أَبَتْ،
جِياضَ الإِمْدانِ، الظُّبَاءُ القَوايِمُ
والإِمْدانُ أيضاً: التَّر. وقيل: هو الإِمْدانُ؛ بتشديد الميم
وتخفيف الدال.

والمُدُّ: صَرَبٌ من المكايل وهو رُبعُ صاع، وهو قَدْرٌ مُدٌّ النبي،
صلى الله عليه وسلم، والصاعُ: خمسة أرطال؛ قال:
لم يَغْذُها مُدٌّ ولا تَصِيفُ،
ولا تُمِيراتٌ ولا تَعْجِيفُ
والجمع أمدادٌ ومِدَدٌ ومِدادٌ كثيرة ومَدَدَةٌ؛ قال:
كأَما يَبْزُدَنَّ بالعَبُوقِ
كَيْلَ مِدادٍ، من فَحاً مَدْقُوقِ

الجوهري: المُدُّ، بالضم، مكيال وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز والشافعي،
ورطلان عند أهل العراق وأبي حنيفة، والصاع أربعة أمداد. وفي حديث
فضل الصحابة: ما أدرك مُدًّا أحدهم ولا تصيفه؛ والمد، في الأصل:
ربع صاع وإنما قَدَّرَه به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة.
قال ابن الأثير: ويروى بفتح الميم، وهو الغاية؛ وقيل: إن أصل المد مقدر
بأن يمدَّ الرجل يديه فيملا كفيه طعاماً.

ومُدَّةٌ من الزمان: برهة منه. وفي الحديث: المُدَّةُ التي مادَّ فيها
أبا سفيان؛ المُدَّةُ: طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير، ومادَّ
فيها أي أطالها، وهي فاعلٌ من المدَّ؛ وفي الحديث: إن شاؤوا
ماددناهم. ولعبة للصبيان تسمى: مِدادَ قَيْسٍ؛ التهذيب: ومِدادُ قَيْسٍ لُعبة
لهم. التهذيب في ترجمة دم: دَمَدَمَ إِذا عَدَبَ عذاباً شديداً،
ومَدَمَدَ إِذا هَرَبَ.

ومُدُّ: رجل من دارم؛ قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو حُنْشُوشَ بن
مُدِّ:

جَزَى اللهُ حُنْشُوشَ بنَ مُدِّ مَلامَةً،

إِذا رَبَّيَ الفَحْشَاءَ للناسِ مُوقُها

@مزد: في الحديث ذِكْرُ المِدادِ، وهو بفتح الميم: واد بين سَلَعٍ
وحَنْدَقِ المدينة الذي حفره النبي، صلى الله عليه وسلم، في عَزْرَةِ
الحَنْدَقِ.

@مرد: المارِدُ: العاتي.

مَرَدٌ على الأمرِ، بالضم، يَمْرُدُ مُرُوداً ومَرادَةً، فهو مارِدٌ
ومَرِيدٌ، وتَمَرَدَ: أَقْبَلَ وَعَتَا؛ وتَأوَبِلُ المُرُودُ أن يبلغ الغاية
التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصَّنْفُ.

والمَرِيدُ: الشديداً المَرادَةُ مثل الخَمِيرِ والسَّكِيرِ. وفي حديث
العرباض: وكان صاحبُ خيبر رجلاً مارِداً مُنْكَراً؛ المارِدُ من الرجال:
العاتي الشديد، وأصله من مَرَدَةِ الجن والشياطين؛ ومنه حديث رمضان:

وُصِّفَ فِيهِ مَرْدَةُ الشَّيَاطِينِ، جَمَعَ مَارِدٌ. وَالْمُرُودُ عَلَى الشَّيْءِ: الْمَخْزُونُ عَلَيْهِ. وَمَرَدٌ عَلَى الْكَلَامِ أَي مَرَنَ عَلَيْهِ لَا يَغَبُّ بِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يَرِيدُ مَرَدُوا عَلَيْهِ وَجُرَبُوا كَقَوْلِكَ تَمَرَدُوا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْدُ التَّطَاوُلُ بِالْكِبَرِ وَالْمَعَاصِي؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ أَي تَطَاوَلُوا. وَالْمَرَادَةُ: مَصْدَرُ الْمَارِدِ، وَالْمَرِيدُ: مَنْ شَيَّطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ. وَقَدْ تَمَرَّدَ عَلَيْنَا أَي عَتَا. وَمَرَدَ عَلَيَّ الشَّرُّ وَتَمَرَّدَ أَي عَتَا وَطَعَى. وَالْمَرِيدُ: الْخَبِيثُ الْمَتَمَرِّدُ الشَّرِيرُ. وَشَيْطَانُ مَارِدٍ وَمَرِيدٍ وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَرِيدُ يَكُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَجَمِيعِ الْحَيَوَانِ؛ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي

الْمَوَاتِ فَقَالُوا: تَمَرَّدَ هَذَا الْبَيْتُ أَي جَاوَزَ حَدًّا مِثْلَهُ، وَجَمَعَ الْمَارِدِ مَرْدَةٌ، وَجَمَعَ الْمَرِيدِ مُرْدَاءً؛ وَقَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ:

مُسْنَفَاتٌ كَأَنَّهِنَّ قَنَا الْهَيْدُ

دِ، وَتَنَسَّى الْوَجِيفُ شَعْبَ الْمَرُودِ

(*) قَوْلُهُ «مُسْنَفَاتٌ» فِي الصَّحَاحِ: أَسْنَفَ الْفَرَسَ تَقْدِمَ الْخَيْلِ، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ

مُسْنَفَةً، بِكَسْرِ، فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ فِي سَيْرِهَا، وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةً، يَفْتَحُ النَّوْنُ، فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السَّنَافِ أَي شَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ).

قَالَ: الشَّعْبُ الْمَرْحُ. وَالْمَرُودُ وَالْمَارِدُ: الَّذِي يَجِيءُ وَبَدَّهَبُ

تَشَاطُلًا؛ يَقُولُ: تَنَسَّى الْوَجِيفُ الْمَارِدَ شَعْبَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْدُ تَقَاءُ الْخَدَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ وَتَقَاءُ الْعُضُنِ مِنْ

الْوَرَقِ، وَالْأَمْرُدُ: الشَّابُّ الَّذِي بَلَغَ خُرُوجَ لِحْيَتِهِ وَطَرَّ شَارِبَهُ وَلَمْ تَبْدُ

لِحْيَتَهُ. وَمَرِدٌ مَرْدًا وَمُرُودَةٌ وَتَمَرَّدَ: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بَعْدَ ذَلِكَ

وَخَرَجَ وَجْهَهُ. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ: تَمَرَّدْتُ عِشْرِينَ سَنَةً وَجَمَعْتُ عِشْرِينَ

وَتَمَرَّدْتُ عِشْرِينَ وَخَصَّصْتُ عِشْرِينَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ أَي مَكُنْتُ أَمْرَدًا عِشْرِينَ سَنَةً

ثُمَّ

صَرْتُ مَجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً.

وَرِمْلَةٌ مَرْدَاءٌ: مَتَسَطِّحَةٌ لَا تُثْبِتُ، وَالْجَمْعُ مَرَادٍ، غَلَبَتِ الصِّفَةُ غَلْبَةً

الْأَسْمَاءِ.

وَالْمَرَادِي: رِمَالٌ يَهْجُرُ مَعْرُوفَةً، وَاحِدَتُهَا مَرْدَاءٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ نَبَاتِهَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلِّهِ،

وَمِنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَصِيحٍ وَأَعْجَمًا

الْأَصْمَعِي: أَرْضٌ مَرَادِيٌّ وَجَمَعُهَا مَرَادٍ، وَهِيَ رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ لَا يُثْبِتُ

فِيهَا؛ وَمِنْهَا قِيلَ لِلْغَلَامِ أَمْرُدٌ. وَمَرْدَاءٌ هَجْرٌ: رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تُثْبِتُ

شَيْئًا؛ قِيلَ الرَّاجِزُ:

هَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجَرَ

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيَّ بَيْتَ الرَّاعِي:

وَمِنْ بِالْمَرَادِي مِنْ قَصِيحٍ وَأَعْجَمًا

وقال: المَرَادِي جمع مَرْدَاءٍ هجر؛ وقال: جاء به ابن السكيت: وامرأة مَرْدَاء: لا إِسْبَ لها، وهي شِعْرُهَا. وفي الحديث: أهل الجنة جُرْد مُرْد. وشجرة مَرْدَاء: لا ورق عليها، وغصن أَمْرَد كذلك. وقال أبو حنيفة: شجرة مَرْدَاء ذهب ورقها أجمع. والمَرْدُ: التَّمْلِيسُ. وَمَرَدْتُ الشيءَ وَمَرَدْتُهُ: لينته وصقلته. وغلّام أَمْرَدٌ بَيْنَ المَرْدِ، بالتحريك، ولا يقال جارية مَرْدَاء. ويقال: تَمَرَدَ فلان زماناً ثم خرج وجهه وذلك أن يبقى أَمْرَدَ حيناً. ويقال: شجرة مَرْدَاء ولا يقال غصن أَمْرَدُ. وقال الكسائي: شجرة مَرْدَاء وغصن أَمْرَدُ لا ورق عليهما. وفرس أَمْرَدُ: لا شعر على نَبْتِهِ. والتَّمْرِيدُ: التَّمْلِيسُ والتَّسْوِبةُ والتَّطْيِيسُ. قال أبو عبيد: المُمَرَّدُ بناءً طویل؛ قال أبو منصور: ومنه قوله تعالى: صرح مُمَرَّد من قوارير؛ وقيل: الممرَّد المملس. وتَمْرِيدُ البناء: تمليسه. وتَمْرِيدُ الغصن: تجريده من الورق. وبناء ممرَّد: مُطَوَّلٌ. والمارد: المرتفع.

والتَّمْرَادُ: بيت صغير يجعل في بيت الحمام لِمَبْيَضِهِ فإذا جُعِلَتْ نسقا بعضها فوق بعض فهي التَّمَارِيدُ؛ وقد مَرَّدَهَا صاحبها تَمْرِيداً وتَمْرَاداً والتَّمْرَادُ الاسم، بكسر التاء. ومَرَدَ الشيءَ: لينه. الصحاح: والمَرَادُ، بالفتح، العُنُق. والمَرْدُ: الثريد. ومَرَدَ الخبز والتمر في الماء يَمْرُدُهُ مَرْداً أي مائه حتى يَلِينُ؛ وفي المحكم: أَنْقَعَهُ وهو المَرِيدُ؛ قال النابغة: ولَمَّا أبى أن يَنْقِصَ القَوْدُ لَحْمَهُ، نَرَعْنَا المَرِيدَ والمَرِيدَ لِيَصْمُرَا والمَرِيدُ: التمر ينقع في اللبن حتى يلين. الأصمعي: مَرَدَ فلان الخبز في الماء أيضاً، بالذال المعجمة، ومَرَثَهُ. الأصمعي: مَرَثَ خبزه في الماء ومَرَدَهُ إذا لَبَنَهُ وَقَتَّه فيه. ويقال لكل شيءٍ ذُلِكَ حتى استرخى. مَرِيدُ. ويقال للتمر يُلْقَى في اللبن حتى يَلِينُ ثم يُمَرَّد باليد: مَرِيدُ. ومَرَدَ الطعان، بالذال، إذا مائه حتى يَلِينُ؛ قال أبو منصور: والصواب مَرَثَ الخَبَرُ ومَرَدَهُ، بالذال، إلا أن أبا عبيد جاء به في المؤلف مَرَثَ فلان الخبز ومَرَدَهُ، بالثاء والذال، ولم يغيره شمر؛ قال: وعندي أنهما لغتان. قال أبو تراب: سمعت الخَصِيبي يقول: مَرَدَهُ وَهَرَدَهُ إذا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عِرْضَهُ وَهَرَدَهُ؛ ومَرَدَ الصبيُّ تَدَيَّ أمه مَرْداً. والمَرْدُ: العَصُ من تَمَرِ الأراك، وقيل: هو التَّضِيحُ منه، وقيل: المَرْدُ هِنَاثٌ منه حُمُرٌ صَحْمَةٌ؛ أنشد أبو حنيفة: مَنَابِيَةُ أوتادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا، أراك، إذا صاقتُ به المَرْدُ، شَفَّحَا واحدته مَرْدَةٌ. التهذيب: البَرِيرُ تَمَرُ الأراك، فالعَصُ منه المَرْدُ والنضيجُ الكَبَاشُ. والمَرْدُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ. والمُرْدِيُّ: حَسْبَةٌ يدفع بها المَلَأُ السفينة، والمَرْدُ: دفعها بالمُرْدِيِّ، والفعل يَمْرُدُ. وماردٌ: حِصْنٌ دُومَةٌ الجندل؛ المحكم: وماردٌ حِصْنٌ معروف غزاه بعض

الملوك فامتنع عليه، فقالوا في المثل: تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ، وهما حصنان بالشام؛ وفي التهذيب: وهما حصنان في بلاد العرب غزتهما الزبَاء؛ قال المفضل: كانت الزبَاء سارت إلى مارِدِ حِصْنِ دُومَةِ الجندلِ وإلى الأَبْلَقِ، وهو حصن تَيْمَاءَ، فامتنعا عليها فقالت هذا المثل، وصار مثلاً لكل عَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ.

وفي الحديث ذكر مُرَيْدٍ، وهو بضم الميم مصعراً: أُطْمُ من آطام المدينة وفي الحديث ذكر مَرْدَانَ، بفتح الميم وسكون الراء، وهي ثنية بطريق تَبُوكَ وبها مسجدٌ للنبي، صلى الله عليه وسلم.

ومُرَادُ: أبو قبيلة من اليمن، وهو مراد بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَا وكان اسمه يُحَايِرُ فَتَمَرَّدَ فسمي مُرَاداً، وهو فعّال على هذا القول؛ وفي التهذيب: ومُرَادٌ حَيٌّ هو اليوم في اليمن، وقيل: إن نسبهم في الأصل من نزار؛ وقول أبي ذؤيب:

كَسَيْفِ المَرَادِيِّ لا تَاكِلاَ
جَبَاناً، وَلَا حَيْدَرِيّاً قَبِيحاً

قيل: أراد سيف عبد الرحمن بن مُلْجَمَ قاتِلِ عَلِيٍّ، رضوان الله عليه، وقيل: أراد كانه سيف يمان في مضائه فلم يستقم له الوزن، فقال كسيف المُرَادِيِّ. ومارِدُونَ ومارِدِينَ: موضع، وفي النصب والخفض ماردين.
@ مرخد: اَمْرَحَدَّ الشَّيْءَ: اسْتَرْخَى.

@ مزِد: ما وَجَدْنَا لها العامَ مَزْدَةً كَمَصْدَةٍ أَي لم تَجِدْ لها بَرْداً، أَبْدِلْ الزاي من الصاد.

@ مسد: المَسْدُ، بالتجريك: اللِّيف. ابن سيده: المَسْدُ حبلٌ من ليفٍ أو خُوصٍ أو شعرٍ أو وبرٍ أو صوفٍ أو جلود الإبل أو جلود أو من أي شيء كان؛ وأنشد:

يا مَسْدَ الخوصِ تَعَوَّدُ مِنِّي،
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَبِيئاً، فَإِنِّي

ما بَشِئْتُ مِنْ أَسْمَطِ مُفَسِّئٍ

قال: وقد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها؛ وأنشد الأصمعي لعمارة بن طارق وقال أبو عبيد: هو لعقبة الهَجِيمِي:

فاَعْجَلْ بِعَرْبٍ مِثْلِ عَرْبِ طَارِقِ،
وَمَسْدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْتِقِ،

ليس بأَيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

يقول: اَعْجَلْ يَدَلُو مِثْلَ دَلُو طَارِقِ وَمَسْدٍ قُتِلَ مِنْ أَيْتِقِ،

وَأَيْتِقُ: جمع أَيْتِقٍ وَأَيْتِقُ جمع نَاقَةٍ، والأَيَابُ جمع نَابٍ، وهي

الهِرْمَةُ، والحقائق جمع حِقَّةٍ، وهي التي دخلت في السنة الرابعة وليس جلدُها بالقوي؛ يريد ليس جلدُها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رِباعية

أو سَدِيسٍ أو بَازِلٍ؛ وخص به أبو عبيد الحبل من الليف، وقيل: هو الحبل المصفور المحكم القتل من جميع ذلك. وقال الزجاج في قوله عز وجل: في

جيدها

حبل من مسد؛ جاء في التفسير أنها سلسلة طولها سبعون ذراعاً يسلك بها في

النار، والجمع أمساد ومِساد؛ وفي التهذيب: هي السلسلة التي ذكرها الله عز وجل، في كتابه فقال: ذرعا سبعون ذراعاً؛ يعني، جل اسمه، أن امرأة أبي لهب تسلك في سلسلة طولها سبعون ذراعاً. حبل من مسد؛ أي حبل

مُسَدَّ أَي مَسَدٍ أَي قَبْلَ فُلُوِي أَي أَنهَا تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَي فِي سِلْسِلَةِ مَمْسُودٍ. الزجاج: المسد في اللغة الحبل إذا كان من ليف المُقْل وقد يقال لغيره. وقال ابن السكيت: المَسَدُ مصدر مَسَدَ الحبل يَمْسُدُهُ مَسِدًا، بالسكون، إذا أجاد فتله، وقيل: حبل مَسَدٌ أي ممسود قد مَسَدَ أَي أَحْيَدَ قَتْلُهُ مَسَدًا، فالمَسَدُ المصدر، والمَسَدُ بمنزلة المَمْسُود كما تقول نَقَضْتُ الشجر تَقْضًا، وما تُفَضُّ فهو تَقْضٌ، ودل قوله عز وجل: حبل من مَسَدٍ، أن السلسلة التي ذكرها الله قُتِلَتْ من الحديد فتلاً محكماً، كأنه قيل في جيدها حبل حديد قد لوي لَيًّا شديدًا؛ وقوله

أنشده ابن الأعرابي:

أَقْرَبُهَا لِنَرْوَةِ أَعْوَجِي

سَرِنَدَاةً، لَهَا مَسَدٌ مُغَارٌ

فسره فقال: أي لها ظهر مُدْمَج كالمَسَدِ المُغَارِ أَي الشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْفِتْلِ.

ومَسَدَ الحبل يَمْسُدُهُ مَسَدًا؛ فتله. وجارية مَمْسُودَةٌ: مَطْوِيَّةٌ

مَمْشُوقَةٌ. وامرأة مَمْسُودَةٌ الخلق إذا كانت مُلْتَقَّة الخلق ليس في

خلقها اضطراب. ورجل مَمْسُودٌ إذا كان مَجْدُول الخلق. وجارية ممسودة

إذا كانت حَسَنَةً طَيِّبِ الخلق. وجارية حَسَنَةُ المَسَدِ والعَصَبِ والجَدَلِ

والأُزْمِ، وهي ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة، وبطن ممسود: لَيِّنٌ لَطِيفٌ

مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ؛ وقد مَسَدَ مَسَدًا. وساقٌ مَسَدَاءٌ: مستوية

حسنة. والمَسَدُ: المَحْوُورُ إذا كان من حديد. وفي الحديث: حَرَّمْتُ

شَجَرَ المَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةَ؛ المَسَدُ: الحبل الممسود أي المفتول من

نبات أو لحاء شجرة

(* قوله «أو لحاء شجرة» كذا بالأصل والذي في نسخة من

النهاية يظن بها الصحة لحاء شجر ونحوه)؛ وقيل: المَسَدُ مِرْوَدٌ

البَكَرَةُ الذي تدور عليه. وفي الحديث: أَنَّهُ أَذَنٌ فِي قِطْعِ المَسَدِ

وَالْقَائِمَتَيْنِ. وفي حديث جابر: أَنَّهُ كَادَ

(* قوله «أنه كاد إلخ» في نسخة النهاية التي

بيدنا ان كان ليمنع بحذف الضمير وبنون بدل الدال، وعليها فاللام لام

الجحود والفعل بعدها منصوب). رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، لَيَمْتَعُ

أَنْ يُقْطَعَ المَسَدُ. والمَسَدُ: الليف أيضاً، وبه فسر قوله تعالى: في

جيدها حبل من مسد، في قوله. وَمَسَدَ يَمْسُدُ مَسَدًا: أَدَّابَ السَّيْرَ فِي

الليل؛ وأنشد:

يُكَايِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسَدًا

والمَسَدُ: إِدَّابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ؛ وقيل: هو السَّيْرُ الدَّائِمُ، لَيْلًا كَانَ

أَوْ نَهَارًا؛ وقول العبيدي يذكر ناقةً شبهها بثور وحشي:

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ دُو جُدَّةٍ،

يَمْسُدُّهُ الْقَفْرُ وَلَيْلُ سَدِي
كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي بُرْقِعٍ،
مَنْ تَحْتَ رَوْقِ سَلِيبٍ مَدْوِدٍ
قوله: يَمْسُدُّهُ يعني الثور أي يَطْوِيهِ ليل. سَدِيُّ أَي نَدِيُّ وَلَا
يزال البقل في تمام ما سقط النَّدى عليه؛ أراد أنه يأكل البقل فيجزئه
عن الماء فيطويه عن ذلك، وشبه السُّفْعَةَ التي في وجه الثور ببرقع. وجعل
الليث الدَّابَّ مَسْدًا لأنه يَمْسُدُّ خلق من يَدَأُّبُ قَيْطُوْبِهِ
وَيُضَمَّرُهُ.

والمِساَدُ: على فِعالٍ: لغة في المِسابِ، وهو نَحْيُ السَّمْنِ وَسِيقَاءِ
العِسلِ؛ ومنه قول أبي ذؤيب:

عَدَا فِي خَافَةٍ مَعَهُ مِساَدُ
فَأُضْحَى يَفْتَرِي مَسْدًا يَشِيْقِي
والخَافَةُ: حَرِيْبَةٌ يَتَقَلَّدُهَا الْمَشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا العِسلِ. قال أبو
عمرو: المِساَدُ، غير مهموز، الرَّقُّ الأسود. وفي النوادر: فلان أَحْسَنُ
مِساَدٍ يَشَعَّرُ من فلان؛ يريد أَحْسَنَ قِوَامٍ شعر من فلان؛ وقول رؤبة:
يَمْسُدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ،
جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ،
تَطْبُخُهُ صُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

يصف راعياً جادت له الإبل باللبن، وهو الذي طبخته ضروعها؛ وقوله
بمطحون أي بلبن لا يَحْتَاجُ إلى طحنٍ كما يُحْتَاجُ إلى ذلك في الحب،
والصُّرُوعُ هي التي طبخته، وقوله لا تَأْجِمُهُ أي لا تَكْرِهُهُ، وتأْدِمُهُ: تخلطه
بأدم، وأراد بالأدم ما فيه من الدَّسَمِ؛ وقوله يمسد أعلى لحمه أي
اللبن يَسُدُّ لَحْمَهُ ويقوِّيه؛ يقول: إن البقل يقوِّي ظهر هذا الحمار
ويشده؛ قال ابن بري: وليس يصف حماراً كما زعم الجوهري فإنه قال: إن
البقل

يقوِّي ظهر هذا الحمار ويشده.

@مِصْدٌ: المِصْدُ والمِرْدُ والمِصَادُ: الهَضْبَةُ العالِيةُ الحِمْراءُ، وقيل:

هي أَعْلَى الجَبَلِ؛ قال الشاعر:
إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مِصَادٌ، لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ، وَمَعْقِلٌ

والجمع أَمِصِدَةٌ وَمِصِدَانٌ. الأصمعي: المِصْدَانُ أعالي الجبال،
واحدُها مِصَادٌ. قال الأزهري: ميم مِصَادٍ ميم مَفْعَلٍ وَجُمِعَ عَلَى مِصْدَانٍ
كما قالوا مَصِيْرٌ وَمُصْرَانٌ، على توهم أن الميم فاء الفعل. والمِصْدُ:
البَرْدُ؛ وما وجدنا لها العامَ مِصْدَةً وَمِرْدَةً، على البَدَلِ، تبدل الصاد
زايًا، يعني البَرْدُ؛ وقال كراع: يعني شدة البَرْدِ وشدة الحرِّ، ضد. وما
أصابتنا العامَ مِصْدَةٌ أي مِطْرَةٌ. والمِصْدُ: الرَّعْدُ. والمِصْدُ: المِطْرُ.
قال أبو زيد: يقال: ما لها مِصْدَةٌ أي ما للأرض فُرٌّ ولا حرٌّ. ومِصْدَ
الرَّبِيْقِ: مِصَّة. ابن الأعرابي: المِصْدُ المِصُّ؛ مِصْدَ جارِيتِه
وَرَفَّها وَمِصَّتْها وَرَشَفْها بمعنى واحد. الليث: المِصْدُ: الجماع. يقال: مِصْدَ

الرجل جاريتَه وَعَصَدَهَا إِذَا نَكَحَهَا؛ وَأَنشَد:
قَابِيْتُ أَغْتِنِقُ التُّغُورَ، وَأَتَقِي
عَنْ مَصْدِهَا، وَشِفَاؤُهَا المَصْدُ
قال الرياشي: المَصْدُ البَرْدُ، ورواه وأتقي عن مصدها أي أتقي.
@مصد: المَصْدُ: لغة في صَمَدِ الرَّأْسِ، يمانية. الليث: نَصَدَ وَمَصَدَ
إِذَا جَمَعَ.

@معد: المَعْدُ: الصَّخْمُ. وشيء مَعْدٌ: غليظ. وَتَمَعَّدَ: عَظَّ
وَسَمِنَ؛ عن اللحياني، قال:

رَبَّنْهُ حَتَّى إِذَا تَمَدَّدَا
والمَعْدَةُ وَالْمَعْدَةُ: موضع الطعام قبل أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى الأمْعَاءِ؛
وقال الليث: التي تَسْتَوْعِبُ الطعامَ مِنَ الإنسان. ويقال: المَعْدَةُ
للإنسان بمنزلة الكرشة لكل مُجْتَرٍّ؛ وفي المحكم: بمنزلة الكرش لذوات
الأطلاف والأخلاف، والجمع مَعْدٌ وَمَعْدٌ، توهمت فيه فِعْلَةٌ وَأَمَّا
ابن جني فقال في جمع مَعْدَةٍ: مِعْدٌ، قال: وكان القياس أن يقولوا
مَعْدٌ كما قالوا في جمع نَيْقَةٍ نَيْقٌ، وفي جمع كَلِمَةٍ كَلِمٌ، فلم يقولوا
ذلك وعدلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور وكسروا المفتوح. قال: وقد علمنا أن
من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا
يزاد على طرح الهاء نحو تمر وتمر ونخلة ونخل، فلولا أن الكسرة والفتحة
عندهم تجربان كالشيء الواحد لما قالوا مَعْدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب
الحالين عليهم وليُعْلِمُوا رأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطئوا بمكانه لما
وراء.

هُوَ مَعْدُ الرَّجْلِ، فَهُوَ مَمْعُودٌ: دَرَبْتُ مَعِدْتَهُ فَلَمْ يَسْتَمِرِّيْ مَا
يَأْكُلُهُ. وَمَعْدَهُ: أَصَابَ مَعِدَتَهُ. وَالْمَعْدُ: صَرَبَ مِنَ الرُّطْبِ.
وَرُطْبَةٌ مَعْدَةٌ وَمُتَمَعَّدَةٌ: طرية؛ عن ابن الأعرابي. وبسر تَعْدُ مَعْدُ
أَي رَحْصٌ؛ وبعضهم يقول: هو إِتْبَاعٌ لا يَفْرَدُ. وَالْمَعْدُ: الفَسَادُ.
وَمَعْدَ الدَّلْوِ مَعْدًا وَمَعْدَ بِهَا وَأَمْتَعَدَهَا: نَزَعَهَا وَأَخْرَجَهَا مِنْ
البئر، وقيل: جذبها. وَالْمَعْدُ: الجَدْبُ؛ مَعَدْتُ الشَّيْءَ: جَدَبْتُهُ
بسرعة.

وَدَبْتُ مِمْعَدٌ وَمَاعِدٌ إِذَا كَانَ يَجْذِبُ العَدُوَّ جَدْبًا؛ قال ذو
الرمة يذكر صائداً شبهه في سرعته بالذئب:

كَلَيْمًا أَطْمَأْؤُهُ، إِذَا عَدَا،
جُلِّلَنَّ سِرْحَانَ قَلَاةٍ مِمْعَدَا
وَتَرَعُ مَعْدُ: يُمَدُّ فِيهِ بالبكرة؛ قال أحمد بن جندل السعدي:
يَا سَعْدُ، يَا ابْنَ عُمَرَ، يَا سَعْدُ
هَلْ يُرَوِّبُنْ دَوْدَكَ تَرَعُ مَعْدُ،
وساقيان: سَبِيطٌ وَجَعْدٌ؟

وقال ابن الأعرابي: تَرَعُ مَعْدٌ سَرِيْعٌ، وبعض يقول: شديد، وكأنه
تَرَعُ مِنْ أَسْفَلِ قَعْرِ الرِّكِيَّةِ؛ وجعل أحد الساقيين جَعْدًا وَالْآخِرَ سَبِيطًا لِأَنَّ
الجعد منهما أَسْوَدُ زَنْجِيٍّ وَالسَّبِيطُ رُومِيٌّ، وَإِذَا كَانَ هَكَذَا لَمْ يَشْغَلَا

بالحديث عن ضيعتهما.
 وَاْمْتَعَدَ سَيْفَهُ مِنْ عِمْدَةٍ: اسْتَلَّهُ وَاحْتَرَطَهُ. وَمَعَدَ الرَّمْحَ
 مَعْدًا وَاْمْتَعَدَهُ: انْتَزَعَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ، وَهُوَ مِنَ الْاجْتِدَابِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 مَرَّ بِرُمُجِهِ وَهُوَ مَرْكُوزٌ فَاْمْتَعَدَهُ ثُمَّ حَمَلَ: اِقْتَلَعَهُ. وَمَعَدَ
 الشَّيْءَ مَعْدًا وَاْمْتَعَدَ: اخْتَطَفَهُ فَذَهَبَ بِهِ، وَقِيلَ: اخْتَلَسَهُ؛ قَالَ:
 أَحْسَى عَلَيْهَا طَيِّبًا وَأَسَدًا،
 وَخَارِبِينَ حَرَبًا فَمَعَدًا،
 لَا يَحْسَبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا
 أَي اخْتَلَسَاهَا وَاخْتَطَفَاهَا. وَمَعَدَ فِي الْأَرْضِ يَمْعُدُ مَعْدًا
 وَمُعُودًا إِذَا ذَهَبَ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالْمُتَمَعِدُ: الْبَعِيدُ.
 وَتَمَعَّدَ: تَبَاعَدَ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ:
 قِفَا إِنِّي أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا،
 وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدَّانَا، قَدْ تَعَمَّدَا
 أَي تَبَاعَدَا. قَالَ شَمْرٌ: قَوْلُهُ الْمُتَمَعِدُ الْبَعِيدُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَنْ
 مَعَدَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، ثُمَّ صِيرَهُ تَفَعَّلَ مِنْهُ.
 وَبَعِيرٌ مَعْدٌ أَي سَرِيعٌ؛ قَالَ الرَّقِيَانِيُّ:
 لَمَّا رَأَيْتُ الطُّغْرَ سَأَلْتُ تُحَدِي،
 أَتُبْعُنَّهِنَّ أَوْ حَبِيًّا مَعْدًا
 وَمَعَدَ بِخُصْيِيهِ مَعْدًا: ذَهَبَ بِهِمَا، وَقِيلَ: مَدَّهِمَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
 أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصْيِي فُلَانٍ فَمَعَدَهُمَا وَمَعَدَ بِهِمَا أَي مَدَّهِمَا وَاجْتَبَذَهُمَا.
 وَالْمَعَدُّ، يَتَشَدِيدُ الدَّالُ: اللَّحْمُ الَّذِي تَحْتَ الْكَتِفِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا قَلِيلًا،
 وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ الْجَنْبِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ يَضْرِبُونَهُ: قَدْ
 يَأْكُلُ الْمَعَدِّيُّ أَكْلَ السُّوءِ؛ قَالَ: هُوَ فِي الْأَشْتِقَاقِ يَخْرُجُ عَلَى
 مَفْعَلٍ وَيَخْرُجُ عَلَى فَعَلٍّ عَلَى مِثَالِ عَلَدٍّ، وَلَمْ يَشْتَقْ مِنْهُ فِعْلٌ.
 وَالْمَعَدَّانُ: الْجَنِيَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُمَا مَوْضِعُ رِجْلَيْ الرَّائِبِ مِنَ
 الْفَرَسِ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 أَقْيِفْ حَقًّا عَلَيْهِ عِبَاءَهُ،
 كَسَاهَا مَعَدِّيَهُ مُقَاتِلَةَ الدَّهْرِ
 أَخْبَرَ أَنَّهُ يِقَاتِلُ الدَّهْرَ مِنْ لُؤْمِهِ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ: الْمَعَدُّ الْجَنْبُ فَأَفْرَدَهُ. وَالْمَعَدَّانُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ رُوسِ كَتْفَيْهِ
 إِلَى
 مَوْخَرِ مَتْنِهِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:
 فَإِنَّمَا زَالَ سَرَجِي عَنِ مَعَدِّ،
 وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا
 يَقُولُ: إِنْ زَالَ عَنْكَ سَرَجِي فَبِنْتَ بِطَلَاقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَزَوَّجِي هَذَا الْمَطْرُوقُ؛
 وَهُوَ قَوْلُهُ:
 فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقِي، إِذَا مَا
 سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ إِنْ عُزِّيَ فَرَسِي مِنْ سَرَجِي وَمَتَّ:

فَبَكِّي، يَا عَيْنِي يَا رَيْحِي،
مِنَ الْفَيْيَانِ، لَا يُمَسِي بَطِينَا
وقيل: المَعْدَان من الفرس ما بين أسفل الكتف إلى منقطع الأضلاع
وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه، ويستحب ثُوؤُهُمَا لأن ذلك الموضع
إذا ضاق ضغط القلب فَعَمَّهُ. والمَعْدُ: موضع عقب الفارس. وقال
اللحياني: هو موضع رجل الفارس من الدابة، فلم يخص عقبا من غيرها، ومن
الرَّجُلِ

مثله؛ وأنشد شمر في المَعْدِ من الإنسان:

وَكأَمَّا تَحْتَ المَعْدِ صَيِّلَةٌ،

يَنْفِي رُقَادَكَ سَمُّهَا وَسَمَاعُهَا

يعني الحية. والمَعْدُ والمَعْدُ، بالعين والغين: النتف. والمَعْدُ:

عرق في منسج الفرس. والمَعْدُ: البطن؛ عن أبي علي، وأنشد:

أَبْرَاتٍ مِنِّي بَرَصًا بِجِلْدِي،

مِنْ يَغْدٍ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

ومَعْدُ: حي سمي بأحد هذه الأشياء وغلب عليه التذكير، وهو مما لا

يقال فيه من بني فلان، وما كان على هذه السورة فالتذكير فيه أغلب، وقد

يكون اسما للقبيلة؛ أنشد سيبويه:

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الحَصَى بِأَقْلِهِ،

وَإِنَّ مَعْدَ اليَوْمِ مُؤَزَّ دَلِيلِهَا

وألنسب إليه مَعْدِي. فأما قولهم في المثل: تَسْمَعُ بالمُعَيْدِي

لا أن تراه؛ فمخفف عن القياس اللازم في هذا الضرب؛ ولهذا النادر في حدِّ

التحقير ذكرت الإضافة

(* قوله «ذكرت أضافة إلخ» كذا بالأصل.) إليه

مكبرا وإلا فَمَعْدِي على القياس؛ وقيل فيه: أن تَسْمَعُ بالمُعَيْدِي

خير من أن تراه، وقيل فيه: تسمع بالمعدي خير من أن تراه، وقيل: المختار

الأول. قال: وإن شئت قلت: لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه؛ وكان

الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول: بالمُعَيْدِي، ويقول إنما هو

تصغير رجل منسوب إلى معد؛ يضرب مثلا لمن حَبَّرَهُ خَيْرَ مَنْ مَرَّاتِهِ؛ وكان

غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة، وقال ابن السكيت: هو تصغير

مَعْدِي إلا أنه إذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خفت ياء

النسبة؛ وقال الشاعر:

صَلَتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ، وَعَرَّهْمُ

سَنُّ المُعَيْدِي فِي رَعِي وَتَعَزَيْبِ.

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر، فإذا رأيت ازدريت مَرَّاتِهِ، وكان

تأويله تأويل أمر كأنه قال: اسمع به ولا تره.

والمَعْدُ: الصبر على عيش معد، وقيل: التمعد التَشَطُّفُ،

مُرْتَجَلٌ غير مشتق. وتَمَعَّدَ: صار في مَعْدٍ. وفي حديث عمر: أَحْشَوْشُوا

وَتَمَعَّدُوا؛ هكذا روي من كلام عمر، وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي

حدرد الأسلمي عن النبي، صلى الله عليه وسلم؛ قال أبو عبيد: فيه قولان،

يقال: هو من الغلظ، ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ: قد تمعدد؛ قال
الراجز: رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا
ويقال: تمعددوا تشبهوا بعيش مَعَدَّ بن عدنان وكانوا أهل قَشَفٍ وَغَلْظٍ
في المَعَاشِ؛ يقول: فكونوا مثلهم وَدَعُوا التَّنَعَّمَ وَزِيَّ العِجْمِ؛ وهكذا
هو في حديث الآخر: عليكم باللبسة المَعَدِّيَّة أَي حُسُونَةِ
اللباس. وقال الليث: التمعدد الصبر على عيش مَعَدَّ في الحضر والسفر. قال:

وَإِذَا
ذَكَرْتَ أَنْ قَوْمًا تَحَلُّوْا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ رَجَعُوا قَلْتِ: تَمَعَّدُوا.
وَمَعَدِيٌّ وَمَعْدَانٌ: إِسْمَان. وَمَعْدِيكِرَبٌ: إِسْمُ مَرْكَبٍ؛ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَجْعَلُ إِعْرَابَهُ فِي آخِرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ مَعَدِيٍّ إِلَى كِرَبٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِي:
مَعْدِيكِرَبٌ فَيَمْنُ رُكْبَهُ وَلَمْ يَضِفْ صَدْرَهُ إِلَى عِجْرِهِ يَكْتُبُ مُتَّصِلًا، فَإِذَا كَانَ، يَكْتُبُ
كَذَلِكَ

مع كونه اسماً، ومن حكم الأسماء أَنْ تُفَرَّدَ وَلَا تُوَصَّلَ بِغَيْرِهَا لِقُوَّتِهَا
وَتَمَكُّنِهَا فِي الْوَضْعِ، فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَطَالَمَا لِاتِّصَالِهِ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعْدَهُ نَحْوَ ضَرَبْتَ وَضَرَبْنَا وَلْتَبْلُوَنَّ، وَهِيَ يَقُومَانِ وَهِيَ يَقْعُدُونَ وَأَنْتِ
تَذْهَبِينَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ، أَحْجَى بِجَوَازِ
خَلْطِهِ بِمَا يُوصَلُ بِهِ فِي طَالَمَا وَقَلَمًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ:
الْمَدْعِيُّ الْمُتَّهَمُ فِي نَسَبِهِ، قَالَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنَ الدَّعْوَةِ فِي النِّسْبِ،
وَلَيْسَتْ الْمِيمُ بِأَصْلِيَّةٍ.

@مغد: الإمغادُ: إِرْضَاعُ الْفَصِيلِ وَغَيْرِهِ. وَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَمَعَدْتُ هَذَا
الصَّبِيَّ فَمَعَدَنِي أَي رَضَعَنِي. وَيُقَالُ وَجَدْتُ صَرَبَةً فَمَعَدْتُ
جَوْفَهَا أَي مَصِصْتُهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرَبَةِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ الْغِرَاءُ
وَالدَّبْسُ. وَالصَّرَبَةُ: صَمْعُ الطَّلْحِ وَتَسْمَى الصَّرَبَةُ مَعْدًا، وَكَذَلِكَ
صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ؛ قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَرِثِ:
وَأَنْتُمْ كَمَعَدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ،
وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَاسٍ وَمِحْجَنٍ.
أَبُو سَعِيدٍ: الْمَعْدُ صَمْعٌ يَخْرُجُ مِنَ السِّدْرِ. قَالَ: وَمَعْدٌ آخَرٌ يَشْبَهُهُ
الْخِيَارُ يُؤْكَلُ وَهُوَ طَيِّبٌ.

وَمَعَدَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَمَعْدُهَا مَعْدًا: لَهَزَهَا وَرَضَعَهَا،
وَكَذَلِكَ السَّخْلَةُ. وَهُوَ يَمَعْدُ الصَّرْعَ مَعْدًا أَي يَتَنَاوَلُهُ. وَبَعِيرٌ مَعْدٌ
الْجِسْمُ: تَأْرٌ لِحَيْمٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْمَعْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَمَعَدَ مَعْدًا وَمَعَدَ مَعْدًا: كِلَاهُمَا امْتَلَأَ وَسَمِينًا. وَمَعَدَ فَلَانًا
عَيْشٌ نَاعِمٌ يَمَعْدُهُ مَعْدًا إِذَا عَذَاهُ عَيْشٌ نَاعِمًا. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ:
مَعَدَ الرَّجُلُ وَالنَّبَاتُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ؛ وَمَعَدَ فِي عَيْشٍ نَاعِمٍ
يَمَعْدُ مَعْدًا. وَشَابُّ مَعْدٌ: نَاعِمٌ. وَالْمَعْدُ: النَّاعِمُ؛ قَالَ إِيَّاسُ
الْخَيْبَرِيُّ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا،
وَكَانَ قَدْ سَبَّ سَبَابًا مَعْدَا
وَالسَّمْعَدُ

(* قوله «والسمغد» هو بهذا الضبط هنا ويؤيده صريح القاموس
في س م غ د قال سمغد كحضجر وقال شارحه عقب قوله والسمغد كحضجر
الطويل

الشديد الأركان والأحمق والمنتكبر، هكذا في النسخ والصواب فيه سمغدٌ
كقرشب

كما هو بخط الصاغاني) :

الطويل. وَعَيْشٌ مَعْدٌ: ناعم. قال أبو
زيد وابن الأعرابي: مَعَدَ الرجلَ عَيْشٌ نَاعِمٌ يَمَعِدُهُ مَعْدًا أَي
عَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ؛ وقال النضر: مَعَدَهُ الشَّبَابُ وذلك حين استقام فيه
الشباب ولم يَبْنَاهُ شَبَابَهُ كُلَّهُ، وإِنَّه لفي مَعَدِ الشَّبَابِ؛ وأنشد:
أَرَاهُ فِي مَعَدِ الشَّبَابِ العُسْلُجَ
والمَعْدُ: التَّئِفُ. وَمَعَدَ: امْتَلَأَ شَبَابًا. وَمَعَدَ شَعْرَهُ
يَمَعِدُهُ مَعْدًا: تَتَفَهُ. والمَعْدُ فِي العُرَّةِ: أَنْ يَتَّيَفَ مَوْضِعُهَا حَتَّى
يَشْمَطَ؛ قال:

تُبَارِي فُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَتَيْرَةٍ، لَمْ تَكُنْ مَعْدًا

وأراه وضع المصدر موضع المفعول. والمَعْدَةُ فِي العُرَّةِ الفرس كأنها
وارمة لأن الشعر يُتَّفُ لِينِيَتٍ أبيض. الوَيْرَةُ: الوُرْدَةُ
الْبَيْضَاءُ؛ أخبر أن عُرَّتَهَا حَيْلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجِ تَنَفٍ. والمَعْدُ فِي
الناصية: كالحَرْق. وَمَعَدَ الرجلُ جَارِيَتَهُ يَمَعِدُهَا إِذَا نَكَحَهَا.
والمَعْدُ والمَعْدُ: البَادَنْجَانُ، وقيل: هو شبيه به ينبت فِي أصل العِصَّةِ،
وقيل: هو اللِّقَاحُ، وقيل: هو اللِّقَاحُ البَرِّيُّ، وقيل: هو جَنَى
التُّصْبِ. وقال أبو حنيفة: المَعْدُ شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقٌ
من الكَرَمِ، وَوَرَقُهُ طَوِيلٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ وَيُخْرَجُ جِرَاءً مِثْلَ
جِرَاءِ المَوْزِ إِلا أَنهَآ أَرْقٌ قِشْرًا وَأَكْثَرُ مَاءً، وَهِيَ حَلْوَةٌ لَا يُفَشَّرُ،
وَلَهَا حَبٌ كحَبِ التَّفَاحِ والنَّاسُ يَتَنَابُونَهُ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَهُ، وَيَبْدَأُ
أخضر ثم يصفّر ثم يخضر إذا انتهى؛ قال راجز من بني سُوءَاءَ:

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ،

أَهْلُ اللَّيْلِ والمَعْدِ والمَغَافِرِ

واحدته مَعْدَةٌ. قال ابن سيده: ولم أسمع مَعْدَةً؛ قال: وعسى أن يكون
المَعْدُ، بالفتح، اسمًا لجمع مَعْدَةٍ، بالإسكان، فيكون كَحَلْقَةٍ
وَحَلَقٍ وَفَلَكَةٍ وَفَلَكٍ.

وَأَمْعَدَ الرجلُ إِمْغَادًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرْبِ؛ قال أبو حنيفة:

أَمْعَدَ الرجلُ أَطَالَ الشَّرْبَ.

وَمَعْدَانٌ: لغة فِي بَعْدَانَ؛ عن ابن جني. قال ابن سيده: وإن كان بدلًا
فالكلمة رباعية.

@مقد: مَعْدٌ: من فُرَى البَتِّيَّةِ. والمَقْدِيَّةُ، خفيفة الدال: قرية
بالشام من عمل الأَرْدُنِّ، والشرابُ منسوب إليها. غيره: المَقْدِي، مخفف
الدال: شراب منسوب إلى قرية بالشام يتخذ من العسل؛ وقال الشاعر:

عَلَّلِ الْقَوْمَ، قَلِيلًا،
بَابِنِ بِنْتِ الْفَارِسِيَّةِ
إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا، الْيَوْمَ
مِنْ شَرَابٍ مَقَدِّيَّةٍ

وَأَنشِدَ اللَّيْثُ:
مَقَدِّيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ
سِ شَرَابًا، وَمَا تَحَلَّى الشَّمُولُ

وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال: رأيت محمد بن علي يشرب
الطلاء المَقَدِّيَّ الأصفر، كان يرزقه إياه عبد الملك، وكان في ضيافته
يرزقه الطلاء وأرطالاً من لحم. قال شمر: سمعت أبا عبيد يروي عن
أبي عمرو: المَقَدِّيُّ صَرَبٌ من الشراب، بتخفيف الدال؛ قال: والصحيح عندي
أن الدال مشددة؛ قال: وسمعت رجاء بن سلمة يقول المَقَدِّيُّ، بتشديد
الدال، الطلاء المُنَصَّفَ مشبه بما قُدَّ بنصفين؛ قال: ويصدق قول عمرو

بن معديكرب:
وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَبَيْبَةَ مُسَلِحِيًّا،
وَهُمْ شَعَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقَدِّ

قال ابن سيده: أنشد بغير ياء، قال: وقد يجوز أن يكون أراد المَقَدِّيَّ
فحذف الياء. قال ابن بري: وجعل الجوهرى المَقَدِّيَّ مخففاً، وهو المشهور عند
أهل اللغة، وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدداً الدال، رواه ابن الأنباري
واستشهد على صحته بيت عمرو بن معديكرب، حكى ذلك عن أبيه عن أحمد

بن عبيد، وأن المَقَدِّيَّ منسوب إلى مَقَدِّ، وهي قرية يَدِمَشُقُّ في الجبل
المشرف على العُور؛ وقال أبو الطيب اللغوي: هو بتخفيف الدال لا غير

منسوب

إلى مَقَدِّ؛ قال: وإنما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة؛ قال: وكذا يقتضي
أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال أنه للضرورة وهو:

قَطَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ، لَعَبْتُ بِهِ
عُقَارٌ، تَوْتُ فِي سِجْنِهَا حِجَا تَسْعَا
مَقَدِّيَّةً صَهْبَاءُ بَاكَرْتُ شُرْبَهَا،

إذا ما أرادوا أن يروحوها بها صَرَغِي
قال: والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب أنها منسوبة إلى مقد، بالتخفيف،

قول الأصوص:

كَانَ مُدَامَةً مِمَّا

حَوَى الْحَانُوثُ مِنْ مَقَدِّ،

يُصَفَّقُ صَفْقُهَا بِالْمِسْدِ

لِ وَالْكَافُورِ وَالسَّنْهَدِ

قال: وكذلك قول العرجي:

كَانَ عُقَارًا قَرَقَفًا مَقَدِّيَّةً،

أَبَى يَبْعَهَا حَبٌّ مِنَ النَّجْرِ خَارِعٌ

وكذلك قول الآخر:
مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
قال: زعم قائل هذا البيت أَنَّ المَقْدِيَّةَ شراب من العسل كانت الخلفاء
من بني أُمَيَّةَ تشربه.

والمَقْدِيَّ: صَرَبٌ من الثياب.
@مكد: مَكَّدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ مَكُودًا: أَقَامَ بِهِ؛ وَتَكَمَّ يَتَكُمُّ
مِثْلَهُ، وَرَكَدَ رُكُودًا. وَمَاءٌ مَأَكِدٌ: دَائِمٌ؛ قَالَ:
وَمَا كِدَ تَمَّادُهُ مِنْ بَحْرِهِ،
يَصْفُو وَيُهْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
تَمَّادُهُ: تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَيَصْفُو: يَفِيضُ وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ
أَي يُبْدِي لَكَ قَعْرَهُ مِنْ صَفَائِهِ. اللَّيْثُ: مَكَّدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا
مِنْ طَوْلِ الْعَهْدِ؛ وَأَنْشَدَ:
قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَمَا تُحَارِدُ،
حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهِنَّ مَأَكِدُ
وَنَاقَةُ مَكُودٌ وَمَكْدَاءٌ إِذَا ثَبِتَ عُزْرُهَا وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلَ نَكْدَاءٍ.
وَنَاقَةُ مَأَكِدَةٌ وَمَكُودٌ: دَائِمَةُ الْعُزْرِ، وَالْجَمْعُ مَكْدٌ؛ وَإِلَّ مَكَائِدُ؛
وَأَنْشَدَ:

إِنْ سَرَكَ الْعُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ،
فَاعْمِدْ بِرَاعِيْسٍ، أَبُوهَا الرَّاهِمُ
وَنَاقَةُ بِرَاعِيْسٍ إِذَا كَانَتْ عَزِيرَةً. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ؛ وَإِنَّمَا اعْتَبَرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
حَتَّى الْجِلَادُ دَرَّهِنَّ مَأَكِدُ

فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاقِصِ وَهُوَ غَلِطَ، وَالْمَعْنَى حَتَّى الْجِلَادِ اللَّوَاتِي
دَرَّهِنَّ مَأَكِدُ أَي دَائِمٌ قَدْ حَارَدْنَ أَيْضًا. وَالْجِلَادُ: أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا
فَلَيْسَتْ فِي الْغَزَارَةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ، وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ، وَالْخُورُ
فِي الْبَانِيهِنَّ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ؛ وَقَوْلُ السَّاجِعِ:
مَا دَرَّهَا بِمَأَكِدُ

أَي مَا لَبِنُهَا بِدَائِمٍ، وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرِ الْخَطِئُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي
مَكَّدَتِ النَّاقَةُ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلِبَةِ هَذَا الشَّانِ لَهُ، لِئَلَّا
يَتَعَثَّرَ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ تَقْلِيدًا. اللَّيْثُ: وَبَثَّرَ مَأَكِدَةً وَمَكُودًا: دَائِمَةً لَا
تَنْقُطُ مَادَّتُهَا. وَرَكِيئَةٌ مَأَكِدَةٌ إِذَا ثَبِتَ مَائُهَا لَا يَنْقُصُ عَلَى قَرْنٍ
وَاحِدٍ لَا يَنْعَبِّرُ؛ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ. وَوُدٌّ مَأَكِدٌ: لَا يَنْقُطُ،
عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي صُرَدٍ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَقَعَ فِي
سَهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ: أَخَذَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ مِنْهُمْ عَجُوزًا،
فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، السَّبَايَا أَبَى عَيْنَةَ أَنْ
يَرُدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدٍ: خَذْهَا إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِبَارِدٍ، وَلَا تَدِّيْهَا
بِنَاهِدٍ، وَلَا دَرَّهَا بِمَأَكِدٍ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَلَا سَعْرُهَا بِوَارِدٍ،
وَلَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَاجِدٍ. وَشَاةٌ مَكُودٌ وَنَاقَةٌ مَكُودٌ: قَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ؛ وَقَدْ مَكَّدَتِ تَمَّكُدُ مَكُودًا. وَدَرَّ مَأَكِدٌ: بَكَى.

@مَلْدٌ: المَلْدُ: الشَّبَابُ وَتَعَمَّتُهُ. وَالْمَلْدُ: مَصْدَرُ الشَّبَابِ
الْأَمْلَدُ، وَهُوَ الْأَمْلَدُ؛ وَأَنْشِدُ:
بَعْدَ النَّصَابِيِّ وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدِ
وَالْمَلْدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ، وَجَمْعُهُ أَمْلَادٌ، وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُدُ
وَالْأَمْلُودُ وَالْإِمْلِيدُ وَالْأَمْلِدَانُ وَالْأَمْلِدَانِيَّةُ.
وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ. وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلِدَانِيَّةٌ
وَمَلْدَانِيَّةٌ وَمَلْدَاءٌ: نَاعِمَةٌ. وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاعِمَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ
الْقَامَةُ؛ وَقَالَ شَبَابَةُ الْإِعْرَابِيِّ: غَلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَقْلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا
مُحْتَمِلًا شَبَابًا؛ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ:
فَإِذَا مَا اللَّيْلُ شَقَّتْ رَمَادَ اللَّهِ
أَرَى قَفْرًا، بِالسَّمَلِقِ الْإِمْلِيدِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِمْلِيدُ مِنَ الصَّحَارِيِّ الْإِمْلَيْسُ، وَاحِدٌ، وَهُوَ الَّذِي
لَا شَيْءَ فِيهِ. وَشَابٌ أَمْلَدٌ وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءٌ بَيْنَا الْمَلْدِ.
وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ: تَمْرِيئُهُ. وَالْمَلْدَانُ: اهْتِزَازُ الْعُصْنِ وَتَعَمَّتُهُ. وَغُصْنٌ
أَمْلُودٌ وَإِمْلِيدٌ نَاعِمٌ؛ وَقَدْ مَلَدَهُ الرَّيُّ تَمْلِيدًا. قَالَ ابْنُ
جَنِيٍّ: هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مَلْحَقَةٌ بِنَاءِ عُسْلُوجٍ وَقَطْمِيرٍ بِدَلِيلِ مَا
أَنْصَافٌ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَهَا.

مندد: التهذيب: مَنَدَدٌ

(* قوله «مندد» قال ياقوت بالفتح ثم السكون

وفتح الدال وضبط في القاموس وشرحه بضم الميم) اسم موضع، ذكره تميم

بن أبي

مقبل

(* قوله «تميم بن أبي مقبل» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس وكذا

في معجم ياقوت ابن أبي بن مقبل).

فقال:

عَقَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ، بَعْدَ إِقَامَةٍ،

عَجَاجٌ، يَخْلَقِي مَنَدَدِي، مُتَنَاوِحٌ ۝

خَلْفَاهَا: نَاحِيَتَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسْ لَهَا خَلْفَانِ. وَمَنَدَدٌ: مَوْضِعٌ.

@مندد: التهذيب: مَنَدَدٌ

(* قوله «مندد» قال ياقوت بالفتح ثم السكون

وفتح الدال وضبط في القاموس وشرحه بضم الميم) اسم موضع، ذكره تميم

بن أبي

مقبل

(* قوله «تميم بن أبي مقبل» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس وكذا

في معجم ياقوت ابن أبي بن مقبل).

فقال:

عَقَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ، بَعْدَ إِقَامَةٍ،

عَجَاجٌ، يَخْلَقِي مَنَدَدِي، مُتَنَاوِحٌ ۝

خَلْفَاهَا: نَاحِيَتَاهَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَاسْ لَهَا خَلْفَانِ. وَمَنَدَدٌ: مَوْضِعٌ.

@مهّد: مَهَّدَ لِنَفْسِهِ يَمْهَدُ مَهْدًا: كَسَبَ وَعَمِلَ.
 وَالْمِهَادُ: الْفِرَاشُ. وَقَدْ مَهَّدْتُ الْفِرَاشَ مَهْدًا: بَسَطْتُهُ
 وَوَسَّطْتُهُ. يُقَالُ لِلْفِرَاشِ: مِهَادٌ لِوِثَارَتِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ
 مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ عَوَاشٍ؛ وَالْجَمْعُ أَمْهَدَةٌ وَمُهْدٌ. الْأَزْهَرِيُّ:
 الْمِهَادُ أَجْمَعُ مِنَ الْمَهْدِ كَالْأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ مِهَادًا لِلْعِبَادِ، وَأَصْلُ الْمَهْدِ
 التَّوْبِيرُ؛ يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِنَفْسِي وَمَهَّدتْ أَي جَعَلتْ لَهَا مَكَانًا
 وَطِينًا سَهْلًا. وَمَهَّدَ لِنَفْسِهِ خَيْرًا وَأَمْهَدَمَ هَبَاءً وَتَوَّطَّاهُ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى: فَلَانفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ؛ أَي يُوْطِنُونَ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
 وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فَعَلَّ الدَّمْلُ
 وَالْمَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِيِّ. وَمَهْدُ الصَّبِيِّ: مَوْضِعُهُ الَّذِي يُهَيِّئُ لَهُ
 وَبُوطًا لِيَنَامَ فِيهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا؛ وَالْجَمْعُ مُهْدُونَ.
 وَسَهْدٌ مَهْدٌ: حَسَنٌ، إِتْبَاعٌ.

وَتَمْهِيدُ الْأُمُورِ: تَسْوِيتُهَا وَإِصْلَاحُهَا. وَتَمْهِيدُ الْعُذْرِ: قَبُولُهُ
 وَبَسْطُهُ. وَأَمْتِهَادُ السَّنَامِ: أَنْبَسَاطُهُ وَارْتِفَاعُهُ. وَالتَّمَهْدُ:
 التَّمَكُّنُ.

أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا أَمْتَهَدَ فَلَانَ عِنْدِي يَدًا إِذَا لَمْ يُؤَلِّكَ نِعْمَةً
 وَلَا مَعْرُوفًا. وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْهُ: يُقَالُ مَا أَمْتَهَدَ فَلَانَ عِنْدِي مَهْدٌ ذَاكُ،
 بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ، يَقُولُهَا يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ بِلَا يَدٍ سَلَفَتْ
 مِنْهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمَسِيءِ إِلَيْهِ حِينَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ أَوْ يَطْلُبُ لَهُ
 إِلَيْهِ.

وَالْمَهِيدُ: الرُّبْدُ الْخَالِصُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْكَاهُ عِنْدَ الْإِذَابَةِ وَأَقْلَهُ
 لِبْنَانًا.

وَالْمُهْدُ: التَّبْيِيرُ مِنَ الْأَرْضِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدٍ،
 أَنْ أَنْتَ كَثُرَتْ قُتُورُ الْمُهْدِ

النُّصْرُ: الْمُهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَنْخَفَ فِي سَهْوَلَةٍ وَاسْتِوَاءٍ.
 وَمَهْدَدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى مِيمٍ مَهْدَدًا أَنَّهَا
 أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنِ الْكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً وَكَانَتْ مَدْغَمَةً كَمَسَدٍ
 وَمَرَدٍّ، وَهُوَ فَعَلٌّ؛ قَالَ سَيْبُوهُ: الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً
 لَأَدْغَمَ الْحَرْفَ مِثْلَ مَقَرٍّ وَمَرَدٍّ فَثَبَتَ أَنَّ الدَّالَّ مَلْحَقَةٌ وَالْمَلْحَقُ لَا يَدْغَمُ.

@مِيدٌ: مَا دُ الشَّيْبِيُّ يَمِيدٌ: زَاغٌ وَزَكَا؛ وَمِيدٌهُ وَأَمْدٌهُ: أُعْطِيَتْهُ.

وَأَمْتَادَهُ: طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ. وَمَادَ أَهْلَهُ إِذَا غَارَهُمْ وَمَارَهُمْ. وَمَادَ
 إِذَا تَجَرَ، وَمَادًا: أَفْضَلَ. وَالْمَائِدَةُ: الطَّعَامُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 خِوَانٌ؛ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ؛ وَقِيلَ: هِيَ نَفْسُ الْخِوَانِ؛ قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَا تَسْمَى
 مَائِدَةً

حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ: أَنْزَلْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ؛ الْمَائِدَةُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَةٌ
 وَلَفْظُهَا فَاعِلَةٌ، وَهِيَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ، وَقِيلَ: إِنَّ الْمَائِدَةَ مِنَ
 الْعَطَاءِ.

والمُمتادُ: المطلوب منه العطاء مُفْتَعَلٌ؛ وأنشد لرؤبة:

تُهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِينَ الْأُنْدَادِ،

إلى أمير المؤمنين المُمتاد

أي المتفضل على الناس، وهو المُسْتَعْطَى المسؤُولُ؛ ومنه المائدة، وهي

خوان عليه طعام. وماذ زيد عمراً إذا أعطاه. وقال أبو إسحق: الأصل

عندي في مائدة أنها فاعلة من ماذ يَمِيدُ إذا تحرك فكانها تَمِيدُ

بما عليها أي تتحرك؛ وقال أبو عبيدة: سميت المائدة لأنها مِيدَ بها

صاحبها أي أعطيتها وتُفَضَّلُ عليه بها. والعرب تقول: ماذني فلان

يَمِيدُني إذا أحسن إليّ؛ وقال الجرمي: يقال مائدة ومَيْدَةٌ؛

وأنشد: ومَيْدَةٌ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ،

تُصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْجِيرَانِ

وما دهم يَمِيدُهُمْ إذا زادهم

(* قوله «إذا زادهم» في القاموس

زارهم.) وإنما سميت المائدة مائدة لأنه يزداد عليها. والمائدة: الدائرة من

الأرض. وماذ الشيء يَمِيدُ مَيْدًا: تحرك ومال. وفي الحديث: لما خلق

الله الأرض جعلت تَمِيدُ قَارِصَاها بالجبال. وفي حديث ابن عباس:

فَدَحَا اللهُ الأَرْضَ من تحتها فمادت. وفي حديث علي: فَسَكَتَتْ من

الْمَيْدَانِ يَرْسُوبِ الجبال، وهو بفتح الياء، مصدر ماذ يَمِيدُ. وفي حديثه

أيضاً يَدُمُ الدنيا: فهي الْحَيْوُودُ الْمَيْوُودُ، قَعُولٌ منه. وماذ

السَّرَابُ: اضْطَرَبَ: وماذ مَيْدًا: تمايل. وماذ يَمِيدُ إذا تَنَسَّى

وَتَبَخَّرَ. ومادت الأعْصَانُ: تمايلت. وعصن مائدة ومياد: مائل.

والمَيْدُ: ما يُصِيبُ من الْحَيْرَةِ عن السُّكَّرِ أو الْعَتِيَانِ أو رُكُوبِ

البحر، وقد ماد، فهو مائد، من قوم مَيْدَى كرائب ورؤبي. أبو الهيثم: المائد

الذي يركب البحر فتعشى نفسه من تن ماء البحر حتى يُدَارِيه،

ويكاد يُعَشِي عليه فيقال: ماذ به البحر يَمِيدُ به مَيْدًا. وقال أبو

العباس في قوله: أن تَمِيدَ بكم، فقال: تَحَرَّكَ بكم وَتَرَلَزَلَ. قال

الفراء: سمعت العرب تقول: المَيْدَى الذين أصابهم المَيْدُ من الدُّوَارِ.

وفي حديث أم حرام: المائدُ في البحر له أَجْرٌ شهيد؛ هو الذي يُدَارُ

برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج. الأزهري: ومن المقلوب

المَوَائِدُ والمَاوِدُ الدَّوَاهِي. ومادتِ الحِنْظَلَةُ تَمِيدُ: أصابها نَدَى

أو بَلَل فتغيرت، وكذلك التمر. وقَعَلْتُهُ مَيْدًا ذاك أي من أجله ولم

يسمع من مَيْدَى ذلك. ومَيْدُ: بمعنى عَيْرٍ أيضاً، وقيل: هي بمعنى على

كما تقدم في بَيْد. قال ابن سيده: وعسى ميمه أن تكون بدلاً من باء بَيْد

لأنها أشهر؛ وفي ترجمة ماذ يقال للجارية التارّة: إنها لمادة

الشباب؛ وأنشد أبو عبيد:

مادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُحَرَّفَجا

غير مهموز. وميذاء الطريق: سَنَّهُ. وبنوا بيوتهم على ميذاءٍ واحد

أي على طريقة واحدة؛ قال رؤبة:

إذا ارْتَمَى لِمِ يَدْرِ ما مِيذاءُهُ

ويقال: لم أدر ما مِداؤُ ذلك أي لم أدر ما مَبْلُغُه وقياسُه،
وكذلك مِتاؤُه، أي لم أدر ما قَدْرُ جانبِه وُبُعدُه؛ وأنشد:
إذا اصْطَمَّ مِداؤُ الطريقِ عليهما،
مَصَّتْ قُدْماً مَوْجُ الجِبالِ رَهوقُ
ويروى مِتاؤُ الطريقِ. والرَّهوقُ: المُتَقَدِّمة من النَّوقِ. قال ابن
سيده: وإنما حملنا مِداؤُ وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم «م
و د».

وداري يَمِيدِي دارِه، مفتوح الميم مقصور، أي بحذائها؛ عن يعقوب.
ومِياؤُه: اسم امرأة. وابن مِياؤُه: شاعر؛ وزعموا أنه كان يضرب
حَصْرِي أمه ويقول:

اعْرُزْمي مِياؤُ للقوافي
والمِياؤُ: واحد المِيادين؛ وقول ابن أحرر:
وصادَقْتُ

تَعِماً ومِداؤُ من العَيْشِ أَحْصَرا
يعني به ناعماً. وما دَهُم يَمِيدُهُم: لغة في ما رَهُم من الميرة؛
والمُمْتادُ مُفْعَلٌ، منه؛ ومايِدُ في شعر أبي ذؤيب:

يَمانية، أحيا لها، مَطَّ مائِدِ
وآل قَراس، صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلِ
(* قوله «مائِد» هو بهمزة بعد الألف، وقراس، بضم القاف وفتحها، كما في

معجم ياقوت واقتصر المجد على الفتح) اسم جبل. والمَطَّ: رُمَّان البَرِّ.
وقَراسُ: جبل يارِدُ ماخوذ من القَرسِ، وهو الرُّدُّ. وآله: ما حوله، وهي
أَجْبَلُ بارِدَة. وأَرْمِيَةُ: جمع رَمِيٍّ، وهي السحابة العظيمة
القطر، ويروى: صَوْبُ بِاسْقِيَةِ، جمع سَقِيٍّ، وهي بمعنى أَرْمِيَةِ. قال ابن
بري: صواب إنشاده مَآيد، بالياء المعجمة بواحدة، وقد ذكر في مبد.

ومِيد: لغة في بَيْدَ بمعنى غير، وقيل: معنلهما على أن؛ وفي الحديث:
أنا أَفْصَحُ العَرَبِ مِيدَ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ونَسَبَاتُ في بني
سعدِ بن بَكْرٍ؛ وفسَّرَه بعضهم: من أَجْلِ أَنِّي. وفي الحديث: نحن الآخرون
السابقون مِيدَ أَنَّا أوتينا الكتابَ مِنْ بَعْدِهِم.

@متد: متد بالمكان يَمْتُدُّ مُتُوذاً؛ أقام؛ قال ابن دريد: ولا أدري
ما صحته.

@مِذد: رجل مَدْمادُ: صَيَّاح كثير الكلام؛ حكاه اللحياني عن أبي ظبية،
والأنثى بالهاء؛ وعنه أيضاً: رجل مَدْمادُ وَطَواطُ إذا كان صَيَّاحاً؛
وكذلك بَرَبارُ فَجْفاجُ بَجْباجُ عَجْجاجُ.

ومَدْمَدٌ إذا كَذَب. والمَدِيدُ والمَدْمِيدُ: الكذاب. وقال أبو زيد:
مَدْمَدِيٌّ، وهو الظريف المختال، وهو المَدْمادُ.

ابن بزرج: يقال ما رأيته مُدَّ عامِ الأوَّل، وقال العوام: مُدُّ عامِ
أوَّل، وقال أبو هلال: مذ عاماً أوَّل، وقال الآخر: مذ عامُ أوَّل،
ومذ عامِ الأوَّل، وقال نجاد: مُدُّ عامُ أوَّل، وقال غيره: لم أره مذ
يومان ولم أره منذ يومين، يرفع بمذ ويخفض بمنذ، وسنذكره في منذ.

@مرذ: الأصمعي: حَدَوْتُ وَحَثَوْتُ، وهو القيام على أطراف الأصابع. قال: وَمَرَّتْ فَلَانُ الْخُبْزِ فِي الْمَاءِ وَمَرَدَهُ إِذَا مَاتَهُ؛ ورواه الإيادي مرذده، بالذال، وغيره يقول مرده، بالذال؛ وروي بيت النابغة: فلما أبى أن ينقص القود لحمه، تَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَدِيدَ لِيَضْمُرَا ويقال: امْرُؤٌ الثَرِيدَ فَتَفَّهَتْهُ ثم تصب عليه اللبن ثم تَمَيُّهُ وَتَحْسَاهُ.

@ملذ: مَلَذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَذًا: أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَأَسْمَعَهُ مَا يَسِرُ وَلَا فَعَلَ لَهُ مَعَهُ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الذال فيها بدل من الثاء. ورجل مَلَاذٌ وَمَلَاذٌ وَمَلَاذَانٌ وَمَلَاذَانِيٌّ: يَتَصَنَّعُ كَذُوبًا لَا يَصِحُّ وَدَّهُ، وقيل: هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء؛ قال الشاعر: جُنْتُ فَسَلِمْتُ عَلَى مُعَاذٍ،

تَسْلِيمٌ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ
وَالْمَلْتُ: مِثْلُ الْمَلَذِ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي إِذَا عَنَّ مَعِي مَنِيحٌ،
ذُو تَخَوَّةٍ أَوْ جَدَلٍ بَلَنْدَحٌ،
أَوْ كَيْدِيَانٍ مَلَذَانٌ مِمْسَحٌ

وَالْمِمْسَحُ: الْكُذَابُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَتَمَثَلَتْ بِشَعْرِ لَبِيدٍ: مُتَحَدِّثُونَ قَائِلُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَتَشَعَّبِ

الْمَلَاذَةُ: مَصْدَرٌ مَلَذَهُ مَلَذًا وَمَلَاذَةً. وَالْمِلْوُذُ: الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ، وَأَصْلُ الْمَلَذِ السَّرْعَةُ فِي الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَلَاذُ الْمُطْرَمِذُ الْكُذَابُ، لَهُ كَلَامٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعَالٌ.

وَمَلَذَهُ بِالرَّمْحِ مَلَذًا: طَعَنَهُ. وَالْمَلَذُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ: مَدٌّ صَبُعِيهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَنَهُ:

إِذَا مَلَذَ التَّفْرِيْبِ حَاكِيْنَ مَلَذَهُ،
وَإِنْ هُوَ مِنْهُ أَلَّ أَلَّنَ إِلَى التَّقَلُّ

وَمَلَذَ الْفَرَسُ يَمْلُذُ مَلَذًا، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ صَبُعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ

مَزِيدًا لِلْحَاقِ وَيَحْبِسُ رِجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ. وَذُنْبٌ مَلَاذٌ: خَفِيٌّ خَفِيفٌ. وَالْمَلَذَانُ: الَّذِي يُظْهَرُ الْنِصْحَ وَيَضْمُرُ غَيْرَهُ.

@مند: قال الليث: مُنْدُ النون والذال فيها أصليان، وقيل: إن بناء مند

ماخوذ من قولك «من إذ» وكذلك معناها من الزمان إذا قلت مند كان معناه «من إذ» كان ذلك. ومُنْدٌ ومُدٌّ: من حروف المعاني. ابن بزرج: يقال ما

رأيت مذ عام الأول، وقال العوام: مُدٌّ عام أول، وقال أبو هلال:

مذ عاماً أول، وقال تجاد: مُدٌّ عامٌ أول، وقال غيره: لم أره مذ

يومان ولم أره مند يومين، يرفع بمذ ويخفص بمند، وقد ذكرناه في مذذ. ابن

سيده: مند تحديد غاية زمانية، النون فيها أصلية، رفعت على توهم الغاية؛

قيل: وأصلها «من إذ» وقد تحذف النون في لغة، ولما كثرت في الكلام طرحت

همزتها وجعلت كلمة واحدة، ومذ محذوفة منها تحديد غاية زمانية أيضاً.

وقولهم: ما رأيت مُدَّ اليوم، حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم

ضموها لأن أصلها الضم في منذ؛ قال ابن جنبي: لكنه الأصل الأقرب، ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة؟ وإنما ضمت لالتقاء الساكنين إبتاعاً لضمة الميم، فهذا على الحقيقة هو الأصل الأول؛ قال: فأما ضم ذال منذ فإنما هو في الرتبة بعد سكونها الأول المقدر، وبدلك على أن حركتها إنما هي لالتقاء الساكنين، أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال، فضم الذال إذا في قولهم منذ اليوم ومذ الليلة، إنما هو رد إلى الأصل الأقرب الذي هو منذ دون الأصل، إلى بعد الذي هو سكون الذال في منذ قبل أن تحرك فيما بعد؛ وقد اختلفت العرب في مذ ومنذ: فبعضهم يخفض بمذ ما مضى وما لم يمض، وبعضهم يرفع بمند ما مضى وما لم يمض. والكلام أن يخفض بمذ

ما لم يمض ويرفع ما مضى، ويخفض بمند ما لم يمض وما مضى، وهو المجتمع عليه، وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ إذا كان بعدها متحرك أو ساكن

كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم، وعلى اسكان مذ إذا كانت بعدها ألف وصل، ومثله الأزهري فقال: كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم. ويسئل بعض العرب: لم خفضوا بمند ورفعوا بمذ فقال: لأن منذ كانت في الأصل من

إذ كان كذا وكذا، وكثر استعمالها في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم، وخفضوا بها على علة الأصل، قال: وأما مذ فإنهم لما حذفوا منها النون ذهبت الآلة الخافضة وضموا الميم منها ليكون أمثن لها، ورفعوا بها ما مضى مع سكون الذال ليفرقوا بها بين ما مضى وبين ما لم يمض؛ الجوهرى: منذ مبني

على الضم، ومذ مبني على السكون، وكل واحد منهما يصلح أن يكون حرف جر فتجر ما بعدهما وتجرهما مجرى في، ولا تدخلهما حينئذ إلا على زمان أنت فيه، فتقول: ما رأيت منذ الليلة، ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت، وتقول في التاريخ: ما رأيت مذ يوم الجمعة، وتقول في التوقيت: ما رأيت مذ سنة أي أمد ذلك سنة، ولا يقع ههنا إلا نكرة، فلا تقول مذ سنة كذا، وإنما تقول مذ سنة. وقال سيبويه: منذ للزمان نظيره من للمكان، وناس يقولون إن منذ في الأصل كلمتان «من إذ» جعلتا واحدة، قال: وهذا القول لا دليل على صحته. ابن سيده: قال اللحياني: وبنو عبيد من غني يحركون الذال من منذ عند المتحرك والساكن، ويرفعون ما بعدها فيقولون: مذ اليوم، وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم. قال: وليس بالوجه. قال بعض النحويين: ووجه جواز هذا عندي على ضعفه أنه شبه ذال مذ بدال قد ولام هل فكسرها حين احتاج إلى ذلك كما كسر لام هل ودال قد. وحكي عن بني سليم: ما رأيت منذ بيت، بكسر الميم ورفع ما بعده. وحكي عن عكل: مذ يومان، بطرح النون وكسر الميم وضم الذال. وقال بنو

ضبة: والرياب يخفضون بمذ كل شيء. قال سيبويه: أما مذ فيكون ابتداء غاية الأيام والأحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على

صاحبته، وذلك قولك: ما لقيته مذ يوم الجمعة إلى اليوم، ومذ غدوة إلى الساعة، وما لقيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه، فجعلت اليوم أول غايته وأجرت في بابها كما جرت من حيث قلت: من مكان كذا إلى مكان كذا؛ وتقول:

ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت: أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى؛ هذا كله قول سيويه. قال ابن جني: قد تحذف النون من الأسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ، ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت مُنِيذ، فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فُعَيْل. التهذيب: وفي مذ ومنذ لغات شاذة تكلم بها الخطيئة من أحياء العرب فلا يعبا بها، وإن جمهور العرب على ما بين في صدر الترجمة. وقال الفراء في مذ ومنذ: هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طيء، فإذا خفيص بهما أجريتا مُجْرِي من، وإذا رفع يهما ما بعدهما بإضمار كان في الصلة، كأنه قال من الذي هو يومان، قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون.

@موذ: مَادَ إِذَا كَذَّبَ.

والمأذ: الحَسَنُ الخُلُقِ الفَكِيهُ النفس الطيب الكلام.

قال: والماد، بالدال، أذهب والجائي في خفة.

الجوهري: الماذيُّ العسل الأبيض؛ قال عدي بن زيد العبادي:

ومَلاب قد تَلَهَيْتُ بها،

وقَصَرْتُ اليَوْمَ في بيتِ عِدَاؤِ

في سَمَاعِ يَأَدُّنُ الشَّيْخُ له،

وحديثٌ مَثَلُ مَازِيٍّ مُشَارٍ

مشار: من أشرت العسل إذا جنيته. يقال: شَرْتُ العسل وَأَشَرْتُهُ،

وشَرْتُ أكثر. والماذية: الدرع اللينة السهلة. والماذية: الخمر.

@موبذ: في حديث سطيح: فأرسل كسرى إلى المُوبَذانِ؛ المُوبَذانُ للمجوس:

كقاضي القضاة للمسلمين. والمُوبَذ: القاضي.

@ميد: الليث: المِيدُ جِيلٌ من الهند بمنزلة الترك يغزون المسلمين في

البحر.

@مار: المِئْرَةُ، بالهمزة: الدَّجْلُ والعِدَاوَةُ، وجمعها مِئْرٌ.

ومِئْرٌ عليه وامْتَارٌ: اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ. ومَارٌ بينهم يَمَارٌ

مَاراً ومَاءَرٌ بينهم مُمَاءَرَةٌ ومِئَاراً: أفسد بينهم وأغرى وعادى.

ومَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً، على فاعلته، وامْتَارَ فلانٌ على فلانٍ أي احتقد

عليه. ورجل مَئِرٌ ومِئْرٌ: مفسد بين الناس.

وتَمَاءَرُوا: تفاخروا. ومَاءَرَهُ ومَاءَرَةً: فآخَرَهُ. ومَاءَرَهُ في

فِعْلِهِ: ساواه؛ قال:

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ، فانتحى مثلَ صَوْتِهَا

يُمَائِرُهَا في فِعْلِهِ، وتُمَائِرُهُ

وتَمَاءَرَا: تساويا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

تَمَاءَرْتُمْ في العِرِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ،

كما أَهْلَكَ العَارُ التَّسَاءَ الصَّرَائِرَا

وَأَمْرٌ مَيْرٌ وَمَيْئٌ: شديد. يقال: هم في أمر مَيْرٍ أي شديد.
وَمَارَ السَّقَاءَ مَارًا: وَسَّعَهُ.

@متر: مَتَرَهُ مَتْرًا: قطعه. ورأيتَه يَتَمَاتِرُ أي يتجاذب،
وَيَمَاتِرُ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَالنَّارُ إِذَا قُدِحَتْ
رَأَيْتَهَا تَتَمَاتِرُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.
وَالْمَتْرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ. وَمَتَرَ يَسْلِحُهُ إِذَا رَمَى بِهِ مِثْلَ
مَتَحَ. وَالْمَتْرُ: الْمَدُّ. وَمَتَرَ الْحَبْلَ يَمْتُرُهُ: مَدَّهُ. وَامْتَرَّ
هُوَ: امْتَدَّ، قَالَ: وَرَبَّمَا كُنِي بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ. وَالْمَتْرُ: لُغَةٌ فِي
الْبَتْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ.

@مجر: الْمَجْرُ: مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ؛ وَالْمَجْرُ: أَنْ
يُسْتَرَى مَا فِي بَطُونِهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْبَعِيرَ بِمَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ؛
وَقَدْ أَمَجَرَ فِي الْبَيْعِ وَمَاجَرَ مُمَاجِرَةً وَمِجَارًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَجْرُ
أَنْ يَبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ هَذِهِ النَّاقَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَهَى عَنِ
الْمَجْرِ أَي عَنِ بَيْعِ الْمَجْرِ، وَهُوَ مَا فِي الْبَطُونِ كَنَهَبِهِ عَنِ الْمَلَاقِيحِ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ سُمِّيَ بَيْعُ الْمَجْرِ مَجْرًا اتِّسَاعًا وَمَجَارًا، وَكَانَ مِنْ بِيَعَاتِ
الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَجْرُ أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ غَيْرُهُ بِمَا فِي بَطْنِ
النَّاقَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: أَمَجَرْتُ فِي الْبَيْعِ إِمْجَارًا مُمَاجِرَةً، وَلَا
يُقَالُ لِمَا فِي الْبَطْنِ مَجْرٌ إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الْحَامِلُ، فَالْمَجْرُ اسْمٌ
لِلْحَمَلِ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، وَحَمَلٌ الَّذِي فِي بَطْنِهَا حَبْلُ الْحَبَلَةِ.
وَمَجَرَ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ مَجْرًا، فَهُوَ مَجْرٌ: تَمَلًّا وَلَمْ يَرَوْا،
وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ مِنْ نُونِ تَجَرَ، وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ مِنْ
بَاءِ بَجَرَ. وَيُقَالُ: مَجَرَ وَتَجَرَ إِذَا عَطِشَ فَاكْتَرَمَ مِنَ الشَّرْبِ فَلَمْ
يَرَوْا، لِأَنَّهُمْ يَبْدُلُونَ الْمِيمَ مِنَ النُّونِ، مِثْلَ تَحَجَّتِ الدَّلْوُ وَمَحَجَّتْ.
وَمَجَرَتِ الشَّاةُ مَجْرًا وَأَمَجَرَتْ وَهِيَ مُمَجْرٌ إِذَا عَطَمَ وَلَدُهَا فِي
بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَتَقَلَّتْ وَلَنْ تَطُقَ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تَقَامَ؛ قَالَ:
تَعْوِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا،
وَتَحْمِلُ الْمُمَجْرُ فِي كِسَائِهَا

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فِيهِ مِمَّجَارًا.
وَالْإِمَّجَارُ فِي النَّوْقِ مِثْلُهُ فِي الشَّاءِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. غَيْرُهُ:
وَالْمَجْرُ، بِالتَّحْرِيكِ، الْأِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ أَمَجَرْتَ الشَّاةَ، فَهِيَ مُمَجْرٌ، وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ
مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمَلِ وَتَكُونَ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ. وَيُقَالُ: شَاةُ
مَجْرَةٍ، بِالتَّسْكِينِ؛ عَنِ يَعْقُوبِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَيْشِ الْعَظِيمِ مَجْرٌ لِثِقَلِهِ
وَضَخَمِهِ. وَالْمَجْرُ: انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ حَبْلٍ أَوْ حَبْنٍ؛ يُقَالُ: مَجَرَ بَطْنُهَا
وَأَمَجَرَ، فَهِيَ مَجْرَةٌ وَمُمَجْرٌ. وَالْإِمَّجَارُ: أَنْ تَلْفَحَ النَّاقَةُ
وَالشَّاةُ فَتَمْرَضَ أَوْ تَحْدَبَ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ وَرَبَّمَا شَقَّ بَطْنُهَا فَأُخْرِجَ
مَا فِيهِ لِئُرَبَّوهُ. وَالْمَجْرُ: أَنْ يَعْظُمَ بَطْنُ الشَّاةِ الْحَامِلِ فَتُهْزَلَ؛
يُقَالُ: شَاةٌ مُمَجْرٌ وَعَنَّمُ مَمَّجِرٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ صَحَّ أَنْ بَطْنَ
النَّعْجَةِ الْمَجْرُ

(* كذا بياض بالأصل المنقول من مسودة المؤلف)... شيء على حدة

وأنه يدخل في البيوع الفاسدة، وأن المَجَرَ شيء آخر، وهو انتفاخ بطن
النعجة إذا هزلت. وفي حديث الخليل، عليه السلام: فيلتفت إلى أبيه وقد
مسخه الله ضِعْفَانًا أَمْجَرًا؛ الأَمْجَرُ: العظيم البطن المهزول الجسم.
ابن شميل: المُمْجِرُ الشاةُ التي يصيبها مرض أو هُزال وتعسر عليها
الولادة. قال: وأما المَجْرُ فهو بيع ما في بطنها. وناقَة مُمْجِرٍ إذا

جازت وقتها في التَّاج؛ وأنشد:

وَتَجُوهَا بَعْدَ طَوْلِ إِمَّارٍ

وَأَنشَدَ شَمْرَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

أَمْجَرَتْ إِرْبَاءً بَيْعِ غَالٍ،

مُحَرَّمٍ عَلَيْكَ، لَا حَلَالَ

أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطَّحَالِ،

بِالْعَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ

وَعَاجِلًا بِأَجْلِ السَّحَالِ،

فِي خَلْقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَفْقَالِ

حَتَّى يَنْتَجَنَ مِنَ الْمَبَالِ،

تَمَّتْ يُفْطَمَنَّ عَلَى إِمَّهَالِ؛

وَالْمَجْرُ بَيْعُ اللَّحْمِ بِالْأَحْبَالِ،

لِحُومِ جُزْرِ عَنَّةٍ هَزَالِ

قَطَائِمِ الْأَعْنَامِ وَالْأَبَالِ،

أَلْعَيْنَ بِالصَّمَارِ ذِي الْأَجَالِ

وَالشَّفَّ بِالنَّاقِصِ لَا ثِيَالِي

وَالْمَجَارُ: الْعِقَالُ، وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ.

وَجَيْشُ مَجْرٍ: كَثِيرٌ جَدًّا. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَجْرُ، بِالتَّسْكِينِ، الْجَيْشُ

العظيم المجتمع. وما له مَجْرٌ أي ما له عَقْلٌ. وجعل ابن قتيبة تفسير نهيته

عن المَجْرِ عَلَطًا، وذهب بالمَجْرِ إلى الولد يعظم في بطن الشاة، قال

الأزهري: والصواب ما فسر أبو زيد. أبو عبيدة: المَجْرُ ما في بطن

الناقة، قال: والثاني حَبْلُ الْحَبَلَةِ، والثالث الْعَمِيسُ؛ قال أبو العباس:

وأبو عبيدة ثقة. وقال القتيبي: هو المَجْرُ، بفتح الجيم؛ قال ابن

الأثير: وقد أخذ عليه لأن المَجَرَ داء في الشاة وهو أن يعظم بطن الشاة

الجامل فتَهزَلُ وربما رَمَتْ بولدها، وقد مَجَرَتْ وَأَمْجَرَتْ. وفي الحديث:

كُلُّ مَجْرٍ حَرَامٌ؛ قال:

أَلَمْ تَكُ مَجْرًا لَا تَجَلُّ لِمُسْلِمٍ،

نَهَاهُ أَمِيرُ الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ؟

ابن الأعرابي: المَجْرُ الولد الذي في بطن الحامل. والمَجْرُ: الرِّبَا.

والمَجْرُ: القَمَارُ. والمُحَاقَلَةُ والمُزَابِتَةُ يُقالُ لهما: مَجْرٌ.

قال الأزهري: فهؤلاء الأئمة أجمعوا في تفسير المجر، بسكون الجيم، على

شيء واحد إلا ما زاد ابن الأعرابي على أنه وافقهم على أن المجر ما في

بطن الحامل وزاد عليهم أن المجر الرِّبَا. وأما المَجْرُ فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ

أخبر عن أبي العباس أنه أنشده:

أَبَقَى لَنَا اللَّهُ وَيَفْعِيرَ الْمَجْرَ

قال: والتفكير أن يسقط

(* قوله « يسقط » أي حملها لغير تمام.) فيذهب.

الجوهري: وسئل ابنُ لسانِ الحُمَرَةِ عن الضان فقال: ما لُ صِدْقِ
قَرَبَةُ لا حُمَى

(* قوله « حمى » كذا ضبط بنسخة من الصحاح يظن بها الصحة،

ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم) بها إذا أفلتت من مَجَرَّتَيْهَا؛ يعني من
المَجْرَ في الدهر الشديد والنشر، وهو أن تنتشر بالليل فتأتي عليها السباع،

فسمأهما مَجَرَّتَيْنِ كما يقال القمران والعمران، وفي نسخة بُنْدَارِ:

حَرَّتَيْهَا. وفي حديث أبي هريرة: الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصُّومُ لِي

وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْرُ طَعَامَهُ وَشْرَابَهُ مَجْرَايَ أَي مِنْ أَجْلِي، وَأَصْلُهُ

مِنْ جَرَايَ، فَحُذِفَ النُّونُ وَخَفِيَ الْكَلِمَةُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَكَثِيرًا مَا يَرِدُ
هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

@محَر: الليث: المَحَارَةُ دابة في الصَّدَقَيْنِ، قال: ويسمى باطن الأذن

مَحَارَةً، قال: وربما قالوا لها

(* قوله « وربما قالوا لها إلخ » كذا

بالأصل.) محارة بالدابة والصدفين. وروي عن الأصمعي قال: المحارة

الصَّدَقَةُ. قال الأزهري: ذكر الأصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب
حار

يحور، فدل ذلك على أنه مَفْعَلَةٌ وَأَنَّ الميم ليست بأصلية، قال:

وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب محر، قال: ولا نعرف محر في شيء
من كلام

العرب.

@مخر: مَحَرَّتِ السَّفِينَةُ تَمَحَّرَ وَتَمَحَّرَ مَحْرًا وَمُحْرًا: جرت

تَشَقُّ الْمَاءِ مَعَ صَوْتٍ، وَقِيلَ: اسْتَقْبَلَتِ الرِّيحُ فِي جَرِيَّتِهَا، فَهِيَ مَاحِرَةٌ.

وَمَجَرَّتِ السَّفِينَةُ مَحْرًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الرِّيحُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَتَرَى

الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرٌ؛ يَعْنِي جَوَارِي، وَقِيلَ: الْمَوَاحِرُ الَّتِي تَرَاهَا مُقْبِلَةً

وَمُذْبِرَةً بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ صَوْتَ جَرِيَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَشَقُّ

الْمَاءَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَوَاحِرُ: هُوَ صَوْتُ جَرِي الْفُلْكِ بِالرِّيحِ؛

يُقَالُ: مَحَرَّتْ تَمَحَّرَ وَتَمَحَّرُ؛ وَقِيلَ: مَوَاحِرُ جَوَارِي. وَالْمَاحِرُ: الَّذِي

يَشَقُّ الْمَاءَ إِذَا سَبَحَ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: الْمَاحِرَةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَمَحَّرُ

الْمَاءَ تَدْفِعُهُ بِصَدْرِهَا؛ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

مُقَدِّمَاتِ أَيْدِي الْمَوَاحِرِ

يصف نساءً يتصاحبن ويستعن بأيديهن كأنهن يسبحن. أبو الهيثم: مَحْرُ

السَّفِينَةِ تَشَقُّ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَتَمَحَّرَنَّ الرَّؤْمُ الشَّامَ

أَرْبَعِينَ صَبَاحًا؛ أَرَادَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الشَّامَ وَتَخُوضُهُ وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتِمَكَّنُ

فِيهِ فَشَبِيهَهُ بِمَحْرِ السَّفِينَةِ الْبَحْرِ. وَامْتَحَرَ الْفَرَسُ الرِّيحَ وَاسْتَمَحَرَهَا:

قَابَلَهَا بِأَنْفِهِ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الدَّبَّ:

يَسْتَمَحِرُ الرِّيحَ إِذَا لَمْ يَسْمَعْ،

بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصَّفَا الْمُؤَفِّعِ
 وفي الحديث: إذا أراد أحدكم البَوْلَ فَلْيَتَمَخَّرِ الرِّيحَ أَي
 فَلْيَنْظُرْ مِنْ أَيْنَ مَجْرَاهَا فَلَا يَسْتَقْبِلْهَا كَيْ لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ الْبَوْلُ
 وَيَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَلَكِنْ يَسْتَدْبِرْهَا. وَالْمَخْرُ فِي الْأَصْلِ: الشَّقُّ.
 مَخَرَتِ السَّفِينَةُ الْمَاءَ: شَقَّتْهُ بِصَدْرِهَا وَجَرَّتْ. وَمَخَرَتِ الْأَرْضُ
 إِذَا شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِي حَدِيثِ سِرَاقَةَ: إِذَا أُتِيتُمُ الْغَائِطَ
 فَاسْتَمَخِّرُوا الرِّيحَ؛ يَقُولُ: اجْعَلُوا ظَهْرَكُمْ إِلَى الرِّيحِ عِنْدَ الْبَوْلِ لِأَنَّهُ
 إِذَا وُلَاهَا ظَهْرُهُ أَخَذَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّهَا بِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّيَّابِ قَالَ لِنَافِعِ بْنِ جَبْرِ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ
 أَمَخَّرُ الرِّيحَ، كَأَنَّهُ أَرَادَ اسْتَنْشِقُهَا. وَفِي النُّوَادِرِ: تَمَخَّرَتِ الْإِبِلُ
 الرِّيحَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا وَاسْتَنْشَقَتْهَا، وَكَذَلِكَ تَمَخَّرَتِ الْكَلْبُ إِذَا
 اسْتَقْبَلَتْهُ. وَمَخَرَّتِ الْأَرْضُ أَي أَرْسَلَتْ فِيهَا الْمَاءَ. وَمَخَرَّتِ
 الْأَرْضُ مَخْرًا: أَرْسَلَتْ فِي الصَّيْفِ فِيهَا الْمَاءَ لِتَجُودَ، فَهِيَ
 مَمْخُورَةٌ. وَمَخَرَّتِ الْأَرْضُ: جَادَتْ وَطَابَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ. وَامْتَخَرَ الشَّيْءُ:
 اخْتَارَهُ. وَامْتَخَرْتُ الْقَوْمَ أَي انْتَقَيْتُ خِيَارَهُمْ وَنُخِبْتَهُمْ؛
 قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ نُحْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرَ
 وَهَذَا مَخْرَةُ الْمَالِ أَي خِيَارُهُ. وَالْمَخْرَةُ وَالْمُخْرَةُ، بِكسْرِ الْمِيمِ
 وَضَمِّهَا: مَا اخْتَرْتَهُ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى. وَمَخَرَتِ الْبَيْتَ يَمَخِّرُهُ
 مَخْرًا: أَخَذَ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَيُذْهِبُ بِهِ. وَمَخَرَتِ الْغُرُزُ النَّاقَةَ يَمَخِّرُهَا
 مَخْرًا إِذَا كَانَتْ عَزِيْرَةً فَأَكْثَرَ حَلْبُهَا وَجَهَدَهَا ذَلِكَ
 وَأَهْزَلَهَا. وَامْتَخَرَ الْعَظْمُ: اسْتَخْرَجَ مَخَّهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
 مِنْ مَخَّةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ امْتَخَرَ
 وَالْيَمْحُورُ وَالْيَمْحُورُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، الضَّمُّ عَلَى الْإِتْبَاعِ، وَهُوَ
 مِنَ الْجَمَالِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ. وَعُنُقُ يَمْحُورٍ: طَوِيلٌ. وَجَمَلٌ
 يَمْحُورٌ الْعُنُقُ أَي طَوِيلُهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلًا:
 فِي شَعَشَعَانِ عُنُقٍ يَمْحُورِ،
 حَابِي الْخَيْوِدِ فَارِضِ الْخُنْجُورِ
 وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: مَخَرَ الذَّنْبُ الشَّاهَةَ إِذَا شَقَّ بَطْنَهَا.
 وَالْمَاخُورُ: بَيْتُ الرَّبِيبَةِ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّجُلُ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ الْبَيْتَ
 وَيَقُودُ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ قَدِيمِ الْبَصْرَةَ أَمِيرًا عَلَيْهَا: مَا هَذِهِ
 الْمَوَاجِيزُ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بِالْأَرْضِ هَدْمًا وَإِحْرَاقًا؛
 هِيَ جَمْعُ مَاخُورٍ، وَهُوَ مَجْلِسُ الرَّبِيبَةِ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الْفِسْقِ
 وَالْفَسَادِ وَبُيُوتِ الْحَمَّارِينَ، وَهُوَ تَعْرِيبُ مَيِّ خُورٍ، وَقِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ لَتَرَدُّ
 النَّاسَ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ الْمَاءِ.
 وَبَنَاتُ مَخْرٍ: سَحَائِبٌ يَأْتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٌ
 رِقَاقٌ بَيْضٌ حَسَانٌ وَهُنَّ بَنَاتُ الْمَخْرِ؛ قَالَ طَرَفَةُ:
 كَبِنَاتِ الْمَخْرِ بِمَادَنٍ، كَمَا
 أَثْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ

وكِلَ قِطْعَةً مِنْهَا عَلَى جِيَالِهَا: بِنَاتِ مَخْرٍ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَانَ بِنَاتِ الْمَخْرِ، فِي كُرْزٍ قَبِيرٍ،
مَوَاسِقُ تَحْدُوهُنَّ بِالْعَوْرِ شَمَالٍ

إِنَّمَا عَنِي بِنَاتِ الْمَخْرِ النَّجْمُ؛ شَبَّهَهُ فِي كُرْزِ هَذَا الْعَبْدِ
بِهَذَا الصَّرْبِ مِنَ السَّحَابِ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّرِيِّ يَسْتَقُ هَذَا مِنَ الْبَخَارِ، فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرِ
يَدُلُّ مِنَ الْبَاءِ فِي بَخْرٍ؛ قَالَ: وَلَوْ دَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي مَخْرِ
أَصْلٌ أَيْضًا غَيْرٌ مُبْدَلَةٌ عَلَيَّ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ؛ وَتَرَى
الْقُلُوكَ فِيهِ مَوَاحِرَ، وَذَلِكَ أَنَّ السَّحَابَ كَانَهَا تَمَخَّرَ الْبَحْرَ لِأَنَّهَا فِيمَا
يَذْهَبُ إِلَيْهِ عَنْهُ تَنْبَسًا وَمِنْهُ تَبَدُّأٌ، لَكَانَ مَصِيبًا غَيْرَ مُبْعَدٍ؛
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ، ثُمَّ تَرَفَعْتُ
مَتَى لَجَجْتُ حُضْرًا لَهْنًا تَبِيحًا

@مدر: الْمَدْرُ: قِطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ، وَقِيلَ: الطِّينُ الْعَلْكُ الَّذِي لَا
رَمْلَ فِيهِ، وَاجْتَدَتْهُ مَدْرَةٌ؛ مَأْمَا قَوْلُهُمُ الْجَارَةُ وَالْمِدَارَةُ فَعَلَى
الْإِبْتِاعِ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَجَدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ، هَذَا مَعْنَى
قَوْلِ أَبِي رِيَّاسٍ:

وَأَمْتَدَّرَ الْمَدْرَ: أَحَدَهُ. وَمَدَّرَ الْمَكَانَ يَمْدُرُهُ مَدْرًا
وَمَدْرَهُ: طَائِفَةً. وَمَكَانٌ مَدِيرٌ: مَمْدُورٌ. وَالْمَدْرُ لِلْحَوْضِ: أَنْ
تُسَدَّ خِصَاصٌ جِجَارَتِهِ بِالْمَدْرِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَرْمَدَةِ إِلَّا أَنَّ
الْقَرْمَدَةَ بِالْحِصِّ وَالْمَدْرَ بِالطِّينِ. التَّهْذِيبُ: وَالْمَدْرُ تَطْيِينُكَ وَجْهَ
الْحَوْضِ بِالطِّينِ الْخُرِّ لئَلَّا يَنْسَفَ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَدْرَةُ، بِالْفَتْحِ،
الْمَوْضِعُ الَّذِي يُؤَخِّدُ مِنْهُ الْمَدْرُ فَيَمْدُرُ بِهِ الْجِيَاضُ أَيُّ يُسَدُّ
خِصَاصٌ مَا بَيْنَ جِجَارَتَيْهَا. وَمَدَّرْتُ الْحَوْضَ أَمْدُرُهُ أَيُّ أَصْلَحْتُهُ
بِالْمَدْرِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَإِنطَلِقْ هُوَ وَجَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَنزِعَا فِي الْحِصِّ
سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ قَدَّارَهُ أَيُّ طَيَّنَاهُ وَأَصْلَحَاهُ بِالْمَدْرِ، وَهُوَ الطِّينُ
الْمَتَمَاسِكُ، لئَلَّا يَخْرُجَ مِنْهُ الْمَاءُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَطَلْحَةَ فِي الْإِحْرَامِ: إِنَّمَا هُوَ
مَدْرٌ أَيُّ مَضْبُوعٌ بِالْمَدْرِ.

وَالْمِمْدَرَةُ وَالْمَمْدَرَةُ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ
يُسْبِغُ لَذِكًا؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَا أَيُّهَا السِّيَاقِيُّ، تَعَجَّلْ بِسَخْرٍ،
وَأَفْرِغِ الدَّلُوعَ عَلَيَّ غَيْرَ مَدْرٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ أَيُّ عَلَى غَيْرِ إِصْلَاحٍ لِلْحَوْضِ؛ يَقُولُ:
قَدْ أَتَيْتُكَ عَطَاشًا فَلَا تَنْتَظِرُ إِصْلَاحَ الْحَوْضِ وَأَنْ يَمْتَلَأَ قَضْبًا عَلَى
رُؤُوسِهَا دَلُوعًا دَلُوعًا؛ قَالَ: وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى لَا تَصْبِهِ عَلَى مَدْرٍ وَهُوَ
الْقَلْعُ قَيْدُوبٌ وَيَذْهَبُ الْمَاءُ: قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَبِينُ. وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ:
بَيْتُهُ.

وَبَنُو مَدْرَاءَ: أَهْلُ الْحَصْرِ. وَقَوْلُ عَامِرٍ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَنَا
الْوَبْرُ وَلَكُمْ الْمَدْرُ؛ إِنَّمَا عَنْ بِنَاتِ الْمَدْرِ أَوْ الْحَصْرِ لِأَنَّ

مبانيها إنما هي بالمَدَر، وعنى بالوبر الأخبية لأن أبنية الهادية بالوبر. والمَدَرُ: ضَحْمُ البِطْنَةِ. ورجل أَمْدَرُ: عَظِيمُ البَطْنِ والجَنِينِ مُتَرَبِّهَما، والأشَى مَدْرَاءُ. وَصَبْعُ مَدْرَاءُ: عَظِيمَةُ البَطْنِ.

وَصَبْعَانُ أَمْدَرُ: على بَطْنِهِ لَمْعٌ من سَلْحِهِ. ورجل أَمْدَرُ بَيْنَ المَدَرِ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الجَنِينِ. وفي حديثِ إِبْرَاهِيمَ النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ يَأْتِيهِ أَبُوهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِصَبْعَانِ أَمْدَرٍ، فيقول: مَا أَنْتَ بِأَبِي قَالَ أَبُو عَبيد: الأَمْدَرُ المُنْتَفِخُ الجَنِينِ العَظِيمُ البَطْنِ؛ قال الرَّاغِي يصف إبلاً لها قِيَمٌ:

وَقِيَمُ أَمْدَرِ الجَنِينِ مُنْخَرِقِ
عنه أَلْعَبَاءَةُ، قَوَامٌ على أَلْهَمَلِ

قوله أَمْدَرِ الجَنِينِ أي عَظِيمَهُما. ويقال: الأَمْدَرُ الذي قد تَتَرَبَّأَ جَنبَاهُ مِنَ المَدَرِ، يذهب به إلى التراب، أي أَصَابَ جَسَدَهُ الترابُ. قال أبو عَبيد: وقال بعضهم الأَمْدَرُ الكَثِيرُ الرَّجِيعِ الذي لا يَقْدِرُ على حَبْسِهِ؛ قال: ويستقيم أن يكون المعنيان جميعاً في ذلك الصَّبْعَانِ. ابن شميل: المَدْرَاءُ مِنَ الصَّبَاعِ التي لَصِقَ بِهَا بَوْلُهَا. وَمَدِرَتِ الصَّبْعُ إِذَا سَلَحَتْ. الجوهري: الأَمْدَرُ مِنَ الصَّبَاعِ الذي في جَسَدِهِ لَمْعٌ من سَلْحِهِ ويقال لَوْنٌ له. والأَمْدَرُ: الخارِئُ في ثِيابِهِ؛ قال مالك

بن الريب:

إِنْ أَكَّ مَضْرُوباً إِلَى تَوْبِ آلِيفِ
مَنْ القَوْمِ، أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَائِبُهُ

ومادِرُ؛ وفي المثل: الأُمُّ من مادِرٍ، هو جد بني هلال بن عامر، وفي الصحاح: هو رجل من هلال بن عامر بن صَعَصَعَةَ لأنه سَقَى إِبْلَهُ فَبَقِيَ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ ماءٌ قَلِيلٌ، فَسَلَخَ فِيهِ وَمَدَرَ بِهِ حَوْصَهُ بُخْلاً أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَصْلِهِ؛ قال ابن بري: هذا هلال جدِّ لمحمد بن حرب الهلالي، صاحب شرطة البصرة، وكانت بنو هلال عَيَّرَتْ بني قَزَارَةَ بِأَكْلِ أَيْرِ الجِمَارِ، ولما سمعت قَزَارَةَ بقول الكميت بن ثعلبة:

نَسَدْتُكَ يَا قَزَارُ، وَأَنْتَ شَيْخٌ،
إِذَا خَيْرَتْ تُخَطِّئُ فِي الخِيَارِ

أَصْحَابِيَّةُ إِدْمَتِ بِسْمَنِ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الحِمَارِ؟

يَلِي أَيْرُ الجِمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ،
أَحَبُّ إِلَى قَزَارَةَ مِنْ قَرَارِ

قالت بنو قَزَارَةَ: أليس منكم يا بني هلال مَنْ قَرَى فِي حَوْضِهِ فسقى إِبْلَهُ، فلما رَوَيْتُ سَلْحَ فِيهِ وَمَدَرَهُ بِخُلاً أَنْ يُشْرَبَ مِنْهُ فَضَلُّهُفَ وَكَانُوا جَعَلُوا حَكْماً بَيْنَهُمْ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ، فَقَضَى عَلَى بَنِي هلالِ بَعْظَمَ الخَزِيِّ، ثُمَّ إِنَّهُمْ رَمَوْا بَنِي قَزَارَةَ بِخَزِيِّ آخَرَ، وَهُوَ إِتْيَانُ الإِبْلِ؛ ولهذا يقول سالم بن دارة:

لا تَأْمَنَنَّ فِزارِيَّ، جَلَّوتَ بِهِ،
عَلَي قَلوَصِكَ، وَاكْتَبُهَا بِأَسْيَارِ
لا تَأْمَنُنَّهُ وَلَا تَأْمِنِي بَوَائِقَهُ،
بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْكَ أَيَّرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
(* وفي رواية أخرى امتل.)

فقال الشاعر:
لَقَدْ جَلَلْتُ خِزْبًا هِلَالُ بَنُ عَامِرِ،
بَنِي عَامِرٍ طَرًّا، بِسَلْحَةِ مَادِرِ،
فَأَفِّ لَكُمْ لِإِ تَذَكَّرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا،
بني عامر، أنتم شيراز المعاشير
ويقال للرجل أمدر وهو الذي لا يمتسح بالماء ولا بالحجر.
والمدرية: رماح كانت تُركب فيها القرون المحدثه مكان
الأسنة؛ قال لبيد يصف البقرة والكلاب:
فَلَجَفَنَ وَاغْتَكَّرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ،
كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدَّهَا وَتَمَامُهَا
يعني القرون.
ومدري: موضع

(* قوله «مدري موضع» في ياقوت: مدري، بفتح أوله
وثانيه والقصر: جبل بنعمان قرب مكة. ومدري، بالفتح ثم السكون: موضع.)
وتبوك. وقال شمر: سمعت أحمد بن هانئ يقول: سمعت خالد بن كلثوم يروي
بيت عمرو بن كلثوم:

ولا تُبْقِي حُمُورَ الْأَمْدَرِيَّاتِ
بالميم، وقال: الأمدر الأقف، والعرب تسمى القرية المبنية
بالطين واللين المدرة، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها
المدرة، وفي الصحاح: والعرب تسمى القرية المدرة؛ قال الراجز يصف رجلاً
مجتهداً في رعيه الإبل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها:
شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مَنْرَرَهُ،
لَيْلًا، وَمَا نَادَى أذِينَ الْمَدْرَةَ
والأذين ههنا: المؤذن؛ ومنه قول جرير:
هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا،
أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أذِينَا؟

ومدر: قرية باليمن، ومنه فلان المدري. وفي الحديث: أحبُّ
إليَّ من أن يكونَ لي أهلُ الوَبْرِ والمَدْرِ؛ يريدُ بأهلِ المَدْرِ
أهلَ القَرَى والأَمْصارِ. وفي حديث أبي ذرٍّ: أَمَا إِنَّ الْعُمْرَةَ
مِنْ مَدْرِكُمْ أَيَّ مِنْ بَلَدِكُمْ. ومدرة الرجل: بلدته؛ يقول: من أراد
العمرة ابتداءً لها سقراً جديداً من منزله غير سقر الحج،
وهذا على الفضيلة لا الوجوب.

@مدر: مَدْرَتِ الْبَيْضَةُ مَدْرًا إِذَا عَزَقَلَتْ، فَهِيَ مَدْرَةٌ:

فَسَدَتْ، وَأَمَدَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ. وَإِذَا مَدَرَتِ البَيْضَةُ فِيهِ التَّعِطَةُ.
وَأَمْرَاهُ مَدِرَةٌ قَدِرَةٌ: رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ البَيْضَةِ المَدِرَةِ. وَفِي
الحَدِيثِ: سَرَّ النِّسَاءُ المَدِرَةَ الوَدِرَةَ؛ المَدَرُ: الفِيسَادُ؛ وَقَدْ
مَدَرْتُ تَمَدَّرْتُ، فَهِيَ مَدِرَةٌ؛ وَمِنْهُ: مَدَرَتِ البَيْضَةُ أَي فَسَدَتْ.
والتَّمَدُّرُ: حُبُّ النَفْسِ. وَمَدَرَتِ نَفْسُهُ وَمَعَدَّتْهُ مَدَرًا
وَتَمَدَّرَتْ: حَبَّتْ وَفَسَدَتْ؛ قَالَ شَوْلُ بنِ نَعِيمٍ:
فَتَمَدَّرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ، وَلَمْ أَرَلْ
مَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلُ

ويقال: رأيت بيضة مَدِرَةً فَمَدَرْتُ لِيذَلِكَ نفسي أَي خبثت.
وذهب القومُ شَدَرَ مَدَرَ وَشَدَرَ مَدَرَ أَي متفرقين. ويقال:
تفرقت إبله شَدَرَ مَدَرَ وَشَدَرَ مَدَرَ إِذَا تفرقت في كل وجه، وَمَدَرَ
إِتْبَاعًا. وَرَجُلٌ هَذِرٌ مَدِرٌ: إِتْبَاعٌ.

وَالأَمَدَرُ: الَّذِي يكثر الاختلاف إلى الخلاء. قال شمر: قال شيخ من بني
ضبة: المُمَدَّقِرُ مِنَ اللبَنِ يَمَسُّهُ المَاءُ فَيَتَمَدَّرُ، قِلْتُ: وَكَيْفَ
يَتَمَدَّرُ؟ فَقَالَ: يُمَدِّرُهُ المَاءُ فَيَتَفَرَّقُ؛ قَالَ: وَبَتَمَدَّرُ يَتَفَرَّقُ،
قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ: تَفَرَّقَ القَوْمُ شَدَرَ مَدَرَ.

@مذقر: اَمَدَقَرَّ اللبْنُ وَاذْمَقَرَّ: تَقَطَّعَ وَتَفَلَّقَ، وَالثَّانِيَةُ
أَعْرَفَ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ؛ وَقِيلَ: المُمَدَّقِرُ المِخْتَلِطُ. ابن شميل: الممذقر اللبن
الذي تفلق شيئاً فإذا مُخِصَ اسْتَوَى. وَلَبَنٌ مُمَدَّقِرٌ إِذَا
تَقَطَّعَ حَمَاضًا. غَيْرُهُ: المُمَدَّقِرُ اللبَنِ المُنْتَقِطِعُ. يُقَالُ: اَمَدَقَرَّ
الرَائِبُ اَمَدِقْرَارًا إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللبَنِ نَاحِيَةَ وَالمَاءُ نَاحِيَةَ. وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حَبَّابٍ: أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ الخَوَارِجُ بِالنَّهْرِ وَإن سأل دمه في
النهر فما اَمَدَقَرَّ دَمُهُ بِالمَاءِ وَمَا اخْتَلَطَ، قَالَ الرَّاوِي: فَاتَّبَعْتَهُ بِبَصْرَى
كَأَنَّهُ شِرَاكُ أَحْمَرَ؛ قَالَ أَبُو عبيد: معناه أَنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَلَا اِمْتَزَجَ بِالمَاءِ؛
وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ: سَأَلَ فِي لَمَاءٍ مُسْتَطِيلًا، قَالَ: وَالأوَّلُ أَعْرَفَ؛ وَفِي
التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عبيدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ اِمْتَزَجَ بِالمَاءِ؛ وَقَالَ شَمْرٌ: الِامْدِقْرَارُ
أَن يَجْتَمِعَ الدَّمُ ثُمَّ يَتَقَطَّعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالمَاءِ؛ يَقُولُ: فَلَمْ يَكُنْ
كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُ سَأَلَ وَامْتَزَجَ بِالمَاءِ؛ وَقَالَ أَبُو النُّضْرِ هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ: مَعْنَى قَوْلِهِ
فَمَا اَمَدَقَرَّ دَمُهُ أَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي المَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ:
وَالأوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ، قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: رَأَيْتَ دَمَهُ مِثْلَ
الشِّرَاكِ فِي المَاءِ، وَفِي النِّهَايَةِ فِي سِيَاقِ الحَدِيثِ: أَنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ
الوَاحِدَةِ

لم يختلط به، ولذلك شبهه بالشراك الأحمَر، وهو سِيرٌ من سُيُورِ النعلِ؛
قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ المَبْرَدُ هَذَا الحَدِيثَ فِي الكَامِلِ، قَالَ: فَأَخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ إِلَى
شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَأَمَدَقَرَّ دَمُهُ أَي جَرَى مُسْتَطِيلًا مُتَفَرِّقًا، قَالَ:
هَكَذَا رَوَاهُ بِغَيْرِ حَرْفِ النِّفْيِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَمَا اِبْدَقَرَّ دَمُهُ، وَهِيَ لُغَةٌ،
مَعْنَاهُ مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمَدَّرَ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ: تَفَرَّقَ القَوْمُ شَدَرَ
مَدَرَ؛ قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى مَا قُلْنَا مَا رَوَاهُ أَبُو عبيدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: إِذَا انْقَطَعَ
اللبن فصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مُمَدَّقِرٌ.

@مرر: مَرَّ عليه وبه يَمُرُّ مَرًّا أي اجتاز. وَمَرَّ يَمُرُّ مَرًّا
وَمُرورًا: ذَهَبَ، واستمرَّ مثله. قال ابن سيده: مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا
وَمُرورًا جاء وذَهَبَ، ومَرَّ به ومَرَّه: جاز عليه؛ وهذا قد يجوز أن يكون مما
ينعدي بحرف وغير حرف، ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل
الفعل؛

وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير:

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا،

كَلَامِكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

وقال بعضهم: إنما الرواية:

مررتم بالديار ولم تعوجوا

فدل هذا على أنه قَرَقَ من تعديبه بغير حرف. وأما ابن الأعرابي فقال:

مُرٌّ زِيدًا في معنى مُرَّ به، لا على الحذف، ولكن على التعدي الصحيح،

ألا ترى أن ابن جنبي قال: لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة إلا في شيء

حكاه ابن الأعرابي قال: ولم يروه أصحابنا.

وَأَمَّتَّ به وعليه: كَمَرَّ. وفي خبر يوم غَيْبِطِ المَدْرَةِ:

فَأَمَّتُّوا على بني مَالِكٍ. وقوله عز وجل: فَلَمَّا تَعَنَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا

خَفِيْفًا فَمَرَّتْ به؛ أي استمرت به يعني المنى، قيل: قعدت وقامت فلم

ينقلها.

وَأَمَّرَهُ على الجسر: سَلَكه فيه؛ قال اللحياني: أَمَّرَزْتُ فلانًا

على الجسر أَمَّرَهُ إِمْرارًا إذا سلكت به عليه، والاسم من كل ذلك

إِلمَرَّة؛ قال الأعشى:

أَلَا قُلِّ لِيَنَّا قَبْلَ مَرَّتِيهَا: اسَلَمِي

تَجِيَّةً مُسْتَنَاقٍ إِلَيْهَا مُسَلِّمٌ

وَأَمَّرَهُ به: جَعَله يَمُرُّه. وَمَارَّه: مَرَّ معه. وفي حديث الوحي:

إذا نزل سَمِعَتِ الملائكةُ صَوْتَ مِرَارِ السَّلْسِلَةِ على الصِّفا

أي صَوْتَ أَنْجِرَارِها واطْرَادِها على الصَّخْرِ. وأصل المِرَارِ:

القَنْطَلُ لأنه يَمُرُّ

(*) قوله «لأنه يمر» كذا بالأصل بدون مرجع للضمير ولعله

يسقط من قلم مبيض مسودة المؤلف بعد قوله على الصخر، والمرار الحبل.)

أي

يُقْتَل. وفي حديث آخر: كإِمْرارِ الحديدِ على الطَّسْتِ الحديدِ؛

أَمَّرَزْتُ الشيءَ أَمَّرَهُ إِمْرارًا إذا جعلته يَمُرُّ أي يذهب، يريد

كجَرِّ الحديدِ على الطَّسْتِ؛ قال: وربما رُوِيَ الحديثُ الأوَّلُ: صوت

إِمْرارِ السَّلْسِلَةِ.

واستمر الشيءُ: مَضَى على طريقة واحدة. واستمرَّ بالشيءِ: قَوِيَ على

حَمَلِهِ. ويقال: استمرَّ مَرِيرُهُ أي استحك عَزْمُهُ. وقال الكلابيون:

حَمَلْتُ حَمَلًا خَفِيْفًا فَاسْتَمَّرْتُ به أي مَرَّتْ ولم يعرفوا. فمرَّتْ به؛

قال الزجاج في قوله فمرَّتْ به: معناه استمرتْ به قعدت وقامت لم يثقلها

فلما

أثقلت أي دنا ولاؤها. ابن شميل: يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمّر، قال: والعرب تقول: أَرْجَى الْغُلْمَانِ الَّذِي يَبْدَأُ بِحُمُقٍ ثم يستمر؛ وأنشد للأعشى يخاطب امرأته:

يَا حَيْرٌ، إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ اسْتِمْرًا،
أَرْقِعُ مِنْ بُرْدِي مَا كُنْتُ أُجْرُ

وقال الليث: كل شيء قد انقادت طُرُقُهُ، فهو مُسْتَمِرٌّ. الجوهري:
الْمَرَّةُ واحدة المَرِّ والمرار؛ قال ذو الرمة:

لَا بَلَّ هُوَ السُّوقُ مِنْ دَارِ تَحَوَّيْهَا،
مَرًّا شَمَالًا وَمَرًّا بَارِحُ تَرَبُّ

يقال: فلان يَصْنَعُ ذَلِكَ الْأَمْرَ ذَاتَ الْمِرَارِ أَي يصنعه مِرَارًا
ويدعه مِرَارًا. والمَمَرُّ: موضع المُرورِ والمَصْدَرُ. ابن سيده: والمَرَّةُ
الْفَعْلَةُ الواحدة، والجمع مَرٌّ ومِرَارٌ ومِرْرٌ ومُرورٌ؛ عن أبي علي
ويصدقه قول أبي ذؤيب:

تَكَرَّرَتْ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ
مِنَ الدَّهْرِ، أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرورٌ؟

قال ابن سيده: وذهب السكري إلى أَنَّ مَرورًا مصدر ولا أُبْعِدُ أَنْ
يكون كما ذكر، وإن كان قد أنت الفعل، وذلك أَنَّ المصدر يفيد الكثرة
والجنسية. وقوله عز وجل: سُنْعَدُّهُمْ مرتين؛ قال: يعذبون بالإيثاق
والقُتل، وقيل: بالقتل وعذاب القبر، وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع،
كقوله

تعالى: ثم ارجع البصر كَرَّتَيْنِ؛ أَي كَرَّاتٍ، وقوله عز وجل: أولئك
يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بما صبروا؛ جاء في التفسير: أن هؤلاء

طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون إليه ويقفون عنده، وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن، فلما بُعث النبي، صلى
الله عليه وسلم، وتلا عليهم القرآن، قالوا: آمنا به، أي صدقنا به،
إنه الحق من ربنا، وذلك أَنَّ ذكر النبي، صلى الله عليه وسلم، كان مكتوباً
عندهم في التوراة والإنجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى
عليهم خيراً، ويُعْطُونَ أَجْرَهُم بِالْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ، صلى الله
عليه وسلم، وبإيمانهم بمحمد، صلى الله عليه وسلم.

وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ؛ قال سيبويه: لَا يُسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ إِلَّا
ظرفاً. ولقيته ذات المِرارِ أَي مِرَاراً كثيرة. وجئته مَرًّا أو
مَرَّتَيْنِ، يريد مرة أو مرتين. ابن السكيت: يقال فلان يصنع ذلك تارات، ويصنع
ذلك

تِيرًا، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ ذَاتَ الْمِرَارِ؛ معنى ذلك كله: يصنعه مِرَارًا
ويَدْعُهُ مِرَارًا.

والمَرَارَةُ: صِدُّ الحلاوة، والمُرُّ تَقِيضُ الجُلُو؛ مَرَّ الشَّيْءُ
يَمُرُّ؛ وقال ثعلب: يَمُرُّ مَرَارَةً، بالفتح؛ وأنشد:

لَئِنْ مَرَّ فِي كِرْمَانَ لَيْلِي، لَطالَمَا
حَلَا بَيْنَ سَطِيٍّ بِأَيْلٍ فَالْمُصَيِّحِ

وَأَيْشِدُ اللَّحْيَانِي:
لِتَأْكُلْنِي، قَمَرٌ لَهْنٌ لِحْمِي،
فَأَذْرَقُ مِنْ جِذَارِي أَوْ أَتَاعًا
وَأَنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ: فَأَفْرَقُ، وَمَعْنَاهُمَا: سَلَخَ. وَأَتَاعَ أَي قَاءَ.

وَأَمَرَ كَمَرًا: قَالَ ثَعْلَبُ:
يُمِرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضُ مِنْ أَنْ تَتَرَى بِهَا
أَنْبِسًا، وَيَحْلُولِي لَنَا الْبَلْدُ الْقَفْرُ
عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضِيقُ؛ قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِي مَرَّ
اللَّحْمُ بِغَرِّ أَلْفٍ؛ وَأَيْشِدُ الْبَيْتَ:
لِيَمْضَعَنِي الْعِدَى فَأَمِيرٌ لِحْمِي،
فَأَشْفَقَ مِنْ جِذَارِي أَوْ أَتَاعًا
قَالَ: وَيَبْدَلُكَ عَلَى مَرٍّ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ:

أَلَا تِلْكَ التَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتْ
عَلَيَّ، وَحَالَقَتْ عُرْجًا ضِبَاعًا
لِتَأْكُلْنِي، قَمَرٌ لَهْنٌ لِحْمِي
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَرَّ الطَّعَامُ يَمَرُّ، فَهَوْمُرٌّ، وَأَمَرَهُ عَيْزُهُ
وَمَرَّهُ، وَمَرَّ يَمُرُّ مِنَ الْمُرُورِ. وَيُقَالُ: لَقَدْ مَرَرْتُ مِنْ
الْمِرَّةِ أَمْرًا مَرًّا وَمِرَّةً، وَهِيَ الْأَسْمُ؛ وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ كَذَا؛ قَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: صُعْرَاهَا مُرَّاهَا. وَالْأَمْرَانِ: الْقَفْرُ وَالْهَرَمُ؛

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهِيرِ الْهَذَلِيِّ:
قَلَمٌ يُغْنِ عَنْهُ حَدُّعُهَا، حِينَ أَرْمَعَتْ
صَرِيمَتَهَا، وَالنَّفْسُ مُرٌّ صَمِيرُهَا

إِنَّمَا أَرَادَ: وَنَفْسُهَا خَبِيثَةٌ كَارِهَةٌ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْمُرَارَةَ؛ وَشَيْءٌ مُرٌّ
وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ. وَالْمُرَّةُ: شَجَرَةٌ أَوْ بَقْلَةٌ، وَجَمْعُهَا مُرٌّ وَأَمْرَارٌ؛ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنْ أَمْرَارًا جَمْعُ مُرٍّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُرَّةُ
بَقْلَةٌ تَتَفَرِّشُ عَلَى الْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدَبَا أَوْ أَعْرَضُ، وَلَهَا تَوْرَةٌ
صُغِيرَاءٌ وَأُرُومَةٌ بَيْضَاءٌ وَتَقْلَعُ مَعَ أُرُومَتِهَا فَتَغْسَلُ ثُمَّ تَأْكُلُ بِالْخَلِّ
وَالْخَبْزِ، وَفِيهَا عَلِيقَةٌ يَسِيرَةٌ؛ التَّهْدِيبُ: وَقِيلَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ مِنْ أَمْرَارِ الْبَقُولِ،
وَالْمُرُّ الْوَاحِدُ. وَالْمُرَارَةُ أَيْضًا: بَقْلَةٌ مَرَّةً، وَجَمْعُهَا مُرَارٌ.
وَالْمُرَارُ: شَجَرٌ مُرٌّ، وَمِنْهُ بَنُو أَكِلِ الْمُرَارِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقِيلَ:
الْمُرَارُ حَمْضٌ، وَقِيلَ: الْمُرَارُ شَجَرٌ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ قَلَصَتْ عَنْهُ
مَشَافِرُهَا، وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ، هُوَ الْمُرَارُ، بِضَمِّ الْمِيمِ.

وَأَكِلَ الْمُرَارِ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ حُجْرًا
إِنَّمَا سُمِّيَ أَكِلَ الْمُرَارِ أَنْ ابْنَةً كَانَتْ لَهُ سَبَاهَا مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ
سَلِيحٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ هَبُولَةَ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَةُ حَجْرٍ: كَأَنَّكَ بَابِي قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ
جَمَلٌ أَكَلَ الْمُرَارَ، يَعْنِي كَأَشِيرًا عَنْ أَنْبَاهِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ
فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُمُ الْجُوعُ، فَأَمَّا هُوَ فَأَكَلَ مِنَ الْمُرَارِ
حَتَّى شَبِعَ وَنَجَا، وَأَمَّا أَصْحَابُهُ فَلَمْ يَطْبِقُوا ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ أَكْثَرُهُمْ فَقَصَلَ
عَلَيْهِمْ بَصِيرَهُ عَلَى أَكْلِهِ الْمُرَارِ. وَذُو الْمُرَارِ: أَرْضٌ، قَالَ: وَلَعَلَّهَا كَثِيرَةٌ

هذا النبات فسُمِّيَ بذلك؛ قال الراعي:
مِنْ ذِي الْمُرِّ الَّذِي تُلْقَى حَوَالِيَهُ
بَطْنَ الْكِلَابِ سَنِحًا، حَيْثُ يَنْدَفِقُ
الْفَرَاءُ: فِي الطَّعَامِ زُرَّانٌ وَمُرَبْرَاءٌ وَرُعَيْدَاءٌ، وَكُلُّهُ مَا يُرْمَى بِهِ
وَيُخْرَجُ مِنْهُ.

والمُرُّ: دَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حَمَارًا وَحَشًا:
رَعَى الرَّوْضَ وَالْوَسْمِيَّ، حَتَّى كَانَمَا
يَرَى يَبْسِسُ الدَّوَّ أَمْرَارَ عَلَقَمٍ

يصف أنه رعى نبات الوسمي لطيبه وخالوته؛ يقول: صار اليبس عنده
لكراهته إياه بعد فقدانه الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم. وفي قصة
مولد المسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: خرج قوم معهم المرُّ، قالوا
تَجَبَّرُ بِهِ الْكَسِيرَ وَالْجُرْحَ؛ الْمُرُّ: دَوَاءٌ كَالصَّبْرِ، سُمِّيَ بِهِ
لمرارته. وفلان ما يُمِرُّ وما يُحْلِي أي ما يضر ولا ينفع. ويقال: شتمني
فلان فما أَمَرَّتْ وما أخلتْ أي ما قلت مرة ولا حلوة. وقولهم: ما
أَمَرَّ فلان وما أخلى؛ أي ما قال مرًّا ولا حلوا؛ وفي حديث
الإِسْتِسْقَاءِ:

وَأَلْقَى بِكَفِّهِ الْقَيْئِ اسْتِكَاتَهُ

مِنَ الْجُوعِ صَعْفًا، مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف، وقال ابن الأعرابي: ما

أَمَرُّ وَمَا أَحْلِي أَي مَا أَتَى بِكَلِمَةٍ وَلَا فَعَلَةٍ مُرَّةً وَلَا حُلُوةً، فَإِنْ

أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً مُرًّا وَمَرَّةً حُلُوةً قُلْتَ: أَمَرُّ وَأَحْلُو

وَأَمَرُّ وَأَحْلُو. وَعَيْشٌ مُرٌّ، عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا قَالُوا حُلُو. وَلَقِيتُ مِنْهُ

الْأَمَرِّينَ وَالْبُرْحِينَ وَالْأَقْوَرِينَ أَي الشَّرَّ وَالْأَمَرَ الْعَظِيمَ. وَقَالَ

ابن الأعرابي: لقيت منه الأَمَرِّينَ، عَلَى التَّنْبِيهِ، وَلَقِيتُ مِنْهُ

الْمُرِّيَّينَ كَأَنَّهَا تَنْبِيَةُ الْحَالَةِ الْمُرِّيَّةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى

لَفْظِ الْجَمَاعَةِ، بِالنُّونِ، عَنِ الْعَرَبِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، كَمَا قَالُوا مَرْقَهُ مَرْقِينَ

*)

قوله « مرقه مرقين » كذا بالأصل.) وأما قول النبي، صلى الله عليه وسلم:

ماذا

فِي الْأَمَرِّينَ مِنَ الشَّفَاءِ، فَإِنَّهُ مَثْنِيٌّ وَهُمَا التُّفَاءُ وَالصَّبِيرُ،

وَالْمَرَارَةُ فِي الصَّبْرِ دُونَ التُّفَاءِ، فَعَلَبَهُ عَلَيْهِ، وَالصَّبِيرُ

هُوَ الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ، وَالتُّفَاءُ هُوَ الْخَرْدَلُ؛ قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ

الْأَمَرِّينَ، وَالْمُرُّ أَحَدُهُمَا، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجُرُوفَةَ وَالْحِدَّةَ الَّتِي فِي

الْخَرْدَلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَارَةِ وَقَدْ يَغْلِبُونَ أَحَدَ الْقَرِينَيْنِ عَلَى الْآخَرِ فَيَذَكُرُونَهُمَا بِلَفْظِ

وَاحِدٍ، وَتَانِيثُ الْأَمَرِّ الْمُرِّيَّ وَتَنْبِيْتُهَا الْمُرِّيَّانَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْوَصِيَّةِ: هُمَا الْمُرِّيَّانِ: الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ

وَالنَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَمَاتِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ هُمَا الْخَصْلَتَانِ الْمَرَّتَانِ،

نَسِبَهُمَا إِلَى الْمَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَرَارَةِ الْمَأْثَمِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْمُرِّيَّانِ تَنْبِيَةُ مُرِّيٍّ مِثْلَ صُغْرَى وَكَبْرَى وَصُغْرِيَّانِ وَكَبْرِيَّانِ، فَهِيَ فَعْلَى مِنْ

المرارة تأتيث الأمر كالجلى والأجل، أي الخصلتان المفضلتان
في المرارة على سائر الخصال المرّة أن يكون الرجل شحيحاً بماله ما دام
حيّاً صحيحاً، وأن يُبذّره فيما لا يُجدي عليه من الوصايا المبنية
على هوى النفس عند مُشاركة الموت.

والمرارة: هَنَّةٌ لازقة بالكبد وهي التي تُمرئُ الطعام تكون لكل ذي
رُوح إلا النعام والإبل فإنها لا مرارة لها.

والمأزورة والمُريراء: حب أسود يكون في الطعام يُمر منه وهو
كالدنقة، وقيل: هو ما يُخرج منه فيزمرى به. وقد أمر: صار فيه
المُريراء. ويقال: قد أمر هذا الطعام في فمي أي صار فيه مُرّاً،
وكذلك كل شيء يصير مُرّاً، والمرارة الاسم. وقال بعضهم: مرّ الطعام
يَمُرُّ مرارة، وبعضهم: يَمُرُّ، ولقد مررت يا طعام وأنت تَمُرُّ؛ ومن
قال تَمُرُّ قال مررت يا طعام وأنت تَمُرُّ؛ قال الطرمّاح:

لئن مرّ في كزمان ليلى، لربما
حلا بين شطبي بابل فالمصيح

والمَرارة: التي فيها المرّة، والمرّة: إحدى الطبائع الأربع؛
ابن سيده: والمرّة مزاج من أمزجة البدن. قال اللحياني: وقد
مُررت به على صيغة فعل المفعول أمر مراً ومرّة. وقال مرّة:
المَرُّ المصدر، والمرّة الاسم كما تقول حُممت حُمى، والحمى الاسم.
والمَمزور: الذي غلبت عليه المرّة، والمرّة القوة وشده العقل
أيضاً. ورجل مريب أي قوي ذو ميرة. وفي الحديث: لا تجل الصدقة
لغني ولا لذي ميرة سوي؛ المرّة: القوة والسدّة،
والسوي: الصحيح الأعضاء. والمربز والمريرة: العزيمة؛ قال
الشاعر:

ولا أتيني من طيرة عن مريرة،

إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرا

والمرة: قوة الخلق وشِدته، والجمع مِرر، وأمراؤ جمع
الجمع؛ قال:

قَطَعْتُ، إلى معزوفها مُنكراتها،

بأمرار قتلاء الدراعين سُدوح

ومرة الحبل: طاقته، وهي المريرة، وقيل: المريرة الحبل

الشديد الفتلي، وقيل: هو حبل طويل دقيق؛ وقد أمررتّه. والممر:

الحبل الذي أجيد فتله، ويقال المرائ والممر. وكل مفتول مُمر، وكل

قوة من قوى الحبل مرّة، وجمعها مِرر. وفي الحديث: أن رجلاً أصابه

في سيره المرائ أي الحبل؛ قال ابن الأثير: هكذا فسر، وإنما الحبل

الممر، ولعله جمعه. وفي حديث عليّ في ذكر الحياة: إن الله جعل الموت

قاطعاً لمرائ أقرانها؛ المرائ: الحبال المفتولة على أكثر من طاق،

واحدها مريز ومريرة. وفي حديث ابن الزبير: ثم استمريت

مريتني؛ يقال: استمرت مريتته على كذا إذا استحکم أمره عليه وقويت

شكيمته فيه وإلفه واعتاده، وأصله من قتل الحبل. وفي حديث معاوية:

سُجِلَتْ مَرَبْرُتُهُ أَي جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُبْرَمُ سَجِيلًا، يَعْنِي رَخْوًا
 ضَعِيفًا. وَالْمَرُّ، يَفْتَحُ الْمِيمَ: الْحَبْلُ؛ قَالَ:
 رَوْجُكِ إِذَاتِ الثَّنَائِيَا الْعُرِّيَّ
 وَالرَّبَّلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرِّيَّ
 أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّيَّ
 ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ
 بَيْنَ حَشَائِشِي بَازِلِ جَوِّ
 الرَّبَّلَاتِ: جَمْعُ رَبَلَةٍ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْدِ. وَالْحَرُّ هَهُنَا: الزَّبِيلُ.
 وَأَمْرَزْتُ الْحَبْلَ أَمْرَهُ، فَهُوَ مُمَرٌّ، إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ؛ أَي مُحْكَمٌ قَوِيٌّ، وَقِيلَ مُسْتَمِرٌّ
 أَي مُرٌّ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ سَيِّدُهُبٌ وَيَبْطَلُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: جَعَلَهُ مِنْ
 مَرٍّ يَمُرُّ إِذَا ذَهَبَ. وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي يَوْمٍ تَحْسِبُ
 مُسْتَمِرًّا، أَي دَائِمًا، وَقِيلَ أَي دَائِمِ الشُّومِ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوِيُّ فِي
 نَحْوِ سِتِّهِ، وَقِيلَ: مُسْتَمِرٌّ أَي مُرٌّ، وَقِيلَ: مُسْتَمِرٌّ نَافِدٌ مَاضٍ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَسُحَّرَ
 لَهُ. وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ وَإِسْتَمَرَ وَأَمَرَ مِنَ الْمَرَارَةِ. وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى: وَالسَّاعَةَ أَدَهَى وَأَمَرُّ؛ أَي أَشَدُّ مَرَارَةً؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ
 الْأَخْطَلِ:

إِذَا الْمِئُونَ أَمَرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا
 وَصَفَ رَجُلًا يَتَحَمَّلُ الْجِمَالَ وَالذِّيَابَ فَيَقُولُ: إِذَا اسْتُوثِقَ
 مِنْهُ بَانَ يَحْمِلُ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ دِيَابَ فَايَمَرَّتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَي شَدَّتْ
 بِالْمَرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ، كَمَا يُشْتَدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ حِمْلُهُ، حَمَلَهَا
 وَأَدَّاهَا؛ وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَمَلًا أَي ضَمِنَ آدَاءَ مَا حَمَلَ وَكَفَلَ. الْجَوْهَرِيُّ:
 وَالْمَرِيرُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاسْتَدَّتْ قَتْلَهُ، وَالْجَمْعُ الْمَرَائِرُ؛ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ: مَا زَالَ فُلَانٌ يُمَارُ فُلَانًا وَيُمَارُهُ أَي يَعَالِجُهُ وَيَتَلَوَّى
 عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ يُمَارُهُ أَي يَتَلَوَّى عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ أَبِي

ذُوَيْبٍ:
 وَذَلِكَ مَسْبُحُ الدَّرَاعِينَ حَلَجْمٌ
 حَشُوفٌ، إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَاؤُهَا
 فَيَسِرُهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ: مِرَاؤُهَا مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا. وَسَأَلَ أَبُو
 الْأَسْوَدِ

(* قَوْلُهُ « وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ.) الدُّوَلِيُّ غَلَامًا عَنْ أَبِيهِ
 فَقَالَ: مَا فَعَلَتْ أَمْرَاهُ أَيْبِكُ؟ قَالَ: كَانَتْ تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ
 وَتُزَارُهُ وَتُهَارُهُ وَيُمَارُهُ، أَي تَلَوَّى عَلَيْهِ وَتَخَالَفُهُ، وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ.
 وَهُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ أَي يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: مَا رَزَتْ الرَّجُلَ
 مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِيَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا. قَالَ:
 وَالْمُمَرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيَمُرَّهَا قَبْلَ
 الرَّائِضِ. قَالَ: وَالْمُمَرُّ الَّذِي يَتَعَقَلُ
 (* قَوْلُهُ « يَتَعَقَلُ » فِي الْقَامُوسِ: يَتَغَفَّلُ.)
 الْبَكْرَةُ الصَّعْبَةُ فَيَسْتَمْكِنُ مِنْ دَتِيهَا ثُمَّ يُؤْتِدُ

قَدَمِيهِ فِي الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتِ الْإِفْلَاتَ، وَأَمَرَهَا بِذَنْبِهَا
أَيَّ صَرْفِهَا شَيْئًا لِشِقِّ حَتَّى يَذَلَّهَا بِذَلِكَ فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَلَهَا
إِلَى الرَّائِضِ.

وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقِيدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً.
وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَإِحْكَامٌ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.
وَالْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ، وَجَمْعُهَا الْمِرْرُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى، وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ ذُو مِرَّةٍ: هُوَ جَبْرِيلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوًّا ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ؛ وَقَالَ
الْفَرَاءُ: ذُو مِرَّةٍ مَنْ نَعَتَ قَوْلُهُ تَعَالَى: عَلِمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ، قَالَ: وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ الْقَتْلِ.
يُقَالُ: أَمَرَ الْحَبْلَ إِمْرَارًا. وَيُقَالُ: اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَةُ الرَّجُلِ إِذَا
قَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ.

وَالْمَرِيرَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ. وَالْمَرِيرُ، بَغِيرُهَا: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ
فِيهَا، وَجَمْعُهَا مَرَائِرٌ. وَقِرْبَةٌ مَمْرُورَةٌ: مَمْلُوءَةٌ.

وَالْمَرُّ: الْمَسْحَاةُ، وَقِيلَ: مَقْبِضُهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَحْرَاثِ
وَالْأَمْرِ: الْمَصَارِبُ يُجْتَمِعُ فِيهَا الْقَرْتُ، جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي
هُوَ الْجَمَاعَةُ؛ قَالَ:

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ،

وَلَا تُهْدِيَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ وَلَا، بِالْوَاوِ، تُهْدِي، بِالْيَاءِ،
لأنه يخاطب امرأته بدليل قوله ولا تهدي، ولو كان لمذكر لقال: ولا
تُهْدِيَنَّ، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تَهْدُ بِالْفَاءِ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ:

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِبَةً، فَأَهْدِي

مِنَ الْمَانَاتِ، أَوْ فِدْرَ السِّنَامِ

يَأْمُرُهَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَيْ لَا تُهْدِي مِنَ الْجُرُورِ إِلَّا أَطَائِبَهُ.

وَالْعَوْقُ: الْعِظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ.

وَالْمَانَةُ: الطُّفُطُفَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

كَرِهَ مِنَ الشَّيْءِ سَبْعًا: الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحَيَاءَ وَالْعُدَّةَ

وَالذِّكْرَ وَالْأَنْثِيَّ وَالْمَثَانَةَ؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: أَرَادَ الْمَجْدِدُ أَنْ يَقُولَ

الْأَمْرُ فَقَالَ الْمَرَارَ، وَالْأَمْرُ الْمَصَارِبُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ، وَهِيَ الَّتِي فِي جَوْفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرُ

مُرٌّ، قِيلَ: هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلِ. قَالَ: وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَفِي

حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ جَرِحَ إِصْبِعَهُ فَالْقَمَها مَرَارَةً وَكَانَ يَتَوَضَّأُ عَلَيْهَا.

وَمَرَمَرٌ إِذَا غَضِبَ، وَرَمَرَمَ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ:

الْمَرِيرَةُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ، وَهِيَ الْمَرَائِرُ. وَاسْتَمَرَّتْ

مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ.

وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: ادَّعَى رَجُلٌ دَيْنًا عَلَى مَيْتٍ فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى

عِلْمِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ: لَتَرَكِبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ الدَّقْنِ أَيْ

لَتَخْلِقَنَّ مَا لَهُ شَيْءٌ، لَا عَلَى الْعِلْمِ، فَيُرَكَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمَرُّ فِي

أَفْوَاهِهِمْ وَالسِّيْتِيهِمُ الَّتِي بَيْنَ أَدْقَانِهِمْ.

وَمَرَّانُ سُنُوءَةٌ: موضع باليمن؛ عن ابن الأعرابي. وَمَرَّانُ وَمَرُّ
الظَّهْرَانِ وَيَطْنُ مَرٌّ: مواضع بالحجاز؛ قال أبو ذؤيب:
أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكَّ
سِنْفُ الرَّجِيعِ، قَدَّوْ سِدْرٍ فَأَمْلَأُ
وَجِشَاءَ سَيَوِيٍّ أَنْ فَرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا،
كَأَنَّهَا مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَأُ
ويروى: بطن مَرٌّ، قَوْرُنُ «رِنْ قَاكُ» علي هذا فاعلن. وقوله
رَقَاكُ، فعلن، وهو فرع مستعمل، والأوَّلُ أصل مَرْفُوض. وَيَطْنُ مَرٌّ:
موضع، وهو من مكة، شرفها الله تعالى، على مرحلة. وَتَمَرَمَرُ الرَّجُلُ
*) قوله»

وتمرمر الرجل إلخ» في القاموس وتمرمر الرمل): مار.
والمَرَمَرُ: الرَّخَامُ؛ وفي الحديث: كَأَنَّ هُنَاكَ مَرَمَرَةً؛ هي
واحدة المَرَمَرِ، وهو نوع من الرخام صُلْبٌ؛ وقال الأعشى:
كَدُمِيَّةٍ صُوْرٍ مَحْرَابُهَا
يَمُدُّهَا ذِي مَرَمَرٍ مَائِرٍ
وقال الأراجز:

مَرْمَارَةٌ مِثْلُ التَّقَا المَرْمُورِ
والمَرَمَرُ: صَرَبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ. وامرأة مَرْمُورَةٌ
وَمَرْمَارَةٌ: تَرَبَّحٌ عِنْدَ الْقِيَامِ. قال أبو منصور: معنى تَرَبَّحٌ وَتَمَرَمَرٌ
واحد أي تَرَعَّدُ مِنْ رُطُوبَتِهَا، وقيل: المَرْمَارَةُ الجارية الناعمة
الرَّجْرَاجَةُ، وكذلك المَرْمُورَةُ. والتَّمَرَمَرُ: الاهتزازُ. وَجِسْمٌ
مَرْمَارٌ وَمَرْمُورٌ وَمَرْمَارٌ: ناعمٌ. وَمَرْمَارٌ: من أسماء الداهية؛
قال: قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَةَ بِالْعَمِيسِ،

لَبَلَّةٌ مَرْمَارٌ وَمَرْمَرِيسٌ
والمَرْمَارُ: الرُّمَانُ الكَثِيرُ المَاءِ الَّذِي لَا شَحْمَ لَهُ. وَمَرْمَارٌ وَمُرَّةٌ
وَمَرَّانٌ: أسماء. وأبو مُرَّةٍ: كنية إبليس. وَمُرْبَرَةٌ

والمُرْبَرَةُ: موضع؛ قال:
كَأَدْمَاءَ هَرَّتْ جِيْدَهَا فِي إِرَاكَةِ،
تَعَاطَى كَبَاتًا مِنْ مُرْبَرَةٍ أَسْوَدًا
وقال:

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْجِيَاضِ تَسُوْفُهُ،
وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ المُرْبَرَةِ أَجْمَا
أراد أجنا، فأبدل. وَيَطْنُ مَرٌّ: موضعٌ. والأَمْرَارُ: مياه معروفة
في ديار بني قَرَارَةَ؛ وأما قول النابغة يخاطب عمرو بن هند:
مَنْ مُبِغٌ عَمْرٍو بِنِ هِنْدٍ آيَةٌ؟
وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الإِنْدَارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِرِمَا جِنَا،
فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَإِرْدِي الأَمْرَارِ
فهي مياه بالبادية مرة. قال ابن بري: ورواه أبو عبيدة: في جف ثعلب،

يعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان، وجعلهم جفاً لكثرتهم. يقال للحبي الكثير العدد: جف، مثل بكر وتغلب وتميم وأسد، ولا يقال لمن دون ذلك جف. وأصل الجف:

وعاء الطلع فاستعاره للكثرة، لكثرة ما حوى الجف من حب الطلع؛ ومن رواه: في جف تغلب، أراد أخوال عمرو بن هند، وكانت له كتيبتان من بكر وتغلب يقال لإحدهما دَوْسَرٌ والأخرى الشَّهْبَاءُ؛ قوله: عَارِضاً لِرِمَاحِنَا أَي لَا تُمَكِّنْهَا مِن عُرْضِكَ؛ يقال: أَعْرَضَ لِي فُلَانٌ أَي أَمَكَّنِي مِن عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ. وَالْأَمْرَارُ: مِيَاهُ مَرَّةً مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عِرَاعِرٌ وَكُنَيْبٌ وَالْعَرِيْمَةُ. وَالْمُرِّيُّ: الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمِرَارَةِ، وَالْعَامَةُ تَخْفَهُ؛ قَالَ: وَأَنْشُدُ أَبُو الْغُوْثِ:
وَأُمُّ مَتَوَايَ لِبَاخِيَّةِ،
وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَامِحُ

وفي حديث أبي الدرداء ذكر المرِّيِّ، هو من ذلك. وهذه الكلمة في التهذيب في الناقص: ومُرَامِرٌ اسم رجل. قال شَرْقِيٌّ بن الْقُطَامِي: إِنْ أَوَّلَ مِنْ وَضَعِ خَطْنَا هَذَا رِجَالَ مِنْ طِيءٍ مِنْهُمْ مُرَامِرٌ بِنُورَةٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
تَعَلَّمْتُ بِأَجَادٍ وَأَلَّ مُرَامِرِ،
وَسَوَّدْتُ أَنْوَابِي، وَلَسْتُ بِكَاتِبِ

قال: وإنما قال آل مرامر لأنه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبجد وهي ثمانية. قال ابن بري: الذي ذكره ابن النحاس وغيره عن المدائني أنه مُرَامِرٌ بن مَرْوَةَ، قال المدائني: بلغنا أن أَوَّلَ مِنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ بن مَرَوَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ، وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحِيْرَةِ، قَالَ: وَقَالَ سَمْرَةَ بن جندب: نظرت في كتاب العربية فإذا هو قد مرَّ بالأنبار قبل أن يَمُرَّ بِالْحِيْرَةِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ سَأَلَ الْمُهَاجِرُونَ: مَنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْحِيْرَةِ؛ وَسَأَلَ أَهْلَ الْحِيْرَةِ: مَنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْأَنْبَارِ.

وَالْمُرَّانُ: شَجَرُ الرِّمَاحِ، يَذْكَرُ فِي بَابِ النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَّالٌ.
وَمُرٌّ: أَبُو تَمِيمٍ، وَهُوَ مُرٌّ بنُ أَدِّ بنِ طَابِحَةَ بنِ إِيَّاسَ بنِ مُصَرَّ. وَمُرَّةٌ: أَبُو قَبِيْلَةٍ مِنْ قَرِيْشٍ، وَهُوَ مُرَّةٌ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فَهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ النُّضْرِ وَمُرَّةٌ: أَبُو قَبِيْلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَهُوَ مُرَّةٌ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. مُرَامِرَاتٌ: حُرُوفٌ وَهِيَ
(*)

قوله «حروف وهاء» كذا بالأصل. قديم لم يبق مع الناس منه شيء، قال أبو منصور: وسمعت أعرابياً يقول لهمم ودل ودل، يُمَرِّمُ مِرْزَةً وَيَلُوكُهَا؛ يُمَرِّمُ أَصْلَهُ يُمَرِّرُ أَي يَدْحُوها عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ:
رَعَى بَنُو فُلَانٍ الْمُرَّتَيْنِ

(*) في القاموس: المريان بالياء

التحتية بعد الراء بدل التاء المثناة) وهما الألاء والشيخ. وفي الحديث ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم، وبعضهم يكسرها، وهي عند الحديبية؛ وفيه ذكر بطن مرَّ ومرَّ الظهران، وهما بفتح الميم وتشديد الراء، موضع

بقرب مكة.
الجوهري: وقوله لَتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ، بفتح
اليميم الثانية، أي أنه قَوِيٌّ فِي الْحُصُومَةِ لَا يَسْأَمُ الْمِرَاسَ؛
وأنشد أبو عبيد:

إِذَا تَخَازَرْتُ، وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ،
ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ
وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ،
أَحْمِلْ مَا حُمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَنَشَرِّ

قال ابن بري: هذا الرجز يروى لعمر بن العاص، قال: وهو المشهور؛ ويقال:
إنه لأرطاة بن سُهَيْبَةٍ تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرُو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
@مزر: المَزْرُ: الأصل. والمَزْرُ: تَبِيدُ الشَّعِيرَ وَالْحَنْطَةَ وَالجُبُوبَ، وَقِيلَ:
نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً. غَيْرُهُ: الْمِزْرُ صَرَبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ. وَذَكَرَ أَبُو
عبيد: أن ابن عمر قد فسر الأنبذة فقال الْبَيْعُ نَبِيذُ الْعَسَلِ، وَالجِعَّةُ
نَبِيذُ الشَّعِيرِ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذَّرَّةِ، وَالسُّكَّرُ مِنَ التَّمْرِ، وَالْحَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ،
وَأَمَّا السُّكَّرُكَ، بِتَسْكِينِ الرَّاءِ، فَخَمْرُ الْحَبَشِ؛ قَالَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ: هِيَ مِنَ الذَّرَّةِ، وَيُقَالُ لَهَا السُّفْرَقُ أَيْضًا، كَأَنَّهُ مَعْرَبُ سُّكَّرُكَ،
وهي بالحِشْيَةِ.

وَالْمَزْرُ وَالْتَمَزْرُ: التَّرْوُقُ وَالشُّرْبُ الْقَلِيلُ، وَقِيلَ:
الشُّرْبُ بِمَرَّةٍ، قَالَ: وَالْمِزْرُ الْأَحْمَقُ. وَالْمَزْرُ، بِالْفَتْحِ: الْحَسُو
لِلذُّوقِ. وَيُقَالُ: تَمَزَّرْتُ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا،

وَأَنشَدَ الْأَمَوِيُّ يَصِفُ خَمْرًا:

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسُوِّ وَالْتَمَزْرُ

فِي قِمِهِ، مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

وَالْتَمَزْرُ: شُرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، بِالرَّاءِ، وَمِثْلُهُ

الْتَمَزْرُ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ التَّمَزْرِ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ: اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا
تَمَزْرُ أَي اشْرَبْهُ لِتَسْكِينِ الْعَطَشِ كَمَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَشْرَبْهُ لِلتَّلَذُّذِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى كَمَا يَصْنَعُ شَارِبُ الْخَمْرِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ. قَالَ ثَعْلَبُ: مِمَّا وَجَدْنَا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اشْرَبُوا وَلَا تَمَزَّرُوا أَي لَا تُدِيرُوا
بَيْنَكُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يُشْرَبُ الْمَاءُ،
أَوْ اتْرِكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْمَزْرَةُ الْوَاحِدَةُ
تَحْرَمُ أَي الْمَصَّةُ الْوَاحِدَةُ. قَالَ: وَالْمَزْرُ وَالْتَمَزْرُ الذُّوقُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وهذا بخلاف المروي في قوله: لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمِصْتَانَ، قَالَ:

ولعله لا تحريم فحرفه الرواة. وَمَزَّرَ السَّقَاءَ مَزْرًا: مَلَأَهُ؛ عَنْ

كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَزَّرَ قَرَبَتَهُ تَمَزِيرًا مَلَأَهَا فَلَمْ يَثْرُكْ

فِيهَا أُمَّتًا؛ وَأَنشَدَ شَمْرُ:

فَشْرَبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورًا،

وَمَزَّرُوا وَطَابَهَا تَمَزِيرًا

وَالْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبِ الْقَوِيُّ النَّافِذُ بَيْنَ الْمَرَارَةِ؛

وقد مَزَّرَ، بالضم، مَزَارَةً، وفلان أَمَزَّرُ منه؛ قال العباس بن مَرْدَاسٍ:

تَرَى الرَّجُلَ التَّحِيْفَ فَتَزْدَرِيهِ،

وفي أَنوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيْرٌ

ويروى: أَسَدٌ مَزِيْرٌ، والجمع أَمَارِزٌ مثل أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ؛ وَأَنشَدَ الأَخْفَشُ:

إِنِّيكَ ابْنَةَ الأَعْيَارِ، خَافِي يَسَالَةَ الـ

رَجَالِ، وَأَضْلَالَ الرَّجَالَ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَذْهَبُنْ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ سَرْمَحٍ

طَوَالَ، فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمَارِزُهُ

قَالَ: يَرِيدُ أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَارِزُهُمْ، كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ أَخْبَثَ النَّاسَ وَأَفْسَعُهُ، وَهِيَ حَيْرٌ جَارِيَةٌ وَأَفْصَلُهُ. وَكُلُّ تَمَرٍ اسْتَحْكَمَ، فَقَدْ مَزَّرَ يَمَزِّرُ مَزَارَةً. وَالْمَزِيْرُ: الظَّرِيفُ؛ قَالَه الفَرَاءُ؛ وَأَنشَدَ:

فَلَا تَذْهَبِي عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ

طَوَالَ، فَإِنَّ الأَقْصَرِينَ أَمَارِزُهُ

أَرَادَ: أَمَارِزٌ مَا ذَكَرْنَا، وَهَمَّ جَمَعَ الأَمْرِزِ.

@مَسْرٌ: مَسَرَ الشَّيْءَ يَمَسُرُهُ مَسْرًا: اسْتَخْرَجَهُ مِنْ ضَيْقٍ، وَالمَسْرُ فَعْلٌ

المَاسِرِ. وَمَسَرَ النَّاسَ يَمَسُرُهُمْ مَسْرًا: عَمَّرَ بِهِمْ، وَيُقَالُ: هُوَ

يَمَسُرُ النَّاسَ أَي يُعْرِبُهُمْ. وَمَسَرْتُ بِهِ وَمَحَلْتُ بِهِ أَي سَعَيْتُ

بِهِ. وَالمَاسِرُ: السَّاعِي.

@مَسْتَفْشَرٌ: مِنَ المَعْرَبِ: المُسْتَفْشَرُ، وَهُوَ العَسَلُ المَعْتَصَرُ بِالأَيْدِي

إِذَا كَانَ يَسِيرًا، وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا فَبِالأَرْجْلِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الحِجَاجِ فِي كِتَابِهِ

إِلَى بَعْضِ عَمَالِهِ بِفَارِسَ: أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بَعْسَلًا مِنْ عَسَلٍ خُلَّارٍ، مِنْ

النَّخْلِ الأَبْكَارِ، مِنَ المُسْتَفْشَارِ، الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ.

@مَشْرٌ: المَشْرَةُ: يَشْبَهُ حُوصَةَ تَخْرُجُ فِي العِضَاهِ وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ

الخَرِيفِ، لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَخِصَةٌ. وَيُقَالُ: أَمَشَرَتِ العِضَاهُ إِذَا خَرَجَ

لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ؛ وَكَذَلِكَ مَشَرَتِ العِضَاهُ تَمَشِيرًا. وَفِي صِفَةِ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللهُ:

وَأَمَشَرَ سَلْمُهَا أَي خَرَجَ وَرَفَهُ وَاكْتَسَى بِهِ. وَالمَشْرُ: شَيْءٌ كَالْخُوصِ

يَخْرُجُ فِي السَّلْمِ وَالمَطْلَحِ، وَاحِدَتُهُ مَشْرَةٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ:

فَأَكَلُوا الخَبْطَ وَهُوَ يَوْمئِذٍ ذُو مَشِيرٍ. وَالمَشْرَةُ مِنَ العُشْبِ: مَا لَمْ يَطْلُ؛

قَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا، وَقُصَاؤُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ، لَمْ تُعْتَلَقْ بِالمَحَاجِنِ

وَالمَشْرَاتُ: مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ.

وَالمَشْرَةُ: مَا يَمْتَشِرُهُ الرَّاعِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ بِمَحَجْنِهِ؛ يَقُولُ:

إِنَّ هَذِهِ الأَرْوِيَّةَ تَرَعَى مِنْ وَرَقٍ لَا يُمْتَشِرُ لَهَا بِالمَحَاجِنِ، وَقُطَارُهَا

أَنْ تَأْكَلَ هَذِهِ المَشْرَةَ الَّتِي تَحْتَ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ.

وَأَرْضٌ مَاشِرَةٌ: وَهِيَ الَّتِي اهْتَرَّ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ وَرَوَيْتُ مِنْ

المَطَرِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا المَعْنَى؛ وَقَدْ مَشَرَ الشَّجَرُ

وَمَشَّرَ وَأَمَشَّرَ وَتَمَشَّرَ. وقيل: التَّمَشَّرُ أَنْ يُكْسَى الورقُ
خُصْرَةً. وَتَمَشَّرَ الشَّجَرُ إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَخَرَجَتْ رِقَّتُهُ أَيْ وَرَقَّتْهُ.
وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ إِذَا اكَتَسَى بَعْدَ غُرْيٍ. وَأَمْرَأَةٌ مَشَّرَةٌ الْأَعْضَاءُ
إِذَا كَانَتْ رَبَّنًا. وَأَمَشَّرَتِ الْأَرْضُ أَيْ أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا.
وَتَمَشَّرَ الرَّجُلُ: اسْتَغْنَى، وَفِي الْمَحْكَمِ: رُؤِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ غِنَى؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَلَوْ قَدْ أَنَا بُرْنَا وَدَقِيقُنَا،
تَمَشَّرَ مِنْكُمْ مِنْ رَأِينَا مُعَدِمَا
وَمَشَّرَهُ هُوَ: أَعْطَاهُ وَكَسَاهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: إِنَّمَا هُوَ
مَشَّرَهُ، بِالتَّخْفِيفِ. وَالْمَشَّرَةُ: الْكِسْوَةُ. وَتَمَشَّرَ لِأَهْلِهِ: اشْتَرَى
لَهُمْ مَشَّرَةً. وَتَمَشَّرَ الْقَوْمُ: لَبَسُوا الثِّيَابَ. وَالْمَشَّرَةُ:

الْوَرْقَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَشَعَّبَ وَتَنْتَبِثِرَ.
وَيُقَالُ: أَدْنُ حَشْرَةٍ مَشَّرَةٌ أَيْ مُؤَلَّلَةٌ عَلَيْهَا مَشْرَةٌ الْعِيقِ
أَيْ تَصَارَتْهُ وَحُسْنُهُ، وَقِيلَ: لَطِيفَةٌ حَسَنَةٌ؛ وَقَوْلُهُ:
وَأَدْنُ لَهَا حَشْرَةٌ مَشَّرَةٌ،

كَأَعْلِيَطٍ مَرِّخٍ، إِذَا مَا صَفِرَ
إِنَّمَا عَنَى أَنَهَا دَقِيقَةٌ كَالْوَرْقَةِ قَبْلَ أَنْ تَتَشَعَّبَ. وَحَشْرَةٌ:
مُحَدَّدَةٌ الطَّرْفِ، وَقِيلَ: مَشَّرَةٌ إِتْبَاعُ حَشْرَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ
لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ يَصِفُ أَدْنَ نَاقَتِهِ وَرِقَّتَهَا وَلَطْفَهَا، شَبَّهَهَا بِأَعْلِيَطِ
الْمَرِّخِ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْحَبُّ، وَعَلَيْهِ مَشَّرَةٌ غِنَى أَيْ أَثَرُ غِنَى.
وَأَمَشَّرَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا. وَمَا أَحْسَنَ مَشَّرَتَهَا، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ
نَبَتْتَهَا وَنَبَاتَهَا. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: مَشَّرَتْهَا وَرَقَّتْهَا، وَمَشَّرَةَ الْأَرْضِ
أَيْضًا، بِالتَّسْكِينِ؛ وَأَنْشَدَ:

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ
وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ إِذَا رُؤِيَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْغِنَى. وَالتَّمَشَّيرُ: حُسْنُ
تَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَسْتَبَاؤُهَا. وَمَشَّرَ الشَّيْءَ يَمَشِّرُهُ مَشْرًا: أَظْهَرَهُ.
وَالْمَشَارَةُ: الْكَرْدَةُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَليْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ. وَتَمَشَّرَ
لِأَهْلِهِ شَيْئًا: تَكَسَّبَهُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَرَكْنَهُمْ كَبِيرُهُمْ كَالْأَصْعَرِ،
عَجْزًا عَنِ الْحَيْلَةِ وَالتَّمَشَّيرِ
وَالْتَمَشَّيرِ: الْقِسْمَةُ. وَمَشَّرَ الشَّيْءَ: قَسَمَهُ وَقَرَّقَهُ،

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ؛ قَالَ:

فَقُلْتُ لِأَهْلِي: مَشِّرُوا الْقِدْرَ حَوْلَكُمْ،

وَإِيَّ زَمَانٍ قَدَّرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

أَيْ لَمْ يُقَسِّمْ مَا فِيهَا؛ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ بِكَمَالِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدِ الْقَفْقَعِيِّ
وَهِوَ: وَقُلْتُ: أَشْبِعَا مَشِّرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا،

وَإِيَّ زَمَانٍ قَدَّرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ

قَالَ: وَمَعْنَى أَشْبِعَا أَظْهَرَا أَنَا نُقَسِّمُ مَا عِنْدَنَا مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى

يَقْصِدَنَا الْمُسْتَطْعِمُونَ وَبَاتِنَا الْمُسْتَبْرِدُونَ، ثم قال: وَأَيُّ
زِيَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمُشِرْ أَيُّ هَذَا الَّذِي أَمَرْتَكَمَا بِهِ هُوَ خُلِقَ لَنَا وَعَادَةٌ فِي
الْأَزْمَنَةِ عَلَى اخْتِلَافِهَا؛ وَبَعْدَهُ:
فَبِنَا بَخِيرٍ فِي كِرَامَةٍ صَيْفِنَا،
وَبِنَا نُودِيٍّ طَعْمَةً غَيْرَ مَيْسِرٍ
أَيُّ بِنَا نُودِيٍّ إِلَى الْحَيِّ مِنْ لَحْمٍ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ،
وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمُقْسَمُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: الْمُمَشِّرُ الْمُفَرَّقُ لِكُلِّ شَيْءٍ.
وَالْمُشِيرُ: النَّشَاطُ لِلْجَمَاعِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنِّي
إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا أَيُّ نَشَاطًا لِلْجَمَاعِ، وَجَعَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا. وَالْأَمَشِرُ: التَّشْيِيطُ.
وَالْمُشْرَةُ: طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدَبِّحٌ كَأَنَّهُ تَوْبٌ وَشِي.
وَرَجُلٌ مَشْرٌ: أَفْسَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَبَنُو الْمِشْرِ: بَطْنٌ مِنْ
مَدْحَجٍ.

@مصر: مَصَرَ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ يَمْصُرُهَا مَصْرًا وَتَمَصَّرَهَا: حَلَبَهَا
بِأَطْرَافِ الثَّلَاثِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ الصَّرْعَ بِكَفِكَ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ
فَوْقَ أَصَابِعِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَلْبُ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ فَقَط. أَلَيْتَ:
الْمَصْرُ حَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَالْإِبْهَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَتِهِ: كَيْفَ تَحْلِبُهَا مَصْرًا أَمْ قَطْرًا؟
وَنَاقَةٌ مَصُورٌ إِذَا كَانَ لَبْنُهَا بَطِيءَ الْخُرُوجِ لَا يُحْلَبُ إِلَّا مَصْرًا.
وَالْتَمَصَّرُ: حَلْبُ بَقَايَا اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ بَعْدَ الدَّرِّ، وَصَارَ
مُسْتَعْمَلًا فِي تَتَبُعِ الْقِلَّةِ، يَقُولُونَ: يَمْتَصِّرُونَهَا. الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْمَصْرُ حَلْبُ كُلِّ مَا فِي الصَّرْعِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
وَلَا يُمَصَّرُ لَبْنُهَا فَيَصَّرَ ذَلِكَ بَوْلِهَا؛ يَرِيدُ لَا يُكْتَرُ مِنْ أَخْذِ
لَبْنِهَا. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لَمْ تَمَصَّرْ أَيُّ تَحْلُبْ، أَرَادَ أَنْ
تَسْرِقَ اللَّبْنَ.

وَنَاقَةٌ مَاصِرٌ وَمَصُورٌ: بَطِيئَةُ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْمِعْزَى، وَجَمَعَهَا مِصَايِرٌ مِثْلَ قِلَاصٍ، وَمِصَايِرٌ مِثْلَ قِلَائِصٍ.
وَالْمَصْرُ: قِلَّةُ اللَّبَنِ. الْأَصْمَعِيُّ: نَاقَةٌ مَصُورٌ وَهِيَ الَّتِي يُتَمَصَّرُ لَبْنُهَا أَيُّ
يُحْلَبُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِأَنَّ لَبْنَهَا بَطِيءُ الْخُرُوجِ. الْجَوْهَرِيُّ: أَبُو زَيْدٍ
الْمَصُورُ مِنَ الْمِعْزِ خَاصَّةً دُونَ الضَّانِ وَهِيَ الَّتِي قَدِ عَرَّرَتْ إِلَّا قَلِيلًا،
قَالَ: وَمِثْلُهَا مِنَ الضَّانِ الْجَدُودُ. وَيُقَالُ: مَصَّرَتِ الْعَنْزُ تَمَصِيرًا
أَيُّ صَارَتْ مَصُورًا. وَيُقَالُ: نَعْجَةٌ مَاصِرٌ وَلَجَبَةٌ وَجَدُودٌ وَعَرُورٌ أَيُّ
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ
بِهَا دَتَبَ عَنَزٍ مَصُورٍ لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ سَفَكَ دَمَهُ. حَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ:
الْمَصُورُ مِنَ الْمِعْزِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا.
وَالْتَمَصَّرُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا تَعْيِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَالصَّحِيحُ التَّمَصَّرُ الْقِلَّةُ. وَمَصَّرَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ تَمَصِيرًا: قَلَّلَهُ
وَقَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَمَصَّرَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَهُ: قَطَعَهَا قَلِيلًا
قَلِيلًا، مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ.

وَمُصِرَ الْفَرَسُ: اسْتُخْرِجَ جَزِيَهُ. وَالْمُصَارَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي
تُصَرُّ فِيهِ الْخَيْلُ، قَالَ: حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ. وَالتَّمْصِرُ: التَّتَبُّعُ، وَجَاءَتْ الْإِبِلُ إِلَى
الْحَوْضِ مُتَمَصِّرَةً وَمُصِرَةً أَيْ مُتَفَرِّقَةً. وَغَرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ: ضَاقَتْ مِنْ
مَوْضِعٍ وَاتَّسَعَتْ مِنْ آخَرَ.

وَالْمَصْرُ: تَقَطُّعُ الْغَزْلِ وَتَمَسُّحُهُ. وَقَدْ اَمَّصَرَ الْغَزْلُ إِذَا
تَمَسَّحَ. وَالْمَمَصَّرَةُ: كَبَّةُ الْغَزْلِ، وَهِيَ الْمُسَيَّرَةُ.
وَالْمِصْرُ: الْحَاجِرُ وَالْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ قَالَ أُمِيَّةٌ يَذْكُرُ حِكْمَةَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى:

وَجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ،

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا، وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ وَجَعَلَ الشَّمْسَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ

وغيره؛ وقبله:

وَالْأَرْضَ سَوَّى بِسَاطًا ثُمَّ قَدَّرَهَا،

تَحْتَ السَّمَاءِ، سَوَاءً مِثْلُ مَا تَقَلَّا

قَالَ: وَمَعْنَى تَقَلَّ تَرَفَّعَ أَيْ جَعَلَ الشَّمْسَ حَدًّا وَعَلَامَةً بَيْنَ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ هُوَ الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ، وَالْجَمْعُ مُصُورٌ.
وَيُقَالُ: اشْتَرَى الدَّارَ بِمُصُورِهَا أَيْ بِحُدُودِهَا. وَأَهْلُ مِصْرٍ يَكْتُبُونَ فِي
شُرُوطِهِمْ: اشْتَرَى فَلَانِ الدَّارَ بِمُصُورِهَا أَيْ بِحُدُودِهَا، وَكَذَلِكَ يَكْتُبُ أَهْلُ
هَجَرَ. وَالْمِصْرُ: الْحَدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقِيلَ: الْمِصْرُ الْحَدُّ فِي الْأَرْضِ
خَاصَّةً. الْجَوْهَرِيُّ: مِصْرٌ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَعْرُوفَةُ، تَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ؛ عَنْ ابْنِ السَّرَاجِ.

وَالْمِصْرُ: وَاحِدُ الْأَمْصَارِ. وَالْمِصْرُ: الْكُورَةُ، وَالْجَمْعُ أَمْصَارٌ. وَمَصَّرُوا
الْمَوْضِعَ: جَعَلُوهُ مِصْرًا. وَتَمَصَّرَ الْمَكَانُ: صَارَ مِصْرًا. وَمِصْرٌ: مَدِينَةٌ
بِعَيْنِهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَمَصَّرِهَا، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الَّذِي بَنَاهَا إِنَّمَا هُوَ

الْمِصْرُ بْنُ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَاكَ، وَهِيَ تُصْرَفُ
وَلَا تُصْرَفُ. قَالَ سَيِّبُوهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اهْبِطُوا مِصْرًا؛ قَالَ: بَلَّغْنَا

أَنَّهُ يُرِيدُ مِصْرَ بَعِينِهَا. التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ: اهْبِطُوا مِصْرًا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ إِثْبَاتُ الْأَلْفِ، قَالَ: وَفِيهِ وَجْهَانِ جَائِزَانِ، يَرَادُ بِهَا

مِصْرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي تِيهِ، قَالَ: وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِصْرَ

بِعَيْنِهَا فَجَعَلَ مِصْرًا اسْمًا لِلْبَلَدِ قَصْرَفَ لِأَنَّهُ مَذْكَرٌ، وَمَنْ قَرَأَ مِصْرَ بِغَيْرِ

أَلْفٍ أَرَادَ مِصْرَ بَعِينِهَا كَمَا قَالَ: ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَلَمْ يَصْرَفْ لِأَنَّهُ

اسْمُ الْمَدِينَةِ، فَهُوَ مَذْكَرٌ سُمِّيَ بِهِ مُؤَنَّثٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمِصْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

كُلُّ كُورَةٍ تَقَامُ فِيهَا الْحُدُودُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ مِنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةٍ

لِلْخَلِيفَةِ. وَكَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَصَّرَ الْأَمْصَارَ مِنْهَا الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ.

الْجَوْهَرِيُّ: فَلَانَ مَصَّرَ الْأَمْصَارَ كَمَا يُقَالُ مَدَّنَ الْمُدْنَ، وَحُمِّرَ

مِصْرًا. وَمِصْرِيٌّ: جَمْعُ مِصْرِيٍّ؛ عَنْ كِرَاعٍ؛ وَقَوْلُهُ:

وَأَدَمَّتْ حُبْرِيٌّ مِنْ صُبَيْرٍ،

مِنْ صَبْرٍ مِصْرِيٍّ أَوْ الْبُحَيْرِ

أراه إنما عنى مصر هذه المشهورة فاضطر إليها فجمعها على حدّ سنين؛ قال ابن سيده: وإنما قلت إنه أراد مصر لأن هذا الصيّر قلما يوجد إلا بها وليس من مآكل العرب؛ قال: وقد يجوز أن يكون هذا الشاعر غلطاً بمصر فقال مِصْرَيْنَ، وذلك لأنه كان بعيداً من الأرياف كمصر وغيرها، وغلط العرب الأفحاح الجفاة في مثل هذا كثير، وقد رواه بعضهم من صير مِصْرَيْنَ كأنه أراد المِصْرَيْنِ فحذف اللام. والمِصْرَانِ: الكوفة والبصرة؛ قال ابن الأعرابي: قيل لهما المِصْرَانِ لأن عمر، رضي الله عنه، قال:

تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم، مَصْرُوهَا أي صيروها مِصْرًا بين البحر وبينني أي حدًّا. والمِصْرُ: الحاجز بين الشيئين. وفي حديث مواقيت الحج: لَمَّا قَتِحَ هَذَانِ المِصْرَانِ؛ المِصْرُ: البَلَدُ، ويريد بهما الكوفة والبصرة. والمِصْرُ: الطينُ الأَحْمَرُ. وثوبٌ مُمَصَّرٌ: مصبوغ بالطين الأحمر أو بحُمْرة خفيفة. وفي التهذيب: تَوَبَّ مُمَصَّرٌ مصبوغ بالعشريق، وهو نبات أَحْمَرٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ تستعمله العرائس؛ وأنشد: مُخْتَلِطًا عِشْرُقُهُ وَكَزْكُمُهُ

أبو عبيد: الثياب المُمَصَّرَةُ التي فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة. وقال شمر: المُمَصَّرُ من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل. وقال أبو سعيد: التَّمْصِيرُ في الصَّبْغِ أن يخرج المَصْبُوعُ مُبَقَّعًا لِم يُسْتَحْكَم صَبْغُهُ. والتمصير في الثياب: أن تَتَمَشَّقَ تَحْرُقًا من غير بلى. وفي حديث عيسى، عليه السلام: ينزل بين مُمَصَّرَتَيْنِ؛ المُمَصَّرَةُ من الثياب: التي فيها صُفْرَةٌ خفيفة؛ ومنه الحديث: أتى عليُّ طَلْحَةَ، رضي الله عنهما، وعليه تَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ.

والمِصِيرُ: المعى، وهو قَعِيلٌ، وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف، والجمع أمْصِرَةٌ ومُصْرَانٌ مثل رَغِيفٍ ورُغْفَانٍ، ومَصَارِينٌ جمع الجمع عند سيبويه. وقال الليث: المَصَارِينُ خطأ؛ قال الأزهري: المصارين جمع المِصْرَانِ، جمعته العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية. وقال بعضهم: مَصِيرٌ إنما هو مَفْعَلٌ من صار إليه الطعام، وإنما قالوا مُصْرَانِ كما قالوا في جمع مَسِيلِ الماءِ مُسْلَانِ، شبهوا مَفْعَلًا بِفَعِيلٍ، وكذلك قالوا قَعُودٌ وَقَعْدَانٌ، ثم قَعَادِينٌ جمع الجمع، وكذلك توهموا الميم في المصير أنها أصلية فجمعوها على مُصْرَانِ كما قالوا لجماعة مَصَادِ الحَبَلِ مُصْدَانٌ.

والمِصْرُ: الوعاء؛ عن كراع. ومِصْرٌ: أحدُ أولادِ نوح، عليه السلام؛ قال ابن سيده: ولست منه على ثقة. التهذيب: والمَاصِرُ في كلامهم الحَبَلُ يلقى في الماءِ لِيَمْتَعَ السَّفْنَ عن السير حتى يُؤَدِّيَ صاحبُها ما عليه من حق السلطان، هذا في دجلة والفرات. ومُصْرَانُ الفارة: ضرب من رديء التمر.

@مصطر: المِصْطَارُ والمِصْطَارَةُ: الحامض من الخمر؛ قال عدي بن الرقاع: مُصْطَارَةٌ ذَهَبَتْ فِي الرَّأْسِ تَشْوِئُهَا، كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ لَمَمٌ

أَي كَأَنَّ شَارِبَهَا مِمَّا بِهِ ذُو لَمَمٍ، أَوْ يَكُونُ التَّقْدِيرُ: كَأَنَّ شَارِبَهَا مِنْ
النَّوْعِ الَّذِي بِهِ لَمَمٌ، وَأَوْقَعَ مَا عَلَى مَنْ يَعْقِلُ كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ:
سَبَّحَانَ مَا يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَكَمَا قَالَتْ كِفَارٌ قَرِيشٌ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ تَلَا عَلَيْهِمْ: إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ
لَهَا وَارِدُونَ؛ قَالُوا: فَالْمَسِيحُ مَعْبُودٌ فَهَلْ هُوَ فِي جَهَنَّمَ؟ فَأَوْقِعُوا مَا عَلَى مَنْ
يَعْقِلُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْنا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ.
قَالَ: وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: وَمَا تَعْبُدُونَ، الْأَصْنَامَ الْمَصْنُوعَةَ؛ وَقَالَ
أَيْضًا فَاسْتَعَارَهُ لِلْبِنِّ:

تَفْرِي الصُّيُوفَ، إِذَا مَا أَرَمَهُ أَرَمَتْ،

مُضْطَارٌ مَا شَبَّهَ لَمْ يَعْدُ أَنْ عَصِرَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: جَعَلَ اللَّبْنُ بِمَنْزِلَةِ الْخَمْرِ فِسْمَاهُ مُضْطَارًا؛ يَقُولُ: إِذَا
أَجْدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُمْ اللَّبْنَ الصَّرِيفَ وَهُوَ أَحْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ كَمَا نَسَقِي
الْمُضْطَارَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنَّمَا أُكِّرَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُضْطَارَّ
الْحَامِضُ لِأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرَ مُخْتَارٍ وَلَا مِمْدُوحٍ، وَقَدْ اخْتِيرَ الْمُضْطَارُّ كَمَا تَرَى مِنْ
قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَغَيْرِهِ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ يَصِفُ الْخَمْرَ:

تَدَمَّى، إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِقَةٍ،

فَوْقَ الرَّجَاجِ، عَتِيقٌ غَيْرُ مُضْطَارٍ

(* فِي دِيوَانِ الْأَخْطَلِ: غَيْرُ مُسْطَارٍ، بِالسِّينِ، وَالْمَعْنَى هُوَ هُوَ فِي كِلْتَا
اللَّفْظَتَيْنِ.)

قَالُوا: الْمُضْطَارُّ الْحَدِيثَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُ الْمِيمَ
فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ لَيْسَتْ بَعْرَبِيَّةً مُحَضَّةً وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ
الشَّامِ وَوَجَدَ أَيْضًا فِي أَشْعَارِ مَنْ نَشَأَ بِتَيْكِ النَّاحِيَّةِ.

@مَضْرُ: مَضَرَ اللَّبْنُ يَمْضُرُ مُضُورًا: حَمَضَ وَإِيبَصَّ، وَكَذَلِكَ
النَّبِيذُ إِذَا حَمَضَ. وَمَضَرَ اللَّبْنُ أَي صَارَ مَاضِرًا، وَهُوَ الَّذِي يَحْذِي
اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَبَ.

وَلَبْنٌ مَضِيرٌ: حَامِضٌ شَدِيدُ الْحُمُوضَةِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ إِنَّ مَضَرَ كَانَ
مُولِعًا بِشَرْبِهِ فَسُمِّيَ مَضَرَ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَضَرَ اسْمُ رَجُلٍ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ
لِأَنَّهُ كَانَ مُولِعًا بِشَرْبِ اللَّبَنِ الْمَاضِرِ، وَهُوَ مَضَرٌ بِنِ زِيَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ
عَدْنَانَ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِبَيَاضِ لَوْنِهِ مِنْ مَضِيرَةِ الطَّبِيخِ.

وَالْمَضِيرَةُ: مَرْيَقَةٌ تَطْبَخُ بِلَبْنٍ وَأَشْيَاءَ، وَقِيلَ: هِيَ طَبِيخٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَاضِرِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَضِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْ تَطْبَخَ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ الْبَحْثِ
الصَّرِيحِ الَّذِي قَدْ حَذَى اللَّسَانَ حَتَّى يَنْصَجَ اللَّحْمُ وَتَحْتُرَ الْمَضِيرَةُ،

وَرَبَّمَا خَلَطُوا الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَطْيَبُ مَا يَكُونُ.

وَيُقَالُ: فَلَانَ يَتَمَضَّرُ أَي يَتَعَصَّبُ لِمَضْرٍ، وَنَقَلَ لِي مُتَحَدِّثٌ أَنَّ فِي

الرُّوْحِ الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ قَالَ فِي الْحَدِيثِ: لَا تَسْبُوا مَضَرَ وَلَا رِبِيْعَةَ

فَإِنَّمَا كَانَا مُؤَمِّتَيْنِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَقِيلَ لِمَضَرَ الْحَمْرَاءُ وَلرِبِيْعَةَ

الْفَرَسُ لِأَنَّهَا لَمَّا اقْتَسَمَا الْمِيرَاثَ أُعْطِيَ مَضَرَ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُونُثُ،

وَأُعْطِيَ رِبِيْعَةَ الْخَيْلِ. وَيُقَالُ: كَانَ شِعَارَهُمْ فِي الْحَرْبِ الْعِمَائِمُ وَالرَّايَاتِ الْجُمُرُ
وَأَهْلُ الْيَمَنِ الصَّفَرُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَفْسِرُ قَوْلَ أَبِي

تمام يصف الربيع:
مُحَمَّرَةٌ مُصَفَّرَةٌ فَكَانَهَا

عُضْبٌ، تَيَمَّنُ فِي الْوَعَى وَتَمَصَّرُ

ابن الأعرابي: لَبَنٌ مَصَّرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ كَمَصِيرٍ
وَطَعِمَ لِأَن فِعْلَهُ إِنَّمَا هُوَ مَصَّرَ، بَفَتْحِ الضَّادِ لَا كَسْرِهَا، قَالَ: وَقَلَّمَا
يَجِيءُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا عَلَى فَعِيلٍ.

وَمُضَارَةٌ اللَّبَنِ: مَا سَالَ مِنْهُ. وَالْمَاضِرُّ: اللَّبَنُ الَّذِي يَخْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ

أَن يُدْرِكَ، وَقَدْ مَصَّرَ يَمَصِّرُ مُصُورًا، وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ. وَفِي حَدِيثِ

حذيفة، وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ: يُقَاتِلُ مَعَهَا مُصَّرٌ، مَصَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ،

أَي جَعَلَهَا فِي النَّارِ، فَاشْتَقَّ لِذَلِكَ لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا؛ يُقَالُ: مَصَّرْنَا فَلَانًا

فَتَمَصَّرَ أَي صَيَّرْنَا كَذَلِكَ بَانَ نَسَبُهَا إِلَيْهَا؛ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ:

مَصَّرَهَا جَمَعَهَا كَمَا يُقَالُ جَنَّدَ الْجُنُودَ، وَقِيلَ: مَصَّرَهَا أَهْلَكَهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ:

ذَهَبَ دُمُهُ خِضْرًا مِضْرًا أَي هَدَّرًا، وَمِصَّرٌ إِتْبَاعٌ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ

بِضْرًا، بِالْبَاءِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تُرَى أَصْلُهُ مِنْ مُصُورِ اللَّبَنِ وَهُوَ

قَرَضُهُ اللَّسَانَ وَحَدِيثُهُ لَهُ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ.

وَالْتَمَصَّرُ: التَّشْبِيهُ بِالْمُصَرِّيَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا

رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي مِنْ وَلَدِي؟ قَالَ: مَا قَدَّمْتُمْ مِنْهُمْ، قَالَ: قَمَنْ

خَلَفْتُ بَعْدِيكَ قَالَ: لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمُصَّرٍ مِنْ وَلَدِهِ أَي أَنَّ مُصَّرًا لَا

أَجْرَ لَهُ فَيَمُنُّ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ الْيَوْمَ وَإِنَّمَا أَجْرُهُ فَيَمُنُّ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ

قَبْلَهُ. وَخَذَ الشَّيْءُ خِضْرًا مِضْرًا وَخِضْرًا مِضْرًا أَي عَصَا طَرِيًّا.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَصَّرَ اللَّهُ لَكَ الثَّنَاءَ أَي طَيَّبَهُ. وَتَمَاضِرٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ،

مَشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَاضِرِّ.

@مَطَرٌ: الْمَطَرُ: الْمَاءُ الْمُنْكَسِبُ مِنَ السَّحَابِ. وَالْمَطَرُ: مَاءُ السَّحَابِ،

وَالْجَمْعُ أَمْطَارٌ. وَمَطَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ عَيْنًا؛ قَالَ:

لَأَمْنِكَ بِنْتُ مَطَرٍ،

مَا أَنْتِ وَابْنَةُ مَطَرٍ

وَالْمَطَرُ: فِعْلٌ الْمَطَرُ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ فِيهِ أَحْسَنُ،

وَالْمَطَرَةُ: الْوَاجِدَةُ.

وَمَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمَطَّرَتْهُمْ مَطَرًا وَأَمَطَرَتْهُمْ: أَصَابَتْهُمْ

بِالْمَطَرِ، وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا؛ وَمَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَهَا اللَّهُ وَقَدْ مُطِرْنَا.

وَنَاسٌ يَقُولُونَ: مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْ بِمَعْنَى. وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ

عَذَابًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: أَمَطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَأَمَطَرْنَا

عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُتَنَذِرِينَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ

جَارَةً مِنْ سَجِيلٍ؛ جَعَلَ الْحَجَارَةَ كَالْمَطَرِ لِنَزْوِلِهَا مِنَ السَّمَاءِ. وَيَوْمٌ

مُمَطِّرٌ وَمَا طِرٌ وَمَطِرٌ: ذُو مَطَرٍ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ. وَيَوْمٌ مَطِيرٌ:

مَا طِرَ. وَمَكَانٌ مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ: أَصَابَهُ مَطَرٌ. وَوَادٍ مَطِيرٌ: مَمَطُورٌ. وَوَادٍ

مَطِيرٌ، بِغَيْرِ يَاءٍ، إِذَا كَانَ مَمَطُورًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

قَوَادٍ حَطَاءٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ

وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ؛ وَقَوْلُهُ:

يُصَعَّدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ،
أَحْمَ جَبْرَكِي مُرْجَفُ مُتَمَاطِرٍ

قال أبو حنيفة: المتماطر الذي يَمَطُرُ ساعةً وَيَكْفُ أُخْرِي. ابن
شميل: من دعاء صبيان العرب إذا رأوا حالاً للمطر: مُطِيرِي.
والمِمْطَرُ والمِمْطَرَةُ: ثوب من صوف يلبس في المطر يُتَوَقَّى به من
المطر؛ عن اللحياني. واستَمَطَرَ الرجلُ تَوَبَهُ: لِيَسَهُ فِي المَطَرِ.
واستَمَطَرَ الرجلُ أَي استَكَنَّ من المطر. قالوا: وإنما سمي المِمْطَرُ
لأنه يَسْتَطِلُّ به الرجل؛ وأنشد:

أَكُلُّ يَوْمَ حَلَقِي كالمِمْطَرِ،
اليَوْمَ أَصَحَى وَعَدَا أَظَلُّ

(* في قوله: كالممطر، وقوفٌ على حرف غير ساكن، وهذا من عيوب الشعر.)
واستَمَطَرَ للسياطِ: صَبَرَ عليها. والاسْتِمَطَارُ: الاستِسْقَاءُ؛ ومنه
قول الفرزدق:

استَمَطَرُوا مِن فُرَيْشِ كُلِّ مُنْخَدِعِ

أَي سلوه أن يعطي كالمطر مثلاً. ومكانٌ مُسْتَمَطِرٌ: محتاج إلى المطر
وإن لم يَمَطُر؛ قال خفاف بن ندبة:

لَمْ يَكْسُ مِنْ وَرَقِ مُسْتَمَطِرٍ عُوْدًا

ويقال: نزل فلان بالمستمطر أي في برازٍ من الأرض مُنْكَشَفٍ؛ قال
الشاعر:

ويَجُلُّ أَحْيَاءُ وِراءَ بِيوتِنَا،

حَدَرَ الصَّبَاحِ، وَتَحَنُّنُ بالمُسْتَمَطِرِ

ويقال: أراد بالمستمطر مهوى العادات ومُخْتَرَقَها. ويقال: لا

تَسْتَمَطِرُ الخيلُ أَي لا تَعْرِضُ لها. الفراء: إنَّ تلك الفعلة من فلان

مَطَرَةٌ أَي عادة، بكسر الطاء. وقال ابن الأعرابي: ما زال على مَطَرَةٍ

واحدةٍ ومَطَرَةٍ واحدةٍ ومَطَرٍ واحدٍ إذا كان على رأيٍ واحدٍ لا يفارقه.

وتلك منه مَطَرَةٌ أَي عادةٌ ورجلٌ مُسْتَمَطِرٌ: طالبٌ للخير، وقال الليث:

طالبٌ خيرٌ من إنسان. ومَطَرَنِي بخير: أصابني. وما أنا من حاجتي عندك

بِمُسْتَمَطِرٍ أَي لا أطمع منك فيها؛ عن ابن الأعرابي. ورجلٌ مُسْتَمَطِرٌ

إذا كان مُخَيِّلاً للخير؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وصاحب، قُلْتُ له، صالح:

إِنَّكَ لِلخَيْرِ لِمُسْتَمَطِرٌ

فسره فقال: معناه إنك صالح

(* قوله: صالح، هكذا في الأصل، وربما كانت

من صلي بالأمر إذا قاسى شدته به.) قال أبو الحسن: وتلخيص ذلك إنك للخير

مستمطر أي مَطْمَعٌ. وَمَرَّرَ قَرِيْبَتَهُ وَمَطَّرَهَا إِذَا مَلَّأَهَا. وحكي

عن مبتكر الكلابي: كلمت فلاناً فأَمَطَرْتُهُ واستَمَطَرْتُ إِذَا أَطْرَق. وقال

غيره: أَمَطَرُ الرجلُ عَرَقَ جَبِيْبَتِهِ، واستَمَطَرَ سَكَت. يقال: ما لك

مُسْتَمَطِرًا أَي ساكتًا. ابن الأعرابي: المَطَرَةُ القِرْبَةُ، مسموع من

العرب.

وَمَطَرَتِ الطَّيْرُ وَتَمَطَّرَتْ: أَسْرَعَتْ فِي هَوْبِهَا. وَتَمَطَّرَتِ
الْخَيْلُ: ذَهَبَتْ مَسْرَعَةً. وَجَاءَتْ مُتَمَطَّرَةً أَي جَاءَتْ مَسْرَعَةً يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛
قَالَ:

مِنَ الْمُتَمَطَّرَاتِ بِجَانِبَيْهَا،
إِذَا مَا بَلَّ مَجْزَمَهَا الْحَمِيمُ
قَالَ ثَعْلَبُ: أَرَادَ أَنَّهَا
(*كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ)... مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرِقَتْ

الْخَيْلُ؛ وَقَالَ رُؤْبَةُ:
وَالطَّيْرُ تَهْوِي فِي السَّمَاءِ مُطَرًّا

وَفِي شَعْرِ حَسَانٍ:
تَطَّلِي جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ،
يُلَطِّمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ
يُقَالُ: تَمَطَّرَ بِهِ قَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ. وَالْمُتَمَطَّرُ: فَرَسٌ لِيْنِي
سَدُّوسٌ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَمَطَّرَ فِي الْأَرْضِ مُطَوْرًا: ذَهَبَ، وَتَمَطَّرَ بِهَذَا
الْمَعْنَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهِنَّ، وَقَدْ صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِي،
سَيْدٌ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ
تَمَطَّرَ: أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ، وَقِيلَ: تَمَطَّرَ يَرَزُّ لِلْمَطَرِ وَيَبْرِدُهُ.
وَمَرَّ الْفَرَسُ يَمَطَّرُ مَطَرًا وَمُطَوْرًا أَي أَسْرَعَ، وَالتَّمَطَّرَ مِثْلُهُ؛ قَالَ
لَيْبِدُ يَرْثِي قَيْسَ بْنَ جَزَّيٍّ فِي قَتْلَى هَوَازِنَ:
أَنْتَ الْمَنَآيَا فَوْقَ جَزْدَاءِ شَيْطَانِيَّةٍ،
تَدْفُ دَفِيفَ الْإِطَائِرِ الْمُتَمَطَّرِ

وَرَاكِبِهِ مُتَمَطَّرٍ أَيْضًا. وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبِعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَّرٍ بِهِمَا
أَي أَخَذَهُمَا. وَمَطَّرَهُ الْحَوْضُ: وَسَطَهُ. وَالْمُطَّرُ: سُبُولُ الدَّرَّةِ.
وَرَجُلٌ مَمَطُورٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَاكِ طَيِّبِ النِّكْهَةِ. وَامْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ:
كَثِيرَةُ السَّوَاكِ عَطِيرَةٌ طَيِّبَةُ الْجِزْمِ، وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: خَيْرُ
النِّسَاءِ الْحَفِيرَةُ الْعَطِيرَةُ الْمَطِيرَةُ، وَشَرُّهُنَّ الْمَذِيرَةُ الْوَذِيرَةُ
الْقَذِيرَةُ؛ تَعْنِي بِالْوَذِيرَةِ الْغَلِيظَةُ الشَّفِيفَتَيْنِ أَوِ التِّي رِيحُهَا رِيحُ الْوَذْرِ وَهُوَ
اللَّحْمُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْعَطِيرَةُ الْمَطِيرَةُ هِيَ التِّي تَنْظِفُ بِالْمَاءِ، أَخَذَ
مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا مُطِرَتْ فَهِيَ مَطِيرَةٌ أَي صَارَتْ مَمَطُورَةً مَغْسُولَةً.
وَمُطَارٌ وَمَطَارٌ، بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا: مَوْضِعٌ؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ،
يُسْرَاهُ وَالْيُمْنَى عَلَى التَّرْتَارِ،
قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: قَرَقَارُ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الرَّوَايَةُ مُطَارٌ، بَضْمُ الْمِيمِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مُطَارٌ مُفْعَلًا وَمُطَارٌ مَفْعَلًا، وَهُوَ أَسْبَقُ. التَّهْذِيبُ: وَمُطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ
الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ. وَالْمَاطِرُونَ: مَوْضِعٌ آخَرٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ، إِذَا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

وأبو مطر: من كُناههم؛ قال:
إذا الرُّكَّابُ عَرَقَتْ أبا مَطَرٍ،
مَسَّتْ رُؤُودًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ
يقول: إن هذا حَدِ ضَعِيفُ السُّوقِ لِلإِبلِ، فإذا أَحَسَّتْ به
تَرَقَّقَتْ فِي المَشْيِ وَأَحَدَتْ فِي الرِّعْيِ، وَعَدَّى أَسْفَتْ بِفِي لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى
دَخَلَتْ؛ وَقَالَ:

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بِنُشَّةِ دُوْتِهِ،
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ؟
@معر: مَعَرَ الطَّفْرُ يَمَعُرُ مَعْرًا، فَهُوَ مَعِرٌ: تَصَلَّ مِنْ شَيْءٍ
أَصَابَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَصُّكُ المَرْوُ، لَمَّا هَجَّرَتْ،
بِتَكْيِبِ مَعِرٍ دَامِي الأُظَلِّ
والمَعِرُ: سَقُوطُ الشَّعْرِ. وَمَعَرَ الشَّعْرُ والرِّيشُ مَعْرًا، فَهُوَ
مَعِرٌ، وَأَمَعَرَ: قَلَّ. وَمَعَرَتِ النَّاصِيَةُ مَعْرًا وَهِيَ مَعْرَاءٌ: ذَهَبَ
شَبَعُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الفَرَسِ. وَتَمَعَّرَ
رَأْسُهُ إِذَا تَمَعَّطَ. وَتَمَعَّرَ شَعْرُهُ: تَسَاقَطَ. وَشَعَرَ أَمَعَرَ: مَتَسَاقَطَ.
وَحُفَّ مَعِرٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ. وَأَمَعَرَ: ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبُرُّهُ. وَالْأَمَعَرُ
مِنَ الحَافِرِ: الشَّعْرُ الَّذِي يَنْسَبُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسُغِ لِأَنَّهُ
مُنْتَهِيٌّ لِذَلِكَ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ: مَعِرَ الحَافِرُ مَعْرًا، وَكَذَلِكَ الرُّؤُوسُ
وَالذَّنَبُ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: إِذَا تَقَفَّتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ
المَعِرِ، وَمَعِرَتْ مَعْرًا. وَجَمَلَ مَعِرٌ وَحُفَّ مَعِرٌ: لَا شَعَرَ عَلَيْهِ. وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: الرِّمُّ والمَعِرُ القَلِيلُ الشَّعْرِ. وَأَرْضٌ مَعِرَةٌ إِذَا انْجَرَدَ
تَبْتُهَا. وَأَرْضٌ مَعِرَةٌ: قَلِيلَةُ النِّبَاتِ. وَأَمَعَرَتِ الأَرْضُ: كَمَّ يَكُ فِيهَا
نَبَاتٌ. وَأَمَعَرَتِ المَوَاشِيَ الأَرْضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ تَدَعُ شَيْئًا
يُرْعَى؛ وَقَالَ البَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ هِشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ:

حَتَّى إِذَا أَمَعَرُوا صَفَقِي مَبَاءَ تَيْهَمٍ،
وَجَرَّدَ الحَطْبُ أَتْبَاجَ الجِرَاطِيمِ
قَالَ: أَمَعَرُوهُ أَكَلُوهُ. وَأَمَعَرَ الرَّجُلُ: افْتَقَرَ. وَأَمَعَرَ القَوْمُ
إِذَا أَجْدَبُوا. وَفِي الحَدِيثِ: مَا أَمَعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ أَيُّ مَا افْتَقَرَ حَتَّى
لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ، وَالحَجَّاجُ: المُدَاوِمُ لِلحَجِّ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَعَرَ
الرُّؤُوسِ، وَهُوَ قَلَّةُ شَعْرِهِ. وَقَدْ مَعَرَ الرَّجُلُ، بِالكَسْرِ، فَهُوَ مَعِرٌ. وَالْأَمَعَرُ:
القَلِيلُ الشَّعْرِ وَالمَكَانُ القَلِيلُ النِّبَاتِ؛ وَالمَعْنَى مَا افْتَقَرَ مِنْ يَحْجُجُ.
وَيُقَالُ: أَمَعَرَ الرَّجُلُ وَمَعَرَ وَمَعَّرَ إِذَا أَفْنَى زَادَهُ. وَوَرَدَ رُؤْيُهُ مَاءً
لُعْكَلٍ، وَعَلَيْهِ قَتِيَّةٌ تَسْقِي صِرْمَةَ لِأَبِيهَا، فَأَعْجَبَ بِهَا فحَطَبَهَا،
فَقَالَتْ: أَرَى سَيْئًا فَهَلْ مِنْ مِالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ، قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ
وَرَقٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: يَا لُعْكَلُ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا؟ فَقَالَ رُؤْيُةُ:
لَمَّا أَرَدَرْتُ تَفْدِي، وَقُلْتُ إِبْلِي
تَالِقَتْ، وَأَتَصَلْتُ بِعُكْلٍ
خَطْبِي وَهَرَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي،

تَسْأَلُنِي عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِي؟
وَأَمْعَرُهُ غَيْرُهُ: سَلَبَهُ مَالَهُ فَأَفْقَرَهُ؛ قَالَ دَرِيدُ ابْنِ الصَّمَّةِ:
جَزَيْتُ عِيَاضًا كُفْرَهُ وَفُجُورَهُ،
وَأَمْعَرْتُهُ مِنَ الْمُدَقَّةِ الْأَدَمِ
وَرَجُلٌ مَعْرٌ: بَخِيلٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.
وَالْمَعْرُ: الْكَثِيرُ اللَّمَسِ لِلْأَرْضِ. وَعَضِبَ فَلَانٌ فَتَمَعَّرَ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ: تَغْيِيرٌ
وَعَلْنُهُ صُفْرَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ أَي تَغْيِيرٌ، وَأَصْلُهُ
قَلْبَةُ النَّصَارَةِ وَعَدْمُ إِشْرَاقِ اللَّوْنِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مَكَانٌ أَمْعَرٌ وَهُوَ
الْجَدْبُ الَّذِي لَا خِصْبَ فِيهِ. وَمَعَّرَ وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ. وَالْمَمْعُورُ:
الْمَقْطَبُ غَضِبًا تَعَالَى؛ وَأُورِدَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَوْلَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةَ الْجَيْشِ وَقَالَ:
الْمَعْرَةُ الْأَذَى، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَسَيَنْذِرُكَ نَحْنُ فِي مَوْضِعِهِ.
@مَعْرٌ: الْمَعْرَةُ وَالْمَعْرَةُ: طَبِيبٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ. وَثَوْبٌ
مُتَمَعَّرٌ: مَصْبُوغٌ بِالْمَعْرَةِ. وَبُسْتُرٌ مُتَمَعَّرٌ: لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْمَعْرَةِ.
وَالْأَمْعَرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي عَلَى لَوْنِ الْمَعْرَةِ. وَالْمَعْرُ وَالْمُعْرَةُ: لَوْنٌ إِلَى
الْحُمْرَةِ. وَفَرَسٌ أَمْعَرٌ: مِنَ الْمَعْرَةِ، وَمِنْ شِبَاتِ الْخَيْلِ أَشْقَرٌ
أَمْعَرٌ، وَقِيلَ: الْأَمْعَرُ الَّذِي لَيْسَ بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ، وَلَيْسَتْ إِلَى الصَّفْرَةِ،
وَحُمْرَتُهُ كَلَوْنِ الْمَعْرَةِ، وَلَوْنٌ عُرْفِهِ وَنَاصِيَتِهِ وَأَذْيَتِهِ كَلَوْنِ
الصُّهْبَةِ لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ، وَهُوَ

نَجْوٌ مِنَ
الْأَشْقَرِ، وَشُقْرَتُهُ تَعْلُوهَا مُعْرَةٌ أَي كُدْرَةٌ، وَالْأَشْقَرُ
الْأَفْهَبُ دُونَ الْأَشْقَرِ فِي الْحُمْرَةِ وَفَوْقَ الْأَفْصَحِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَأَمْعَرٌ أَمْكَرٌ أَي أَحْمَرٌ. وَالْمَكْرُ: الْمَعْرَةُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْأَمْعَرُ مِنَ
الْخَيْلِ نَجْوٌ مِنَ الْأَشْقَرِ، وَهُوَ الَّذِي شُقْرَتُهُ تَعْلُوهَا مُعْرَةٌ أَي كُدْرَةٌ. وَفِي
حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ: قَرَمُوا بِنِبَالِهِمْ فَخَرَّتْ عَلَيْهِمْ مُتَمَعَّرَةٌ
دَمًا أَي مُحْمَرَةٌ بِالْدَمِ. وَصَقْرٌ أَمْعَرٌ: لَيْسَ بِنَاصِعِ الْحُمْرَةِ.
وَالْأَمْعَرُ: الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ عَلَى لَوْنِ الْمَعْرَةِ. وَالْأَمْعَرُ: الَّذِي فِي
وَجْهِهِ حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ صَافٍ، وَقِيلَ: الْمَعْرُ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالْخَالِصَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
أَنْ أَعْرَابِيًّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَأَاهُ مَعَ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ؟ فَقَالُوا هُوَ الْأَمْعَرُ الْمَرْتَفِقُ؛ أَرَادُوا
بِالْأَمْعَرِ الْأَبْيَضَ الْوَجْهَ، وَكَذَلِكَ الْأَحْمَرُ هُوَ الْأَبْيَضُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
مَعْنَاهُ هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَتَّكِيُّ عَلَى مِرْقَيْهِ، مَاخُودٌ مِنَ الْمَعْرَةِ،
وَهُوَ هَذَا الْمَدْرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْأَمْعَرِ الْأَبْيَضَ
لَأَنَّهُمْ يَسْمُونُ الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ. وَلَبِنٌ مَعْيَرٌ: أَحْمَرٌ يَخَالِطُهُ دَمٌ.
وَأَمْعَرَتِ الشَّاهُ وَالنَّاقَةُ وَأَنْعَرَتْ وَهِيَ مُمَعَّرٌ: أَحْمَرٌ لَبْنُهَا
وَلَمْ تُخْرَطْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي لَبْنِهَا شُكْلَةٌ مِنْ دَمٍ أَيْ
حُمْرَةٌ وَاخْتِلَاطٌ، وَقِيلَ: أَمْعَرْتُ إِذَا حُلِبْتَ فَخَرَجَ مَعِ لَبْنُهَا دَمٌ مِنْ دَائِهَا،
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِمْعَارٌ. وَنَخْلَةٌ مِمْعَارٌ: حُمْرَاءُ التَّمْرِ.
وَمَعَّرَ فَلَانٌ فِي الْبِلَادِ إِذَا ذَهَبَ وَأَسْرَعَ. وَمَعَّرَ بِهِ بَعِيرَهُ يَمْعَرُ:

أسرع؛ ورأيته يَمْعَرُ به بعيره. ومَعَرْتُ في الأرض مَعْرَهُ من مطرَةٍ:
هي مطرة صالحة.

وقال ابن الأعرابي: المَعْرَةُ المطرة الخفيفة. ومَعْرَةُ الصيف
ويَعْرُثُه: شدة حره.

وأوسُ بن مَعْرَاء: أحد شعراء مُصَر. وقول عبد الملك لجريز: يا جريز
مَعْرُ لنا أي أنشدُ لنا قولَ ابن مَعْرَاء، والمغراء تأنث
الأمغر. ومَعْرَانُ: اسم رجل. وماغِرَةٌ: اسم موضع؛ قال الأزهري: ورأيت في
بلاد بني سعد رَكِيَّةً تعرف بمكانها، وكان يقال له الأمغرُ، وبحدائرها
رَكِيَّةٌ أخرى يقال لها الجِمارَةُ، وهما شَرُوبٌ. وفي حديث الملاعنة: إن
جاءت به أمبَعَرٌ سَيْطاً فهو لزوجها؛ هو تصغير الأمغر.

@مقر: المَقْرُ: دَقُّ العنق. مَقَرَ عنقه يَمَقُرُها مَقْرًا إذا دقها
وضربها بالعصا حتى تكسّر العظم، والجلد صحيحٌ. والمَقْرُ: إنقاع السمك
المالح في الماء. ومَقَرَ السمكة المالحة مَقْرًا: أنقَعها في الخل.

وكل ما أنقع، فقد مَقَرَ؛ وسمك مَمَقُورٌ. الأزهري: الممقور من السمك
هو الذي يُنقع في الخل والملح فيصير صباغاً بارداً يُؤتدَمُ به. ابن
الأعرابي: سمك مَمَقُورٌ أي حامض. ويقال: سمكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ، ومالح

لغة أيضاً. الجوهرى: سمكٌ مَمَقُورٌ يُمَقَرُ في ماء وملح، ولا تقل
مَنَقُورٌ. وشيءٌ مُمَقِرٌ ومَقِرٌ: بَيْنُ المَقَرِ حامض، وقيل: المَقِرُّ

والمَقَرُ والمُمَقِرُ المُرُّ؛ وقال أبو حنيفة: هو نبات يُنبتُ ورقاً
في غير أفنان، وأمقر الشراب: مَرَّرَهُ. أبو زيد: المُرُّ والمُمَقِرُ
اللبنُ الحامض الشديد الحموضة، وقد أمقَرَ إِمْقاراً. أبو مالك:

المُرُّ القليل الحموضة، وهو أطيب ما يكون، والمُمَقِرُ: الشديد المرارة،
والمَقِرُّ: شبيه بالصَّيْرِ وليس به، وقيل: هو الصَّيْرُ نفسه، وربما
سكن؛ قال الراجز:

أَمَّرَ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُطَّطٍ

وصواب إنشاده أَمَّرَ، بالنصب، لأن قبله:

أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عُصَرَ لَقَطٌ

يصف حية؛ واختلاف الألفاظ في حُطَّطٍ كل منها مذكور في موضعه، وقيل:

المَقِرُّ السَّمُّ، وقال أبو عمرو: المَقِرُّ شجرٌ مُرٌّ. ابن السكيت:

أَمَقَرَ الشيءَ، فهو مُمَقِرٌ إذا كان مرّاً. ويقال للصبر: المَقِرُّ؛ قال

ليبد:

مُمَقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ،

وَعَلَى الْأَدْتِيَنِ حُلُوٌّ كَالْعَسَلِ

ومَقَرَ الشيءَ، بالكسر، يَمَقِرُ مَقْرًا أي صار مرّاً، فهو شيءٌ

مَقِرٌّ. وفي حديث لقمان: أكلتُ المَقِرَّ وأكلت على ذلك الصَّيْرِ؛ المَقِرُّ:

الصَّيْرُ وصَبْرٌ على أكله. وفي حديث عليٍّ: أَمَّرُ مِنَ الصَّيْرِ

والمَقِرِّ. ورجلٌ مُمَقِرٌ النَّسَا، بتشديد الراء: نَاتِي العِرْقُ؛ عن ابن

الأعرابي؛ وأنشد:

تَكَحَّتْ أَمَامَهُ عَاجِزًا تَرَعِيَّةً،

مُتَسَفِّقَ الرَّجُلَيْنِ مُمَقَّرَ النَّسَا
 الليث: المُمَقَّرُ من الرَّاكيا القليلة الماء؛ قال أبو منصور: هذا
 تصحيف، وصوابه المُمَقَّرُ، بضم الميم والقاف، وهو مذكور في موضعه.
 @مكر: الليث: المَكْرُ احتيال في خُفْيَةٍ، قال: وسمعنا أن الكيد في الحروف
 حلال، والمكر في كل جلال حرام. قال الله تعالى: ومكروا مكراً ومكرنا مكراً
 وهم لا يشعرون. قال أهل العلم بالتأويل: المكر من الله تعالى جزاء سُمي
 باسم مكر المُجَارَى كما قال تعالى: وجزاء سيئة سيئة منها، فالثانية ليست
 بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لآزدواج الكلام، وكذلك قوله تعالى:
 فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه، فالأول ظلم والثاني ليس بظلم ولكنه سمي
 باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به، ويجري مجرى هذا القول قوله
 تعالى: يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم، مما جاء في كتاب الله

عز
 وجل. ابن سيده: المَكْرُ الخديعة والاحتيال، مَكَّرَ يَمَكِّرُ مَكْرًا
 وَيَمَكِّرُ بِهِ. وفي حديث الدعاء: اللهم امكِّرْ لي ولا تَمَكِّرْ بي؛ قال ابن
 الأثير: مَكَّرَ اللهُ إيقاعُ بلائه بأعدائه دون أوليائه، وقيل: هو
 إبتدراج العبد بالطاعات فَيَتَوَهَّمُ أنها مقبولة وهي مردودة، المعنى:
 الْحِقُّ مَكَّرَكَ بِأَعْدَائِي لَا بِي: وأصل المَكْرُ الخداع. وفي حديث عليٍّ
 في مسجد الكوفة: جَانِبُهُ الْأَيْسَرُ مَكْرٌ، قيل: كانت السوق إلى جانبه
 الأيسر وفيها يقع المكر والخداع. ورجل مَكَّارٌ وَمَكْوَرٌ: مَكَّارٌ.
 التهذيب: رجل مَكْوَرٌ نعت للرجل، يقال: هو القصير اللئيم الخلق.
 ويقال في الشتيمة: ابنٌ مَكْوَرٌ، وهو في هذا القول قذف كأنها توصف
 بِرَبِّيَّةٍ؛ قال أبو منصور: هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي
 هو أم أعجمي. والمَكْوَرِيُّ: اللئيم؛ عن أبي العَمَيْلِ الأعرابي.
 قال ابن سيده: ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة. والمَكْرُ:
 المَعْرَةُ.

وِثُوبٌ مَمَكْوَرٌ وَمُمْتَكَّرٌ: مصبوغ بالمَكْرِ، وقد مَكَّرَهُ فامْتَكَّرَ
 أَي حَصَبَهُ فَاخْتَصَبَ؛ قال القُطامي:
 بِصَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ،
 وَتُمْتَكَّرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا
 أَي تَخْتَصِبُ، شَبَّهَ جَمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَعْرَةِ. قال ابن بري: الذي في شعر
 القُطامي تَعَسُّ الْأَبْطَالُ مِنْهُ أَي تَتَرَبَّحُ كَمَا يَتَرَبَّحُ
 النَّاعِيسُ. ويقال للأسد: كانه مُكَّرٌ بِالْمَكْرِ أَي طَلَبَ بِالْمَعْرَةِ.
 والمَكْرُ: سَقَى الْأَرْضَ؛ يقال: امكَّرُوا الْأَرْضَ فَإِنِهَا صُلْبَةٌ ثُمَّ
 احْرِثُوهَا، يريد اسقوها. والمَكْرَةُ: السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ. يقال: مررتُ بِزَرْعٍ
 مَمَكْوَرٍ أَي مَسْقِيٍّ. وَمَكَّرَ أَرْضَهُ يَمَكِّرُهَا مَكْرًا: سقاها. والمَكْرُ:
 تَبْتُ. والمَكْرَةُ: نَبْتَةٌ عَجِيْرَاءٌ مُلِحَاءٌ إِلَى الْعُبْرَةِ تُنْبِتُ
 قَصْدًا كَانَ فِيهَا حَمْضًا حِينَ تَمْضَغُ، تُنْبِتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ لَهَا وَرَقٌ
 وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ، وَجَمْعُهَا مَكْرٌ وَمَكْوَرٌ، وَقَدْ يَقَعُ الْمَكْوَرُ عَلَى ضُرُوبٍ مِنَ
 الشَّجَرِ كَالرُّغْلِ وَنَحْوِهِ؛ قال العجاج:

يَسْتَنُّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ
قال: وإنما سميت بذلك لارتوائها ونُجُوع السَّقْيِ فيها؛ وأورد الجوهري
هذا البيت:

فَحَطَّ فِي عَلْقَى وَفِي مُكُورٍ
الواحد مَكْرٌ؛ وقال الكميت يصف بكرة :

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا، وَتَارَةً
تُثِيرُ رُحَامَهَا وَتَعْلُقُ صَالَهَا

فراخ المَكْرِ ثمره. والمَكْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ، وَأَمَّا
مُكُورُ الْأَعْصَانِ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ، وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمُكُورَ مِثْلَ
الرُّغْلِ وَنَحْوِهِ. وَالْمَكْرَةُ: شَجَرَةٌ، وَجَمْعُهَا مُكُورٌ. وَالْمَكْرَةُ: السَّاقُ
الغليظة الحسنة. ابن سيده: وَالْمَكْرُ حُسْنُ خَدَالَةِ السَّاقِينَ. وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةٌ: مُسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُدْمَجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ
الْبَصْعَةِ، وَقِيلَ: الْمَمْكُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ مَمْكُورَةٌ
السَّاقِينَ أَيْ خَدَلَاءٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَمْكُورَةٌ مُرْتَوِيَةٌ السَّاقِ خَدَلَةٌ،
شَبَّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ.
وَالْمَكْرَةُ: التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَكْرَةُ
الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ أَرطَبَتْ كُلَّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا: الْبُسْرَةُ الْمُرْطَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا. وَنَخْلَةٌ مِمَّاكَرٌ:
يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا.

@مهر: الْمَهْرُ: الْصِّدَاقُ، وَالْجَمْعُ مُهْرٌ؛ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا
وَيَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمْهَرَهَا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ: وَأَمْهَرَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ
عِنْدِهِ؛ سَاقَ لَهَا مَهْرَهَا، وَهُوَ الصِّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ: أَحْمَقُ مِنَ الْمَمْهُورَةِ إِحْدَى
خَدَمَتَيْهَا؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلأَحْمَقِ الْبَالِغِ فِي الْحِمَقِ الْغَايَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ
رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِينِي مَهْرِي
فَنَزَعَ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَضِيَتْ بِذَلِكَ لِحَمَقِهَا؛ وَقَالَ سَاعِدَةُ
بِنُ جُوْبَةَ:

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقُهُ
تَقُولُ: أَلَا أُدَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ

وقال آخر:

أَخَذَنَ اعْتِصَابًا خَطْبَةً عَجْرَ فَيْتَةٍ،
وَأَمْهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْحَطِّ دُبْلًا

وقال بعضهم: مَهَرْتُهَا، فَهِيَ مَمْهُورَةٌ، أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا. وَأَمْهَرْتُهَا: زَوَّجْتُهَا
غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ. وَالْمَهِيرَةُ: الْغَالِيَةُ الْمَهْرِ.

وَالْمَهَارَةُ: الْجِدْقُ فِي الشَّيْءِ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ
بِهِ السَّابِحُ الْمُجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى يَذْكَرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى
عَلْقَمَةَ ابْنِ عُلاَثَةَ:

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارَيْتُمَا
بَيْنَ السَّامِعِ وَالنَّاطِرِ
مَا جُعِلَ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي

جُنَّبَ صَوْبَ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ، إِذَا مَا طَمَا

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قال: الجُدُّ البئر، والظنون: التي لا يوثق بمائها، والفراتي: الماء المنسوب إلى الفرات، وطما: ارتفع، والبوصي: الملاح، والماهر: السابح. ويقال: مهزت بهذا الأمر أمهز به مهارة أي صرت به حاذقا. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة.

وقالوا: لم تفعل به المهارة ولم تُعطه المهارة، وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله، وكذلك إن عدي إنسانا أو أدبه فلم يحسن. أبو زيد: لم تعط هذا الأمر المهارة أي لم تأتم من قبل وجهه. ويقال أيضا: لم تأت إلى هذا البناء المهارة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي. وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة؛ الماهر: الحاذق بالقراءة، والسفرة: الملائكة. الأزهري: والمهر ولد الرمكة والفرس، والأنثى ماهرة، والجمع مهر ومهرات؛ قال الربيع بن زياد العبسي يحرض قومه في طلب دم مالك بن زهير العبسي، وكانت فزارة قتلته لما قتل حذيفة بن بدر الفزاري:

أَقْبَعَدَ مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ؟

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي الْحَجَى،

إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ

وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يَدْفَنُ عَدُوفًا

يَقْذِفَنَّ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

(* وقوله «عدوفا» أورده المؤلف هنا وأورده في عدف بمهملتين وهاء تأنيث). المجنبات: الخيل تُجنَّب إلى الإبل. ابن سيده: المهر ولد الفرس أول ما ينتج من الخيل والحُمُر الأهلية وغيرها، والجمع القليل أمهار؛ قال عدي بن زيد:

وَدِي يَنْأَوِبِرَ مَمْعُونٍ، لَهُ صَبْحٌ،

يَعْدُو أَوَايِدَ قَدْ أَقْلِينَ أَمْهَارًا

يعني بالأمهار ههنا أولاد الوحش، والكثير مهارة ومهارة؛ قال:

كَانَ عَتِيقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ،

بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِينِ ابْنَ عَتَّابِ

وقد قرَّ حزُّ هاربا وابن عامر،

ومن كان يرجو أن يؤوب، فلا أب

قال ابن سيده: هكذا روته الرواة بإسكان الباء ووزن تَعْتَابُ؛ ووزن فلا أب مفاعيل، والأنثى ماهرة؛ قال الأزهري: ومنه قولهم لا يعدم سقي مهيرا. يقول من الشقاء معالجة المهارة. وفرس ماهر: ذات مهر. ولم أمهار: اسم قارة، وفي التهذيب: هصبته، وقال ابن جبلة: أم أمهار أكم حمر بأعلى الصممان، ولعلها شبهت

بالأمهارة من الخيل فسميت بذلك؛ قال الراعي:
 مَرَّتْ عَلَى أُمَّ أَمَّهَارٍ مُسَمَّرَةً،
 تَهْوِي بِهَا طُرُقٌ، أَوْسَاطُهَا زُورٌ
 وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زَبِيدٍ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:
 أَقْبَلَ يَزِيدِي، كَمَا يَزِيدِي الْحِصَانُ، إِلَى
 مُسْتَعْسِبِ أَرْبٍ مِنْهُ يَتَمَهِّرُ
 أَرْبٌ: ذِي إِزِيَّةٍ أَي حَاجَةٍ. وَقَوْلُهُ يَتَمَهِّرُ أَي يَطْلُبُ مُهْرًا.
 وَيُقَالُ لِلْحَرَزَةِ: الْمُهْرَةُ، قَالَ: وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا.
 وَالْمِهَارُ: عُودٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُحْتِيِّ.
 وَالْمُهْرُ: مَفَاصِلُ مُتَلَاكِكَةٍ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: هِيَ عَرَاضِيْفُ
 الصُّلُوعِ، وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ، أَرَادَ
 فُضُوصَ الصَّدْرِ أَوْ حَرَزَ الصَّدْرِ فِي الزُّورِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُدَّافٍ:
 عِنَ مُهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا
 وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

جَافِي الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ الْمُهْرِ
 الْفَرَاءُ: تَحْتَ الْقَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ الْمُهْرُ وَالزُّرُّ، وَهُوَ قِوَامُ
 الْقَلْبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مُشَاشِ الْمُهْرِ: يُقَالُ هُوَ عَظْمٌ فِي زُورِ
 الْفَرَسِ. وَمَهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهِيَ حَيٌّ عَظِيمٌ، وَإِبِلٌ مَهْرِيَّةٌ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ، وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ وَمَهَارِي، مَخْفِةٌ الْيَاءُ؛ قَالَ
 رُؤْبَةُ: بِهِ تَمَطَّتْ عَوَلٌ كِلِّ مَيْلِهِ
 بِنَا حَرَايِجِ الْمَهَارِيِّ النَّعْمِ
 وَأُمَهْرُ النَّاقَةِ: جَلْعُهَا مَهْرِيَّةٌ. وَالْمَهْرِيَّةُ: صَرَبٌ مِنْ
 الْحِنَطَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهِيَ حَمْرَاءُ، وَكَذَلِكَ سَفَاهَا، وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّبُلِ
 عَلِيْظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ. وَمَاهِرٌ وَمُهَيْرٌ: أَسْمَانٌ.
 وَمَهْوُورٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ
 مِنْ هَارٍ يَهْوُورٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا وَلَا يَحْمَلُ عَلَى
 مُكْرَّرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعِلْمِيَّةِ. وَتَهْرٌ مِهْرَانٌ: تَهْرٌ بِالسَّنْدِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.
 الْجَوْهَرِيُّ: الْمَهِيرَةُ الْحُرَّةُ، وَالْمَهَائِرُ الْحَرَائِرُ، وَهِيَ ضِدُّ
 السَّرَائِرِ.

@مور: مار الشيء يمور مؤراً: ترهياً أي تحرك وجاء وذهب كما
 تنكفأ النخلة العيدانة، وفي المحكم: تردد في عرض؛ والتّمور
 مثله.

والمور: الطريق؛ ومنه قول طرفة:
 بُارِي عِتَاقاً نَاجِيَاتٍ، وَأَنْبَعَتْ
 وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُعَيَّدٍ
 بُارِي: تُعَارِضُ. وَالْعِتَاقُ: النَّوْقُ الْكِرَامُ. وَالنَّاجِيَاتُ:
 السَّرِيْعَاتُ. وَالْوَطَيْفُ: عَظْمُ السَّاقِ. وَالْمُعَبَّدُ: الْمُدَلَّلُ. وَفِي الْمَحْكَمِ:
 الْمَوْرُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمَسْتَوِي، وَالْمَوْرُ: الْمَوْجُ. وَالْمَوْرُ: السَّرْعَةُ؛
 وَأَنْشَدَ:

وَمَسْتَبِيهُنَّ بِالْحَبِيبِ مَوْرٍ
 وَمَارَتِ النَّاقَةَ فِي سِيرِهَا مَوْرًا: مَا جِئَتْ وَتَرَدَّدَتْ؛ وَنَاقَةُ مَوَارَةٍ
 الْيَدِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ سَرِيعَةٌ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:
 حَطَارَةٌ غِيبَ الشَّرَى مَوَارَةٌ،
 تَطْسُ الْإِكَامَ بِذَاتِ حُفٍّ مَيْتَمٍ
 (* فِي مَعْلَقَةِ عَنْتَرَةَ: زِيَاةٌ، وَوَحْدٌ حُفٌّ، فِي مَكَانِ مَوَارَةٍ وَذَاتِ حُفٍّ.)
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. التَّهْذِيبُ: الْمَوْرُ جَمْعُ نَاقَةٍ مَائِرٍ وَمَائِرَةٍ إِذَا كَانَتْ
 تَنْشِيطَةً فِي سِيرِهَا قَتْلَاءً فِي عَصُدِهَا. وَالْبَعِيرُ يَمُورُ عَصُدَاهُ إِذَا تَرَدَّدَا
 فِي عَرَضِ جَنْبِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 عَلَى ظَهْرِ مَوَارٍ الْمِلَاطِ حِصَانٍ
 وَمَارٍ جَرَى. وَمَارٌ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ.
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ
 الْجِبَالُ سِيرًا؛ قَالَ فِي الصَّحَاحِ: تَمُوجٌ مَوْجًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: تَكْفَأُ،
 وَإِلَّاخْفَشٌ مِثْلُهُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى:
 كَانَ مَسْتَبِيَّتِهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
 مَوْرُ السَّحَابَةِ، لَا رَبِيْتُ وَلَا عَجَلُ
 (* فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشَى: مَرُّ السَّحَابَةِ.)
 الْأَصْمَعِيُّ: سَايَرْتُهُ مَسَايِرَةً وَمَايَرْتُهُ مُمَايِرَةً، وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ
 مَا يَفْعَلُ؛ وَأَنْشَدَ:
 يُمَارِئُهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَارِئُهُ
 أَي تُبَارِيهِ. وَالْمُمَارَاةُ: الْمُعَارَضَةُ. وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا: اصْطَرَبَ
 وَتَحَرَّكَ؛ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَوْلُهُمْ: لَا أُدْرِي أَغَارَ أُمَّ
 مَارَ أَي أَتَى عَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَ إِلَى تَجْدٍ. وَسَهْمٌ مَائِرٌ:
 حَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ فِي الْأَجْسَامِ؛ قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْكَلَابِيِّ:
 لَقَدْ عَلِمَ الدَّثِيبُ، الَّذِي كَانَ عَادِيًا
 عَلَى النَّاسِ، أَنِّي مَائِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ
 وَمَسِيٌّ مَوْرٌ: لَيْسَ. وَالْمَوْرُ: تَرَابٌ. وَالْمَوْرُ: أَنْ تَمُورَ بِهِ
 الرِّيحُ.
 وَالْمَوْرُ، بِالضَّمِّ: الْعُبَارُ بِالرِّيحِ. وَالْمَوْرُ: الْعُبَارُ الْمُتَرَدَّدُ،
 وَقِيلَ: التَّرَابُ تُبِيرُهُ الرِّيحُ، وَقَدْ مَارَ مَوْرًا وَأَمَارَتْهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ
 مَوَارَةٌ، وَأَرِيحُ مَوْرًا؛ وَالْعَرَبُ تَقُولُ: مَا أُدْرِي أَغَارَ أُمَّ مَارَ؛ حَكَاهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي سِرِّهِ فَقَالَ: غَارَ أَتَى الْعَوْرَ، وَمَارَ أَتَى تَجْدًا.
 وَقَطَاةٌ مَارِيَّةٌ: مَلِيسَاءٌ. وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بِيضَاءٌ بَرَّاقَةٌ كَانَتْ
 الْيَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا أَي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ، وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ فَاغْوَلَةٌ
 مِنَ الْمَرِي، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
 وَالْمَوْرُ: الدَّوْرَانُ. وَالْمَوْرُ: مَصْدَرُ مُرْتُ الصُّوفِ مَوْرًا إِذَا
 تَفَقَّطَتْ وَهِيَ الْمَوَارَةُ وَالْمُرَاطَةُ؛ وَمُرْتُ الْوَبَرِ فَاثْمَارُ:
 تَفَقَّطَتْ فَانْتَفَتَفَتْ.
 وَالْمَوَارَةُ: تَسِيلُ الْجِمَارِ، وَقَدْ تَمُورُ عَنْهُ تَسِيلُهُ أَي سَقَطَتْ.

وانمارت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع. والمورة
والموارة: ما تسَلَّ من عقيقة الجحش وُصِفِ الشاة، حية كانت أو
ميتة؛ قال:

أوبت لعشوة في رأس نيق،
ومورة نعة مانت هُزالاً

قال: وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيء يفنى فيبقى منه الشيء. قال
الأصمعي: وقع عن الحمار موارته وهو ما وقع من نساله.

ومار الدمع والدم: سال. وفي الحديث عن ابن هُرْمُز عن أبي هريرة عن
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ

كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانٌ مِنْ لَدُنِ تِرَاقِيهِمَا إِلَى أَيْدِيهِمَا، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ
فَإِذَا أَنْفَقَ مَارَتْ عَلَيْهِ وَسَبَعَتْ حَتَّى يَبْلُغَ قَدَمَيْهِ وَيَعْفُو

أَنْتَرَهُ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ أَخَذَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ
مَوْضِعَهَا وَلَزَمَتْهُ فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُوسِّعَهَا وَلَا تَتَّسِعُ؛ قَالَ أَبُو

منصور: قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته؛ وابن
هُرْمُز هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج. وفي حديث ابن الزبير: يُطْلَقُ

عِقَالُ الْحَرْبِ بِكَتَائِبِ تَمُورٍ كَرَجُلِ الْجِرَادِ أَي تَتَرَدَّدُ وَتَضْطَرِبُ لِكَثْرَتِهَا.
وفي حديث عكرمة: لَمَّا تُفِخَ فِي أَدَمِ الرُّوحِ مَارَ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ

أَي دَارَ وَتَرَدَّدَ. وفي حديث قيس: وَنَجُومُ تَمُورٍ أَي تَذَهَبُ وَتَجِيءُ، وَفِي
حَدِيثِهِ أَيْضًا: فَتَرَكْتَ الْمَوْرَ وَأَخَذْتَ فِي الْجَبَلِ؛ الْمَوْرُ، بِالْفَتْحِ:

الطريق، سمي بالمصدر لأنه يُجاءُ فِيهِ وَيُذْهَبُ، وَالطَّعْنَةُ تَمُورٌ إِذَا مَالَتْ
يَمِينًا وَشِمَالًا، وَالذَّمَاءُ تَمُورٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِذَا انْصَبَّتْ

فَتَرَدَّدَتْ. وفي حديث عدي بن حاتم: أَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ:
أَمْرُ الدَّمِ بِمَا شئت، قَالَ شمر: مِنْ وَرَاهِ أَمْرُهُ فَمَعْنَاهُ سَيْلُهُ

وَأَجْرُهُ؛ يُقَالُ: مَارَ الدَّمُ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَرَى وَسَالَ، وَأَمْرُهُ أَنَا؛
وَأَنشَد:

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَدَا
هُ أَمَارَتٌ، بِالْبَوْلِ، مَاءَ الْكِرَاضِ

ورواه أبو عبيد: أَمْرُ الدَّمِ بِمَا شئت أَي سَيْلُهُ وَاسْتَحْرَجُهُ، مِنْ
مَرَبَتْ النَّاقَةَ إِذَا مَسَّحَتْ صَرَعَهَا لِتَدَّرَ. الجوهري: مَارَ الدَّمُ عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ يَمُورُ مَوْرًا وَأَمَارَهُ غَيْرُهُ؛ قَالَ جَرِيرُ بْنُ الْحَطَفِيِّ:
تَدَسَّنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَتَا،

وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْتَةٍ نَاقِعٌ

أَبُو مَنْدُوسَةَ: هُوَ مُرَّةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ، وَمَجَاشِعُ قَبِيلَةُ الْفَرَزْدَقِ،
وَكَانَ أَبُو مَنْدُوسَةَ قَتَلَهُ بَنُو يَرْبُوعَ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ. وَجَارٌ

بَيْتَةٌ: هُوَ الصَّمَّةُ بْنُ الْحَرِثِ الْجُسَمِيُّ قَتَلَهُ ثَعْلَبَةُ الْيَرْبُوعِيِّ، وَكَانَ فِي جِوَارِ
الْحَرِثِ ابْنِ بَيْتَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ. وَمَعْنَى تَدَسَّنَاهُ: طَعَّنَاهُ.

وَالنَّاقِعُ: الْمُرُوي. وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسْبُوبِ: سَأَلَ عَنْ بَعِيرٍ نَحَرُوهُ بَعُودَ
فَقَالَ: إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكَلُوهُ، وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَا. وَالْمَائِرَاتُ:

الدَّمَاءُ فِي قَوْلِ رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَغَيْرُ مَعْجَمَةٌ،

العنزي: خَلَفْتُ بِمَائِرَاتِ حَوْلِ عَوْضٍ،
وَأُنْصَابِ تُرْكَنْ لَدَى السَّعِيرِ
وعَوْضٌ وَالسَّعِيرُ: صنمان. ومَارَسْرَجِسَ: موضع وهو مذكور أيضاً في
موضعهِ. الجوهرى: مَارَسْرَجِسَ من أسماء العجم وهما اسمان جعلاً واحداً؛
قال الأخطل:

لما رأونا والصَّليبَ طَالِعاً،
ومَارَسْرَجِسَ وَمَوْتاً نَاقِعاً،
خَلُّوا لَنَا زَادَانَ وَالْمَزَارِعَا،
وَجُنْطَةً طَيْساً وَكُرْماً يَانِعَا،
كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَاباً وَاقِعَا

إلا أنه أشبع الكسرة لإقامة الوزن فتولدت منها الياء. ومَوْزٌ:
موضع. وفي حديث ليلى: انْتَهَيْتَا إِلَى الشَّعْبَيْنَةِ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ
جَاءتْ مِنْ مَوْزٍ؛ قيل: هو اسم موضع سمي به لِمَوْزِ المَاءِ فِيهِ أَي
جَرِيَانِهِ.

@مير: المِيرَةُ: الطَعَامُ يَمْنَارُهُ الْإِنْسَانُ. ابن سيده: المِيرَةُ جَلْبُ
الطعام، وفي التهذيب: جَلْبُ الطَعَامِ لِلْبَيْعِ؛ وَهُمْ يَمْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
وَيَمِيرُونَ غَيْرَهُمْ مَيْرًا، وَقَدْ مَارَ عِيَالَهُ وَأَهْلَهُ يَمِيرُهُمْ مَيْرًا وَامْتَارَ
لَهُمْ. وَالْمَيْتَارُ: جَالِبُ المِيرَةِ. وَالْمَيْتَارُ: جَلَابَةٌ لَيْسَ يَجْمَعُ
مَيْتَارًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَائِرٍ. الأصمعي: يُقَالُ مَارَهُ يَمُورُهُ إِذَا أَنَاهُ
بِمِيرَةٍ أَيْ بَطْعَامٍ، وَمِنْهُ يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ، وَالْأَمْتِيَارُ
مِثْلُهُ، وَجَمْعُ المَائِرِ مَيْتَارٌ مِثْلُ كُفَّارٍ، وَمَيْتَارَةٌ مِثْلُ رَجَالَةٍ،
يُقَالُ: نَحْنُ نَنْتَظِرُ مَيْتَارَتَنَا وَمَيْتَارَنَا. وَيُقَالُ لِلرُّفُقَةِ الَّتِي تَنْهَضُ مِنْ
الْبَادِيَةِ إِلَى الْفُرَى لِيَتَمْتَارَ: مَيْتَارَةٌ. وفي الحديث: وَالْحَمُولَةُ
المَائِرَةُ لَهُمْ لِأَغْيَةٍ؛ يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا المِيرَةُ وَهِيَ الطَعَامُ
وَنَحْوُهُ مِمَّا يَجْلِبُ لِلْبَيْعِ، لَا يُؤَخَذُ مِنْهَا زَكَاةٌ لِأَنَّهَا عَوَامِلٌ. وَيُقَالُ
مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ إِذَا أَعْطَاهُم المِيرَةَ.

وتماير ما بينهم: قَسَدٌ كَتْمَاءَرَ. وَأَمَارٌ أوداجه: قِطْعُهَا؛ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: عَلَى أَنْ أَلْفَ أَمَارٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَنقَلِبَةً مِنْ وَאו لِأَنَّهَا عَيْنٌ.
وَأَمَارُ الشَّيْءِ: أَذَابُهُ. وَأَمَارُ الزَّعْفَرَانِ: صَبُّ فِيهِ المَاءِ ثُمَّ دَاقَهُ؛
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:
كَأَنَّ عَلَيْهَا رَعْفَرَانًا تُمِيرُهُ
خَوَازِنُ عَطَارٍ يَمَانٍ كَوَانِرُ

ويروى: ثمان، على الصفة للخوزان. ومِرْتُ الدَوَاءِ: دُفْنُهُ. وَمِرْتُ
الصُّوفِ مَيْرًا: نَفْسُهُ. وَالْمُؤَارَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ، وَوَاوُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ
لِلضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا. وَمَيْتَارُ: قَرْسِيٌّ قُرْطِ بْنِ التَّوَّامِ.

@متر: ابن دريد: مَتَّرَ فُلَانٌ بِسَلْحِهِ إِذَا رَمَى بِهِ، قَالَ: وَمَتَّسَ بِهِ
مِثْلُهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا لِغَيْرِهِ.

@محز: المَحْزِيُّ: النِّكَاحُ. مَحَزَّ المَرْأَةَ مَحْزًا: نَكَحَهَا؛ وَأَنشَدَ لَجَرِيرٍ:
مَحَزَّ الفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ

قال الأزهري: وقرأت بخط شمر:

رُبُّ فِتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَاذِ

حَبَاكَةَ، ذَاتِ هَيْنِ كِنَازِ

ذِي عَقْدَيْنِ مُكَلِّئِ نَازِي،

تَأَشُّ لِلْقُبَلَةِ وَالْمِحَازِ

(* قوله «ذي عقدين» تشبيه عقد، بالتحريك، والذي تقدم في كلز ذي عضدين.)
أراد بالمحاز: التبيك والجماع.

والمأخوذ: ضرب من الرياحين ويقال له: مَرُؤٌ مأخوذي. وفي الحديث:

فَلَمْ تَرَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَّغْنَا مَأْخُورَنَا؛ قيل: هو موضعهم الذي
أرادوه، وأهل الشام يُسَمُّونَ المكانَ الذي بينهم وبين العدو وفيه أساميتهم
ومكاتبهم: مأخوزاً، وقيل: هو من جُرْتُ الشيءِ أَحْرَرْتُهُ، وتكون
الميم زائدة. قال ابن الأثير: قال الأزهري لو كان منه لقليل محازنا
ومأخوزنا؛ قال: وأحسبه بلغة غير عربية.

@مزر: المِرُّ، بالكسر: القَدْرُ. والمِرُّ: الفضل، والمعنيان مقتربان.

وشيءٌ مِرٌّ ومَزِيرٌ وأمَرٌّ أي فاضل. وقد مَرَّ يَمَرُّ مَرَارَةً

ومَرَّرَهُ: رأى له فضلاً أو قَدْرًا. ومَرَّرَهُ بذلك الأمر: فضله؛ قال

المتنخل الهذلي:

لَكَانَ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ

فِي جُهْدِنَا، وَلَهُ بَيْتٌ وَتَمَزِيرٌ

كَأَنَّهُ قَالَ: وَلَقَضَلْتُهُ عَلِيَّ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتَهُ، وَهُمْ بَنُو الْيَمْتِخَلِ.

ويقال: هذا شيءٌ له مِرٌّ على هذا أي فضل. وهذا أمرٌ من هذا أي أفضل.

وهذا له عليٌّ مِرٌّ أي فضل. وفي حديث النخعي: إذا كان المالُ ذا مِرٍّ

فَقَرَّفَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا قَاعَطَهُ صَنْفًا

وَاحِدًا؛ أي إذا كان ذا فضلٍ وكثرة. وقد مَرَّ مَرَارَةً، فهو مَزِيرٌ إذا

كثر. وما بقي في الإناء إلا مَرَّةٌ أي قليل. والمِرُّ: اسم الشيءِ

المَزِيرِ، والفعل مَرَّ يَمَرُّ، وهو الذي يقع موقعاً في بلاغته وكثرته

وجودته.

الليث: المُرُّ من الرُّمَّانِ ما كان طعمه بين حُموضةٍ وحلاوة، والمُرُّ

بين الحامض والحلو، وشرابُ مُرٍّ بين الحلو والحامض.

والمُرُّ والمُرَّةُ والمُرَّاءُ: الخمر اللذيذة الطعم، سميت بذلك

لذعها اللسان، وقيل: اللذيذة المقطع؛ عن ابن الأعرابي. قال الفارسي:

المُرَّاءُ على تحويل التضعيف، والمُرَّاءُ اسم لها، ولو كان نعتاً لقليل

مَرَّاءٍ، بالفتح. وقال اللحياني: أهل الشام يقولون هذه خمرة مُرَّةٌ، وقال

أبو حنيفة: المُرَّةُ والمُرَّاءُ الخمر التي تلذع اللسان وليست

بالحامضة؛ قال الأخطلي يعيب قوماً:

يُنْسِنَ الصُّحَاةَ وَيُنْسِنَ الشَّرْبُ شُرْبُهُمْ

إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمُرَّاءُ وَالسُّكَّرُ

وقال ابن عَرَسٍ في جُنَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّي:

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ تَوْمَ الصُّحَى،

وَشُرِّبَكَ الْمُرَّاءَ بِالْبَارِدِ
فلما بلغه ذلك قال: كذب عليَّ والله ما شربتها قطُّ! الْمُرَّاءُ: من
أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فُعْلَاءً مِنَ الْمَزِيَّةِ وَهِيَ الْفَضِيلَةُ، تَكُونُ مِنْ
أَمْرِيئُتٍ فَلَانًا عَلَى فُلَانٍ أَيْ فَضْلَتَهُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُرَّاءُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
يُسَكَّرُ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ فُعْلَاءٌ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ، فَادْغَمَ لِأَنَّ فُعْلَاءً
لَيْسَ مِنْ أُنْبِيئِهِمْ. وَيُقَالُ: هُوَ فُعْلَالٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ؛ قَالَ: وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ
الِاشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرَّاءِ وَالسُّبُلَاءِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ فُعْلَاءٌ فَادْغَمَ، قَالَ: هَذَا سَهْوٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
لِلتَّانِيثِ لَامْتَنَعَ الْأِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ عِنْدَ الْإِدْغَامِ كَمَا امْتَنَعَ قَبْلَ الْإِدْغَامِ،
وَإِنَّمَا مُرَّاءٌ فُعْلَاءٌ مِنَ الْمَرِّ، وَهُوَ الْفَضْلُ؛ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلِالْحَاقِ، فَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ قُوبَاءٍ فِي كَوْنِهِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءٍ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَّاءٌ
فُعْلَاءً مِنَ الْمَزِيَّةِ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ، لِأَنَّهُ يُقَالُ: هُوَ أَمْرِيٌّ
مِنْهُ وَأَمْرٌ مِنْهُ أَيْ أَفْضَلُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَحْشَى أَنْ تَكُونَ الْمُرَّاءُ الَّتِي
تَهَيِّئُ عَنْهَا عَبْدُ الْقَيْسِ، وَهِيَ فُعْلَاءٌ مِنَ الْمَزَارَةِ أَوْ فُعْلَالٌ مِنَ
الْمَرِّ الْقَصْلِ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا إِنَّ الْمُرَّاتِ
حَرَامٌ، يَعْنِي الْخَمُورَ، وَهِيَ جَمْعُ مُرَّةٍ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا حَمُوضَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا
الْمُرَّاءُ، بِالْمَدِّ أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ خَلِطِ التُّبْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْمُرَّةُ الْخَمْرَةُ الَّتِي فِيهَا مَزَارَةٌ، وَهُوَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ
وَالْحَمُوضَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجِهَا، فَإِذَا مَا
مُرَجَّتْ، لَدَّ طَعْمُهَا مِنْ يَدُوقِ
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ: شَرِبَكُمُ مُرٌّ وَقَدْ مَرَّ شَرَابِكُمْ أَقْبَحُ
الْمَزَارَةُ وَالْمُرُورَةُ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْمَرَّةُ،
بِفَتْحِ الْمِيمِ، الْخَمْرُ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:
نَارَعْتَهُمْ قُضِبَ الرَّيْحَانِ مُتَّكِنًا،
وَقَهْوَةً مُرَّةً، رَأَوْفَهَا حَصِلُ
قَالَ: وَلَا يُقَالُ مِرَّةٌ، بِالْكَسْرِ؛ وَقَالَ حَسَانٌ:
كَانَ فَاها قَهْوَةً مَرَّةً،

حَدِيثُهُ الْعَهْدُ بِقَضِّ الْخِتَامِ
الْجَوْهَرِيُّ: الْمُرَّةُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا طَعْمٌ حَمُوضَةٌ وَلَا خَيْرَ فِيهَا.
أَبُو عَمْرٍو: التَّمَرُّ شُرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ
التَّمَرِّ، وَقِيلَ هُوَ مِثْلُهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ: اشْرَبِ النَّبِيذَ وَلَا
تُمَرَّرْ هَكَذَا، رَوَى مَرَّةً بَزَائِينَ، وَمَرَّةً بَزَائِيٍّ وَرَاءَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَمَرَّهُ يَمُرُّهُ مَرًّا أَيْ مَصَّهُ. وَالْمَرَّةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: لَا تُحَرِّمِ الْمَرَّةُ وَلَا الْمَرَّتَانِ، يَعْنِي فِي الرَّضَاعِ.
وَالتَّمَرُّ: أَكْلُ الْمُرِّ وَشُرْبُهُ. وَالْمَرَّةُ: الْمَصَّةُ مِنْهُ. وَالْمَرَّةُ:
مِثْلُ الْمَصَّةِ مِنَ الرَّضَاعِ. وَرَوَى عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
تُحَرِّمُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ: قَتْرُضُهَا جَارُهَا الْمَرَّةُ وَالتَّمَرَّتَيْنِ أَيْ
الْمَصَّةَ وَالْمَصْتِينَ، وَتَمَرَّرْتُ الشَّيْءَ: تَمَصَّصْتُهُ.

والمَزْمَرَةُ والبَزْبَرَةُ: التحريك الشديد. وقد مَزَمَرَهُ إذا حركه وأقبل به وأدبر؛ وقال ابن مسعود، رضي الله عنه، في سكران أتى به: تَرْتَرُوهُ وَمَزْمَرُوهُ أي حركوه لِيُسْتَنَكَةَ، وَمَزْمَرُوهُ هو أن يحرك تحريكاً عنيفاً لعله يُفِيقُ من سُكْرِهِ وَيَصْحُو. وَمَزْمَرٌ إذا تَعَتَّعَ إنساناً.

@مضن: ناقة مَصُورٌ: مُسِنَّة كَصَمُور.

@مطرز: المَطْرُزُ: كناية عن النكاح كالمصدر، قال ابن دريد: وليس بثبت.

@معز: المَاعِزُ: ذو الشَّعَرِ من الغنم خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وهي العَزْرُ، والأُنثى مَاعِزَةٌ وَمِعْزَاة، والجمع مَعَزٌ وَمَعْرٌ وَمَوَاعِزٌ وَمَعِيرٌ، مثل الصَّيِّينِ، ومِعَارٌ؛ قال القطامي:

فَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا

إِلَى الْبَقْرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَارِ

وَكذلك أَمْعُورٌ وَمِعْرَى؛ وَمِعْرَى: أَلْفٌ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاءِ

هَجْرَةٍ وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ سيبويه: سَأَلْتُ يونسَ عَن مِعْرَى فِيمَنْ نَوْنٌ، فَدَلَّ

ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَنْوْنُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِعْرَى تَصْرَفُ

إِذَا شَبِهَتْ بِمِفْعَلٍ وَهِيَ فِعْلِيٌّ، وَلَا تَصْرَفُ إِذَا حَمَلَتْ عَلَى فِعْلِيٍّ وَهِيَ

الْوَجْهَ عِنْدَهُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ فِعْلِيٌّ لَا يَصْرَفُ؛ قَالَ:

أَغَارَ عَلَى مِعْرَايَ، لَمْ يَدْرَ أَنِّي

وَصَفْرَاءٌ مِنْهَا عَبْلَةٌ الصَّفَوَاتِ

أَرَادَ لَمْ يَدْرَ أَنِّي مَعَ صَفْرَاءَ، وَهَذَا مِنْ بَابِ: كُلُّ رَجُلٍ وَصَيَعْتُهُ، وَأَنْتَ

وَسَائِكُ؛ كَمَا قِيلَ لِلْمَحْمَرَةِ

(* قوله « كما قيل للمحمرة إلخ » كذا بالأصل

ولعل قبل كما سقطاً) منها عاتكة. قال سيبويه: معرَى منونٌ مصروف لأن

الألف للإلحاق لا للتأنيث، وهو ملحق بدرهم على فِعْلَلٍ لِأَنَّ الْأَلْفَ

الْمُلْحِقَةَ تَجْرِي مَجْرَى مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مُعَيْرٌ

وَأَرِيطٌ فِي تَصْغِيرِ مِعْرَى وَأَرِطَى فِي قَوْلِ مَنْ نَوْنٌ فَكْسِيرٌ، وَأَمَّا بَعْدَ يَاءِ

التصغير كما قالوا دَرَبُهُمْ، وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَقْلُبُوا الْأَلْفَ يَاءً كَمَا

لَمْ يَقْلُبُوهَا فِي تَصْغِيرِ حَيْلَى وَأَخْرَى. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْمَعْرَى مَوْنَةٌ

وبعضهم ذكرها. وحكى أبو عبيد: أن الدفري أكثر العرب لا ينونها وبعضهم

ينون، قال: والمعزى كلهم ينونها في النكرة. قال الأزهري: الميم في

مِعْرَى أصلية، ومن صرف دُئِبًا شَبِهَهَا بِفِعْلَلٍ، وَالْأَصْلُ أَنْ لَا تَصْرَفَ،

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أَتِيكَ مِعْرَى الْفِرْزِ أَي أَبَدًا؛ مَوْضِعُ مِعْرَى

الْفِرْزِ نَصَبٌ عَلَى الظرف، وأقامه مقام الدهر، وهذا منهم اتساع. قال اللحياني:

قال أبو طيبة إنما يُدَكَّرُ مِعْرَى الْفِرْزِ بِالْفُرْقَةِ، فيقال: لا

يجتمع ذاك حتى تجتمع مِعْرَى الْفِرْزِ، وقال: الْفِرْزُ رَجُلٌ كَانَ لَهُ بَنُونَ

يَرْعَوْنَ مِعْزَاهُ فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا أَي أَبَوًا أَنْ يُسَبَّرَ حَوْهَا، قَالَ:

فِيسَاقِهَا فَأَخْرَجَهَا ثِمَّ قَالَ: هِيَ التُّهَيْبَى وَالتُّهَيْبَى أَي لَا يَحِلُّ

لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحدة. والماعِزُ: جِلْدُ الْمَعْرِ؛ قَالَ:

الشماخ:

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ، وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا
عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظًا، مِنَ الْقَدِّ، مَا عَزُّ

قوله على ذاك أي ذاك. والمَعَارُ: صاحب مِعْرَى؛ قال أبو محمد
الفُقْعَسِي يصف إبلاً بكثرة اللبن ويفصلها على الغنم في شدة الزمان:
يَكَلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ،
إِذْ رَضِيَ الْمَعَارُ بِاللُّعُوقِ،

قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: مِعْرَى من المَعَزِ فقال: نعم،
قلت: وذِفْرَى من الدَّقْرِفِ فقال: نعم. وأمَعَرَ القَوْمُ: كثر
مَعَرُّهم. والأمْعُورُ: جماعة الثبوس من الأطباء خاصة، وقيل: الأمْعُورُ
الثلاثون من الأطباء إلى ما بلغت، وقيل: هو القطيع منها، وقيل: هو ما بين
الثلاثين إلى الأربعين، وقيل: هي الجماعة من الأوعال، وقال الأزهري:
الأمْعُورُ جماعة الثبائل من الأوعال، والماعِرُ من الأطباء خلاف الضائن
لأنهما نوعان.

والأمْعَرُ والمَعْرَاءُ: الأرض الحَزْتَةُ الغليظة ذات الحجارة،
والجمع الأماعِرُ والمُعْرُ، فمن قال أماعِرُ فلأنه قد غلب عليه الاسم،
ومن قال مُعْرُ فعلى توهم الصفة؛ قال طرفة:

جَمَادٌ بِهَا التَّبَسُّاسُ يُزْهِصُ مُعْرُهَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ، وَالصَّلَاقِمَةُ الْحُمْرَا

والمَعْرَاءُ كالأَمْعَرِ، وجمعها مَعْرَاوَاتٌ. وقال أبو عبيد في المصنف:
الأمْعَرُ والمَعْرَاءُ المكان الكثير الحصى الصُّلْبُ، حكى ذلك في
باب الأرض الغليظة، وقال في باب قَعْلَاءِ: المَعْرَاءُ الحصى الصغار، فعبر عن
الواحد الذي هو المَعْرَاءُ بالحصى الذي هو الجمع؛ وأرض مَعْرَاءُ
بَيْتَةُ المَعَزِ. وأمَعَرَ القَوْمُ: صاروا في الأمْعَرِ. وقال الأصمعي:
عِظَامُ الرَّمْلِ صَوَائِهُ وَلِطَافُهُ مَوَاعِرُهُ. وقال ابن شميل: المَعْرَاءُ
الصحراء فيها إشراف وغلظ، وهو طين وحصى مختلطان، غير أنها أرض صلبة
غليظة

المَوْطِيَّ وإشرافها قليل لئيم، تقود أدنى من الدَّعْوَةِ، وهي مَعْرَةُ
من النبات.

والمَعْرُ: الصَّلَابَةُ من الأرض. ورجل مَعِرٌ وما عِرٌ ومُسْتَمِعِرٌ:
جَادٌ فِي أَمْرِهِ. ورجل مَاعِرٌ وَمَعِرٌ: معصوب شديد الخلق. وما
أَمَعَرَهُ من رجل أي ما أشدّه وأصلبه؛ وقال الليث: الرجل الماعِرُ الشديد
عَصَبِ الخَلْقِ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: تَمَعَّرُوا وَاخْسَوْثِيئُوا؛
هكذا جاء في رواية، أي كونوا أشدّاء صُبرًا، من المَعَزِ وهو
السُّدَّةُ، وإن جعل من العِرِّ، كانت الميم زائدة مثلها في تَمَدَّرَعَ
وَتَمَسَّيَكَنَّ. قال الأزهري: رجل ماعِرٌ إذا كان حازمًا مانعًا ما وراءه
سَبْهُمَا، ورجل ضائِنٌ إذا كان ضعيفًا أحمق، وقيل ضائن كثير اللحم. ابن
الأعرابي: المَعْرِيُّ البخيل الذي يجمع ويمنع، وما أمَعَرَ رأيه إذا كان
صَلَبَ الرَّأْيِ.

وما عَزَّ: اسِم رجل؛ قال:
وَبَحَكَ يَا عَلَقَمَةَ بَنَ مَا عَزَّ
هَلْ لَكَ فِي اللُّوَاحِ الحَرَائِزِ؟

وأبو ما عَزَّ: كنية رجل. وبنو ما عَزَّ: بطن.
@ ملز: مَلَزَ الشَّيْءَ عَنِّي مَلَزًا وَمَلَّرَ وَمَلَّرَ: ذهب. وَتَمَلَّرَ
من الأمر تَمَلَّرًا وَتَمَلَّسَ تَمَلَّسًا: خرج منه. وَأَمَلَّرَ من
الأمر وَأَمَلَّسَ إِذَا انفلت. وَقَدِ مَلَّرْتُهُ وَمَلَّسْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ
تَمَلِّيزًا فَتَمَلَّرَ. وما كدت أَتَمَلَّصُ من فلان ولا أَتَمَلَّرُ منه
أَي أَتَخَلَّصُ.

@ موز: الليث: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ آخَرَ فيقول: أَخْرِجْ
رَأْسَكَ، فَقَدْ أَخْطَأَ، حَتَّى يَقُولَ مَازَ رَأْسَكَ، أَوْ يَقُولَ: مَازَ وَيَسْكُتُ، مَعْنَاهُ مُدَّ
رَأْسَكَ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ مَازَ رَأْسَكَ بِهَذَا المَعْنَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بمعنى ما يَزُ فآخر الياء فقال: مَازَ، وَسَقَطَتِ الياءُ فِي الأمرِ
(* زاد في

القاموس ابن الأعرابي: أصله أن رجلاً أراد قتل رجل اسمه مازن، فقال: ماز
رأسك والسيف، ترخيم مازن، فصار مستعملاً وتكلمت به الفصحاء). والمَوْزُ:
معروف، الواحدة مَوْزَةٌ. قال أبو حنيفة: المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتُ
البَرْدِيِّ ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قامه، ولا
تزال فراخها تنبت حولها كما واحد منها أصغر من صاحبه، فإذا أُجِرَتْ
قطعت الأم من أصلها وأطْلَعَ قَرْحُهَا الذي كان لحق بها فيصير أمًا،
وتبقى البواقي فراخًا ولا تزال هكذا، ولذلك قال أشعب لابنه فيما رواه
الأصمعي: لم لا تكون مثلي فقال: مَتَلِّي كَمَتَلِّ المَوْزَةَ لَا
تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّهَا؛ وبأئعه: مَوَّازٌ.

@ ميز: الميِّزُ: التَّمييزُ بَيْنَ الأَشْيَاءِ. تقول: مِزْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضِ فَأَنَا
أَمِيرُهُ مَيِّزًا، وَقَدْ أَمَرَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضِ، وَمِزْتُ الشَّيْءَ أَمِيرُهُ
مَيِّزًا: عَزَلْتَهُ وَقَرَّرْتُهُ، وَكَذَلِكَ مَيِّزْتُهُ تَمييزًا فَأَمَّارًا. ابن سيده:
مَازَ الشَّيْءَ مَيِّزًا وَمَيَّرَهُ وَمَيَّرَهُ: فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضِ. وَفِي التَّنْزِيلِ
العزير: حَتَّى يَمَيِّرَ الحَيِّبَ مِنَ الطَّيِّبِ، قَرِيءٌ: يَمَيِّرُ مِنْ مَازَ
يَمَيِّرُ، وَقَرِيءٌ: يُمَيِّرُ مِنْ مَيِّرٍ يُمَيِّرُ، وَقَدْ تَمَيَّرَ وَأَمَّارًا
وَاسْتَمَّارًا كُلَّهُ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا مِزْتُهُ فَلَمْ يَمَيِّرْ لَمْ
يَتَكَلَّمُوا بِهِمَا جَمِيعًا إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا زَلُّهُ
فَلَمْ يَنْزَلْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ لَا يَقُولُونَ مَيَّرْتُهُ
فَلَمْ يَتَمَيَّرْ وَلَا زَلُّهُ فَلَمْ يَنْزَلْ؛ وَهَذَا قول اللحياني.
وَتَمَيَّرَ القَوْمُ وَاجْتَمَعُوا: صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ العزير:
وَاجْتَمَعُوا اليَوْمَ أَي تَمَيَّرُوا، وَقِيلَ: أَي
انْقَرَدُوا عَنِ المُؤْمِنِينَ. وَاسْتَمَّارَ عَنِ الشَّيْءِ: تَبَاعَدَ مِنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي
حديث

إبراهيم النخعي: اسْتَمَّارَ رَجُلٌ عَنِ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَأَبْطَلِي بِهِ أَي
انْفَصَلَ عَنْهُ وَتَبَاعَدَ، وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ المَيِّزِ. ابن الأعرابي: مَازَ الرَّجُلُ

إذا انتقل من مكان إلى مكان. ويقال: امتاز القوم إذا تنحى
عصاة منهم ناحية، وكذلك استمار، قال الأخطل:

فإن لا تُعَيِّرُها قَرِيشٌ بِمَلِكِها،
يَكُنْ عن قَرِيشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَرْحَلٌ

ويقال: امتاز القوم إذا تميز بعضهم من بعض. وفي الحديث: لا تهلك
أمي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز أي يتحزبون أحزاباً
ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع. يقال: مرث الشيء من الشيء إذا
فرقت بينهما فامتاز وامتاز، وميزته فتميز؛ ومنه الحديث:

من ماز أدي فالحسنه بعشر أمثالها أي تحاه وأزاله؛ ومنه حديث
ابن عمر: أنه كان إذا صلى يتماز عن مصلاه فيركع أي يتحول عن
مقامه الذي صلى فيه.

وتميز من العيظ: تقطع. وفي التنزيل العزيز: تكاد
تميز من العيظ.

@ ماس: الماس الذي لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله. ويقال: رجل
ماس بوزن مالي أي خفيف طياش، وسنذكره أيضاً في موس، وقد مساً وماس
بينهم يماس ماساً وماساً؛ أفسد؛ قال الكميت:

أسوئ دماء حاول القوم سفكها،
ولا يعدم الأسون في العي مائسا

أبو زيد: ماست بين القوم وأرشت وأرنت بمعنى واحد. ورجل
مائس ومؤوس ومماس ومماس؛ نام، وقيل: هو الذي يسعى بين الناس
بالفساد؛ عن ابن الأعرابي، وماس، مثل فقال بتشديد الهمزة؛ عن
كراع. وفي حديث مطرف: جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة فقلقها؛
الماس: حجر معروف يُنقَبُ به الجوهر ويقطع وينقش؛ قال ابن الأثير:
وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس، قال: وليست بعربية،
فإن كان كذلك فبابه الهمز لقولهم فيه الألماس، قال: وإن كانتا
للتعريف فهذا موضعه.

@ متس: المتس: لغة في المصطس. متس العذرة متساً: لغة في ماصس.
ومتسه يمتسه متساً: أراعته ليتزعه.

@ مجس: المجوسية: نخلة، والمجوسية منسوب إليها، والجمع
المجوس. قال أبو علي النحوي: المجوس واليهود إنما عرف على حد يهودي
ويهود مجوسي ومجوس، ولولا ذلك لم يجر دخول الألف واللام عليهما
لأنهما معرفتان مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلوا كالحيين

في باب الصرف؛ وأنشد:

أحار أريك برفاً هب وهناً،

كنار مجوس تستعز استعاراً

قال ابن بري: صدر البيت لامرئ القيس وعجزه للتوأم اليشكري؛ قال أبو
عمرو بن العلاء: كان امرؤ القيس معنّاً عريضاً ينازع كل من قال إنه
شاعر، فنازع التوأم اليشكري

(*) قوله «فنازع التوأم اليشكري» عبارة ياقوت:

أنى امرؤ القيس قبادة بن التوأم اليشكري وأخويه الحرث وأبا شريح، فقال
إمرؤ القيس يا حار أجز:
أحار ترى بريقاً هب وهناً
إلى آخر ما قال، وأورد الأبيات بوجه آخر فراجعه ان شئت وعليه يظهر قول
المؤلف الآتي قريباً، وبريقاً تصغيره تصغير التعظيم.) فقال له: إن كنت
شاعراً فَمَلِّطْ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجِزْهَا، فقال: نعم، فقال امرؤ
القيس: أصاح أريك برقاً هب وهناً
فقال التوأم:

كنار مجوس تستعر استعاراً

فقال امرؤ القيس:

أرقتُ له ونام أبو شريح

فقال التوأم:

إذا ما قلتُ قد هدأ استطاراً

فقال امرؤ القيس:

كان هزبره يوراء عيب

فقال التوأم:

عشارٌ وله لاقى عشاراً

فقال امرؤ القيس:

فلما أن علا كنتي أضاح

فقال التوأم:

وهت أعجاز ريقه فحاراً

فقال امرؤ القيس:

فلم يترك يذات السر طيباً

فقال التوأم:

ولم يترك بجلهتها حماراً

ومثل ما فعل امرؤ القيس بالتوأم فعل عبيد بن الأبرص بامرئ القيس،
فقال له عبيد: كيف معرفتك بالأوابد؟ فقال امرؤ القيس: ألقى ما أحببت،

فقال عبيد:

ما حية مية أحييت بميتها

درداء، ما أثبتت ناباً وأصراساً؟

قال امرؤ القيس:

تلك الشعيرة تُسقى في سنايلها،

فأخرجت بعد طول المكث أكداً

فقال عبيد:

ما السوّد والبيض والأسماء واجده،

لا يستطيع لهنّ الناس تمسّاساً؟

فقال امرؤ القيس:

تلك السحاب إذا الرّجمن أنشأها،

رؤى بها من محول الأرض أنفاً

ثم لم يزل على ذلك حتى كمل ستة عشر بيتاً.
تفسير الأبيات الرائية: قوله هب وهناً، الوهن: بعد هدى من الليل.
وبريقاً: تصغيره تصغير التعظيم كقولهم دوهية يريد أنه عظيم بدلالة
قوله: كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا
وخص نار المجوس لأنهم يعيدونها. وقوله: أَرَقْتُ لَهْ أَي سَهَرْتُ مِنْ أَجَلِهِ
مرتقباً له لأعلم أين مصابُّ مَائِهِ. واستطار: انتشر. وهزيزه: صوت رعد.
وقوله: بَورَاءٍ غَيْبِ أَي بَحِيثِ أَسْمَعِهِ وَلَا أَرَاهُ. وقوله: عِشَارٌ وَهُوَ أَي
فارقة أولادها فهي تُكثِرُ الحنين ولا سيما إذا رأت عِشَاراً مثلها فإنه
يَنُودُ حَنِينُهَا، شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِأَصْوَاتِ هَذِهِ العِشَارِ مِنَ النُّوقِ.
وأصاخ: اسم موضع، وكفاه: جانباه. وقوله: وَهَتْ أَعْجَارٌ رَيِّقَةٌ أَي اسْتَرَخَتْ
أعجاز هذا السحاب، وهي مأخيره، كما تسيل القربة الخلق إذا استرخت.
وريق المطر: أوله. وذات السر: موضع كثير الطباء والحمر، فلم
يُبقِ هذا المطر ظيباً به ولا حماراً إلا وهو هارب أو عريق. والجلهة:
ما استقبلك من الوادي إذا وافيته. ابن سيده: المَجُوسُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ جَمْعٌ،
واحدهم مَجُوسِيٌّ؛ غيره: وهو معرَّب أصله مِنْجُ كُوشٌ، وكان رجلاً
صغير الأذنين كان أول من دانَ بدين المَجُوسِ ودعا الناس إليه،
فعرَّته العرب فقالت: مَجُوسَ وَنَزَلَ القُرْآنَ بِهِ، والعرب ربما تركت صرف

مجوس
إذا شَبَّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ القَبَائِلِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ العَجْمَةُ وَالتَّائِبَةُ؛
ومنه قوله:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا
وفي الحديث: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ
يُمَجِّسَانِهِ أَي يُعَلِّمَانِهِ دِينَ المَجُوسِيَّةِ. وفي الحديث: القَدَرِيَّةُ
مَجُوسٌ هَذِهِ الأُمَّةُ، قِيلَ: إِنَّمَا جَعَلَهُمْ مَجُوسًا لِمُضَاهَاةِ مَذْهَبِهِمْ
مَذْهَبِ المَجُوسِ فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَصْلِيِّينَ: وَهُمَا التُّورُ وَالظُّلْمَةُ، يَزْعُمُونَ أَنَّ
الخيرَ مِنْ فِعْلِ التُّورِ، وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ؛ وَكَذَا القَدَرِيَّةُ
يُضَيِّقُونَ الخَيْرَ إِلَى اللَّهِ وَالشَّرَّ إِلَى الإنسانِ وَالشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ تَعَالَى
خَالِقُهُمَا مَعًا لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، فُهُمَا
مُضَافَانِ إِلَيْهِ خَلَقًا وَإِجَادًا، وَإِلَى الفَاعِلِينَ لِهَمَا عَمَلًا وَاكتِسَابًا.
ابن سيده: وَمَجُوسٌ اسْمٌ لِلقَبِيلَةِ؛ وَأَنشَدَ أَيْضًا:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا
قال: وَإِنَّمَا قَالُوا المَجُوسِ عَلَى إِرَادَةِ المَجُوسِيِّينَ، وَقَدْ تَمَجَّسَ
الرَّجُلُ وَتَمَجَّسُوا: صَارُوا مَجُوسًا. وَمَجَّسُوا أَوْلَادَهُمْ: صَيَّرُوهُمْ
كَذَلِكَ، وَمَجَّسَهُ غَيْرَهُ.

@محس: ابن الأعرابي: الإِمْحَسُ الدِّبَاغُ الحَادِقُ. قال الأزهري:
المَحْسُ وَالْمَعْسُ ذَلِكَ الجِلْدُ وَدِبَاغُهُ، أَبْدَلَتِ العَيْنُ حَاءً.
@مدس: مَدَسَ الأَدِيمَ يَمْدُسُهُ مَدْسًا: دَلَّكَه.

@مدقس: المِدْقَسُ: لُغَةٌ فِي الدَّمْقَسِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.
@مرس: المَرَسُ وَالْمِرَاسُ: المُمَارَسَةُ وَشِدَّةُ العِلاجِ. مَرَسَ مَرَسًا،

فهو مَرَسٌ، ومَارَسَ مُمَارَسَةً ومَرَّاساً. ويقال: إنه لَمَرَسٌ بَيْنُ المَرَسِ إذا كان شديد المَرَّاسِ. ويقال: هُم على مَرَسٍ واحد، بكسر الراء، وذلك إذا استَوَتْ أخْلَافُهُمْ. ورجل مَرَسٌ: شديد العَلاجِ بَيْنُ المَرَسِ. وفي حديث حَيْفَانَ: أما بنو فلان فَحَسَبُكُ أَمْرَاسٌ؛ جَمْعُ مَرَسٍ، بكسر الراء، وهو الشديد الذي ملَّسَ الأمورَ وجَرَّبَها؛ ومنه حديث وحشيٍّ في مَقْتَلِ حمزة، رضي الله عنه: قَطَّلَعَ عَلِيٌّ رَجُلٌ حَدِيرٌ مَرَسٌ أي شديد مجَرَّبٌ للحروب. والمَرَسُ في غير هذا: الدَّلْكُ. والمَرَسِيُّ: شدة الالْتِواءِ والعُلُوقِ. وفي الحديث: أن من اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أن يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ البَعِيرُ بالشجرة؛ القتيبي: يَتَمَرَّسُ بِدِينِهِ أي يَتَلَعَّبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْبَثُ البَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ وَيَتَحَكَّكُ بِهَا، وقيل: تَمَرَّسَ البَعِيرُ بالشجرة تَحَكَّكُهُ بِهَا مِنْ جَرَبٍ وَأَكَالٍ، وَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ (* قوله «وتمرس»

الرجل إلخ» عبارة النهاية: وقيل أراد أن يمارس الفتن إلخ.) بدِينِهِ أَنْ يُمَارِسَ الفِتْنَ وَيُشَادِّهَا وَيَخْرُجَ عَلَى إِمَامِهِ فَيُضَرِّ بِدِينِهِ وَلَا يَنْفَعُهُ عُلُوُّهُ فِيهِ كَمَا أَنْ الأَجْرَبِ مِنَ الإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدَمَّتْهُ وَلَمْ تُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ. ويقال: مَا يَفْلَانِ مُتَمَرِّسٌ إِذَا نَعَتَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَةِ حَتَّى لَا يَقَاومَهُ مِنْ مَارَسَتِهِ. وقال أبو زيد: يقال للرجل اللئيم لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطي خيراً؛ إنما ينظر إلي وجه أَمْرَسٍ أَمْلَسٍ لا خير فيه ولا يَتَمَرَّسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَلَبٌ لَا يُسْتَعَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَتَمَرَّسَ بِالشَّيْءِ: صَرَّيْهِ؛ قَالَ:

تَمَرَّسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ

وَأَمْتَرَسَ الشُّجْعَانَ فِي القِتَالِ وَأَمْتَرَسَ بِهِ أَيِ احْتَكَّ بِهِ

وَيَمَرَّسَ بِهِ. وَأَمْتَرَسَ الخُطْبَاءُ وَأَمْتَرَسَتِ الأَلْسُنُ فِي الخِصُومَةِ: تَلَاجَّتْ

وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنْ حُمُرَ الوَحْشِ قَرِبَتْ مِنْهُ

بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَحْتَكُّ بِالشَّيْءِ فَقَالَ:

فَتَكْرَبَتْهُ فَتَفَرَّنَ، وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ

هَوُجَاءُ هَارِيَّةً، وَهَادٍ جُرْشُوعًا

وَقَحْلُ مَرَّاسٍ: شَدِيدُ المِرَاسِ.

والمَرَسَةُ: الحبل لِيَتَمَرَّسَ الأيدي بِهِ، والجَمْعُ مَرَسٌ، وَأَمْرَاسٌ

جَمْعُ الجَمْعِ، وَقَدْ يَكُونُ المَرَسُ لِلوَاحِدِ. والمَرَسَةُ أَيضاً: حبل الكلب؛

قَالَ طَرَفَةُ:

لَوْ كُنْتُ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنْتُ ذَا جَدِّ،

تَكُونُ أَرْبَتُهُ فِي آخِرِ المَرَسِ

وَالجَمْعُ كَالجَمْعِ؛ قَالَ:

يُودَّعُ بِالأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ،

مِنَ المُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ عَيْرِ الشَّوَاخِينِ

والمَرَسُ: مصدر مَرَسَهُ الحَبْلُ يَمَرَّسُ مَرَّسًا، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ

جَانِبِي البَكْرَةِ بَيْنَ الخُطَافِ وَالبَكْرَةِ. وَأَمْرَسَهُ: أعاده إلى مجراه.

يقال: أَمْرَسُ حَبْلَكَ أَي أَعِدُّهُ إِلَى مَجْدِرَاهُ؛ قَالَ:
بَنَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسٍ،
أَمَّا عَلَى قَعُو وَإِمَّا أَفْعَنَسِيسَ
أَرَادَ مَقَامُ يَقَالُ فِيهِ أَمْرَسُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَقَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي
وَحُسْنِ الْقُرَى مِمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ
لَمْ يَفْسِرْ مَعْنَاهُ، قَالَ غَيْرُهُ: صَرَبَ هَذَا مِثْلًا، أَي قَدِ زَلَّتْ بَكَرْتِي عَنْ
الْقَوَامِ، فَهِيَ تَمْرَسُ بَيْنَ الْقَعُو وَالذَّلُو. وَالْمَرَسُ أَيْضًا: مَصْدَرٌ
قَوْلِكَ مَرَسْتَ الْبَكَرَةَ تَمْرَسُ مَرَسًا. وَبَكَرَةٌ مَرُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ
عَادَتِهَا أَنْ يَمْرُسَ حَبْلُهَا أَي يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعُو؛ وَأَنْشَدَ:
دُرْنَا وَدَارَتْ بَكَرَةٌ تَخِيْسُ،
لَا صَيِّقَةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَقَدْ يَكُونُ الْإِمْرَاسُ إِزَالَةَ التَّرْشَاءِ عَنْ مَجْرَاهُ فَيَكُونُ بِمَعْنِيَيْنِ
مُتَضَادَّيْنِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَإِذَا أُشْبِثَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْبَكَرَةِ وَالْقَعُو
قَلْبًا: أَمْرَسْتُهُ، قَالَ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ عَنْ يَعْقُوبَ: قَالَ الْكَمِيتُ:
سَتَاتِيكُمْ، بِمُتَرَعَةٍ دُعَاقًا،
حِبَالِكُمُ الَّتِي لَا تُمْرَسُونَ

أَي لَا تُشْبِثُونَهَا إِلَى الْبَكَرَةِ وَالْقَعُو. وَمَرَسَ الدَّوَاءَ
وَالخَبْرَ فِي الْمَاءِ يَمْرُسُهُ مَرَسًا: أَنْقَعَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَسُ مَصْدَرٌ
مَرَسَ التَّمْرَ يَمْرُسُهُ وَمَرَّتُهُ يَمْرُتُهُ إِذَا دَلَّكَ فِي الْمَاءِ حَتَّى
يَنْمَاتَ. وَيُقَالُ لِلتَّرِيدِ: الْمَرِيسُ لِأَنَّ الْخَبْرَ يُمَاتُ. وَمَرَسْتُ التَّمْرَ
وغيرَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا أَنْقَعْتَهُ وَمَرَّتَهُ بِيَدِكَ. وَمَرَسَ الصَّبِيَّ
إِصْبَعَهُ يَمْرُسُهُ: لَغَةٌ فِي مَرَّتِهِ أَوْ لُغَعَةً. وَمَرَسْتُ يَدِي بِالْمَنْدِيلِ أَي
مَسَحْتُ، وَتَمْرَسَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كُنْتُ أَمْرُسُهُ
بِالْمَاءِ أَي أَدْلِكُهُ وَأَذِيفُهُ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَلَاعِبَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ،
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: زَعَمَ أَنِي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ أَي الْأَعْبَابَ النِّسَاءَ.
وَالْمَرَسُ: السَّيْرُ الدَّائِمُ. وَبَيْنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَانٍ كَذَا لَيْلَةٌ
مَرَّاسَةٌ؛ لَا وَتَبْرَةٌ فِيهَا، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الدَّائِمَةُ الْبَعِيدَةُ. وَقَالُوا:

أَخْرَسُ أَمْرَسُ
(*) قَوْلُهُ «أَخْرَسُ أَمْرَسُ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ. وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ
فِي مَادَّةِ خَرَسَ: وَفِيهِ هُنَا أَمْرَسُ أَمْلَسَ.)، فَبَالُغُوا بِهِ كَمَا يَقُولُونَ: شَجِيحٌ
بَجِيحٌ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمَرِيسُ: مِنْ بُلْدَانِ الصَّعِيدِ. وَالْمَرِيسِيَّةُ، الرِّيحُ الْجَنُوبُ الَّتِي
تَأْتِي مِنْ قِبَلِ مَرِيسَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَمَرِيسُ أَدْنَى بِلَادِ التُّوبِ
الَّتِي تَلِي أَرْضَ أَسْوَانَ؛ هَكَذَا حَكَاهُ مَصْرُوفًا.
وَالْمَرْمَرِيسُ: الْأَمْلَسُ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ فَعْلَلِيلٍ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فِي صِفَةِ فَرَسٍ: وَالْكَفْلُ الْمَرْمَرِيسُ؛ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: أَخَذَ الْمَرْمَرِيسُ
مِنْ الْمَرْمَرِ وَهُوَ الرَّخَامُ الْأَمْلَسُ وَكَسَعَهُ بِالسَّيْنِ تَأْكِيدًا.
وَالْمَرْمَرِيسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُثْبِتُ. وَالْمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيَةُ وَالذَّرْدَيْسُ، قَالَ:

وهو فَعَقَيْلٌ، بتكرير الفاء والعين، فيقال: داهية مَرْمَرِسُ أَي شديدة. قال محمد بن السري: هي من المَرَاَسَةِ. والمَرْمَرِسُ الدَّاهِي من الرجال، وتحقيره مُرْمَرِسُ إِشْعَارًا بالثلاثية؛ قال سيبويه: كأنهم حَقَرُوا مَرَّاسًا. قال ابن سيده: وقال مَرْمَرِثٌ فلا أَدْرِي لَعْنَةُ أم لُغْنَةُ قال: وقال ابن جنى ليس من البعيد أن تكون التاء بدلاً من السين كما أبدلت منها في بيت؛ وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر:

يا قاتلَ اللهُ بني السَّعَلاتِ:
عَمَرُو بِنَ يَزْبُوعَ بِشِرارِ النَّاتِ،
عَظَرَ أَعْقَاءَ ولا أَكِياتِ

فأبدل السين تاء، فإن قلت فإننا نجد لِمَرْمَرِثٍ أصلاً نختاره إليه، وهو المَرْمَرِثُ، قيل: هذا هو الذي دعانا إلى أنه يجوز أن تكون التاء في مَرْمَرِثٍ بدلاً من السين في مَرْمَرِسٍ، ولولا أن معنا أمراتاً لقلنا إن إلتاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في بيت والثبات وأكيات.

والمِرَّاسُ: داء يأخذ الإبل وهو أهون أدوائها ولا يكون في غيرها؛ عن الهجري.

وبنو مَرْمَرِسٍ وبنو مَمَّارِسٍ: بَطْنان. الجوهري عن يعقوب:
المَمَّارِسَتانُ، بفتح الراء، دار المَرَضَى، وهو معرَّب.

@مرجس: ابن القَرَج: المِرْجاس

(* قوله «المرجاس» هو بالكسر قاله شارح

القاموس، وعبارته مع المتن في برجس: والبرجاس، بالضم، والعامّة تكسره.)

حجر

يُرْمِي به في البئر لِيُطَيَّبَ ماءها وَيَفْتَحَ عيونها؛ وأنشد:

إِذا رَأُوا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بي،
رَمِيكَ بالمرجاس في قَعْرِ الطَّوِي
قال: ووجدت هذا في إشعار الأزد:

بالبرجاس في قَعْرِ الطَّوِي

والشعر لسعد بن المنتخر البارقِي رواه المؤرج.

@مسس: مَسِسْتُهُ، بالكسر، أَمَسْتُهُ مَسِيًّا وَمَسِسْتُهُ: لَمَسْتُهُ، هذه

اللغة الفصيحة، وَمَسِسْتُهُ، بالفتح، أَمَسْتُهُ، بالضم، لغة، وقال سيبويه:

وقالوا مَسِسْتُ، حذفوا فألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خَفِسْتُ، وهذا

النحو شاذ، قال: والأصل في هذا عربي كثير، قال: وأمّا الذين قالوا مَسِسْتُ

فبشبهوها بلسن، الجوهري: وربما قالوا مَسِسْتُ الشّيءَ، يحذفون منه السين

الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم. وفي حديث أبي هريرة: لو رأيتُ

الوُعُولَ تَجُرُّشُ ما بين لَبَتَيْها ما مَسِسْتُها؛ هكذا روي، وهي لغة في

مَسِسْتُها؛ ومنهم من لا يحوّل كسرة السين إلى الميم بل يترك الميم على حالها

مفتوحة، وهو مثل قوله تعالى: فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ، يكسر ويفتح، وأصله

ظَلَّمْتُمْ وهو من بثواذ التخفيف؛ وأنشد الأخفش لابن مَعْرَاءَ:

مِسْنَا السَّماءِ قِيلناها وَطَءًا لَهُمْ،

حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَيَهْلِكُ
وَأَمْسَسْتُهُ الشَّيْءَ فَمَسَّهُ. وَالْمَسِيسُ: الْمَسُّ، وَكَذَلِكَ الْمَسِيسَى
مِثْلَ الْخَصِيسَى. وَفِي حَدِيثِ مُوسَى، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَلَمْ نَجِدْ
مَسًّا مِنَ النَّصَبِ؛ هُوَ أَوَّلُ مَا يُحَسُّ بِهِ مِنَ النَّعْبِ. وَالْمَسُّ؛
مَسُّكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تُكْفَرْنَ، وَفَرِيءٌ: مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى:
اخْتَارَ بَعْضُهُمْ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ، وَقَالَ: لِأَنَّ وَجَدْنَا هَذَا الْحَرْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
مِنَ الْكِتَابِ بِغَيْرِ أَلْفٍ: يَمْسَسْنِي بَشْرٌ، فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، فَهُوَ
فِعْلُ الرَّجُلِ فِي بَابِ الْغَشْيَانِ. وَفِي حَدِيثِ فَتْحِ خَيْبَرَ: فَمَسَّهُ بِعَذَابِ إِي
عَاقِبِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَالْمِصَاةَ: فَأَتَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُّوا مِنْهَا أَي
خَذُوا مِنْهَا الْمَاءَ وَتَوَضَّؤُوا. وَيُقَالُ: مَسِيسْتُ الشَّيْءَ أَمَسَّهُ مَسًّا
لَمَسْتَهُ بِيَدِكَ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْأَخْذِ وَالضَّرْبِ لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ، وَاسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ
لِأَنَّهُ لَمَسٌ، وَلِلْجُنُونِ كَانَ الْجَنُّ مَسْتَهُ؛ يُقَالُ: بِهِ مَسٌّ مِنْ جُنُونٍ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشْرٌ أَي لَمْ يَمْسَسْنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوُجٍ، وَلَمْ
أَكْ بَغِيًّا أَي وَلَا قُرْبَةً عَلَى غَيْرِ حُدِّ التَّزْوُجِ.
وَمَاسٌ الشَّيْءُ مُمَاسَّةً وَمِيسَاسًا: لَقِيَهُ بِذَاتِهِ. وَتَمَاسٌ
الْجِرْمَانِ: مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَسَّهُ إِيَّاهُ فَعَدَّاهُ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى، وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: فَرَسٌ مُمَسٌّ يَتَّجِيلُ؛ أَرَادَ
مُؤَمِّسٌ تَحْجِيلًا وَاعْتَقَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: يُدْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ وَيُنَبِّتُ بِالذُّهْنِ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.
وَرَجْمٌ مَاسَةٌ وَمَسَّاسَةٌ أَي قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ. وَحَاجَةٌ مَاسِيَةٌ أَي
مُهِمَّةٌ، وَقَدْ مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ. وَوَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى أَي رَسَّهَا
وَبَدَّأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتُظْهِرَ، وَقَدْ مَسَّتْهُ مَوَاسُ الْخَبَلِ.
وَالْمَسُّ: الْجُنُونُ. وَرَجُلٌ مَمْسُوسٌ: بِهِ مَسٌّ مِنَ الْجُنُونِ. وَمُسْمِسَ الرَّجُلُ إِذَا
تُخَبِّطَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ؛
الْمَسُّ: الْجُنُونُ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَاسُوسُ

(* قوله «الماسوس» هكذا في الأصل، وفي شرح القاموس

والمالوس.) والممسوس والمُدلسُ كله المجنون.
وماءٌ مسوسٌ: تناولته الأيدي، فهو على هذا في معنى مفعول كأنه
مسٌّ حين تُنَوَّلُ باليد، وقيل: هو الذي إذا مسَّ العُلةَ دَهَبَ بها؛
قال ذو الإصْبَعِ العَدُوَانِي:

لَوْ كُنْتُ مَاءً، كُنْتُ لَا
عَذِبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا،
مِلْحًا بَعِيدَ الْقَعْرِ قَدْ
قَلْتُ حِجَارَتُهُ الْقُوُوسَا

فهو على هذا فعول في معنى فاعل. قال شمرٌ: سئل أعرابي عن رَكِيَّةٍ
فقال: ماؤها الشفاء المسوس الذي يمسُّ العُلةَ فيشفيها. والمسوس:

الماء العذب إلصافي. ابن الأعرابي: كل ما شفى العليل، فهو مسوس،
لأنه يمسُّ الغلَّة. الجوهري: المسوس من الماء الذي بين العذب
والملح. وريقة مسوس؛ عن ابن الأعرابي: تذهب بالعطش؛ وأنشد:
يا جَبْدًا رِبْقَتِكَ الْمَسُّوسُ،
إِذْ أَنْتِ حَوْدٌ بَادِنٌ شَمُّوسُ
وقال أبو حنيفة: كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها. والمسوس:
التزيان؛ قال كثير:

فَقَدْ أَصْبَحَ الرَّاضُونَ، إِذْ أَنْتُمْ بِهَا
مَسُّوسُ الْبِلَادِ، يَشْتَكُونَ وَبِالْهَا

وماء مسوس: زعاق يُحْرِقُ كل شيء بمُلُوحته، وكذلك الجمع.
ومس المرأة وماسها: أتاها. ولا مساس أي لا تمسني. ولا
مساس أي لا مُماسَّة، وقد قرئ بهما. وروي عن الفراء: إنه لحسن
المسِّ والمسيب: جماع الرجل المرأة. وفي التنزيل العزيز: إِنَّ لَكَ فِي
الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ؛ قرئ لا مساس، بفتح السين، منصوباً على
التبرئة، قال: ويجوز لا مساس، مبني على الكسر، وهي نفي قولك
مساس فهو نفي ذلك، وبنيت مساس

(* قوله «و بنيت مساس إلخ» كذا بالأصل.) على

الكسر وأصلها الفتح، لمكان الألف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين.
الجوهري: أما قول العرب لا مساس مثل قظام فإنما بني على الكسر لأنه
معدول عن المصدر وهو المس، وقوله لا مساس لا تخالط أحداً، حرم مخالطة
السامري عقوبة له، ومعناه أي لا أمس ولا أمس، ويكنى بالمس من
الجماع. والمماسَّة: كناية عن المباشرة، وكذلك التماس؛ قال تعالى: من
قبل أن يتماسا. وفي الحديث: فأصببت منها ما دون أن أمسها؛
يريد أنه لم يجامعها. وفي حديث أم زرع: زوجي المس مس أرتب؛
وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث: لا مساس لا مُماسَّة أي لا
يمس بعضنا بعضاً. وأمسه شكوى أي شكاه إليه.
أبو عمرو: الأسن لعبة لهم يسمونها المسَّة والصبطة. غيره:
والطريدة لعبة تسميها العامة المسية والصبطة، فإذا وقعت يد
اللاعب من الرجل على بدنه رأسه أو كتفه فهي المسة، فإذا وقعت على
رجله فهي الأسن.

والمس: الثحاس؛ قال ابن دريد: لا أدري أعربي هو أم لا.
والمسمة والمسما: اختلاط الأمر واشتباها؛ قال رؤبة:
إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسِ،
فَأَسْطُ عَلَى أَمِّكَ سَطَوُ الْمَاسِ

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال
الأزهري: هذا غلط، الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الأنتى لاستخراج
الجنين إذا تشب؛ يقال: مسيتها أمسيها مسياً؛ روى ذلك أبو
عبيد عن الأصمعي، وليس المسي من المس في شيء؛ وأما قول الشاعر:
أَحْسَنَ بِهِ قَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ

أراد أَحْسَسْنَ، فحذف إحدى السينين، فافهم.
@مطس: مَطَّسَ الْعَذْرَةَ يَمْطِئُهَا مَطْسًا: رماها بِمِرَّةٍ. وَالْمَطْسُ:
الضرب باليد كاللطم. وَمَطَّسَهُ بِيَدِهِ يَمْطِئُهُ مَطْسًا: ضربه.
@معس: مَعَسَ فِي الْحَرْبِ: حَمَلَ. وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ وَمُتَمَعِّسٌ: مُقْدَامٌ. وَمَعَسَ
الْأَدِيمَ: لَبَّثَهُ فِي الدَّبَاغِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، مَرَّ عَلَى أَيْسَمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهِيَ تَمَعَسُ إِهَابًا لَهَا، وَفِي
رِوَايَةٍ: مَنِئِيَّةٌ لَهَا، أَيْ تَدْبُعُ. وَأَصْلُ الْمَعْسِ: الْمَعْكُ وَالذَّلْكُ
لِلْجِلْدِ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدَّبَاغِ. وَمَعَسَهُ مَعْسًا: دَلَّكَ دَلَكًا شَدِيدًا؛

قَالَ فِي وَصْفِ السَّيْلِ وَالْمَطْرِ:
حَتَّى إِذَا مَا الْعَيْثُ قَالَ رَجْسًا،
يَمَعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا،
وَعَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلِيًّا
أراد بقوله: قَالَ رَجْسًا أَيْ يُصَوِّتُ بِشِدَّةٍ وَقَعِهِ. وَقَالَتْ السَّمَاءُ إِذَا
أَمْطَرَتْ مَطْرًا يُسْمَعُ صَوْتُهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ صَوْتَ الرِّعْدِ الَّذِي فِي سَحَابِ هَذَا
الْمَطْرِ. وَالصَّمَانُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ. وَالْقَلْسُ: الَّذِي مَلَأَ الْمَوْضِعَ حَتَّى فَاضَ.
وَالجَوَاءُ: مِثْلُ السَّحْبَلِ، وَهُوَ الْوَادِي الْوَاسِعُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَعَثَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا أَنْ ابْعَثِي إِلَيَّ بِنْفُسٍ أَوْ
نَفْسَيْنِ مِنَ الدَّبَاغِ أَمَعَسُ بِهِ مَنِئِيَّتِي فَإِنِّي أَفِدَّةٌ؛ وَالْمَنِئِيَّةُ:
الْمَدْبَغَةُ، وَالنَّفْسُ: قَدْرٌ مَا يَدْبِغُ بِهِ مِنْ وَرَقِ الْقَرْظِ وَالْأَرْطَى،
وَمَنِئِيَّةٌ مَعُوسٌ إِذَا حَرَكْتَ فِي الدَّبَاغِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

يُخْرِجُ، بَيْنَ النَّابِ وَالصُّرُوسِ،
حَمْرَاءَ كَالْمَنِئِيَّةِ الْمَعُوسِ
يعني بالحمراء الشَّقِيشِقَةَ شَبَّهَهَا بِالْمَنِئِيَّةِ الْمَحْرُوكَةِ فِي الدَّبَاغِ.
وَالْمَعْسُ: الْحَرَكَةُ. وَامْتَعَسَ: تَحَرَّكَ؛ قَالَ:
وَصَاحِبٌ يَمْتَعِسُ امْتِعَاسًا
وَمَعَسَ الْمِرَاةَ مَعْسًا: نَكَحَهَا. وَامْتَعَسَ الْعَرَفُجُ إِذَا امْتَلَأَتْ
أَجْوَاهُ مِنْ حُجْنِهِ حَتَّى تَسْوَدَ
(* قوله «حتى تسود» هكذا بالأصل وفي شرح
القاموس حتى لا تسود.)

@مغس: الْمَغْسُ: لُغَةٌ فِي الْمَغْصِ، وَهُوَ وَجَعٌ وَتَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ، وَقَدْ
مَغَسَنِي بَطْنِي. وَمَغَسَهُ بِالرُّمْحِ مَغْسًا: طَعَنَهُ. وَامْتَعَسَ رَأْسَهُ بِنَصْفَيْنِ
مِنْ بَيَاضٍ وَسَوَادٍ: اخْتَلَطَ، وَبَطْنٌ مَعُوسٌ.
مغس: مَغَسَتْ نَفْسُهُ، بِالْكَسْرِ، مَغْسًا وَتَمَغَّسَتْ: عَنَّتْ، وَقِيلَ: تَغَرَّرَتْ
وَكَرِهَتْ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا
فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: سُمَانِي، فَعَنَّتْ نَفْسُهُ فَقَالَ:
نَفْسِي تَمَغَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبُرِ
أبو عمرو: مَغَسَتْ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ كَذَا تَمَغَّسَ، فَهِيَ مَاقِسَةٌ إِذَا
أَنْقَتَ، وَقَالَ مِرَّةٌ: حَبَّتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقِسَتْ. وَالْمَغْسُ: الْجُوبُ وَالْحَرْقُ.
وَمَغَسَ فِي الْأَرْضِ مَغْسًا: ذَهَبَ فِيهَا. أَبُو سَعِيدٍ: مَغَسَتْهُ فِي الْمَاءِ

مَقْسًا وَمَقْسُئُهُ قَمْسًا إِذَا عَطَطْتَهُ فِيهِ عَطًا. وفي الحديث: خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يَتَمَاقِسانِ فِي الْبَحْرِ أَي يَتَغَاوِصَانِ. يقال: مَقْسُئُهُ وَمَقْسُئُهُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا عَطَطْتَهُ فِي الْمَاءِ. امرأَةٌ مَقْسَاةٌ: طَوَّافَةٌ.

وَمَقَّاسٌ وَالْمَقَّاسُ، كلاهما: اسم رجل.
@مقس: مَقْسَتُ نَفْسُهُ، بالكسر، مَقْسًا وَمَقْسَتٌ: عَنَّتْ، وقيل: تَقَرَّرَتْ وَكَرِهَتْ، وهو نحو ذلك؛ قال أبو زيد: صَادَ أَعْرَابِيٌّ هَامَةً فَأَكَلَهَا فقال: ما هذا؟ فقيل: سُمانِي، فَمَقَّتْ نَفْسُهُ فقال: نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمانِي الْأَقْبَرِ.

أبو عمرو: مَقْسَتُ نَفْسِي مِنْ أَمْرٍ كَذَا تَمَقَّسَ، فهي ما قَسَتَ إِذَا أَنْقَتَ، وقال مرة: حَبَّتْ وهي بمعنى لَقَسَتْ. وَالْمَقْسُ: الْجَوْبُ وَالْحَرْقُ. وَمَقَّسَ فِي الْأَرْضِ مَقْسًا: ذَهَبَ فِيهَا. أبو سعيد: مَقْسُئُهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا وَمَقْسُئُهُ قَمْسًا إِذَا عَطَطْتَهُ فِيهِ عَطًا. وفي الحديث: خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يَتَمَاقِسانِ فِي الْبَحْرِ أَي يَتَغَاوِصَانِ. يقال: مَقْسُئُهُ وَمَقْسُئُهُ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا عَطَطْتَهُ فِي الْمَاءِ. امرأَةٌ مَقْسَاةٌ: طَوَّافَةٌ.

وَمَقَّاسٌ وَالْمَقَّاسُ، كلاهما: اسم رجل.
@مكس: الْمَكْسُ: الْجَبَايَةُ، مَكَسَهُ يَمَكِسُهُ مَكْسًا وَمَكَسَتْهُ أَمَكِسُهُ مَكْسًا. وَالْمَكْسُ: دِرَاهِمٌ كَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْ بَائِعِ السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَالْمَاكِسُ: الْعَشَّارُ. وَيُقَالُ لِلْعَشَّارِ: صَاحِبُ مَكْسٍ. وَالْمَكْسُ: مَا يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ. يُقَالُ: مَكَسَهُ فَهُوَ مَاكِسٌ، إِذَا أَخَذَ. ابن الأعرابي: الْمَكْسِيُّ دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فِرَاغِهِ. وفي الحديث: لا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ؛ الْمَكْسِيُّ: الْضَرْبَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكِسُ وَأَصْلُهُ الْجَبَايَةُ. وفي حديث ابن سيرين قال لأنس: تَسْتَعْمَلُنِي أَي عَلَى عُشُورِ النَّاسِ فَأَمَّا كِسُّهُمْ وَبِمَا كَسُونِي، قيل: مَعْنَاهُ تَسْتَعْمَلُنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي الْأَخْذِ وَالتَّرْكِ. وفي حديث جابر قال له: أَتَرَى إِنَّمَا مَاكَسْتُكَ لِأَخْذِ جَمَلِكَ؛ الْمَماكِسَةُ فِي الْبَيْعِ: انْتِقَاصُ الثَّمَنِ وَاسْتِحْطَاطَةٌ وَالْمُنَابَذَةُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ. وفي حديث ابن عمر: لا بَأْسَ بِالْمَماكِسَةِ فِي

الْبَيْعِ. وَالْمَكْسُ: النِّقْصُ. وَالْمَكْسُ: انْتِقَاصُ الثَّمَنِ فِي الْبِيعَةِ؛ وَمِنْهُ

أَخَذَ الْمَكاَسَ لِأَنَّهُ يَسْتَنْقِضُهُ؛ قال جابر بن حُتَيْبٍ الثَّلْبِيُّ:

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ،

وَفِي كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ؟

أَلَا يَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكٌ، وَتَبْقِي

مَحاَرِمَنا، لا يَبِيؤُ الدِّمَّ بِالدِّمِّ؟

تَعاطَى الْمُلوِكُ السُّلَمَ، ما قَصَدُوا بنا،

وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُجَرَّمٍ

الإِتاوَةُ: الْخِراجُ. وَالْمَكْسُ: ما يَأْخُذُهُ الْعَشَّارُ؛ يَقولُ: كُلُّ مَنْ

بَاعَ شَيْئًا أَخَذَ مِنْهُ الْخِراجُ أَوْ الْعُشْرُ وَهَذَا مِمَّا أَنْفَ مِنْهُ، يَقولُ: أَلَا

ينتهي عنا ملوك أي لينته عنا ملوك فإنهم إذا انتهوا لم يبؤ دم
 بدم ولم يقتل واحد باخر، قَبِيؤ مجزوم على جواب قوله ألا ينتهي لأنه
 في معني الأمر، والتبؤ: القود. وقوله ما قصدوا بنا أي ما ركبوا
 بنا قَصْدًا. وقد قيل في الإتاوة: إنها الرّشوة، وقيل: كل ما أخذ
 يَكْرَه أو قسيم على قوم من الجباية وغيرها إتاوة؛ وخص بعضهم به الرّشوة
 على الماء، وجمعها أتى نادر كأنه جمع أنوة. وفي قوله مكس درهم
 أي نقصان درهم بعد وجوبه. ومكس في البيع يمكس، بالكسر، مكسًا
 ومكس الشيء: نقص. ومكس الرجل: نُقص في بيع ونحوه.
 وتماكس البيعان: تشاحا. وماكس الرجله مُمَاكسة ومكسًا: شاكسه.
 ومن دون ذلك مكاسٌ وعكاسٌ: وهو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك.
 وماكسين وماكسون: موضع، وهي قرية على شاطئ الفرات، وفي النصب
 والخفض
 ماكسين.

@ملس: الملس والملاسة والمُلوسة: ضد الحُثيونة. والمُلوسة: مصدر
 الأملس. مَلَسَ مَلَاةً وإملاسه الشيء أمليسًا، وهو أملس
 ومليس؛ قال عبيد بن الأبرص:
 صَدَّقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَيْسَ جُنَّةً،
 لَجِئْتُ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلِيسٍ
 ويقال للخمير: مَلَسَاءُ إذا كانت سَلِيسَةً في الحلق؛ قال أبو النجم:
 بِالْقَهْوَةِ الْمَلَسَاءِ مِنْ جِرْبَالِهَا
 وَمَلَسَتْهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فِتْمَلَسَ وَأَمْلَسِي، وهو انفعَل فأدغم،
 وَأَمْلَسِي فِي الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَيْتَ مِنْهُ؛ وَمَلَسْتَهُ أَنَا. وقوس ملساء: لا شقَّ
 فيها لأنها إذا لم يكن فيها شق فهي ملساء. وفي المثل: هان على الأملس
 ما لاقى الدبير؛ والأملس: الصحيح الظهر ههنا. والدبير:
 الذي قد دبّر ظهره.

ورجل ملسى: لا يثبت على العهد كما لا يثبت الأملس. وفي المثل:
 الْمَلْسِيُّ لَا عُهُدَةَ لَهُ؛ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ؛
 قال الأزهري: والمعنى، والله أعلم، ذو الملسى لا عهدة له. ويقال في
 البيع: مَلَسَى لَا عُهُدَةَ أَي قَدْ انْمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ. ويقال:
 أَبِيعُكَ الْمَلْسَى لَا عُهُدَةَ أَي تَمْلَسُ وَتَتَقَلَّتْ فَلَا تَرْجِعُ
 إِلَيَّ، وقيل: الْمَلْسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عُهُدَتَهُ؛ قَالَ
 الرَّاجِزُ:

لَمَا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا،
 وَمَا رُبِّعَ مَالِنَا بِالْمَلْسَى
 وَدُو الْمَلْسِيِّ: مِثْلُ السَّلَالِ وَالخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بَدُونِ
 ثَمْنِهِ، وَيَمْلَسُ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْفِي، فَإِنْ جَاءَ الْمَسْتَحِقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ
 الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنَ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ
 بِهِ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْأَحْمَرُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي كِرَاهَةِ الْمَعَايِبِ: الْمَلْسِيُّ لَا عُهُدَةَ
 لَهُ أَي خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، وَالْأَصْلُ فِي

الملسى ما تقدم.
وقال شمر: والأماليسُ الأرض التي ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلاً
ولا نبات ولا يكون فيها وُخْش، والواحد إمليس، وكأنه إفعيلٌ من
الملايسَةِ أي أنّ الأرض ملساء لا شيء بها؛ وقال أبو زيد فسمّاها
مليسا:

فإياكم وهذا العِزْق واسموا
لمؤماة، ماخذها مليس
والمليس: المكان المستوي، والجمع أملاس، وأماليسُ جمع الجمع؛ قال
الخطيب:

وإن لم يكن إلا الأماليس، أصبحت
لها خلق، صرّاتها يشكرات
والكثير ملوس. وأرض ملسٌ وملى وملىسا وإمليس: لا تُثبت.
وسنة مليساء وجمعها أماليس وأماليس، على غير قياس: جدبة.
ويقال: ملىست الأرض تمليسا إذا أجريت عليها المملقة بعد
إثارتها. والملاسة، بتشديد اللام: التي تسوى بها الأرض.
ورمان إمليس وإمليسي: حلو طيب لا عجم له كأنه منسوب
إليه.

وصرّبه على ملىساء مئيه وملىسائه أي حيث استوى وتزلق.
والملىساء: نصف النهار. وقال رجل من العرب لرجل: أكره أن تزورني في
المليساء، قال: لم؟ قال: لأنه يفوت الغداء ولم يهيا العشاء.
والحجّلاء: موضع، والعَميصاء: نجم
(* هذه الألفاظ الأربعة حشو لا رابطة

بينها وبين الكلام). أبو عمرو: الملىساء شهر صفر. وقال الأصمعي:
الملىساء شهر بين الصقرية والشتاء، وهو وقت تنقطع فيه الميرة. ابن
سيده: والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة؛ قال:

أفينا نسوم الساهريّة، بعدما
بدا لك من شهر الملىساء كوكب؟
يقول: أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة؟
والملىس: سلّ الخصيتين. وملىس الخصبة يملسها ملىسا:
استلها بعروقها. قال الليث: خصى مملوس. وملىست الكبش أملىسه
إذا سللت خصىه بعروقهما. ويقال: صبي مملوس. وملىست الناقة
تملىس ملىسا: أسرع، وقيل: الملىس السير السهل والشديد، فهو من
الأضداد والملىس: السّوق الشديد؛ قال الراجز:

عهدي بأطعان الكثوم تُملىس
ويقال: ملىست بالإبل أملىس بها ملىسا إذا سُقتا سوفاً في
خفية؛ قال الراجز:

ملىسا يدؤد الحليسي ملىسا
ابن الأعرابي: الملىس ضرب من السير الرقيق. والملىس: اللين من كل
شيء. قال: والملامسة لبّ الملموس. أبو زيد: الملموس من الإبل

المِعْنَقِ التي تراها أول الإيل في المرعى والمورد وكل مسير. ويقال:
خَمَسَ أَمْلَسُ إذا كان مُتْعَباً شديداً؛ وقال المَرَارُ:

يسير فيها القوم خَمَساً أَمْلَساً
ومَلَسَ الرجلُ يَمْلَسُ مَلْساً إذا ذهب ذهاباً سريعاً؛ وأنشد:
تملَسُ فيه الريحُ كلَّ مَمْلَسٍ

وفي الحديث: أنه بعث رجلاً إلى الجن فقال له: سيرٌ ثلاثاً مَلْساً
أي سريراً سريعاً. والمَلَسُ: الخفة والإسراع والسوق الشديد.

وقد اَمْلَسَ في بَيْتِهِ إذا أَسْرَعَ؛ وَحَقِيقَةُ الْحَدِيثِ: سِيرٌ ثَلَاثَ
ليالٍ ذاتِ مَلَسٍ أو سِيرٌ ثَلَاثاً سِيراً مَلْساً، أو أنه ضربٌ من السَّيرِ
فَتَصَّيَبَهُ على المَصْدَرِ.

وتملَس من الأمر: تخلص. ومَلَسَ الشيءُ يملُسُ مَلْساً وامْلَسَ:
انْحَسَنَ سريعاً. وامْتَلَسَ بَصْرَهُ: اخْتِطَفَ. وناقاة مَلُوسٌ ومَلَسَى، مثال
سَمَجَى وَجَلَى: سريعة تمرّ مرّاً سريعاً؛ قال ابن أحرمر:

مَلَسِي يَمَانِيَةَ وَشَيْخُ هَمَّةَ،

مُتَقَطِعِ دُونَ الْيَمَانِي الْمُضْعِدِ

أي تملِس وتمضي لا يعلّق بها شيء من سرعتها. ومَلَسَ الظلام:
اختلأطه، وقيل: هو بعد المَلِث. وأتيتَه مَلَسَ الظلام ومَلَتِ الظلام،
وذلك حين يَخْتَلِطُ الليل بالأرض ويختلط الظلام، يستعمل ظرفاً وغير ظرف.
وروي عن ابن الأعرابي: لاختلط المَلَسُ بالمَلِث؛ والمَلِث أول سواد
المغرب فإذا اشتدّ حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة، فهو المَلَسُ بالمَلِث،
ولا يميّز هذا من هذا لأنه قد دخل المَلِث في المَلَس.

والمَلَسُ: حجر يجعل على باب الرّداحة، وهو بيت يُبنى للأسد تجعل
لَحْمِيَّه في مُوَجِّرِه، فإذا دخل فأخذها وقع هذا الحجر فسدّ الباب.
وتملَس من الشراب: صحا؛ عن أبي حنيفة.

@ملبس: المَلْتَبَسُ: البئر الكثيرة الماء كالقَلَنْبَس والقَلَمَسُ؛
عُكَلِيَّة حكاها كراع.

@ممس: ماموسية: من أسماء النار؛ قال ابن أحرمر:

تَطَايَحَ الطَّلُّ عن أردانها صُغْدًا،

كما تَطَايَحَ عن ماموسة الشرر

قيل: أراد بماموسة النار، وقيل: هي النار بالرومية، وجعلها معرفة غير
منصرفه، ورواه بعضهم: عن مانوسة الشرر؛ وقال ابن الأعرابي: المانوسة
النار.

@منس: ابن الأعرابي: المَنَسُ النَّشَاطُ. والمَنَسَةُ: المُسَيِّتَةُ من كل

شيء.

@موس: رجل ماسٌ مثل مالٍ: خفيف طيّاش لا يلتفت إلى موعظة أحد ولا

يقبل

قوله؛ كذلك حكى أبو عبيد، قال: وما أمسأه، قال: وهذا لا يوافق ماساً

لأن حرف العلة في قولهم ماسٌ عَيْنٌ، وفي قولهم: ما أمسأه لامٌ،

والصحيح أنه ماسٌ على مثال ماشٍ، وعلى هذا يصح ما أمسأه.

والمَوْسَى: لغة في المَسْنَى، وهو أَنْ يُدْخَلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَجْمِ
الِنَاقَةِ أَوْ الرَّمَكَةِ يَمْسُطُ مَاءَ الْفَجْلِ مِنْ رَحْمَتِهَا اسْتِئْذَانًا لِلْفَحْلِ كَرَاهِيَةً
أَنْ تَحْمِلَ لَهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الْمَوْسَى بِمَعْنَى الْمَسْنَى لِغَيْرِ
الِلَيْثِ، وَمَيْسُونَ قِيَعُولٌ مِنْ مَسَنَ أَوْ قَعْلُونٌ مِنْ مَاسِنَ. وَالْمَوْسَى: مِنْ آلَةِ
الْحَدِيدِ فَيَمِنْ جَعَلَهَا فُعْلَى، وَمَنْ جَعَلَهَا مِنْ أَوْسَيْتُ أَي حَلَقْتُ، فَهُوَ
مِنْ بَابِ وَسَى؛ قَالَ الِلَيْثُ: الْمَوْسَى تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى الَّذِي يَحْلِقُ بِهِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ الِلَيْثُ مَوْسَى فُعْلَى مِنَ الْمَوْسَى، وَجَعَلَ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً وَلَا يَجُوزُ
تَنْوِينُهُ عَلَى قِيَاسِهِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَقُولُ هَذِهِ مَوْسَى حَيْدَةً، وَهِيَ فُعْلَى؛ عَنِ
الْكِسَائِيِّ؛ قَالَ: وَقَالَ الْأَمْوِيُّ: هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ، هَذَا مَوْسَى كَمَا تَرَى، وَهُوَ
مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى؛ قَالَ يَعْقُوبٌ: وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي تَأْنِيثِ الْمَوْسَى:

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْنِهَا،
فَمَا وُضِعَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبَ أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ جَرَّتْ عَلَيْهِ
الْمَوَاسِي أَي مِنَ نَبْتِ عَائِثَةَ لِأَنَّ الْمَوَاسِي إِذَا تَجَرَّى عَلَى مَنْ أَنْبَتَ،
أَرَادَ مِنْ بَلْغِ الْحُلْمِ مِنَ الْكُفَّارِ.

وَمَوْسَى اسْمُ النَّبِيِّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَرَبِيٌّ
مُعَرَّبٌ، وَهُوَ مُوْ أَيْ مَاءٌ، وَسَا أَيْ شَجَرٌ لِأَنَّ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ الْمَاءِ
وَالشَّجَرِ فَسُمِّيَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَوْسَى، وَمَعْنَاهُ الْجَذْبُ لِأَنَّهُ جَذَبَ مِنْ
الْمَاءِ؛ قَالَ الِلَيْثُ: وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّاجِ، فَالْمَوْ مَاءٌ وَسَا شَجَرٌ
*) قَوْلُهُ

«وسا شجر» مثله في القاموس، ونقل يشارحه عن ابن الجواليقي أنه بالشين
(المعجمة). لحال التابوت في الماء، قال أبو عمرو: سأل مبرمان أبا
العباس عن موسى وصرفه، فقال: إن جعلته فُعْلَى لم تصرفه، وإن جعلته
مُفْعَلًا من أَوْسَيْتَهُ صرفته.

@ميس: المَيْسُ: التَّبَخُّرُ، مَاسِنَ يَمِيسُ مَيْسًا وَمَيْسَانًا: تَبَخَّرَ
وَإِخْتَالَ. وَغَصَنُ مَيْسٍ: مَائِلٌ. وَقَالَ الِلَيْثُ: الْمَيْسُ صَرْبٌ مِنَ
الْمَيْسَانِ فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ وَالْجَمَلُ، وَرَبْمَا مَاسٍ
بِهَوْدَجِهِ فِي مَشْيِهِ، فَهُوَ يَمِيسُ مَيْسَانًا، وَتَمِيسُ مِثْلُهُ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ: وَإِنِّي لَمِنْ فُنْعَانِهَا حِينَ أُعْتَزِي،
وَأَمْشِي بِهَا نَحْوَ الْوَعَى أَمِيسُ

وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَةٌ إِذَا كَانَا يَتَبَخَّرَانِ فِي مَشْيَيْهِمَا.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا؛ مَاسِنَ يَمِيسُ
مَيْسًا إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَسَّى.

وَأَمْرَأَةٌ مُوَيْسٌ وَمُوَيْسَةٌ: فَاجِرَةٌ جَهَارًا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا
اخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي مَيْسٍ بِالْيَاءِ، وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا صِيغَةٌ
فَاعِلٌ،

قَالَ: وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَاسَتْ جِلْدَهَا، كَمَا

قالوا: فيها حَرِيْعٌ، من التَّخْرُوعِ، وهو النَّتْنِي، قال: فكان يجب على هذا مُمَيْسٌ ومُمَيْسَةٌ لكنهم قلبوا موضع العين إلى الفاء فكانه أَيْمَسْتُ، ثم صيغ اسم الفاعل على هذا، وقد يكون مُفْعَلًا من قولهم أَوْمَسَ العَنْبُ إِذَا لَانَ، قال: وهو مذكور في الواو؛ قال ابن جنبي: وربما سمَّوا الإِمَاءَ اللَّوَاتِي لِلخِدْمَةِ مومِسات. والمَيْسُونُ: المِيَّاسَةُ من النساء، وهي المُخْتَالَةُ، قال: وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم، وهو من المثل الذي لم يحكه سيوبه كزيتون، وحين كراع في باب قَيْعُولٍ واشتقه من المَيْسِ، قال: ولا أدري كيف ذلك لأنه لا ينبغي كونه قَيْعُولًا وكونه مشتقًا من المَيْسِ. ومَيْسُونُ: اسم امرأة، منه؛ قال الحرث بن حِلْرَةَ:

إِذْ أَحَلَّ الْعَلَاءَ قُبَّةً مَيْسُو
نَ، فَأَذْنَى دِيَارِهَا الْعَوْصَاءُ

وقد تقدم في ترجمة مَسَنَ، فهو على هذا قَيْعُولٌ صحيح، قال: وباب مَيْسَ أُولَى به لما جاء من قولهم مَيْسُونُ تَمَيْسُ فِي مِشِيَّتِهَا. ابن الأعرابي: مَيْسَانُ كوكب يكون بين المَعْرَةَ والمَجْرَةَ. أبو عمرو: المَيَّاسِيْنُ النجوم الزاهرة. قال: والمَيْسُونُ من الغلمان الحسن الوجهِ والحسن القدِّ. قال أبو منصور: أما مَيْسَانُ اسم الكوكب، فهو قَعْلَانُ، من مَاسَ يَمَيْسُ إِذَا تَبَخَّرَ.

والمَيْسِ: شجر تُعْمَلُ منه الرِّحَالُ؛ قال الراجز:
وَشُعَيْتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ

قال أبو حنيفة: المَيْسُ شجر عظام شبيه في نباته وورقه بالعَرَبِ، وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أبيض الجَوْفِ، فإذا تقادم اسْوَدَّ فصار كالإَيْبُوسِ وَيَعْلُظُ حَتَّى تُتَّخَذَ مِنْهُ المَوَائِدُ الواسعة وتتخذ منه الرِّحَالُ؛ قال العجاج
ووصف المَطَايَا:

بَتْنُفَنَ بِالْقَوْمِ، مِنَ التَّرْعُلِ،
مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الإِسْجَلِ

قال ابن سيده: وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف، قال: وإليه ينسب الزبيب الذي يسمى المَيْسَ. والمَيْسُ أيضا: صَرْبٌ من الكَرَمِ يَنْهَضُ على ساقٍ بعض النهوض لم يَتَقَرَّرْ كَلَهُ؛ عن أبي حنيفة. وفي حديث طَهْفَةَ: بأكوار المَيْسِ، هو شجر صُلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. والمَيْسُ أيضا: الخشبة الطويلة التي بين الثورين؛ قال: هذه عن أبي حنيفة.

ومَيْسَانُ: فرس شقيق بن جَزِءٍ. ومَيْسَانُ: ليلة أُرْبَعِ عَشْرَةَ.
ومَيْسَانُ: بلد من كُورِ دَجَلَةَ أو كُورَةَ بسواد العراق، النسب
إليه مَيْسَانِيٌّ، ومَيْسَانِيٌّ، الأخيرة نادرة؛ وقال العجاج:

حَوْذُ تَخَالٍ رَبَطَهَا المُدْفَمَسَا،

ومَيْسَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَا

يعني ثياباً تُنْسَجُ بِمَيْسَانَ. مُمَيْسٌ: مُدَيِّلٌ له دَيْلٌ؛ وقول

العبد:

وَمَا قَرَبُهُ، مِنْ قُرَى مَيْسَنَا

نَ، مُعْجِبَةٌ تَطْرَأُ وَاتِّصَافًا
إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فَاضْطَرَّ فَزَادَ النُّونَ. النَّصْرُ: يَسْمَى الْوَشْبَ الْمَيْسُ،
شَجَرَةٌ مَدُورَةٌ تَكُونُ عِنْدَنَا بِلَخٍ فِيهَا الْبَعُوضُ، وَقِيلَ: الْمَيْسُ شَجَرَةٌ وَهِيَ مِنْ
أَجُودِ

الشَّجَرِ وَأَصْلِيهِ وَأَصْلِحَهُ لِصِنْعَةِ الرَّحَالِ وَمِنْهَا تَتَّخِذُ رِحَالَ الشَّامِ، فَلَمَّا
كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ: الْمَيْسُ الرَّحْلُ.
وَفِي النَّوَادِرِ: مَا سَنَّ اللَّهُ فِيهِمُ الْمَرَضَ يَمِيسُهُ وَأَمَاسَهُ، فَهُوَ يُمِيسُهُ،
وَبَسَّهُ وَتَنَّهُ أَيُّ كَثَرَهُ فِيهِمَا.

@مَاشٌ: اللَّيْثُ: مَا سَنَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ إِذَا سَخَّاهَا؛ وَأَنشَدَ:
وَقُلْتُ يَوْمَ الْمَطْرِ الْمَيْسِ:
أَقَاتِلِي جَبْلَهُ أَوْ مُعَيْبِي؟

@مَتَشٌ: ابْنُ دَرِيدٍ: الْمَتَشُ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ وَمَتَشَ الشَّيْءَ
يَمْتِشُهُ مَتَشًا: جَمَعَهُ. وَمَتَشَ النَّاقَةَ: حَلَبَهَا بِأَصَابِعِهِ حَلْبًا
ضَعِيفًا. وَالْمَتَشُ: سُوءُ الْبَصَرِ. وَمَتَشَتْ عَيْنُهُ مَتَشًا: كَمَدَشَتْ، وَرَجَلُ
أَمْتَشٌ وَامْرَأَةٌ مَتَشَاءُ.

@مَحَشٌ: مَحَشَ الرَّجْلَ: حَدَسَهُ. وَمَحَشَهُ الْحَدَّادُ يَمَحَشُهُ مَحَشًا:
سَخَّجَهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَرَّ بِي جَمَلٌ فَمَحَشَنِي مَحَشًا، وَذَلِكَ إِذَا سَخَّجَ
جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ
فَمَحَشَنِي أَيَّ سَخَّجَنِي؛ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ: أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ
فَمَشَشَنِي. وَالْمَحَشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي الْعَظْمَ
فِيَسْبِطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يُنْضِجُهُ.

وَأَمْتَحَشَ الْخُبْرُ: اخْتَرَقَ. وَمَحَشَتَهُ النَّارُ وَأَمْتَحَشَتَهُ:
أَحْرَقَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ. وَأَمَحَشَهُ الْحَرُّ: أَحْرَقَهُ. وَخُبْرٌ مَحَاشٌ:
مُحْرَقٌ، وَكَذَلِكَ السُّوَاءُ. وَسَنَةٌ مُمَحَشَةٌ وَمَحُوشٌ: مُحْرَقَةٌ بِجَدْبِهَا. وَهَذِهِ
سَنَةٌ أَمَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً. وَالْمَحَاشُ، بِالضَّمِّ:
الْمُحْتَرِقُ. وَأَمْتَحَشَ فَلَانٌ عَصَبًا، وَأَمْتَحَشَ: اخْتَرَقَ. وَأَمْتَحَشَ الْقَمَرُ:
ذَهَبَ؛ حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ. وَالْمَحَاشُ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَائِلٍ
يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْجِلْفِ عِنْدَ النَّارِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

جَمَعَ مَحَاشَكَ يَا يَزِيدُ، فَإِنِّي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ، وَتَمِيمًا

وقيل: يعني صِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانِ
بَنِي بَغِيضٍ وَضَبَةَ بَنِي سَعْدٍ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ، فَسُمُّوا الْمَحَاشَ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ جَمَعَ مَحَاشَكَ: سَبَبٌ قِبَائِلٌ فَصَيَّرَهُمْ كَالشَّيْءِ الَّذِي
أَحْرَقَتْهُ النَّارُ. يُقَالُ: مَحَشَتَهُ النَّارُ وَأَمَحَشَتَهُ أَيَّ أَحْرَقَتْهُ. وَقَالَ
أَعْرَابِيُّ: مِنْ حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمَحَشَ عِمَامَتِي؛ قَالَ: وَكَانُوا يُوقِدُونَ
نَارًا لَدَى الْجِلْفِ لِيَكُونَ أَوْكَدًا. وَيُقَالُ: مَا أَعْطَانِي إِلَّا مَحَشِيَّ
خِنَاقٍ قَمَلٍ وَإِلَّا مَحَشًا خِنَاقٍ قَمَلٍ، فَأَمَّا الْمَحَشِيُّ فَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ
تَحْتَ الثِّيَابِ وَيَحْتَشِي بِهِ، وَأَمَّا مَحَشِيًّا فَهُوَ الَّذِي يَمَحَشُ الْبَدْنَ بِكَثْرَةِ وَسَخِهِ
وَإِحْلَاقِهِ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ تَأْسٌ

من النار قد اُمَّتَحَشُوا وصاروا حُمَّمًا؛ مَعْنَاهُ قَدْ احْتَرَقُوا وَصَارُوا قَحْمًا. وَالْمَحَشُ: احْتِرَاقُ الْجِلْدِ وَظُهُورُ الْعِظْمِ، وَيُرْوَى: اُمَّتَحَشُوا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ. وَالْمَحَشُ: إِحْرَاقُ النَّارِ الْجِلْدَ. وَمَحَشْتُ جِلْدَهُ أَي أَحْرَقْتَهُ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى اُمَّحَشْتُهُ بِالنَّارِ؛ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَالاُمَّتِحَاشُ: الْاِحْتِرَاقُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: اَتَوَصَّأُ مِنْ طَعَامٍ اَّجِدُهُ (* قَوْلُهُ

«اَّجِدُهُ» فِي النِّهَايَةِ وَاَّجِدُهُ). خَلَالًا لِأَنَّهُ مَحَشْتُهُ النَّارُ، قَالَهُ مُنْكَرًا عَلَى مَنْ يُوجِبِ الْوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ.

وَمِحَاشُ الرَّجُلِ: الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ. وَالْمِحَاشُ، يَفْتَحُ الْمِيمُ: الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ. وَالْمِحَاشُ: يَطْنَانُ مِنْ بَنِي غَدْرَةَ مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ اِشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ.

@مَخَشُ: التَّمَخُّشُ: كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ، يَمَانِيَّةٌ. وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: كَانَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِحَشًا؛ قَالَ: هُوَ الَّذِي يَخَالُطُ النَّاسَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ وَيَتَحَدَّثُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

@مَدَشُ: الْمَدَشُ: رِقَّةٌ فِي الْيَدِ وَاسْتِرْحَاءٌ وَانْتِشَارٌ مَعَ قَلَّةِ لَحْمٍ، مَدَشَتْ يَدُهُ مَدَشًا وَهُوَ اَّمْدَشُ. وَفِي لَحْمِهِ مَدَشٌ أَي قَلَّةٌ. يُقَالُ: يَدُ مَدَشَاءٍ وَنَاقَةٌ مَدَشَاءٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: وَإِنَّهُ لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعِ وَهُوَ الْمُتَشَرُّ الْأَصَابِعِ الرَّخْوُ الْقَصَبِيَّةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَاقَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدَيْنِ سَرِيعَةٌ أَوْبَهُمَا فِي حُسْنِ سَبْرِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَنَارِحَةُ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةُ الصُّوَى،
قَطَعْتُ بِمَدَشَاءِ الدَّرَاعَيْنِ سَاهِمِ

وَقَالَ آخَرُ:

يَتَّبَعْنَ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُفًا

الصَّحَاحُ: الْمَدَشُ رَخَاوَةٌ عَصَبُ الْيَدِ وَقَلَّةٌ لَحْمِهَا. وَرَجُلٌ اَّمْدَشُ الْيَدِ، وَقَدْ مَدَشَ، وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَدَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ خَاصَّةٌ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا؛ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَجَمَلَ اَّمْدَشُ مِنْهُ. وَالْمَدَشُ: قَلَّةٌ لَحْمٍ تَدْيُ الْمَرْأَةِ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَمَدَشَ مِنَ الطَّعَامِ مَدَشًا: أَكَلَ مِنْهُ قَلِيلًا. وَمَدَشَ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ يَمْدَشُ: قَلَّلَ. التَّهْذِيبُ: وَيُقَالُ مَا مَدَشْتُ بِهِ مَدَشًا وَمَدُوشًا وَمَا مَدَشْتَنِي شَيْئًا وَلَا اَّمْدَشْتَنِي وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا وَلَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا أَي مَا أَعْطَانِي وَلَا أَعْطَيْتُهُ،

قَالَ: وَهَذَا مِنَ النَّوَادِرِ. وَمَدَشْتُ عَيْنَهُ مَدَشًا وَهِيَ مَدَشَاءُ: أَظْلَمْتُ مِنْ جُوعٍ أَوْ جَرَّ شَمْسٍ. وَالْمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فِي الرَّجْلِ. وَالْمَدَشُ فِي الْخَيْلِ: اضْطِكَالُ بَوَاطِنِ الرُّسْعَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْقَدَعِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلِيقَةً، وَالْقَدَعُ النَّوَاءُ الرُّسْعُ مِنْ عُرْضَةِ الْوَحْشِيِّ. وَرَجُلٌ مَدَشُ: أَحْرَقُ كَقَدَشٍ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْمَدَشُ: الْحُمُقُ. وَمَا بِهِ مَدَشُهُ أَي مَرَضٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

@مَرِشُ: الْمَرِشُ: شَبَهُ الْقَرِصِ مِنَ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطَافِيرِ. وَيُقَالُ: قَدْ أَلْطَفَ مَرِشًا وَحَرِشًا، وَالْحَرِشُ أَشَدُّهُ. الصَّحَاحُ: الْمَرِشُ كَالْحَدَشِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَصَابَهُ مَرِشٌ، وَهِيَ الْمُرُوشُ وَالْحُرُوشُ

والجُدُوشُ. وفي حديث غزوة حنين: فَعَدَلَتْ بِهِ نَاقَتُهُ إِلَى شَجَرَاتِ قَمَرَشْنِ
ظَهْرَهُ
أَي حَدَّثَتْهُ أَغْصَانُهَا وَأَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ وَأَصْلُ الْمَرَشِ الْحَكُّ
بِأَطْرَافِ الْأَطْفَارِ. ابن سيده: الْمَرَشُ شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَطْفِيرِ، قَالَ: وَهُوَ
أَضْعَفُ مِنَ الْحَدَشِ، مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا، وَالْمُرُوشُ: الْجُدُوشُ.
وَمَرَشَ وَجْهَهُ إِذَا حَدَّثَهُ. وفي حديث أبي موسى: إِذَا حَكَ أَحَدُكُمْ
فِرْجَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرُشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ. قَالَ الْحَرَّانِيُّ: الْمَرَشُ
بِأَطْرَافِ الْأَطْفِيرِ. وَمَرَشَ الْمَاءَ يَمْرُشُ: سَالَ. وَالْمَرَشُ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ
عَلَيْهَا الْمَطَرُ رَأَيْتَهُ كُلِّهَا تَسِيلُ. ابن سيده: وَالْمَرَشُ أَرْضٌ يَمْرُشُ
الْمَاءُ مِنْ وَجْهَيْهَا فِي مَوَاضِعٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفَرَ حَفَرَ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ
أَمْرَاشٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَمْرَاشُ مَسَائِلٌ لَا تَجْرُحُ الْأَرْضَ وَلَا تَحْدُ فِيهَا
تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَتَّبِعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ، وَقَدْ يَجِيءُ
الْمَرَشُ مِنْ بُعْدٍ وَيَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ. وَالْأَمْرَاشُ: مَسَائِلُ الْمَاءِ تَسْقِي
السَّلْقَانَ. وَالْمَرَشُ: الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا. وَيُقَالُ: انْتَهَيْنَا إِلَى
مَرَشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرُ فِيهِ.
النَّضْرُ: الْمَرَشُ وَالْمَرَشُ أَسْفَلَ الْجَبَلِ وَخَصِيصُهُ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ
فَيَدِبُّ دَيْبًا وَلَا يَحْفِرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاشٌ وَأَمْرَاشٌ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا
مُحَجَّنَ الصَّيَّابِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ مَرَشًا مِنَ السَّيْلِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرَحُ وَجْهَ الْأَرْضِ
جَرْحًا يَسِيرًا.

ويقال: عند فلان مُراشُهُ ومُراطُهُ أَي حَقِّ صَغِيرٍ.
وَمَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرَشًا: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ شَبِيهًا بِالْقَرْصِ،
وَأَمْتَرَشَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. وَالْإِنْسَانُ يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ
هَهُنَا أَي يَجْمَعُهُ وَيَكْسِبُهُ. وَأَمْتَرَشْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَلَسْتَهُ. ابن
الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمْرَشُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ؛ يُقَالُ: مَرَشَهُ إِذَا آذَاهُ. قَالَ:
وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالْأَمَشَرُ النَّشِيطُ، وَالْأَرَشَمُ الشَّرُّ.
وَالْأَمْتِرَاشُ: الْإِنْتِزَاعُ، يُقَالُ: أَمْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ انْتِزَعْتَهُ، وَيُقَالُ: هُوَ
يَمْتَرِشُ لِعِيَالِهِ أَي يَكْتَسِبُ وَيَقْتَرِفُ. وَرَجُلٌ مَرَّاشٌ: كَسَّابٌ.
@مَرْدَقَشُ: الْمَرْدَقُوشُ: الْمَرَزْرَجُوشُ. غَيْرُهُ: الْمَرْدَقُوشُ
الرَّعْقَرَانُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ ابْنِ مَقْبَلٍ:
يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ، ضَاحِيَةً،
عَلَى بَسَائِبِ مَاءِ الصَّلَاةِ اللَّجِنِ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْدَقُوشُ مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ الْأَدْنَى،
وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ: مَاءُ الصَّلَاةِ اللَّجِنِ، بِالزَّايِ، قَالَ: وَمَنْ خَفَضَ الْوَرْدَ
جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ. وَاللَّجْرُ: اللَّزْجُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَنْشُدَ اللَّجِنَ،
بِالنُّونِ، كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ.
@مَرَزَجَشُ: الْمَرَزْرَجُوشُ: تَبْتُ وَزَنَهُ فَعَلَّلُولُ بوزن عَصْرُفُوطٍ،
وَالْمَرَزْرَجُوشُ لُغَةٌ فِيهِ.
@مَشَشُ: مَشَشْتُ النَّاقَةَ: حَلَبْتُهَا. وَمَشَّ النَّاقَةَ مَشَّهَا مَشًّا:
حَلَبَهَا وَتَرَكَ بَعْضَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ. وَالْمَشُّ: الْحَلَبُ بِاسْتِقْصَاءِ. وَأَمْتَشَّ مَا

في الضرع وامْتَسَعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَمَشَّ يَدَهُ يَمْشِيهَا:
مَسَحَهَا بِشَيْءٍ، وَفِي الْمَحْكَمِ: بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ لِيُذْهَبَ بِهِ عَمَرُهَا وَيُبْطِّقَهَا؛
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَمْشِي بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا،
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِيَوَاءٍ مُصَهَّبِ
الْمُصَهَّبِ: الَّذِي لَمْ يَكْمَلْ نُضْجَهُ؛ يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلُوا الشَّرَائِحَ
الَّتِي شَوَّوْهَا عَلَى النَّارِ قَبْلَ نُضْجِهَا، وَلَمْ يَدْعُوهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ
فَأَكَلُوهَا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ. وَالْمَشْوَشُ: الْمُنْدِيلُ الَّذِي يَمْسَحُ بِهِ بِهِ.
وَيُقَالُ: امْتَشَشْتُ مُخَاطِكَ أَي امسحه. وَيَقُولُونَ: أَعْطِنِي مَشْوَشًا امْتَشَّ بِهِ
يَدِي يَرِيدُ مُنْدِيلًا أَوْ شَيْئًا يَمْسَحُ بِهِ يَدَهُ. وَالْمَشَّ: مَسَحَ الْيَدَيْنِ
بِالْمَشْوَشِ، وَهُوَ الْمُنْدِيلُ الْخَيْشِيُّ. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَشَّ مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ
لِيَقْلَعَ الدَّمَ. وَمَشَّ أَدَّتَهُ يَمْشِيهَا مَشًّا؛ مَسَحَهَا؛ قَالَتْ أُخْتُ

عَمْرٍو:
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا بِأَخِيكُمْ
فَمَشَّوْا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ
وَالْمَشَّ أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا بِثَوْبِكَ لِثَلْيَتِهِ كَمَا تَمْشِي الْوَتْرَ. وَالْمَشَّ:
الْمَسْحُ. وَمَشَّ الْقَدْحَ مَشًّا؛ مَسَحَهُ لِثَلْيَتِهِ. وَامْتَشَّ بِيَدِهِ وَهُوَ
كَالاسْتِنْجَاءِ.

وَالْمُشَاشُ: كُلُّ عَظْمٍ لَا مِخَّ فِيهِ يُمَكِّنُكَ تَتَّبِعُهُ. وَمَشَّ مَشًّا
وَامْتَشَّ وَتَمَشَّشَتْهُ وَمَشَّشَتْهُ: مَصَّهُ مَمْضُوعًا. اللَّيْثُ: مَشَّشَتْ الْمُشَاشَ
أَي مَصَّصَتْهُ مَمْضُوعًا. وَتَمَشَّشَتْ الْعَظْمَ: أَكَلَتْ مُشَاشَهُ أَوْ
تَمَكَّنَتْهُ. وَامْتَشَّ الْعَظْمُ نَفْسَهُ: صَارَ فِيهِ مَا يُمَشَّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَهُوَ أَنْ
يُمِخَّ حَتَّى يَتَمَشَّشَ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنِ
وَالْمَرْفِقَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ. وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ
الْمُشَاشِ أَي عَظِيمَ رُؤُوسِ الْعِظَامِ كَالْمَرْفِقَيْنِ وَالْكَفَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمُشَاشَةُ وَاحِدَةُ الْمُشَاشِ، وَهِيَ رُؤُوسُ الْعِظَامِ اللَّيْنَةِ الَّتِي يُمْكِنُ
مَضْعُوعُهَا؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: هُمَلَيْ عَمَّاؤُ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِيهِ. وَالْمُشَاشَةُ: مَا
أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ الْمَنْكَبِ.

وَالْمَشَّشُ: وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي مَقْدَمِ عَظْمِ الْوَضِيفِ أَوْ بَاطِنِ السِّاقِ فِي
أَنْسَبِيهِ، وَقَدْ مَشَّشَتْ الدَّابَّةُ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ، قَالَ الْأَحْمَرُ: وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثْلُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: صَبَبَ الْمَكَانُ إِذَا كَثُرَ ضِيَابُهُ، وَاللَّ
السَّقَاءُ إِذَا خُبَّتْ رِيحُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَمَشَّشَتْ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ، مَشَّشًا وَهُوَ شَيْءٌ
يَشْخَصُ فِي وَضِيفِهَا حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ وَلَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ،
قَالَ: وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ.

وَامْتَشَّ الثَّوْبَ: أَنْزَعَهُ. وَمَشَّ الشَّيْءَ يَمْشِيهِ مَشًّا وَمَشَّشَتْهُ إِذَا
دَاقَهُ وَأَنْقَعَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَذُوبَ؛ وَمِنْهُ قَوْلِي بَعْضِ الْعَرَبِ يَصِفُ عَلِيلًا: مَا
زَلَّتْ أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَّةُ، أَلَدَهُ تَارَةً وَأَوْجَرَهُ أُخْرَى، فَأَتَى قَضَاءَ
اللَّهِ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ الْهَيْثَمِ: مَا زَلَّتْ أَمْشُ الْأَدْوِيَّةُ أَي

أَخْلَطَهَا. وفي حديث مكة، شَرَّفَهَا اللَّهُ: وَأَمَّشَّ يَسْلَمُهَا أَي خَرَجَ مَا يَخْرُجُ فِي
أَطْرَافِهَا نَاعِمًا رَخْصًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالرَّوَايَةُ أَمَّشَرَ بِالرَّاءِ؛
وَقَوْلُ حَسَانَ:

يَصْرَبُ كَأَبْرَاقِ الْمَخَاضِ مُشَاشَهُ
أَرَادَ بِالْمُشَاشِ هَهُنَا بَوْلَ التُّوقِ الْحَوَامِلِ.
وَالْمَشْمَشَةُ: السَّرْعَةُ وَالخَفَةُ.

وَفُلَانٌ يَمُشُّ مَالَ فُلَانٍ وَيَمُشُّ مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ.
وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَمُشُّ مَالَ فُلَانٍ وَيَمْتَشُّ مِنْهُ.

وَالْمُشَاشَةُ: أَرْضٌ رَخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجْرًا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ
وَفَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجُزُ الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ، وَتَمْنَعُ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشْرَبَ فِي
الْأَرْضِ فَكَلِمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّتْ أُخْرَى. ابْنُ شَمِيلٍ: الْمُشَاشَةُ جَوْفُ
الْأَرْضِ وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَيْسَكٌ، فَمَسَكَةٌ كَدَّابَةٌ، وَمَسَكَةٌ حِجَارَةٌ غَلِيظَةٌ،
وَمَسَكَةٌ لَيْئَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ، وَالْمُشَاشَةُ
هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حِجَارَةٌ حَوَّارَةٌ وَتَرَابٌ، فَتَلُكُ الْمُشَاشَةُ، وَأَمَّا مُشَاشَةٌ
الرَّكِيَّةُ فَجَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ تَبَطُّهَا وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ أَي
يُرَشِّحُ فِيهِ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَتَحَلَّبُ أَبَدًا. يُقَالُ: إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا
لَيَتَحَلَّبُ أَي يَرَشِّحُ مَاءً. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تَتَّخِذُ فِيهَا زَكَايَا
يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِرٌ، فَإِذَا مُلِئَتْ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمُشَاشَةُ الْمَاءَ،
فَكَلِمَا اسْتَقِيَّتْ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانُهَا دَلْوٌ أُخْرَى. الْجَوْهَرِيُّ: الْمُشَاشُ أَرْضٌ لَيْئَةٌ؛
قَالَ الرَّاجِزُ:

رَاسِي الْعُرُوقِ فِي الْمُشَاشِ التَّجْبَاجُ
وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَيْئٌ الْمُشَاشِ إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيذَةِ عَفِيفًا مِنْ
الطَّمَعِ. الصِّحَاحُ: وَفُلَانٌ طَيِّبٌ الْمُشَاشِ أَي كَرِيمٌ النَّفْسِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ
يَصِفُ فَرَسًا:

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ يَسْلِيمٌ، رَجَعَهُ لَا يَصَلَعُ

يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ وَالْعِظَامِ، أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ؛ وَرَجُلٌ هَشٌّ
الْمُشَاشِ رَخْوُ الْمَعْمَرِ، وَهُوَ ذِمٌّ. وَمَشْمَشُوهُ: تَعْتَعُوهُ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمَّشَّ الْمُتَعَوِّطُ وَأَمَّشَّعَ إِذَا أزالَ الْأَذَى
عَنْ مَقْعَدَتِهِ بِمَدَرٍ أَوْ حَجَرٍ. وَالْمَشُّ: الْخِصُومَةُ. الْفَرَاءُ: التَّنَشُّشُ صَوْتُ
حَرَكَةِ الدَّرُوعِ، وَالْمَشْمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ.

وَالْمَشْمَشُ: صَرْبٌ مِنَ الْفَاكِهِةِ يُؤْكَلُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْ،
وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ الْمَشْمَشِ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ مَشْمَشٌ يَعْنِي
الرَّزْدَالُو، وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونَ الْإِجَّاصَ مَشْمِشًا. وَالْمَشَامِشُ: الصِّيَاقِلَةُ؛ عَنِ
الْهَجْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكَرْ لَهُمْ وَاحِدًا؛ وَأَنْشَدَ:
نَصَا عَنْهُمْ الْحَوْلُ الْيَمَانِي، كَمَا نَصَا
عَنِ الْهِنْدِ أَجْفَانُ، جَلَّتْهَا الْمَشَامِشُ
قَالَ: وَقِيلَ الْمَشَامِشُ خِرْقٌ تَجْعَلُ فِي الثُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى بِهَا السِّيُوفُ.
وَمِشْمَاشٌ: اسْمٌ.

@ معش: ابن الأعرابي: المعش، بالشين المعجمة، الدلك الرفيق، قال الأزهري: وهو المعس، بالسین المهمله أيضاً. يقال: معش إهابه معشاً، وكان المعش أهون من المعس .
@ ملش: ملش الشيء يملشه ويملشه ملشاً: فتنه بيده كأنه يطلب فيه شيئاً.

@ مهش: المُمتهشة من النساء: التي تخلق وجهها بالموسى. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، لعن من النساء المُمتهشة.
الأزهري: روى بعضهم أنه قال محشته النار ومهشته إذا أحرقت، وقد امتحش وامتّهش. وقال القتيبي: لا أعرف المُمتهشة إلا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء. يقال: مرّ بي جملٌ عليه جملة فمَحَشَنِي إذا سَجَجَ جلده من غير أن يسلخه.

@ موش: ابن الأثير: في الحديث كان للنبي، صلى الله عليه وسلم، دِرْعٌ تُسَمَّى ذات المَواشي؛ قال: هكذا أخرج أبو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال: لا أعرف صحة لفظه، قال: وإنما يُذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ.

@ ميش: ماش القطن يَميشه مَيْشاً. زبده بعد الحَلج. والمَيْشُ: أن تَميشَ المرأةُ القطنَ بيدها إذا زَبَدته بعد الحَلج. والمَيْشُ: خلط الصوف بالشعر؛ قال الراجز:
عاذِل، قد أولِعتِ بالترقيش،
إليّ سِيراً فاطرقي وميشي
قال أبو منصور: أي خلطت ما نثت من القول. قال: المَيْشُ خلط الشعر بالصوف؛ كذلك فسره الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما. ويقال: ماش فلان

إذا خلط الكذب بالصدق. الكسائي: إذا أخير الرجل ببعض الخير وكتّم بعضه قيل مدع وماش. وماش يمش مَيْشاً إذا خلط اللبن الحلو بالحامض، وخلط الصوف بالوبر، أو خلط الحد بالهزل. وماش كرمه يَمُوشه مَوشاً إذا طلب باقي فطوفه. ومشت الناقة أميشها، وماش الناقة مَيْشاً: حلب نصف ما في ضرعها، فإذا جاوز النصف قلّيس بميش. والمَيْشُ: حلب نصف ما في الضرع. والمَيْشُ: خلط لبن الضان بلبن الماعز. ومشت الخبر أي خلطت، قال الكسائي: أخبرت بعض الخبر وكتمت بعضاً. وماش لي من خبره مَيْشاً وهو مثل المصع. وماش الشيء مَيْشاً: خلطه.

والماشُ: فُماشُ البيت، وهي الأوقاب والأوغاب والتوى، قال أبو منصور: ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أي ما كان في البيت من فُماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شيء فيه، فحُقِف لاش لازدواج ماش الجوهرى: الماش حب وهو معرب أو مولد وخايش ماش وخاش ماش، جميعاً؛ فُماش الناس. قال ابن سيده: وإنما قصينا بأن ألف ماش ياء لا واو لوجود م ي ش وعدم م و ش.

@ ماص: الماص: الإبل البيض، واحدها ماصه، والإسكان في كل ذلك

لغة؛ قال ابن سيده: وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب.

@محص: مَحَصَ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ يَمَحِصُ مَحْصًا: أَسْرَعَ وَعَدَا
عَدْوًا شَدِيدًا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَعَادِيَّةٌ تُلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّهَا

تُبُوسٌ طِبَاءٍ، مَحْصُهَا وَانْتِبَاؤُهَا

وَكَذَلِكَ أَمْتَحَصَ؛ قَالَ:

وَهُنَّ يَمَحِصُنَ أَمْتِحَاصَ الْأَطْبِ

جَاءَ بِالمصدرِ على غير الفعلِ لِأَنَّ مَحَصَ وَامْتَحَصَ وَاحِدٌ. وَمَحَصَ فِي
الْأَرْضِ مَحْصًا: ذَهَبَ. وَمَحَصَ بِهَا مَحْصًا: صَرَطَ. وَالْمَحْصُ: شِدَّةُ الخلقِ.

وَالْمَمْحُوصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحِيصُ وَالْمَمَحَّصُ: الشَّدِيدُ الخلقِ، وَقِيلَ: هُوَ

الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ. وَفَرَسٌ مَحْصٌ بَيْنَ الْمَحْصِ: قَلِيلٌ لَحْمٍ القوائم؛ قَالَ

الشَّمَاخُ يَصِفُ حِمَارًا وَحِشًا:

مَحْصُ الشَّوَى، شَنِجُ النَّسَا، خَاطِي المَطَا،

سَخْلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الفرسِ أَنْ تُمَحَّصَ قَوَائِمُهُ أَي تَخْلَصَ مِنَ الرَّهْلِ، يُقَالُ

مِنْهُ: فَرَسٌ مَمْحُوصٌ القوائمِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ. وَقَالَ أَبُو عبيدة: فِي

صِفَاتِ الخيلِ المَمَحَّصُ وَالْمَحْصُ، فَأَمَّا المَمَحَّصُ فَالشَّدِيدُ الخلقِ،

وَالْأُنثَى مُمَحَّصَةٌ؛ وَأَنشَدَ:

مَهَّصُ الخَلْقِ وَآيُ فُرَافِصَهُ

كُلُّ شَدِيدٍ أُسْرُهُ مُصَايَصَهُ

قَالَ: وَالْمَمَحَّصُ وَالْفُرَافِصَةُ سَوَاءٌ. قَالَ: وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ

المَمَحَّصِ، وَالجَمْعُ مِحَاصٌ وَمِحَاصَاتٌ؛ وَأَنشَدَ:

مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ

قَالَ: وَمَعْنَى مَحْصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحْصُ كَذَا

(* قَوْلُهُ «إِذَا

قَلَّتْ مَحْصُ كَذَا» هُوَ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ). ؛ وَأَنشَدَ:

مَحْصُ المَعْدَرِ أَسْرَفَتْ حَجَابُهُ،

يَنْصُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ قَرْدُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: المَمْحُوصُ السِّنَانِ المَجْلُوءُ؛ وَقَالَ أُسَامَةُ الهذلي:

أَشْفَوَا بِمَمْحُوصِ القِطَاعِ فُؤَادَهُ

وَالقِطَاعُ: التَّصَالُ، يَصِفُ غَيْرًا رُمِيَ بِالتَّصَالِ حَتَّى رَقَ فُؤَادُهُ مِنَ

الْفَزَعِ.

وَحَبْلٌ مَحِصٌ وَمَحِيصٌ: أَمَلَسَ أَجْرَدُ لَيْسَ لَهُ زُنْبُرٌ. وَمَحِصَ

الحَبْلُ يَمَحِصُ مَحْصًا إِذَا ذَهَبَ وَبُيِّرَ حَتَّى يَمْلِصَ. وَحَبْلٌ مَحِصٌ وَمَلِصٌ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ لِلزَّمَامِ الجِيدِ القَتْلُ: مَحِصٌ وَمَحْصٌ فِي الشَّعْرِ؛

وَأَنشَدَ:

وَمَحْصُ كِسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَارَعَتْ

بِكَفِّي جَشَاءِ البُغَامِ حَفُوقِ

(* قَوْلُهُ «وَمَحْصُ كِسَاقِ السَّوْدَقَانِي البَيْتِ» هُوَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

أَرَادَ مَحِصَ فُخْفَفَهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ: وَالْخُفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ
مِسْفِرَاهَا إِذَا عَدَّتْ. وَالْمَحِصُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلُ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ
حِمَارًا:

وَأَضْدَرَهَا بِأَيْ التَّوَاجِدِ قَارِحٌ،
أَقْبَ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيُّ مَحِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحِصِ الْمَفْتُولِ الْجِسْمِ.
أَبُو مَنْصُورٍ: مَخَّصَتِ الْعَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا تَقَيَّتَهُ مِنْهُ لَتَفْتَلَهُ
وَتَرَأَى. وَمَخَّصَ بِهِ الْأَرْضَ مَخَصًا: صَرَبَ. وَالْمَخَصُ: خُلُوصُ الشَّيْءِ.
وَمَخَّصَ الشَّيْءَ يَمَخِّصُهُ مَخَصًا وَمَخَّصَهُ: خَلَّصَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ
كُلِّ عَيْبٍ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا:
شَدِيدٌ جَلَزَ الصُّلْبَ مَمَحُوصُ الشَّوَى
كَالْكُرِّ، لَا سَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلِيُمَخِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ،
وَفِيهِ: وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا؛ أَي يُخَلِّصَهُمْ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: يَعْنِي
يُمَخِّصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَزِدِ الْفَرَاءُ عَلَى هَذَا،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: جَعَلَ اللَّهُ الْأَيَّامَ دُولًا بَيْنَ النَّاسِ لِيُمَخِّصَ
الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلْمِ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، قَالَ: وَيَمَحَقُ
الْكَافِرِينَ؛ أَي يَسْتَأْصِلُهُمْ. وَالْمَخَصُ فِي اللُّغَةِ: التَّخْلِيصُ وَالتَّنْقِيَةُ. وَفِي
حَدِيثِ الْكُسُوفِ: قَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ وَقَدْ أَمَّحَصَتِ الشَّمْسُ أَي ظَهَرَتْ مِنَ
الْكَسُوفِ

وَانْجَلَّتْ، وَبُرُوي: أَمَّحَصَتِ، عَلَى الْمَطَاوِعَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، وَأَصْلُ
الْمَخَصِ التَّخْلِيصُ. وَمَخَّصَتِ الذَّهَبَ بِالنَّارِ إِذَا خَلَّصْتَهُ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ: وَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ: يُمَخِّصُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُمَخِّصُ ذَهَبُ
الْمَعْدِنِ أَي يُخَلِّصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبُ الْمَعْدِنِ مِنَ
الْتَرَابِ، وَقِيلَ: يُخَبِّرُونَ كَمَا يُخَبِّرُ الذَّهَبَ لِنُغْرَفِ جَوْدَتِهِ مِنْ رَدَائِعِهِ.
وَالْمُمَخِّصُ: الَّذِي مُخَّصَتِ عَنْهُ ذُنُوبُهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا
أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِنَّمَا الْمَمَخِّصُ الذَّنْبُ. وَتَمَجِصُ الذُّنُوبَ: تَطْهِيرُهَا
أَيْضًا. وَتَأْوِيلُ قَوْلِ النَّاسِ مَخَّصُ عَنَا ذُنُوبَنَا أَي أَذْهَبَ مَا تَعْلُقُ بَيْنَنَا مِنَ
الذُّنُوبِ. قَالَ فَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا، أَي يُخَلِّصَهُمْ مِنَ
الذُّنُوبِ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: وَلِيُمَخِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا، أَي يَنْتَلِيهِمْ،
قَالَ: وَمَعْنَى التَّمَجِصِ التَّنْقِصُ. يُقَالُ: مَخَّصَ اللَّهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ أَي
نَقَصَهَا فَسَمِيَ اللَّهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمَجِصًا لِأَنَّهُ يَنْقُصُ
بِهِ ذُنُوبَهُمْ، وَسَمَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَافِرِينَ مُحَقًّا.
وَالْأَمَخَصُ: الَّذِي يَقْبَلُ اعْتِذَارَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ.
وَمُخَّصَتِ عَنِ الرَّجُلِ يَدُهُ أَوْ غَيْرُهَا إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَأَخَذَ فِي
النَّقْصَانِ وَالذَّهَابِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا
حَمَصَ
الْحَرْجُ.
وَالْتَمَجِصُ: الْإِخْتِبَارُ وَالْإِبْتِلَاءُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مُلَقَّقًا،
فَكَشَفَهُ التَّمَجِيسُ حَتَّى بَدَأَ لِيَا
وَمَحَّصَ اللَّهُ مَا بَكَ وَمَحَّصَه: أَدَهَبَه. الجوهري: مَحَّصَ المَذْبُوحُ
بِرَجْلِهِ مِثْلَ دَحْصٍ.
@مَرَّصٌ: المَرَّصُ لِلنَّدْيِ وَنَحْوِهِ: كَالعَمَزِ لِلأَصَابِعِ. مَرَّصَ الثَّدْيَ
مَرَّصًا: عَمَّرَه بِأَصَابِعِهِ. وَالمَرَّسُ: الشَّيْءُ يُمَرَّسُ فِي المَاءِ حَتَّى
يَتَمَيَّتَ فِيهِ.

والمَرَّوَصُ وَالدَّرَّوَصُ: الناقَة السريعة.
@مَصَّصٌ: مَصَّصْتُ الشَّيْءَ، بِالكسْرِ، أَمَصُّهُ مَصًّا وَامْتَصَّصْتَهُ.
وَالْمَصَّصُ: المَصُّ فِي مُهْلَةٍ، وَتَمَصَّصْتَهُ: تَرَشَّقْتُهُ مِنْهُ. وَالمُصَّاصُ
وَالْمُصَّاصَةُ: مَا تَمَصَّصْتُ مِنْهُ. وَمَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصُّهُ وَمَصَّصْتُ مِنْ ذَلِكَ
الأمر: مِثْلُهُ، قال الأزهري: وَمِنَ العَرَبِ مَن يَقُولُ مَصَّصْتُ الرِّمَانَ أَمَصُّ،
وَالفصيح الجيد تَصِصْتُ، بِالكسْرِ، أَمَصُّ؛ وَأَمَصَّصْتُهُ الشَّيْءَ فَمَصَّصَهُ.
وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَصَّ مِنْهَا أَي نَالَ القليلَ مِنَ الدُّنْيَا.
يُقَالُ: مَصَّصْتُ، بِالكسْرِ، أَمَصُّ مَصًّا.
وَالْمَصَّوَصُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَمْتَصُّ رَجْمَهَا المَاءَ.
وَالْمَمَّصُوصَةُ: المَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّتْ.
وَالْمَصَّانُ: الحِجَامُ لِأَنَّهُ يَمَصُّ؛ قال زياد الأعجم يهجو خالد بن
عتاب بن ورقاء:

فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها،
فمأ حيتت إلا ومصان قاعد

وَالأنثى مَصَّانَةٌ. وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ: شَتْمٌ لِلرَّجُلِ يُعَيَّرُ بِرَضْعِ
الغَنَمِ مِنْ أخلَافِها بِهِ؛ وَقَالَ أبو عبيد: يَقَالُ رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ
وَمَكَانٌ، كُلُّ هَذَا مِنَ المَصِّ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرَضَعُ الغَنَمَ مِنَ اللُّؤْمِ لَا
يُحْتَلِبُها فَيَسْمَعُ صَوْتَ الحَلَبِ، وَلِهَذَا قِيلَ: لِئِمِّ راضِعٍ. وَقَالَ ابن السكيت: قُلِ يَا
مَصَّانُ وَلِلأنثى يَا مَصَّانَةَ وَلَا تَقُلِ يَا مَصَّانَ. وَيُقَالُ: أَمَصَّ فلانٌ
فلاناً إِذا شَتَّمَهُ بِالمَصَّانِ. وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: لَا تُحَرِّمِ المَصَّةَ وَلَا
المَصَّانَ وَلَا الرِّضْعَةَ وَلَا الرِّضْعَتانِ وَلَا الإِمْلاجَةَ وَلَا
الإِمْلاجَتانِ.

وَالْمُصَّاصُ: خالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: شَهادَةٌ مَمْتَحَنًا إِخْلاصُها
مُعْتَقَدًا مُصَّاصُها؛ المُصَّاصُ: خالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ. وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ
وَمُصَّاصَتُهُ وَمُصَّاصُصُهُ: أَخلَصَهُ؛ قال أبو دؤاد:
بِمَجْوَوفٍ بَلَقًا وَأَع

لَى لَوْنِهِ وَرَدُّ مُصَّاصِصٍ
وَفلانٌ مُصَّاصٌ قَوْمِهِ وَمُصَّاصَتُهُمُ أَي أَخلَصَهُمُ نَسَبًا، وَكَذلكَ الاثنانِ
وَالجَمْعُ وَالْمُؤنثُ؛ قال الشاعر:
أولاءك يَحْمُونَ المُصَّاصَ المَحْصَا
وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِحِسانٍ:
طَوِيلُ النِّجادِ، رَفِيعُ العِمادِ،

مُصَاصُ النَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ
وَمُصَاصُ الشَّيْءِ: سِرُّهُ وَمَتْنِيَّتُهُ. اللَّيْثُ: مُصَاصُ الْقَوْمِ أَصْلُ مِنْبَتِهِمْ
وَأَفْضَلُ سِبْطِيَّتِهِمْ.

وَمَصْمَصَ الْإِنَاءِ وَالثَّوْبَ: عَسَلَهُمَا، وَمَصْمَصَ فَاهُ وَمَصْمَصَتَهُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَقِيلَ: الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَصْمَصَةَ بَطْرَفِ اللِّسَانِ وَهُوَ دُونَ
الْمَصْمَصَةِ، وَالْمَصْمَصَةُ بِالْفَمِ كَلْبٌ، وَهَذَا شَبِيهُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَبْضَةِ
وَالْقَبْضَةِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ: أَمِرْنَا أَنْ نُصْمِصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا
نُصْمِصَ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَمَصْمَصَ إِنَاءَهُ: غَسَلَهُ كَمَصْمَصَتِهِ؛ عَنْ يَعْقُوبَ.
الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ

مَصْمَصَ إِنَاءَهُ وَمَصْمَصَتَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ. وَرَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ قَالَ: كُنَّا نَتَوَصَّأُ مِمَّا عَيَّرَتِ النَّارُ
وَنُصْمِصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُصْمِصُ مِنَ التَّمْرِ. وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ: الْقَتْلُ فِي
سَبِيلِ

اللَّهِ مُصْمِصَةٌ؛ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُطَهِّرَةٌ الشَّهِيدَ مِنْ
ذُنُوبِهِ مَا جِئَتْ خَطَايَاهُ كَمَا يُصْمِصُ الْإِنَاءَ الْمَاءَ إِذَا رُفِقَ
الْمَاءُ فِيهِ وَحُرِّكَ حَتَّى يَطْهَرَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ، وَهُوَ الْغَسْلُ. قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ: وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذِكْرِ الشَّهِيدِ قَتْلُكَ مُصْمِصَةٌ أَيُّ مُطَهِّرَةٌ غَائِبَةٌ،
وَقَدْ تُكْرَرُ الْعَرَبُ الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مَعْتَلٌ، وَمِنْهُ تَخْتَجُّ بَعِيرَهُ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْإِنَاخَةِ، وَتَعْظَعُظُ أَصْلُهُ مِنَ الْوَعْظِ، وَخَصَّصَتْ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْخَوْضِ، وَإِنَّمَا أَنتَهَا وَالْقَتْلُ مَذْكَرٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ
أَرَادَ خِصْلَةَ مُصْمِصَةٍ، فَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ. أَبُو سَعِيدٍ: الْمَصْمِصَةُ
أَنْ تَصُبَّ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرَّكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِيَدِكَ
خَصَّصَتْهُ ثُمَّ تُهْرِيْقَهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ وَحَرَّكَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ
تَصْمَصَتَهُ وَمَصْمَصَتَهُ.

وَالْمَاصَّةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَبِيَةً عَلَى
بَسَنَائِسِ الْقَفَا فَلَا يَنْجَعُ فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى تُنْتَفِعَ مِنْ
أَصُولِهَا. وَرَجُلٌ مُصَاصٌ: شَدِيدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُمْتَلِئُ الْخَلْقِ الْأَمْلَسُ وَليْسَ
بِالشَّجَاعِ. وَالْمُصَاصُ: شَجَرٌ عَلَى نَبْتَةِ الْكَوْلَانِ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ، وَاجْدَتْهُ
مُصَاصَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُصَاصُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ خَيْطَانًا رِقَاقًا غَيْرَ أَنَّ لَهَا
لِينًا وَمَتَانَةً رُبَّمَا حُرِزَ بِهَا فَتُؤَخَذُ فَتَدُقُّ عَلَى الْفَرَازِيمِ حَتَّى تَلِينَ،
وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ يَبِيْسُ النَّدَاءِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمُصَاصُ نَبْتُ لَهُ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ
يَابِسَةٌ وَيُقَالُ لَهُ الْمُصَاصُ وَهُوَ النَّدَاءُ، وَهُوَ تَقُوبٌ جَيِّدٌ، وَأَهْلُ هَرَاةَ
يَسْمُونَهُ دِلِيْرَادُ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُصَاصُ نَبَاتٌ، وَلَمْ يُحَلِّهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
الْمُصَاصُ نَبْتُ يَعْظُمُ حَتَّى تُقْتَلَ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرْضِيَّةِ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا النَّدَاءُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
أُودَى بَلِيْلِي كُلِّ تِيَّازٍ سَوِيْلٍ،
صَاحِبِ عَلْقَى وَمُصَاصِ وَعَبِيْلٍ
وَالْتِيَّازُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْإِطْلَازُ الْخَلْقِ. وَالسَّوِيْلُ: الْخَفِيْفُ فِي
الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ مِثْلُ السَّلْسَلِ.

والتَّشْوُصُ: الناقة العظيمة السنام، والمَصُوصُ: القمئة. ابن الأعرابي: المَصُوصُ الناقة القمئة. أبو زيد: المَصُوصة من النساء المهزولة من داءٍ قد خامرها؛ رواه ابن السكيت عنه.

أبو عبيد: من الخيل الوَرْدُ المَصَامِصُ وهو الذي يستقري سراته جُدَّةٌ سوداء ليست بحالكة، ولونها لون السواد، وهو وَرْدُ الجَنَّبِينِ وَصِفَقَتِي العنق والجِرَانِ والمَرَاقِي، ويعلو أَوْظِقَتِهِ سوادٌ ليس بحالك، والأنثى مُصَامِصَةٌ، وقال غيره: كَمَيْتٌ مُصَامِصٌ أي خالصُ الكُمَّة. قال: والمَصَامِصُ الخالصُ من كل شيء. وإنه لمَصَامِصٌ في قومه إذا كان زاكياً الحسب خالصاً فيهم. وفرس وَرْدٌ مُصَامِصٌ إذا كان خالصاً في ذلك. الليث: فرس مُصَامِصٌ شديد تركيب العظام والمفاصل، وكذلك المُصَامِصُ؛ وقول

أبي دواد:

ولقد دَعَرْتُ بناتَ عَمِّ

م المُرَشِفَاتِ لها بَصَايِصُ

يَمَشِي، كَمَيْشِي نَعَامَتِي

ن تَتَابَعَانِ أَسَقِي شَاخِصُ

بِمَجْوَفٍ بَلَقَا، وَأَعُ

إلى لونه وَرْدٌ مُصَامِصُ

أراد: ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها بنات عم الظباء، وهي المُرَشِفَاتُ من الظباء التي تمدُّ أعناقها وتنظير، والبقر قِصَارُ الأعناق لا تكون مرشفات، وإلظباء بنات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشفات لها بَصَايِصُ أي تحرك أذناها؛ ومنه المثل:

بَصْبَصَنَ، إِذْ حُدَيْنَ، بِالْأَذْنَابِ

وقوله يَمَشِي كَمَيْشِي نَعَامَتِي، أراد أنه إذا مَشَى اضطرب فارتفعت

عِجْرُهُ مرةً وعنقه مرةً، وكذلك النعامتان إذا تتابعتا. والمَجْوَفُ: الذي

بَلَغَ البَلْقُ بطنه؛ وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرساً:

مُصَامِصٌ مَا ذَاقَ يَوْمًا قَتًّا،

وَلَا شَعِيرًا نَخِرًا مُرَقَّتًا،

صَمَّرَ الصِّفَاقَيْنِ مُمَرًّا كَقَتَّا

قال: الكَفْتُ ليس بِمُنَجَّلٍ ولا ذي حَوَاصِر.

والمَصُوصُ، بفتح الميم: طعام، والعامَّةُ تضمه. وفي حديث علي، عليه

السلام: أنه كان يأكلُ مُصُوصاً بِخَلِّ خَمْرٍ؛ هو لحم ينقع في الخل ويطبخُ،

قال: ويحتمل فتح الميم ويكون قَعُولاً من الهَمِّصِّ.

ابن بري: والمُصَّانُ، بضم الميم، قصب السُّكَّرِ؛ عن ابن خالويه، ويقال

له أيضاً: المُصَابُ والمَصُوبُ.

والمَصِيصَةُ: تَعُرُّ من ثغور الروم معروفة، بتشديد الصاد الأولى.

الجوهري: وَمَصِيصَةٌ يلد بالشام ولا تقل مَصِيصَةٌ، بالتشديد.

@معص: مِعِصٌ مَعَصَا، فهو مَعِصٌ، وتمعَّصَ: وهو شِبْهُ الخجل. ومَعِصَتٌ

قَدُمُهُ مَعِصَا: التَّوَت من كثرة المشي، وقيل: المَعِصُ وجع يصيبها

كالحفا. قال أبو عمرو: المَعَصُ، بالتحريك، التواءٌ في عصب الرجل كأنه يقصُرُ عصبه فتتَوَجَّجُ قدمه ثم يُسَوِّيه بيده، وقد مَعَصَ فلان، بالكسر، يَمَعَصُ مَعَصًا. ومنه الحديث: شكَا عمرو بن معد يكرب إلى عمر، رحمه الله، المَعَصَ فقال: كَدَبَ عليك العيسل أي عليك بسرعة المشي، وهو من عَسَلَانَ الذئب. ومَعَصَ الرجل مَعَصًا: شكَا رجله من كثرة المشي، وبه مَعَصُ. والمَعَصُ: أن يمتلئ العصب من باطن فينتفخ مع وجع شديد. والمَعَصُ في الإبل: حَذَرٌ في أُرْسَاغِ يديها وأرجلها؛ قال حميد بن ثور:

عَمَلَسَ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، عَادِيَةً

منه الظنابيبُ لم يَعْمُرْ بها مَعَصًا

والمَعَصُ أيضًا: نقصان في الرسغ، والمَعَصُ والعَصْدُ والبَدَلُ واحد.

وقال الليث: المَعَصُ شبه الخلع وهو داءٌ في الرَّجْلِ. والمَعَصُ والمَأْصُ: بِيضُ الإبل وكرامُها. والمَعَصُ: الذي يقتني المَعَصَ من الإبل وهي البِيضُ؛ وأنشد:

أَنْتِ وَهَبْتِ هَجْمَةً جُرْجُورًا،

سُودًا وَبِيضًا، مَعَصًا حُبُورًا

قال الأزهري: وغيرُ ابن الأعرابي يقول هي المَعَصُ، بالغين، للبيض من

الإبل. قال: وهما لغتان. وفي بطن الرجل مَعَصٌ ومَعَصٌ، وقد مَعَصَ

ومَعَصَ وتمَعَصَ بَطْنِي وتمَعَصَ أي أوجعني.

وبنو مَعِيسَ: بطن من قريش. وبنو مَاعِصَ: بَطْنِيٌّ من العرب، وليس بثبت.

@مغص: المَعَصُ: الطَعْنُ. والمَعَصُ والمَعَصُ: تقطيع في أسفل البطن

والمَعَى ووجع فيه، والعامَّة تقول بالتحريك، وقد مُغِصَ فهو مِمِغُوصٌ، وقيل:

المَعَصُ غَلَطٌ في المعى. وفي النوادر: تمَعَصَ بطني وتمَعَصَ أي أوجعني.

ابن السكيت: في بطنه مَعَسٌ ومَعَصٌ، ولا يقال مَعَسٌ ولا مَعَصٌ، وإني

لأجدُ في بطني مَعَسًا ومَعَصًا. وفي الحديث: إِنَّ فلانًا وجد مَعَصًا،

بالتسكين. وفي بطن الرجل مَعَصٌ ومَعَصٌ وقد مَغِصَ ومَعِصَ وتمَعَصَ بطني

وتمَعَسَ أي أوجعني. وفلان مَعِصٌ من المَعِصِ يوصف بالأدَى. والمَعِصُ من

الإبل والغنم: الخالصة البيضاء، وقيل: البِيضُ فقط، وهي خيار الإبل، واحدته

مَعِصَةٌ، والإسكان لغة؛ قال ابن سيده: وأرى أنه محفوظ عن يعقوب،

والجمع أمْغاصٌ؛ وقيل: المَعِصُ والمَعِصُ خيارُ الإبل، واحد لا جمع له من

لفظه. ابن دريد: إبل أمْغاصٌ إذا كانت خياراً لا واحد لها من لفظها؛ قال

الراجز:

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مَائَةً جُرْجُورًا،

أَدْمًا وَحُمْرًا، مَعَصًا حُبُورًا

(* روي هذا البيت في كلمة «معص» هجمة بدل مائة، وسوداً بدل أدما.)

التهديب: وأما المَعِصُ مثل العين فهي البِيضُ من الإبل التي قَارَقَتِ

الكُرْمَ، الواحدة مَعِصَةٌ. قال ابن الأعرابي: وهي المَعِصُ أيضاً، بالعين

والمأص وكل منهما مذكور في موضعه.

@ملص: أَمَلَصَتِ المرأَةُ والناقَةُ، وهي مُمِلِصٌ: رَمَتْ ولدها لغير تمام،

والجمع مَمَالِيسٌ، بالياء، فإذا كان ذلك عادة لها فهي مِمْلَاصٌ، والولد

مُمَلِّصٌ وَمَلِّيصٌ. وَالْمَلِّصُ، بِالْتَحْرِيكِ: الرَّزَقُ. وَأَمَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ
بَوْلَهَا أَيَ اسْقَطَتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَمْرًا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَأَلَ عَنِ امِّلاصِ
الْمَرْأَةِ الْجَنِينِ، فَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: قَضَى فِيهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْزَةً؛ أَرَادَ بِالْمَرْأَةِ الْحَامِلَ تُضْرَبُ فْتُمَلِّصُ جَنِينَهَا
أَيَ تُزَلِّقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوَلَادَةِ. وَكُلُّ مَا زَلِقَ مِنَ الْيَدِ أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ
مَلِّصَ مَلِّصًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْوِ:

قَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِّصًا،
كَدَّتِبِ الدُّثْبُ يُعَدِّي هَبَّصًا

وَيُرْوَى: يُعَدِّي الْقَبَصَا، يَعْنِي رَطْبًا يَزَلِقُ مِنَ الْيَدِ، فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ
ذَلِكَ قُلْتَ: أَمَلَّصْتَهُ امِّلاصًا وَأَمَلَّصْتَهُ أَنَا. وَرِشَاءٌ مَلِّصٌ إِذَا
كَانَتِ الْكَفُّ تَزَلِقُ عَنْهُ وَلَا تَسْتَمْكُنُ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ. وَمَلِّصَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ،

مَنْ

يَدِي مَلِّصًا، فَهُوَ أَمَلَّصُ وَمَلِّصٌ وَمَلِّيصٌ، وَأَمَلَّصَ وَتَمَلَّصَ: زَلَّ
انْسِلَالًا لِمَلَّاسَتِهِ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ الرَّشَاءُ وَالْعِنَانُ وَالْحَبْلُ، قَالَ:
وَأَمَلَّصَ الشَّيْءُ أَقْلَتَ، وَتَدْغَمُ النُّونُ فِي الْإِمِيمِ. وَسَمَكَةٌ مَلِّصَةٌ: تَزَلُّ عَنِ الْيَدِ
لِمَلَّاسَتِهَا. وَأَنْقَلَصَ مِنْهُ الْأَمْرَ وَأَمَلَّصَ إِذَا أَقْلَتَ، وَقَدْ قَلَّصْتَهُ
وَمَلَّصْتَهُ. وَتَقَلَّصَ الرَّشَاءُ مِنْ يَدِي وَتَمَلَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
إِذَا قَبِضْتَ عَلَى شَيْءٍ فَانْقَلَبَتْ مِنْ يَدِكَ قُلْتَ أَمَلَّصْتَ مِنْ يَدِي انِّمِلَاصًا
وَإِنَّمَلَّخَ، بِالْخَاءِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَانَ، تَحِيَّتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ،
مِيظَبَ أَكْمَ نِيظَ بِالْمِلَاصِ

قَالَ: الْوَهَّاصُ بِالْوَاوِ، الشَّدِيدُ. وَالْمِلَاصُ: الصَّفَا الْأَبْيَضُ.
وَالْمِيظَبُ: الظَّرَرُ. أَبُو عَمْرٍو: الْمَلِّصَةُ وَالزَّلِخَةُ الْأَطُومُ مِنَ
السَّمَكِ وَالتَّمَلُّصُ: التَّخْلُصُ. يُقَالُ: مَا كَدْتَ أَمَلَّصْتَ مِنْ فُلَانٍ. وَسِيْرُ
إِمْلِيصٌ أَيَ سَرِيْعٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

فَمَا لَهُمْ بِالذَّوِّ مِنْ مَحِيصِ،
غَيْرَ تَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلِيصِ

وَجَارِيَةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَمِلَاصِ.
وَمَلِّصٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ مَلِّصٍ وَعَزَّعْرَا
وَأَرْضَهُمَا، حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيْمُهُمَا

أَيَ حَتَّى انْخَفَضَ مَا كَانَ مِنْهُمَا مَرْتَفَعًا. وَبَنُو مُلَيْصٍ: بَطْنٌ.

@مَوْصٌ: الْمَوْصُ: الْعَسَلُ. مَا صَهَ يَمُوضُهُ مَوْصًا: غَسَلَهُ. وَمُضْتُ الشَّيْءَ:
عَسَلْتَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مُضْتُمُوهُ كَمَا
يُمَاصُ الثَّوْبَ ثُمَّ عَدَّوْتُمْ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُمُوهُ؛ تَقُولُ: خَرَجَ نَقِيًّا مِمَّا كَانَ فِيهِ
يَعْنِي اسْتَعْتَابَهُمْ إِيَّاهُ وَإِعْتَابَهُ إِيَّاهُمْ فِيمَا عَتَبُوا عَلَيْهِ، وَالْمَوْصُ:
الْعَسَلُ بِالْأَصَابِعِ؛ أَرَادَتْ أَنَّهُمْ اسْتَتَابُوهُ عَمَّا تَقَمُّوا مِنْهُ فَلَمَّا
أَعْطَاهُمْ مَا طَلِبُوا قَتَلُوهُ. اللَّيْثُ: الْمَوْصُ غَسَلُ الثَّوْبِ غَسَلًا لِيَنَّا يَجْعَلُ فِي
فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصْبُهُ عَلَى الثَّوْبِ وَهُوَ آخِذُهُ بَيْنَ إِهْطَامِيهِ يَغْسِلُهُ وَيَمُوضُهُ.

وقال غيره: هاصه وماصه بمعنى واحد. وموص ثوبه إذا غسله فألقاه.
والمواصة: الغسالة، وقيل: المواصة غسالة الثياب. وقال اللحياني:
مواصة الإناء وهو ما غسل به أو منه. يقال: ما يسقيه إلا مواصة
الإناء.

ومصاص فاه بالسواك يموضه موصاً: سنه، حكاه أبو حنيفة. ابن
الأعرابي: الموص التبن. وموص التبن إذا جعل تجارته في الموص
والتبن.

@محض: المخص: اللبن الخالص بلا رغو. ولبن مخص: خالص لم
يخالطه ماء، خلواً كان أو جامضاً، ولا يسمى اللبن مخصاً إلا إذا
كان كذلك. ورجل ماجض أي ذو مخص كقولك تامر ولاين. ومخص
الرجل وأمحصه. سقاه لبناً مخصاً لا ماء فيه. وأمحص هو: شرب
المخص، وقد أمحصه شاربه؛ ومنه قول الشاعر:

أمحصنا وسقياني صيخاً،
فقد كفيئت صاحبي الميخا

ورجل مخص وماجض: يشتهي المخص، كلاهما على النسب. وفي حديث عمر:
لما طعن شرب لبناً فخرج مخصاً أي خالصاً على جهته لم يختلط
بشيء. وفي الحديث: بارك لهم في مخصها ومخصها أي الخالص
والممخوض. وفي حديث الزكاة: فأعمد إلى شاة ممثلة شحماً ومخصاً أي
سمنة كثيرة اللبن، وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً. والمخص
من كل شيء: الخالص. الأزهري: كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء
يخالطه، فهو مخص. وفي حديث الوسوسة: ذلك مخص الإيمان أي
خالصه وصريحه، وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بمعناه في ترجمة صرح.
ورجل ممخوض الصربية أي مخلص. قال الأزهري: كلام العرب رجل
مخوض الصربية، بالصاد، إذا كان متقياً مهذباً. وعربي
مخص: خالص النسب. ورجل ممخوض الحسب: مخص خالص. ورجل مخص
الحسب: خالصه، والجمع محاض؛ قال:

تجد قوماً ذوي حسب وحال
كراماً، حينما حسبوا، محاضاً

والأنثى بالهاء؛ وفضة مخصه ومخص وممخوضه كذلك؛ قال سيبويه:
فإذا قلت هذه الفضة مخصاً قلته بالنصب اعتماداً على المصدر. ابن سيده:
وقالوا هذا عربي مخص ومخصاً، الرفع على الصفة، والنصب على المصدر،
والصفة أكثر لأنه من اسم ما قبله. الأزهري: وقال غير واحد هو عربي
مخص وامرأة عربية مخصه ومخص وبخت وبخته وقلب وقلبه،
الذكر والأنثى والجمع سواء، وإن شئت تبيت وجمعت. وقد مخص،
بالضم، مخوضه أي صار مخصاً في حسبه.

وأمحصه الود وأمحصه له: أخلصه. وأمحصه الحديث
والنصيحة إمحاضاً: صدقه، وهو من الإخلص؛ قال الشاعر:
قل للعواني: أما فيكن فاتكة،
تغلو اللئيم بصر في إمحاض؟

وكل شيء أمحصته

(* قوله « وكل شيء أمحصته إلخ » عبارة الجوهري: وكل شيء أخلصته فقد أمحصته.) ، فقد أخلصته. وأمحصت له النصح إذا أخلصته. وقيل: مَحَصُّكَ نُصْحِي، بغير ألف، ومَحَصُّكَ مَوَدَّتِي. الجوهري: ومَحَصُّهُ الْوَدَّ وَأَمْحَصْتُهُ؛ قال ابن بري في قوله محصته الود وأمحصته: لم يعرف الأصمعي أمحصته الود، قال: وعرفه أبو زيد. والأمحوضة: النسيحة الخالصة.

@مخض: مَخِصَتِ الْمَرْأَةُ مَخَاضًا وَمَخَاضًا، وَهِيَ مَاخِضٌ، وَمُخِصَتٌ، وَأَنْكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ مَخِصَتِ الْمَرْأَةُ وَلَا يُقَالُ مُخِصَتٌ، وَيُقَالُ: مَخِصْتُ لَبْنَهَا. الْجَوْهَرِيُّ: مَخِصَتِ النَّاقَةُ، بِالْكَسْرِ، تَمَخَّضُ مَخَاضًا مِثْلَ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعًا، وَمَخِصَتٌ: أَخَذَهَا الطَّلِقُ، وَكَذَلِكَ غَيْرَهَا مِنَ الْبَهَائِمِ. وَالْمَخَاضُ: وَجَعُ الْوَالِدَةِ. وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلِقُ، فَهِيَ مَاخِضٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاجَاءَهَا الْإِمْحَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ، الْمَخَاضُ وَجَعُ الْوَالِدَةِ وَهُوَ الطَّلِقُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ شَمِيلٍ: نَاقَةٌ مَاخِضٌ وَمَخَوْضٌ وَهِيَ الَّتِي ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، وَقَدْ مَخِصَتِ تَمَخَّضُ مَخَاضًا، وَإِنَّمَا لَتَمَخَّضُ بَوْلَهَا، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا حَتَّى تُنْتَجَّ فَتَمَخَّضُ. يُقَالُ: مَخِصَتٌ وَمُخِصَتٌ وَتَمَخَّضَتْ وَأَمْتَحَصَت. وَقِيلَ: الْمَاخِضُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ الْمُقْرَبُ، وَالْجَمْعُ مَوَاحِضٌ وَمُخَّضٌ؛ وَأَنْشُدْ:

وَمَسِدٍ فَوْقَ مَحَالٍ نُعْضُ،
تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخِضِ
وَأَنْشُدْ:

مَخِصَتٍ بِهَا لَيْلَةٌ كُلُّهَا،

فَجِئْتُ بِهَا مُؤِيدًا حَنْفَقِيحًا

ابن الأعرابي: ناقة ماخض وشاة ماخض وامرأة ماخض إذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق والمخاض والمخاض. نُصِيْرٌ: إِذَا أَرَادَتِ النَّاقَةُ أَنْ تَصَعَ قَيْلٍ مَخِصَتٌ، وَعَامَّةٌ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ وَأَسِيدٌ يَقُولُونَ مَخِصَتٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلْقِ فِي فِعْلَتٍ وَفِعِيلٍ، يَقُولُونَ بَعِيْرٌ وَزَيْبُرٌ وَشَهِيْقٌ، وَنَهَلَتِ الْإِبِلُ وَسَخِرَتْ مِنْهُ. وَأَمْحَصَ الرَّجُلُ: مَخِصَتِ إِبِلَهُ. قَالَتِ ابْنَةُ الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةِ لِأَبِيهَا: مَخِصَتِ الْفُلَانِيَّةُ لِنَاقَةِ أَبِيهَا، قَالَ: وَمَا عَلِمُكَ؟ قَالَتْ: الصَّلَا رَاجٌّ، وَالطَّرْفُ لَاجٌّ، وَتَمِيْشِي وَتَفَاجٌّ، قَالَ: أَمْحَصَتِ يَا بِنْتِي فَاغْشِي رَاجٌ: يَزْرَجُ. وَلاَجٌّ: يَلْجُ فِي سُرْعَةِ الطَّرْفِ. وَتَفَاجٌّ: تُبَاعِدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَخَاضُ: الْحَوَامِلُ مِنَ النُّوقِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الَّتِي أَوْلَادُهَا فِي بُطُونِهَا، وَأَحَدُهَا حَلْفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلْقَصِيلِ إِذَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ: ابْنُ مَخَاضٍ، وَالْأُنْثَى ابْنَةُ مَخَاضٍ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا سَمِيَتِ الْحَوَامِلُ مَخَاضًا تَفَاؤُلًا بِأَنَّهَا تَصِيرُ إِلَى ذَلِكَ وَتَسْتَمَخِضُ بَوْلَهَا إِذَا تُنْتَجَّتْ. أَبُو زَيْدٍ: إِذَا أَرَدَتِ الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ قَلَّتْ نُوقُ مَخَاضٍ، وَأَحَدُهَا حَلْفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا قَالُوا لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ امْرَأَةً، وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ نَاقَةً أَوْ

بعير. الأصمعي: إذا حَمَلَتِ الفَحْلَ على الناقة فَلَقِحَتْ، فهي خَلِيفَةٌ، وجمعها مَخَاضٌ، وولَدُها إذا استكمل سنة من يومٍ ولد ودخول السنة الأخرى ابن مخاض، لأنَّ أمه لَحِقَتْ بالمَخَاضِ من الإبل وهي الحَوَامِلُ. وقال ثعلب: المَخَاضُ العِشَارُ يعني التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر؛ وقال ابن سيده: لم أجد ذلك إلا له أعني أن يعبر عن المخاض بالعِشَارِ. ويقال للفصيل إذا لَحِقَتْ أمه: أبْنُ مَخَاضٍ، والأُنثى بنت مَخَاضٍ، وجمعها بنات مَخَاضٍ، لَا تُنْتَى مَخَاضٌ وَلَا تُجْمَعُ لأنهم إنما يريدون أنها مضافة إلى هذه السن الواحدة، وتدخلة الألف والألف للتعريف، فيقال ابن المَخَاضِ وبنت المَخَاضِ؛ قال جرير ونسبه ابن بري للفرزدق في أماليه: وَجَدْنَا تَهَشَلًا فَصَلَّتْ فُقَيْمًا،

كَفَصَلِ ابْنَ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَيْصِيلِ
وَإِنَّمَا سِيمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَصَلُّوا عَنْ أُمِّهِمْ وَأَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ، سِوَاءِ لَقِحَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ. وفي حديث الزكاة: في خمس وعشرين من الإبل بنتُ مَخَاضٍ؛

ابن الأثير: المَخَاضُ اسمٌ للثبوق الحوامل، وبنتُ المَخَاضِ وابن المَخَاضِ: ما دخل في السنة الثانية لأن أمه لَحِقَتْ بالمَخَاضِ أي الحوامل، وإن لم تكن حاملاً، وقيل: هو الذي حَمَلَتْ أمه أو حملت الإبل التي فيها أمُّه وإن لم تحمل هي، وهذا هو معنى ابن مَخَاضٍ وبنت مَخَاضٍ، لأنَّ الواحد لا يكون ابن نوق وإنما يكون ابن ناقة واحدة، والمراد أن تكون وضعتها أمها في وقتٍ ما، وقد حملت النوق التي وَصَعْنَ مع أمها وإن لم تكن أمها حاملاً، فنسبها إلى الجماعة بحكم مُجَاوَرَتِهَا أمها، وإنما سمي ابن مَخَاضٍ في السنة الثانية لأنَّ العرب إنما كانت تحمل الفحول على الإناث بعد وضعها بسنة ليستدَّ ولُدُّها، فهي تحمل في السنة الثانية وتَمَحَّضُ فيكون ولُدُّها ابن مَخَاضٍ. وفي حديث الزكاة أيضاً: فاعمِدْ إلى شاةٍ مُمْتَلِئَةٍ مَخَاضاً وشحماً أي نتاجاً، وقيل: أراد به المَخَاضَ الذي هو دُثُوُّ الولادة أي أنها امتلأت حملاً وسميناً. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: دَعِ المَخَاضَ والرُّبَى؛ هي التي أخذها المَخَاضُ لتَصَعَّ. والمَخَاضُ: الطلقُ عند الولادة. يقال: مَخَصَّتِ الشاةُ مَخَصاً ومَخَاضاً إذا دنا نتاجها. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه: أن امرأة زارت أهلها فمخضت عندهم أي تحرَّك الولدُ عندهم في بطنها للولادةِ فضرَبَها المَخَاضُ. قال الجوهرى: ابن مَخَاضٍ نكرة فإذا أُرِدَتْ تعريفه أدخلت عليه الألف واللام إلا أنه تعريف جنس، قال: ولا يقال في الجمع إلا بناتُ مَخَاضٍ وبناتُ لَبُونٍ وبناتُ أوى. ابن سيده: والمَخَاضُ الإبلُ حين يُرْسَلُ فيها الفحلُ في أوَّلِ الزمان حتى يَهْدِرَ، لا وإحد لها، قال: هكذا وُجِدَ حتى يهدر، وفي بعض الروايات: حتى يَفْدِرَ أي يَنْقَطِعَ عن الصُّرَابِ، وهو مَثَلٌ بِذَلِكَ.

وَمَخَصَ اللَّبْنَ يَمَخِصُهُ وَيَمَخِصُهُ وَيَمَخِصُهُ مَخَصاً ثلاث لغات، فهو مَمَخُوضٌ ومَخِيسٌ: أخذ رُبْدَه، وقد تَمَخَّضَ. والمَخِيسُ والمَمَخُوضُ: الذي قد مُخِضَ وأخذ رُبْدَه. وأمَخَصَ اللَّبْنَ أي حَانَ له أن

يُمَخَّضُ. وَالْمِمَخَّضَةُ: الإِبْرِيحُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:
لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا،
كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبْنُ
وَالْمِمَخَّضُ: السَّقَاءُ وَهُوَ الإِمَخَاضُ، مِثْلُ بِهِ سَبِيْبُهُ وَفَسَّرَهُ
السِّيْرَافِي، وَقَدْ يَكُونُ الْمَخَّضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً فَالْبَعِيرُ يَمَخَّضُ بِشِفْقِيَّتِهِ؛
وَأَنشَدَ:
يَجْمَعَنَّ زَاراً وَهَدِيرًا مَخَّضًا
(* قَوْلُهُ «يَجْمَعَنَّ» كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ: يَتْبَعَنَّ، قَالَهُ
يَصِفُ

الْقُرُومِ.)
وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَائِهِ وَيَتَمَخَّضُ، وَالدهرُ يَتَمَخَّضُ
بِالْفِنْنَةِ؛ قَالَ:
وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَخُونُ تَعِيمَهَا،
وَتُضِيحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ
وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا: إِنَّهَا تَتَمَخَّضُ بِفِنْنَةٍ مُنْكَرَةٍ. وَتَمَخَّضَتِ
اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمِ سَوْءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سُوءٍ، وَهُوَ مِثْلُ بَدَلِكِ، وَكَذَلِكَ
تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا؛ قَالَ:
تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَتَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَخَاضِ؛ قَالَ: وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ
الْمَيِّتَةَ تَهْبَاتُ لِأَنَّ تَلِدَ لَهُ الْمَوْتَ يَعْنِي النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ أَوْ
كَسْرِي. وَالْإِمَخَاضُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْفَرٌ بَعِيرٌ،
وَيَجْمَعُ عَلَى الْإِمَاخِيضِ. يُقَالُ: هَذَا إِخْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ وَإِمَخَاضٌ مِنْ لَبَنٍ، وَهِيَ
الْأَحَالِيْبُ وَالْإِمَاخِيضُ، وَقِيلَ: الْإِمَخَاضُ اللَّبْنُ مَا دَامَ فِي الْمِمَخَّضِ.
وَالْمُسْتَمَخَّضُ: الْبَطِيءُ الرَّوْبِ مِنَ اللَّبَنِ، فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ
يَكْدُ يَرْوِبُ، وَإِذَا رَابَ ثَمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخَّضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَّضُ،
وَكَذَلِكَ أَطِيبُ الْبَانِ الْغَنَمِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لِبُنِّكَ أَي
لَا يَكَادُ يَرْوِبُ، وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ لَمْ يَكْدُ يَخْرُجُ زُبْدَهُ، وَهُوَ مِنْ أَطِيبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتُهْلِكَ فِيهِ. وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبْنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ
أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَفْنِهِ فِي السَّقَاءِ. اللَّيْثُ: الْمَخَّضُ تَحْرِيكُكَ
الْمِمَخَّضَ الَّذِي فِيهِ اللَّبْنُ الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ. وَتَمَخَّضَ اللَّبْنُ
وَأَمْتَخَّضَ أَي تَحَرَّكَ فِي الْمِمَخَّضَةِ، وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ
الْحَامِلِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ أَحَدُ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةٍ يَخَاطَبُ
إِمْرَأَتَهُ:

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرُو، لَا تَلُومِي
وَإِنِّي، إِنَّمَا دَا النَّاسِ هَامٌ
أَجْدُكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ،
أَطَالَ حَيَاتَهُ التَّعَمُّ الرَّكَّامُ؟
وَكَسْرِي، إِذْ تَفَسَّطَهُ بَنُوهُ

بأسْيَافٍ، كما اُقْتَسِمَ اللَّحَامُ
تَمَخَّصَتِ الْمَثُونُ لَهُ بِيَوْمٍ
أَتَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

فجعل قوله تَمَخَّصَتِ يَنْبُؤُ مَنَابٍ قوله لَقِحَتْ بولد لأنها ما
تمخضت بالولد إلا وقد لقيحت. وقوله أتى أي جان ولادته لتمام أيام
الحمل. قال ابن بري: المشهور في الرواية: ألا يا أم قيس، وهي زوجته،
وكان قد نزل به صَيْفٌ يقال له إسافٌ فعقر له ناقةً فلامته، فقال هذا
الشعر، وقد رأيت أنا في حاشية من نسخ أمالي ابن بري أنه عقر له
ناقتين بدليل قوله في القصيدة:

أَفِي نَائِبِينَ نَالَهُمَا إِسَافٌ
تَأْوَهُ طَلْتِي مَا إِنْ تَنَامُ؟

وَمَخَّصْتُ بِالذَّلْوِ إِذَا تَهَزَّتْ بِهَا فِي الْبئرِ؛ وَأَنشَدُ:
إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَا هُمُومًا،

يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا

ويروى: مَخَجُ الدَّلَا. ويقال: مَخَّصْتُ البئرَ بالدلو إذا أكَثَرْتَ
النزَعَ منها بدلائكَ وحَرَكتَها؛ وَأَنشَدُ الأصمعي:

لَتَمَخَّصَنَّ جَوْقَكَ بِالذَّلِيِّ

وفي الحديث: أَنه مُرَّرَ عليه بجنازةٍ تُمَخَّضُ مَخَضًا أَي تُحَرَّكُ
تحريكاً سريعاً.

والمَخِيضُ: موضع بقرب المدينة. ابن بزرج: تقول العرب في أدعية
يَبْدَأَعُونَ بِهَا: صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حُبَيْبٍ مَاخِضًا، تعني الليل.

@مرض: المريض: معروف. والمرَضُ: السَّقْمُ تَقِيضُ الصَّحَّةِ، يكون
للإنسان والبعير، وهو اسم للجنس. قال سيبويه: المرَضُ من المَصَادِرِ
المجموعة كالشَّغْلِ والعَقْلِ، قالوا أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ. وقرَضَ فلانٌ
مَرَضًا وَمَرَضًا، فهو مَارِضٌ وَمَرِضٌ وَمَرِيضٌ، والأنثى مَرِيضَةٌ؛ وَأَنشَدُ
ابن بري لسلامة ابن عبادة الجَعْدِي شَاهِدًا عَلَى مَارِضٍ:

يُرِيئَنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضُ،

لَيْسَ بِمَهْرُوزٍ، وَلَا بِمَارِضٍ

وقد أَمْرَضَهُ اللَّهُ. ويقال: أَتَيْتُ فلانًا فَأَمْرَضْتَهُ أَي وَجَدْتَهُ

مَرِيضًا. والمِمْرَاضُ: الرَّجُلُ الْمِسْقَامُ، والتِّمَارِضُ: أَن يُرِيَّ مِنْ نَفْسِهِ
المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ. وقال اللحياني: عُدَّ فلانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ، وَلَا تَأْكُلُ هَذَا
الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَي تَمَرَضُ، والجمع مَرَضَى وَمَرِاضَى
ومِرَاضٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وفي المِرَاضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْدِيبٌ

قال سيبويه: أَمْرَضَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا، وَمَرَّضَهُ تَمَرِيضًا قام عليه
وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ، جَاءَتْ فَعَلَتْ هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ

كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ. وقال غيره: التَّمَرِيضُ

حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ. وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ إِذَا مَرَّضَتْ إِبْلَهُمْ، فَهَمْ

مُمَرِّضُونَ. وفي الحديث: لَا يُورِدُ مُمَرِّضٌ عَلَّ مُصِيحٌ؛ المُمَرِّضُ الَّذِي لَهُ

إِبِلٌ مَرَضَى فَتَهَى أَنْ يَسْبِقِيَ الْمُمْرَضُ إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ الْمُصِحِّ،
لَا لِأَجْلِ الْعَدْوَى، وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رُبَّمَا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ
صَاحِبِهَا أَنْ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتِنُهُ وَيُسَكِّكُهُ، فَأَمَرَ
بِاجْتِنَائِهِ وَالْبُعْدِ عَنْهُ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْمَاءِ وَالْمَرْعَى
تَسْتَوِيلُهُ الْمَاشِيَةَ فَتَمْرَضُ، فَإِذَا شَارَكَهَا فِي ذَلِكَ غَيْرَهَا أَصَابَهُ مِثْلُ
ذَلِكَ الدَّاءِ، فَكَانُوا بِجَهْلِهِمْ يَسْمُونَهُ عَدْوَى، وَإِنَّمَا هُوَ فِعْلُ اللَّهِ تَعَالَى.
وَأَمْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ. وَفِي حَدِيثِ تَقَاضِي النَّمَارِ
يَقُولُ: أَصَابَهَا مُرَاضٌ؛ هُوَ، بِالضَّمِّ، دَاءٌ يَقَعُ فِي النَّمْرَةِ فَتَهْلِكُ.
وَالنَّمْرِيضُ فِي الْأَمْرِ: التَّضَجُّعُ فِيهِ. وَتَمْرِيضُ الْأُمُورِ: تَوْهِينُهَا وَأَنْ
لَا تُحْكَمَهَا. وَرِيحٌ مَرِيضَةٌ: ضَعِيفَةٌ الْهَيُوبِ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا لَمْ تَكُنْ
مُنْجَلِيَةً صَافِيَةً حَسَنَةً: مَرِيضَةً. وَكُلُّ مَا ضَعُفَ، فَقَدْ مَرَضَ. وَلَيْلَةٌ
مَرِيضَةٌ إِذَا تَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا صَوٌّ؛ قَالَ أَبُو حَبَّةَ:

وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ،
فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ
وَرَأَى مَرِيضٌ: فِيهِ انْجِرَافٌ عَنِ الصَّوَابِ، وَفَسَّرَ ثَعْلَبٌ بَيْتَ أَبِي حَبَّةَ فَقَالَ:
وَلَيْلَةٌ مَرَضَتْ أَظْلَمَتْ وَنَقَصَ نُورُهَا. وَلَيْلَةٌ مَرِيضَةٌ: مُظْلِمَةٌ لَا تُرَى
فِيهَا كَوَاكِبُهَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَطَحِيَاءٌ مِنْ لَيْلِ النَّمَامِ مَرِيضَةٌ،
أَجْرَ الْعَمَاءِ تَجَمَّهَا، فَهُوَ مَا صَحَّ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ عَدَاةً جَمَعَ
بِهِ شَيْبٌ، وَمَا فَقَدَ الشَّبَابَا

وَلَكِنْ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ،
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا

أَمْرَضَ أَي قَارَبَ الصَّوَابَ فِي الرَّأْيِ وَإِنْ يُصِيبُ كُلَّ الصَّوَابِ.
وَالهَرَضُ وَالْمَرَضُ: الشُّكُّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَي
شُكٌّ وَنِفَاقٌ وَضَعْفٌ يَقِينٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَاهُ يَشُكُّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فِيهِ جَوَابَانِ أَي بَكَفَرَهُمْ كَمَا قَالَ
تَعَالَى: بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ. وَقِيلَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: فَزَادَهُمُ اللَّهُ
مَرَضًا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ فَشَكُّوا فِيهِ كَمَا شَكُّوا فِي الَّذِي قَبْلَهُ، قَالَ:
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَبْكُمْ زَادَتْ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَرَأَتْ عَلَى أَبِي
عَمْرٍو فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَقَالَ: مَرَضٌ يَا غُلَامُ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يُقَالُ
الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَالذِّينَ جَمِيعًا كَمَا يُقَالُ الصَّحَّةُ فِي الْبَدَنِ
وَالذِّينَ جَمِيعًا، وَالْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّحَّةِ
فِي الدِّينِ. وَيُقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَهُوَ التَّفَاقُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: أَسْلُ الْمَرَضِ التَّفْصَانُ، وَهُوَ بَدَنٌ مَرِيضٌ نَاقِصٌ الْقُوَّةِ، وَقَلْبٌ
مَرِيضٌ نَاقِصٌ الدِّينِ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ: هُمْ شِفَاءُ أَمْرَاضِنَا أَي
يَأْخُذُونَ بِأَرْئَانَا كَانَهُمْ يَشْفُونَ مَرَضَ الْقُلُوبِ لَا مَرَضَ الْأَجْسَامِ.

وَمَرَّضَ فَلَانَ فِي حَاجَتِي إِذَا نَقَصَتْ حَرَكَتَهُ فِيهَا. وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا قَالَ: الْمَرَضُ إِظْلَامُ الطَّبِيعَةِ وَاصْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا
وَاعْتِدَالِهَا، قَالَ: وَالْمَرَضُ الظُّلْمَةُ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْمَرَضُ فِي الْقَلْبِ
فُتُورٌ عَنِ الْحَقِّ، وَفِي الْأَبْدَانِ فُتُورٌ الْأَعْضَاءِ، وَفِي الْعَيْنِ فُتُورٌ النَّظَرِ.
وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ: فِيهَا فُتُورٌ؛ وَمِنْهُ: فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ أَيْ فُتُورٌ عَمَّا
أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ، وَيُقَالُ ظَلَمَةٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ،
يَلْدَنَ يَخْدِرَافِ الْمَنَانِ وَبِالْعَرَبِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُمَرَّضَةٍ، عَنِ ذَلِكَ قَسَادَ هَوَائِهَا، وَقَدْ تَكُونُ
مَرِيضَةٌ هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ، وَقِيلَ: مَرِيضَةٌ يَسَاكِنَةُ الرِّيحِ شَدِيدَةَ الْحَرِّ.
وَالْمَرَاضَانِ: وَإِدْبَانِ مُلْتَقَاهُمَا وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَرَاضَانِ
وَالْمَرَايِضُ مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ وَالتَّقِيرَةَ فِيهَا أَحْسَاءُ،
وَلَيْسَتْ مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهَا مَأخُودَةٌ مِنَ اسْتِرَاضَةِ الْمَاءِ، وَهُوَ
اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا، وَالتَّرْوِضَةُ مَأخُودَةٌ مِنْهَا.

قَالَ: وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرِيضَةٌ إِذَا ضَاغَتْ بِأَهْلِهَا، وَأَرْضٌ مَرِيضَةٌ إِذَا كَثُرَ
بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتْنُ وَالْقَتْلُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
تَرَى الْأَرْضَ مَيِّتًا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً،

مُعَصَّلَةً مَيِّتًا بِجَيْشٍ عَرْمَرَمٍ
@مَضُّ: الْمَضُّ: الْحَرْقَةُ. مَضَّنِي الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالْقَوْلُ بِمَضْنِي
مَضًّا وَمَضِيضًا وَأَمَضَّنِي: أَحْرَقَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ. وَالْهَمُّ يَمُضُّ
الْقَلْبَ أَيْ يُحْرِقُهُ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

(* قَوْلُهُ «وَقَالَ رُوَيْبَةُ مِنْ إِيحَ» كَذَا بِالْأَصْلِ،

وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ مَعَ شَرْحِهِ: وَالْمَضْمَاضُ، بِالْكَسْرِ، الْحَرْقَةُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: مَنْ
يَتَسَخَطُ...): مَنْ يَتَسَخَطُ فَالِإِلَهُ رَاضِي

عَنكَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أَي فِي حَرْقَةٍ. وَمَضِيضٌ مِنْهُ: أَلَمْتُ. وَمَضَّنِي الْجُرْحُ وَأَمَضَّنِي

إِمُضًا: أَلَمَّنِي وَأَوْجَعَنِي، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ مَضَّنِي، وَقَدَّمَ ثَعْلَبٌ

أَمَضَّنِي؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَكَانَ مِنْ مَضَى يَقُولُ مَضَّنِي، بِغَيْرِ أَلِفٍ،

وَأَمَضَّنِي جَلْدِي فَذَلِكُنَّ: أَحْكَنِي؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدَ مَضَّنِي قَوْلَ حَرِّيِّ بْنِ
صَمْرَةَ:

يَا نَفْسُ، صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ،

إِذْ لَمْ أَجِدْ لِقَوْلِ الْقَوْلِ أَفْرَانًا

قَالَ: وَشَاهِدَ أَمَضَّنِي قَوْلَ سَيْنَانَ بْنِ مَحْرَشِ السَّعْدِيِّ:

وَبِتَّ بِالْحِصْنَيْنِ عَيْرَ رَاضِي،

يَمْتَعُ مَيِّتِي أَرْقَمِي تَعْمَاضِي

مِنَ الْخَلْوَاءِ صَادِقِ الْإِمُضَاضِ،

فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ

وَالتَّرْحَاضُ: الْعَسَلُ. وَالْمَضَضُ: وَجَعُ الْمَصِيبَةِ، وَقَدْ مَضِيضَتْ يَا رَجُلٌ مِنْهُ،

بِالْكَسْرِ، تَمَضُّ مَضَضًا وَمَضِيضًا وَمَضَاضَةً. وَمَضُّ الْكَحْلُ الْعَيْنِ

يَمْضُهَا وَيَمْضُهَا وَأَمْضَهَا. أَلَمَهَا وَأَحْرَقَهَا. وَكُحِلَ مَضٌّ: يُمِضُّ
العين، وَمِضِيضُهُ حُرْقَتُهُ؛ وأنشد:

قد ذاقَ أَكْحَالَ من المَضاضِ
(* قوله «قد ذاق إلخ» في شرح القاموس: والمضاض كسحاب الاحتراق، قال
رؤية: قد ذاق إلخ.)

وَكُحِلَهُ كُحْلًا مَضًّا إِذَا كَانَ يُحْرِقُ، وَكُحِلَهُ بِمُلْمُولٍ مَضٌّ أَي
حَارٌّ. وَمَرَأَةٌ مَضَّةٌ: لَا تَحْتَمِلُ شَيْئًا يَسُوءُهَا كَأَنَّ ذَلِكَ يَمْضُهَا؛
عن ابن الأعرابي، قال: ومنه قول الأعرابية حين سُئِلَتْ: أَيُّ النَّاسِ
أَكْرَمُ؟ قَالَتْ: الْبِيضَاءُ الْبَصَّةُ الْحَفِرَةُ الْمَضَّةُ. التَّهْدِيبُ: الْمَضَّةُ الَّتِي
تَوْلُمُهَا الْكَلِمَةُ أَوْ الشَّيْءَ الْبَسِيرَ وَتُؤَدِّيهَا. أَبُو عبيدة: مَضَّنِي الْأَمْرَ
وَأَمْضَّنِي، وَقَالَ: أَمْضَّنِي كَلَامَ تَمِيمٍ. وَيُقَالُ: أَمْضَّنِي هَذَا الْأَمْرُ
وَمَضَّضْتُ لَهُ أَي بَلَّغْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ؛ قال رؤبة:
فَأَقْنِي وَسِرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضًا
وَمُضِيضٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَإِذَا أَقْرَبَ الرَّجُلُ بِحَقِّ قِيلَ: مِضٌّ يَا هَذَا أَي قَدْ أَقْرَبْتُ، وَإِنْ فِي مِضٍّ
وَبِضٍّ لَمْطَمَعًا، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُعَوِّجُ
شَقَّتَهُ فَكَأَنَّهُ يُطْمِعُهُ فِيهَا. اللَّيْثُ: الْمِضُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ بِطَرْفِ
لِسَانِهِ شَبَهَ لَا، وَهُوَ هِيَجٌ بِالْفَارْسِيَّةِ؛ وَأَنْشَدَ:
سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ: مِضٌّ،

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالْتَّغْضِ
(* قوله «سألتها الوصل» كذا بالأصل، والذي في الصحاح وشرح القاموس:
سألت هل وصل؟)

الْتَّغْضُ: التَّحْرِيكُ. قَالَ الْفَرَاءُ: مِضٌّ كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا بِأَضْرَاسِهِ
فَيُقَالُ: مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِلَّا مِضًّا
بُوقُوعِ الْفَعْلِ عَلَيْهَا. الْفَرَاءُ: مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضًّا
وَمِضًّا وَبِضًّا وَبِيضًا. الْجَوْهَرِيُّ: مِضٌّ، بِكسْرِ الْمِيمِ وَالضَّادِ، كَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ
يَمَعْنَى لَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مُطْمِعَةٌ فِي الْإِجَابَةِ.
أَبُو زَيْدٍ: كَثُرَتِ الْمَضَائِضُ بَيْنَ النَّاسِ أَي الشَّرُّ؛ وَأَنْشَدَ:
وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمَضَائِضُ

وَمَضْمَضَ إِنَاءَهُ وَمَضْمَضَهُ إِذَا حَرَّكَهُ؛ وَقِيلَ: إِذَا عَسَلَهُ، وَتَمَضْمَضَ
فِي وَضُوئِهِ. وَالْمَضْمَضَةُ: تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي الْفَمِ. وَمَضْمَضَ الْمَاءَ فِي فِيهِ:
حَرَّكَهُ، وَتَمَضْمَضَ بِهِ. اللَّيْثُ: الْمَضُّ مَضِيضُ الْمَاءِ كَمَا تَمْتَضُّهُ.
وَيُقَالُ: لَا تَمُضْ مَضِيضَ الْعَنْزِ، وَيُقَالُ: إِزْشِفْ وَلَا تَمُضْ إِذَا شَرِبْتَ.
وَمَضَّتِ الْعَنْزُ تَمُضُّ فِي شَرْبِهَا مَضِيضًا إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ
شَقَّتَيْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: وَلَهُمْ كَلْبٌ يَتَمَضَّمُ عَرَاقِيبَ النَّاسِ أَي يَمُضُّ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ مَضَّضْتُ أَمَضُّ مِثْلَ مَضَّضْتُ أَمْضُّ. وَمَضْمَضَ
النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ: دَبَّ، وَتَمَضْمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ وَتَمَضْمَضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ؛
قال الراجز:

وَصَاحِبُ تَبَهُتِهِ لِيَنْهَضَا،

إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَّمَا
وَمَضَّمَصَ: نَامَ تَوَمًا طَوِيلًا. وَالْمِضْمَاضُ: النَّوْمُ. وَمَا مَضَّمَصَتْ
عَيْنِي بِنَوْمٍ أَيْ مَا نَامَتْ. وَمَا مَضَّمَصَتْ عَيْنِي بِنَوْمٍ أَيْ مَا نِمْتُ. وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَا تَدُوُّوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا وَمَضَّمَصَةً،
لَمَّا جَعَلَ النَّوْمَ دَوَقًا أَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَنَالُوا مِنْهُ إِلَّا بِالسِّنْتِهِمْ وَلَا
يُسَيِّغُوهُ، فَشَبَّهَهُ بِالْمَضَّمَصَةِ بِالمَاءِ وَالقَائِهِ مِنَ الفَمِّ مِنْ غَيْرِ
اِتِّلَاعٍ. وَتَمَضَّمَصَ الْكَلْبُ فِي أَثَرِهِ. هَرَّ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: حَبَاثُ كُلِّ
عَيْدَانِكَ قَدْ مَضَّمَصْنَا فَوْجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا؛ حَبَاثُ بَوَزْنِ قَطَامٍ
أَيْ يَا حَبِيبَتُهُ يَرِيدُ الدُّنْيَا، يَعْنِي جَرَّ نَبَاكَ وَاخْتَبَرْنَاكَ فَوْجَدْنَاكَ
مُرَّةَ العَاقِبَةِ. وَالْمِضْمَاضُ: الرَّجُلُ الحَافِي السَّرِيعُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
يَنْزُكِينَ كُلُّهُ جَلَّ تَعَاضُ
قَرْدًا، وَكُلُّ مَعْضٍ مِضْمَاضُ

ابن الأعرابي: مَضَّمَصَ إِذَا شَرِبَ المِضْمَاضَ، وَهُوَ المَاءُ الَّذِي لَا يُطَاقُ
مُلُوحَةً، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مِضْمَاضًا، وَضَدُّهُ مِنَ المِيَاهِ القَطِيعُ، وَهُوَ الصَّافِي
الزَّلَالُ. وَقَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ فِي مَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ: تَمَاضَ القَوْمُ
وَتَمَاضُوا إِذَا تَلَاجُوا وَعَضَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسِّنْتِهِمْ.
@مَعْضٌ: مَعْضٌ مِنَ ذَلِكَ الأَمْرِ، يَمَعْضُ مَعْضًا وَمَعْضًا وَامْتَعْضَ مِنْهُ:
عَضِبَ وَشَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْضٌ مِنْ شَيْءٍ سَمِعَهُ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ:

ذَا مَعْضٌ لَوْلَا تَرُدُّ المَعْضَا
وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: لَمَّا قُتِلَ رُبَيْتُم بِالْقَادِسِيَّةِ بَعَثَ إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بْنَ
عُرْفُطَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ، فَامْتَعْضَ النَّاسُ امْتِعَاضًا شَدِيدًا أَيْ شَقَّ
عَلَيْهِمْ وَعَظَّم. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: تُسْتَأْمَرُ اليَتِيمَةُ فَإِنْ مَعْضَتْ لَمْ
تُنْكَحْ أَيْ شَقَّ عَلَيْهَا، وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ: تَمَعْضَتِ الفَرَسُ، قَالَ
أَبُو مُوسَى: هَكَذَا رَوَى فِي المَعْجَمِ وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا، وَفِي نَسْخَةٍ: فَتَهَصَّتْ. قَالَ
ابْنُ الأَثِيرِ: وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ المَهْمَلَةِ مِنَ المَعْضِ، وَهُوَ التَّوَاءُ الرَّجُلُ،
لَكَانَ وَجْهًا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْضٌ مَعْضًا عَضِبَ، وَكَلَامُ العَرَبِ امْتَعْضَ،
أَرَادَ كَلَامَ العَرَبِ المَشْهُورِ؛ وَأَمْعَضَهُ إِمْعَاضًا وَمَعْضَهُ تَمْعِيعًا:
أَنْزَلَ بِهِ ذَلِكَ. وَأَمْعَضَنِي الأَمْرُ: أَوْجَعَنِي.
وَبَنُو مَاعِضٍ: قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الأَوَّلِ.
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَعَاضَةُ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي تَرْفَعُ ذَنَبَهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا.
@مَنْطٌ: المَنْطُ: عَمْرُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الأَرْضِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَليْسَ
بَنَبَّتْ.

@مَحَطٌ: المَحَطُ: شَبَّهَ بِالمَحَطِ، مَحَطَ الوَتْرَ وَالعَقَبَ يَمَحَطُهُ
مَحَطًا: أَمَرَ عَلَيْهِ الأَصَابِعَ لِصُلْحِهِ. وَامْتَحَطَ سَيْقَهُ: سَبَلَهُ.
وَامْتَحَطَ الرُّمْحُ: انْتَزَعَهُ. الأَزْهَرِيُّ: المَحَطُ كَمَا يَمَحَطُ البَازِي رِيشَهُ
أَيْ يَذْهَبُهُ. يُقَالُ: امْتَحَطَ البَازِي. وَيُقَالُ: مَحَطْتُ الوَتْرَ، وَهُوَ أَنْ
تَمَرَ عَلَيْهِ الأَصَابِعَ لِصُلْحِهِ، وَكَذَلِكَ تَمَحِيطُ العَقَبِ تَخْلِيصَهُ. وَقَالَ
النَّضْرُ: المُمَاحَطَةُ شَدَّةُ سِنَانِ الجَمَلِ النَاقَةِ إِذَا اسْتَنَاحَهَا لِيَصْرِبَهَا،

يقال: سَأَتْهَا وَمَا حَطَّهَا مِحَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ.
@مخَط: مَخَطَهُ يَمَخِطُهُ مَخِطًا أَيْ تَرَعَهُ وَمَدَّهُ. وَيُقَالُ: مَخَطَ فِي
الْقَوْسِ. وَمَخَطَ السَّهْمُ يَمَخِطُ وَيَمَخُطُ مُخَوِّطًا. تَقَدَّ وَأَمَخَطَهُ هُوَ.
ويقال: رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَأَمَخَطَهُ مِنَ الرَّيْبِ إِذَا أَنْقَدَهُ. وَمَخَطَ
السَّهْمُ أَيْ مَرَّقَ. وَأَمَخَطْتُ السَّهْمَ: أَنْقَدْتَهُ، وَرَبَّمَا قَالُوا: أَمَخَّطَ مَا
فِي يَدِهِ نَزَعَهُ وَاجْتَلَسَهُ.

وَالْمَخِطُ: السَّيْلَانُ وَالْخُرُوجُ. وَفَجَلُّ مِحْطُ ضِرَابٍ: يَأْخُذُ رَجُلٌ
النَّاقَةَ وَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فَيَغْسِلُهَا ضِرَابًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بكَثْرَةِ
ضِرَابِهِ يَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَجِيمِ النَّاقَةِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ.
وَالْمُخَاطُ: مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ. وَالْمُخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ،
وَالْجَمْعُ أَمْخِطَةٌ لَا غَيْرَ. وَمَخِطُ الصَّبِيِّ مَخِطًا وَمَخَطَهُ يَمَخِطُهُ
مَخِطًا وَقَدْ مَخَطَهُ مِنْ أَنْفِهِ أَيْ رَمَى بِهِ. وَأَمْتَحَطَ هُوَ وَتَمَحَّطَ
أَمْتِحَاطًا أَيْ اسْتَشْرَبَ. وَمَخَطَهُ بِيَدِهِ: صَرَبَهُ.

وَالْمَاخِطُ: الَّذِي يَنْزِعُ الْجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عَنِ وَجْهِ الْخُورِ. وَيُقَالُ: هَذِهِ
نَاقَةٌ إِنَّمَا مَخَطَهَا بَنُو فُلَانٍ أَيْ تُتَجِّثُ عِنْدَهُمْ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخُورَ
إِذَا فَارَقَ النَّاقَةَ مَسَّحَ النَّاتِجُ عَنْهُ غَرَسَهُ وَمَا عَلَى أَنْفِهِ مِنْ
السَّيْبِ، فَذَلِكَ الْمَخِطُ، ثُمَّ قِيلَ لِلنَّاتِجِ مَاخِطٌ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَإِنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ حَرَجٌ
مَهْرَبِيَّةٌ، مَخَطَتْهَا غَرَسَهَا الْعَيْدُ

(* قوله «وانم» هو بالواو في الأصل والأساس، وأنشده شارح القاموس
بالفاء جواب إذا في البيت قبله.)

الْعَيْدُ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبَجَائِبُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْمَخِطُ شَبَّهَ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: كَأَنَّمَا مَخَطَهُ مَخِطًا. وَيُقَالُ
لِلسَّهَامِ الَّتِي تَتَرَاءَى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ: مُخَاطٌ
الشَّيْطَانِ، وَيُقَالُ لَهُ لِعَابُ الشَّمْسِ وَرِيْقُ الشَّمْسِ، كُلُّ ذَلِكَ سُمِّيَ عَنِ الْعَرَبِ.
وَمَخِطٌ فِي الْأَرْضِ مَخِطًا إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا. وَيُقَالُ: بُرِدَ مَخِطٌ
وَوَخِطَ قَصِيرٌ، وَسَيَّرَ مَخِطٌ وَوَخِطَ: سَرِيعٌ شَدِيدٌ؛ وَقَالَ:

قَدْ رَأَيْنَا مِنْ سَيْرِنَا تَمَخِطَهُ،
أَصْبَحَ قَدْ زَايَلَهُ تَحْمُطَهُ

(* قوله «من سيرنا» وقوله «تخمطه» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس

عن

الصَّاعِنِيِّ مِنْ شَيْخِنَا: وَتَخْبِطُهُ بِالْبَاءِ.)

قِيلَ: تَمَخِطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مِشْيَتِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَبِتَحَامُلٍ أُخْرَى.
وَالْمَخِطُ: اسْتِلَالُ السَّيْفِ. وَأَمْتَحَطَ سَيْفُهُ: سَلَّهُ مِنْ عِمْدِهِ. وَأَمْتَحَّطَ
رُمَحُهُ مِنْ مَرَكْزِهِ: انْتَزَعَهُ. وَأَمْتَحَّطَ الشَّيْءُ: احْتَطَّقَهُ.
وَالْمَخِطُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، وَالْجَمْعُ مَخِطُونَ؛ وَقَوْلُ رُوْبَةَ:

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ الْمُخِطِ

مَكَائِبُهَا مِنْ شُمَّتٍ وَعُجْبِطِ

كَسَّرَهُ عَلَى تَوْهَمِ فَاعِلٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُوْبَةَ:

وَأَنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النَّخَطِ
 بِالنُّونِ. قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ الْمَخَطَ فِي تَفْسِيرِهِ.
 وَالْمُخَاطَةُ: شَجَرَةٌ تُثْمَرُ ثَمَرًا حُلْوًا لَزِجًا يُؤْكَلُ.
 @مَرَطٌ: الْمَرَطُ: تَنْفُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ. مَرَطَ شَعْرَهُ
 يَمَرِّطُهُ مَرَّطًا فَإِنَّمَرَطَ: نَتَفَهُ، وَمَرَّطَهُ فَتَمَرَّطَ؛ وَالْمُرَاطَةُ: مَا سَقَطَ
 مِنْهُ إِذَا تُتِفَ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْمُرَاطَةِ مَا مُرَّطَ مِنَ الْإِطِ أَي تُتِفَ.
 وَالْأَمْرَطُ: الْخَفِيفُ شَعْرُ الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ، وَالْجَمْعُ
 مُرَطٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَرَّطُهُ نَادِرٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ،
 وَقَدْ مَرَّطَ مَرَّطًا. وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ، لَا
 يُسْتَعْنَى عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ، وَرَجُلٌ تَمِصٌ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ، وَامْرَأَةٌ
 تَمَّصَاءُ؛ يَسْتَعْنَى فِي الْإِثْمِصِ وَالنَّمَّصَاءِ عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ. وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ: لَا شَعْرَ
 عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلًا، فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطٌ؛ وَرَجُلٌ أَمْرَطٌ
 بَيْنَ الْمَرَّطِ وَهُوَ الَّذِي قَدْ حَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ، وَتَمَرَّطَ شَعْرُهُ أَي
 تَحَاتَّ. وَذُنْبٌ أَمْرَطٌ: مُنْتَفِئُ الشَّعْرِ. وَالْأَمْرَطُ: اللَّصُّ عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالذَّنْبِ. وَتَمَرَّطَ الذَّنْبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ، فَهُوَ
 أَمْرَطٌ. وَسَهْمٌ أَمْرَطٌ وَأَمْلَطٌ: قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قُدُّهُ. وَسَبَّهْمٌ مُرَّطٌ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُ قُدٌّ. الْأَصْمَعِيُّ: الْعُمْرُوطُ اللَّصُّ وَمِثْلُهُ الْأَمْرَطُ. قَالَ أَبُو
 مَنصُورٍ: وَأَصْلُهُ الذَّنْبُ يَتَمَرَّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَسَهْمٌ
 أَمْرَطٌ

وَمَرِيطٌ وَمِرَاطٌ وَمُرَّطٌ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ السَّهْمَ، وَنَسَبَ
 فِي بَعْضِ النَّسَخِ لِلْبَيْدِ:

مُرَّطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ،
 لَا الرَّيشُ يَنْفَعُهُ، وَلَا التَّعْقِيبُ

وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمِيعُ أَمْرَطٍ، وَإِنَّمَا صَحَّ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ
 الْوَاحِدُ لَمَّا بَعَدَهُ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَنَّ الَّتِي هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا
 رَقُودٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ، حُرْسُ الْجَبَائِرِ

وَاحِدَةُ الْجَبَائِرِ: جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ، وَهِيَ السَّوَارُ هَهُنَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ
 الْمَنْسُوبُ لِلْأَسَدِيِّ مُرَّطُ الْقِدَازِ هُوَ لِنَافِعِ بْنِ نُفَيْعِ الْفَقْعَعْسِيِّ،

وَيُقَالُ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيَطِ الْأَسَدِيِّ، وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِيُّ عَنْ أَبِي
 الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ عَنْ ثَعْلَبِ لُؤَيْفِ بْنِ نُفَيْعِ الْفَقْعَعْسِيِّ يَصِفُ الشَّيْبَ وَكِبَرَهُ فِي
 قَصِيدَةٍ لَهُ وَهِيَ:

بَاتَتْ لَطِيئَتِهَا الْعَدَاةَ جُنُوبٌ،
 وَطَرِبَتْ، إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ طَرُوبٌ
 وَلَقَدْ تُجَاوِرُنَا فَتَهْجُرُ بَيْتَنَا،
 حَتَّى تُفَارِقَ، أَوْ يُقَالَ مُرِيبٌ
 وَزِيَارَةُ الْبَيْتِ، الَّذِي لَا تَبْتَعِي
 فِيهِ سِوَاءَ حَدِيثِهِنَّ، مَعِيْبٌ
 وَلَقَدْ يَمِيلُ بِي الصَّبَابُ إِلَى الصَّبَا،

حِيناً، فَأَحْكَمَ رَأْيِي النَّجْرِيْبُ
وَلَقَدْ تُوسَّدَنِي الْفِتَاهُ يَمِيْنَهَا
وَشِمَالَهَا التَّهْنَانَةُ الرَّعْبُوبُ
تُفْجِحُ الْحَقِيْبَةَ لَا تَرَى لِكُعُوبِهَا
حَدًّا، وَلَيْسَ لِسَاقِهَا ظُنْبُوبُ
عَظَمَتْ رَوَادِفُهَا وَأَكْمَلَ خَلْقُهَا،
وَالْوَالِدَانُ تَجِيْبَةٌ وَتَجِيْبُ
لَمَّا أَحَلَّ الشَّيْبُ بِي أَثْقَالَهُ،
وَعَلِمْتُ أَنَّ سَبَابِي الْمَسْلُوبُ
قَالَتْ: كَبُرَتْ وَكُلُّ صَاحِبِ لَدِيَّةٍ
لَيْلَى يَعْوُدُ، وَذَلِكَ التَّنْبِيْبُ
هَلْ لِي مِنَ الْكَبْرِ الْمُبِينِ طَبِيْبُ
فَأَعُوْدَ غَرًّا؟ وَالشَّيْبُ عَجِيْبُ
ذَهَبَتْ لِدَاتِي وَالشَّيْبُ، فَلَيْسَ لِي،
فِيْمَنْ تَرَيْنَ مِنَ الْأَنَامِ، صَرِيْبُ
وَإِذَا السَّنُونَ دَأْبِنَ فِي طَلِبِ الْقَتَى،
لِحَقِّ السَّنُونَ وَأَدْرِكَ الْمَطْلُوبُ
فَإَذْهَبَ إِلَيْكَ، فَلَيْسَ يَعْلَمُ عَالَمٌ،
مَنْ أَيْنَ يَجْمَعُ حَطَهَ الْمَكْتُوبُ
يَسْعَى الْقَتَى لِيْنَالَ أَفْصَلَ سَعْبِهِ،
هِيَهَاتَ ذَاكَ وَدُونَ ذَاكَ خُطُوبُ
يَسْعَى وَيَأْمَلُ، وَالْمَنِيَّةُ خَلْفَهُ،
تُوفِي الْإِكَامَ لَهُ، عَلَيْهِ رَقِيْبُ
لَا الْمَوْتُ مُحْتَقِرُ الصَّغِيْرِ فَعَادِلُ
عَنْهُ، وَلَا كَبُرَ الْكَبِيْرِ مَهِيْبُ
وَلَيْنُ كَبُرْتُ، لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي
عَصْنُ، تَقِيْبُهُ الرِّيَّاحُ، رَطِيْبُ
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ بِيْلِهِ
كُرَّ الزَّمَانِ، عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ
حَتَّى يَعْوُدَ مِنَ الْبِلَى، وَكَأَنَّهُ
فِي الْكَفِّ أَوْفُقُ نَاصِلُ مَعْصُوبُ
مُرْطُ الْقِدَازِ، فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعُ،
لَا الرَّبِيْشُ يَنْفَعُهُ، وَلَا التَّعْقِيْبُ
ذَهَبَتْ شَعُوبُ بِأَهْلِهِ وَبِمَالِهِ،
إِنَّ الْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبُ
وَالْمَرْءُ مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ
عَوْدُ، تَدَاوَلَهُ الرَّعَاءُ، رَكُوبُ
عَرَضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يُرْمَى بِهَا،
حَتَّى يُصَابَ سَوَادُهُ الْمَنْصُوبُ

وجمع المُرْطِ السَّهْمِ أَمْرَاطٌ وَمِرَاطٌ؛ قال الرَّاجِزُ:
صُبَّ، عَلِي شَاءَ أَبِي رِبَاطٍ،
دُوَالُهُ كَالْأَفْدَحِ الْمِرَاطِ
وَأَنْشِدِ ثَعْلَبُ:

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الْأَمْرَاطِ
وَالسَّرَى ههنا: جمع سُروَةٍ من السَّهَامِ؛ وقال الهذلي:
إِلَّا عَوَابِسُ، كَالْمِرَاطِ، مُعِيدُهُ
بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيْمٍ مُتَعَصِّفٍ

(*) قوله «عوابس» هو بالرفع فاعل يشرب في البيت قبله كما نبه عليه المؤلف

عن ابن بري في مادة صيف، فما تقدم لنا من ضبطه في مادة عود خطأ.)
وشرح هذا البيت مذكور في موضعه. وتمرّط السَّهْمُ: خلا من الرِّيشِ.
وفي حديث أبي سفيان: فامرّط قُدُّ السَّهْمِ أَي سَقَطَ رِيشُهُ.

وتمرّطت أوبار الإبل: تطايرت وتفرقت.
وأمرّط الشعر: حان له أن يُمرّط. وأمرّطت الناقة ولدّها، وهي
مُمرّط: ألقته لغير تمام ولا شعر عليه، فإن كان ذلك لها عادة فهي
مِمْرَاط. وأمرّطت النخلة وهي مُمرّط: سقطت ريشها عَصاً تشبيهاً
بالشعر، فإن كان ذلك عادتها فهي مِمْرَاط أيضاً.

والمِرْطَاوَانُ والمُرَيْطَاوَانُ: ما عَرِيَ من الشَّفَةِ السُّفْلَى
وَالسَّبْتَلَةِ فوق ذلك مما يلي الأنفَ. والمُرَيْطَاوَانُ في بعض اللُّغات: ما اكتنف
العنقفة من جانبيها، والمُرَيْطَاوَانُ: ما بين السَّرَّةِ والعانة، وقيل: هو
ما خف شعره مما بين السرة والعانة، وقيل: هما جانبا عانة الرجل اللذان
لا شعر عليهما؛ ومنه قيل: شجرة مَرِطَاءِ إذا لم يكن عليها ورق، وقيل: هي
جلدة رقيقة بين السرة والعانة يمينا وشمالاً حيث تمرّط الشعر إلى
الرُّفْعَيْنِ، وهي تمدّ وتقصر، وقيل: المريطاوان عِرْقَانِ فِي مَرَاقِ
البطن عليهما يعتمد الصَّائِخُ، ومنه قول عمر: رضي الله عنه، للمؤذن أبي
مَحْدُورَةَ، رضي الله عنه، حين سمع أذانه ورفع صوته: لقد خشيتُ
(* قوله

«لقد خشيت» كذا بالأصل، والذي في النهاية: أما خشيت. أن تنشق
مُرَيْطَاوَكُ، ولا يتكلم بها إلا مصغرة تصغير مَرِطَاءِ، وهي المَلْسَاءُ التي لا
شعر عليها، وقد تقصر. وقال الأصمعي: المُرَيْطَاءُ، ممدودة، هي ما بين
السرة إلى العانة، وكان الأحمر يقول هي مقصورة. والمُرَيْطَاءُ: الإِيطُ؛ قال
البياعر:

كَأَنَّ عُرُوقَ مُرَيْطَائِهَا،

إِذَا لَصَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا، الْجِبَالَ

(*) قوله «لصت» كذا هو في الأصل، وشرح القاموس باللام ولعله بالنون كأنه
يشبه عروق إبط امرأة بالحبال إذا نزعت قميصها.)

والمربطاء: الرِّبَاط. قال الحسين بن عيَّاش: سمعت أعرابياً يسبح
فقلت: ما لك؟ قال إنَّ مُرَيْطَايَ ليرسى

* قوله «ليرسى» كذا بالأصل على هذه الصورة.)؛ حكى هاتين الأخيرتين الهروي في الغريبين. والمَرِيْطُ من الفرس: ما بين التَّيَّةِ وأُمِّ القِرْدَانِ من باطن الرُّسْعِ، مكبر لم يصغر. وَمَرِطَتْ به أُمُّه تَمْرُطَ مَرِطًا؛ ولَدَتْه. وَمَرِطَ يَمْرُطُ مَرِطًا ومُرُوطًا: أَسْرَعُ، والاسم المَرِطَى. وقَرِسَ مَرِطَى: سَرِيعٌ، وكذلك الناقَةُ. وقال الليث: المُرُوطُ سُرْعَةُ المَشْيِ والعَدُو. ويقال للخيل: هَنَّ يَمْرُطَنَّ مُرُوطًا. وروى أبو تراب عن مُدْرِكِ الجَعْفَرِيِّ: مَرِطَ فلان فلانًا وهَرَدَه إذا أذاه. والمَرِطَى: صَرَبَ من العَدُو؛ قال الأصمعي: هو فوق التَّقْرِيبِ ودون الإِهْذَابِ؛ وقال يصف فرسًا:

تَقْرِيبُهَا المَرِطَى وَالشَّدُّ إِبْرَاقُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَطْفِيلَ العَنَوِيِّ:
تَقْرِيبُهَا المَرِطَى وَالجَوْزُ مُعْتَدِلٌ،
كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِالماءِ مَعْسُولٌ

* قوله «تقريبها إلخ» أورده في مادة سبد بتذكير الضميرين وهو كذلك في (الصاح).

والمِمْرَطَةُ: السريعة من النوق، والجمع مَمَارِطُ؛ وأنشد أبو عمرو للدُّبَيْرِيِّ:

قَوْدَاءَ تَهْدِي فُلُصًا مَمَارِطًا،

يَشْدَحْنَ بالليلِ الشَّجَاعَ الخَائِطًا

الشجَاعُ الحيةُ الذَّكْرُ، والخَائِطُ النَّائِمُ، والمِرْطُ كِسَاءٌ من خَزِّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، وقيل: هو الثوب الأخضر، وجمعه مُرُوطٌ. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، كان يصلي في مُرُوطٍ نَسَائِهِ أَي أَكْسِيَّتِيهِمْ؛ الواحد مِرْطٌ يكون من صوف، وربما كان من خز أو غيره يؤتزر به. وفي الحديث:

أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُعَلِّسُ بِالفجرِ فينصرف النساءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ العَلْسِ؛ وقال الحكم الخُصْرِيُّ:

تَسَاهَمَ تَوْبَاهَا فِي الدَّرْعِ رَادَةٌ،

وَفِي المِرْطِ لِقَاوَانٍ، رَدْفُهُمَا عَيْلٌ

قوله تَسَاهَمُ أَي تَقَارَعُ. والمِرْطُ: كل ثوب غير مَخِيْطٍ. ويقال للفالوذ المِرْطَرَاطُ والسَّرْطَرَاطُ، وإلله أعلم.

@مسط: أبو زيد: المِسْطُ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ الناقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا، وهو ماء الفحل يجتمع في رحمها، وذلك إذا كثرت ضرائبها ولم تَلْفَحَ. ومَسَطَ الناقَةَ والقَرْسَ يَمْسُطُهَا مَسِطًا: أدخل يده في رحمها واستخرج ماءها، وقيل: استخرج وَثَرَهَا وهو ماء الفحل الذي تَلْفَحُ منه، والمَسِيطَةُ: ما يُخْرَجُ منه. قال الليث: إذا نزا على الفرس الكريمة حِصَانٌ لَيْمٌ أدخل صاحبها يده فَخَرَطَ ماءه من رَحِمِهَا. يقال: مَسَطَها وَمَصَّتَها وَمَسَاها، قال: وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المَسِطِ والمَصَّتِ. ابن الأعرابي: فحل مَسِيطٌ وَمَلِيحٌ وَدَهِيْنٌ إذا لم يُلْفَحَ. والمَسِيطَةُ والمَسِيطُ: الماء الكَدِرُ الذي يبقى في الحوض،

والمَطِيطَةُ نحو منها. والمَسِيطُ، بغير هاء: الطين؛ عن كراع. قال ابن شميل:

كنت
أمشي مع أعرابي في الطين فقال: هذا المَسِيطُ، يعني الطين. والمَسِيطَةُ:
البئر العَذْبَةُ يسيل إليها ماء البئر الأَجِنَةِ فيُقْسِدُها.

وماسِيطُ: اسم مُؤَيِّهِ ملح، وكذلك كل ماء ملح يَمَسُطُ البَطونَ، فهو
ماسِط. أبو زيد: الضغيط الركية تكون إلى جنبها ركية أخرى فتحماً وتندفن
فِيئْتِنِ ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيُقْسِدُها، فتلك الضغِيطُ
والمسِيطُ؛ وأنشد:

يَشْرَبْنَ ماءَ الأَجِنِ الضَّغِيطِ،

ولا يَعْفَنَ كَدَرَ المَسِيطِ

والمَسِيطَةُ والمَسِيطُ: الماء الكَدِرُ يبقى في الحوض؛ وأنشد الراجز:

يشربن ماء الأَجِنِ والضَّغِيطِ

وقال أبو عمرو: المَسِيطَةُ الماء يجري بين الحوض والبئر فيئْتِنُ؛

وأنشد: ولا طَحَنَهُ حَمَاهُ مَطَانِطُ،

يَمُدُّها من رَجْرَجِ مَسائِطِ

قال أبو العَمر: إذا سال الوادي يَسِيلُ صغير فهي مَسِيطَةُ، وأصغر
من ذلك مُسِيطَةٌ. ويقال: مَسَطْتُ المِعَى إذا حَرَطْتَ ما فيها بإصبعك

ليخرج ما فيها. وماسِيطُ: ماء ملح إذا شربته الإبل مَسَطَ بطونها.

ومَسِيطُ الثوب يَمَسُطُه مَسِيطاً: بله ثم حرَّكه ليستخرج ماءه. وفحل مَسِيطُ:

لا يُلْفِجُ؛ هذه عن ابن الأعرابي. وإلماسِيطُ: شجر صيفي ترعاه الإبل

فيمسِطُ ما في بطونها فيخرطها أي يُخرجه؛ قال جرير:

يا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَوِّحَ أَهْلِها،

من واسِيطِ، وتَدَدَّتِ القُلَما

وقد روي هذا البيت:

يا ثَلَطَ حَامِضَةٌ تَرَبِّعَ مايسِيطاً،

من مايسِيطِ، وتَرَبِّعَ القُلَما

@مشط: مَشَطَ شَعْرَهُ يَمَشُطُه وَيَمَشِطُه مَشِطاً: رَجَلَهُ، والمُشَاطَةُ:

ما سقط منه عند المَشَطِ، وقد اِمْتَشَطَ، وامْتَشَطَتِ المرأة ومَشَطَتِها

الماشِطَةُ مَشِطاً. ولَمَّةٌ مَشِيطٌ أي مَمَشُوطَةٌ. والماشِطَةُ: التي

تُحْسِنُ المَشَطَ، وحرقتها المِشَاطَةُ. والمَشَاطَةُ: الجارية التي تُحْسِنُ

المِشَاطَةَ. ويقال للمُتَمَلِّقِ: هو دائم المَشَطِ، على المَثَلِ.

والمُشَطُ والمِشِيطُ والمِشِيطُ: ما مُشِطَ به، وهو واحد الأَمْشَاطِ،

والجمع أَمْشَاطٌ ومِشَاطٌ؛ وأنشد ابن بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان:

قد كنتُ أَعْنَى ذِي غِنَى عَنكُمْ كما

أَعْنَى الرِّجالِ، عن المِشَاطِ، الأَفْرَعُ

قال أبو الهيثم: وفي المِشِيطِ لغة رابعة المُشِيطُ، بتشديد الطاء؛

وأنشد:

قد كنتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَيْبُكُمْ،

إِنَّ العَيْنِيَّ عن المُشِيطِ الأَفْرَعُ

قال ابن بري: ويقال في أسمائه المَشِيطُ والمُشِيطُ والمِشِيطُ والمَشِيطُ والمِشِيطُ والمُشِيطُ. وفي حديث سحر النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه طَبَّ وجعل في مُشِيطٍ ومُشِيطَةٍ؛ قال ابن الأثير: هو الشعر الذي يَسْقُطُ من الرأس واللحية عند التَّسْرِيحِ بالمشيط. والمِشِيطَةُ: ضَرْبٌ من المَشِيطِ كالرَّكْبَةِ والجِلْسَةِ، والمَشِيطَةُ واحدة. ومن سيمات الإبل ضرب يُسَمَّى المَشِيطُ. قال ابن سيده: والمُشِيطُ سِمةٌ من سيمات البعير على صورة المَشِيطِ. قال أبو علي: تكون في الخد والعنق والفخذ؛ قال سيبويه: أمَّا المَشِيطُ والدُّلو والخُطَافُ فإنما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء. وبعير مَمَشُوطٌ: سِمْتُهُ المَشِيطُ. وَمَشِيطَتِ الناقَةُ مَشِيطًا وَمَشِيطَتِ: صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشَّحْمِ. وَمَشِيطُ القَدَمِ: سُلَامِيَاتُ ظَهْرِهَا، وهي العِظَامُ الرَّقَاقُ المُفْتَرِشَةُ فوق القَدَمِ دون الأصابع. التهذيب: المَشِيطُ سُلَامِيَاتُ ظَهْرِ القَدَمِ؛ يقال: انكسر مُشِيطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ. وَمَشِيطُ الكَتِفِ: اللحمُ العَرِيضُ. والمَشِيطُ: سَبَجَةٌ فيها أفنان، وفي وسطها هِرَاوَةٌ يُقبَضُ عليها وتُسَوَّى بها القِصَابُ، وُبُعْطَى بها الحُبُّ، وقد مَشِيطَ الارضَ

*)

قوله «مشيط الأرض» كذا في الأصل بدون تفسير).
ورجل مَمَشُوطٌ: فيه طول ودِقَّةٌ. الخليل: المَمَشُوطُ الطويل الدقيق. وغيره يقول: هو المَمَشُوقُ.
وَمَشِيطَتُ يده تَمَشِيطُ مَشِيطًا: حَسُنْتَ من عمل، وقيل: المَشِيطُ أن يمس الرجلُ الشوكَ أو الجُدْعَ فيدخل منه في يده شيء، وفي بعض نسخ المصنف: مَشِيطَتِ يده، بالطاء المعجمة، لغة أيضا، وسيأتي ذكره.
والمُشِيطُ: نبت صغير يقال له مُشِيطُ الذئب له جِراءٌ مثل جِراءِ القِيَاءِ.
@مَطَطٌ: مَطٌّ بالدلو مَطًّا: جذب؛ عن اللحياني. ومَطٌّ الشَّيْءِ يَمُطُّه مَطًّا: مَدَّهُ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، وذكر الطلاء: فادخل فيه إصبعه ثم رفعها فبِعَها يَتَمَطُّطُ أَي يَتَمَدَّدُ، أراد أنه كان تخينا. وفي حديث سعد: ولا تَمُطُّوا بَأَمِينٍ أَي لا تَمُدُّوا. ومَطٌّ أَنامله: مَدَّها كأنه يخاطب بها. ومَطٌّ حاجبه مَطًّا: مَدَّه في تكلمه. ومَطٌّ حاجبيه أَي مَدَّهما وتكَبَّرَ. والمَطُّ: سعة الخَطْوِ، وقد مَطَّ يَمُطُّ ومَطٌّ خَطْلُهُ وخَطْوُهُ: مَدَّهُ ووسَّعَهُ. ومَطٌّ الطائرُ جناحيه: مَدَّهما. وتكلم فمَطٌّ حاجبيه أَي مَدَّهما.
والمَطِيطَةُ: مَدُّ الكلام وتطويله. ومَطٌّ شِدْقُهُ: مَدٌّ في كلامه، وهو المَطِيطُ. التهذيب: ومَطَطٌ إذا تَوَاتَى في خَطْلِهِ وكلامه. والمَطِيطَةُ: الماء الكَدِرُ الخائر يَبْقَى في الحَوْضِ، فهو يَتَمَطُّطُ أَي يَتَلَجُّجُ ويمتدُّ، وقيل: هي الرَّدْعَةُ، وجمعه مَطَائِطٌ؛ قال حميد الأرقط:
خَبَطَ التَّهَالِ سَمَلَ المَطَائِطِ
وقال الأصمعي: المَطِيطَةُ الماء فيه الطين يتمططُ أَي يتلجج ويمتدُّ. وفي حديث أبي ذر: إنا نأكل الحَطَائِطَ وتَرِدُ المَطَائِطُ؛ هي الماء المختلط بالطين، واحدته مَطِيطَةٌ، وقيل: هي البقية من الماء الكَدِرِ يبقى في

أسفل الحوض. وصلًا مُطاطٌ ومُطاطٌ ومُطائطٌ: مُمتدٌّ؛ وأنشد ثعلب:
أَعَدَّدْتُ لِلْحَوْضِ، إِذَا مَا تَصَبَّأ،
بَكَرَةَ يَشِيرِي وَمُطَاطًا سَلَّهَا

يجوز أن يُعنى بها صلا البعير وأن يعنى بها البعير. والمطائطُ:
مواضع حفر قوائم الدواب في الأرض تجتمع فيها الرِّداعُ؛
وأنشد: فلم يَبْقَ إِلَّا نُطْفَةٌ مِنْ مَطِيطَةٍ،

من الأرض، فاستصقبتُها بالجحافل

ابن الأعرابي: المُطط الطوالُّ من جميع الحيوان. ويَمَطُّ أَي
تمدَّد. والتمطي: التمدُّد وهو من محوّل التضعيف، وأصله التمطط، وقيل: هو
من المُطواء، فإن كان ذلك فليس هذا بابّه. والمُطيطى، مقصور؛ عن كراع،
والمُطيطاء، كل ذلك: مشيئة التبخر. وفي التنزيل العزيز: ثم ذهب
إلى أهله يَمَطُّ؛ هو التبخر، قال الفراء: أي يتبخر لأن الظهر هو
المطأ فيلوي ظهره تَبَخَّرًا، قال: ونزلت في أبي جهل.

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: إذا مشيت أمتي المُطيطاء
وخدمتهم فارسٌ والرُّومُ كان بأشهم بينهم. قال الأصمعي وغيره:
المُطيطى، بالمَدِّ والقصر، التبخر ومدّ اليدين في المشي. وقال أبو عبيد: من
ذهب بالتمطي إلى المَطِيطِ فإنه يذهب به مذهب تَطَيَّت من الظنِّ
وتَقَضَّيت من التَّقَضُّضِ، وكذلك التَّمَطُّ يريد التمطط. قال أبو
منصور: والمَطُّ والمَطُوُّ والمدُّ واحد. الصحاح: المُطيطاء، بضم الميم
ممدود، التبخر ومدّ اليدين في المشي.

ويقال: مَطُوتٌ ومَطَطتٌ بمعنى مدَّت وهي من المُصعَّرات التي لم
يستعمل لها مُكَبَّرٌ.

وفي حديث أبي بكر، رضي الله عنه: أنه مرَّ على بلال وقد مُطِي به في
الشمس يُعَدِّبُ أَي مُدٌّ وُطِحَ في الشمس.

وفي حديث حُرَيْمَةَ: وتَرَكْتُ المَطِيَّ هَارًا؛ المَطِيُّ جمع مَطِيَّةٍ
وهي الناقة التي يُركب مَطَاها أي ظهرها، ويقال يُمطى بها في السير أي
يُمدُّ، والله أعلم.

@معط: مَعَطَ الشَّيْءَ يَمَعَطُهُ مَعَطًا. مدّه. وفي حديث أبي إسحق: إن
فُلانًا وثَّر قوسه ثم مَعَطَ فيها أي مدَّ يديه بها، والمَعَطُ، بالعين
والغين: المدُّ، وطويل مُمَعَطٌ منه كأنه مدٌّ. قال الأزهري: المعروف في

الطويل المُمَعَطُ، بالعين المعجمة، وكذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعي،
قال: ولم أسمع مَمَعَطًا بهذا المعنى لغير الليث إلا بإقراءه في كتاب
الاعتقاب لأبي تراب، قال: سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي

يقولان: رجل مُمَعَطٌ ومَمَعَطٌ أي طويل؛ قال الأزهري: ولا أبعُد أن
يكونا لغتين كما قالوا لَعَنَكَ وَلَعَنَكَ بمعنى لَعَلَّكَ، والمَعَصُ

والمَعَصُ من الإبل البيض، وسُرُوغٌ وسُرُوغٌ للقبضان الرُّخصة.

والمَعَطُ: الجَدْبُ. ومَعَطَ السيفَ وامْتَعَطَهُ: سلّه. وامْتَعَطَ رُمحه: انتزعه،
ومَعَطَ شعره وجلده مَعَطًا، فهو أَمَعَطٌ. يقال: رجل أَمَعَطٌ أَمَرَطٌ لا
شعر له على جسده بين المَعَطِ ومَعِطَ.

وَتَمَعَّطَ وَامَّعَطَ، وهو أَفْتَعَلَ
(* قوله «افتعل» كذا في الأصل
والقاموس بالتاء، وفي الصحاح انفعل بالنون.): تَمَرَّطَ وسَقَطَ من داءٍ يَعْرِضُ
له.

ويقال: امَّعَطَ الجبلُ وغيره أي انجرد. وَمَعَّطَهُ يَمَعِّطُهُ مَعَّطًا:
نَتَّقَهُ. وتَمَعَّطتِ أُوْبَارُ الإبلِ: تطايرت وتفرقت، ومن أسماء السَّوَةِ
المَعَّطَاءُ والشَّعْرَاءُ والدَّفْرَاءُ. وذئبُ أمعطٍ: قليل الشعر وهو الذي تساقط
عنه شعره، وقيل: هو الطويل على وجه الأرض. ويقال: مَعِطَ الذئبُ ولا يقال
مَعِطَ شعره، والأنثى مَعَّطَاءُ. وفي الحديث: قالت له عائشة لو آخِذتِ
ذاتَ الذئبِ مَنَّا بذئبها، قال: إذا أدعها كأنها شاة مَعَّطَاءُ؛ هي التي
سقط صوفُها. ولصُّ أمعطٍ على التمثيل بذلك: يشبه بالذئب الأمعط
لجُبته. ولصوصي مُعَطٍ، ورجلُ أمعطٍ: سَنُوطٌ. وأرضُ مَعَّطَاءٍ: لا نبت بها.
وأبو مَعَّطَةٍ: الذئبُ لتمعَّط شعره، علم معرفة، وإن لم يخص الواحد من
جنسه، وكذلك أسامةٌ وذُوَالَةُ وَتُعَالَةُ وأبو جَعْدَةَ. والمَعَّطُ: ضرب من
النكاح. وَمَعَّطَهَا مَعَّطًا: نكحها. وَمَعَّطَنِي بحقي: مطَّئني.
والتَمَعَّطُ في خُصْرِ الفرسِ: أن يُمَدَّ صَبْعِيه حتى لا يجد مزيداً،
ويَحْبِسُ رجله حتى لا يجد مزيداً للحاق، ويكون ذلك منه في غير الاحتِلاطِ
يَمْلَحُ بيديه وَيَصْرَحُ برجله في اجتماعهما كالسايح. وفي حديث حكيم
بن معاوية: فأعرض عنه فقام مُتَمَعَّطًا أي متسَخَّطًا متغصِّبًا. قال ابن

الأثير: يجوز أن يكون بالعين والغين.
وما عِطٌ وَمُعِيطٌ: إسمان، وبنو مُعِيطٍ: حيٌّ من قريش معروفون.
وَمُعِيطٌ: موضع. وأمَّعَطُ: اسم أرض؛ قال الراعي:
يَخْرُجُنِ بالليلِ من تَفْعٍ له عُرْفُ،
بقاعِ أمعطٍ، بين السَّهْلِ والصَّيْرِ
@مَعَّطٌ: المَعَّطُ: مدُّ الشيء يستطيله وخص بعضهم به مدُّ الشيء اللين
كالمُضْرَانِ ونحوه، مَعَّطَهُ يَمَعِّطُهُ مَعَّطًا فامَّعَطَ وامَّعَّطَ.
والمَمَّعِطُ: الطويل ليس بالبائن الطول، وقيل: الطويل مطلقاً كأنه
مدُّ مدًّا من طوله. ووصف علي، عليه السلام، النبي، صلى الله عليه وسلم،
فقال: لم يكن بالطويل المَمَّعِطِ ولا القصير المتردِّد؛ يقول: لم يكن
بالطويل البائن ولكنه كان رَبْعَةً.
الأصمعي: المَمَّعِطُ، بتشديد الميم الثانية، المتناهي الطول. وامَّعَطَ
النهار امَّعَاطًا: طال وامتدَّ. ومَعَّطَ في القوسِ يَمَعِّطُ

(* قوله «يمعط»
كذا ضبط في الأصل، ومقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب.) مَعَّطًا مثل
مخط:

نزع فيها بسهم أو غيره. ومَعَّطَ الرجلُ القوسَ مَعَّطًا إذا مدَّها بالوتر.
وقال ابن شميل: شَدَّ ما مَعَّطَ في قوسه إذا أغرق في نزع الوتر ومدَّه
لِيُبْعِدَ السهم. وَمَعَّطتِ الجبلُ وغيره إذا مددته، وأصله مُنَمَّعِطٌ والنون
للمطاوعة فقلبت ميمًا وأدغمت في الميم، ويقال بالعين المهملة بمعناه.

والمغط: مدّ البعير يديه في السير؛ قال:
مَغْطًا يَمُدُّ عَصَنَ الْأَبَاطِ

وقد تمغط، وكذلك في عدو الفرس أن يمدّ ضبعه. قال أبو عبيدة:
فرس مُتَمَغَّطٌ وَالْأَنْثَى مُتَمَغَّطَةٌ. وَالتَمَغُّطُ: أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ

حتى لا يجد مزيداً في جزيه ويحشني رجليه في بطنه حتى لا يجد
مزيداً للإلحاق ثم يكون ذلك منه في غير احتلاط، يسبح بيديه ويصرح
برجليه في اجتماع. وقال مرة: التمعط أن يمدّ قوائمه ويتمطى في
جزيه. وامتغط النهار أي ارتفع. وسقط البيت عليه فتمغط فمات أي
قتله العُبار، قال ابن دريد: وليس يُمسَّعَمَل.

@مقط: مَقَطَ عُنُقَهُ يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا مَقْطًا: كَسَرَهَا. وَمَقَطْتُ
عُنُقَهُ بِالْعَصَا وَمَقَرْتُهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظْمُ الْعُنُقِ وَالْجِلْدِ
صَحِيحٌ. وَمَقَطَ الرَّجْلَ يَمْقُطُهُ مَقْطًا: غَاظَهُ، وَقِيلَ: مَلَأَهُ عَيْظًا. وَفِي حَدِيثِ
حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ

(*) قوله «حكيم بن حزام» الذي تقدم حكيم بن معاوية، والمصنف
تابع للنهاية في المجلين.): فَأَعْرَضَ عَنْهُ فِقَامٌ مُتَمَقِّطًا أَي
مَتَعَيْظًا، يُقَالُ: مَقَطْتُ صَاحِبِي مَقْطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْعَيْظِ،
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَامْتَقَطَ فُلَانٌ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَتَيْنِ أَي
اسْتَخْرَجَهُمَا؛ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

أَيُّ الْقَتْلِ أَسَامَةٌ بِنَ لُعْطِ؟
هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ؟
لَوْ أَنَّهُ ذُو عَزَّةٍ وَمَقْطِ،

لَمَنَعَ الْحَيْرَانَ بَعْضَ الْهَمِّطِ

قيل: المَقِطُ الضرب، يقال: مَقِطُهُ بِالسَّوِطِ. قيل: والمِقْطُ السُّدَّةُ،

وهو ما قِطَ شديد، والهِمِّطُ: الظلم. ومَقَطَ الرَّجْلَ مَقْطًا وَمَقَطَ بِهِ:
صَرَعه؛ الْأَخْبِرَةُ عَنِ كِرَاعٍ. وَمَقَطَ الْكُرَةَ يَمْقُطُهَا مَقْطًا: ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ
ثُمَّ أَخَذَهَا. وَالْمَقْطُ: الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الْمُغَارِ. وَالْمِقَاطُ:

حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله؛ قال رؤبة يصف الصبح:

مِنَ الْبَيَاضِ مَدًّا بِالْمِقَاطِ

وقيل: هو الحبل أياً كان، والجمع مُقْطٌ مثل كتاب وكُتِّب. ومَقَطَهُ

يَمْقُطُهُ مَقْطًا: شَدَّه بِالْمِقَاطِ، وَالْمِقَاطُ حَبْلٌ مِثْلُ الْقِمَاطِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

وفي حديث عمر، رضي الله عنه، قَدِمَ مَكَّةَ فَقَالَ: مَن يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ؟

وَكَانَ السَّبِيلُ احْتِمَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، فَقَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ: قَدْ كُنْتُ

قَدَّرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمِقَاطٍ عِنْدِي؛ الْمِقَاطُ، بِالْكَسْرِ: الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الشَّدِيدُ

الْفَتْلِ. وَالْمَقَاطُ: الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. وَمَقَطَ الطَّائِرُ الْأَشْيَ

يَمْقُطُهَا مَقْطًا: كَقَمَطُهَا.

وَالْمَاقِطُ وَالْمَقَاطُ: أَحْبَرُ الْكَرِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ

إِلَى أُخْرَى. وَالْمَاقِطُ: مَوْلَى الْمَوْلَى، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: فُلَانٌ سَاقِطٌ بِنَ مَاقِطِ

أَبْنِي لَاقِطٍ تَنْسَابُ بِذَلِكَ، فَالسَّاقِطُ عَبْدُ الْمَاقِطِ، وَالْمَاقِطُ عَبْدُ

الْلاِقِطِ، وَالْلاِقِطُ عَبْدُ مُعْتَقٍ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ.

والمَاقِطُ: الصَّارِبُ بِالْحَصَى الْمُتَكَهَّنِ الْحَازِي. والمَاقِطُ مِنَ الْإِبِلِ:
مِثْلُ الرَّازِمِ، وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُطُ مُقُوطًا أَي هَزَلَ هُزَالًا شَدِيدًا.
الفراء: المَاقِطُ البَعِيرُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا.

@مقعت: الْفُقْمُوعُوطَةُ وَالْمُقْعُوطَةُ، كِلْتَاهُمَا: دَوْبَةٌ مَاءً.

@مِلَطٌ: الْمِلَطُ: الْحَيْثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا
أَلَمًا عَلَيْهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَإِسْتِحْلَالًا، وَجَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ، وَقَدْ
مَلَطَ مُلُوطًا؛ يُقَالُ: هَذَا مِلَطٌ مِنَ الْمُلوِطِ.
وَالْمِلَاطُ: الَّذِي يَمْلَطُ بِالطِينِ، يُقَالُ: مَلَطْتُ مَلْطًا. وَمَلَطَ الْحَائِطَ
مَلْطًا وَمَلَطَهُ: طَلَاهُ. وَالْمِلَاطُ: الطِينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ
وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ، وَفِي صِفَةِ الْحِنَةِ: وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ أَدْقَرُ، هُوَ مِنْ
ذَلِكَ، وَيُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ أَي يُخْلَطُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا
الْأَجْرُبُ أَي يُخَالِطُهَا. وَالْمِلَاطَانُ: جَانِبَا السِّنَامِ مِمَّا يَلِي
مُقَدَّمَهُ. وَالْمِلَاطَانُ: الْجَنَبَانِ، سَمِيًّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدْ مِلِطَا اللَّحْمَ
عَنَهُمَا مَلْطًا أَي نُزِعَ، وَيُجْمَعُ مَلْطًا. وَالْمِلَاطَانُ: الْكَتِفَانُ، وَقِيلَ:
الْمِلَاطُ وَابْنُ الْمِلَاطِ الْكَتْفُ بِالْمَنْكِبِ وَالْعَصْدُ وَالْمِرْفَقُ. وَقَالَ ثَعْلَبُ:
الْمِلَاطُ الْمِرْفَقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ وَأَنشَدَ:

يَتَّبَعَنَّ سَدَوَ سَلِيسِ الْمِلَاطِ

وَالْجَمْعُ مُلَطٌ؛ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِ قَطِرَانَ السَّعْدِيِّ:

وَجَوْنَ أَعَاتَنَّهُ الصَّلُوعُ بِزَفْرَةٍ

إِلَى مُلَطٍ بَابَيْتٍ، وَبَانَ حَصِيلُهَا

قَالَ: إِلَى مُلَطٍ أَي مَعَ مُلَطٍ؛ يَقُولُ: بَانَ مِرْفَقُهَا مِنْ جَنِبِهَا فَلَيْسَ بِهَا
حَازٌ وَلَا نَاكِثٌ، وَقِيلَ لِلْعَصْدِ مِلَاطٌ لِأَنَّهُ سَمِيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ، وَالْمِلَطُ:

جَمْعُ مِلَاطٍ لِلْعَصْدِ وَالْكَتْفِ. التَّهذِيبُ: وَابْنَا مِلَاطِ الْعَصْدَانِ، وَفِي

الصَّحَاحِ: ابْنَا مِلَاطِ عَضْدِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ

بَعِيرًا: كِلَا مِلَاطَيْهِ إِذَا تَعَطَّفَا

بَاتَا، فَمَا رَاعَى بَرَأَعُ أَجَوَفَا

قَالَ: وَالْمِلَاطَانُ هَهُنَا الْعَصْدَانِ لِأَنَّهُمَا الْمَائِرَانُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

عَوُجَاءَ فِيهَا مَيْلٌ عَيْزٌ حَرْدٌ

تُقَطَّعُ الْعَيْسَ، إِذَا طَالَ النَّجْدُ،

كِلَا مِلَاطَيْهَا عَنِ الرَّوْرِ أَبَدٌ

قَالَ النَّضْرُ: الْمِلَاطَانُ مَا عَنِ يَمِينِ الْكِرْكِرَةِ وَشِمَالِهَا. وَابْنَا مِلَاطِي

الْبَعِيرِ: هُمَا الْعَصْدَانِ، وَقِيلَ ابْنَا مِلَاطِي الْبَعِيرِ كَتْفَاهُ، وَابْنَا مِلَاطٍ:

الْعَصْدَانِ وَالْكَتْفَانِ، الْوَاحِدُ ابْنُ مِلَاطٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِعُيَيْنَةَ ابْنِ

مِرْدَاسٍ: تَرَى ابْنَتِي مِلَاطِيهَا، إِذَا هِيَ أَرْقَلَتْ،

أَمْرًا فَبَانَا عَنْ مُشَاشِ الْمُرَّورِ

الْمُرَّورُ: مَوْضِعُ الرَّوْرِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ابْنَا مِلَاطِ الْعَصْدَانِ،

وَالْمِلَاطَانُ الْإِبْطَانُ؛ وَقَالَ أَنشَدَنِي الْكَلَابِيُّ:

لَقَدْ أَيِّمْتُ، مَا أَيِّمْتُ، ثُمَّ إِنَّهُ

أَتَيْحَ لَهَا رِخْوُ الْمِلَاطَيْنِ فَارِسُ

القارسُ: البارِد، يعني شيخاً وزوجته؛ وأنشد لجَحَيْشِ بن سالم:
أظنُّ السَّرْبَ سِرْبَ بَنِي رُمَيْحٍ،
سَنَدُ عُرِّه سَعَاشِعُهُ سِبَاطُ
وَبُضِيحُ صَاحِبِ الصَّرَاتِ مُوسَى
جَنِيباً، حَدُو مَائِرَةَ المِلاطِ
(* في هذا البيت إقواء.)

وابن المِلاطِ: الهِلالُ؛ حكى عن ثعلب. وقال أبو عبيدة: يقال للهلال ابن مِلاط.

وفلان مِلاطٌ، قال الأصمعي: المِلاطُ الذي لا يُعرف له تَسبِبٌ ولا أَبٌ من قولك أَمِلاطٌ ريش الطائر إذا سقط عنه. ويقال غلام مِلاطٌ خِلاطٌ، وهو المختلط النسب. والمِلاطُ: الجَنبُ؛ وأنشد الأصمعي:

مِلاطٌ تَرِي الدُّبَابَ فِيهِ كَأَنَّهُ
مَظَلِينٌ بِنَاطِ، قَد أَمِيرٌ بِشَيَّانِ
الثَّاطُ: الحَمَاءُ الرَّقِيقَةُ. والدُّبَابُ: الوَبْرُ الذي يكون على
المَنَكِيِّين. وأمِيرٌ: خُلِطٌ. والشَّيَّانُ: دَمُ الأَحْوَيْنُ؛ قال ابن بري:
وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكُتف أيضاً مِلاطٌ وللعضدين
ابنا مِلاطٍ؛ قال وقالت امرأة من العرب:

ساق سَقَاها لَيْسَ كَأَبِي دَقَلِ،
يُقَحِّمُ القامَةَ بَعْدَ المَطَلِ،

بِمَنَكِيٍّ وَاِبْنِ مِلاطٍ جَدَلِ
والمِلاطى من الشَّجَاجِ: السَّمْحاقُ. قال أبو عبيد: وقيل المِلاطُ،
بالهاء، قال: فإذا كانت على هذا فهي في التقدير مَقْصُورَةٌ، وتفسيرُ
الحديث الذي جاء: يُقَصَّى في المِلاطى بدمها، معناه أنه حين يُشَجَّ صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يُقَصَّى فيها بالِقِصاصِ أو الأَرشِ، ولا
يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان، وهذا قول بعض
العلماء وليس هو قول أهل العراق، قال الواقدي: المِلاطى مقصور، ويقال
المِلاطُ، بالهاء، هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه. وقال
شمر:

يقال شَجَّه حتى رأيت المِلاطى، وشَجَّه مِلاطى مقصور. الليث: تقدير
المِلاطِ أنه ممدود مذكر وهو بوزن الجرباء. شمر عن ابن الأعرابي: أنه ذكر
الشجاج فلما ذكر الباضعة قال: ثم المِلاطِة؛ وهي التي تخرق اللحم حتى
تَدُّو من العظم. وقال غيره: يقول المِلاطى؛ قال أبو منصور: وقول ابن
الأعرابي يدل على أن الميم من المِلاطى ميم مَفْعَلٌ وإنما ليست بأصلية
كأنها من لَطَيْتَ بالشَّيء إذا لَصِقَتْ به. قال ابن بري: أهمل الجوهري من
هذا الفصل المِلاطى، وهي المِلاطُ أيضاً، وهي شَجَّةٌ بينها وبين
العظم قشرة رقيقة، قال: وذكرها في فصل لطي. وفي حديث الشَّجَاجِ: في
المِلاطى

نصف دية المَوْضِحَةِ، قال ابن الأثير: المِلاطى، بالقصر، والمِلاطُ
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه، تمنع الشجَّة أن تُوضِحَ، وقيل الميم

زائدة، وقيل أصلية والألف للإلحاق كالذي في مَعزَى، والمِلْطَاةُ
كالعِزْهَاءِ، وهو أشبهه. قال: وأهل الحجاز يسمونها السَّمْحَاقَ. وقوله في
الحديث: يُقْضَى في المِلْطَى بدمها، قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق
ببقضى، ولكن بعامل مضمر كأنه قيل: يقضى فيها مُلْتَيْسَةً بدمها حال شجها
وسيلانه.

وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج: المِلْطَاط وهي السمحاق، قال:
والأصل

فيه من مِلْطَاط البعير وهو حرف في وسط رأسه. والمِلْطَاطُ: أعلى حرف
الجبيل وضحن الدار. وفي حديث ابن مسعود: هذا المِلْطَاط طريق بَقِيَّةِ
المؤمنين؛ هو ساحل البحر؛ قال ابن الأثير: ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه
زائدة، وقد تقدم، قال: وذكره أبو موسى في الميم وجعل ميمه أصلية. ومنه
حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه: فأمرتهم بلزوم هذا المِلْطَاط حتى يأتيهم
أمري، يريد به شاطئ الفرات.

والأَمْلَطُ: الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته، وقد مَلِطَ
مَلِطًا ومُلِطَةً. ومَلِطَ شعره مَلِطًا: حَلَقَهُ؛ عن ابن الأعرابي. الليث:
الأَمْلَطُ الرجل الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية،
وكان الأَحْتَفُ بن قيس أَمْلَطَ أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه، ورجل
أَمْلَطَ بَيْنَ المِلْطَى وهو مثل الأَمْرَطِ؛ قال الشاعر:

طَبِيحٌ نُحَازُ أَوْ طَبِيحٌ أَمِيهَةٌ،
دَقِيقُ العِظَامِ سَيِّءُ القِسْمِ، أَمْلَطُ
يقول: كانت أمه به حاملة وبها نُحَازُ أي سُعالٌ أو جُدْرِيٌّ فجاءت به
ضاوياً. والقِسْمُ: اللَحْمُ. وأَمْلَطَتِ النَاقَةُ جَنِينَهَا وهي مُمْلِطَةٌ:
أَلْقَتْه ولا شعر عليه، والجمع مَمَالِيطُ، بالياء، فإذا كان ذلك لها عادة
فهي مِمْلَاطٌ، والجنين مَلِيطٌ. والمَلِيطُ: السَّحْلَةُ. والمَلِيطُ:
الجَدْيُ أَوَّلُ ما تَضَعُهُ العنز، وكذلك مِنَ الضَّانِ. ومَلِطَتْهُ أُمُّهُ
تَمْلِطُهُ: ولدته لغير تمام. وسهم أَمْلَطُ ومَلِيطُ: لا ريش عليه مثل أَمْرَطُ؛
وأنشد يعقوب:

ولو دَعَا نَاصِرَهُ لَقَيْطَا،
لذَاقِ جَشًّا لَمْ يَكُنْ مَلِيطَا
لَقَيْطُ: بدل من نَاصِرِ. وتَمْلَطُ السَّهْمُ إذا لم يكن عليه ريش.
ومَلِطِيَّةٌ: بلد.

ويقال: مَالِطُ فلان فلاناً إذا قال هذا نصف بيت وأتمه الآخر بيتاً.
يقال: مَلِطَ له تَمْلِيطًا. والمِلْطَى: الأرض

*)

قوله «والمِلْطَى الأرض» المِلْطَى مرسوم في الأصل بالياء، وعلى صحته يكون
مقصوراً ويوافقه قول شارح القاموس: هي بالكسر مقصورة. (السهلة. قال
أبو

علي: يحتمل وزؤها أن يكون مِفْعَالًا وأن يكون فِعْلًا، ويقال: بعثه
المَلْسَى والمَلْطَى وهو البيع بلا عَهْدَةٍ. ويقال: مضى فلان إلى موضع

كذا فيقال جعله الله مَلَطَى لا عُهْدَةَ أَي لا رجعة. والمَلَطَى مثل
المَرَطَى: من العَدْوِ.
والمُتَمَلِّطَةُ: مَقْعَدُ الأَشْتِيَامِ، والأَشْتِيَامُ: رَئِيسُ
الرُّكَّابِ.

@ميط: ما طَ عني مَيْطاً وَمَيْطَاناً وَأَمَاطاً: تَنَجَّى وَبَعُدَ وَذَهَبَ. وفي
حديث العقبة: مِطَ عَنَا يَا سَعْدُ أَي ابْعُدْ. وَمِطْتُ عَنْهُ وَأَمَطْتُ إِذَا
تَنَجَّيْتُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ مِطْتُ غَيْرِي وَأَمَطْتُهُ أَي تَنَجَّيْتُهُ. وقال الأصمعي:
مِطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي، وَمِنْهُ إِمَاطَةُ الأَدْرِي عن الطريق. وفي حديث
الإيمان: أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَدْرِي عن الطريق أَي تَنَجَّيْتُهُ؛ وَمِنْهُ حديث
الأكل: فَلْيُمِطْ مَا بَهَا مِنْ أَدْرِي. وفي حديث العَقِيقَةِ: أَمِيطُوا عَنْهُ
الأَدْرِي. والمَيْطُ والمِيطُ: الدَّفْعُ والرَّجْرُ، ويقال: القوم في
هَيْاطٍ وَمِيطٍ. ومَاطَهُ عني وَأَمَاطَهُ: نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ. وقال بعضهم: مِطْتُ بِهِ
وَأَمَطْتُهُ عَلَى حِكْمٍ مَا تَتَعَدَّى إِلَيْهِ الأَفْعَالُ غير المتعدية بوسيط النقل
في الغالب. وَأَمَاطَ اللهُ عَنْكَ الأَدْرِي أَي نَحَّاهُ. وَمِيطَ وَأَمِيطَ عني
الأَدْرِي إِمَاطَةً لا يكون غيره. وفي الحديث: أَمِيطَ عَنَا يَدَكَ أَي نَحَّاهَا. وفي
حديث بدر: فما مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنِ مَوْضِعٍ يَدُ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. وفي حديث خبير: أَنَّهُ أَخَذَ الرِّايَةَ فَهَرَّهَا ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذْهَا
بِحَقِّهَا؟ فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَمِيطْ، ثُمَّ جَاءَ آخَرٌ فَقَالَ: أَمِيطْ أَي
تَنَجَّ وَادَّهَبْ. ومَاطَ الأَدْرِي مَيْطاً وَأَمَاطَهُ: نَحَّاهُ وَدَفَعَهُ؛ قَالَ
الأَعَشَى:

قَمِيطِي، تَمِيطِي بَصْلِبِ الفُؤَادِ،

وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكُنَّادِهَا

أَثَّتْ لِأَنَّهُ حَمَلَ الحَبْلَ عَلَى الوُصْلَةِ؛ وَيُرْوَى:

وَوُصُولِ حِبَالِ وَكُنَّادِهَا

ورواه أبو عبيد:

وَوُصِّلَ حِبَالِ وَكُنَّادِهَا

قال ابن سيده: وهو خطأ إلا أن يصع وصل موضع واصل؛ ويروى:

وَوُصِّلَ كَرِيمِ وَكُنَّادِهَا

الأصمعي: مِطْتُ أَنَا وَأَمَطْتُ غَيْرِي، قال: ومن قال بخلافه فهو باطل.

ابن الأعرابي: مِطَ عني وَأَمِيطَ عني بمعنى؛ قال: وروى بيت الأَعَشَى: أَمِيطِي

تَمِيطِي، بجعل أَمَاطَ وَمَاطَ بمعنى، والياء زائدة وليست للتعدية. ويقال:

أَمِيطَ عني أَي اذْهَبْ عني وَاعْدِلْ، وَقَدْ أَمَاطَ الرَّجُلُ إِمَاطَةً. وَمَاطَ

الشَّيْءُ: ذَهَبَ. وَمَاطَ بِهِ: ذَهَبَ بِهِ. وَأَمَاطَهُ: أَذْهَبَهُ؛ وَقَالَ أَوْسٌ:

قَمِيطِي بِمِيطِاطٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَانْعِمِي

صَبَاحاً، وَرُدِّي بَيْنَنَا الوُصْلَ، وَاسْأَلْمِي

وَتَمَاطِطِ القَوْمِ: تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ. الفراء: تَهَاطَطَ القوم

تَهَاطَطاً إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ، وَتَمَاطَطُوا تَمَاطُطاً إِذَا

تَبَاعَدُوا. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ سَلَمَةَ: قولهم ما زلنا بِالْهَيْاطِ وَالْمِيطِاطِ؛

قال الفراء: الهَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الوِزْدِ، وَالْمِيطِاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي

الصدْر، ومعنى ذلك بالمَجِيء والدَّهَاب. اللحياني: الهياطُ الإقبالُ،
والهياطُ الإذبارُ؛ وقال غيره: الهياطُ اجتماع الناس للصلح، والهياطُ
التفرُّق عن ذلك؛ وقال الليث: الهياطُ المزاولةُ، والهياطُ الميْل. ويقال:
أرادوا بالهياطِ الجلبيةَ والصخبَ، وبالهياطِ التباعدُ والتتحيُّ
والميل. وماط عليٌّ في حكمه يميّط مميّطاً: جار. وما عنده مميّطُ أي شيء، وما
رجع من متاعه بمميّطٍ. وأمُرُ ذو مميّط: شديد. وامتلأ حتى ما يجد
مميّطاً أي مزيداً؛ عن كراع.

والمميّط: اللعابُ البطال. وفي حديث أبي عثمان النهدي: لو
كان عُمر ميزاناً ما كان فيه مميّطُ شعرةٍ أي ميلُ شعرة؛ وفي حديث بني
قُريظة والتّضير:

وقد كانوا يبلدّتهم ثقالاً،
كما ثقَلتْ بميطان الصُّخور

فهو بكسر الميم

(*) قوله «بكسر الميم» هو في القاموس والنهاية أيضاً
وضبطه ياقوت بفتحها.) موضع في بلاد بني مُزينة بالحجاز.
@مشط: مَشِطَ الرجلُ يَمْشِطُ مَمْشِطاً وَمَشِطَتْ يَدُهُ أيضاً إذا مَسَّ
الشوْكَ أو الجَدْعَ فدخل منه في يده شيء أو شَطِطَهُ، وقد قيلت
بالطاء، وهما لغتان، وهو المَمْشِطُ؛ وأنشد ابن السكيت قول سُحيم بن
وَيْلٍ الرياحي:

وإنَّ قَنَاتِنَا مَمْشِطٌ سَطَّاهَا،

شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ

قوله مَمْشِطٌ سَطَّاهَا مَثَلٌ لَامْتِنَاعٍ جَانِبِهِ أَي لَا تَمَسُّ قَنَاتِنَا
فَهَذَا كَمَنْهَا أذَى، وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدٌ مَدَّتْ عُنُقَهُ وَجَدَبَتْهُ فَذَلَّ

كَانَهُ فِي حَبْلٍ يَجْذِبُهُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:

مِشَاظُ قَنَاةٍ دَرُؤُهَا لَمْ يُقَوِّمَ

ويقال: قَنَاةٌ مَمْشِطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً ضَلْبَةً تَمْشِطُ بِهَا يَدُ مَنْ
تَنَاوَلَهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وكلُّ قَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

عَلَى حَيْفَانِيَّةٍ مَمْشِطٍ سَطَّاهَا

والمَمْشِطُ أيضاً: المَمْشِقُ وهو أيضاً تَشْفُقُ في أصول الفَخْدَيْنِ؛ قال
غالب المعنى:

قَد رَثَّ مِنْهُ مَمْشِطٌ فَحَجَّجَا،

وكان يَصْحَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا

الْحَجَّجَةُ: التُّكُوصُ، وَالْأَرْجُ: الْأَشْرُ.

@مظط: ماظه مُماظة ومظاظا: خاصمه وشاتمته وشارته ونارعه ولا
يكون ذلك إلا مُقابلة منهما؛ قال رؤبة:

لأواءها والأزَل والمِظاظا

وفي حديث أبي بكر: أنه مرَّ بابنه عبد الرحمن وهو يُماظُ جاراً له،
فقال أبو بكر: لا تُماظُ جارَكَ فإنه يَبْقَى ويذهب الناس؛ قال أبو

عبيد: المُمْلِطَةُ الْمُخَاصِمَةُ وَالْمُشَابِقَةُ وَالْمُشَارَةُ وَشِدَّةُ الْمُنَارِعَةِ
مع طول اللزوم، يقال: مَاطَظْتُهُ أَمَاظَهُ مِظَاظًا وَمُمَاظَةً، أَبُو
عَمْرٍو: أَمَظَ إِذَا سَتَمَ، وَأَظَ إِذَا سَمِنَ، وَفِيهِ مَظَاظَةٌ أَي شِدَّةُ
خُلُقٍ، وَنَمَاظُ الْقَوْمِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

جَافٍ دَلَّنَظَى عَرَكَ مُغَانِظًا،
أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ مُمَاطِظٌ،

وَأَمَظُ الْعُودَ الرَطِبَ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُذُوتُهُ فَعَرَّضَهُ لِذَلِكَ.
وَالْمَظُ: رُيَّانُ الْبَرِّ أَوْ شَجَرُهُ وَهُوَ يُنَوَّرُ وَلَا يَعْقِدُ وَتَأْكُلُهُ النَّخْلُ
فِي جُودٍ عَسَلَهَا عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ: وَجَعَلَ رُيَّانَهُمْ
الْمَظُ؛ هُوَ الرُّيَّانُ الْبَرِّيُّ لَا يُتْتَفَعُ بِحَمَلِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَنَابِتُ
الْمَظِ الْجِبَالُ وَهُوَ يُنَوَّرُ تَوَرًّا كَثِيرًا وَلَا يُرَبِّي وَلَكِنْ جُلُنَارُهُ
كَثِيرُ الْعَسَلِ؛ وَابْنُ شَدِّدٍ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِئَةٍ:

وَلَا تَقْتِطُ، إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ
عَلَيْكَ مِنَ الْخَوَادِثِ، أَنْ تُشْطَا

وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ،
تَبْوَصُ الْحَادِيَيْنِ إِذَا أَلْظَا
كَانَ، بِنَجْرِهَا وَبِمَشْقَرِيهَا
وَمَخْلَجِ أَنْفِهَا، رَاءً وَمَظَا

جَرَى نَسْرًا عَلَى عَسَنِ عَلَيْهَا،
فَارَ حَصِيلَهَا حَتَّى تَنْشَطِي

(* قَوْلُهُ «فَارَ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَهُوَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَارًا أَوْ بَادًا بِمَعْنَى هَلَكًا.)

أَلْظَا أَي لَحَّ. قَالَ: وَالرَّاءُ زَبَدُ الْبَحْرِ، وَالْمَظُ دَمُ الْأَخْوِينِ،
وَهُوَ دَمُ الْعَزَالِ وَعُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْطَى، وَهِيَ حُمْرٌ، وَالْأَرْطَاةُ خَصْرَاءُ
فَإِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَّتْ مَشَافِرَهَا؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا:
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ،
هُوَ الصَّخْكَ، إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ
يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا، مَظًا مَآيِدِ
وَأَلُّ قِرَاسٍ، صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ مَآيِدٌ، بِالْبَاءِ، وَمَنْ هَمَزَهُ فَقَدْ صَحَّفَهُ. وَأَلُّ قِرَاسٍ:
جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ. وَأَسْقِيَةٌ: جَمْعُ سَقِيٍّ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ.
وَبِرْوَى: صَوْبُ أَرْمِيَةٍ جَمْعُ رَمِيٍّ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعِ أَيْضًا.
وَمَظَةٌ: لَقَبُ سَفِيَّانِ بْنِ سَلْهَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.
@مِلْطٌ: الْمِلْطُوطُ: عَصَا يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَمَّتْ أَعْلَى رَأْسَهُ الْمِلْطُوطَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَإِنَّمَا حَمَلْتَهُ عَلَى فِعْعُولٍ دُونَ مِفْعَلٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ
فِعْعُولًا وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِلْطُوطٌ مِفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ
عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ فَيُقَالُ مِلْطُوطٌ، ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ احْتِجَّ فَاجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ
مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمِلْطُوطَا كَقَوْلِهِ:
بِبَازِلٍ وَجَنَاهُ أَوْ عَيْهَلٍ

أراد أو عَيْهَل، فوقف على لغة من قال خالد، ثم أجراه في الوصل مجراه في الوقف، وعل أي الوجهين وجّهته فإنه لا يُعرف اشتقاقه. @متع: مَتَعَ النَبِيذُ يَمْتَعُ مَتَوَعًا: اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهُ. وَنَبِي مَاتِعٌ أَي شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمَتَعَ الْحَبْلُ: اشْتَدَّ. وَحَبَلُ مَاتِعٌ: جَيِّدُ الْقَبْلِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ الطُّوْبِلُ: مَاتِعٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ وَالِدِ الْجَالِ: يَسْحَرُ مَعَهُ جَبَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ تَرِيدُ أَي طَوِيلٌ شَاهِقٌ. وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمَتَعَ: جَادَ وَطَرُفَ، وَقِيلَ: كَمَا مَا جَادَ فَقَدْ مَتَعَ، وَهُوَ مَاتِعٌ. وَالْمَاتِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَالِغُ فِي الْجَوْدَةِ الْغَايَةِ فِي بَابِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

خُدُوْهُ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ جَيِّدًا،

قَدْ أَحْكَمْتَ صَنْعَتَهُ، مَاتِعًا

وقد ذكر الله تعالى المَتَاعَ وَالتَّمَتُّعَ وَالتَّامُّتَّعَ وَالتَّمَتُّعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ، وَمَعَانِيهَا وَإِنْ اِخْتَلَفَتْ رَاجِعَةً إِلَى أَسْأَلٍ وَاحِدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَأَمَّا الْمَتَاعُ فِي الْأَصْلِ فَكُلُّ شَيْءٍ يُتَمَتَّعُ بِهِ وَيُتَبَلَّغُ بِهِ وَيُتَرَوَّدُ وَالْقَنَاءُ يَأْتِي عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا.

وَالْمُنْعَةُ وَالْمُنْعَةُ: الْعُمْرَةُ إِلَى الْحَجِّ، وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمَتَّعَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؛ صُورَةُ الْمُسْتَمْتِعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَنْ يُحْرِمَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَإِذَا أَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ بَعْدَ إِهْلَالِهِ سَبَّوَالًا فَقَدْ صَارَ مَتَمْتِعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَاسْمِي مَتَمْتِعًا بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ لِأَنَّهُ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلًّا مِنْ عَمْرَتِهِ وَحَلَقَ رَأْسَهُ وَذَبَحَ نُسُكَهُ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ لَتَمْتَعَهُ، وَحَلًّا لَهُ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ حَرْمًا عَلَيْهِ فِي إِحْرَامِهِ مِنَ النِّسَاءِ وَالطِّيبِ، ثُمَّ يُنْشِئُ بَعْدَ ذَلِكَ إِحْرَامًا جَدِيدًا لِلْحَجِّ وَقَدْ نَهَوْنَاهُ إِلَى مَنَى أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِبَ عَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى الْمَيْقَاتِ الَّذِي أَنْشَأَ مِنْهُ عَمْرَتَهُ، فَذَلِكَ تَمْتَعُهُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَي انْتِفَاعَهُ وَتَبْلُغَهُ بِمَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ حِلَاقٍ وَطِيبٍ وَتَنْظِيفٍ وَقَضَاءِ تَقَاتٍ وَإِلْمَامٍ بِأَهْلِهِ، إِنْ كَانَتْ مَعَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مُحْرَمَةً عَلَيْهِ فَأَبِيحَ لَهُ أَنْ يَحِلَّ وَيَنْتَفِعَ بِإِحْلَالِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا مَعَ مَا سَقَطَ عَنْهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَى الْمَيْقَاتِ وَالْإِحْرَامِ مِنْهُ بِالْحَجِّ، فَيَكُونُ قَدْ تَمْتَعَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ أَي انْتَفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُونَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَاجَازَهَا الْإِسْلَامَ، وَمِنْ هَهُنَا قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنْ الْمَتَمْتِعُ أَحْفَ حَالًا مِنَ الْقَارِنِ فَأَفْهَمَهُ؛ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: مَنْ اعْتَمَرَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فِي سُؤَالٍ أَوْ ذِي الْقَعْدَةِ

أَوْ ذِي الْحِجَّةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَدْ اسْتَمْتَعَ. وَالْمُنْعَةُ: التَّمَتُّعُ بِالْمَرْأَةِ لَا تَرِيدُ إِدَامَتَهَا لِنَفْسِكَ، وَمَتَعَةُ التَّزْوِيجِ بِمَكَّةَ مِنْهُ، وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ بِعَقَبِ مَا حَرَّمَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ: وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ! أَي عَاقِدِي النِّكَاحِ الْحَلَالِ غَيْرَ زَانَاتٍ! فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً؛ فَإِنَّ الزَّجَاجَ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ غَلَطَ فِيهَا قَوْمٌ غَلَطًا عَظِيمًا لَجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمَتَعَةِ الَّتِي قَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا حَرَامٌ، وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ، فَمَا نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي جَرَى

في الآية أنه الإحصان أن تبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدين
 التزويج أي فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فاتوهن
 أجورهن فريضة أي مهورهن، فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً، وإن
 استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر؛ قال الأزهري: المتاع في اللغة كل ما
 انتفع به فهو متاع، وقوله: وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ، ليس بمعنى
 زودوهن المتع، إنما معناه أعطوهن ما يَسْتَمْتَعْنَ؛ وكذلك قوله:
 وللمطلقات متاع بالمعروف، قال: ومن زعم أن قوله فما استمتعتم به منهن
 التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة، فقد أخطأ خطأ عظيماً لأن
 الآية واضحة بينة؛ قال: فإن احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس
 أنه كان يراها حلالاً وأنه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إلى أجل
 مسمى، فالثابت عندنا أن ابن عباس كان يراها حلالاً، ثم لما وقف على نهى
 النبي، صلى الله عليه وسلم، رجع عن إحلالها؛ قال عطاء: سمعت ابن عباس
 يقول ما كانت المتعة إلا رحمة رحيم الله بها أمة محمد، صلى الله عليه وسلم،
 فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا أحد إلا شقى والله، ولكاني
 أسمع قوله: إلا شقى، عطاء القائل، قال عطاء: فهي التي في سورة النساء
 فما

استمتعتم به منهن إلى كذا وكذا من الأجل على كذا وكذا شيئاً مسمى، فإن
 بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل وإن تفرقا فهم وليس بنكاح هكذا الأصل،
 قال الأزهري: وهذا حديث صحيح وهو الذي يبين أن ابن عباس صح له نهى
 النبي، صلى الله عليه وسلم، عن المتعة الشرعية وأنه رجع عن إحلالها إلى
 تحريمها، وقوله إلا شقى أي إلا أن يُشْفَى أي يُشْرِفَ على الزنا
 ولا يوافق، أقام الاسم وهو الشقى مقام المصدر الحقيقي، وهو
 الإشفاء على الشيء، وحرف كل شيء شفاه؛ ومنه قوله تعالى: على شقى
 جُرْفٍ

هار، وأشقى على الهلاك إذا أشرف عليه، وإنما بينت هذا البيان
 لئلا يعرَّ بعض الرافضة عرّاً من المسلمين فيحل له ما حرّمه الله عز
 وجل على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم، فإن النهي عن المتعة
 الشرعية صح

من جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب،
 رضي الله عنه، ونهيه ابن عباس عنها لكان كافياً، وهي المتعة كانت ينتفع
 بها إلى أمد معلوم، وقد كان مباحاً في أول الإسلام ثم حرم، وهو الآن
 جائز عند الشيعة.

وَمَتَّعَ النَّهَارَ يَمْتَعُ مَتُّوعاً: اِرْتَفَعَ وَبَلَغَ غَايَةَ اِرْتِفَاعِهِ
 قيل الزوال؛ ومنه قول الشاعر:

وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكَمَ بَنِّ عَمْرٍو،
 وَقَدْ مَتَّعَ النَّهَارُ بِنَا قَرَالِإِ

وقيل: ارتفع وطال؛ وأنشد ابن بري قول سويد ابن أبي كاهل:
 يَسْتَحُ الْاَلُّ عَلَى اَعْلَامِهَا
 وَعَلَى الْبَيْدِ، إِذَا الْيَوْمُ مَتَّعَ

وَمَتَّعَتِ الصُّحَى مُتَوَعًّا تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتْ الْغَايَةَ وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ
الصُّحَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقْتِي النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَّعَ الصُّحَى
وَسَيِّمًا؛ مَتَّعَ النَّهَارُ طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ:
بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِ جَيْنَ مَتَّعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولَ عَمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ. وَمَتَّعَ السَّرَابُ مُتَوَعًّا: أَرْتَفَعَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ؛ وَقَوْلُ

جَرِيرٍ:
وَمِنَّا، عِدَاةَ الرَّوْعِ، فَنَبَانُ تَجْدَةٍ،
إِذَا مَتَّعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ الْأَشَاجِعُ
أَيِ ارْتَفَعَتْ مِنْ وَقَوْلِكَ مَتَّعَ النَّهَارُ وَالْأَلَّ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
مُتَعَيْتٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَقِيلَ قَوْلُهُ إِذَا مَتَّعَتْ أَيِ إِذَا أَحْمَرَّتِ الْأَكْفُ
وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ.

وَمُنْعَةُ الْمَرْأَةِ: مَا وُصِلَتْ بِهِ بَعْدَ الْإِطْلَاقِ، وَقَدْ مَتَّعَهَا. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
الْمُتَّقِينَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ
تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ
قَدْرَهُ

مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا التَّمْتِيعُ الَّذِي
ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُطَلَّقاتِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا وَاجِبٌ لَا يَسَعُهُ تَرْكُهُ،
وَالْآخَرُ

غَيْرُ وَاجِبٍ يَسْتَحِبُّ لَهُ فِعْلُهُ، فَالوَاجِبُ لِلْمُطَلَّقةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ زَوْجَهَا حِينَ تَزَوَّجَهَا
سَمِّيَ لَهَا صِدَاقًا وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا حَتَّى طَلَّقَهَا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَمْتَعَهَا بِمَا عَزَّ
وَهَانَ مِنْ مَتَاعٍ يَنْفَعُهَا بِهِ مِنْ ثَوْبٍ يُلبَسُهَا إِبَاهُ، أَوْ خَادِمٍ يَحْدُمُهَا أَوْ
دِرَاهِمٍ أَوْ طَعَامٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُؤَقَّتٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَحْصِرْهُ بِوَقْتٍ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ
بِتَمْتِيعِهَا فَقَطْ، وَقَدْ قَالَ: عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا
بِالْمَعْرُوفِ؛ وَأَمَّا الْمُنْعَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ وَهِيَ مُسْتَحَبَّةٌ مِنْ جِهَةِ الْإِحْسَانِ
وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى الْعَهْدِ، فَإِنْ تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَيَسْمِي لَهَا صِدَاقًا ثُمَّ يَطْلُقُهَا
قَبْلَ

دُخُولِهَا أَوْ بَعْدَهُ، فَيَسْتَحِبُّ لَهَا أَنْ يَمْتَعَهَا بِمَتْعَةٍ سِوَى نِصْفِ الْمَهْرِ الَّذِي وَجِبَ
عَلَيْهِ لَهَا، إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، أَوْ الْمَهْرِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ كَلَّهُ، إِنْ كَانَ دَخَلَ
بِهَا، فَيَمْتَعُهَا بِمَتْعَةٍ يَنْفَعُهَا بِهَا وَهِيَ غَيْرُ وَاجِبَةٍ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ اسْتِحْبَابٌ لِيَدْخُلَ فِي
جَمَلَةِ الْمُحْسِنِينَ أَوْ الْمُتَّقِينَ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ مُنْعَةً وَمَتَاعًا
وَتَحْمِيمًا وَحَمًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ طَلَّقَ امْرَأَةً فَمَتَّعَ بِوَلِيدَةٍ
أَيِ أَعْطَاهَا أَمَةً، هُوَ مِنْ هَذَا الَّذِي يَسْتَحِبُّ لِلْمُطَلَّقِ أَنْ يُعْطِيَ امْرَأَتَهُ
عِنْدَ طَلْقِهَا شَيْئًا يَهَبُهَا إِبَاهُ.

وَرَجُلٌ مَاتَ: طَوِيلَ.
وَأَمَّتْ بِالشَّيْءِ وَتَمَّتْ بِهِ وَاسْتَمَّتْ: دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمِدُّهُ
مِنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَاسْتَمَّتْكُمْ بِهَا؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرَّبَنَّ الْحُثُوفَ مِنْ هُلَيْهَا
جَهَارًا، وَيَسْتَمَّتَّعَنَّ بِالْأَسِّ الْجَبَلِ

يريد أن الناس كلهم مُنْعَةً للمنايا، والأنس كالإنس والجبل الكثير. ومَتَعَهُ الله وأَمَتَعَهُ بكذا: أَبْقَاه لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ. يقال: أَمَتَعَ اللهُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِمْتَاعًا أَي أَبْقَاه لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ فِيمَا يُحِبُّ مِنَ الْإِثْفَاعِ بِهِ وَالسُّرُورِ بِمَكَانِهِ، وَأَمَتَعَهُ اللهُ بِكَذَا وَمَتَعَهُ بِمَعْنَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى، فَمَعْنَاهُ أَي يُبْقِيكُمْ بَقَاءً فِي عَافِيَةٍ إِلَى وَقْتِ وَفَاتِكُمْ وَلَا يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْعَذَابِ كَمَا اسْتَأْصَلِ الْقُرَى الَّذِينَ كَفَرُوا. وَمَتَعَ اللهُ فُلَانًا وَأَمَتَعَهُ إِذَا أَبْقَاه وَأَنْسَاهُ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ شَبَابُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ نَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى طَالَ طَوَالُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

سُحِقُ يَمْتَعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَهُ،
عُمُّ نَوَاعِمُ، بَيْنَهُنَّ كُرُومُ

والصفا والسري: نهران مُتَخَلِّجانِ مِنْ نَهْرٍ مُحَلِّمٍ الَّذِي بِالْبَحْرَيْنِ لِسَقْيِ نَخِيلِ هَجَرَ كُلِّهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ؛ أَرَادَ مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعًا فَوْضِعَ مَتَاعًا مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِالْيَاءِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ بِقَوْلِهِ: وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا؛ فَمَقَامُ الْحَوْلِ مَنْسُوجٌ بِاعْتِدَادِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ، وَالْوَصِيَّةُ لَهُنَّ مَنْسُوخَةٌ بِمَا بَيْنَ اللهِ مِنْ مِيرَاثِهَا فِي آيَةِ الْمَوَارِيثِ، وَقُرِئَ: وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ، وَوَصِيَّةٌ، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي أُرِيدُ بِهِ الْفِعْلُ كَأَنَّهُ قَالَ لِيُوصِيَا لَهُنَّ وَصِيَّةً، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارِ فَعْلِهِمْ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ، وَنَصَبَ قَوْلُهُ مَتَاعًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْضًا أَرَادَ مَتَّعُوهُنَّ مَتَاعًا، وَالْمَتَاعُ وَالْمُنْعَةُ اسْمَانِ يَفُومَانِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّمْتِيعُ أَي انْفِعَاؤُهُنَّ بِمَا تُوصُونَ بِهِ لَهُنَّ مِنْ صِلَةٍ تَقُوُّنَهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ أَطْلَنَّا أَعْمَارَهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمُ الْمَوْتُ. وَالْمَتَاعُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَتَّعَ الشَّيْءُ: طَوَّلَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ الْبَيْتِ الْمَقْدَمِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي:

إِلَى حَيْرِ دِينَ سِنَّةٍ قَدْ عَلِمْتَهُ،

وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ مَاتِعٌ

أَي رَاحِجٌ زَائِدٌ. وَأَمَتَعَهُ بِالشَّيْءِ وَمَتَّعَهُ: مَلَأَهُ إِيَّاهُ. وَأَمَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ أَي تَمَتَّعْتُ بِهِ، وَكَذَلِكَ تَمَتَّعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:

خَلِيلَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ بَنَيْنِي تَجَاوَرَا

قَلِيلًا، وَكَانَا بِاللَّتَقَرِّقِ أَمْتَعَا

(* قَوْلُهُ «خَلِيلَيْنِ» الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ خَلِيطَيْنِ.)

أَمْتَعَا هُنَا: تَمْتَعَا، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَتَاعُ، وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ

الْأَصْمَعِيِّ مُتَعَدِّ بِمَعْنَى مَتَّعَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلرَّاعِي:

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ

بِفَرَقٍ يُحْشِيهِ، بِهَجْهِجٍ، نَاعِفُهُ

أَي تَمَتَّعَ جَدَّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَخَالَفَ الْأَصْمَعِي أَبَا زَيْدٍ وَأَبَا
عَمْرٍو فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَرَوَاهُ: وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا، بِاللَّامِ؛ يَقُولُ:
لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ، فَكَانَ مَا أَمْتَعَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ أَي كَانَا مُتَجَاوِرَيْنِ فِي الْمُرْتَبِعِ
فَلَمَّا انْقَضَى الرَّبِيعُ تَفَرَّقَا، وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي: وَأَمْتَعَ جَدَّهُ،
بِالنَّصْبِ، أَي أَمْتَعَ اللَّهُ جَدَّهُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: طَالَمَا أَمْتَعَ بِالْعَافِيَةِ فِي
مَعْنَى مُتَّعَ وَتَمَتَّعَ. وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ؛
قَالَ الْفَرَاءُ: اسْتَمْتَعُوا يَقُولُ رَضُوا بِنَصِيهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصَابِهِمْ فِي
الْآخِرَةِ وَفَعَلْتُمْ أَنْتُمْ كَمَا فَعَلُوا. وَيُقَالُ: أَمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ أَي
اسْتَعْتَيْتُ عَنْهُ. وَالْمُنْعَةُ وَالْمُنْعَةُ وَالْمُنْعَةُ أَيْضًا: الْبُلْغَةُ؛ وَيَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: ابْغِنِي مُنْعَةً أَعِيشُ بِهَا أَي ابْغِنِي لِي شَيْئًا أَكَلُهُ أَوْ
زَادًا أَتَرَوُّدُهُ أَوْ قُوْتًا أَقْتَاتُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَصِفُ صَائِدًا:
مِنْ آلِ تَبْهَانَ يَبْغِي صَحِيهَ مُتْعَا

أَي يَبْغِي لِأَصْحَابِهِ صَيْدًا يَعِيشُونَ بِهِ، وَالْمُنْعُ جَمْعُ مُنْعَةٍ. قَالَ
الليث: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مُنْعَةً، وَجَمْعُهَا مِتْعٌ، وَقِيلَ: الْمُنْعَةُ الزَادُ الْقَلِيلُ،
وَجَمْعُهَا مُتْعٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ؛ أَي بُلْغَةٌ يُبْلَغُ بِهِ لَا بَقَاءَ لَهُ. وَيُقَالُ: لَا
يُمْتَعِنِي هَذَا الثَّوْبُ أَي لَا يَبْقَى لِي، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَمْتَعَ اللَّهُ بَكَ. أَبُو
عَبِيدَةَ فِي قَوْلِهِ فَامْتَعَهُ أَي أَوْخَرَهُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: أَمْتَعَكَ اللَّهُ بِطَوْلِ
الْعَمْرِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ يَهْجُو امْرَأَتَهُ:

لَوْ جُمِعَ الثَّلَاثُ وَالرُّبَاعُ
وَجِنَطَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُبَاغُ،
لَمْ تَرَهُ إِلَّا هُوَ الْمَتَاعُ

فَإِنَّهُ هَجَا امْرَأَتَهُ. وَالثَّلَاثُ وَالرُّبَاعُ: أَحَدُهُمَا كَيْلٌ مَعْلُومٌ، وَالْآخَرُ وَزْنٌ
مَعْلُومٌ؛ يَقُولُ: لَوْ جُمِعَ لَهَا مَا يَكَالُ أَوْ بوزن لم تره المرأة إِلَّا مُنْعَةً
قَلِيلَةً. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ؛ جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ عَنَى بُيُوتَ غَيْرَ مَسْكُونَةِ الْخَانَاتِ وَالْفَنَارِقِ الَّتِي تَنْزِلُهَا
السَّائِلَةُ وَلَا يُقِيمُونَ فِيهَا إِلَّا مُقَامَ طَاعِنٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ عَنَى بِهَا
الْخَرَابَاتِ الَّتِي يَدْخُلُهَا أَبْنَاءُ السَّبِيلِ لِلانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلٍ أَوْ خَلَاءٍ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ: فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ، أَي مَنَعَةٌ لَكُمْ تَقْضُونَ فِيهَا حَوَائِجَكُمْ مُسْتَرِينَ
عَنِ الْأَبْصَارِ وَرُؤْيَةِ النَّاسِ، فَذَلِكَ الْمَتَاعُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ. وَقَالَ
ابْنُ الْمَطْفَرِ: الْمَتَاعُ مِنَ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي
حَوَائِجِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، قَالَ: وَالدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ، يَقُولُ: إِنَّمَا الْعَيْشُ
مَتَاعٌ أَيَّامٌ ثُمَّ يَزُولُ أَي بَقَاءُ أَيَّامٍ. وَالْمَتَاعُ: السَّلْعَةُ. وَالْمَتَاعُ
أَيْضًا: الْمَنْفَعَةُ وَمَا تَمْتَعَتْ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ: قَالُوا يَا
رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا مَتَعْتَنَا بِهِ أَي تَرَكْتَنَا نَنْتَفِعُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ حَرَّمَ
الْمَدِينَةَ وَرَخَّصَ فِي مَتَاعِ النَّاصِحِ، أَرَادَ أَدَاةَ الْبَعِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ
فَسَمَاهَا مَتَاعًا. وَالْمَتَاعُ: كُلُّ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ عُرُوضِ الدُّنْيَا قَلِيلًا

وكثيرها.
 وَمَتَّعَ بالشَّيءِ: ذهب به يَمَتِّعُ مَتَّعًا. يقال: لئن اشتريت هذا الغلام
 لَمَتَّعَنَّ منه بـغلام صالح أي لَتَذُهَبَنَّ به؛ قال المُنَشَّعُ:
 تَمَّتْ يا مُنَشَّعُ، إنَّ شَيْئًا،
 سَبَقَتْ به المَمَاتُ، هو المَتَاعُ
 وبهذا البيت سمي مُنَشَّعًا. والمَتَاعُ: المالُ والأثاثُ، والجمع
 أَمْتَعَةٌ، وأَمَاتُعُ جمع الجمع، وحكى ابن الأعرابي أَمَاتِيْعَ، فهو من باب
 أَقَاطِيْعَ. ومَتَاعُ المِراةِ: هُنَّها.
 والمَمْعُ والمَمْعُ: الكَيْدُ؛ الأخريرة عن كراع، والأولى أعلى؛ قال
 رؤبة:

من مَمْعٍ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِيْمُهُ
 وماتِعُ: اسم.

@ مَمْعٌ: المَمْعُ: مِشِيَةٌ قبيحة للنساء، مَمَّعَتِ المِراةُ تَمَّعُ
 مَمَّعًا وَتَمَّعُ وَمَمَّعَتِ، كلاهما: مَمَّعَتِ مِشِيَةً قبيحة، وَصَبَّغَ مَمَّعًا
 كذلك؛ قال المَعْنِيُّ:
 كالصَّبَّغِ المَمَّعِ عَنَّاها السُّدْمُ،

تَحْفَرُهُ من جَانِبٍ وَيَهْدِيْمُ
 المَمَّعُ: الصَّبَّغُ المَمَّعُ.

@ مَجْعٌ: المَجْعُ والتَمَجُّعُ: أَكَلِ التمر اليابس. وَمَجَّعَ يَمَجِّعُ مَجَّعًا
 وَتَمَجَّعَ: أَكَلِ التمر باللبن معًا، وقيل: هو أن يأكل التمر ويشرب
 عليه اللبن. يقال: هو لا يزال يَتَمَجَّعُ، وهو أن يَحْسُوَ حَسْوَةً من
 اللبن وَيَلْقَمَ عليها تَمْرَةً، وذلك المَجِّعُ عند العرب، وربما أَلْقِيَ
 التمرُ في اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمرُ وَتَبْقَى المَجَّاعَةُ. وفي حديث
 بعضهم: دخلت على رجل وهو يَتَمَجَّعُ من ذلك، وقيل: المَجِّعُ التمرُ يُعْجَنُ
 باللبن وهو ضرب من الطعام؛ وقال:

إنَّ في دارنا ثلاثَ حَبالِي،
 قَوَدِدُنَا أنْ لَوْ وَصَّعَنَ جَمِيْعًا:

جَارَتِي ثم هَرَّتِي ثم شَاتِي،
 فإذا ما وَصَّعَنَ كَرَّ رَبِيْعًا

جَارَتِي لِلْحَبِيصِ، وَالهُرُّ لِلْفَأِ
 رَبِّي وَشَاتِي، إذا اشْتَهَيْنا مَجِيْعًا

كَانَهُ قال: وشاتي للمَجِّعِ إذا اشْتَهَيْناه. والمَجَّاعَةُ: فَضالَةٌ
 المَجِّعِ. ورجل مَجَّاعٌ وَمَجَّاعَةٌ وَمَجَّاعَةٌ إذا كان يجب المَجِّعِ، وهو كثير
 التَمَجُّعِ.

وتماجَعُ الرجلان: تَمَاجَنَا وَتَراقَنا. وَمَجَّعَ الرجلُ، بالكسر،
 يَمَجِّعُ مَجَّاعَةً إذا تَمَاجَرَ.

والمَجِّعُ والمَجَّعَةُ والمَجَّعَةُ، مثالُ الهَمَزَةِ: الرجلُ الأحمق الذي
 إذا جلس لم يَكْذُ بَيِّنْهُ مَكَانَهُ، والأَنْشَى مَجَّعَةٌ. قال ابن سيده: وأرى
 أَنَّهُ حُكِيَ فِيهِ المَجَّعَةُ. قال ابن بري: المَجِّعُ الجاهِلُ، وقيل:

المازحُ.

ويقال: مَجَّعَ مَجَاعَةً، بالضم، مثل قَبَّحَ قَبَاحَةً. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: أنه دخل على سليمان ابن عبد الملك فَمَارَّحَهُ بكلمة فقال: إِيَايَ وكَلَامَ المِجْعَةِ، واحدهم مِجْعٌ مثل قِرْدَةٍ وَقِرْدٍ؛ قال الزمخشري: لو روي بالسكون لكان المراد إِيَايَ وكَلَامَ المِرَاةِ العَزَلِيَّةِ، وپروي إِيَايَ وكَلَامَ المَجَاعَةِ أي التصريح بِالرَّقْفِ. يقال: في نساء بني فلان مَجَاعَةٌ أي يُصَرِّحَنَّ بِالرَّقْفِ الذي يَكْنِي عنه، وقوله إِيَايَ يقول أَخْذَرُونِي وَجَنَّبُونِي وَتَنَحَّوْا عَنِّي. وامرأة مَجِعةٌ: قليلةُ الحَيَاءِ مثال جَلِعةٌ في الوِزْنِ والمعنى؛ عن يعقوب. والمَجِعةُ: المتكلمة بالفُحْشِ، والاسم المَجَاعَةُ، والمِجْعُ والمَجْعُ: الداعِرُ، وهو مِجْعُ نساء يُجَالِسُهُنَّ وَتَنَحَّذُ إِلَيْهِنَّ. وَمَجَّاعٌ: اسم.

@مدع: مَيْدُوعٌ؛ فرس عبد الحرث بن ضرار الصَّبِيِّ.

@مدع: مَدَعٌ مَدَعٌ مَدَعًا؛ أخبر ببعض الأمر ثم كَتَمَهُ، وقيل: قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ. ورجل مَدَاعٌ: مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لَا يَقِي وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بظَهرِ العَيْبِ. وقد مَدَعَ إِذَا كَذَّبَ. وَمَدَعَ فلان يَمِينًا إِذَا حَلَفَ. والمَدَاعُ أَيضًا: الذي لَا يَكْتُمُ سِرًّا.

ومِدْعَى: حَفْرٌ بِالْحَزِيرِ حَزِيرٌ رَامَةٌ، مؤنث مقصور؛ قال جرير:

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمِدِ

وَمِدْعَى، وَأَعْنَاقُ المَطِيِّ حَوَاصِعُ

والمَدْعُ: سَيْلَانُ المَزَادَةِ. والمَدْعُ: السَّيْلَانُ مِنَ العيُونَ التي

تكون في شَعَفَاتِ الجِبَالِ. وَمَدَعٌ ببوله أي رَمَى بِهِ. وقال الأزهري في

ترجمة بدع: البَدْعُ قَطْرٌ حُبُّ المَاءِ، قال: وهو المَدْعُ أَيضًا، يقال

بَدَعٌ وَمَدَعٌ إِذَا قَطَرَ.

@مرع: المَرْعُ: الكَلَأُ، والجمع أَمْرُعٌ وَأَمْرَاعٌ مثل يَمْنِ

وَأَمْنِ وَأَيْمَانٍ؛ قال أبو ذؤيب يعني عَضَّ السِّينِينَ المُجْدِبَةِ:

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطَاوَعَنَّهُ بِسَمْحٍ

مِثْلُ القَنَاةِ، وَأَرَعَلَنَّهُ الأَمْرُعُ

ذَكَرَ الجوهري في هذا الفصل: المَرِيعُ الحَصِيبُ، والجمع أَمْرُعٌ

وَأَمْرَاعٌ، قال ابن بري: لا يصح أن يجمع مَرِيعٌ على أَمْرُعٍ لأنَّ فَعِيلًا

لا يجمع على أَفْعُلٍ إِلا إِذَا كان مؤنثًا نحو يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ، وأما

أَمْرُعٌ في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مَرْعٍ، وهو الكَلَأُ؛ قال أعرابي:

أَتَتْ عَلَيْنَا أَعْوَامُ أَمْرُعٍ إِذَا كانت حَصْبَةً.

وَمَرَعٌ المَكَانُ وَالوَادِي مَرَعًا وَمَرَاعَةً وَمَرِعٌ مَرَعًا وَأَمْرَعٌ،

كله: أَحْصَبَ وَأَكْلًا، وقيل لم يأت مَرَعٌ، ويجوز مَرِعٌ. وَمَرِعٌ

الرجل إِذَا وَقَعَ فِي حَصْبٍ، وَمَرِعٌ إِذَا تَنَعَّمَ. ومكانٌ مَرِعٌ

وَمَرِيعٌ: حَصِيبٌ مُمَرِعٌ نَاجِعٌ؛ قال الأَعشى:

سَلِسٌ مُقْلَدُهُ أَسِيدُ

لِ حَدِّهِ مَرِعٌ جَنَابُهُ

وَأَمْرَعُ القَوْمُ؛ أَصَابُوا الكَلَأَ فَأَحْصَبُوا. وفي المثل: أَمْرَعَتْ

فَانزِلْ! وَأَنْشِدْ ابْنَ بَرِي:
بَمَا شِئْتَ مِنْ حَرٍّ وَأَمْرَعْتَ فَاَنْزِلْ
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ مُمْرَعُونَ إِذَا كَانَتْ مَوَاشِيَهُمْ فِي خُصْبٍ. وَأَرْضُ أَمْرُوعَةٍ
أَيُّ خَصْبَةٍ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْمُمْرَعَةُ. الْأَرْضُ الْمُغِيثِبَةُ الْمُكَلِّئَةُ. وَقَدْ
أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ إِذَا شَبِعَ غَنَمُهَا، وَأَمْرَعَتْ إِذَا أَكَلَتْ فِي
الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ، وَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا مُمْرَعَةٌ مَا دَامَتْ مُكَلِّئَةً مِنَ الرَّبِيعِ
وَالْيَبِيسِ. وَأَمْرَعَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَعْشَبَتْ. وَعَيْتُ مَرِيعٌ
وَمِمْرَاعٌ: تُمْرَعُ عَنْهُ الْأَرْضُ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: أَنْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، دَعَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْتًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا
الْمَرِيعُ: دُو الْمَرَاعَةِ وَالْخُصْبِ. يُقَالُ: أَمْرَعُ الْوَادِي إِذَا أَحْصَبَ!
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَعَيْتُ مَرِيعٌ لَمْ يُجَدِّعْ تَبَائِهِ
أَيُّ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ الْمَطَرُ قَيْجَدَّعَ كَمَا يَجْدَعُ الصَّبِي إِذَا لَمْ يَبْرَوْ مِنْ
اللَّبَنِ فَيَسُوءُ غِذَاؤُهُ وَيُهْزَلْ. وَمِمَارِيعُ الْأَرْضِ: مَكَارِمُهَا، قَالَ:
أَعْنِي بِمَكَارِمِهَا الَّتِي هِيَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَذْكَرْ لَهَا
وَاحِدًا. وَرَجُلٌ مَرِيعٌ الْجَنَابِ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، عَلَى الْمَثَلِ. وَأَمْرَعَتِ الْأَرْضُ:

شَبِعَ مَالَهَا كُلَّهُ؛ قَالَ:

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا،

لَوْ أَنَّ نَوْقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا،

أَوْ تَلَّةً مِنْ عَنَمٍ إِمَالًا

وَالْمَرَعُ: طَيْرٌ صِغَارٌ لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ شَبِيهِ بِالذُّرَّاجَةِ، وَاحِدَتُهُ
مُرْعَةٌ مِثْلُ هَمْرَةٍ مِثْلُ رُطْبٍ وَرُطْبَةٍ؛ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: لَيْسَ الْمُرْعُ تَكْسِيرُ
مُرْعَةٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تَكْسُرُ لِقَلْبِهَا فِي
كَلِمَاتِهَا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: هَذَا الْمُرْعُفُ فَذَكَّرُوا فَلَوْ كَانَ كَالْعُرْفِ
لَأَنَّثُوا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُرْعَةُ طَائِرٌ طَوِيلٌ، وَجَمْعُهَا مُرْعٌ؛ وَأَنْشِدْ
لَمَلِيحٍ:

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى، وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا،

وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقِي سَعْدَى وَمَعْرِبِي

يَذِي هَيْدِبِ أَيَّمَا الرَّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ

فَتَرَوِي، وَأَيَّمَا كُلِّ وَادٍ قَيْرَعَبِي

لَهُ مُرْعٌ يَخْرُجَنَّ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ،

مَنْ الْمَاءِ جَوْنٌ رَيْشَهَا يَتَصَبَّبُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُرْعَةُ طَائِرٌ أَبْيَضُ حَسَنُ اللَّوْنِ طَيِّبُ الطَّعْمِ فِي قَدْرِ
السَّمَانِيِّ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ السَّلْوِيِّ فَقَالَ: هِيَ الْمُرْعَةُ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضُ حَسَنُ اللَّوْنِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ بِقَدْرِ السَّمَانِيِّ،
قَالَ: إِنَّهُ يَقَعُ فِي الْمَطَرِ مِنَ السَّمَاءِ.

وَمَارِعَةٌ: مَلِكٌ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَبَنُو مَارِعَةَ: بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمْ

الْمَوَارِعُ. وَمَرَوْعٌ: أَرْضٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

فِي جَوْفِ أَجْتِي مِنْ حِفَافِي مَرَوْعَا

وَأَمْرَعُ رَأْسَهُ بِدُهْنٍ أَيْ أَكْثَرَ مِنْهُ وَأَوْسَعَهُ، يُقَالُ: أَمْرَعُ
رَأْسَكَ وَأَمْرَعَهُ أَيْ أَكْثَرَ مِنْهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
كُغْضِنِ بَيْنَ عُوْدِهِ سَرَعْرَعُ،
كَأَنَّ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمْرَعُ
لَوْنِي، وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ
يَقُولُ كَأَنَّ لَوْنَهُ يُعْلَى بِالِدُهْنِ لَصَفَائِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْرَعُ
الْمَكَانُ لَا غَيْرَ. وَمَرَعُ رَأْسَهُ بِالِدُهْنِ إِذَا مَسَّحَهُ.
@مزع: المَزْعُ: شِدَّةُ السَّيْرِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:
وَالْحَيْلُ تَمْرَعُ عَرَبًا فِي أَعْتِنَهَا،
كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ
مَرَعُ الْبَعِيرُ فِي عَدْوِهِ يَمْرَعُ مَرْعًا: أَسْرَعُ فِي عَدْوِهِ، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ وَالطَّيْرُ، وَقِيلَ: الْعَدْوُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ
الْمَشْيِ. وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ إِذَا عَدَا: مَرَعُ وَقَرَعُ، وَفَرَسٌ مِمْرَعُ؛ قَالَ
طِفِيلٌ: وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطْبَةٌ
مُقَرَّبَةٌ كَبْدَاءَ جَزْدَاءَ مِمْرَعُ
وَالْمَرْعِيُّ: التَّمَامُ، وَقَدْ يَكُونُ السِّيَّارَ بِاللَّيْلِ. وَالْقِنَافِدُ
تَمْرَعُ بِاللَّيْلِ مَرْعًا إِذَا سَعَتْ فَاسْرَعَتْ؛ وَأَنشَدَ الرَّيْشِيُّ لِعَبْدَةَ بِنِ
الطَّبِيبِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلنَّمَامِ:
قَوْمٌ، إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ،
حَدَّجُوا قِنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمْرَعُ
لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُنْفُذُ يُقَالُ لَهَا الْمَرَّاعُ. وَمَرَعُ الْقُطْنِ
يَمْرَعُهُ مَرْعًا: تَفْسِيهِ. وَمَرَعَتِ الْمَرَأَةُ الْقُطْنَ بِيَدِهَا إِذَا
رَبَّدَتْهُ وَقَطَعَتْهُ ثُمَّ أَلْفَنَهُ فَجَوَّدَتْهُ بِذَلِكَ. وَالْمُرْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْقُطْنِ وَالرِّيشِ وَاللَّحْمِ وَنَحْوِهَا. وَالْمُرْعَةُ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الرِّيشِ وَالْقُطْنِ
مِثْلُ الْمُرْقَةِ مِنَ الْخَرَقِ، وَجَمَعَهَا مِرْعُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ ظَلِيمًا:
مِرْعُ يُطَيِّرُهُ أَرْفَ حَدُومٌ
أَي سَرِيعَ. وَمِرَاعَةُ الشَّيْءِ: سُقَاطَتُهُ. وَمَرَعُ اللَّحْمِ قَتْمَرَعُ:
قَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: فَقَالَ لَهُمْ تَمْرَعُوهُ فَأَوْفَاهُمْ الَّذِي لَهُمْ أَيْ
تَقَاسَمُوهُ وَقَرَّقُوهُ بَيْنَكُمْ. وَالتَّمْرِيعُ: التَّفْرِيقُ. يُقَالُ: مَرَعُ
فُلَانٌ أَمْرَهُ تَمْرِيعًا إِذَا قَرَّقَهُ. وَالْمُرْعَةُ: بَقِيَّةُ الدِّسَمِ.
وَتَمْرَعُ غَيْظًا: تَقَطَّعَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ عَصَبَ عَصَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَحَيَّلَ
لِي أَنْ أَنْفَهُ يَتَمْرَعُ مِنْ شِدَّةِ عَصَبِهِ أَيْ يَتَقَطَّعُ وَيَتَشَقَّقُ
عَصَبًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ يَتَمْرَعُ بِشَيْءٍ وَلَكِنِّي أَحْسَبُهُ يَتَمْرَعُ، وَهُوَ أَنْ
تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُرْعِدُ مِنَ الْغَضَبِ، وَلَمْ يَنْكُرْ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ التَّمْرَعُ بِمَعْنَى
التَّقَطُّعِ وَإِنَّمَا اسْتَبَعِدَ الْمَعْنَى. وَالْمُرْعَةُ، بِالضَّمِّ: قِطْعَةُ لَحْمٍ، يُقَالُ:
مَا عَلَيْهِ مُرْعَةٌ لَحْمٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ حُرَّةٌ لَحْمٌ، وَكَذَلِكَ مَا فِي وَجْهِهِ لِحَادَةٌ
لَحْمٌ. أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ النِّفْيِ: مَا عَلَيْهِ مُرْعَةٌ لَحْمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَزَالُ
الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٌ أَيْ قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ
مِنَ اللَّحْمِ. أَبُو عَمْرٍو: مَا دُقَّتْ مُرْعَةٌ لَحْمٌ وَلَا حُدْفَةٌ وَلَا جِدْيَةٌ وَلَا

لحبةً ولا جِزْبَاءَةً ولا يَرْبُوعَةً ولا ملاكاً ولا ملوكاً بمعنى واحد.
ومَرَّعَ اللحمَ تَمْرِيَعاً: قطعه؛ قال خبيب:

وذلك في ذاتِ الإلهِ، وإن بَشَا

يُباركُ على أوْصالِ شِلْوِ مُمَرَّعٍ

وما في الإناءِ مُزْعَةٌ من الماءِ أي جُرْعَةٌ.

@مِسع: الأصمعي: يقال لريح الشمالِ مِسعٌ وِنِسعٌ؛ وأنشد الجوهري
للمُتَخَلِّ الهُدَلِي، وقال ابن بري: هو لابي ذؤيب لا للمتخل:

قد حالَ بَيْنَ دَرِيسَتِهِ مُوَوِّبُهُ

مِسعٌ، لها عِضَاهُ الأرضِ تَهْزِيزُ

قوله مُوَوِّبُهُ أي رِيحٌ تَجِيءُ مع الليلِ. والمِسعِيُّ من الرجال:

الكثير السيرِ القويِّ عليه.

@مِشع: المِشِيعُ: ضَرْبٌ من الأكلِ كَأَكْلِكَ القِثَاءِ، وقد مَشَع

القِثَاءَ مَشَعاً أي مَصَعَهُ، وقيل: المِشعُ أكلُ القِثَاءِ وغيره مما له

جَرَسٌ عند الأكلِ. ويقال: مَشَعْنَا القِصْعَةَ أي أكلنا كلَّ ما فيها.

والمِشِيعُ: السيرِ السهلِ.

والمِشِيعُ: الاستِنْجَاءُ. والمِشِيعُ: التَمْسِيحُ؛ وفي الحديث: أنه نهى

أن يَمْسِجَ بَرُوثٍ أو عَظْمٍ؛ التَمْسِجُ: التَمْسِخُ في الاستِنْجَاءِ؛

قال الأزهري: وهو حرفٌ صحيحٌ. وَمَشَعٌ وَاْمَشَعٌ إذا أزال عنه

الأذى. وَمَشِيعٌ القِطْرُ يَمَشِيعُ مَشِيعاً: تَفَشَّتْ يدهُ، وَالْمِشِيعَةُ

والمِشِيعَةُ: القِطْعَةُ منه. والمِشِيعُ: الكَسَبُ. وَمَشَعٌ يَمَشِيعُ مَشِيعاً

وَمُشِوعاً: كَسَبَ وَجَمَعَ. ورجل مَشُوعٌ: كَسُوبٌ؛ قال:

وليس بخَيْرٍ من أبٍ غيرِ أنه،

إذا اغْبَرَّ أفَاقُ البلادِ، مَشُوعٌ

وَمَشَعْتُ الغنَمَ: حَلَيْتُهَا. وَاْمَشَعْتُ ما في الصَّرْعِ

وَاْمَشِيعْتُهُ إذا لم تَدَعِ فيه شيئاً، وكذلك اْمَشِيعْتُ ما في يَدَيِ فلانٍ

وَاْمَشِيعْتُهُ إذا أخذت ما في يده كله. وَاْمَشِيعُ السَفَ من غَمِّهِ وَاْمَشِيعُهُ إذا

اْمَشِيعَهُ وسله مُسْرِعاً. ويقال: اْمَشِيعُ من فلانٍ ما مَشِيعَ لكَ أي

حُدُّ منه ما وجدْت. قال ابن الأعرابي: اْمَشِيعُ الرجل ثوب صاحبه أي

اِخْتَلَسَهُ. وذنُبُ مَشُوعٌ.

@مِصع: المِصْعُ: التحريكُ، وقيل: هو عَدُوٌّ شديد يحرك فيه الذنب. ومِرٌّ

يَمِصُّ أي يُسْرِعُ مثل يَمْرَعُ؛ وأنشد أبو عمرو:

يَمِصُّ في قِطْعَةِ طَيْلَسَانَ

مِصْعاً، كَمِصْعِ ذَكَرِ الوِزْلَانَ

وَمِصَعَتِ الدَابَّةُ بِذَنبِهَا مِصْعاً: حركته من غير عَدُوٍّ، والدابة

تَمِصُّ بِذَنبِهَا؛ قال رؤبة:

إذا بَدَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّفُوقِ،

بَصْبَصْنَ وَاْفِشَعَرُونَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ،

يَمِصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحِ وَبِقِ

اللوح: العطشُ، والإِنْقَاضُ: الصوتُ، والنُّفُوقُ: الصَّفَارِغُ، جمع

تَفُوقِ، وكان حقه نُفُقُ ففتح لتوالي الضمتين. وفي حديث زيد بن ثابت: والفتنة
قد مَصَعْتُهُمْ أي عَرَكَتُهُمْ ونالت منهم؛ هو من المَصْعِ الذي هو الحركة
والضَرْبُ. والمُماصَعَةُ والمِصاعُ: المُجالدة والمُضارِبَةُ. وفي حديث
عبيد ابن عمير في الموقوذة: إذا مَصَعَتْ يَدَنُها أي حَرَّكَته وضربتْ به.
وفي حديث دم الحِيض: فَمَصَعَتْهُ بِظُفْرِها أي حَرَّكَته وفَرَّكَته.
ومَصَعَ الفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعاً: مَرَّ مَرّاً خَفِيفاً. ومَصَعَ البَعِيرُ
يَمْصَعُ مَصْعاً: أَسْرَعَ. ومَصَعَ الرَّجُلُ في الأَرْضِ يَمْصَعُ مَصْعاً
وَأَمْتَصَعَ إذا ذَهَبَ فيها؛ قال الأَغلب العجَلِي:

وَهُنَّ يَمْصَعَنَّ أَمْتِصاعَ الأَظْبِ،

مُتَسِيقَاتٍ كَأَساقِ الجَنبِ

ومَصَعَ لَبَنُ الناقَةِ مِنْهُ يَمْصَعُ مُصْوعاً؛ الآتي والمَصِيدِرُ جَمِيعاً عن
اللحياني: ذَهَبَ، فَهِيَ ما صِيعَةُ الدَّرِّ. وكلُّ بَيْئَةٍ ولى وقد ذَهَبَ، فقد
مَصَعَتْ. وأَمْصَعَ الرَّجُلُ إذا ذَهَبَ لَبَنُ إِيْلِهِ. وأَمْصَعَ القَوْمُ: مَصَعَتْ
أَلبانُ إِيْلِهِمْ، وَمَصَعَتْ إِيْلَهُمْ: ذَهَبَتْ أَلبانُها؛ واستعاره بعضهم
للماء فقال أنشده اللحياني:

أَصْبَحَ حَوْضًا، لِمَنْ يَرَاهُما،

مُسَمَّيْنِ ما صِيعاً قَرَاهُما

ومَصَعَ البَرْدُ أي ذَهَبَ. وَمَصَعَتْ صَرَغَ الناقَةِ إذا صَرَبَتْه
بالماء البارد. والمَصْعُ: القِلَّةُ. ومَصَعَ الحَوْضَ بما قليل: بَلَّه
ونِضَحَهُ. ومَصَعَ الحَوْضَ إذا تَشَفَّ ماؤُهُ. ومَصَعَ ماءَ الحَوْضِ إذا
تَشَفَّه الحَوْضُ. وَمَصَعَتْ الناقَةُ هُزالاً، قال: وكلُّ مُولٍ ما صِيعُ
والمَصْعُ: السَوْقُ. ومَصَعَهُ بالسوط: ضَرَبَهُ ضَرْباً قَلِيلاً ثَلَاثاً أو أَرْبَعاً.
والمَصْعُ: الضَرْبُ بالسيف، ورجل مَصِيعٌ؛ وأنشد:

رُبَّ هَيْصَلٍ مَصِيعٍ لَقِفْتُ بِهِيْصِلَ

والمُماصَعَةُ: المَمَّالَةُ والمُجالدة بالسيف؛ وأنشد القُطامي:

تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكَوا،

وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا

وفي حديث ثَقِيفٍ: تَرَكَوا المِصاعَ أي الجِلادَ والصِّرابَ: وما صَعَّ
قِرْنَهُ مُماصَعَةً ومِصاعاً: جالده بالسيف ونحوه؛ وأنشد سيبويه للزبيرقان:

يَهْدِي الحَمِيسَ نِجاداً في مَطالِعِها،

إِما المِصاعُ، وإِما صَرَبُهُ رُعبُ

وأنشد الأَصمعي يصف الجوّاري:

إذا هُنَّ نازِلنَ أَفرائِهِنَّ،

وكان المِصاعُ في الجَوِّ

يعني قتال النساءِ الرجالَ بما عليهن من الطيب والزينة. ورجل مَصِيعٌ:

مقاتل بالسيف؛ قال:

ووراء النَّارِ مِنِّي ابنُ أُحْتِ

مَصِيعٌ، عُفدَتْه ما تُحَلُّ

والمَصِيعُ: الغلامُ الذي يَلْعَبُ بالمِخْراقِ. ومَصَعَ البُرْعُوقُ أي

أَوْمَضَ. قال ابن الأعرابي: وسئل أعرابي عن البرق فقال: مَصْعَةٌ مَلَكٍ
أَي يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى النَّيْرَانَ. وفي حديث مجاهد: البرقُ
مَوْضِعٌ مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ أَي يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى البرقَ
يَلْمَعُ، وقيل: معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب
وتحريك له. والماصِعُ: البراقُ، وقيل المُتَغَيِّرُ؛ ومنه قول ابن مقبل:

فَأَفْرَعَنْ مِنْ مَاصِعِ لَوْثِهِ

عَلَى قُلُوبِ يَنْتَهَبِنَ السَّجَالَا

هكذا رواه أبو عبيد؛ والرواية: فَأَفْرَعْتُ مِنْ مَاصِعٍ، لأن قبله:

فَأُورِدْتُهَا مَيْتَهَلًا أَجْنًا،

تُعَاجِلُ جِلًّا بِهِ وَارْتِحَالًا

ويروى: تُعَالِجُ؛ قوله فَأَفْرَعْتُ مِنْ مَاصِعٍ لَوْثِهِ أَي سَقَيْتُهَا مِنْ

ماء خالص أبيض له لَمَعَانٌ كَلَمَعِ البرقِ مِنْ صَفَائِهِ، وَالسَّجَالُ: جمع

سَجَلٍ لِلدَّلْوِ. وقال الأزهري في ترجمة نضع عند ذكر هذا البيت: وقد

قال ذو الرمة ماصع فجعله ماء قليلاً. وقال شمر: ماصع يريد ناصع، صير

النون ميماً؛ قال الأزهري: وقد قال ابن مقبل في شِعْرِ له آخَرَ فجعل

الماصع كدراً فقال:

عَبَّتْ، بِمَشْقَرِهَا وَفَضَلِ زَمَامِهَا،

فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَاصِعٍ مُتَكَدِّرٍ

والمصعُ: الشَّيْخُ الرَّحَّازُ. قال الأزهري: ومن هذا قولهم قَبَّحَهُ

اللَّهُ وَأَمَّا مَصَعَتْ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بَرْحَرَةً

وَاحِدَةً وَتَرْمِيهِ. وَمَصَعَ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ. وَمَصَعِ الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ

مَصْعًا: رَمَى. وقال الأصمعي: يقال مَصَعَتِ الْأُمُّ بَوْلَهَا وَأَمَصَعَتْ بِهِ،

بِالْأَلْفِ، وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَخَطَّأَتْ بِهِ وَرَكَبَتْ بِهِ. وَمَصَعَ بِسَلْحِهِ

مَصْعًا: رَمَى بِهِ مِنْ قَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا رُمِيَ بِهِ فَقَدْ مُصِعَ

بِهِ مَصْعًا؛ وقوله أَنشده ثعلب ولم يفسره:

تَرَى أَتَرَ الْحَيَاتِ فِيهَا، كَأَنَّهَا

مَمَاصِعُ وَلِدَانٍ بِقُضْبَانٍ إِسْجَلٍ

قال ابن سيده: وعندي أنها المرامي أو الملاعب أو ما أشبه ذلك.

والمصوعُ: القَرُوقُ.

والمصعُ والمصعُ: حَمَلُ الْعَوْسَجِ وَتَمْرُهُ، وَهُوَ أَحْمَرٌ يُوْكَلُ،

الواحدة مُصْعَةٌ وَمُصْعَةٌ، يُقَالُ: هُوَ أَحْمَرٌ كَالْمُصْعَةِ يَعْنِي ثَمْرَةَ الْعَوْسَجِ،

ومنه صَرَبٌ أَسْوَدٌ لَا يُوْكَلُ عَلَى أَرْضِ الْعَوْسَجِ وَأَخْبَيْتُهُ شَوْكًا؛ قال

ابن بري: شاهد المصع قول الضبي:

أَكَانَ كَرِّيٌّ وَإِقْدَامِي بِنْفِي جُرْدِي،

بَيْنَ الْعَوَاسِجِ، أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصْعُ؟

والمصعةُ والمصعةُ مثال الهمة: طائر صغير أخضر يأخذه الفخ؛

والأخيرة عن كراع؛ ويروى قول الشماخ يصفُ تَبَعَةً:

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءً لِحَائِهَا،

وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ

بالصاد غير معجمة؛ يقول: تَرَكَ عَلَيْهَا قِشْرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا لِيَطُّهَا،
وَأَيُّهَا مَنْصُوبٌ بِغَايِمٍ، وَالصَّحِيحُ فِي الرَّوَايَةِ فَمَطَّعَهَا أَي سَرَّبَهَا مَاءً
لِحَائِهَا، وَهُوَ فَعْلٌ مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَسَرَّبَ. وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ: يُقَالُ أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَعَجَّزْتُ وَعَنْقْتُ إِذَا
أَقْرَبَهُ وَأَعْطَاهُ عَفْوًا.

@مَضِعٌ: مَضَعَهُ يَمْضَعُهُ مَضِعًا: تَنَاوَلَ عِرْضَهُ. وَالْمُضْعُ:
الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ:

رَمَنْنِي مَيِّ بِالْهَوَى رَمِي مُضْعِ،

مِنَ الْوَحْشِ، لَوْطٍ لَمْ تَعْفَهُ الْأَوَانِسُ.

@مَطَعٌ: الْمَطْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بَادِنِي الْقَمِّ وَالتَّنَاوُلُ فِي الْأَكْلِ
بِالتَّنَايَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ. يُقَالُ: هُوَ مَا طَعُ نَاعِطٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَهُوَ الْقَصْمُ. وَمَطَعَ فِي الْأَرْضِ مَطْعًا وَمُطُوعًا: ذَهَبَ فَلَـمَ
يُوجَدُ.

@مَطَعٌ: مَطَعَ الْوَتَرَ يَمْطَعُهُ مَطْعًا وَمَطَعَهُ تَمْطِيعًا: مَلَّسَهُ

وَبَيَّسَهُ، وَقِيلَ: وَالْإِنَهُ، وَكَذَلِكَ الْخَشْبَةَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا آلَاةَ

وَمَلَّيَسَهُ، فَقَدْ مَطَعَهُ، وَمَطَعَتِ الرِّيحُ الْخَشْبَةَ: اِمْتَحَرَتْ نُذُوتَهَا.

وَمَطَعْتُ الْخَشْبَةَ إِذَا قَطَعْتُهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعْتُهَا يَلِحَائِهَا فِي

الشَّمْسِ حَتَّى يَنْسَرَّبَ مَاءُهَا وَيُتْرِكَ لِحَاؤُهَا عَلَيْهَا لئَلَّا تَتَّصَدَّعَ

وَتَنْتَبِّقَ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجْرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا:

فَمَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءً لِحَائِهَا،

تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنَزِّلُ

الْعَرِيشَ: الْبَيْتَ؛ يَقُولُ تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتُنَزِّلُ بِالنَّهَارِ لئَلَّا تَصِيبَهَا

الشَّمْسُ فَتَنْفَطِرُ. وَالتَّمْطَعُ: شَرِبَ الْقَضِيبَ مَاءَ اللَّحَاءِ تَتْرَكُهُ عَلَيْهِ حَتَّى

يَنْسَرَّبَ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ، وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَلَمَّا تَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ، لَمْ يَزَلْ

يَمْطَعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لِيَذُبَّهَا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَوَى بِالدِّسَمِ التَّيْرِيْدَ: قَدْ رَوَّعَهُ وَمَرَّعَهُ

وَمَطَّعَهُ وَمَرَّطَلَّهُ وَسَعَّعْتَهُ وَسَعَّسَعْتَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَطَّعَ

الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ سَرَّبَهُمَا؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

فَمَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءً لِحَائِهَا،

وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَايِمٌ

وَالْمَطْعُ فَعْلُهُ مُمَاتٌ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ مَطَّعَتِ الْعُودِ إِذَا تَرَكْتَهُ فِي

لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ. وَمَطَّعَ فُلَانٌ الْإِهَابَ إِذَا سَقَاهُ الدَّهْنَ حَتَّى

يَشْرَبَهُ. وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ: تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ. وَفُلَانٌ يَتَمَطَّعُ الظِّلَّ أَي

يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. وَالْمُطْعَةُ: بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالِ.

@مَعٌ: الْمَعُ: الدُّوْبَانُ. وَالْمَعْمَعَةُ: صَوْتُ الْحَرِيْقِ فِي الْقَصَبِ

وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: هُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ لَهَبِ النَّارِ إِذَا سَبَّتْ بِالصَّرَامِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَمَعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقِدِ

وقال كعب بن مالك:
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ بَيْرِ عَيْلٍ بَعْضُهُ
بَعْضًا، كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ
وَالْمَعْمَعَةُ: صوت الشُّجَعَاءِ فِي الحرب، وقد مَعَمَعُوا؛ قال العجاج:
وَمَعَمَعَتْ فِي وَعْكَةٍ وَمَعَمَعَا

ويقال للحرب مَعْمَعَةٌ، وله معنيان: أحدهما صوت المُقاتِلَةِ، والثاني
استِعَارُ نارها. وفي حديث: لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حتى يكون بينهم التمايلُ
والتمايُزُ وَالْمَعَامِغُ؛ المَعَامِغُ شِدَّةُ الحَرْبِ والجِدُّ فِي القِتالِ
وهيخُ الفِتْنِ والْتِهَابُ نيرانها، والأصل فيه مَعْمَعَةُ النارِ،
وهي سُرْعَةُ تَلْهِيبِها، ومثله مَعْمَعَةُ الحَرِّ، وهذا مثل قولهم: الآن
حَمِيَ الوَطِيسُ. وَالْمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الحَرِّ؛ قال لبيد:
إِذَا القَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي المَعْمَعَةِ

وَالْمَعْمَعَانُ كالمَعْمَعَةِ، وقيل: هو أشدُّ الحَرِّ. وليلة مَعْمَعَانَةٌ
وَمَعْمَعَانِيَّةٌ: شديدة الحَرِّ، وكذلك اليومُ مَعْمَعَانِيٌّ وَمَعْمَعَانٌ.
وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: كان يَتَّبِعُ اليومَ المَعْمَعَانِيَّ
فِيصومُهُ أي الشديد الحَرِّ. وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله: إنه
لَيَظَلُّ فِي اليومِ المَعْمَعَانِيَّ البعيد ما بين الطَرَقَيْنِ يُراوِحُ ما
بين جَبْهَتِهِ وَقَدَمَيْهِ. وبومٍ مَعْمَعٌ كَمَعْمَعَانِيٍّ؛ قال:

يَوْمٌ مِنَ الجَوَازِءِ مَعْمَعٌ سَمِسِنْ
وَمَعْمَعُ القَوْمِ أي ساروا فِي شِدَّةِ الحَرِّ.
وَالْمَعْمَعُ: المرأة التي أمرها مُجْمَعٌ لا تُعْطِي أَحَدًا من مالها
شَيْئًا. وفي حديث أوفى بن دَلْهَمٍ: النساءُ أربع، فمنهن مَعْمَعٌ لها
شَيْئها أَجْمَعُ؛ هي المَسْتَبْدَةُ بمالها عن زوجها لا تواسيه منه؛ قال
ابن الأثير: هكذا فسر.

وَالْمَعْمَعِيُّ: الرجل الذي يكون مع مَنْ عَلَبَ. ويقال: مَعْمَعُ الرجلُ
إِذَا لم يَخْضُلْ على مذهبٍ كأنه يقول لكل أنا معك، ومنه قيل لمثله:
رَجُلٌ إِمْعٌ وَإِمْعَةٌ. وَالْمَعْمَعَةُ: الدَّمَشَقَةُ وهو عَمَلٌ فِي
عَجَلٍ. وامرأة مَعْمَعٌ: ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ، وكذلك الرجل.

وَمَعٌ، بتحريك العين: كلمة تضم الشيء إلى الشيء وهي اسم معناه الصحبة
وأصلها مَعًا، وذكرها الأزهري في المعتل؛ قال محمد بن السري: الذي يدل
على أن مَعَ اسمٌ حركةً آخره مع تحرك ما قبله، وقد يَسْكُنُ وَيَتَوَّنُّ،
تقول: جاؤوا مَعًا. الأزهري في ترجمة مَعًا: وقال الليث كنا مَعًا معناه
كنا جميعاً. وقال الزجاج في قوله تعالى: إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نحن مستهزئون؛
نصب معكم كنصب الظروف، تقول: أنا معكم وأنا خَلَقْكُمْ، معناه أنا
مستقرٌّ معكم وأنا مستقر خلفكم. وقال تعالى: إِنَّ الله مع الذين اتَّقَوْا
والذين هم محسنون، أي ناصرهم؛ وكذلك قوله: لا تحزن إن الله معنا؛ أي الله
ناصرنا، وقوله: وكونوا مع الصادقين، معناه كونوا صادقين، وقوله عز وجل:
إِنَّ مع العُسرِ يُسرًا، معناه بعد العسر يُسرٌ، وقيل: إِنَّ بمعناها
مَعٌ بسكون العين غير إن مع المتحركة تكون أسماً وحرفاً ومع الساكنة

العين حرف لا غير؛ وأنشد سيبويه:

وريشي منكم وهواي معكم،

وإن كانت زيارتكم لماما

وحكى الكسائي عن ربيعة وعثم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا، قال: فإذا جاءت الألف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها، فبعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها، فيقولون مع القوم ومع ابنك، وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك، أما من فتح العين مع الألف واللام فإنه بناه على قولك كنا معاً ونحن معاً، فلما جعلها حرفاً وأخرجها من الأسم حذف الألف وترك العين على فتحها فقال: مع القوم ومع ابنك، قال:

وهو

كلام عامة العرب، يعني فتح العين مع الألف واللام ومع ألف الوصل، قال:

وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فإنه أخرجه مخرج

الأدوات، مثل هل وبلى وقد وكم، فقال: مع القوم كقولك: كم

القوم وبلى القوم، وقد ينون فيقال جاؤوني معاً؛ قال ابن بري: معاً

تستعمل للثنتين فصاعداً، يقال: هم معاً قياماً وهن معاً قياماً؛ قال

أسامة بن الحرث الهذلي:

فسامونا الهدانة من قريب،

وهن معاً قياماً كالشجوب

والهدانة: المودعة؛ وقال آخر:

لا تترجى حين تلاقى الذائدا،

أسنة لاقى معاً أم واحداً؟

وإذا أكثر الجل من وقول مع قيل: هو يُمعِعُ مَعْمَعَةً. قال: ودرهم

مَعْمَعِي كُتِبَ عَلَيْهِ مَعَ مَعَ؛ وقوله:

تَعَلَّلَ حُبُّ عَمَّةٍ فِي فَوَادِي،

فبإديه مع الخافي يسيّر

أراد فبإديه مضموماً إلى خافيه يسيّر، وذلك أنه لما وصف الحب

بالتعلل إنما ذلك وصف يخص الجواهر لا الأحداث، ألا ترى

أن المتعلل في الشيء لا يد أن يتجاوز مكاناً إلى آخر؟ وذلك تفرغ

مكان وشغل مكان، وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الأعيان لا الأحداث،

فأما التشبيه فلأنه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول، وأما

المبالغة والتواليد فإنه أخرجه عن ضعف العرضية إلى قوة

الجوهريّة. وجئت من معهم أي من عندهم.

@مقع: المقع: أشد الشرب. ومقع الفصيل أمه يمقعها

مقعا وامتقعها: رصعها بشدة، وهو أن يشرب ما في صرعها.

وامتقع الفصيل ما في صرع أمه إذا شرب ما فيه أجمع، وكذلك

امتقته وامتقه. ومقع فلان بسوءة مقعا: رمي بها. ويقال:

مقعه بشر ولقعه معناه إذا رميته به.

ويقال: امتقع لوته إذا تغير من حزن أو فرح، وكذلك اتقّع،

بالنون، واتقّع، بالباء، والميم أجود، وزعم يعقوب أن ميم

امْتَقِعَ بدل من نون انْتَقِعَ.

@ملع: المَلْعُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ الطَّلَبُ، وَقِيلَ السَّرْعَةُ وَالخَفَّةُ، وَقِيلَ شِدَّةُ السَّيْرِ، وَقِيلَ العَدُوُّ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ فَوْقَ المِشْيِ دُونَ الخَبَبِ، وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ الخَفِيفُ، مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلَعًا وَمَلَعَانًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَسِيرُ المَلْعَ وَالخَبَبَ وَالوَضْعُ؛ المَلْعُ: السَّيْرُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ دُونَ الخَبَبِ، وَالوَضْعُ فَوْقَهُ. أَبُو عبيد: المَلْعُ سُرْعَةُ سَيْرِ النَّاقَةِ، وَقَدْ مَلَعَتْ وَأَمْلَعَتْ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عمرو:

فُنِّلَ المَرَاثِقُ تَحْدُوهَا فَتَمْلَعُ

وَجَمَلَ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ: سَرِيعٌ، وَالأشْيُ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ، وَمَيْلَعٌ نَادِرٌ فَيَمْنُ جَعَلَهُ فَيَعَالًا، وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ المَصْدَرِ بِهَذَا البِنَاءِ. الأزهري: وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَيْلَعٌ مَيْلَعٌ سَرِيعَةٌ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ مَيْلَعٌ.

والمَيْلَعُ: النَّاقَةُ الخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ، وَمَا أُسْرِعَ مَلَعَهَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ سُرْعَةٌ عَنَّقَهَا؛ وَأَنشَدَ:

جَاءَتْ بِهِ مَيْلَعَةٌ طِمْرَهُ

وَأَنشَدَ الفراء:

وَتَهْفُو بِهَا لَهَا مَيْلَعٌ،

كَمَا أَفْحَمَ القَادِسُ الأَرْدَمُونَ

قَالَ: المَيْلَعُ المُضْطَرِبُ ههنا وَههنا. والمَيْلَعُ: الخَفِيفُ.

وَالقَادِسُ: السَّفِينَةُ. والأَرْدَمُ: المَلَّاحُ.

وَعُقَابٌ مَلَاعٌ مِضَافٌ، وَعُقَابٌ مَلَاعٌ

(*) قَوْلُهُ «وَعُقَابٌ مَلَاعٌ» يَسْتَفَادُ مِنْ

مَجْمُوعِ كَلَامِي القَامُوسِ وَيَاقُوتُ أَنَّ فِي مَلَاعٍ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ: البِنَاءُ عَلَى الكَسْرِ كَقِطَامٍ، وَالأَعْرَابِ مَصْرُوفًا كَسَحَابٍ، وَالمَتَعِ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ أَقْلَاهَا. وَمِلَاعٌ وَمَيْلَعٌ: خَفِيفَةُ الصَّرْبِ وَالأَخْتِطَافِ؛ قَالَ أَمْرُ القَيْسِ:

كَانَ دِثَارًا خَلَقْتُ بَلْبُونَهُ

عُقَابٌ مَلَاعٌ، لَا عُقَابُ القَوَاعِلِ

مَعْنَاهُ أَنَّ العُقَابَ كَلِمًا عَلِيَّةً فِي الجِبَالِ كَانَ أُسْرِعَ لِانْتِقِضَائِهَا،

يَقُولُ: فَهَذِهِ عُقَابٌ مَلَاعٌ أَي تَهْوِي مِنْ عُلوِّ، وَليست بِعُقَابِ القَوَاعِلِ،

وَهِيَ الجِبَالُ القِصَارُ، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ المَلْعِ الَّذِي هُوَ العَدُوُّ الشَّدِيدُ،

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: عُقَابٌ مَلَاعٌ تَصِيدُ الجِرْدَانَ وَحَشْرَاتِ الأَرْضِ.

والمَلِيعُ: الأَرْضُ الوَاسِعَةُ، وَقِيلَ: الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَجْنِيَّةٍ

أَوْ فِي مَلِيعٍ، كَظَهَرَ التُّرْسُ، وَصَاحَ

وَكَذَلِكَ المَلَّاعُ وَالمَلِيعُ. وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هِيَ القَلَاءُ الوَاسِعَةُ

يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى المَلْعِ الِى المَلْعِ الَّذِي هُوَ السَّرْعَةُ، وَليست هَذَا

بِقَوِيٍّ. وَالمَلِيعُ: الفَسِيحُ الوَاسِعُ مِنَ الأَرْضِ البَعِيدِ المَسْتَوِيِّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ

مَلِيعًا لِمَلْعِ الإِبِلِ فِيهِ وَهُوَ ذَهَابُهَا. وَالمَلِيعُ: القِضَاءُ الوَاسِعُ؛

وَقَوْلُ عمرو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ:

فَأَسْمَعَ وَإِنلَابَّ بِنَا مَلِيعُ
يجوز أن يكون المَلِيعُ ههنا الفلاة، وأن يكون مَلِيعُ موضعاً بعينه.
والمَلِيعُ: الطريق الذي له سَدَانٌ مَدَّ البصر. قال ابن شميل:
المَلِيعُ كهَيْئَةِ السُّكَّةِ ذَاهِبٌ فِي الأَرْضِ صَيِّقٌ قَعْرُهُ أَقْلٌ مِنْ قَامَةٍ،
ثم لا يلبث أن ينقطع ثم يَصْمَجِلُ، إنما يكون فيما استوى من الأرض
فِي الصَّحَارَى وَمُتُونِ الأَرْضِ، يَفُودُ المَلِيعُ العَلَوَتَيْنِ أَوْ
أَقْلٌ، والجماعة مُلَعٌ.

وَمَلِيعٌ: اسم كلبة؛ قال رُبة:
وَالسُّدُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهَبْلَعًا،
وَصَاحِبَ الحَرْجِ، وَيُدْنِي مَبْلَعًا
وَمَلِيعٌ: هَضْبَةٌ بَعِينَهَا؛ قَالَ المَرَّازُ الفَقْعَسِيُّ:
رَأَيْتُ، وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَمَى،
حُمُولَ الحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا

قال: مَلِيعٌ مَدَى البَصْرِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ. ومَلَاعٌ: موضع. والمَلِيعُ
والمَلَاعُ: المَفَارَةُ التي لا نبات بها. ومن أمثالها قولهم: أودت
به عُقَابٌ مَلَاعٌ؛ قال بعضهم: مَلَاعٌ مضاف، ويقال: مَلَاعٌ من نعت العُقَابِ
أَصِيفَتْ إِلَى تَعْتِهَا، قال أبو عبيد: يقال ذلك في الواحد والجمع وهو
يشبه بقولهم: طارت به العنقاء، وحلقت به عنقاء مُعْرَبٌ؛ قال
أبو الهيثم: عُقَابٌ مَلَاعٌ وهو العُقَيْبُ الذي يصيد الحِرْذَانَ يقال له
بالفارسية مُوشٌ حَوَارٌ؛ قال: ومن أمثالهم لَأَنْتَ أَحَفُّ يَدًا مِنْ
عُقَيْبِ مَلَاعٍ يَا فَتَى، منصوب، قال: وهو عُقَابٌ تَأْخُذُ العَصَافِيرَ
وَالحِرْذَانَ ولا تأخذ أكبر منها.

والمَلِيعُ: السريع؛ قال الحسين بن مُطَيْرِ الأَسَدِيِّ يصف فرساً:
مَلِيعٌ التَّقْرِيبِ بَعْبُوبٌ، إِذَا
بَادَرَ الجَوْنَ، وَأَحْمَرَ الأَفْقُ
ابن الأعرابي: يقال مَلَعَ القَصِيلُ إِمَّهُ وَمَلَقَ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا.
@منع: المَنَعُ: أن تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ، وَهُوَ خِلَافُ
الإِعْطَاءِ، ويقال: هو تحجيرُ الشَّيْءِ، مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا
وَمَنَعَهُ فَاَمْتَنَعَ مِنْهُ وَتَمَنَعَ.

وَرَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَانِعٌ وَمَنَاعٌ: صَنِينٌ مُمَسِكٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
مَنَاعٌ لِلخَيْرِ، وَفِيهِ: وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعًا. وَمَنِيعٌ: لا يُخْلَصُ
إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مُنْعَاءٍ، وَالاسْمُ المَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمِنْعَةُ. ابن
الأعرابي: رَجُلٌ مَنُوعٌ يَمْنَعُ غَيْرَهُ، وَرَجُلٌ مَنِعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ، قَالَ:
وَالْمَنِيعُ أَيْضًا المَمْتَنِعُ، وَالْمَنُوعُ الَّذِي مَنَعَ غَيْرَهُ؛ قَالَ عمرو بن
معد يكرب: بَرَانِي حُبٌّ مَنْ لا أَسْتَطِيعُ،
وَمَنْ هُوَ لِلذِّي أَهْوَى مَنُوعٌ

والمَانِعُ: من صفاتِ الله تعالى له معنيان: أَحدهما ما روي عن النبي، صلى
الله عليه وسلم، أنه قال: اللهم لا مانعَ لما أُعْطِيتَ ولا مُعْطِيَّ
لِما مَنَعْتَ، فكان عز وجل يُعْطِي من استحقَّ العطاءَ ويمنع من لم

يستحق إلا المنع، ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك، والمعنى الثاني من تفسير المانع أنه تبارك وتعالى يمنع أهل دينه أي يحوّلهم وينصرهم، وقيل: يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد، ومن هذا يقال فلان في مَنَعَةٍ أي في قوم يحمونه ويمنعونه، وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالغ، إذ لا منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمتنع من لم يكن الله له مانعاً. وفي الحديث: اللهم مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ أَي من حَرَمْتَهُ فهو مَحْرُومٌ لا يعطيه أحد غيرك. وفي الحديث: أنه كان ينهي عن عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَمَنْعِ وَهَاتِ أَي عن مَنْعِ ما عليه إِعْطَاؤُهُ وَطَلْبِ ما ليس له. وحكى ابن بري عن النَّجِيرِمِيِّ

(* قوله « النجيرمي » حكى ياقوت

في مجمه فتح الجيم وكسرهما مع فتح الراء): مَنَعَةٌ جمع مانع. وفي الحديث: سَيَعُودُ بهذا البيت قومٌ ليست لهم مَنَعَةٌ أَي قُوَّةٌ تمنع من يريدهم بسوء، وقد تفتح النون، وقيل: هي بالفتح جمع مانعٍ مثل كافٍ وكفرة.

وما نَعْنَهُ الشَّيْءَ مُمَانَعَةً، وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنَاعَةً، فهو مَنِيعٌ: اعْتَرَى وتَعَسَّرَ. وفلان في عِرٍّ وَمَنَعَةٍ، بالتحريك وقد يُسكن، يقال: المَنَعَةُ جمعٌ كما قَدَّمْنَا أَي هو في عِرٍّ ومن يَمْنَعُهُ من عشيرته، وقد تمنع وامرأة مَنِيعَةٌ متمنعةٌ: لا تُوَاتِي على فاحشةٍ، والفعلُ كالفعل، وقد مَنَعَتْ مَنَاعَةً، وكذلك حَصِنٌ مَنِيعٌ، وقد مَنْعَ، بِالضَّمِّ، مَنَاعَةً إِذَا لم يُرْمَ. وناقاة مانعٌ: مَنَعَتْ لبنها، على النسب؛ قال أسامة الَهْدَلِي:

كأني أصادبها على عُبرِ مانعٍ

مُقلصةٍ، قد أَهَجَرْتَهَا فحَوْلَهَا

ومَنَاعٌ: بمعنى امْتَنَعَ. قال اللحياني: وزعم الكسائي أن بني أسد يفتحون مَنَاعَهَا وِدْرَاكَهَا وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف. وقوسٌ مَنَعَةٌ: ممتنعةٌ مُتَأَبِّئَةٌ شاقَّةٌ؛ قال عمرو بن براء:

أرْم سَلَامًا وَأبَا العَرَّافِ،

وعاصمًا عن مَنَعَةٍ قَدَّافِ

والمُتَمَنِّعَتَانِ: البَكْرَةُ والعِنَاقُ يَتَمَنِّعَانِ على السَّنَةِ

لِقَتَائِهِمَا وَإِنَّهُمَا يَنْشَبِعَانِ قَبْلَ الجِلَّةِ، وهما المُقَاتِلَتَانِ

الزَمَانَ على أَنفُسِهِمَا. ورجل مَنِيعٌ: قويُّ البدن شديدهُ. وحكى اللحياني: لا

مَنْعَ عِن ذَاكَ، قال: والتأويلُ حَقًّا أَنكَ إِن فعلت ذلك.

ابن الأعرابي: المَنْعِيُّ أَكَالُ المُنُوعِ وهي السَّرَطَانَةُ،

واحدها مَنَعٌ.

ومانعٌ وَمَنِيعٌ وَمُنِيعٌ وَأَمْنَعٌ: أسماءٌ. ومَنَاعٌ: هَضْبَةٌ في

جبل طَبِيَّةٍ. والمَنَاعَةُ: اسم بلد؛ قال ساعدةُ بن جُوَيْبَةَ:

أَرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى على حَدَثَانِهِ،

أَبُوذُ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلَعُدُ

(* قوله « بأطراف المناعة » تقدم في مادة أبد إنشاده بأطراف المتاعد.)

قال ابن جنبي: المَنَاعةُ تحتمل أمرين: أحدهما أن تكون فَعَالَةً من مَنَعَ،
والآخر أن تكون مَفْعَلَةٌ من قولهم جَائِعٌ نَائِعٌ، وأصلها مَنَوَعَةٌ
فَجَرَتْ مَجْرَى مَقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مَقَوَةٌ.

@مهع: في التهذيب خاصّة: المَهْعُ، الميم قبل الهاء: تَلَوُّنُ الوجه من
عَارِضٍ فَادِحٍ، وأما المَهْيَعُ فهو مَفْعَلٌ من هَاعَ يَهْيَعُ، والميم
ليست بأصلية.

@موع: مَاعُ الفِصَّةُ والصُّفْرُ في النار: ذاب.

@ميع: مَاعٌ وَالدَّمُ وَالسَّرَابُ وَنحوه يَمِيعُ مَيْعًا: جرى على وجه الأرض
جَرِيًّا مُنْبَسِطًا فِي هِينَةٍ، وَأَمَاعَهُ إِمَاعَةٌ وَإِمَاعًا: قال الأزهري:
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

كَأَنَّهُ دُو لَيْدٍ دَلْهَمَسُ،

بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ،

مِنَ الدِّمَاءِ، مَائِعٌ وَبَيْسُ

والمَيْعُ: مصدر قولك مَاعَ السَّمْنُ يَمِيعُ أَي ذَابَ؛ ومنه حديث ابن
عمر: أَنه سئِلَ عَن فَاةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ: إِن كَانَ مَائِعًا فَارِقُهُ،
وَإِن كَانَ جَامِسًا فَالْقِي مَا حَوْلَهُ؛ قوله إِن كَانَ مَائِعًا أَي ذَائِبًا،

ومنهُ سَمِيَتِ المَيْعَةُ لِأَنَّهَا سَائِلَةٌ، وَقَالَ عطاءُ فِي تَفْسِيرِ الوَيْلِ: الوَيْلُ
وَإِدٍ فِي جَهَنَّمَ لو سُيِّرَتْ فِيهِ الإِبِلُ لَمَا عَتَّ مِنْ حَرِّهِ فِيهِ أَي ذَابَتْ

وَسَأَلْتُ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ سئِلَ عَن
المُهْلِ: فَأَذَابَ فِصَّةً فَجَعَلَتْ تَمِيعٌ وَتَمَوُّنٌ فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا
أَنْتُمْ رَأَوْنَ بِالْمُهْلِ. وَفِي حَدِيثِ المَدِينَةِ: لَا يَرِيدُهَا أَحَدٌ يَكِيدُ

إِلَّا أَنْمَاعًا كَمَا يَنْمَاعُ المِلْحُ فِي المَاءِ أَي يَذُوبُ وَيَجْرِي. وَفِي حَدِيثِ

جَرِيرِ: مَاؤُنَا يَمِيعُ وَجَنَابُنَا مَرِيعٌ. وَمَاعُ الشَّيْءُ وَالصُّفْرُ

وَالفِصَّةُ يَمِيعُ وَتَمِيعٌ: ذَابَ وَسَالَ. وَمَيْعَةُ الحُصْرِ وَالشَّابِ

وَالسُّكَّرِ وَالنَّهَارِ وَجَرِي

الْفَرَسِ: أَوَّلُهُ وَأَنْسَطُهُ، وَقِيلَ: مَيْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْطَمُهُ.

والمَيْعَةُ: سَيْلَانُ الشَّيْءِ المَصْبُوبِ. وَالمَيْعَةُ وَالمَائِعَةُ: ضَرْبٌ مِنْ

العَطْرِ. وَالمَيْعَةُ: صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ بِلَادِ الرُّومِ يُؤْخَذُ فِيطْبِخُ، فَمَا صَفَا

مِنْهُ فَهُوَ المَيْعَةُ السَّائِلَةُ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ شَبَّهَ النَّجِيرَ فَهُوَ

المَيْعَةُ اليَابِسَةُ؛ قَالَ الأزهري: وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِهَذِهِ الهِنَةِ مَيْعَةُ

لِسَيْلَانِيهِ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:

وَالقَيْطُ يُعْشِيهَا لِعَابًا مَائِعًا،

فَاتَّحَ لَقَافٌ بِهَا لِلْمَعَامِعَا

أَتَّحَ: تَوَهَّجَ، وَاللَّقَافُ: القَيْطُ يُلْفُ الحَرَّ أَي يَجْمَعُهُ،

وَمَعَمَعَةُ الحَرِّ: التَّهَابُ. وَيَقَالُ لِنَاصِيَةِ الفَرَسِ إِذَا طَالَتْ وَسَأَلَتْ:

مَائِعَةٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِي:

يَهْرَهُرُ عَصْنًا ذَا ذَوَائِبَ مَائِعَا

أَرَادَ بِالعَصْنِ النَاصِيَةَ

@مرغ: المَرْغُ: المُخَاطُ، وَقِيلَ اللُّعَابُ؛ قَالَ الحِرْمَازِيُّ:

دُونَكَ بَوَّغَاءَ تُرَابِ الدَّفْعِ ،
 فَأَصْفِيهِ فَالِكِ أَيِّ صَفْعِ ،
 ذَلِكَ حَبْرٌ مِنْ حُطَامِ الرَّفْعِ
 وَإِنْ تَرَيْ كَفَّكَ ذَاتَ تَفْعِ ،
 سَقَيْتَهَا بِالتَّفْعِ بَعْدَ الْمَرْعِ
 والمَرْعُ: الرِّيقُ، وقيل: المَرْعُ لُعَابُ الشَّيْءِ، وهو فِي الْإِنْسَانِ
 مُسْتَبْعَارٌ كَقَوْلِهِمْ أَحْمَقُ مَا يَجَاي مَرْعَهُ أَي لَا يَسْتُرُ لِعَابَهُ،
 وَجَائِثُ الشَّيْءِ أَي سَتْرُهُ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ، وَقَصْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى
 الْإِنْسَانِ فَقَالَ: الْمَرْعُ لِلْإِنْسَانِ، وَالرُّوَالُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لِلخَيْلِ، وَاللِّغَامُ
 لِلإِبِلِ. وَأَمْرَعُ أَي سَالَ لِعَابُهُ. وَأَمْرَعُ: نَامَ فَسَالَ مَرْعُهُ مِنْ
 نَاحِيَتَيْ فِيهِ. وَتَمْرَعُ إِذَا رَشَتْهُ مِنْ فِيهِ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يُعَايِتُ
 قُرَيْشِيًّا:

قَلَمٌ أَرَعُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ،
 وَلَمْ أَمْرَعُ أَنْ تَجْتَنِي عَضُوبُهَا
 قوله فلم أرع من رغاء البعير. والأمرع: الذي يسيل مَرَعُهُ.
 والمَرَعَةُ: الرُّوضَةُ. والعرب تقول: تَمْرَعْنَا أَي تَتَرَهْنَا.
 والمَرَعُ: الرُّوضَةُ الْكَثِيرَةُ الْنبَاتِ، وَقَدْ تَمْرَعُ الْمَالُ إِذَا أَطَالَ الرَّعْيُ
 فِيهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَرَعَ الْعَيْرُ فِي الْعُشْبِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ
 يَرَعِي؛ وَأَنشَدَ لِرَبِيعِ الدَّبِيرِيِّ:
 إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَعُ ،
 فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًا فِي الرَّعِ
 ويقال: تَمْرَعْتُ عَلَى فُلَانٍ أَي تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ. وَأَمْرَعُ
 إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ صَوَابٍ. وَالْمَرْعُ: الْإِسْبَاعُ بِالذَّهْنِ. وَرَجُلٌ
 أَمْرَعٌ وَشَعْرٌ مَرَعٌ: ذُو قَبُولٍ لِلذَّهْنِ. وَالْمُتَمْرَعُ: الَّذِي
 يَصْنَعُ نَفْسَهُ بِالذَّهَانِ وَالتَّرَلُّقِ. وَأَمْرَعُ الْعَجِينُ: أَكْثَرَ مَاءَهُ حَتَّى
 رَقَّ، لَعْنَةً فِي أَمْرَحَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبَيِّسَهُ. وَمَرَعٌ عِرْضُهُ:
 دَنَسٌ، وَأَمْرَعُهُ هُوَ وَمَرَّعُهُ: دَنَسَهُ، وَالْمُجَاوِزُ مَنْ فَعَلَهُ
 الْإِمْرَاعُ. وَمَرَّعَهُ فِي التُّرَابِ تَمْرِيقًا فَتَمْرَعُ أَي مَعَكَ فَتَمَعَكَ،
 وَمَارَعُهُ، كِلَاهِمَا: التَّرَقُّهُ بِهِ، وَالاسْمُ الْمَرَاغَةُ، وَالْمَوْضِعُ مِتَمْرَعُ
 وَمَرَاغٌ وَمَرَاغَةٌ. وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ: مَرَاغٌ دَوَابُّهَا الْمِسْكُ أَي الْمَوْضِعُ الَّذِي
 يَتَمْرَعُ فِيهِ مِنْ تُرَابِهَا. وَالتَّمْرَعُ: التَّقَلُّبُ فِي التُّرَابِ. وَفِي
 حَدِيثِ عَمَّارٍ: أَجْتَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَمْرَعْنَا فِي التُّرَابِ؛
 ظَنَّ أَنَّ الْجُنُبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَّلَ التُّرَابَ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ
 كَالْمَاءِ. وَمَرَاغَةُ الْإِبِلِ: مُتَمْرَعُهَا. وَالْمَرْعُ: الْمَصِيرُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ
 بَعْرُ الشَّاةِ.

والمَرَاغَةُ: الْأَتَانُ، وَقِيلَ: الْأَتَانُ الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفُحُولِ،
 وَبِذَلِكَ لَقِبَ الْأَخْطَلُ أُمَّ جَرِيرٍ فَسَمَّاهُ ابْنَ الْمَرَاغَةِ أَي يَتَمْرَعُ
 عَلَيْهَا الرَّجَالُ، وَقِيلَ: لِأَنَّ كَلْبِيًّا كَانَتْ أَصْحَابَ حُمْرٍ.
 وَالْمَرْعُ: أَكَلُ السَّائِمَةِ الْعُشْبَ. وَمَرَّعَتِ السَّائِمَةُ وَالْإِبِلُ الْعُشْبَ

تَمَرُّغُهُ مَرَّغًا: أَكَلْتَهُ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ. وَمَرَّغُ الْإِبِلِ:
مُتَمَرِّغُهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَجْفُلُهَا كُلَّ سَنَامٍ مَجْقَلٍ ،
لَايَا يَلَايِ فِي الْمَرَّاعِ الْمُسْهَلِ
وَالْمَمَرَّغَةُ: الْمِعَى الْأَعْوَرُ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ، وَسُمِّيَ أَعْوَرَ لِأَنَّهُ
كَالْكَيْسِ لَا مَتَقَدَّ لَهُ.

@مزغ: قال ابن بري: التمرُّغُ التَّوْتُبُ؛ قال رؤبة:

بِالْوَتْبِ فِي السُّوَاتِ وَالتَّمَرُّغِ
@مشغ: المَشْغُ: صَرَبَ مِنَ الْأَكْلِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَقِيلَ: هُوَ كَأَكْلِكَ
الْقِنَاءَةُ.

وَمَشَّغَ عِرْضَهُ وَمَشَّغَهُ: عَابَهُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَاحْدَرُ أَقَابِلَ الْعُدَاةِ التَّمَرُّغِ

عَلَيَّ، إِنِّي لَسْتُ بِالْمُرْعَرِّغِ

أَعْدُو، وَعِرْضِي لَيْسَ بِالْمُمَشِّغِ

أَي لَيْسَ بِالْمُكَدِّرِ وَلَا الْمُلْطَخِ.

وَالْمِشْغَةُ: طِينٌ يَجْمَعُ وَيُعْرَزُ فِيهِ شَوْكٌ وَيُتْرَكُ حَتَّى يَجِفَّ ثُمَّ

يُصْرَبُ عَلَيْهِ الْكِنَانُ حَتَّى يَتَسَرَّحَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ثَوْبٌ مَمَشَّغٌ

مَضْبُوعٌ بِالْمِشْغِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ بِالْمِشْغِ الْمِشْقَ، وَهُوَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ.

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ: مَشَّغَهُ مَائَةٌ سَوْطٍ وَمَشَّغَهُ إِذَا ضَرَبَهُ.

أَبُو عَمْرٍو: الْمِشْغَةُ قِطْعَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْكِسَاءِ الْخَلْقُ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي بَدْرِ
الْيَسْلَمِيِّ:

كَأَنَّهُ مِشْغُهُ سَيِّخٌ مُلْقَاهُ

@مضع: مَضَعٌ يَمَضَعُ وَيَمَضَعُ مَضْعًا: لَأَكَّ. وَأَمَضَعَهُ الشَّيْءَ

وَمَضَعَهُ: أَلَاكَ إِيَّاهُ؛ قَالَ:

أَمْضِعُ مَنْ شَاخَنَ عُودًا مُرًّا

شَاخَنَ: عَادَى؛ وَقَالَ:

هَاعٌ يُمَضِّعُنِي ، وَيُضِيحُ سَادِرًا ،

سَلَكًا يَلْخَمِي ، ذَنْبُهُ لَا يَشْبَعُ

وَمَضَعُ الطَّعَامِ يَمَضَعُهُ مَضْعًا.

وَالْمَضَاعُ، بِالْفَتْحِ: مَا يُمَضَعُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَعُ. وَمَا

دُقْتُ مَضَاعًا وَلَا لَوَاكَا أَي مَا دُقْتُ مَا يُمَضَعُ. وَيُقَالُ: مَا عِنْدِنَا

مَضَاعٌ، وَهَذِهِ كِسْرَةٌ لَيْبَةُ الْمَضَاعِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَكَلَ حَشْفَةً مِنْ

تَمْرَاتٍ قَالَ: فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَيَّ لِأَنَّهَا سَدَّتْ فِي مَضَاعِي؛

الْمَضَاعُ، بِالْفَتْحِ: الطَّعَامُ يُمَضَعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَضَعُ نَفْسُهُ. يُقَالُ: لُقْمَةٌ

لَيْبَةُ الْمَضَاعِ وَشَدِيدَةُ الْمَضَاعِ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَ فِيهَا قُوَّةٌ عِنْدَ

مَضْعِهَا. وَكَلَامٌ مَضِعٌ: بَلَغَ أَنْ تَمَضَّعَهُ الرَّاعِيَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي قَفْعَسٍ

فِي صِفَةِ الْكَلْبِ: حَضِعُ مَضِعٌ ضَافٍ رَتَعُ؛ أَرَادَ مَضِعٌ فَحَوْلَ الْغَيْنِ عَيْنًا

لِمَا قَبْلَهُ مِنْ حَضِعٍ وَلِمَا بَعْدَهُ مِنْ رَتَعٍ.

وَالْمَضَاعَةُ، بِالضَّمِّ: مَا مُضِعَ. وَالْمَضَاعَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْقَمِّ مِنْ آخِرِ

ما مَصَّعْتَهُ.

والمَوَاصِعُ: الأَصْرَاسُ لِمَصَّعِهَا، صفة غالبة.

والمَاضِغَانِ والمَاضِغَتَانِ والمَصِّغَتَانِ: الحَتَكَانِ لِمَصَّعِهُمَا

المَأْكُولِ، وقيل: هما رُودَا الحَتَكَيْنِ

(* قوله «رودا الحنكين» كذا بالأصل،

ولعلمها رُودَا اللحيين بالهمز، ففي مادة رَأد من اللسان: والرَأد والرُودُ أيضاً رَأد اللحي وهو أصل اللحي التاتئ تحت الأذن، وقيل أصل الاضراس في اللحي،

وقيل الرَأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان في اعلاهما.) لذلك، وقيل: هما

عِرْقَانِ فِي اللّحْيَيْنِ، وقيل: هما أَصْلَا اللّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنبِتِ

الأضراس بِحِيَالِهِ، وقيل: هما ما شَخَصَ عِنْدَ المَصِّعِ.

والمَصِّعَةُ: كل عَصَبَةٍ ذَاتِ لَحْمٍ، فإِذَا أَن تَكُونُ مِمَّا يُمَصَّعُ، وَإِذَا

أَن تَشْبِهُ بِذَلِكَ إِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ. والمَصِّعَةُ: لحم باطن العَصُدِ،

لذلك أيضاً. وقال ابن شميل: كل لحم على عظم مَصِّعَةٌ، والجمع مَصِّعٌ

وَمَصَائِعٌ. وقال الليث: كل لحمة يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا عِرْقٌ فَهِيَ

مَصِّعَةٌ، قال: واللَّهْزِمَةُ مَصِّعَةٌ والعَصَلَةُ مَصِّعَةٌ. والمَصَائِعُ من

وِطْيَفِي الفرس: رُؤُوسُ الشَّطَائِطَيْنِ

(* قوله «الشطائتي» كذا بالأصل، والذي في

القاموس: الشطئ عظيم لازق بالركبة أو بالذراع أو بالوظيف أو عصب صفار

فيه.) لأن أكلها من الوحش يَمَصَّعُهَا، وقد تكون على التشبيه كما تقدم

لمكان المضع أيضاً. والمَصِّعَةُ: ما بُلَّ وَشُدَّ عَلَى طَرْفِ بِيئَةِ القَوْسِ من

العَقَبِ لَأَنَّهُ يُمَصَّعُ، وقيل: هي العَقَبَةُ التي على طَرْفِ السَّيِّئَةِ.

الأصمعي: المَصَائِعُ العَقَبَاتُ اللواتي على طَرْفِ السَّيِّئَتَيْنِ.

والمَصِّعَةُ: القِطْعَةُ من اللحم لمكان المضع أيضاً. التهذيب: المَصِّعَةُ قِطْعَةُ

لحم، وقيل: تكون المَصِّعَةُ غَيْرَ اللحم. يقال: أَطَيَّبْتُ مَصِّعَةَ أَكَلِهَا

النَّاسُ صَيِّحَانِيَّةً مَصِّعِيَّةً. وقال خالد بن جَنْبَةَ: المَصِّعَةُ من

اللحمِ قَدْرٌ ما يُلْقَى الإِنْسَانُ فِي فِيهِ، ومنه قيل: فِي الإِنْسَانِ مُضْغَتَانِ

إِذَا صَلَّحَتَا صَلَّحَ البَدَنُ: القلبُ واللِّسَانُ، والجمع مُضْغٌ، وقلب

الإِنْسَانِ مُضْغَةٌ من جَسَدِهِ. التهذيب: إِذَا صارت العَلَقَةُ التي خُلِقَ

مِنْهَا الإِنْسَانُ لَحْمَةً فَهِيَ مُضْغَةٌ. وفي الحديث: إِنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ يَجْمَعُ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَظْفَةً ثَمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَقَةً ثَمَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مُضْغَةً ثَمَّ

يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ المَلَكَ. وفي الحديث: إِنْ فِي ابْنِ آدَمَ مُضْغَةً إِذَا صَلَّحَتْ

صَلَّحَ الجِسْدُ كُلَّهُ، يعني القلبَ لَأَنَّهُ قِطْعَةُ لَحْمٍ من الجِسْدِ.

والمَصَّاعَةُ: الأَحْمَقُ.

والمَصِّعُ من الجِراحِ: صِغارُها، وقول عمر، رضي الله عنه: إِثَّا لَا

تَتَعَاوَلُ المَصِّعَ بَيْنَنَا، أَرَادَ الجِراحاتِ، والمَصِّعُ جَمْعُ مُضْغَةٍ، وهي

القِطْعَةُ من اللحمِ قَدْرٌ ما يُمَصَّعُ وَسَمَّاها مُضْغًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِمُضْغَةِ

الإِنْسَانِ فِي خَلْقِهِ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى تَصْغِيرِهَا وَتَفْطِيلِهَا. والمَصِّعُ: ما

لَيْسَ لَهُ أَرشٌ مُقَدَّرٌ معلوم من الجِراحِ والشَّجَاجِ، شُبِّهَتْ بِمُضْغَةِ

الخَلْقِ قَبْلَ تَفْتِ الرُّوحِ، وبالمُضْغَةِ الواحدة شُبِّهَتْ اللَّقْمَةُ

تُمْصَعُ، وقيل: شبهها بالمصغة من اللحم لقلتها في جنب ما عَظُمَ من
الجَنَياتِ. وقال أحمد لإسحق: ما الذي لا تَعْقِلُ العاقلة؟ قال: ما دون
الثَلث؛ وقال ابن راهويه: لا تَعْقِلُ العاقلة ما دُونَ المَوْضِحَةِ إنما
فيها حُكوميةٌ، وتَحْمِلُ العاقلة المَوْضِحَةَ فما فوقها، وقالوا معاً: لا
تعقل المرأة والصبي مع العاقلة.

وَأَمْصَعَ التمر: حان أن يُمَصَّعَ. وتَمْرٌ ذُو مَصْغَةٍ: صُلْبٌ مَتِينٌ
يُمَصَّعُ كثيراً. وهَجَاهُ هَجَاءٌ ذَا مَمَصْغَةٍ: يصفه بالجودة
والصَّلابة كالتمر ذي المَمَصْغَةِ. وإنه لذو مَصْغَةٍ إذا كان من سُوسِيهِ اللحمِ.
ومُصَّعُ الأمور: صِغارُها، وكلاهما من المَصْغِ.

وماصَّعَه القتال والحُصومة: طاولَه إِيَّاهُما.

@مغمغ: المغمغة: الاختلاط؛ قال رؤبة:

ما مِنْكَ خَلَطُ الخُلُقِ المُمَّعِغِ ،

فانْفَحَ يَسْجَلُ مِنْ تَدَى مُبْلَغِ

وَتَمَّعَمَعَ المَالُ إذا جرى فيه السَّمْنُ. وَمَعَمَعَ اللحم: لم

يُحْكِمَ مَصْغَةَ. وَمَعَمَعَ الكلام: لم يَبَيِّنْهُ. والمَعَمَغَةُ: أن

تَرَدَّ الإبلُ المَاءَ كلما شاءت؛ عن ابن الأعرابي، والذي حكاه أبو عبيد

الرَّعْرَعَةُ وقد تقدَّم. وَمَعَمَعَ طَعَامَهُ: أَكثَرَ أَدَمَهُ، والمعروف

صَعَصَعَ. أبو عمرو: إذا رَوَى الثَّرِيدَ دَسَمًا قيل مَعَمَعَهُ

وَرَوَّعَهُ وَسَعَّسَعَهُ وَصَعَّصَعَهُ.

@موع: ما عَمَتِ السَّنْبُورَةُ تَمُوجٌ مُواغاً وَمَوْغاً: مثل ماءِ يَت.

@مأق: المأقة: الجفد. والمأقة والمأقي، مهموز: ما يأخذ الصبي بعد

البكاء، مَيْقٌ يَمَاقُ مَاقاً، فهو مَيْقٌ، وامْتاق مثله. والمأقة،

بالتحريك: شبه الفواق يأخذ الإنسان عند البكاء والتشريح كأنه نفس

يقلعه من صدره؛ وروى ابن القطاع المأقة، بالتحريك: شدة الغيظ والغضب؛

وشاهد المأقة، بسكون الهمزة، قول النابغة الجعدي:

وخصمِي صِرَارِ ذَوِي مَاقَةٍ،

متي يَدُنْ رِسلِهما يُشْعَبُ

فمأقة على هذا ومأقة مثل رَحْمَةٍ وَرَحْمَةٍ، وأما التَّاقَةُ فهي

شدة الغضب، فذكر أبو عمرو أنها بالتحريك. وقال الليحياني: مَيَّقَتِ

المرأة مَاقَةً إذا أخذها شبه الفواق عند البكاء قبل أن تَبْكِي. ومَيَّقِ الرجل:

كاد يبكي من شدة الغيظ أو يبكي، وقيل: بكى واخْتَدَّ. وأماق إِمَاقاً:

دخل في المأقة كما تقول أكابَ دخل في الكابة. وامْتاق إليه

بالبكاء: أجهش إليه به. الأصمعي: امْتاقَ غضبه امْتِاقاً إذا اشتدَّ. وقَدِمَ

فلان علينا فامْتاقنا إليه: وهو شبه التباكي إليه لطول الغيبة. ابن

السكيت: المَاقُ شدة البكاء. وقالت أم تَابُطٍ شراً تَوَّينَ ولدها: ما

أَبِيهِ مَيقاً أي باكياً؛ ولينشد لرؤبة:

كأما عَعولُتها بعد التَّاقِ

عَوْلُهُ تَكَلَّى، وَلَوَلت بعد المَاقِ

الليث: المَوْقُ من الأرض والجمع الأماقُ النواحي الغامضة من أطرافها؛

وَأَنشُد:
تُفْضِي إِلَى نَارِحَةِ الْأَمَاقِ
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَاقَةُ الْأَتَقَةُ وَشِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحَمِيَّةُ. وَالْإِمَاقُ: نَكَتَ
الْعَهْدَ مِنَ الْأَتَقَةِ. وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِبَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ
الْيَمَانِيِّينَ: مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْإِمَاقَ وَتَأْكُلُوا الرِّمَاقَ؛ تَرَكَ الْهَمَزُ مِنَ الْإِمَاقِ
لِيُوزَنَ بِهِ الرِّمَاقُ، يَقُولُ: لَكُمْ الْوَفَاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا لَمْ تَأْتُوا بِالْمَاقَةِ
فَتَعُدُّوا وَتَتَكَبَّرُوا وَتَقْطَعُوا رِبَاقَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي أَعْنَاقِكُمْ؛ وَفِي
الصَّحَاحِ: بِعَنِي الْغَيْظُ وَالْبِكَاةُ مِمَّا يَلْزِمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَطْلَقَهُ عَلَى التَّكْثِ
وَالْغَدْرِ، لِأَنَّهُمَا مِنْ نَتَائِجِ الْأَتَقَةِ وَالْحَمِيَّةِ أَنْ تَسْمَعُوا وَتَطِيعُوا؛ قَالَ
الرَّمْخَشَرِيُّ: وَأَوْجَهُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْإِمَاقُ مَصْدَرُ أَمَاقٍ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنَ الْمُوقِ
بِمَعْنَى

الْحُمُقِ، وَالْمُرَادُ إِضْمَارُ الْكُفْرِ وَالْعَمَلُ عَلَى تَرْكِ الْإِسْتِبْصَارِ فِي دِينِ اللَّهِ
تَعَالَى. أَبُو زَيْدٍ: مَاقُ الطَّعَامُ وَالْحُمُقُ إِذَا رُحُصَ، وَفِي الْمَثَلِ: أَنْتَ تَيْقُ
وَأَنَا مَيْقُ فَكَيْفَ تَتَّفِقُ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ تَاقٍ، وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ
فِي سُوءِ الْإِتْفَاقِ وَالْمَعَاشِرَةِ.
وَمُوقُ الْعَيْنِ وَمُوقُهَا وَمُوقِيهَا وَمَاقِيهَا: مُؤَخَّرُهَا، وَقِيلَ مَقْدَمُهَا، وَجَمَعَ
الْمُوقُ وَالْمُوقُ وَالْمَاقُ أَمَاقٍ، وَجَمَعَ الْمُوقِي وَالْمَاقِي مَاقٍ عَلَى الْقِيَاسِ،
وَفِي وَزْنِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَصَارِيفِهَا وَضُرُوبُ جَمْعِهَا تَعْلِيلٌ دَقِيقٌ. وَمُوقِي الْعَيْنِ
وَمَاقِيهَا: مُؤَخَّرُهَا وَقِيلَ مَقْدَمُهَا. أَبُو الْهَيْثَمِ: فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ
لِغَاتِ خَمْسٍ: مُوقٌ وَمَاقٍ، مَهْمُوزَانِ وَيَجْمَعَانِ أَمَاقًا؛ وَأَنشُدَ ابْنُ بَرِي لَشَاعِرٍ:
فَارَقْتُ لَيْلَى صَلَّةً،
فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا
فَالْعَيْنُ تُدْرِي دَمْعَهَا،
كَالدَّرِّ مِنْ أَمَاقِهَا

وَقَدْ يَتْرِكُ هَمْزَهَا فَيَقَالُ مُوقٌ وَمَاقٍ، وَيَجْمَعَانِ أَمَاقًا إِلَّا فِي لُغَةِ مَنْ قَلَبَ
فَقَالَ أَمَاقٍ؛ وَأَنشُدَ ابْنُ بَرِي لِلخَنَسَاءِ:
تَرَى أَمَاقِهَا الدَّهْرَ تَدْمَعُ
وَيَقَالُ: مُوقٌ عَلَى مُفْعِلٍ فِي وَزْنِ مُؤَبٍّ، وَيَجْمَعُ هَذَا مَاقِي؛ وَأَنشُدَ لِحَسَانٍ:
مَا يَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامَ، كَأَنَّمَا
كَجَلَّتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْإِثْمِيدِ؟
وَقَالَ آخَرُ: وَالْخَيْلُ تَطْعَنُ شَرْرًا فِي مَاقِيهَا
وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ:
كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي وَقْبِي حَجَرٌ،
بَيْنَ مَاقٍ لَمْ تُحَرِّقْ بِالْإِبْرِ
وَقَلِيلِ مُعَقَّرٍ فِي مَفْرَدِهِ:
وَمَاقِي عَيْنِهَا حَذَلُ تَطُوفِ
وَقَالَ مَزَاحِمُ الْعَقْلِيِّ فِي تَشْبِيهِهِ:
أَتَحْسِبُهَا تُصَوِّبُ مَاقِيَّهَا؟
عَلَيْتُكَ، وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا

ويروى:

أَتَرُّعْمَهَا يُصَوِّبُ مَا قِيَاهَا

ويقال: هذا ماقي العين على مثال قاضي البلدة، ويهمز فيقال مَاقِي، وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي، لأن ألف كلفه فاعل من بنات الأربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز، وحكي الهمز في مَاقِي خاصة. الفراء في باب مَفْعَلٍ: ما كان من ذوات الياء والواو من دَعَوْتُ وَقَصَّيْتُ فَاَلْمَفْعَلُ فيه مفتوح، اسماً كان أو مصدرًا، إلا المَاقِي من العين فلن العرب كسرت هذا الحرف، قال: وروي عن بعضهم أنه قال في مَآوَى الإبل مَآوِي، فهذان نادران لا يقاس عليهما. اللحياني: القلب في مَاقٍ فيمَنُّ لغته مَاقٌ ومُوقٌ أمقُ العين، والجمع أماق، وهي في الأصل أمَاق فقلبت، فلما وحدوا قالوا أمقٍ لأنهم وجدوه في الجمع كذلك، قال: ومن قال مَاقِي جعله مَواقِي؛ وأنشد:

كَانَ أَصْطِفَاقِ الْمَاقِيَيْنِ بِطَرْفِهَا

تَبَيَّرَ جُمان، أخطأ السُّلُكُ ناطمُهُ

وفي الحديث: أنه كان يمسح المَاقِيَيْنِ، وهي تثنية المَاقِي؛ وقال الشاعر:

فَطَلَّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ

قَدِي، فِي مَواقِي مُفْلَتِيهِ يُقَلِّقُ

جمع مَاقِي؛ وقالت الخنساء في مفردة:

مَا إِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ عَبْرَةٍ مَاقِي

وقال الليث: مُوقُ العين مؤخرة ومَاقُها مقدمها، رواه عن أبي الدقيش. قال: وروي عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أنه كان يكتحل من قَبَلِ مُؤَقِه مرة ومن قَبَلِ مَاقِه مرة، يعني مقدم العين ومؤخرها. قال الزهري: وأهل اللغة مجمعون على أن المُوقُ والمَاقُ حرف العين الذي يلي الأنف وأن الذي يلي الصدغ يقال له اللحاظ، والحديث الذي استشهد به غير معروف. الجوهري: مُوقُ العين طرفها مما يلي الأنف، ولحاظها طرفها الذي يلي الأذن، والجمع أماق وأمَاق أيضاً مثل آبار وأبار. ومَاقِي العين: لغة في مُوقِ العين، وهو قَعْلِي وليس بمَفْعَلٍ لأن الميع من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به، لأن قَعْلِي بكسر اللام نادر لا أخت لها فألحق بمَفْعَلٍ، ولهذا جمعوه على مَاقٍ على التوهم كما جمعوا مَسِيلَ الماء أَمَسِيلَةً ومُسْلاناً، وجمعوا المَصِيرَ مُصْراناً، تشبيهاً لهما بمَفْعَلٍ على التوهم. قال ابن السكيت: ليس في ذوات الأربعة مَفْعَلٍ، بكسر العين، إلا حرفان: مَاقِي العين ومَآوِي الإبل؛ قال الفراء: سمعتهما والكلام كله مَفْعَلٍ، بالفتح، نحو رميته مَرْمِيٌّ ودعوته مَدْعِيٌّ وغزوته مَغْزِيٌّ، قال: وظاهر هذا القول، إن لم يُتَأَوَّلْ على ما ذكرناه، غلط؛ وقيل ابن بري عند قوله: وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق، قال: الياء في مَاقِي العين زائدة لغير إلحاق كزيادة الواو في عَرْفُوقَةٍ وتَرْقُوقَةٍ، وجمعها مَاقٍ على فعَالٍ كَعَرِاقٍ وتَرِاقٍ، ولا حاجة إلى تشبيه مَاقِي العين بمَفْعَلٍ في جمعه كما ذكر في قوله، فهذا جمعه

علي مَاقٍ علي التوهم لما قدمتُ ذكره، فيكون مَاقٍ بمنزلة عَزَقٍ جمع عَزَقَوَةٌ، وكما أن الياء في عَزَقِي ليست للإلحاق كذلك الياء في مَاقِي ليست للإلحاق، وقد يمكن أن تكون الياء في مَاقِي بدلاً من واو بمنزلة عَزَقٍ، والأصل عَزَقُو، فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها؛ وقال أبو علي: فلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن بري أيضاً بعدما حكاه الجوهري عن ابن السكيت: إنه ليس في ذوات الأربعة مَفْعِل، بكسر العين،

إلا حرفان: مَاقِي العين وَمَاقِي الإبل؛ قال: هذا وهم من ابن السكيت لأنه قد ثبت كونه الميم أصلاً في قولهم مُوقٌ، فيكون وزنها فَعْلِي على ما تقدم، ونظير مَاقِي مَعْدِي فيمن جعله من مَعَدَّ لِي أبعد ووزنه فَعْلِي. وقال ابن بري: يقال في الموقِ مَوقٌ ومَاقٍ، وتثبت الياء فيهما مع الإضافة والألف واللام. قال أبو علي: وأما مَوقِي فالياء فيه للإلحاق بِنُزْنٍ، وأصله مَوقُو بزيادة الواو للإلحاق كعُنُصُوةٍ، إلا أنها قلبت كما قلبت في أدل، وأما مَاقِي العين فوزنه فَعْلِي، زيدت الياء فيه لغير إلحاق كما زيدت الواو في تَزَقُوةٍ، وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للإلحاق بالواو، فيكون وزنه في الأصل فَعْلُو كَتَرَقُو، إلا أن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير، انقعر كلام أبي علي. قال ابن بري: وماقئ على فاعل جمعه مَواقئُ وتثنيته مَاقئان؛ وأنشد أبو زيد:

يا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَعْمِيضًا،

وماقئِينَ اِكْتَحَلًا مَضِيضًا

قال أبو علي: من قال مَاقٍ فالأصل مَاقئُ ووزنه فاعل، وكذلك جمعه مَواقٍ ووزنه فوالع، فأخرت الهمزة وقلبت ياء، والدليل على ذلك ما حكى عن أبي

زيد أن قوماً يحققون الهمزة فيقولون مَقئ العين. وقال اللحياني: يقال مَوقٌ وأمواقٌ ومَوقٍ أيضاً، بغير همز، وجمعه مَواقٍ؛ قال: وسمعت مَوقئٍ وجمعه مَواقئُ، وأمَاقاً وجمعه أمَاقٍ، قال الشيخ: ويقال أمَاقٌ مقلوب، وأصله مَوقٌ وأمَاقٍ على إقلب من أمَاقٍ، قال: فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب: مَوقٌ ومَاقٍ ومَوقٍ ومَاقٍ ومَاقئُ ومَاقٍ ومَاقئُ ومَوقئُ ومَوقئُ ومَوقئُ.

@مجنق: المَنجَنِيقُ والمِنجَنِيقُ، بفتح الميم وكسرهما، والمَنجَنُوقُ: القَدَّافُ، التي ترمى بها الحجارة، دخيل أعجمي معرب، وأصلها بالفارسية: مَنْ جِي نِيك، أي ما أجودني، وهي مؤنثة؛ قال زفر بن الحرث:

لقد تركتني مَنجَنِيقُ ابنِ بَحْدَلٍ،

أجيدُ عن العُصْفُورِ حينَ يَطِيرُ

وتقديرها مَنفَعِيلٌ لقولهم: كنا نُجَنِقُ مَرَّةً ونُرَسِقُ أُخرى. قال الفراء: والجمع مَنجَنِيقات، وقال سيبويه: هي فَعْلِيل الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم في الجمع مَجَانِيقُ، وفي التصغير مُجَنِيقُ، ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الأسم، وهذا لا يكون

في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من

نفس الحرف صار الاسم رباعياً والزيادات لا تلحق بينات الأربعة أولاً إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدَخِّرٍ، ومنهم من قال إن الميم والنون زائدتان لقولهم جَنَّ جَنَّ جَنَّ إذا رمى. التهذيب في الرباعي: أبو تراب مَنجَلِيق ويقال جَنَّوا المَجَانِيق وَمَجَنَّوْهَا؛ وفي حديث الحجاج: أنه نصب على البيت مَنجَنِيقاً وَكَلَّ بِهَا جَانِقَيْنِ، فقال أحد الجَانِقَيْنِ عند رميه:

خَطَّارَةٌ كَالجَمَلِ القَيْنِيقِ،
أَعَدَّدْتُهَا لِلْمَسْجِدِ العَتِيقِ

الجَانِقُ: الذي يدير المَنجَنِيق ويرمي عليها.

@مجلق: التهذيب في الرباعي: أبو تراب يقال للمِنجَنِيقِ مَنجَلِيق، وقد تقدم.

@محق: المَحَقُّ: النقصان وذهاب البركة. وشيء ما حَقُّ: ذاهب. وقد مَحَقَّ وَاَمَّحَقَّ وَاَمْتَحَقَّ وَمَحَقَّهُ وَأَمَحَقَّهُ: لغة وأباها الأصمعي. قال الأزهري: تقول مَحَقَّهُ اللهُ فَاَمَّحَقَّ وَأَمْتَحَقَّ أَي ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبَرَكَتُهُ؛ وَأَنشَدَ لِرؤُوبَةَ:

يَلالُ، يَا ابْنَ الأَنْجُمِ الأَطْلَاقِ،
لَسُنَّ بِنَحْسَاتٍ وَلا أَمَحاقِ

قال أبو زيد: مَحَقَّهُ اللهُ وَأَمَحَقَّهُ، وَأَبَى الأصمعي إلا مَحَقَّهُ.

وَمَمَّحَقَّ الشَّيْءَ وَأَمْتَحَقَّ. وشيءٌ مَحِيقٌ: ممحوق؛ قال المفضل التكري يصف رُفْهًا عليه سنان من حديد أو قرن:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا
تَقِيْعُ السَّمِّ، أَوْ قَرْنُ مَحِيقُ

ونصل مَحِيقُ أَي مُرَقِّقٌ مَحَدَّدٌ، وهو فَعِيلٌ مِنْ مَحَقَّهُ. وقرن مَحِيقُ إذا ذُكِّفَ فَذَهَبَ حَدُّهُ وَمَلَسَ، وَمِنْ المَحَقِّ الخفي أن تلد الإبل الذكور ولا تلد الإناث لأن فيه انقطاع النسل وذهاب اللبن، ومن المَحَقِّ الخفي النخل المُتَقَارِبُ. ابن سيده: المَحَقُّ النخل المُقَارِبُ بينه في العرس؛ وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه شيء، فقد مَحَقَّتُهُ. وقد أَمَّحَقَّ أَي بطل، مَحَقَّهُ يَمَحَقُهُ مَحَقًّا أَي أبطله ومحاه. قال الله تعالى: يَمَحَقَ اللهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ، أَي يستأصل الله الربا فيذهب ريعه وبركته. ابن الأعرابي: المَحَقُّ أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء. الجوهرى:

مَحَقَّهُ اللهُ أَي أَذْهَبَ بَرَكَتَهُ، وَأَمَحَقَّهُ لُغَةٌ فِيهِ رَدِيئَةٌ. وفي حديث البيع: الخَلِيفُ مَنَقَّقَةٌ لِلسَّلْعَةِ مَمَحَقَةٌ لِلبَرَكَةِ. وفي حديث آخر: فَإِنَّهُ يَنْقُؤُ ثُمَّ يَمَحَقُ؛ المَحَقُّ: النقص والمحو والإبطال، وقد مَحَقَّهُ يَمَحَقُهُ، وَمَمَحَقَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أَي مَظْلُومَةٌ لَهُ وَمَحْرَاةٌ بِهِ. ومنه الحديث: مَا مَحَقَّ الإسلامُ شَيْءًا مَا مَحَقَّ الشَّيْءُ، وقد تكرر في الحديث.

ابن سيده: المَحاقُ والمُحاقُ آخر الشهر إذا مَحَقَّ الهلال فلم يُر؛ قال:

أَتَوْنِي بِهَا قِيلَ الْمُحَاقِ بَلِيلَةَ،
فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

يُرْدَادُ، حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ أَغْفِيَهُ
كَرَّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْهُ، ثُمَّ يَمَّحِقُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ الْمُحَاقُ مُحَاقًا لِأَنَّهُ طَلَعَ مَعَ الشَّمْسِ
فَمَحَقْتُهُ فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ، قَالَ: وَالْمُحَاقُ أَيْضًا أَنْ يَسْتَسِرَّ الْقَمَرَ لَيْلَتَيْنِ فَلَا
يُرَى عُذُوءٌ وَلَا عَشِيَّةٌ، وَيُقَالُ لثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثُ مُحَاقٍ.
وَأَمَّا مُحَاقُ الْقَمَرِ: احْتِرَاقُهُ وَهُوَ أَنْ يَطْلُعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلَا يُرَى، يَفْعَلُ ذَلِكَ
لَيْلَتَيْنِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ. الْأَزْهَرِيُّ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي اللَّيَالِي الْمِحَاقِ، فَمِنْهُمْ
مَنْ جَعَلَهَا الثَّلَاثَ الَّتِي هِيَ آخِرُ الشَّهْرِ وَفِيهَا السَّرَّارُ، وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ أَبُو
عَبِيدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا لَيْلَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ وَبِشَعٍ وَعِشْرِينَ لِأَنَّ
الْقَمَرَ يَطْلُعُ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ شَمِيلٍ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالْمَبْرَدُ
وَالرِّبَاشِيُّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ عِنْدِي، قَالَ: وَيُقَالُ مُحَاقُ الْقَمَرِ
وَمِحَاقُهُ وَمِحَاقُهُ. وَمَحَقَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ تَمَحِّقًا: وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْمِحَاقِ مِنَ الشَّهْرِ بَدَرَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا
غَابَ عَنْهُ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَيَسْقِي بِهِ مَالَهُ، فَلَا يَزَالُ قِيَمَ الْمَاءِ ذَلِكَ الشَّهْرَ
وَرَبَّهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ، فَإِذَا انْسَلَخَ كَانَ رَبُّهُ الْأَوَّلُ أَحَقَّ بِهِ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو
ذَلِكَ الْمَحِّقَ. أَبُو عَمْرٍو: الْإِمْحَاقُ أَنْ يَهْلِكَ الْمَالُ أَوَّلَ الشَّيْءِ كَمِحَاقِ
الْهَلَالِ. وَمُحِقَ الرَّجُلَ وَامَّحَقَ: قَارَبَ الْمَوْتَ، مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَسَدِيُّ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ:

أَبُوكَ الَّذِي يَكُونُ أَنْوَفَ عُثُوقِهِ
يَأْظْفَارُهُ، حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا

أَنْسَ الشَّيْءُ: بَلَغَ غَايَةَ الْجَهْدِ، وَهُوَ نَسِيْسُهُ أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ. وَمَاجِقُ
الصَّيْفِ: شِدَّتُهُ. وَمَحَقَهُ الْحَرُّ أَيُّ أَحْرَقَهُ. وَيُقَالُ: جَاءَ فِي مَاجِقِ الصَّيْفِ
أَيُّ فِي شِدَّةِ حَرَّةٍ. وَيَوْمَ مَاجِقِ بَيْنَ الْمَحَقِّ: شَدِيدَ الْحَرِّ أَيُّ أَنَّهُ يَمَّحِقُ
كُلَّ شَيْءٍ وَيَحْرَقُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ الْحَمْرَ:

ظَلَّتْ صَوَافِقَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً،

فِي مَاجِقِ، مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ، مُحْتَدِمٌ

@مَخَقٌ: مَخَقَتْ عَيْنُهُ: كَبَخَقَتْ.

@مَخْرَقٌ: الْمُمَّخْرَقُ: الْمُمَّوَّهُ، وَهِيَ الْمَخْرَقَةُ، مَأْخُودَةٌ مِنْ مَخَارِقِ
الصَّبِيَانِ.

@مَدَقٌ: مَدَقَ الصَّخْرَةَ يَمْدُقُهَا مَدَقًا: كَسَرَهَا. وَمَيَّدِقُ اسْمٌ.

@مَذِقٌ: الْمَذِيقُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ. مَدَقَ اللَّبَنَ يَمْدُقُهُ مَدَقًا،

فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَذِيقٌ وَمَذِيقٌ: خَلَطَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ، وَالْمَدْقَةُ

الطَّائِفَةُ مِنْهُ. وَمَدَّقَهُ وَمَدَّقَ لَهُ: سَقَاهُ الْمَدَّقَةَ، وَمِنْهُ قِيلَ: فُلَانٌ يَمْدُقُ

الْوُدَّ إِذَا لَمْ يَخْلُصْ، وَهُوَ الْمَدْقُ أَيْضًا؛ وَأَنشَدَ:

يَشْرِبُهُ مَدَقًا، وَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَاجًا، كَأَفْرَابِ التَّعَالِبِ، أَوْرَقًا

وفي الحديث: بارك لكم في مَدَّقِهَا وَمَحْضِهَا؛ المَدَّق: المزج والخلط. وفي حديث كعب وسلمة: وَمَدَّقَةٌ كَطَّرَةَ الخَنِيفِ؛ المَدَّقَةُ: الشربة من اللبن المَمْدُوق، شبهها بحاشية الخنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج. والمَمَادِقَةُ فِي الوُدِّ: ضد المَخَالِصَةِ. وَمَدَّقَ الوُدَّ: لِم يخلصه. ورجل مَدَّق: كَدُّوب. ورجل مَدَّقٌ وَمَدَّقٌ وَمَمَادِقٌ بَيْن المِدَّاقِ: مَلُول، وفي الصحاح: غير مخلص وهو المِدَّاقُ؛ قال:

ولا مُوَاخَاتِكُ بِالمِدَّاقِ

ابن بزرج: قالت امرأة من العرب امْدَق، فقالت لها الأخرى: لم لا تقولين امْتَدَّق؟ فقال الآخر: والله إني لأحب أن تكون ذَمَلِقِيَّة اللسان أي فصيحة اللسان.

وأبو مَدَّقَةَ: الذئب لأن لونه يشبه لون المَدَّقَةَ؛ ولذلك قال:

جاؤوا بِصَيِّحٍ، هل رأيتِ الذئبَ قَطًّا؟

شبه لون الصَّيِّحِ، وهو اللبن المخلوط، بلون الذئب.

@مَرَق: المَرَقُ الذي يؤتدم به: معروف، واحده مَرَقَةٌ، والمَرَقَةُ أَخص منه. وَمَرَقَ القِدْرَ يَمْرُقُها وَيَمْرُقُها مَرَقًا وَأَمْرَقُها يُمْرَقُها

إمْرَاقًا: أَكثر مَرَقُها. الفراء: سمعت بعض العرب يقول أطعمنا فلان

مَرَقَةَ مَرَقَيْنِ؛ يريد اللحم إذا طبخ ثم طبخ لحم آخر بذلك الماء، وكذا قال

ابن الأعرابي. وَمَرَقَتِ البَيْضَةُ مَرَقًا وَمَذِرَتْ مَذْرًا إذا فسدت فصارت ماء. وفي حديث علي: إن من البيض ما يكون مارقاً أي فاسداً. وقد

مرقت

البَيْضَةُ إذا فسدت. وَمَرَقَ الصوفَ والشعرَ يَمْرُقُه مَرَقًا: تنتفه.

والمُرَاقَةُ، بالضم: ما انتفت منهما، وخص بعضهم به ما ينتفت من الجلد

المَعْطُون

إذا دفن ليسترخي، وربما قيل لما تنتفه من الكلاء القليل لبعيرك مُرَاقَةٌ؛

وقال اللحياني: وكذلك الشيء يسقط من الشيء، والشيء يفنى منه فيبقى منه

الشيء. وفي الحديث: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن بنتاً لي

عَرُوساً تَمْرُقُ شعْرُها، وفي حديث آخر: مَرِصَتْ فَأَمْرَقَ شعْرُها. يقال: مَرَقَ

شَعْرُهُ وَتَمْرَقَ وَأَمْرَقَ إذا انتثر وتساقط من مرض أو غيره.

والمَرَقَةُ: الصوفة أول ما تنتف، وقيل: هو ما يبقى في الجلد من اللحم إذا

سلخ،

وقيل: هو الجلد إذا دبغ.

والمَرَقُ، بالتسكين: الإهابُ المُنِينُ. تقول مَرَقْتُ الإهابَ أي

ينتفت عن الجلد المعطون صوفه. وَأَمْرَقَ الجلدُ أي حان له أن ينتف. ويقال:

أَتَنُّ من مَرَقَاتِ الغنمِ، الواحدة مَرَقَةٌ؛ وقال الحرث بن خالد:

ساكناتُ العَقِيقِ أَشْهَى إلى القلـ

ب من الساكناتِ دُورَ دِمَشْقِ

بِتَصَوُّوعِنَ، لو تَصَمَّحَنَّ بالمسـ

ك، ضِماخاً كأنه ربح مَرَقِ

قال ابن الأعرابي: المَرْقُ صُوف العِجافِ والمَرْضى، وأما ما أنشده ابن الأعرابي من البيت الأخير من قوله: كأنه ریح مَرْق، ففسره هو بأنه جمع المَرْقة التي هي من صوف المهازيل والمَرْضى، وقد يجوز أن يكون يعني به الصوف أول ما يُتَّف، لأنه حينئذ مُتَّف. تقول العرب: أنتنُّ من مَرْقات الغنم، فيكون المَرْقُ على هذا واحداً لا جمع مَرْقة، ويكون من المذكر المجموع بالتاء، وقد يكون يعني به الجلد الذي يُدْفن ليسترخي. وأمَّرق الشعر: حان له أن يُمَّرق. ابن الأعرابي: المَرْقُ الطعن بالعجلة. والمُزَّق: الذئب المُمَّعة. والمَرْق: الصوف المُتَّقش. يقال: أعطني مَرْقة أي صوفة. والمَرْق: الإهابُ الذي عُطِنَ في الدباغ وترك حتى أنتن وأمرط عنه صوفه؛ ومَرَّقْتُ الإهابَ مَرْقاً فأمرق أمراقاً؛ والمُراقاة والمُراطة: ما سقط من الشعر. والمُراقاة من النبات: ما يُشْبِع المائل؛ وقال أبو حنيفة: هو الكلاء الضعيف القليل. ومَرَّقَت النخلة وأمرقت، وهي مُمَرَّق: سقط حملها بعدما كبر، والاسم المَرْقُ.

ومَرَّق السهم من الرَّمِيَّة يَمَرِّق مَرْقاً ومُروفاً: خرج من الجانب الآخر. وفي الحديث وذكر الخوارج: يَمَرِّقُونَ من الدِّين كما يَمَرِّق السهم من الرَّمِيَّة أي يَجُوزوهُ ويخرقوهُ ويتعدونه كما يخرق السهم المَرْمِيَّ به ويخرج منه. وفي حديث علي، عليه السلام: أَمِرْتُ بقتال المارقين، يعني الخوارج، وأمرقتُ السهم إمراقاً، ومنه سميت الخوارج مارقةً، وقد أمرقهُ هو. والمُرووق: الخروج من شيء من غير مدخله. والمارقة: الذين مرقوا من الدِّين لعلوهم فيه. والمُرووق: سرعة الخروج من الشيء، مَرَّق الرجل من دينه ومَرَّق من بيته، وقيل: المُروق أن يُفِذ السهم الرَّمِيَّة فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسأثره في جوفها. والامتراق: سرعة المَرْق. وامترق وامرق الولد من بطن أمه وامترقت الحمامة من وكرها: خرجت. ومَرَّق في الأرض مُروفاً: ذهب. ومَرَّق الطائر مَرْقاً: دَرَّق. والمَرْق والمُرَّق: الأخيرة عن أبي حنيفة عن الأعراب: سفا السنبل، والجمع أمراق. والتَّمْرِيقُ: الغناء، وقيل: هو رفع الصوت به؛ قال: دَهَبَتْ مَعَدُّ بالعلاء وتَهَشَل،

من بين تالي شِعْره ومُمَرِّق والمَرْق، بالسكون: غِناء الإماء والسَّفِلة، وهو اسم. والمُمَرِّق أيضاً من الغِناء: الذي تغنيه السَّفِلة والإماء. ويقال للمُعَيِّي نفسه المُمَرِّق، وقد مَرَّق يَمَرِّق تَمْرِيقاً إذا غنى. وحكى ابن الأعرابي: مَرَّق بالغِناء؛ وأنشد:
أفي كلِّ عامٍ أنت مُهْدِي قَصِيدَةٍ،
يُمَرِّق مَدْعورٍ بها فالتَّهابِلُ؟
فإن كنتِ فاتتِكَ العُلى، يا ابن دَيْسِقِ،
فدَعَّها، ولكن لا تَفُتُّكَ الأسافلُ
قال ابن بري: قال ابن خالويه ليس أحد فسر التَّمْرِيقَ إلا أبو عمرو الزاهد، قال: هو غِناء السفلة والساسة، والتَّصْبُ غِناء الركبان. وفي الحديث

ذكر المُمَرَّق، هو المغنّي. واهْتَلَبَ السيفَ من غمده وامْتَرَقَهُ
واخْتَلَطَهُ واعْتَقَهُ إذا استله. ويقال للذي يُبْدِي عورته: امْرَقَ
يَمْرُقُ. وامْرَقَ الرجلُ: بدت عورته.
وقولهم في المثل: رُوِيَ العَزْوُ يَنْمَرِقُ، وأصله أن امرأة كانت
تغزو فحيلت، فذُكِرَ لها الغزو، فقال: رُوِيَ العَزْوُ يَنْمَرِقُ أي
أمهلوا الغزو حتى يخرج الولد؛ قال ابن بري: وقال المفضل هي رَقَاشِ
الكِنَانِيَّةُ، وجمع المَارِقِ مُرَّاق؛ قال حميد الأرقط:
ما فَيَنْتُ مُرَّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنِ
سَفَطَ عُمَانَ، ولصوصَ الجُفَيْنِ
وقال أبو حنيفة: المُمَرَّقُ اللحم الذي فيه سمن قليل. ومَرَقَ حَبُّ
العنب يَمْرُقُ مُرُوقًا: انتشر من ربح أو غيره؛ هذه عن أبي حنيفة.
والمُرِّيْقُ: حب العصفر، وفي التهذيب: شحم العصفر، وبعضهم يقول هي عربية
محضة، وبعض يقول ليست بعربية. قال ابن سيده: المُرِّيْقُ حب العصفر، قال:
وقال سيبويه حكاه أبو الخطاب عن العرب، قال أبو العباس: هو أعجمي وقد
غلط أبو العباس لأن سيبويه يحكيه عن العرب، فكيف يكون عجمياً؟ وثوب
مُمَرَّق: صبغ بالمُرِّيْق؛ وتَمَرَّقَ الثوب: قَبِلَ ذلك؛ وأنشد الباهلي:

يا لَيْتَنِي لِكِ مَنزَرِ مُمَرَّقٍ
بِالزُّعْفَرَانِ، لَيْسَتِهُ أَيَّامَا

قوله مُتَمَرَّق: مصبوغ بالعُصْفَر، وقال بالزُعْفَرَانِ ضرورة، وكان حقه أن
يقول بالعصفر.
ورجل مِمْرَاق: دَخَالَ في الأمور. والمَارِقُ: العلم النافذ في كل شيء
لا يتعوج فيه.

ومَرَقًا الأنف: حَرَفَاه. قال ثعلب: كذا رواه ابن الأعرابي بالتخفيف،
والصواب عنده مَرَقًا الأنف. وفي الحديث ذكر مَرَق، بفتح الميم والراء،
وقد تسكن، بئر مَرَق بالمدينة لها ذكر في حديث أول الهجرة. والمَرَق
أيضاً: أفة تصيب الزرع. وفي الحديث: أنه اطلت حتى بلغ المَرَق؛ هو،
بتشديد القاف، ما رق من أسفل البطن ولان لا واحد له، وميمه زائدة، وقد
تقدم

في الراء.

@مزق: المَرَق: شَقَّ الثياب ونحوها. مَرَقَهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَمَرَّقَهُ
فَأَمْرَقَ تَمْرِيقًا وَتَمَرَّقَ: خرقه؛ ومنه قول العجاج:

بِحَبَابَاتٍ يَتَّقِبْنَ البُهْرَ،

كَأَنَّمَا يَمْرُقْنَ باللحم الحَوْرَ

والحَوْر: جلود حُمْر، والبُهْر: الأوساط. وفي حديث كتابه إلى
كِسْرَى: لما مَرَّقَهُ دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَرَّقُوا كُلُّ مُمَرَّقٍ، التَّمْرِيقُ
التخريق والتقطيع، وأراد يَتَمْرِيقُهُمْ تَفَرَّقَهُمْ وزوال مَلِكُهُمْ وقطع دابرتهم.
والمِرْقَةُ: القطعة من الثوب. وثوب مَزِيق ومَزِيقُ الأخيرة على النسب.
وحكى اللحياني: ثوب أمْرَاق ومِرَّق. ويقال: ثوب مَزِيق مَمْرُوق مُتَمَرَّق
وممَرَّق، وسحاب مِرَّق على التشبيه كما قالوا كِشَفَ. والمِرَّق: القطع من

الثوب المَمْرُوق، والقطعة منها مِرْقَة. الليث: يقال صار الثوب مِرْقاً أي قطعاً، قال: ولا يكادون يقولون مِرْقَة للقطعة الواحدة، وكذلك مِرْق السحاب قطعه. ومِرْقُ العِرْض: شتمه. ومِرْقُ عِرْضِهِ يَمِرْقُهُ مِرْقاً؛ كَهَرْدِهِ. وناقية مِرَاق، بكسر الميم، ومِرَاق؛ عن يعقوب: سريعة جداً يكاد يَتَمِرَّقُ عنها جلدها من نَجائِها، وزاد في التهذيب: ناقية شَوْشَاءِ مِرَاقٍ سريعة: قال الليث: سميت مِرَاقاً لأن جلدها يكاد يَتَمِرَّقُ عنها من سرعتها؛ وأنشد:

فجاءَ بشَوْشَاءِ مِرَاقٍ، ترى بها
تُدوباً من الأَسَاعِ: قَدّاً وتَوَاماً

وقال غيره: فرس مِرَاق سريعة خفيفة؛ قال ذو الرمة:

أَفَأُووا كُلَّ شاذِبةٍ مِرَاقٍ

بَرَاها القَوْدُ، واكْتَسَبَتِ أَفْوَرَارا

وفي النوادر: ما رَقْتُ فلاناً ونارِقْتُهُ مُنارِقَةً أي سابقته في العدو.

ومُرَيْقِيَاءُ: لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جد الأنصار، قيل: إنه كان يُمِرَّقُ كل يوم حُلَّةً فيَحْلَعُها على أصحابه، وقيل: إنه كان يلبس كل يوم حُلَّتَيْنِ فيَمِرَّقُهُما بالعشي ويكره أن يعود فيهما وبأنف أن يلبسهما أحد غيره، وقيل: سمي بذلك لأنه كان يلبس كل يوم ثوباً، فإذا أمسى مَرَّقَهُ ووهبه؛ وقال:

أنا ابن مُرَيْقِيَا عَمْرُو، وجدِّي

أبوه عَامِرٌ، ماءُ السماءِ

وفي حديث ابن عمر: أن طائراً مَرَّقَ عليه أي ذرق ورمى بسلحه عليه؛

مَرَّقَ الطائرُ بسلحه يَمِرَّقُ ويَمِرَّقُ مَرْقاً: رمى بذرِّقه. والمُرْقَةُ:

طائر، وليس بَبَيْتٍ. والمُمِرَّقِيُّ: لقب شاعر من عبد القيس، بكسر الزاي

وكان الفراء يفتحها؛ وإنما لقب بذلك لقوله:

فإن كنت مأكولاً، فكن خيراً أكلي،

وإلا فأدركني، ولما أمرق

قال ابن بري: وحكى المفضل الضبي عن أحمد اللغوي أن المُمِرَّقِ العبدي

سمي بذلك لقوله:

فمن مبلع النعمان أن ابن أخته،

على العين، يعتاد الصفا ويمرّق

ومعنى يَمِرَّقُ يَغْتَبِي. قال: وهذا يقوي قول الجوهري في كسر الزاي في

المُمِرَّقِ، إلا أن المعروف في هذا البيت يَمِرَّقُ، بالراء.

والتَمِرِّيقُ، بالراء: الغناء فلا حجة فيه على هذا لأن الزاي فيه تصحيف، وقال

الأمدي:

المُمِرَّقُ، بالفتح، هو شأس بن تَهَارِ العبدي، سمي بذلك لقوله:

فإن كنت مأكولاً، فكن خيراً أكلي

وأما المُمِرَّقُ، بكسر الزاي، فهو المُمِرَّقُ الحَصْرَمِي، وهو متأخر؛

وكان ولده يقال له المُمِرَّقُ لقوله:

أَنَا الْمُحَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّيَامِ، كَمَا
كَانَ الْمُحَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّيَامِ أَبِي
وَهَجَا الْمُحَزَّقُ أَبُو الشَّمَقْمَقِ فَقَالَ:
كُنْتُ الْمُحَزَّقَ مَرَّةً،
فَالْيَوْمَ قَدْ صِرْتُ الْمُحَزَّقُ
لَمَا جَرَيْتَ مَعَ الصَّلَالِ،
عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الشَّمَقْمَقِ
وَالْمُحَزَّقُ أَيْضًا: مَصْدَرٌ كَالْتَمَزِيقِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَزَقْنَا هُمْ
كُلَّ مُحَزَّقٍ.

@مستوق: روي عن عمر، رضي الله عنه، أنه كان يصلي ويداه في مُسْتَقَّة،
وفي

رواية: صلى بالناس ويداه في مُسْتَقَّة؛ قال أبو عبيد: الْمَسَاتِقُ
فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْمَامِ، وَاحِدَتُهَا مُسْتَقَّة، قَالَ: وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ مُسْتَهْ
فَعَرَبَ. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ مُسْتَقَّةٌ وَمُسْتَقَّةٌ، وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ
أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبَسَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تُدْبِذَانِ، فَبَعَثَ
بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ وَقَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ؛ هِيَ بِضْمِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا
قَرُوءٌ طَوِيلٌ الْكَمِينِ، وَقَوْلُهُ مِنْ سُنْدُسٍ يَشْبَهُ أَنَّهَا كَانَتْ مَكْفُوفَةٌ بِالسُّنْدُسِ، وَهُوَ
الرَّفِيعُ مِنَ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ لِأَنَّ نَفْسَ الْقَرُوءِ لَا يَكُونُ سُنْدُسًا، وَجَمَعَهَا
مَسَاتِقٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الْبَرَانِسَ وَالْمَسَاتِقَ وَيَصْلِي فِيهَا؛
وَأَنشَدَ شَمْرٌ:

إِذَا لَبَسْتُ مَسَاتِقَهَا عَنِّي،

فِيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا

ابن الأعرابي: هو قَرُوءٌ طَوِيلٌ الْكُمِّ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ شَمِيلٍ
فِي الْجَبَةِ الْوَاسِعَةِ.

@مَشِقٌ: الْمَشَقَّةُ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ: تَفْحُجٌ فِي الْقَوَائِمِ وَتَشْحُجٌ. وَمَشِقٌ
الرَّجُلُ يَمَشِقُ مَشَقًا، فَهُوَ مَشِقٌ إِذَا اصْطَلَكَ أَلْيَتَاهُ حَتَّى تَشْحَجْتَا،
وَكَذَلِكَ بَاطِنَا الْفَخْذَيْنِ. وَرَجُلٌ أَمَشِقٌ، وَالْمَرْأَةُ مَشَقَاءٌ بَيْنَا الْمَشَقِ.

الليث: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رِكْبَتَيْهِ تَصِيبُ الْأُخْرَى فَهُوَ الْمَشَقُ؛ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي
زَيْدٍ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ. أَبُو زَيْدٍ: مَشِقَ الرَّجُلِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا أَصَابَتْ إِحْدَى
رِكْبَتَيْهِ الْأُخْرَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَشِقُ فِي ظَاهِرِ السَّاقِ وَبَاطِنِهَا
إِخْتِرَاقٌ يَصِيبُهَا مِنَ الثَّوْبِ إِذَا كَانَ خَشِنًا. وَمَشَقَهَا الثَّوْبُ يَمَشِقُهَا:
أَحْرَقَهَا، وَالْإِسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الْمَشَقَّةُ؛ وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَطِيرٍ:

تَغْرِي السَّبَاعُ سَلَى عَنْهُ ثَمَاشِقُهُ،

كَأَنَّهُ بُرْدٌ عَصَبٌ فِيهِ تَصْرِيحٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: ثَمَاشِقُهُ ثَمَزَّقَهُ. وَمَشَقَ الثَّوْبَ: مَزَقَهُ.

وَتَمَشِقُ عَنْ فُلَانٍ ثَوْبُهُ إِذَا تَمَزَّقَ. وَتَمَشَقَ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى.

وَتَمَشَقَ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَتْ تَعْبَاشِيرُ الصَّبْحِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ مِنْ نَوَادِرِ
أَبِي عَمْرٍو:

وقد أُقيم النَّاجِيَاتِ السُّنَّاءُ
 لَيْلًا، وَسَجَّفُ اللَّيْلِ قَدْ تَمَشَّقَا
 وَالْمَشَّقُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ بِأَخْذِ النَّحْصَةِ فَيَمَشَّقُهَا بِفِيهِ مَشَّقًا
 جَذْبًا. وَمَشَّقٌ مِنَ الطَّعَامِ يَمَشَّقُ مَشَّقًا: تَنَاطَلَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا. وَمَشَّقَتْ
 الْإِبِلَ فِي الْكَلَامِ تَمَشَّقُ مَشَّقًا: أَكَلَتْ أَطَايِبَهُ. وَمَشَّقَتْهَا إِذَا
 أَرَعَيْتَهَا إِيَّاهُ. وَتَمَاشَّقَ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا تَجَاذَبُوهُ فَأَكَلُوهُ؛ قَالَ
 الرَّاعِي: وَلَا يَزَالُ لَهُمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ
 لَحْمٌ، تَمَاشَّقُهُ الْأَيْدِي، رَعَايِلُ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ امْرَأَةً يَذْمُهَا:
 تَمَاشِقُ الْبَادِيَيْنِ وَالْحُصَّارَا،
 لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السُّوَارَا
 أَي تَجَاذِبُهُمْ وَتَسَابَّهُمْ. وَرَجُلٌ مَشِيئٌ وَمَمَشَّقٌ: خَفِيفُ اللَّحْمِ، وَرَجُلٌ مَشَّقٌ
 فِي هَذَا الْمَعْنَى؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ؛ وَأَنشَدَ:
 فَاثْقَابُ كُلِّ مُنْهَذَبٍ مَرِسِ الْقُوَى
 لِحْيَالَهُنَّ، وَكُلِّ مَشَّقٍ شَيْطِيمٍ
 وَفَرَسٌ مَشِيئٌ وَمَمَشَّقٌ أَي ضَامِرٌ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ فَرَسٌ مَشِيئٌ مُمَشَّقٌ
 مَمَشَّقٌ أَي فِيهِ طَوْلٌ وَقَلَّةٌ لَحْمٍ. وَجَارِيَةٌ مَمَشَّقَةٌ: حَسَنَةُ الْقَوَامِ قَلِيلَةٌ
 اللَّحْمِ. وَمَشَّقُ الْقَدْحِ مَشَّقًا: حَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْبَرِّيِّ لِيَدِقُّ. وَالْمَشَّقُ: جَذَبُ
 الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولُ، وَالسَّيْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ، وَالْوَتْرُ يُمَشَّقُ حَتَّى
 يَلِينُ وَيَجُوفُ، كَمَا يَمَشَّقُ الْخِيَاطُ خَيْطَهُ بِحَرْنَقِهِ
 (*) قَوْلُهُ «بِحَرْنَقِهِ» هَكَذَا هُوَ

بِالْأَصْلِ): وَمَشَّقُ الْوَتْرِ: جَذَبُهُ لِيَمْتَدَّ. وَوَتْرٌ مُمَشَّقٌ وَمَمَشَّقٌ: مَمْتَدٌّ.
 وَأَمْتَشَّقُ الْوَتْرَ: أَمْتَدَّ وَذَهَبَ مَا انْقَشَرَ مِنْ لَحْمِهِ وَعَصَبِهِ. ابْنُ شَمِيلٍ: السَّرْعَةُ
 أَقْلُ الْأَوْتَارِ وَأَشَدُّهَا مَشَّقًا. وَالْمَشَّقُ: أَنْ يَلْحَمَ وَيَقْشَرَ حَتَّى يَسْقُطَ كُلُّ
 سَقَطٍ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنْ الْعَقَبَ يُؤْخَذُ مِنَ الْمَتْنِ وَيَخَالِطُهُ اللَّحْمُ فَيُنْسَبُ ثُمَّ
 يُنْسَطُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ إِلَّا مُشَاقُّ الْعَقَبِ وَقَلْبُهُ وَقَدْ هَذَبُوهُ مِنْ أَسْقَاطِهِ
 كُلِّهَا. وَمَشَاقُّ الْعَقَبِ: أَجُودُهُ، قَالَ: الْعَقَبُ فِي السَّاقَيْنِ وَفِي الْمَتْنِ وَمَا سِوَاهُمَا
 فَإِنَّمَا هُوَ الْعَصَبُ، قَالَ: وَالْعَلْبَاءُ عَصَبَةٌ لَا يَكُونُ وَتْرًا وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَقَلَمٌ
 مَشَاقٌّ: سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي الْقِرْطَاسِ. وَمَشَّقُ الْخَطِّ يَمَشَّقُهُ مَشَّقًا: مَدَّهُ،
 وَقِيلَ أَسْرَعَ فِيهِ. وَالْمَشَّقُ: السَّرْعَةُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَالْأَكْلِ وَالْكِتَابَةِ، وَقَدْ
 مَشَّقَ يَمَشَّقُ. وَالْمَشَّقُ: الطَّعْنُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ؛ قَالَ ذُو

الرَّمَةِ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيئًا:
 فَكَّرَ يَمَشَّقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينِهَا،
 كَأَنَّهُ، الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ، يَحْتَسِبُ
 وَمَشَّقَتْ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا تَمَشَّقُ مَشَّقًا: أَسْرَعَتْ، وَقِيلَ: كُلُّ سَرْعَةٍ مَشَّقٌ.
 الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ يَمَارِسُ عَمَلًا فَيَحْتَسِبُ وَيَقُولُ:
 أَمَشَّقُ أَمَشَّقُ أَي أَسْرَعَ وَبَادِرٌ مِثْلُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَمَشَّقُ الْمَرْأَةِ
 مَشَّقًا: نَكَحَهَا. وَمَشَّقَهُ مَشَّقًا: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ بِالسُّوِطِ خَاصَّةً،
 وَمَشَّقَهُ عَشْرِينَ سُوِطًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مَشَّقَةٌ؛

قال رؤبة:

إذا مضت فيه السياطُ المَشَّقُ
والمَشَّقُ المَشْطُ، والمَشَّقُ جذب الكتان في مِمَشَقَةٍ حتى يخلص خالصة
وتبقى مُشاقته، وقد مَشَقَهُ وَاَمْتَشَقَهُ. والمِشَقَّة والمُشاقَّة من الكتان
والقطن والشعر: ما خلص منه، وقيل: هو ما طار وسقط عن المَشَّق.
والمِشَقَّة: القطعة من القطن. وفي الحديث: أنه سُحر في مُشَطٍ ومُشاقَّةٍ؛

هي
المُشَاطة، وهي أيضاً ما ينقطع من الإبريسم والكتان عند تخلصه وتسريحه.
وثوب مِشَقٍ وأمِشاقٍ: مُمَشَّقٌ؛ الأخيرة عن اللحياني. والمِشَقُ: أخلاق
الثياب، واحدها مِشَقَةٌ وفي الأصول مشاقَّة من كلاً أي قليل. والمَشَّقُ
والمِشَقُ: المَعْرَة وهو صبغ أحمر. وثوب مَمَشوق ومُمَشَّق: مصبوغ
بالمِشَق. الليث: المِشَق والمَشَق طين يصبغ به الثوب، يقال: ثوب مُمَشَّق؛
وأنشد

ابن بري لأبي وجزة:

قَدْ سَقَّهَا خُلِقَ مِنْهُ، وَقَدْ قَفَلَتْ

على مِلاحٍ، كلون المَشَّقِ، أمِشاج

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: رأى على طلحة تَؤبين مصبوعين وهو محرم
فقال: ما هذا؟ قال: إنما هو مِشَق؛ هو المَعْرَة. وفي حديث أبي هريرة رضي
الله عنه: وعليه ثوبان مُمَشَّقان. وفي حديث جابر: كنا نلبس المُمَشَّق في
الإحرام.

وَأَمْتَشَقَ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ. وَأَمْتَشَقَ الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ؛ عن ابن الأعرابي،

وكذلك اخْتَدَقَهُ وَاخْتَوَاهُ وَاخْتَانَهُ وَتَخَوَّنَهُ. وَأَمْتَشَنَّهُ

وَأَمْتَشَقَهُ مِنْ يَدِهِ: اخْتَلَسَهُ. وَأَمْتَشَقْتُهُ: اقْتَطَعْتَهُ. وَالْمَشِيقُ مِنَ الثِّيَابِ:

اللبس. وقال في ترجمة مشغ: امْتَشَعْتَ ما في الضرعِ وَاَمْتَشَقْتَهُ إذا لم تدع

فيه شيئاً، وكذلك امْتَشَعْتَ ما في يد الرجلِ وَاَمْتَشَقْتَهُ إذا أخذت ما في

يده كله.

@مَطَقٌ: التَّمَطُّقُ والتَّلْمُطُ: التَّدْوُوقُ والتصويت باللسان والغار

الأعلى؛ وأنشد ابن بري لرؤبة:

إذا أردنا دُسْمَةً تَنَقَّأ

بناجِشَاتِ المَوْتِ، إذ تَمَطَّقَا

وقيل: هو إصاِقُ اللسانِ بالغارِ الأعلى فيسمع له صوت، وذلك عند

استطابةِ الشَّيْءِ؛ قال حُرَيْثُ بن عَتَّابٍ يهجو بني نُعَلٍ:

دِياْفِيَّةٌ قُلْفُ كَأَنَّ حَاطِيَهُمْ،

يَسْرَاةِ الصُّحَى، في سَلَجِهِ، يَتَمَطَّقُ

أي بسَلَجِهِ. وقد يقال في التَّلْمُطِ: إنه تحريكُ اللسانِ في الفمِ بعد

الأكلِ كأنه يتبع بقية الطعام بين أسنانه. وإلْتِمَاقٌ بالشفَتين: أن يضم

إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما؛ وأنشد:

تراهُ إذا ما دَاقَها يَتَمَطَّقُ

وتَمَطَّقَتِ القوسُ: تصدعت؛ عن ابن الأعرابي. والمَطَاقُ: داءٌ يصيب النخل

فلا تحمل.

@مَعَقٌ: المَعَقُ وَالْمُعَقُ: كَالْعُمُقِ؛ بئر مَعِيقَةٍ كعميقة وقد مَعَقَتْ مَعَاقَةً وَأَمَعَقْتُهَا وَأَعَمَقْتُهَا وَإِنهَا لبعيدة العُمُقِ والمَعَقُ وَقِحٌّ مَعِيقٌ، وَقِلْمَا يَقُولُونَهُ إِنَّمَا المَعْرُوفُ عَمِيقٌ، وَحَكَى الإزْهَرِيُّ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، عَنِ الفِرَاءِ قَالَ: لُغَةٌ أَهْلِ الحِجَازِ عَمِيقٌ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ مَعِيقٌ، وَقَدْ مَعَقَ مَعَقًا وَمَعَاقَةً؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنهَا، وَهِيَ تَهَادَى فِي الرُّقُقِ

مِنْ جَذْبِهَا، شِبْرَاقٌ سَدَّ ذِي مَعَقٍ

أَيُّ بُعْدٍ فِي الأَرْضِ، وَالشَّبْرَاقُ: شِدَّةُ تَبَاعُدِ القَوَائِمِ، وَالمَعَقُ: بُعْدُ أَجْوَافِ الأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ يَقُودُ المَعَقُ الأَيَّامُ؛ يُقَالُ: عَلَوْنَا مُعَوَقًا مِنَ الأَرْضِ مَنْكَرَةً وَعَلَوْنَا مَعَقًا؛ وَأَمَّا المَعِيقُ فَالشَّدِيدُ الدَّخُولُ فِي جَوْفِ الأَرْضِ. يُقَالُ: غَائِطٌ مَعِيقٌ. وَالمَعَقُ: الأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا. وَالأَمْعَاقُ وَالأَمَاعِقُ وَالأَمَاعِيقُ: أَطْرَافُ المَفَازَةِ البَعِيدَةِ.

والمَعِيقَةُ: الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ. وَالمَعِيقَةُ أَيضًا: الدَّقِيقَةُ الوَرِكِينَ، وَقِيلَ: هِيَ المَعِيقَةُ كَالِحِجْلِيَّةِ.

وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا: سَاءَ خَلْقُهُ. وَحَكَى الإزْهَرِيُّ عَنِ اللُّيْثِ: المَمْعُ وَالمَعَقُ

الشَّرْبُ الشَّدِيدُ. وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: المَعَقُ قَلْبُ العَمُقِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَإِنْ هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا،

عَرَفْتَ مِنْ صَرْبِ الحَرِيرِ عِنَقًا

أَيُّ مِنْ بَعْدِ بُعْدٍ بُعْدًا. قَالَ: وَقَدْ تَحَرَّكَ مِثْلُ تَهَرٍ وَتَهَرٍ.

@مَقَقٌ: المَقَقُ: الطُّولُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الطُّولُ الفَاحِشُ فِي دَقَّةٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

لِوَأَجْرِ الأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ

أَرَادَ فِيهَا المَقَقُ فزَادَ الكَافُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. رَجُلٌ

أَمَقٌّ وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ، وَقِيلَ: المَقَاءُ الطُّوَيْلَةُ الرَّفُغِينَ الرَّخَوْتَهُمَا

الطُّوَيْلَةُ الإِسْكَابِينَ القَلِيلَةَ لَحْمِ الرَّفُغِينَ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّقِيقَةُ الفَخْذِينَ

المَعِيقَةَ الرَّفُغِينَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: المَقَاءُ مِنَ الخَيْلِ الوَاسِعَةُ الأَرْفَاقِ.

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: غَزَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَكْرِ ابْنِ وَاثِلٍ قَفَلُوا، فَجَاءَ ثَلَاثَ

جَوَارٍ إِلَى مُهْلَهْلِ فَسَأَلَنَّهُ عَنِ أَيْئَانِهِمْ، فَقَالَ لِلأَوَّلِيِّ: صِيفِي لِي فَرَسٌ أَيْبِكُ،

فَقَالَتْ: كَانَ أَبِي عَلِيٌّ شَقَاءً مَقَاءً طُوَيْلَةَ الأَنْقَاءِ، تَمَطَّقُ

أَنْبِيَاهَا بِالعَرَقِ تَمَطَّقُ الشَّيْخُ بِالمَرَقِ، قَالَ: نَجَا أَبُوكَ؛ قَالَ: أَنْبِيَاهَا

رَبَلْنَا فَخَذِيهَا، وَالمَقَاءُ: الوَاسِعَةُ الأَرْفَاقِ؛ وَأَنشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي

يُصِفُ نَاقَةً:

مَقَاءٌ مُنْفَتِقٌ الإِبْطِينَ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ، نَاطٌ يَدِّيهَا حَارِكٌ سَدُّ

قَالَ النُّضْرُ: فَخَذُ مَقَاءٌ وَهِيَ المَعْرُوقَةُ العَارِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ الطُّوَيْلَةُ. وَوَجْهٌ

أَمَقٌّ: طُوَيْلٌ كَوَجْهِ الجِرَادَةِ. وَفَرَسٌ أَمَقٌّ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الفُرُوجِ طُوَيْلٌ

بَيْنَ المَقَقِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرَادَ المَفَاخِرَةَ بِالأَوْلَادِ

فَعَلِيهِ بِالمَقَقِ مِنَ النِّسَاءِ أَيُّ الطُّوَالِ. يُقَالُ رَجُلٌ أَمَقٌّ وَامْرَأَةٌ مَقَاءٌ.

وَخَرَقٌ أَمَقٌّ: بَعِيدُ الأَرْجَاءِ. وَمَفَازَةٌ مَقَاءٌ: بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ، وَكُلُّ

تباعِد بين شَيْئَيْنِ مَقَّقٌ، والصفة كالصفة. وحصن أَمَقٌّ: واسع؛ قال:
وليُّ مُسْمِعَانٍ وَرَمَّارَةٌ،
وظِلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌّ

قال ثعلب: المُسْمِعَانِ القَيْدَانِ قِيدَ بَهِمَا، والرَّمَّارَةُ: الساجور، وهذا
رجل كان محبوباً في سجنٍ شَبِيدَ بِنَاؤُهُ، وهو مُقَيَّدٌ مغلول فيه.
وَأَمَّتَقَّ الفَصِيلُ ما فِي ضِرْعِ أُمِّهِ وَأَمَّتَكَه وَتَمَقَّقَهُ: شَرِبَ كُلَّ ما
فيه أَمَّتَقًا وَأَمَّتَكَا، وكذلك الصبي إذا أَمَّتَصَّ جَمِيعَ ما فِي ثَدْيِ أُمِّهِ،
وزعم يعقوب أن قافها بدل من كاف أمتك وتَمَقَّقَتِ الشَّرَابُ وَتَمَرَّتَتْه:
شربته قليلاً قليلاً شيئاً بعد شيء.

أبو عمرو: المَقَّقَةُ شُرَابُ النَّبِذِ قَلِيلًا قَلِيلًا. والمَقَّقَةُ:
الجَدَاءُ الرَّضَعُ. والمَقَّقَةُ: الجَهَالُ. وَأَصَابَهُ جَرَحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ أَي بَمِ
يُضِرُّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ.

أبو عبيدة: المَقَّقُ الشَّقُّ. وَتَمَقَّقْتُ الشَّيْءَ أَمَقَّهُ مَقًّا: فَتَحْتَهُ.
وَمَقَّقَتِ الطَّلْعَةُ: شَقَّقَتْهَا لِلإِبَارِ. ابن الأعرابي: مَقَّقَ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَرًّا أَوْ بَخْلًا، وَكَذَلِكَ أَوْقَ وَقَوَّقَ. وقال: رَقَّ الطَّائِرُ
فَرَحَهُ وَمَقَّقَهُ وَعَرَّهَ وَمَجَّهَ. وَالْمُقَامِقُ: المتكلم بأقصى حلقة، وتقديره
فُعَاغِلٌ بِتَكَرُّرِ الفَاءِ، وَلَا يُقَالُ مُقَانِقٌ.

ويقال: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلِقَاعَاتٌ، وَالْمَقْمَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ أَوْ كَلَامِ.
وَمَقْمَقَ الحَوَارِ خَلْفَ أُمِّهِ: مَصَّهُ مَصًّا شَدِيدًا.

@ملق: المَلَقُ: الوُدُّ واللطف الشديد، وأصله التلين وقيل: المَلَقُ
شِدَّةُ لَطْفِ الوُدِّ وَقِيلَ: الترفق والمداراة، والمعنيان متقاربان، مَلِقَ
مَلَقًا وَتَمَلَّقَ وَتَمَلَّقَهُ وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا أَي تَوَدَّدَ
إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ لَهُ: قال الشاعر:

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبُّ عِلَاقَةٍ،

وَحُبُّ تَمَلَّقِي، وَحُبُّ هُوَ القَيْلِ

وفي الحديث: ليس من حُلُقِ المؤمن المَلَقُ؛ هو بالتحريك الزيادة في
التَوَدُّدِ والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي. وقد مَلِقَ، بالكسر، يَمَلِقُ
مَلِقًا. وَرَجُلٌ مَلِيقٌ: يعطي بلسانه ما ليس في قلبه؛ ومنه قول المتنخل:

أَرَوَى بَحْرَ العَهْدِ سَلَمَى، وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ المَلِيقِ الحَوْلِ

قوله بَحْرَ العَهْدِ أَي سَقَاها اللهُ بِحَدِيثَانِ العَهْدِ لِأَنَّهُ يَثْبِتُ وَبِدُومِ،

وَجِنُّ الشَّبَابِ: أوله وقوله: وَلَا يُنْصِبُكَ عَهْدِ المَلِيقِ أَي مَنْ كَانَ مَلِيقًا

ذَا حَوْلٍ فَصَيَّرَمَكَ فَلَا يُنْصِبُكَ صَرْمَهُ؛ وَرَجُلٌ مَلِيقٌ وَمَلِاقٌ،

وقيل: المَلِاقُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ وُدَّهُ. وَالْمَلِيقُ أَيضًا: الَّذِي يَعِدُّكَ

وَيُخْلِفُكَ فَلَا يَفِي وَيَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ. أَبُو عمرو: المَلِيقُ اللَّيِّنُ مِنَ الحَيَوانِ

وَالكَلَامِ وَالصُّخُورِ. وَالْمَلِيقُ: الدِّعَاءُ وَالتَّضَرُّعُ؛ قال:

لَا هُمْ رَبُّ البَيْتِ وَالمُسْتَرْقِ،

إِياكَ أَدْعُو، فَتَقَبَّلْ مَلِيقِي

يعني دعائي وتضرُّعي. ويقال: إِنَّهُ لَمَلِاقٌ مُتَمَلِّقٌ ذُو مَلِيقٍ، وَلَا

يقال منه فَعَلَ يَفْعَلُ إِلَّا عَلَى يَتَمَلَّقُ، وَالْمَلَقُ مِنَ التَّمَلُّقِ،
وأصله من التليين. ويقال للصفاء الملساء اللينة مَلَقَةٌ، وجمعها مَلَقَاتُ؛
وقال الراجز:

وَحَوْقِلْ سَاعِدُهُ قَدْ اَمَلَّقُ
أَي لَانَ. خالد بن كلثوم: الْمَلَقُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِجَرِيهِ، أُخِذَ
مِنَ مَلَقِ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

وَلَا مَلَقٌ يَنْبُو وَيُنْدِرُ رَوْتُهُ
أَحَادًا، إِذَا فَاسَسَ اللَّجَامَ تَصَلُّصًا
أَبُو عَيْدٍ: فَرَسٌ مَلِيقٌ وَالْأَنْشَى مَلِيقَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْمَلَقُ وَهُوَ الْطِفْ
الْجُضْرُ وَأَسْرَعُهُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْجَعْدِيِّ أَيْضًا.
وَمَلَقَ الشَّيْءُ: مَلَسَهُ. وَأَنْمَلَقَ الشَّيْءُ وَأَمَلَّقَ، بِالْإِدْغَامِ، أَي صَارَ
أَمْلَسًا؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَحَوْقِلْ سَاعِدُهُ قَدْ اَنْمَلَّقُ،
يَقُولُ: قَطْبًا وَنَيْعَمًا، إِنْ سَلَّقُ
قَوْلُهُ اَنْمَلَّقَ يَعْنِي اَنْسَحَجَ مِنْ حَمَلِ الْأَثْقَالِ. وَأَنْمَلَّقَ مِنِّي أَي
أَقْلَتَ. وَالْمَلَقُ: الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمَلْتَزِقَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ،
وَقِيلَ: هِيَ الْأَكَامُ الْمَفْتَرِشَةُ، وَالْمَلَقَةُ: الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ؛ قَالَ صَخْرُ الْغِي
الْهَذَلِيِّ:

وَلَا عُضْمًا أَوْ اِبْدَ فِي ضُخُورِ،
كَسِيْنٍ عَلَى قَرَا سِنِهَا خِدَامًا
أَنْبَحَ لَهَا أَقْبِدِرْ ذُو حَشِيْفِ،
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا
وَالْإِمْلَاقُ: الْاِفْتِقَارُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ.
وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَمَا مَعَاوِيَةَ فَرَجِلَ أَمْلَقٌ مِنَ الْمَالِ أَي فَقِيرٌ مِنْهُ
قَدْ تَفِدَّ مَالَهُ. يُقَالُ: أَمْلَقَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُمْلِقٌ؛ وَأَصْلُ الْإِمْلَاقِ
الْإِنْفَاقُ. يُقَالُ: أَمْلَقَ مَا مَعَهُ إِمْلَاقًا، وَمَلَقَهُ مَلَقًا إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ
وَلَمْ يَحْبِسْهُ، وَالْفَقْرُ تَابِعٌ لِذَلِكَ، فَاسْتَعْمَلُوا لَفْظَ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمَسْبَبِ
حَتَّى صَارَ

بِهِ أَشْهَرُ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: وَبَرِيْشٌ مُمْلِقٌ أَي يَغْنِي فَقِيرَهَا.
وَالْإِمْلَاقُ: كَثْرَةُ إِنْفَاقِ الْمَالِ وَتَبْذِيرُهُ حَتَّى يُوْرثَ حَاجَةً، وَقَدْ اِمْلَقَ وَأَمْلَقَهُ
اللَّهُ، وَقِيلَ: الْمُمْلِقُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتْ ابْنَ
عَبَّاسٍ: أَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ اَمْلَقِي مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتُ. قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: حَسْبِيَ اِمْلَاقٌ، مَعْنَاهُ خَشْيَةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ. ابْنُ شَمِيلٍ: إِنَّهُ
لِمُمْلِقٍ أَي مَفْسُدٍ. وَالْإِمْلَاقُ: الْإِفْسَادُ؛ قَالَ شَمْرٌ: اَمْلَقَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ. يُقَالُ:
اَمْلَقَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُمْلِقٌ إِذَا اِفْتَقَرَ فَهَذَا لَازِمٌ، وَأَمْلَقَ الدَّهْرُ مَا

بِيَدِهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:
لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَبِيْدَ نَائِلِي،
وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي حُطُوبٌ تَبَلُّ
وَأَمْلَقْتُهُ الْحُطُوبُ أَي أَفْقَرْتُهُ. وَيُقَالُ: اَمْلَقَ مَالِي حُطُوبٌ

الدهر أي أذهبه.
ومَلَقَ الأديمَ يَمَلِّقُه مَلَقًا إذا دلكه حتى يلين. ويقال: مَلَقْتُ

جلده إذا دلكته حتى يَمَلَّسَ؛ قال:

رأت غلاماً جلدُهُ لم يُمَلِّقْ

بماءٍ حَمَّامٍ، ولم يُحَلِّقْ

يعني ولم يَمَلَّسْ من الحَلِّقِ وهو الملاسة. ومَلَقَ الثوبَ والإِناءَ

يَمَلِّقُه مَلَقًا: غسله. والمَلَقُ: الرضع. ومَلَقَ الجدِّي أمه يَمَلِّقُها

مَلَقًا: رضعها، وكذلك القَصِيلَ والصَبِيَّ، وقرئَ على المُنذِرِي: مَلَقَ

الجدِّي أمه يَمَلِّقُها، قال: وأحسب مَلَقَ الجدِّي أمه يَمَلِّقُها إذا رضعها

لغة. ومَلَقَ الرجلُ جاريتَه ومَلَجَها إذا نكحها، كما يَمَلِّقُ الجدِّي أمه

إذا رضعها. وفي حديث عبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ: أن ابن سيرين قال له ما

يوجب الجنابة؟ قال: الرَّفُّ والاستِمْلَاقُ؛ الرَّفُّ المص، والاستِمْلَاقُ

الرضع، وهو استيفعال منه، وكنى به عن الجماع لأن المرأة ترضع ماء الرجل،

من مَلَقَ الجدِّي أمه إذا رضعها، وأراد أن الذي يوجب الغسل امتصاص

المرأة ماء الرجل إذا خالطها كما يرضع الرضيع إذا لقم حَلْمَةَ النَّدِيِّ.

ومَلَقَ عينه يَمَلِّقُها مَلَقًا: ضربها. ومَلَقَهُ بالسوط والعصا يَمَلِّقُه

مَلَقًا: ضربه. ويقال: مَلَقَهُ مَلَقَاتٍ إذا ضربه. والمَلَقُ: ضرب الحمار

بحوافره الأرض؛ قال رؤبة يصف حماراً:

مُعْتَرِمٌ التَّجْلِيحِ مَلَّاحُ المَلَقِ،

يَرْمِي الجَلَامِيذَ بِجُلْمُودٍ مِدَقِ

أراد المَلَقَ فثقله؛ يقول: ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوَقْعِ على

الأرض. والمَلَقُ: ما استنوي من الأرض، وأنشد بيت رؤبة: مَلَّاحُ المَلَقِ،

وقال: الواحدة مَلَقَةٌ. والمَلَقُ: مثل المَلِخِ وهو السير الشديد.

والمَمْلَقُ: السريع؛ قال الزبيان:

ناجٍ مُلَّاحٌ فِي الخَبَارِ مَمْلَقُ،

كَأَنَّهُ سُوذَانِيٌّ أَوْ نَفِيقُ

والمَلَقُ: المحو مثل المَلْمَقِ. ومَلَقُ الأديم: غسله. والمَلَقُ:

الجُحْضُ الشديد. والمَلَقُ: المَرُّ الخفيف. يقال: مَرَّ يَمَلِّقُ الأرض

مَلَقًا. ورجل مَلِيقٌ: ضعيف. والمالِقُ: الخشبة العريضة التي تشدُّ بالحبال

إلى التُّورِينِ فيقوم عليها الرجل ويجرُّها الثوران فيُعَقِّي آثارَ

اللَّوْمَةِ والسِّنِّ؛ وقد مَلَقُوا أرضهم يَمَلِّقُونها تَمَلِّقًا إذا فعلوا

ذلك بها؛ قال الأزهري: مَلَقُوا ومَلَسُوا واحد وهي تملسُ الأرض، فكأنه

جعل المالِقَ عربياً؛ وقيل: المالِقُ الذي يقبض عليه الحارث.

وقال أبو حنيفة: المَمْلَقَةُ خشبة عريضة يجرها الثيران. الليث: المالِقُ

الذي يملس الحارث به الأرض المثارة. أبو سعيد: يقال لمالِحِ الطَّيَّانِ

مَالِقٌ ومَمْلَقٌ. ويقال: ولدت الناقة فخرج الجنين مَلِيقًا من بطنها

أي لا شعر عليه. والمَلَقُ: المِلوسة. وقال الأصمعي: الجنين مَلِيطٌ،

بالطاء، بهذا المعنى.

@مهق: المَهَقُ والمُهَقَّةُ: بياض في زرقه، وقيل المَهَقُ والمُهَقَّةُ شدة

البياض، وقيل: هما بياض الإنسان حتى يقبح جدًّا، وهو بياض سَمُجٌ لا يخالطه صفرة ولا حمرة، لكن كلون الجص ونحوه؛ ورجل أمهقٌ وامرأة مهقَاءٌ. وفي صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: أنه كان أَرْهَرَ ولم يكن بالأبيض الأمهق؛ أبو عبيد: الأمهقُ الأبيض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شيء من الحمرة وليس بَيَّرٌ، ولكن كلون الجص أو نحوه، يقول: فليس هو كذلك بل إنه كان يَبِّرُ البياض، صلى الله عليه وسلم. الأزهرى: المَهَقُّ والمَقَّةُ بياض في زرقه، قال: وبعضهم يقول المَقَّةُ أشدُّهما بياضًا. الجوهري: المَهَقُّ في قول رؤبة خضرة الماء؛ قال ابن بري يعني قوله: حتى إذا كَرَعْنُ في الحَوْمِ المَهَقُّ وشرابُ أمهقٍ: لونه لون الأمهق من الرجال. والمَهَقُّ كالمَرَّةِ، وامرأة مهقَاءٌ: تنفي عيناها الكحل ولا ينفي بياض جلدها، عن ابن الأعرابي، وقيل: هو إذا كانت كرهية البياض غير كحلاء العينين. أبو زيد: الأمَقَّةُ والأمَرَّةُ معاً الأحمر أشفار العينين. الجوهري: وعين مهقَاءٌ. وتَمَهَّقْتُ الشراب إذا شربته ساعة بعد ساعة؛ ومنه قولهم: طَلَّ يَتَمَهَّقُ سَكْوَتَهُ، وقال الأصمعي: هو يَتَمَهَّقُ الشراب تمهقاً إذا شربه النهار أجمع. وقال أبو عمرو: أنت تَمَهَّقُ الماء تمهقاً إذا شربه النهار أجمع ساعة بعد ساعة، قال: ويقال ذلك في شرب اللبن؛ وأنشد قول الكمي:

تَمَهَّقَ أَخْلَافَ المَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ
رِضَاعًا، وَأَخْلَافُ المَعِيشَةِ حُقْلٌ
وَالْمَهَيْقُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ؛ قال أبو دواد:
لَهُ أَتْرٌ فِي الأَرْضِ لِحُبِّ كَأَنَّهُ
تَبِيْتُ مَسَاحٍ مِينَ لِحَاءِ مَهَيْقٍ
قالوا: أراد باللحاء ما قشر من وجه الأرض.

@موق: المائق: الهالك حُمَقًا وَعَبَاوَةً. قال سيبويه: والجمع مَوْقِي
مثال حَمَقَى وَتَوَكَّى، يذهب إلى أنه شيء أصبوا به في عقولهم فأجزري مجرى
هَلَكَى، وقد مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا وَمَوْقًا وَمُوقًا وَمَوَاقَةً
وَأَسْتَمَاقَ. والمُوقُ: حُمُقٌ فِي عَبَاوَةٍ. يقال: أَحْمَقُ مَائِقٌ، والنعت مَائِقٌ
ومَائِقَةٌ. الكسائي: هو مَائِقٌ وَدَائِقٌ، وقد مَاقَ وَدَاقَ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقَةً
وَدَوَاقَةً وَمُوقًا وَدُوقًا. قال أبو بكر: في قوله فلان مَائِقٌ ثلاثة
أقوال: قال قوم المائق السبيُّ الخُلُقُ من قولهم أنت تَيْقِي وأنا مَائِقُ أي أنت
ممتلئ غضبًا وأنا سيء الخُلُقِ فلا تتفق، وقيل: المَائِقُ الأحمق ليس له
معنى غيره، وقال قوم: المائقُ السريع البكاء القليل الحَزْمِ والتَّباتِ
من قولهم ما أبأنته مَائِقًا أي ما أبأنته باكيًا.

والمُوقُ، بالفتح: مصدر قولك مَاقَ البعُ يَمُوقُ أي رخص. ومَاقَ البعُ:
كَسَدًا عن ثعلب. والمُوقان والمُوقُ: الذي يلبس فوق الخف، فارسي معرب.
وفي الحديث: أن امرأة رأت كلباً في يوم حارٍّ فبزعت له بموقها فسقته
فغفر لها؛ المُوقُ: الخف؛ ومنه الحديث: أنه تَوَهَّأَ ومسح على مُوقِيهِ.
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لما قدم الشام عَرَصَتْ له مَخَاضَةٌ ونزل عن

بعيره ونزع مُوقِيه وخاض الماء. وفي المحكم: والمُوق ضرب من الخفاف،
والجمع أمواق، عربي صحيح؛ قال النمر بن تولب:

فَتَرَى التَّعَاجَ بِهَا تَمَشِّي حَلْفَه،

مَشِّي العِبَادِيَّينَ فِي الأمَواقِ

ومُوقُ العين وماقُها: لغة في المُوق والمَاق، وجمعا جميعاً أمواق
إلا في لغة من قلب فقال أماق. وفي الحديث: أنه كان يكتحل مرّة من
مُوقِه ومَرّة من ماقِه، وقد تقدم شرح ذلك مستوفى في ترجمة ماق. والمُوقُ:
الغبار. والمُوق أيضاً: النمل ذو الأجنحة.

@متك: في التنزيل العزيز: وَأَعْتَدْتُ لَهِنَّ مُنْكَأً؛ قرأ أبو رجاء

الطَّارِدِيُّ: وأعتدت لهن مُنْكَأً على فُعَل، رواه الأعمش عنه، وقال

الفراء: واحدة المُنْكَأِ مُنْكَأٌ مثل بُسْرٍ وبُسْرَةٌ وهو الأثْرَجُ، وكذا روي

عن ابن عباس، وروي أبو رَوْق عن الضحاك: وأعتدت لهن مُنْكَأً، قال

بَرْمَازُودَ

(*) قوله «بزماورد» في القاموس: الزماورد، بالضم، طعام من البيض

واللحم معرب، والعامّة يقولون بزماورد). ابن سيده المُنْكَأُ الأثْرَجُ،

وقيل الزُّمَازُودُ. قال الجوهري: وأصل المُنْكَأِ الزُّمَازُودُ. قال

الفراء: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزُّمَازُودُ، وقال بعضهم: هو

الأثْرَجُ حكاه الأَخْفَشُ، وقال غيره: المُنْكَأُ وَالتَّنْكَأُ القُطْعُ، وسميت

الأثْرَجَةُ مُنْكَأً لأنها تقطع. ابن سيده: والمُنْكَأُ وَالمُنْكَأُ أَنفُ الدِّبَابِ،

وقيل ذكره. وَالمُنْكَأُ وَالمُنْكَأُ من كل شيء: طَرَفُ الرُّبِّ. وَالمُنْكَأُ

من الإنسان: عِرْقُ أسفَلَ الكَمَرَةِ، وقيل: بل إجلدة من الإحليل إلى باطن

الْحَوْكِ وهو العرق الذي في باطن الذكر عند أسفل حُوقِه، وهو الذي إذا

ختن الصبي لم يَكْدُ بيراً سريعاً، قال: وأرى أن كراعاً حكى فيه

المُنْكَأُ. غيره: وَالمُنْكَأُ من الإنسان وَتَرْتُهُ أمام الإحليل. وَالمُنْكَأُ: عِرْقُ فِي

عُرْمُولِ الرَّجْلِ، قال ثعلب: زعموا أنه مخرج المنى. وَالمُنْكَأُ وَالمُنْكَأُ

من المرأة: عِرْقُ البَطْرِ، وقيل: هو ما تبقى الخاتنة. وامرأة مُنْكَاءُ:

بَطْراء، وقيل: المُنْكَاءُ من النساء التي لم تخفض، ولذلك قيل في السَّبِّ:

يا ابن المُنْكَاءِ أي عظيمة ذلك. وفي حديث عمرو بن العاص: أنه كان في سفر

فرفع عَقِيرَتَه بالعناء فاجتمع الناسُ عليه فقرأ القرآن فتفرَّقوا فقال:

يا بني المُنْكَاءِ، هو من ذلك، وقيل: أراد يا بني البَطْراء، وقيل: هي

المُفْضَاة، وقيل: التي لا تُمْسِكُ البول. وَالمُنْكَأُ، بفتح الميم وسكون التاء:

نبات تَجْمُدُ عُصَارَتَه.

@محك: المَحْكُ: المُشَارَّةُ وَالمُنَازَعَةُ فِي الكلام. وَالمَحْكُ: التماذي في

اللِجَاجَةِ عند المُساوِمَةِ وَالعَضْبِ وَنحو ذلك. وَالمُماحِكَةُ: المُلاجِةُ،

وَقد مَحَكَ يَمْحَكُ وَمَحَكَ مَحْكَاً وَمَحَكَ، فهو ما حَكَ وَمَحَكَ

وَأَمْحَكَ غَيْرُهُ؛ وَقول عَيْلانَ:

كلُّ أَعْرَ مَحِكٍ وَعَرَّ

إنما أراد الذي يَلِجُ فِي عَدْوِهِ وسيره. وَماحَكَ البَيْعانَ

وَالحَصْمانَ: تَلَجَّ؛ قال الفرزدق:

يا ابنَ المِرَاعَةِ والهِجَاءِ إِذَا التَّقْتُ
أَعْنَاقَهُ، وَتِمَاحِكَ الخَصْمَانِ
ورجل مَحَكٌ ومُمَاحِكٌ ومَحَكَانٌ إِذَا كَانَ لَجُوجًا عَسِرَ الخُلُقِ. وفي
حديثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: لَا تَضِيقُ بِهِ الأُمُورُ وَلَا تُمَجِّكُهُ الخُصُومُ؛
المَحَكُ: اللِّجَاجُ، وفي النَوَادِرِ: رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ وَرَجُلٌ مُسْتَلَجِكٌ
وَمُتَلَجِكٌ فِي الغَضَبِ، وَقَدْ أَمَحَكَ وَالكَدَّ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الغَضَبِ وَفِي البَخْلِ.

وَابنِ
مَحَكَانِ التَّيْمِيِّ السَّعْدِيِّ: مِنْ شِعْرَانِهِمْ.

@مرتك: المَرْتَكُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ

(* قوله: المَرْتَكُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، هَكَذَا فِي

الأصل غير مفسر. وفي القاموس: المَرْتَكُ: المُردَّاسَنُجُ. وَأَرَادَ الآنَكَ أَي
الرصاص أسودَه أو أبيضَه.

@مسك: المَسْكُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السَّيْنِ: الجِلْدُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ
السَّخْلَةِ، قَالَ: ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا، وَالجَمْعُ مُسْكٌ وَمُسُوكٌ؛ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

فَأَقْتَنِي لَعَلِّكَ أَنْ تَحْظَيَّ وَتَحْتَهْلِي

فِي سَخْبَلٍ، مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ، مَنجُوبٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا فِي مَسْكِكَ إِن لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا. وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: أَيْنَ

مَسْكُ حَيْبِيَّ بْنِ أَحْطَبٍ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحُلِيِّ قُومَتِ بَعْشَرَةٍ

أَلْفِ دِينَارٍ، كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسْكٍ جَمَلٍ ثُمَّ مَسْكٍ ثَوْرٍ ثُمَّ مَسْكٍ جَمَلٍ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا كَانَ عَلِيٌّ فِرَاشِيٍّ إِلَّا مَسْكٌ كَثَبَشٍ أَي
جِلْدِهِ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: وَالعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ إِذَا كَانُوا خَائِفِينَ؛
وَأَنشِدُ المُقَفَّلَ:

فِيوَمَا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمَا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ

قَالَ: فِي مَسُوكِ جِيَادِنَا مَعْنَاهُ أَنَا أُسِيرْنَا فَكَتَّفْنَا فِي قُدُودٍ مِنْ

مُسُوكِ خِيولِنَا المَذْبُوحَةِ، وَقِيلَ فِي مُسُوكِ أَي عَلَى مَسُوكِ جِيَادِنَا أَي تَرَانَا
فِرَسَانًا

تُغَيِّرُ عَلَى أَعْدَائِنَا ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا خَائِفِينَ. وَفِي المَثَلِ: لَا يَعْجِزُ

مَسْكُ السَّوِّءِ عَنِ عَزْفِ السَّوِّءِ أَي لَا يَعْدَمُ رَائِحَةُ خَبِيثَةٍ؛ يَضْرِبُ

لِلرَّجُلِ اللَّيْمِ يَكْتُمُ لَوْمَةَ جُهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ. وَالْمَسْكُ: الدَّبَلُ.

وَالْمَسْكُ: الأَسْوَرَةُ وَالخَلَاحِيلُ مِنَ الدَّبَلِ وَالقُرُونُ وَالعَاجُ، وَاحِدَتُهُ

مَسَكَةٌ. الجَوْهَرِيُّ: المَسْكُ، بِالتَّحْرِيكِ، أَسْوَرَةٌ مِنْ دَبَلٍ أَوْ عَاجٍ؛ قَالَ

جَرِيرٌ: تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْبًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكًا، مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا دَبَلٍ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو التَّخَعِيُّ: رَأَيْتُ النِّعْمَانَ بْنَ المَنْذَرِ وَعَلَيْهِ قُرْطَانٌ

وَدُمْلَجَانٌ وَمَسَكَتَانِ، وَحَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: شَيْءٌ دَفِيفٌ

يُرَبِّطُ بِهِ المَسْكُ. وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ: قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ: فَأَحَاطَ
بِنَا

الأنصار حتى جعلونا في مثل المَسَكَةِ أي جعلونا في خَلْقَةٍ كالسُّوارِ
وأحدقوا بنا؛ واستعاره أبو وَجْرَةَ فجعل ما تُدْخَلُ فيه الأثْنُ
أرجلها من الماء مَسَكًا فقال:

حتى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ في مَسَكٍ،

من تَسَلَّ جَدَابَةِ الْإِفَاقِ مَهْدَاجٍ

التهديب: المَسَكُ الذَّبَلُ من العَاج كهيئة السُّوار تجعله المرأة في

يديها فذلك المَسَكُ، والذَّبَلُ القُرُونُ، فإن كان من عَاج فهو مَسَكٌ وعَاج

وَوَقْفٌ، وإذا كان من ذَبَلٍ فهو مَسَكٌ لا غير. وقال أبو عمرو

المَسَكُ مثل الأَسْوَرَةِ من قُرُونٍ أو عَاجٍ؛ قال جرير:

تري العيس الحولي جونا بكوعها

لها مسكا، من غير عَاج ولا ذبل

وفي الحديث: أنه رأى على عائشة، رضي الله عنها، مَسَكَيْنِ من فضة،

المَسَكَةُ، بالتحريك: الوَسَارُ من الذَّبَلِ، وهي قُرُونُ الأَوْعَالِ، وقيل: جلود

دابة بحرية، والجمع مَسَكٌ. الليث: المَسَكُ معروف إلا أنه ليس بعربي

محض.

ابن سيده: والمَسَكُ ضرب من الطيب مذكور وقد أنثه بعضهم على أنه جمع،

واحدته مَسَكَةٌ. ابن الأعرابي: وأصله مَسَكٌ محرّكة؛ قال الجوهري: وأما قول

جران العَوْدِ:

لقد عَاجَلْتَنِي بالسَّبَابِ وثوبها

جديدٌ، ومن أزدانها المَسَكُ تَنَفَّحُ

فإنما أنثه لأنه ذهب به إلى ريح المسك. وثوب مَسَكٌ: مصبوغ به؛ وقول

رؤبة:

إِنْ تُشْفِي بِنَفْسِي مِنْ دُبَابِ الحَسَكِ،

أخر بها أطيب من ريح المَسِكِ

فإنه على إرادة الوقف كما قال:

شُرِبَ النبيذُ واعْتِقَالاً بالرَّجْلِ

ورواه الأصمعي:

أخر بها أطيب من ريح المَسَكِ

وقال: هو جمع مَسَكَةٌ. ودواء مَسَكٌ: فيه مَسَكٌ. أبو العباس في حديث

النبي، صلى الله عليه وسلم، في الحيض: خُذِي فِرْصَةً فَتَمَسَّكِي بها، وفي

رواية: خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطِيبِي بها؛ الفِرْصَةُ: القِطْعَةُ يريد

قطعة من المسك، وفي رواية أخرى: خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطِيبِي بها، قال

بعضهم: تَمَسَّكِي تَطِيبِي مِنَ المِسْكِ، وقالت طائفة: هو مِنَ التَّمَسَّكِ

باليد، وقيل: مُمَسَّكَةٌ أي مُتَحَمَّلَةٌ يعني تحمليتها معك، وأصل

الفِرْصَةُ في الأصل القِطْعَةُ مِنَ الصَّوْفِ والقِطْنِ ونحو ذلك؛ قال الزمخشري:

المُمَسَّكَةُ الخَلْقُ التي أُمْسِكْتُ كثيراً، قال: كأنه أراد أن لا يستعمل الجديد

من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره، ولأن الخَلْقَ أصلح لذلك

وأوفق؛ قال ابن الأثير: وهذه الأقوال أكثرها مُتَكَلِّفَةٌ والذي عليه

الفقهاء أنا الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً يسيراً

من المِسْكُ تتطيب به أو فِرْصَةً مطيِّبة من المسك. وقال الجوهرى: المِسْكُ من الطيب فارسي معرب، قال: وكانت العرب تسميه المَشْمُومَ. ومِسْكُ البَرِّ: نبت أطيب من الحُزَامَى ونباتها نبات القَفْعَاءِ ولها زَهْرَةٌ مثل زهرة المَرْوِ؛ حكاها أبو حنيفة؛ وقال مرة: هو نبات مثل العُسلجِ سواء. ومَسَّكَ بالشيءِ وأَمَسَكَ به وتَمَسَّكَ وتَمَاسَكَ واستَمَسَكَ ومَسَّكَ، كَلَهُ: اِحْتَبَسَ. وفي التنزيل: والذي يُمَسِّكُونَ بالكتاب؛ قال خالد بن زهير: فَكَرُّ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ، ابْنَ حَوْبِلِدٍ، وَمَسَّكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَائِهَا

التهديب في قوله تعالى: والذين يُمَسِّكُونَ بالكتاب؛ بسكون وسائر القراء يُمَسِّكُونَ بالتشديد، وأما قوله تعالى: ولا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الكَوَافِرِ، فإن أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحَضْرَمِيِّ قَرَّوُوا ولا تُمَسِّكُوا، بتشديدها وخففها الباقون، ومعنى قوله تعالى: والذي يُمَسِّكُونَ بالكتاب، أي يُؤْمِنُونَ به ويحكمون بما فيه الجوهرى: أَمَسَكَ بالشيءِ وتَمَسَّكَ به واستَمَسَّكَ به وأَمَسَّكَ كَلَهُ بمعنى اعتصمت، وكذلك مَسَّكَ به تَمَسَّكَ، وقَرَّيْتُ ولا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الكَوَافِرِ. وفي التنزيل: فقد اِسْتَمَسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ وقال زهير:

بِأَيِّ حَبْلِ جِوَارِ كُنْتُ أَمَسَّكَ
ولي فيه مُسْكَةٌ أَي مَا أَمَسَّكَ بِهِ. والتَّمَسُّكُ: اسْتِمْسَاكُ بالشيءِ، وتقول أيضا: اِمْتَسَّكَتُ بِهِ؛ قال العباس:
صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى اِمْتَسَكَ
تُ بِالْأَرْضِ، أَعْدَلَهَا أَنْ تَمِيلَا

وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ فَإِنِّي لَا أَحِلُّ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَلَا أَحْرَمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ؛ قال الشافعي: معناه إن صحَّ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَشْيَاءَ حَظَرَهَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ وَالْمَوْهُوبَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفَرَضَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْ غَيْرِهِ فَقَالَ: لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، يَعْنِي بِمَا خَصَّصْتُ بِهِ دُونَهُمْ فَإِنْ نَكَاحِي أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَلْغَوْهُ لِأَنَّهُ انْتَهَى بِهِمْ إِلَى أَرْبَعٍ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَا وَجِبَ عَلَيَّ مِنْ تَخْيِيرِ نِسَائِهِمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ عَلَيْهِمْ. وَأَمَسَّكَتُ عَنِ الْكَلَامِ أَي سَكَتُ. وَمَا تَمَاسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ أَي مَا تَمَالَكَ. وفي الحديث: مَنْ مَسَّكَ مِنْ هَذَا الْقَيْءِ بِشَيْءٍ أَي أَمَسَكَ.

والمُسْكُ والمُسْكَةُ: ما يُمَسِّكُ الأبدانَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقِيلَ: ما يَتَبَلَّغُ بِهِ مِنْهُمَا، وتقول: أَمَسَكَ يُمَسِّكُ إِمْسَاكًا. وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: بَادِنُ مُتَمَاسِكَ؛ أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ مُتَمَاسِكَ اللَّحْمِ لَيْسَ بِمُسْتَرْخِيهِ وَلَا مُنْقَضِجِهِ أَي أَنَّهُ مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ كَانَ أَعْضَاءَهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَرَجُلٌ ذُو مُسْكَةٍ وَمُسْكٍ أَي رَأْيٍ وَعَقْلٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفُلَانٌ لَا مُسْكَةَ لَهُ أَي لَا عَقْلَ لَهُ. وَيُقَالُ: مَا بَفْلَانٌ مُسْكَةٌ أَي مَا بِهِ قُوَّةٌ وَلَا عَقْلٌ. وَيُقَالُ: فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرٍ، بِالضَّمِّ، أَي بِقِيَّةٍ.

وَأَمْسَكَ الشَّيْءَ: حَبَسَهُ. وَالْمَسَكُ وَالْمَسَاكُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُمَسِكُ الْمَاءَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَرَجُلٌ مَسِيكٌ وَمُسَكَةٌ أَيْ بَخِيلٌ. وَالْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ، وَكَذَلِكَ الْمُسْكُ، بَضْمُ الْمِيمِ وَالسِّينِ، وَفِي حَدِيثِ هِنْدِ بِنْتِ عُثْبَةَ: أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ يُمَسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَزَنًا وَمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ، بِوِزْنِ الْخَمِيرِ وَالسَّكْرِ أَيْ شَدِيدِ الْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ، وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ، قَالَ: وَقِيلَ الْمَسِيكُ الْبَخِيلُ إِلَّا أَنَّ الْمَحْفُوظَ الْأَوَّلَ؛ وَرَجُلٌ مُسَكَةٌ، مِثْلُ هُمَزَةٍ، أَيْ بَخِيلٌ؛ وَيُقَالُ: هُوَ الَّذِي لَا يَغْلُقُ بِشَيْءٍ فَيَتَخَلَّصَ مِنْهُ وَلَا يُنَازِلُهُ مُنَازِلَةً فَيُقْلِتُ، وَالْجَمْعُ مُسَكٌ، بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ السِّينِ فِيهِمَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: التَّفْسِيرُ الثَّانِي هُوَ الصَّحِيحُ، وَهَذَا الْبِنَاءُ أَعْنَى مُسَكَةً يَخْتَصُّ بِمَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الشَّيْءُ مِثْلَ الصُّحْكَ وَالْهُمَزَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ قَالَ لَهُ ابْنُ عُرَّائَةَ: أَمَا هَذَا الْجَيُّ مِنْ بَلْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكَ أَمْرًا، وَمُسَكٌ أَجْمَاسٌ، تَتَلَطَّى الْمَنَآيَا فِي رِمَاجِهِمْ؛ فَوُصِفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَأَنَّهُمْ لِمَنْ رَامَهُمْ كَالشُّوْكِ الْحَادِّ الصُّلْبِ وَهُوَ الْجَسَكُ، وَإِذَا نَازَلُوا أَحَدًا لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ؛ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ جَلْزَةَ: وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي مَسَاكِي، لَا يَتُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَسْكَانٌ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَارَى وَخَيَارَى. وَفِيهِ مُسْكَةٌ وَمُسْكَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَمَسَاكٌ وَمَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ وَإِمْسَاكٌ: كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبَخْلِ وَالْتِمَسُّكُ بِمَا لَدَيْهِ صَنًّا بِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَسَاكُ الْاسْمُ مِنَ الْإِمْسَاكِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ،
مَا شَفَّهَا صَلْفٌ وَلَا إِفْتَارُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانَ حَسَكَةً مَسَكَةً أَيْ شَجَاعًا كَأَنَّهُ حَسَكٌ فِي خَلْقِ عَدُوِّهِ.

وَيُقَالُ: بَيْنَا مَسَاكَةً رَجِمَ كَقَوْلِكَ مَسَاةً رَجِمَ وَوَأَشَجَّةً رَجِمَ. وَفَرَسٌ مُمَسَكٌ الْأَيَّامِنُ مُطْلَقُ الْأَيَّاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجْلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلُ الرَّجْلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ قَالُوا: هُوَ مُمَسَكٌ الْأَيَّاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَّامِنِ، وَهُمْ يَسْتَحِبُّونَ ذَلِكَ. وَكُلُّ قَائِمَةٍ فِيهَا بِيَاضٌ، فَهِيَ مُمَسَكَةٌ لِأَنَّهَا أَمْسِيكَتْ بِالْبِيَاضِ؛ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْإِمْسَاكَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْقَائِمَةِ بِيَاضٌ. التَّهْدِيبُ: وَالْمُطْلَقُ كُلُّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَصْحٌ، قَالَ: وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْبِيَاضَ إِطْلَاقًا وَالَّذِي لَا بِيَاضَ فِيهِ إِمْسَاكًا؛ وَأَنْشَدُ:

وَجَانِبٌ أُطْلِقَ بِالْبِيَاضِ،
وَجَانِبٌ أَمْسَكَ لَا بِيَاضَ

وَقَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا وَصَفَ فِي الْإِمْسَاكِ. وَالْمَسَكَةُ وَالْمَسَاكَةُ: قِشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ أَوْ الْمُهْرِ، وَقِيلَ: هِيَ كَالسَّلَى يَكُونَانِ فِيهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَسَاكَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَكُونُ

على رأس الولد وعلى أطراف يديه، فإذا خرج الولد من الماسكة والسلى فهو
 بَقِير، وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سَلِيٍّ فهو السَلِيل. وبلغ مَسَكَةَ
 البئر ومُسَكَّتْهَا إذا حفر فبلغ مكاناً صُلْباً. ابن شميل: المَسَكُ
 الواحد مَسَكَةٌ وهو أن تَحْفِرَ البئر فتبلغ مَسَكَةً صُلْبَةً وإن يَنَارَ بني
 فلان في مَسَكٍ؛ قال الشاعر:
 اللَّهُ أَرْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ،
 تَرَسُّمُ الشَّيْخِ وَصَرَبُ الْمِنْقَارِ،
 فِي مَسَكٍ لَا مُجِيلَ وَلَا هَارَ
 الجوهري: المَسَكَةُ من البئر الصُّلْبَةُ التي لا تحتاج إلى طَيِّ.
 وَمَسَكَ بالنارِ فَحَصَ لها في الأرض ثم غطاها بالرماد والبعر ودفنها.
 أبو زيد: مَسَكْتُ بالنار تَمْسِيكاً وَتَقَبْتُ بها تَقْفِيّاً، وذلك إذا
 فَحَصْتَ لها في الأرض ثم جعلت عليها بعراً أو خشباً أو دفنتها في
 التراب. والمُسْكَانُ: العُرْبَانُ، ويجمع مَسَاكِينَ، ويقال: أعطه المُسْكَانَ. وفي
 الحديث: أنه نهى عن بيع المُسْكَانِ؛ وهو بالضم بيع العُرْبَانِ
 والعَرَبُونِ، وهو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى
 البيع
 حُسِبَ من الثمن وإن لم يمض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري، وقد
 ذكر

في موضعه. ابن شميل: الأرض مَسَكٌ وطرائق: فَمَسَكَةٌ كَذَاتُهَا وَمَسَكَةٌ
 مُشَاشَةٌ وَمَسَكَةٌ حجارة وَمَسَكَةٌ لينة، وإنما الأرض طرائق فكل طريقة
 مَسَكَةٌ، والعرب تقول للثأهي التي تُمَسِكُ ماء السماء مَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ
 وَمَسَاكَاتٌ، كل ذلك مسموع منهم. وسقَاءٌ مَسِيكٌ: كثير الأخذ للماء. وقد
 مَسَكَ، بفتح

السين، مَسَاكَةٌ، رواه أبو حنيفة. أبو زيد: المَسِيكُ من الأساقي التي
 تجبس الماء فلا يَنْصَحُ. وأرض مَسِيكَةٌ: لا تُتَشَفُّ الماءَ لصلابتها.
 وأرض مَسَاكٌ أيضاً. ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل: إن فيه
 لَمَسَكَةً عما هم فيه. وماسِكٌ: اسم. وفي الحديث ذكر مَسَكٌ
 (*) قوله «ذكر مسك»

إلخ» كذا بالأصل والنهاية، وفي ياقوت: ان الموضع الذي قتل به مصعب والذي
 كانت به وقعة الحجاج مسكن بالنون آخره كمسجد وهو المناسب لقول الأصل
 وكسر الكاف وليس فيه ولا في القاموس مسك؛ هو بفتح الميم وكسر الكاف
 صُفِعَ

بالعراق قتل فيه مُصْعَبُ ابن الزبير، وموضع بَدْجِيلِ الأهواز حيث كانت
 وقعة الحجاج وابن الأشعث.

@مصطك: الأزهري في الثلاثي: وأما المَصْطَكَا العَلْكُ الرومي فليس بعربي
 والميم أصلية والحرف رباعي. ابن الأنباري: المَصْطَكَا قال ومثله
 تَرَمْدَاءُ على بناء فَعْلَاءِ.

@معك: المَعْكُ: الدَّلْكُ، معكه في التراب يَمَعْكُهُ مَعَكًا تَلَكَّهُ،
 ومَعَكُهُ تَمَعِيكًا: مَرَّغُهُ فيه والتَمَعْكُ: التقلب فيه. وفي الحديث:

فَتَمَعَّكَ فِيهِ أَي تَمَرَّغَ فِي تَرَابِهِ؛ قَالَ زَهِيرٌ:
 أَرُدُّ بِسَارًا، وَلَا تَعْنُفْ عَلَيْهِ، وَلَا
 تَمَعَّكَ يَعْزُضُكَ، إِنَّ الْغَايِرَ الْمَعَّكَ
 وَمَعَّكَتُ الْأَدِيمَ أَمَعَكَ مَعَّكَ إِذَا دَلَّكَتَهُ دَلَكًا شَدِيدًا،
 وَمَعَّكَ بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ: لَوَاهٍ. وَرَجُلٌ مَعَّكَ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ.
 وَمَعَّكَ ذَيْبُهُ مَعَّكَ وَمَاعَكُهُ: لَوَاهٍ. وَرَجُلٌ مَعَّكَ وَمِمَّعُكَ وَمُمَاعِكُ:
 مَطُولٌ. وَالْمَعَّكَ: الْمِطَالُ وَاللِّيُّ بِالْدِينِ: يُقَالُ: مَعَّكَ بِدَيْبِهِ
 يَمَعَّكَ مَعَّكَ إِذَا مَطَّلَهُ وَدَافَعَهُ، وَمَاعَكُهُ وَدَالَكَهُ: مَا طَلَّهُ. وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كَانَ الْمَعَّكَ رَجُلًا
 لَكَانَ رَجُلًا سَوِيًّا.
 وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: الْمَعَّكَ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ، وَالْحَمَارُ يَمَمَعُكَ
 وَيَتَمَرَّغُ فِي التَّرَابِ. وَالْمَعَّكَاءُ: الْإِبِلُ الْغِلَاطُ السَّمَانُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ
 بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ:

الْوَاهِبِ الْمَائَةِ الْمَعَّكَاءِ، رَبَّتْهَا
 سَعْدَانٌ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدِ
 وَالْمَعَّكَ: الْأَحْمَقُ، وَقَدْ مَعَّكَ مَعَاكَةً؛ أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
 وَطَاوَعْتُمَانِي دَاعِيًا ذَا مَعَاكَةٍ،
 لِعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِي وَمَا خِلْتُهُ يُودِي
 وَمَعَّكَتُ الرَّجُلَ أَمَعَكَ إِذَا دَلَّتَهُ وَأَهْنَتَهُ. وَإِبِلٌ مَعَّكَى:
 كَثِيرَةٌ. وَوَقَعُوا فِي مَعَّكَوَكِيَاءٍ أَي فِي عُيَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ، عَلِيٌّ وَزَنُ قَعْلُولَاءٍ؛
 حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ كَأَنَّ مِيمَ مَعَّكَوَكِيَاءٍ بَدَلَ مِنْ بَاءِ بَعَّكَوَكِيَاءٍ أَوْ
 بَضْدًا ذَلِكَ.

@مَيْكَ: مَكُّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَمُكُهُ مَكًّا وَامْتَكَّهُ
 وَتَمَكَّهُ وَمَكَمَكُهُ: امْتَصَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَشَرِبَهُ كُلَّهُ، وَكَذَلِكَ الضَّبِّي إِذَا
 اسْتَقْبَصَى ثَدْيَ أُمِّهِ بِالْمَصِّ. وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَمَا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ
 امْتَكَّ

الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَتَمَكَّكَ وَامْتَيَّقَ وَتَمَقَّقَ، فَالْأَظْهَرُ فِيهِ
 أَنَّ تَكُونَ الْقَافَ بَدَلًا مِنَ الْكَافِ. وَمَكُّ الْعِظَمِ مَكًّا وَامْتَكَّهُ
 وَتَمَكَّهُ وَتَمَكَمَكُهُ: امْتَصَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمُكَاكَةُ
 وَالْمُكَاكُ. التَّهْذِيبُ: مَكَّكَتُ الْمَخَّ مَكًّا وَتَمَكَّكَتُهُ وَتَمَحَّكَتُهُ
 وَتَمَحَّيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَخَّهُ فَأَكَلْتَهُ. وَمَكَّكَتُ الشَّيْءَ: مَصَّصْتُهُ.
 وَرَجُلٌ مَكَانٌ: مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ، وَهُوَ الَّذِي يَرْصَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا
 يَحْلُبُ. وَالْمَكُّ: مَصُّ الثَّدْيِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يَرْصَعُ الشَّاةَ مِنْ
 لُؤْمِهِ: مَكَانٌ وَمَلْجَانٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ قَبَّحَ اللَّهُ اسْتِ
 مَكَانَ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَعَلَ فِعْلًا قَبِيحًا يَدْعَى بِهِذَا. وَالْمَكُّ:
 الْإِزْدِحَامُ كَالْبَكِّ. وَمَكَّهُ يَمُكُهُ مَكًّا: أَهْلَكَهُ.

وَمَكَّهُ: مَعْرُوفَةٌ، الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قِيلَ: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ مَائِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَمْتَكُونُ الْمَاءَ فِيهَا أَي يَسْتَخْرِجُونَهُ، وَقِيلَ: سَمِيَتْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ
 تَمُكُّ مِنَ الظُّلْمِ فِيهَا وَالْحَدَّ أَي تَهْلِكُهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يا مَكَّةُ، الفاجِرُ مُكِّي مَكَا،
ولا تَمَكِّي مَدَجًا وَعَكَا

وقال يعقوب: مكة الحَرَمُ كله، فأما بَكَّةُ فهو ما بين الجبلين؛ حكاه في البدل؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا لأنه قد فرق بين مكة وبين بكة في المعنى، ويَبِينُ أن معنى البدل والمبدل منه سواء، وَتَمَكَّكَ على الغريم: أَلَحَّ عليه في اقتضاء الدين وغيره. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم: لا تَمَكِّكُوا على غرمائكم، يقول لا تُلْحُوا عليهم إلحاحاً يضر بمعايشهم، ولا تأخذوهم على عُسْرَةٍ وارْتُقُوا بهم في الاقتضاء والأخذ وأنظروهم إلى مَيْسَرَةٍ ولا تَسْتَفْضُوا؛ وأصله مأخوذ من مَكَّ الفصيل ما في صَرَعِ أمه وأمته إذا لم يُبْقَ فيه من اللبن شيئاً إلا مَصَّهُ. قال الأزهري: سمعت كلابياً يقول لرجل عَنَتُهُ. قد مَكَّكَتْ رُوحِي؛ أراد أنه أخرج بلجاجة فيما أشكاه. والمَمَكَمَكَةُ: التَّدَخُّجُ في المَشْيِ.

والمَمَكُوكُ: طاسٌ يشرب به، وفي المحكم: طاس يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه

واسع. والمَمَكُوكُ: مكيال معروف لأهل العراق، والجمع مَمَكَايِكُ ومَمَكَايِيٌّ على البدل كراهية التضعيف، وهو صاع ونصف وهو ثلاث كَيْلِجَاتٍ، والكَيْلِجَةُ مَنَا وسبعة أثمان مَنَا، والمَنَا رطلان، والرطل اثنتا عشرة أَوْقِيَّةً، والأَوْقِيَّةُ إِسْتَارٌ وثلاثا إِسْتَارٌ، والإِسْتَارُ أربعة مثاقيل ونصف، والمثقال درهم وثلاثة أسباع درهم، والدَرَهْمُ ستة دَوَانِيقَ، والدَّانِيقُ قيراطان، والقيراط طَسُوجَانٍ، والطَسُوجُ حَبَّتَانِ، والحنة سدس ثمن درهم، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم؛ زاد ابن بري: الكَرُّ ستون قفيزاً، والقفيز ثمانية مَمَكَايِكِ، والمَمَكُوكُ صاع ونصف وهو ثلاث كَيْلِجَاتٍ، وفي حديث أنس: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يتوضأ بِمَمَكُوكٍ ويغتسل بخمسة مَمَكَايِكِ، وفي رواية: بِخَمْسَةِ مَمَكَايِيٍّ؛ أراد بِالمَمَكُوكِ المَدَّ، وقيل الصاع، والأول أشبه لأنه جاء في حديث آخر مفسراً بِالمَمَكُوكِ والمَمَكَايِيٍّ؛ جمع مَمَكُوكٍ على إبدال الياء من الكاف الأخيرة، قال: والمَمَكُوكُ اسم للمكيال، قال: ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد، وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله: صَوَاعَ المَلِكِ، قال: كهيئة المَمَكُوكِ، وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به. وَصَرَبَ مَمَكُوكَ رأسه على التشبيه. وامرأة مَمَكَاكَةٌ ومَمَكَمِكَةٌ: كَمَمَكَاةٍ، ورجل مَمَكَاكٍ كذلك، الأزهري في هذه الترجمة: والمَمَكَاةُ طائر وجمعه مَمَكَايِيٌّ، قال: وليس المَمَكَاةُ من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو من مَمَكَا يَمَكُو إذا صَفَرَ، وسيأتي ذكره في موضعه إن شاء الله.

@مَلِكٌ: اللبث؛ المَلِكُ هو الله، تعالَى ونقَدَسَ، مَلِكُ المُلُوكِ له المُلْكُ وهو مالك يوم الدين وهو مَلِكُ الخلق أي ربهم ومالكهم. وفي التنزيل: مالك يوم الدين؛ قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة: مَلِكُ يوم الدين، بغير ألف، وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك، بألف، وروي عبد الوارث عن أبي عمرو: مَلِكُ يوم الدين، ساكنة اللام، وهذا من اختلاس أبي

عَمَرُو، وَرَوَى الْمَنْذَرُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ اخْتَارَ مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ، وَقَالَ: كُلُّ مَنْ يَمْلِكُ فَهُوَ مَالِكٌ لِأَنَّهُ بِنَاوِيلِ الْفِعْلِ مَالِكٌ الدِّرَاهِمِ، وَمَالِ الثُّوبِ، وَمَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ، يَمْلِكُ إِقَامَةَ يَوْمَ الدِّينِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَالِكُ الْمُلْكِ، قَالَ: وَأَمَّا مَلِكُ النَّاسِ وَسَيِّدُ النَّاسِ وَرَبُّ النَّاسِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَفْضَلَ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَلَمْ يَرِيدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: مَالِكُ الْمُلْكِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَ مَالِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ؛ ذَكَرَ هَذَا بَعْقَبُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ وَاخْتَارَهُ.

وَالْمُلْكُ: مَعْرُوفٌ وَهُوَ يَذْكَرُ وَيؤنثُ كَالسُّلْطَانِ؛ وَالمُلْكُ اللهُ تَعَالَى وَمَلَكُوتُهُ: سُلْطَانُهُ وَعِظْمَتُهُ. وَلِفِلَانٍ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ أَي عِزُّهُ وَسُلْطَانُهُ وَالمُلْكَةُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالْمَلِكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ كَالرَّهْبُوتِ مِنَ الرَّهْبَةِ، وَيُقَالُ لِلْمَلَكُوتِ مَلَكُوتٌ، يُقَالُ: لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ وَمَلَكُوتُ الْعِرَاقِ أَيْضًا مِثَالُ التَّرْفُوتِ، وَهُوَ الْمُلْكُ وَالْعِرُّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ: هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ، يَرُوي بضم الميم وسكون اللام ويفتحها وكسر اللام وفي الحديث: هَلِي كَانَ فِي آبَائِهِ مَنْ مَلِكٌ؟ يَرُوي بِفَتْحِ المِيمِينِ وَاللَّامِ وَبِكسْرِ المِيمِ الْأُولَى وَكسْرِ اللَّامِ. وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ وَالْمَلِكِيُّ وَالْمَالِكُ: ذُو الْمُلْكِ. وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ، مِثَالُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ، كَأَنَّ الْمَلِكُ مَخْفَفٌ مِنَ مَلِكٍ وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنَ مَالِكٍ أَوْ مَلِكِيٍّ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ مُلُوكٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ أُمَلَاكٌ، وَجَمْعُ الْمَلِكِ مُلْكَاءٌ، وَجَمْعُ الْمَالِكِ مُلْكٌ وَمُلَاكٌ، وَالْأُمَلُوكُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَرَجُلٌ مَلِكٌ وَثَلَاثَةٌ أُمَلَاكٌ إِلَى الْعِشْرَةِ، وَالكَثِيرُ مُلُوكٌ، وَالْإِسْمُ الْمُلْكُ، وَالْمَوْضِعُ مَمْلَكَةٌ. وَتَمَلَّكَه أَي مَلَّكَه قَهْرًا. وَمَلَّكَ الْقَوْمَ فَلَانًا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْلَكَوهُ: صَبَّرُوهُ مَلِكًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَيُقَالُ: مَلَّكَه الْمَالُ وَالْمُلْكُ، فَهُوَ مُمَلَّكٌ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمَلَّكًا،
أَبُو أُمَّه حَيُّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

يَقُولُ: مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَيُّ يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلَكٌ أَبُو أُمَّ ذَلِكَ الْمُمَلَّكِ أَبُوهُ، وَنَصَبَ مُمَلَّكًا لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مَقْدَمٌ، وَخَالَ هِشَامٌ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَخْزُومِيِّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ وَالْمَلِكِيُّ لِلَّهِ وَغَيْرِهِ، وَالْمَلِكُ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَالْمَلِكُ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ مَلِكٌ، بِالتَّخْفِيفِ، وَالْجَمْعُ مُلُوكٌ وَأُمَلَاكٌ، وَالْمَلِكُ: مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَحَوَّلَ. وَالْمَلِكَةُ: مُلْكٌ، وَالْمَمْلَكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ فِي رِعْيَتِهِ. وَيُقَالُ: طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ وَسَاءَتْ مَمْلَكَتُهُ وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ وَعَظُمَ مُلْكُهُ وَكَثُرَ مُلْكُهُ. أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَسَبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ؛ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِهُ اللَّهُ عَنِ أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ الْقُدْرَةِ، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ أَي الْقُدْرَةُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ أَي يَبْعَثُكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ. وَيُقَالُ: مَا لِفِلَانٍ مَوْلَى مَلَكَتِهُ دُونَ اللَّهِ أَي لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمَلِكُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلِكِيُّ اجْتِوَاءُ الشَّيْءِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى الْاسْتِبْدَادِ بِهِ، مَلَّكَه يَمْلِكُهُ مَلَكًا وَمَلِكًا وَمُلْكًا وَتَمَلَّكَهُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، لَمْ يَحْكُهَا

غيره. وَمِلْكَةٌ وَمَمْلُكَةٌ وَمَمْلِكَةٌ: كذلك. وما له مَلِكٌ
وَمَلِكٌ وَمُلْكٌ وَمُلْكٌ أي شيء يملكه؛ كل ذلك عن اللحياني، وحكي عن الكسائي:
أَرَحَمُوا هذا الشيخ الذي ليس له مُلْكٌ ولا بَصْرٌ أي ليس له شيء؛ بهذا
فسره اللحياني، وقال ليس له شيء يملكه. وأَهْلِكُهُ الشَّيْءَ وَمَلِكُهُ إِيَّاهُ
يَمْلِكُكَ جعله مَلِكًا له يَمْلِكُهُ. وحكى اللحياني: مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ
أَمْرُهُ، كقولك مَلِكٌ الْمَالِ رَبَّهُ وَإِنْ كَانَ أَحْمَقُ، قال هذا نصُّ قوله: ولي
في هذا الوادي مَلِكٌ وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ يعني مَزَعَى وَمَشْرَبًا
وما لا وغير ذلك مما تَمْلِكُهُ، وقيل: هي البئر تحفرها وتنفرد بها. وجاء في
التهذيب بصورة النفي: حكي عن ابن الأعرابي قال ما له مَلِكٌ ولا تَفْرُ،
بالراء غير معجمة، ولا مِلْكٌ ولا مُلْكٌ ولا مَلِكٌ؛ يريد بئراً وماء أي ما
له ماء. ابن بُزُجٍ: مِيَاهُنَا مُلُوكُنَا. ومات فلانٌ عن مُلُوكٍ كثيرة،
وقالوا: الماء مَلِكٌ أَمْرٍ أي إذا كان مع القوم ماء مَلَكُوا أَمْرَهُمْ أي
يقوم به الأمر؛ قال أبو وَجْرَةَ السَّعْدِي:
ولم يكن مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ،
إلا صَلَاحٌ لا تُلَوَّى على حَسَبِ

أَي يُفَسِّمُ بَيْنَهُم بِالسُّبُوبِ لا يُؤَثِّرُ به أَحَدٌ. الأُمُويُّ: ومن
أمثالهم: الماء مَلِكٌ أَمْرُهُ أي أن الماء مَلِكٌ الْأَشْيَاءِ، يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الذي
به كمال الأمر. وقال ثعلب: يقال ليس لهم مِلْكٌ ولا مَلِكٌ ولا مُلْكٌ إذا
لم يكن لهم ماء. وَمَلَكْنَا الْمَاءَ: أَرْوَأْنَا فَقَوِينَا على مَلِكٍ
أَمْرِنَا. وهذا مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلَكُهَا وَمُلْكُهَا أي ما أملكه؛ قال الجوهري:
والفتح أفصح. وفي الحديث: كان آخر كلامه الصلاة وما مَلَكْتُ إيمانكم،
يريد الإحسان إلى الرقيق، والتخفيف عنهم، وقيل: أراد حقوق الزكاة
وإخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي كأنه علم بما يكون من أهل الردة،
وإنكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من أدائها إلى القائم بعده فقطع حجتهم بأن
جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر، رضي الله عنه، هذا
المعنى حين قال: لأَقْتُلَنَّ من قَرَّقَ بين الصلاة والزكاة. وأعطاني
من مَلِكِهِ وَمَلِكِهِ؛ عن ثعلب، أي مما يقدر عليه. ابن السكيت: المَلِكُ ما
مِلْكٌ. يقال: هذا مَلِكٌ يَدِي وَمِلْكٌ يَدِي، وما لأَجِدُ في هذا مَلِكٌ
غيري ومِلْكٌ، وقولهم: ما في مِلْكِهِ شيءٌ وَمَلِكِهِ شيءٌ أي لا يملك شيئاً.
وفيه لغة ثالثة ما في مَلِكْتِهِ شيءٌ، بالتحريك؛ عن ابن الأعرابي. وَمَلِكٌ
الْوَلِيِّ الْمَرْأَةُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ: حَظُّهُ إِيَّاهُ وَمِلْكُهُ لَهَا.
والمَمْلُوكُ: العبد. ويقال: هو عَبْدٌ مَمْلِكَةٌ وَمَمْلُكَةٌ وَمَمْلِكَةٌ؛ الأخيرة
عن ابن الأعرابي، إذا مُلِكَ ولم يُمَلِكْ أبواه. وفي التهذيب: الذي
يُسَبِّي ولم يُمَلِكْ أبواه. ابن سيده: ونحن عبيدٌ مَمْلِكَةٌ لا قِنٌّ أي
أنا سُبِينا ولم نُمَلِكْ قَبْلُ. ويقال: هم عبيدٌ مَمْلُكَةٌ، وهو أن
يُعَلَّبَ عليهم ويُسْتَعْبَدُوا وهم أحرار. والعَبْدُ الْقِنُّ: الذي مُلِكَ هو
وأبواه، ويقال: القِنُّ المُسْتَرَى. وفي الحديث: أن الأَشْعَثَ بن
قَيْسٍ خَاصِمٌ أَهْلَ تَجْرَانَ إلى عمرٍ في رقابهم وكان قد استعبدهم في الجاهلية،
فلما أسلموا أبوا عليه، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا إنما كنا عبيد

مَمْلُكَةٌ وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدَ قِنَّ؛ الْمَمْلُكَةُ، بضم اللام وفتحها، أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَعْبِدُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَصْلِ أَحْرَارٌ. وَطَالَ مَمْلِكَتُهُمُ النَّاسَ وَمَمْلِكَتُهُمْ إِيَاهُمْ أَي مَلِكُهُمْ إِيَاهُمْ؛ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مَفْعِلًا وَمَفْعِلَةً قَلِيمًا يَكُونَانِ مَصْدَرًا. وَطَالَ مَلِكُهُ وَمُلْكُهُ وَمَلِكَةٌ وَمَلِكَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَي رَفَعَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ حَسَنُ الْمَلِكَةِ وَالْمَلِكِ؛ عَنْهُ أَيْضًا. وَأَقْرَبُ بِالْمَلِكَةِ وَالْمُلُوكَةِ أَي الْمَلِكِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلِكَةِ، مَتَحَرِّكْ، أَي الَّذِي يُسَيِّئُ صُحْبَةَ الْمَمَالِكِ. وَيُقَالُ: فَلَانَ حَسَنُ الْمَلِكَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الصُّنْعِ إِلَى مَمَالِكِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْمَلِكَةِ نَمَاءٌ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَمُلُوكُ النَّحْلِ: يَغَاسِبُهَا الَّتِي يَزْعَمُونَ أَنَّهَا تَقْتَادُهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدُهَا مَلِيكٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا صَرَبُ بَيْضَاءُ يَاوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طَنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

يُرِيدُ يَغْسُوبَهَا، وَيَغْسُوبُ النَّحْلَ أَمِيرَهُ. وَالْمَمْلُكَةُ وَالْمَمْلُكَةُ:

سُلْطَانُ الْمَلِكِ وَعَبِيدُهُ؛ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلُوكُ أَطْنَابَهَا،

كَأَسُّ رَتُونَاهُ وَطَرَفُ طَمِيرٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُلُوكُ هُنَا الْكَأْسُ، وَالطَّرْفُ الطَّمِيرُ، وَلِذَلِكَ

رَفَعَ الْمَلِكُ وَالْكَأْسُ مَعًا بِجَعْلِ الْكَأْسِ بَدَلًا مِنَ الْمَلِكِ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلُوكُ أَطْنَابَهَا

فَنَصَبَ الْمَلِكُ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلِكًا وَلَيْسَ

بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ ثَبَتَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ أَي

مُعْتَرِكَةً وَكَأَسٌ حِينَئِذٍ رَفَعَ بَنَتْ، وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، مَخْفَفٌ

النُّونِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْمَلِكِ لِأَنَّ

الْمُلُوكَ مَلِكٌ، وَإِنَّمَا ضَمُّوا الْمِيمَ تَفْخِيمًا لَهُ. وَمَلِكٌ التَّبَعَةُ:

صَلَّتْهَا، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا. وَتَمَالَكَ عَنِ الشَّيْءِ: مَلَكَ

تَفْسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ أَي لَا تُجْرِهِ إِلَّا بِمَا يَكُونُ لَكَ لَا

عَلَيْكَ. وَلَيْسَ لَهُ مِلَاكٌ أَي لَا يَتَمَالَكَ. وَمَا تَمَالَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ أَي مَا

تَمَاسَكَ وَلَا يَتَمَاسَكَ. وَمَا تَمَالَكَ فَلَانَ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ

يُحْبَسَ نَفْسَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا تَمَلِكْ عَنِ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا

وَيُقَالُ: نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنَّ أَفْعَلَ كَذَا أَي لَا تُطَاوَعُنِي. وَفَلَانَ مَا لَهُ

مَلَاكٌ، بِالْفَتْحِ، أَي تَمَاسَكَ. وَفِي حَدِيثِ آدَمَ: فَلَمَّا رَأَى أَجُوفَ عَرَفَ

أَنَّهُ جَلِقَ لَا يَتَمَالَكَ أَي لَا يَتَمَاسَكَ. وَإِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانَ بِالْخَفَةِ

وَالطَّيِّبِ قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَتَمَالَكَ. وَمِلَاكُ الْأَمْرِ وَمَلَاكُهُ: قِوَامُهُ الَّذِي

يُتَمَلَّكُ بِهِ وَصَلَاحُهُ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَمِلَاكُ الْأَمْرِ الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ،

وَمِلَاكُ الْأَمْرِ وَمِلَاكُهُ مَا يَقُومُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ؛ الْمَلَاكُ،

بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: قِوَامُ الشَّيْءِ وَنِظَامُهُ وَمَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِيهِ، وَقَالُوا:

لَا ذَهَبَ فِيمَا هُلِكَ وَإِمَا مُلِكَ وَمَلِكًا وَمَلِكًا أَي إِمَا أَنْ

أَهْلِكَ وَإِمَا أَنْ أَمْلِكَ. وَالْإِمْلَاكُ: التَّزْوِيجُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ: قَدَ

مَلَكَ فَلَانُ يَمْلِكُ مَلِكًا وَمُلْكًا وَمِلْكًا. وَسَهْدُنَا إِمْلَاكُ فَلَانٍ
وَمِلَاكِهِ وَمَلَاكِهِ؛ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي، أَيِ عَقْدِهِ مَعَ امْرَأَتِهِ. وَأَمْلَاكُهُ
إِيَّاهَا حَتَّى مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا مُلْكًا وَمِلْكًا وَمِلْكًا؛ زَوْجَهُ إِيَّاهَا؛
عَنِ اللَّحْيَانِي. وَأَمْلِكُ فَلَانٌ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا إِذَا زُوِّجَ؛ عَنْهُ أَيْضًا.
وَقَدْ أَمْلَكْنَا فَلَانًا فَلَانَةً إِذَا زَوَّجْنَاهُ إِيَّاهَا؛ وَجُنْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا
تَقُلْ مِنْ مِلَاكِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ شَهِدَ مِلَاكَ امْرَأَتِي مُسْلِمًا؛ نَقَلَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: الْمَلَاكَ وَالْإِمْلَاكَ التَّزْوِيجَ وَعَقْدَ النِّكَاحِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يُقَالُ
مِلَاكَ وَلَا يُقَالُ مَلَكَ بِهَا

(*) قوله «ولا يقال ملك بها إلخ» نقل شارح القاموس
عن شيخه ابن الطيب أن عليه أكثر أهل اللغة حتى كاد أن يكون اجماعاً منهم
وجعلوه من اللحن القبيح ولكن جوزه صاحب المصباح والنووي محافظة على
تصحيح كلام الفقهاء. (ولا أملىك بها. ومَلَكْتُ المرأةَ أي تزوّجتها.
وأَمَلِكْتُ فلانةً أمرها: طَلَقْتُ؛ عن اللحياني، وقيل: جُعِلَ أمر طلاقها
بِيدِها. قال أبو منصور: مَلَكْتُ فلانةً أمرها، بالتشديد، أكثر من
أَمَلَكْتُ؛ والقلب مِلَاكُ الجسد. وَمَلَكَ الْعَجِينَ يَمْلِكُهُ مَلِكًا
وَأَمْلَكُهُ: عَجَنَهُ فَأَنْعَمَ عَجَنَهُ وَأَجَادَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَمَلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ
أَحَدُ الرَّبْعَيْنِ أَيِ الزِّيَادَتَيْنِ؛ أَرَادَ أَنْ حُبِّزَهُ يَزِيدُ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ
الْمَاءِ لِحُودَةِ الْعَجْنِ. وَمَلَكَ الْعَجِينَ يَمْلِكُهُ مَلِكًا: قَوِيَ عَلَيْهِ.
الْجَوْهَرِيُّ: وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلِكًا، بِالْفَتْحِ، إِذَا شَدَّدْتَ عَجَنَهُ؛

قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ طَعْنَةَ:

مَلَكَتْ بِهَا كَفِّي، فَأَنْهَزْتُ قَنْعَهَا،

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

يَعْنِي شَدَّدْتُ بِالطَّعْنَةِ. وَيُقَالُ: عَجَّنْتُ الْمَرْأَةَ فَأَمْلَكْتُ إِذَا بَلَغَتْ

مِلَاكَيْتَهُ وَأَجَادَتْ عَجَنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَقَدْ مَلَكَتْهُ تَمْلِكُهُ

مَلِكًا إِذَا أَنْعَمْتَ عَجَنَهُ؛ وَقَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا:

قَمَلِكُ بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قِشْرِهَا،

كَغِرْقِيِّ بَيْضِ كَنْتَهُ الْقَيْضُ مِنْ عُلِّ

قَالَ: مَلَكَ كَمَا تَمَلَّكَ الْمَرْأَةُ الْعَجِينَ تَشُدُّ عَجَنَهُ أَيِ تَرَكَ مِنْ

الْقِشْرِ شَيْئًا تَتَمَالَكُ الْقَوْسُ

بِهِ يَكْتُمُهَا لِئَلَّا يَبْدُو قَلْبُ الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقُ، وَهُوَ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا عَقْبًا

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قِشْرٌ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ لِلْغِرْقِيِّ؛

الْفِرَاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيَّةِ: يُقَالُ لِلْعَجِينَ إِذَا كَانَ مَتَمَاسِكًا مَتِينًا

مَمْلُوكٌ وَمُمْلَكٌ وَمَمْلَكٌ، وَيُرْوَى فَمِنْ لَكَ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ؛ أَلَا تَرَى إِلَى

قَوْلِ الشَّمَاخِ يَصِفُ تَبَعَةً:

فَمَصَّبَعَهَا شَهْرِينَ مَاءً لِحَائِهَا،

وَيَنْظُرُ مِنْهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِرٌ

وَالْتَمَصِيعُ: أَنْ يَتَرَكَ عَلَيْهَا قِشْرَهَا حَتَّى يَحِفَّ عَلَيْهَا لِيَطَّهَا وَذَلِكَ

أَصْلَبُ لَهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُرْوَى فَمَطَّعَهَا، وَهُوَ أَنْ يَبْقَى قِشْرَهَا عَلَيْهَا حَتَّى

يَجِفُّ. وَمَلَكَ الْخِشْفُ أُمَّهُ إِذَا قَوِيَ وَقَدَّرَ أَنْ يَتَّبِعَهَا؛ عَنِ ابْنِ

الأعرابي. وناقية ملائكة الإبل إذا كانت تتبعها؛ عنه أيضاً. ومَلِكُ الطريق ومَلِكُهُ ومَلِكُهُ: وسطه ومعظمه، وقيل حَدُّه؛ عن اللحياني. ومَلِكُ الوادي ومَلِكُهُ ومَلِكُهُ: وسطه وحَدُّه؛ عنه أيضاً. ويقال: حَلَّ عن مَلِكِ الطريق ومَلِكِ الوادي ومَلِكِهِ ومَلِكِهِ أي حَدَّهُ ووسطه. ويقال: الرَّمُّ مَلِكُ الطريق أي وسطه؛ قال الطرماح:
إذا ما انْتَحَتْ أمَّ الطريق، توَسَّمتْ
رَيْمَ الحَصَى من مَلِكِها المُتَوَصِّحِ
وفي حديث أنس: البَصِيرَةُ إِحْدَى المَوْتَفَكَاتِ فَانزَلُ فِي صَوَاحِيها، وإِيَّاكَ والمَمْلُكَةَ، قال شمر: أراد بالمَمْلُكَةِ وَسَطَها. ومَلِكُ الطريق ومَمْلُكَتُهُ: مُعْظَمُهُ ووسطه؛ قال الشاعر:
أقامتْ على مَلِكِ الطريق، فَمَلِكُهُ
لِها وَلِمَنكُوبِ المَطَايا جَوَابِيئُهُ
ومَلِكُ الدابة، بضم الميم واللام: قوائمه وهاديه؛ قال ابن سيده: وعليه أَوَّجَهُ ما حكاه اللحياني عن الكسائي من قول الأعرابي: ارْحَمُوا هذا الشيخ الذي ليس له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ أي يدان ولا رجلان ولا بَصَرٌ، وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه. أبو عبيد: جاءنا تَقُودُهُ مُلْكُهُ يعني قوائمه وهاديه، وقوام كل دابة مُلْكُهُ؛ ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل، وقال شمر: لم أسمع له غيره، يعني المُلْكُ بمعنى القوائم. والمُملِكَةُ: الصحيفة.

والأملوك: قوم من العرب من حَمِيرَ، وفي التهذيب: مَقاولٌ من حمير كتب إليهم النبي، صلى الله عليه وسلم: إلى أمْلوكِ رَدْمَانَ، ورَدْمَانَ موضع باليمن. والأملوك: دُوبَّةٌ تَكُونُ في الرمل تشبه العظاءة. ومُملِكٌ ومُملِكَةٌ ومالكٌ ومُؤمِّلٌ ومُملِكٌ ومِلكانٌ، كلها: أسماء؛ قال ابن سيده: ورأيت في بعض الأشعار مَالِكَ الموتِ في مَلِكِ الموتِ وهو قوله:

غدا مالِكٌ يبغي نِسائي كأنما
نِسائي، لِسَهْمِي مالِكٌ، غَرَضانِ
قال: وهذا عندي خطأ وقد يجوز أن يكون من جفاء الأعراب وجهلهم لأن مَلِكَ الموتِ مخفف عن مَلَأَ، الليث: المَلِكُ واحد الملائكة إنما هو تخفيف المَلَأَ، واجتمعوا على حذف همزه، وهو مَفْعَلٌ من الألوك، وقد ذكرناه في المعتل. والمَلِكُ من الملائكة: واحد وجمع؛ قال الكسائي: أصله مَالِكٌ بتقديم الهمزة من الألوك، وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقل مَلَأَ؛ وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان وقال ابن السيرافي هو لأبي وَجْزة يمدح به عبد الله بن الزبير:

قَلَسْتُ لِإِنْسِي، ولكن لِمَلَأَكِ
تَنَزَّلَ من جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ
ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقل مَلِكٌ، فلما جمعه رَدُّوها إليه فقالوا ملائكة وملائك أيضاً؛ قال أمية بن أبي الصلت:

وَكَأَنَّ يَرْقِعَ، وَالْمَلَائِكَةَ حَوْلَهُ،
 سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَبُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ أَجْرَدُ بِالْدَالِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ دَالِيَةٌ؛ وَقَبْلَهُ:
 فَأَتَمَّ بَيْتًا، فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا،
 وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى نُورَدُ
 وَفِيهَا يَقُولُ فِي صِفَةِ الْهَلَالِ:
 لَا تَقْصَ فِيهِ، غَيْرَ أَنْ حَبِيبَهُ
 قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعَمِّدُ
 وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 أَرَادَ الْمَلَائِكَةَ السَّيَّاحِينَ غَيْرَ الْحَفِظَةِ وَالْحَاضِرِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ. وَفِي
 الْحَدِيثِ: لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ؛ يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى، وَيُرْوَى بِفَتْحِ اللَّامِ،
 يَعْنِي جَبْرِيْلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَنَزُولَهُ بِالْوَحْيِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَلَأَ مَقْلُوبٌ مِنْ
 مَالِكٍ، وَمَالِكٌ وَزَنَهُ مَفْعَلٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَلْوَكِ، قَالَ: وَحَقُّهُ أَنْ
 يَذْكُرَ فِي فَصْلِ أَلِكٍ لَا فِي فَصْلِ مَلِكٍ.
 وَمَالِكُ الْحَزِينُ: اسْمٌ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ.
 وَالْمَالِكَانُ: مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبُو مَالِكٍ كُنِيَّةُ
 الْكَبِيرِ وَالسَّنُّ كُنْيَةٌ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَغَلِبَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرْتَنِي،
 أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْنُكَ دَائِبًا
 وَيُقَالُ لِلْهَرَمِ أَبُو مَالِكٍ؛ وَقَالَ آخَرُ:
 يَيْسَ قَرِيْبُ الْبَيْتِ الْهَالِكِ:
 أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ
 وَأَبُو مَالِكٍ: كُنْيَةُ الْجُوعِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
 أَبُو مَالِكٍ يَغْتَادُنَا فِي الظَّهَائِرِ،
 يَجِيءُ فَيَلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرِ
 وَمِلْكَانُ: جَبَلٌ بِالطَّائِفِ. وَحَكَى ابْنُ الْإِبْرَاهِيمِ عَنِ أَبِيهِ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ: كُلُّ
 مَا فِي الْعَرَبِ مِلْكَانٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِلَّا مِلْكَانُ بْنُ حَزْمِ بْنِ رَبَّانٍ
 فَإِنَّهُ بَفَتْحِهَا. وَمَالِكُ: اسْمٌ رَمَلٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَزَعَاءِ مَالِكٍ * لَذُو عَبْرَةٍ، كَلًّا تَفِيضٌ وَتَحْنُقُ
 @مَهَكٌ: مَهَكَةُ الشَّبَابِ
 وَمُهَكَّتُهُ: تَفَحَّتْهُ وَامْتَلَأَتْهُ وَارْتَوَأَتْهُ وَمَأْوَهُ. يُقَالُ: شَابَّ
 مُمَهَكٌ، وَمُهَكَّتُهُ، بِالضَّمِّ، أَعْلَى. وَالْمُمَهَكُ أَيْضًا: الطَّوِيلُ. وَمَهَكٌ
 الشَّيْءُ يَمَهَكُهُ مَهَكًا وَمَهَكَةً: سَحَقَهُ فَبَالِغٌ. وَيُقَالُ: مَهَكْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 مَلَسْتَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ:
 إِلَى الْمَلِكِ الْبُعْمَانِ، حِينَ لَقِيْتُهُ،
 وَقَدْ مَهَكْتُ أَصْلَابُهَا وَالْجَنَاحُ
 قَالَ: مَهَكْتُ مُلَيْسَتٌ. وَمَهَكْتُ السَّهْمَ: مَلَسْتُهُ.
 @مَالٌ: رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ: صَخَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ تَارًا، وَالْأَشْيَءَ مَالَةً
 وَمَيْلَةً، وَقَدْ مَالَ يَمَالُ: تَمَلَّأَ وَضَخَمَ؛ التَّهْذِيبُ: وَقَدْ مَثَلَتْ

تَهَالٍ وَمَوُؤَلَّتْ تَمُؤَل. وجاءه أمرٌ ما مَالَ له مَالًا وما مَالَ مَالَهُ؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي، أي لم يستعد له ولم يشعُر به؛ وقال يعقوب: ما تَهَيَّا له.

وموالة: اسم رجل فيمن جعله من هذا الباب، وهو عند سيبويه مَفْعَل شاذ، وتعليله مذكور في موضعه.

@مثل: مَتَلَّ الشَّيْءَ مَتَلًّا: رَغَزَعَهُ أو حَرَّكَه.

@مثل: مِثْلُ: كلمةٌ تَسْوِيَةٌ. يقال: هذا مِثْلُه ومِثْلُه كما يقال شَبَّهه وشَبَّهه بمعنى؛ قال ابن بري: الفرق بين المُمَاتِلَة والمُسَاوَاة أن المُسَاوَاة تكون بين المختلفين في الجِئِس والمُتَّفِقِينَ، لأن التَّسَاوِي هو التَّكَافُؤُ في المِقْدَار لا يزيد ولا ينقُص، وأما المُمَاتِلَة فلا تكون إلا في المتفقين، تقول: نحوُه كنحوه وفقهه كفقهِه ولوئِه كلوئِه وطعمُه كطعمِه، فإذا قيل: هو مِثْلُه على الإطلاق فمعناه أنه يسدُّ مسدَّه، وإذا قيل: هو مِثْلُه في كذا فهو مُسَاوٍ له في جهةٍ دون جهةٍ، والعرب تقول: هو مُتَّيَلٌ هذا وهم أميئالهم، يريدون أن المشبه به حقير كما أن هذا حقير. والمِثْلُ: الشَّبَّه. يقال: مِثْلٌ ومِثْلٌ وشَبَّه وشَبَّه بمعنى واحد؛ قال ابن جنبي: وقوله عز وجل: فَوَرَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقٌّ مِثْلُ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ؛ جَعَلَ مِثْلٌ وما اسما واحداً فبنى الأول على الفتح، وهما جميعاً عندهم في موضع رفع لكونهما صفة لحقٍّ، فإن قلت: فما موضع أنكم تنطقون؟ قيل: هو جر بإضافة مِثْلٌ ما إليه، فإن قلت: ألا تعلم أن ما على بنائها لأنها على حرفين الثاني منهما حرف لين، فكيف تجوز إضافة المبني؟ قيل: ليس المضاف ما وحدها إنما المضاف الاسم المضموم إليه ما، فلم تعد ما هذه أن تكون كناء التانيث في نحو جارية زيدٍ، أو كالألف والنون في سِرْحَانٍ عَمْرُو، أو كياء الإضافة في بَصْرِيٍّ الْقَوْمِ، أو كالف التانيث في صحراءِ رُمٍّ، أو كالألف والتاء في قوله:

في غائلاتِ الحائرِ المُتَّوِّهِ

وقوله تعالى: ليس كَمِثْلِه شَيْءٌ؛ أراد ليس مِثْلُه لا يكون إلا ذلك، لأنه إن لم يَقُلْ هذا أثبت له مِثْلًا، تعالى الله عن ذلك؛ ونظيره ما

أنشده سيبويه:

لِوَأِحِقِّ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَّقِ

أي مَقَّقٌ. وقوله تعالى: فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به؛ قال أبو إسحق: إن قاله قائلٌ وهل للإيمان مِثْلٌ هو غير الإيمان؟ قيل له: المعنى واضح بين، وتأويله إن أتوا بتصديقٍ مِثْلِ تصديقكم في إيمانكم بالأنبياء وتصديقكم كتوحيدكم

(* قوله «وتصديقكم كتوحيدكم» هكذا في الأصل،

ولعله وتوحيد كتوحيدكم) فقد اهتموا أي قد صاروا مسلمين مثلكم. وفي

حديث

المقدم: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: أَلَا إِنَّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلُه مَعَه؛ قال ابن الأثير: يحتمل وجهين من التأويل: أحدهما

أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الْوَحْيِ الْبَاطِنِ غَيْرَ الْمَثَلِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الظَّاهِرِ الْمَثَلِ، وَالثَّانِي أَنَّهُ أُوتِيَ الْكِتَابَ وَحْيًا وَأُوتِيَ مِنَ الْبَيَانِ مِثْلَهُ أَيِ إِذِنَ لَهُ أَنْ يَبَيِّنَ مَا فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَمُ وَيَخُصُّ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، فَيَكُونُ فِي وُجُوبِ الْعَمَلِ بِهِ وَلِزُومِ قَبُولِهِ كَالظَّاهِرِ الْمَثَلِ مِنَ الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ الْإِسْقَادِ: قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ أَيِ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِذَا قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَتَلَفَّظَ بِالشَّهَادَةِ، كَمَا كَانَ هُوَ قَبْلَ التَّلَفُّظِ بِالْكَلِمَةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ كَافِرًا بِقَتْلِهِ، وَقِيلَ: إِنَّكَ مِثْلُهُ فِي إِبَاحَةِ الدِّمِّ لِأَنَّ الْكَافِرَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ مُبَاحٌ الدَّمِ، فَإِنْ قَتَلَهُ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ كَانَ مُبَاحَ الدَّمِ بِحَقِّ الْقِصَاصِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ صَاحِبِ النَّسْعَةِ: إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الرَّجُلَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ قَتْلُهُ إِيَّاهُ وَأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ، فَإِنْ صَدَّقَ هُوَ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُرِدْ قَتْلَهُ ثُمَّ قَتَلْتَهُ قِصَاصًا كُنْتَ ظَالِمًا مِثْلَهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ قَدْ قَتَلَهُ خَطَأً. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ: أَمَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهَا عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا؛ قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ آخِرَ الصَّدَقَةِ عَنْهُ عَامَيْنِ فَلِذَلِكَ قَالَ وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَتَأْخِيرَ الصَّدَقَةِ جَائِزًا لِلْإِمَامِ إِذَا كَانَ بِصَاحِبِهَا حَاجَةً إِلَيْهَا، وَفِي رِوَايَةِ قَالَ: فَإِنَّهَا عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا، قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ اسْتَسَلَفَ مِنْهُ صَدَقَةَ عَامَيْنِ، فَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيَّ. وَفِي حَدِيثِ السَّرِقَةِ: فَعَلَيْهِ عَرَامَةٌ مِثْلِيهِ؛ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْوَعِيدِ وَالتَّغْلِيظِ لَا الْوُجُوبِ لِئِنَّهُ يَفَاعِلُهُ عَنْهُ، وَإِلَّا فَلَا وَاجِبَ عَلَى مِثْلِهِ الشَّيْءَ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ، وَقِيلَ: كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ تَقَعُ الْعُقُوبَاتُ فِي الْأَمْوَالِ ثُمَّ نَسِيخٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ عَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ نَحْوُهُ سَبِيلُهَا هَذَا السَّبِيلُ مِنَ الْوَعِيدِ وَقَدْ كَانَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَحْكُمُ بِهِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَخَالَفَهُ عَامَّةُ الْفُقَهَاءِ. وَالْمَثَلُ وَالْمَثِيلُ: كَالْمِثْلِ، وَالْجَمْعُ أَمْثَالٌ، وَهِيَ يَمَاتِلَانِ؛ وَقَوْلُهُمْ: فَلَانَ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ وَفَلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا أَيِ مِثْلُهُ يُطَلَّبُ وَيُسْتَجْعَلُ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ؛ وَالْمَثَلُ: الْحَدِيثُ نَفْسُهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ قَوْلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَفَى كُلَّ إِلَهٍ سِوَاهُ، وَهِيَ الْأَمْثَالُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ مَثَلَ بِهِ وَأَمْتَلَهُ وَتَمَثَّلَ بِهِ وَتَمَثَّلَهُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَالْيَعْلَبِيُّ إِذَا تَبَخَّحَ لِلْقُرَى،
حَكَ ابْنَتُهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالَا

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ. وَامْتَثَلَ الْقَوْمَ وَعِنْدَ الْقَوْمِ مِثْلًا حَسَنًا وَتَمَثَّلَ إِذَا أَنْشَدَ بَيْتًا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ آخَرَ، وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ، وَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَهَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى. وَالْمَثَلُ: الشَّيْءُ الَّذِي يُضْرَبُ لِشَيْءٍ مِثْلًا فَيَجْعَلُ مِثْلَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ: مَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْأَمْثَالِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَثَلُ الشَّيْءِ أَيْضًا صِفَتُهُ.

قال ابن سيده: وقوله عز من قائل: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ؛ قال الليث: مَثَلُهَا هو الخبر عنها، وقال أبو إسحق: معناه صفة الجنة، ورد ذلك أبو علي، قال: لأن المَثَلَ الصفة غير معروف في كلام العرب، إنما معناه التمثيل. قال عمر بن أبي خليفة: سمعت مقاتلاً صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل، مَثَلُ الْجَنَّةِ: ما مَثَلُهَا؟ فقال: فيها أنهار من ماءٍ غير آسِن، قال: ما مثلها؟ فسكت أبو عمرو، قال: فسالت يونس عنها فقال: مَثَلُهَا صفتها؛ قال محمد ابن سلام: ومثل ذلك قوله: ذلك مَثَلُهُم في التوراة ومَثَلُهُم في الإنجيل؛ أي صفتهم. قال أبو منصور: ونحو ذلك روي عن ابن عباس، وأما جواب أبي عمرو لمقاتل حين سأله ما مَثَلُهَا فقال فيها أنهار من ماءٍ غير آسِن، ثم تكريزه السؤال ما مَثَلُهَا وسكوت أبي عمرو عنه، فإن أبا عمرو أجابه جواباً مُفِيناً، ولما رأى تَبَوُّةَ فَهَمَّ مُقَاتِلٍ سَكَتَ عَنْهُ لَمَّا وَقَفَ مِنْ غَلْظِ فَهْمِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: مَثَلُ الْجَنَّةِ، تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ؛ وَصَفَ تِلْكَ الْجَنَّةِ فَقَالَ: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَصَفْتُهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ؛ أَي ذَلِكَ صِفَةُ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَصْحَابِهِ فِي التَّوْرَةِ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ صِفَتَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلِلنَّحْوِيِّينَ فِي قَوْلِهِ: مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ، قَوْلٌ آخَرَ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الثَّمَالِيُّ فِي كِتَابِ الْمُقْتَضَبِ، قَالَ: التَّقديرُ فِيمَا يَتَلَى عَلَيْكُمْ مِثْلُ الْجَنَّةِ ثُمَّ فِيهَا وَفِيهَا، قَالَ: وَمَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ مِثْلَ لَا يُوَضَعُ فِي مَوْضِعِ صِفَةٍ، إِنَّمَا يُقَالُ صِفَةُ زَيْدٍ إِنَّهُ ظَرِيفٌ وَإِنَّهُ عَاقِلٌ. وَيُقَالُ: مِثْلُ زَيْدٍ مِثْلُ فُلَانٍ، إِنَّمَا الْمِثْلُ مَا خُوذَ مِنَ الْمِثَالِ وَالْحَدْوِ، وَالصِّفَةُ تَحْلِيَةٌ وَنَعْتٌ. وَيُقَالُ: تَمَثَّلَ فُلَانٌ ضَرْبَ مِثْلًا، وَتَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ ضَرْبَهُ مِثْلًا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مِثْلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عَبَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ حُجَّةٌ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ الْجَوَابَ مِمَّا جَعَلُوهُ لَهُ مِثْلًا وَنِدًّا فَقَالَ: إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا؛ يَقُولُ: كَيْفَ تَكُونُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ أُنْدَادًا وَأَمْثَالًا لِلَّهِ وَهِيَ لَا تَخْلُقُ أَضْعَفَ شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ وَلَوْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ الضَّعِيفُ شَيْئًا لَمْ يَخْلُصُوا الْمَسْلُوبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: صَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ؛ وَقَدْ يَكُونُ الْمَثَلُ بِمَعْنَى الْعِبْرَةِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَجَعَلْنَا لَهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ، فَمَعْنَى السَّلَفِ أَنَا جَعَلْنَا لَهُمْ مُتَقَدِّمِينَ يَنْعَظُ بِهِمُ الْغَائِرُونَ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَمَثَلًا أَي عِبْرَةً يَعْتَبِرُ بِهَا الْمَتَّاعُونَ، وَيَكُونُ الْمَثَلُ بِمَعْنَى الْآيَةِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ عِيسَى، عَلَى نَبِيِّنا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ أَي آيَةً تَدُلُّ عَلَى نُبُوَّتِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ كَفَّارَ قَرِيشٍ خَاصَمَتِ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ، قَالُوا: قَدْ

رَضِينَا أَنْ تَكُونَ آلِهَتِنَا بِمَنْزِلَةِ عَيْسَى وَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عُيِدُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ، فَهَذَا مَعْنَى صَرْبِ الْمَثَلِ بِعَيْسَى. وَالْمِثَالُ: الْمَقْدَارُ وَهُوَ مِنْ
السَّبَبِ، وَالْمَثَلُ: مَا جُعِلَ مِثَالًا أَيْ مَقْدَارًا لِغَيْرِهِ يُحَدَى عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ
الْمَثَلُ وَثَلَاثَةُ أَمْثِلَةٍ، وَمِنْهُ أَمْثِلَةُ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ فِي بَابِ التَّصْرِيفِ.
وَالْمِثَالُ: الْقَائِلُ الَّذِي يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْمِثَالُ
قَائِلٌ يُدْخِلُ عَيْنَ التَّصْلُ فِي حَرْقٍ فِي وَسْطِهِ ثُمَّ يُطْرُقُ غِرَارَاهُ حَتَّى
يُنْبَسِطَا، وَالْجَمْعُ أَمْثِلَةٌ.

وَتَمَاتَلُ الْعَلِيلُ: قَارَبَ الْبُرءَ فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ
الْمَنْهُوِكِ، وَقِيلَ: إِنْ قَوْلُهُمْ تَمَاتَلُ الْمَرِيضُ مِنَ الْمُثُولِ وَالِاتْتِصَابِ كَأَنَّهُ
هَمٌّ بِاللُّهُوِضِ وَالِاتْتِصَابِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا: فَحَتَّتْ لَهُ قِسِيَّهَا وَامْتَلَوهُ عَرَضًا أَيْ تَصَبَّوهُ هَدَفًا
لِسِبْهَامِ مَلَامِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْمُثَلَةِ.
وَيُقَالُ: الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أَمْتَلَّ أَيْ أَحْسَنَ مُثُولًا وَاتْتِصَابًا ثُمَّ جَعَلَ صِفَةً
لِلْإِقْبَالِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمُ الْمَرِيضُ الْيَوْمَ أَمْتَلَّ أَيْ
أَحْسَنَ حَالًا مِنْ حَالَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْتَلُّ قَوْمِهِ أَيْ أَفْضَلُ
قَوْمِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: فَلَانٌ أَمْتَلُّ بَنِي فَلَانٍ أَيْ أَدْنَاهُمْ لِلْخَيْرِ. وَهَؤُلَاءِ
أَمَاتِلُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ.

وَقَدْ مَثَلُ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، مَثَالَةً أَيْ صَارَ فَاضِلًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:
الْمَثَالَةُ حَسَنُ الْحَالِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: زَادَكَ اللَّهُ رِعَالَةً كَمَا أَرَدَدَتْ مَثَالَةً،
وَالرَّعَالَةُ: الْحَقُّ؛ قَالَ: وَيُرْوَى كَمَا أَرَدَدَتْ مَثَالَةً زَادَكَ اللَّهُ
رِعَالَةً. وَالْأَمْتَلُّ: الْأَفْضَلُ؛ وَهُوَ مِنْ أَمَاتِلِهِمْ وَدَوِي مَاتَلْتُهُمْ؛ يُقَالُ:
فَلَانٌ أَمْتَلُّ مِنْ فَلَانٍ أَيْ أَفْضَلُ مِنْهُ، قَالَ الْإِيَادِيُّ: وَسُئِلَ أَبُو الْهَيْثِمِ عَنْ
مَالِكٍ قَالَ لِلرَّجُلِ: ائْتِنِي بِقَوْمِكَ، فَقَالَ: إِنْ قَوْمِي مُثَلُّ؛ قَالَ أَبُو الْهَيْثِمِ:
يُرِيدُ أَنَّهُمْ سَادَاتُ لَيْسَ فَوْقَهُمْ أَحَدٌ. وَالطَّرِيقَةُ الْمُثَلِّيَّةُ: الَّتِي هِيَ أَشْبَهَ
بِالْحَقِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً؛ مَعْنَاهُ أَعَدَّلَهُمْ
وَأَشْبَهَهُمْ بِأَهْلِ الْحَقِّ؛ وَقَالَ الزَّجَاجُ: أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً أَعْلَمَهُمْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِمَا
يَقُولُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَالَ: وَهَدَّيْنَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلِّيَّةَ؛ قَالَ
الْأَخْفَشُ: الْمُثَلِّيَّةُ تَأْنِيثُ الْأَمْتَلِ كَالْقُصُوِيِّ تَأْنِيثُ الْأَقْصَى، وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْأَمْتَلِ ذُو الْفَضْلِ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ هُوَ أَمْتَلُ قَوْمِهِ؛
وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْمُثَلِّيَّةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَهُوَ نَعْتٌ
لِلطَّرِيقَةِ وَهُمْ الرِّجَالُ الْأَشْرَافُ، جُعِلَتِ الْمُثَلِّيَّةُ مُؤَنَّثَةً لِتَأْنِيثِ الطَّرِيقَةِ.
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ: قَالَ الْخَيْلُ يُقَالُ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ مِثْلُكَ وَهَذَا رَجُلٌ مِثْلُكَ،
لَأَنَّكَ تَقُولُ أَخُوكَ الَّتِي رَأَيْتَهُ بِالْأَمْسِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكُ فِي مَثَلٍ.
وَالْمِثِيلُ: الْفَاضِلُ، وَإِذَا قِيلَ مَنْ أَمْتَلِكُمْ قُلْتُمْ: كَلْنَا مِثِيلًا؛
حِكَايَةً تَعْلَبُ، قَالَ: وَإِذَا قِيلَ مَنْ أَفْضَلِكُمْ؟ قُلْتُمْ فَاضِلٌ أَيْ أَنَّكَ لَا تَقُولُ
كَلْنَا قَاضِلًا كَمَا تَقُولُ كَلْنَا مِثِيلًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً
الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْتَلُ فَالْأَشْرَفُ فَالْأَشْرَفُ وَالْأَعْلَى
فَالْأَعْلَى فِي الرُّتْبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ. يُقَالُ: هَذَا أَمْتَلُّ مِنْ هَذَا أَيْ أَفْضَلُ

وَأَدَّتِي إِلَى الْخَيْرِ. وَأَمَائِلُ النَّاسِ: خِيَارُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ التِّرَاوِيحِ: قَالَ عُمَرُ لَوْ جَمَعْتَ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِيٍّ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلُ أَيِّ أَوْلَى وَأَصَوَّبُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سُيُوفَهَا قَدْ بَسَّتْ بِالْمَيَائِلِ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مَعْنَاهُ اعْتَادَتْ وَاسْتَأْنَسَتْ بِالْأَمَائِلِ. وَمَاتَلَّ الشَّيْءُ: شَابَهُهُ. وَالتَّمْتَالُ: الصُّورَةُ، وَالْجَمْعُ التَّمَائِلُ. وَمَثَلٌ لَهُ الشَّيْءُ: صَوْرُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ. وَأَمْثَلُهُ هُوَ: تَصَوَّرَهُ. وَالْمِثَالُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَمْثِلَةٌ وَمَثَلٌ. وَمَثَلْتُ لَهُ كَذَا تَمَثَّلًا إِذَا صَوَّرْتُ لَهُ مِثَالَهُ بِكِتَابَةٍ وَغَيْرِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا مُمَثِّلٌ مِنَ الْمُمَثَّلِينَ أَيِّ مَصَوَّرٌ. يُقَالُ: مَثَلْتُ، بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ، إِذَا صَوَّرْتُ مِثَالًا. وَالتَّمْتَالُ: الْأَسْمَاءُ مِنْهُ، وَطَلَّ كُلُّ شَيْءٍ تَمَثَّلَهُ. وَمَثَلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: سَوَّاهُ وَشَبَّهَهُ بِهِ وَجَعَلَهُ مِثْلَهُ وَعَلَى مِثَالِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: رَأَيْتَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ الْجِدَارِ أَيِ مَصَوَّرَتَيْنِ أَوْ مِثَالَهُمَا؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَمَثَّلُوا بِتَأَمِيَةِ اللَّهِ أَيِ لَا تَشْبِهُوا بِخَلْقِهِ وَتَصَوَّرُوا مِثْلَ تَصَوِيرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمُثْلَةِ. وَالتَّمْتَالُ: اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مِثْبَهًا بِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، وَجَمْعُهُ التَّمَائِلُ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَثَلْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا قَدَّرْتَهُ عَلَى قَدْرِهِ، وَيَكُونُ تَمَثِيلُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ تَشْبِيهًا بِهِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمُمَثَّلِ تَمْتَالٌ.

وَأَمَّا التَّمْتَالُ، فَبِفَتْحِ التَّاءِ، فَهُوَ مَصْدَرٌ مَثَلْتُ تَمَثَّلًا وَتَمْتَالًا. وَيُقَالُ: أَمْثَلْتُ مِثَالَ فُلَانٍ أَحْتَدَيْتُ حَدْوَهُ وَسَلَكْتُ طَرِيقَتَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمْثَلَّ طَرِيقَتَهُ تَبِعَهَا فَلَمْ يَغْدُهَا. وَمَثَلُ الشَّيْءِ يَمَثُلُ مَثُولًا وَمَثَلٌ: قَامَ مُنْتَصِبًا، وَمَثَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثُولًا أَيِ انْتَصَبَ قَائِمًا؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنَارَةِ الْمَسِيرَةِ مَائِلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَمَثُلَ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَيِ يَقُومُوا قِيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ؛ يُقَالُ: مَثَلُ الرَّجُلِ يَمَثُلُ مَثُولًا إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ مِنْ زِيِّ الْأَعَاجِمِ، وَلِأَنَّ الْبَاعِثَ عَلَيْهِ الْكِبْرَ وَإِذْلَالَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَقَامَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُمَثِّلًا، يَرُوى بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا، أَيِ مُنْتَصِبًا قَائِمًا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا شَرَحَ، قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ، وَفِي رِوَايَةٍ: قَمَّتَلُ قَائِمًا. وَالْمَائِلُ: الْقَائِمُ. وَالْمَائِلُ: اللَّاطِيءُ بِالْأَرْضِ. وَمَثَلُ:

لَطِيئٌ بِالْأَرْضِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ قَالَ زَهْرِيٌّ:
تَحَمَّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا، وَخَلَّتْ لَهَا
رُسُومٌ، فَمِنْهَا مُبْسَبِينٌ وَمَائِلٌ
وَالْمُسْتَبِينُ: الْأَطْلَالُ. وَالرُّسُومُ؛ وَقَالَ زَهْرِيٌّ أَيْضًا فِي
الْمَائِلِ الْمُنْتَصِبِ:

يَطَّلُ بِهَا الْجَرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا
عَلَى الْجِدْلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ
وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهُمْ، صُؤَاهُ كَالْمَثَلِ
 فَسَّرَهُ الْمَفْسَّرُ فَقَالَ: الْمَثَلُ الْمَائِلُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَجْهَهُ عِنْدِي
 أَنَّهُ وَضَعَ الْمَثَلَ مَوْضِعَ الْمُثُولِ، وَأَرَادَ كَذِي الْمَثَلِ فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَأَقَامَ
 الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ جَمْعَ مَائِلٍ كَغَائِبٍ وَعَيْبٍ
 وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَمَوْضِعَ الْكَافِ الزِّيَادَةِ، كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ:
 لَوَاجِحُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ
 أَي فِيهَا مَقَّقٌ. وَمَثَلٌ يَمْتَلُ: زَالَ عَنِ مَوْضِعِهِ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ
 الْهَذَلِيُّ: يَقْرَبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى،
 فَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُنُولٌ

(* قوله «يقربه النهض إلخ» تقدم في مادة نجح بلفظ ومثيل والصواب ما
 هنا). أبو عمرو: كان فلان عندنا ثم مَثَل أَي ذهب. والمائِلُ: الدارس، وقد
 مَثَل مُثُولًا.

وَأَمْتَلَّ أَمْرَهُ أَي احتذاه؛ قال ذو الرمة يصف الحمار والأُنَّ:
 رَبَاعٍ لَهَا، مُدٌّ أَوْرَقُ الْعُودِ عِنْدِهِ،
 حُمَاشَاتُ دَخَلٍ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا
 وَمَثَلٌ بِالرَّجْلِ يَمْتَلُ مَثَلًا وَمُثَلَّةٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَمَثَلٌ، كِلَاهُمَا: نَكَلَ بِهِ، وَهِيَ الْمَثَلَةُ وَالْمُثَلَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَدْ
 خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ؛ قَالَ الرَّجَاجُ: الضَّمَّةُ فِيهَا عِيَاضٌ مِنَ الْحَذْفِ، وَرَدَّ
 ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ شَأْهُ لِحَبَّةٍ وَشِبَاهُ لِحَبَاتٍ. الْجَوْهَرِيُّ:
 الْمَثَلَةُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الثَّاءِ، الْعَقُوبَةُ، وَالْجَمْعُ الْمَثَلَاتُ. التَّهْذِيبُ: وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ؛ يَقُولُ:
 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ الَّذِي لَمْ أُعَاجِلْهُمْ بِهِ، وَقَدْ عَلِمُوا مَا نَزَلَ مِنْ عُقُوبَتِنَا
 بِالْأَمَمِ الْخَالِيَةِ فَلَمْ يَتَعَبَّرُوا بِهِمْ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَقُوبَةِ مَثَلَهُ
 وَمُثَلَّةً فَمَنْ قَالَ مَثَلَهُ جَمَعَهَا عَلَى مَثَلَاتٍ، وَمَنْ قَالَ مُثَلَّةً جَمَعَهَا عَلَى مُثَلَّاتٍ
 وَمُثَلَّاتٍ وَمُثَلَّاتٍ، بِاسْكَانِ الثَّاءِ، يَقُولُ: يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ أَي يَطْلُبُونَ
 الْعَذَابَ فِي قَوْلِهِمْ: فَأَمَطَرْنَا عَلَيْكَ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْعَذَابِ مَا
 هُوَ مُثَلَّةٌ وَمَا فِيهِ تَكَالُفٌ لَهُمْ لَوْ اتَّعَظُوا، وَكَانَ الْمَثَلُ مَا خُوذَ مِنَ
 الْمَثَلِ لِأَنَّهُ إِذَا شَنَّ فِي عُقُوبَتِهِ جَعَلَهُ مَثَلًا وَعَلَمًا.
 وَيُقَالُ: امْتَلَّ فُلَانٌ مِنَ الْقَوْمِ، وَهُؤُلَاءِ مُثَلُّ الْقَوْمِ وَأَمَاتْلُهُمْ، يَكُونُ
 جَمْعُ امْتَالٍ وَيَكُونُ جَمْعُ الْأَمْتَلِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يُمْتَلَ بِالذُّوَابِ
 وَأَنْ تُؤَكَلَ الْمَمْتُولُ بِهَا، وَهُوَ أَنْ تُنْصَبَ فِتْرَمَى أَوْ تُقَطَّعَ
 أَطْرَافُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ. يُقَالُ: مَثَلْتُ
 بِالْحَيَّوَانِ امْتَلَّ بِهِ مَثَلًا إِذَا قَطَّعْتَ أَطْرَافَهُ وَشَوَّهْتَهُ بِهِ، وَمَثَلْتُ
 بِالْقَتِيلِ إِذَا جَدَعْتَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ أَوْ مَذَاكِرَهُ أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ،
 وَالاسْمُ الْمُثَلَّةُ، فَأَمَّا مَثَلٌ، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَمَثَلٌ بِالْقَتِيلِ:
 جَدَعَهُ، وَأَمْتَلَّهُ: جَعَلَهُ مُثَلَّةً. وَفِي الْحَدِيثِ: مِنْ مَثَلٍ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ
 عِنْدَ اللَّهِ حَلَاقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مُثَلَّةُ الشَّعْرِ: حَلَقُهُ مِنَ الْحُدُودِ، وَقِيلَ:
 نَتَقَهُ أَوْ تَغَيَّرَهُ بِالسَّوَادِ، وَرَوَى عَنِ طَاوُوسٍ أَنَّهُ قَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ

طُهِرَةً فَجَعَلَهُ تَكَالًا.
وَأَمْتَلَّ الرَّجُلُ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ. وَأَمْتَلَّ مِنْهُ: اقْتَصَّ؛ قَالَ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ،
تَمْتَلَّ مِنْهُ أَوْ تَدَعُهُ لَكُمْ

وَتَمْتَلَّ مِنْهُ: كَأَمْتَلَّ. يُقَالُ: أَمْتَلَّتُ مِنْ فُلَانٍ أَمْتِلًا أَيْ
اِقْتَصَصْتُ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمَارَ وَالْأَتْنَ:

خُمَاشَاتٌ دَخَلُ مَا يُرَادُ أَمْتِلًا هَا

أَيَّ مَا يُرَادُ أَنْ يَفْتَصَّ مِنْهَا، هِيَ أَذِلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ هِيَ أَعَزُّ عَلَيْهِ مِنْ
ذَلِكَ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْحَاكِمِ: أَمْتِلْنِي مِنْ فُلَانٍ وَأَقِصَّنِي وَأَقِذْنِي أَيَّ
أَقِصَّنِي مِنْهُ، وَقَدْ أَمْتَلَهُ الْحَاكِمُ مِنْهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَالْمِثَالُ الْقِصَاصُ؛

قَالَ: يُقَالُ أَمْتَلَهُ إِمْتِلًا وَأَقِصَّهُ إِقْصَاصًا بِمَعْنَى، وَالِاسْمُ

الْمِثَالُ وَالْقِصَاصُ. وَفِي حَدِيثِ سُؤِيدِ بْنِ مَقْرَنٍ: قَالَ ابْنُهُ مَعَاوِيَةُ لَطَمْتُ

مَوْلَى لَنَا فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَمْتَلْ مِنْهُ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَمْتَلْ،

فَعَفَا، أَيَّ اقْتَصَّ مِنْهُ. يُقَالُ: أَمْتَلَّ السُّلْطَانُ فُلَانًا إِذَا أَقَادَهُ.

وَقَالُوا: مِثْلُ مَا تِلُّ أَيَّ جَهْدُ جَاهِدُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشِدُ:

مَنْ لَا يَصْعُ بِالرَّمْلَةِ الْمَعَاوِلَا،

يَلْقَى مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَا تِلَا،

وَإِنْ تَشَكَّى الْأَيْبَنَ وَالثَّلَاتِلَا

عَنِ الثَّلَاتِلِ الشَّدَائِدِ. وَالْمِثَالُ: الْفِرَاشُ، وَجَمْعُهُ مِثْلٌ، وَإِنْ شَبَّتْ

خَفَّتْ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى سَعْدٍ وَفِي الْبَيْتِ مِثَالٌ رَثٌّ أَيَّ فِرَاشٌ

خَلَقَ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ جَرِيرٍ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ أُمِّ مُوسَى أُمِّ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

قَالَتْ: زَوَّجَ عَلِيٌّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ شَابِّينَ وَأَبْنِي مِنْهُمَا فَاشْتَرَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

مِثَالَيْنِ، قَالَ جَرِيرٌ: قُلْتُ لِمَغِيرَةَ مَا مِثَالَانِ؟ قَالَ: تَمَطَّانٌ، وَالنَّمَطُ مَا

يُقْتَرَشُ مِنْ مَفَارِشِ الصُّوفِ الْمَلُونَةِ؛ وَقَوْلُهُ: وَفِي الْبَيْتِ مِثَالٌ رَثٌّ أَيَّ

فِرَاشٌ خَلَقَ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

بِكُلِّ طَوَالِ السَّاعِدَيْنِ، كَأَنَّمَا

يَبْرَى بِسَرَى اللَّيْلِ الْمِثَالِ الْمُمَهَّدَا

وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ مُسْتَلْقِيًا عَلَى مِثْلِهِ؛

هِيَ جَمْعُ مِثَالٍ وَهُوَ الْفِرَاشُ. وَالْمِثَالُ: حَجَرٌ قَدْ نُقِرَ فِي وَجْهِهِ نَقْرٌ

عَلَى خَلْقَةِ السَّمَّةِ سِوَاءٍ، فَيَجْعَلُ فِيهِ طَرَفَ الْعَمُودِ أَوْ الْمُلْمُولِ

الْمُصْهَبِ، فَلَا يَزَالُونَ يَخْنُونَ مِنْهُ بِأَرْقٍ مَا يَكُونُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمِثَالُ فِيهِ فَيَكُونُ

مِثْلَهُ.

وَالْأَمْثَالُ: أَرْضُونَ ذَاتُ جِبَالٍ يَشْبَهُ بِعَضْئِهَا بَعْضًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ أَمْثَالًا

وَهِيَ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ. وَالْمِثْلُ: مَوْضِعٌ

(* قَوْلُهُ «وَالْمِثْلُ مَوْضِعٌ» هَكَذَا

ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَمِثْلُهُ فِي يَاقُوتِ بَضْبِطِ الْعِبَارَةِ، وَلَكِنْ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ

بِالضَّمِّ)؛

قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَلَّ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى،

رَحَى الْمِئَل، أَوْ أَمَسَتْ بَقْلَجَ كَمَا هِيَ؟
@مَجَل: مَجَلَتْ يَدُهُ، بِالْكَسْرِ، وَمَجَلَتْ تَمَجَلُ وَتَمَجُلُ مَجَلًا
وَمَجَلًا وَمُجُولًا لَعْتَان: تَفِطَتْ مِنَ الْعَمَلِ فَمَرَّتْ وَصَلَبَتْ وَتَخُنَ جِلْدُهَا
وَتَعَجَّرَ وَظَهَرَ فِيهَا مَا يَشْبَهُ الْبَتْرِ مِنَ الْعَمَلِ بِالْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ
الْخَشِينَةِ؛ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ: أَنَّهَا شَكِيَتْ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، مَجَلَّ يَدَيْهَا
مِنَ الطَّخْنِ؛ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ: قَبِظَلَّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجَلِّ.
وَأَمَجَلَهَا الْعَمَلُ، وَكَذَلِكَ الْحَافِرُ إِذَا تَكَبَّهَ الْحَجَارَةَ فَرَهَّصَتْهُ ثُمَّ
بَرِيءُ فَصَلَبَ وَاشْتَدَّ؛ وَأَنْشِدُ لِرُؤْيَةِ:

رَهْصًا مَاجِلًا
وَالْمَجَلُّ: أَثَرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يَعَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ حَتَّى يَغْلِظَ
جِلْدُهَا؛ وَأَنْشِدُ غَيْرَهُ:
قَدْ مَجَلَّتْ كَفَاهُ بَعْدَ لَيْنٍ،
وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ جَبْرِيلَ تَقَرَّرَ رَأْسَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ فَتَمَجَّلَ رَأْسُهُ
قِيحًا وَدَمًا أَيَّ امْتِلَاءٍ، وَقِيلَ: الْمَجَلُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ.
وَالْمَجَلَّةُ: قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءٌ مِنْ أَثَرِ الْعَمَلِ، وَالْجَمْعُ مَجَلٌّ
وَمِجَالٌ. وَالْمَجَلُّ: أَنْ يُصِيبَ الْجِلْدَ نَارٌ أَوْ مَشَقَّةٌ فَيَتَّقَطُ
وَيَمْتَلِئُ مَاءً. وَالرَّهْصُ الْمَاجِلُّ: الَّذِي فِيهِ مَاءٌ فَإِذَا بُرِعَ خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ،
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ مَاجِلٌ؛ هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
بِكَسْرِ الْجِيمِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْمَاجِلَ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَهَمْزَةٍ قَبْلَهَا، قَالَ: وَهُوَ مِثْلُ الْجَيْئَةِ، وَجَمَعَهُ مَاجِلٌ؛ وَقَالَ
رُؤْيَةُ:

وَأَخْلَفَ الْوَقْطَانَ وَالْمَاجِلَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَقَدٍ: كُنَّا تَتَمَاقَلُ فِي مَاجِلٍ أَوْ صِهْرِيحٍ؛
الْمَاجِلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْجِيمِ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزِ، وَقِيلَ: إِنْ مِيمُهُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ
مِنْ بَابِ أَجَلَ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْرَبٌ، وَالْتِمَاقِلُ: التَّغَاوُصُ فِي الْمَاءِ.
وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْمَجَلُّ مِنَ الرَّيِّ أَيَّ مَمْتَلئةٍ رَوَاءَ كَامِتِلَاءِ
الْمَجَلِّ، وَذَلِكَ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنْ رِيئِهَا. وَالْمَجَلُّ: انْفِتَاقٌ مِنَ الْعَصَبَةِ الَّتِي
فِي أَسْفَلِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مِنْ حَادِثِ عِيُوبِ الْخَيْلِ.
@محل: المَحَلُّ: الشَّدَّةُ. وَالْمَحَلُّ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَدْبٌ.
وَالْمَحَلُّ: نَقِيضُ الْخَضْبِ، جَمَعُهُ مُحُولٌ وَأَمْحَالٌ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمُحُولُ وَالْفُحُوطُ
اِحْتِبَاسُ الْمَطَرِ. وَأَرْضٌ مَحَلٌّ وَقَحَطٌ: لَمْ يَصِبْهَا الْمَطَرُ فِي حِينِهِ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْمَحَلُّ الْجَدْبُ وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَيُبْسُّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَلَالِ. غَيْرُهُ قَالَ:
وَرَبِمَا جَمَعَ الْمَحَلُّ لِمُحَالًا وَأَنْشِدُ:
لَا يَبْرُمُونَ، إِذَا مَا الْأَفْقُ جَلَّهْ
صِرَّ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ
ابْنُ السَّكَيْتِ: أَمْحَلَّ الْبَلَدُ، هُوَ مَاجِلٌ، وَلَمْ يَقُولُوا مُمَجَلِّ، قَالَ: وَرَبِمَا
جَاءَ فِي الشَّعْرِ؛ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا، فَاصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُمَجَلِّ
فَلَقَدْ بَرَانِي الْمُوَعِدِي، وَكَأَنَّي
فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سِوَاءِ الْهَيْكَلِ
ابن سيده: أرض مَحَلَّة وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ، وفي التهذيب: وَمَحُولَةٌ أَيْضًا،
بِالْهَاءِ، لَا مَرَعَى بِهَا وَلَا كَلًّا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ
حَكَى أَرْضَ مُحُولٍ، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَأَرْضُونَ مَحَلٌّ وَمَحَلَّةٌ وَمُحُولٌ وَأَرْضُ
مُحَلَّةٌ وَمُجَلٌّ؛ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَرْضٌ مِمْحَالٌ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ:

وَيَبْدَأُ مِمْحَالٌ كَأَنَّ تَعَامَهَا،
بِأَرْحَائِهَا الْفُضْوَى، أَبَاعِرُ هُمَّلٌ
وفي الحديث: أَمَا مَرَّرْتُ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحَلًّا أَيْ جَدْبًا؛ وَالْمَحَلُّ
فِي الْأَصْلِ: انْقِطَاعُ الْمَطَرِ. وَأَمَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ وَأَمَحَلَّ
الْبَلَدُ، فَهُوَ مَا جَلَّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَرَجُلٌ مَحَلٌّ: لَا يُنْتَفَعُ بِهِ. وَأَمَحَلَّ الْمَطَرُ
أَيِ احْتَبَسَ، وَأَمَحَلَّنَا نَحْنُ، وَإِذَا احْتَبَسَ الْقَطْرُ حَتَّى يَمُضِيَ زَمَانٌ
الْوَسْمِيُّ كَانَتْ الْأَرْضُ مَحُولًا حَتَّى يَصِيبَهَا الْمَطَرُ. وَيُقَالُ: قَدْ أَمَحَلَّنَا
مِنْذُ ثَلَاثِ سِنِينَ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ حَكَى مَحَلَّتِ الْأَرْضُ وَمَحَلَّتِ. وَأَمَحَلَّ
الْقَوْمُ: أَجْدَبُوا، وَأَمَحَلَّ الزَّمَانُ، وَزَمَانٌ مَا جَلَّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مِثْلُهُ
يُفْرِعُ مِنْهُ الزَّمَانُ الْمَا جَلُّ
الجوهري: بلد ما جَلَّ وَزَمَانٌ مَا جَلَّ وَأَرْضٌ مَحَلٌّ وَأَرْضٌ مُحُولٌ، كَمَا قَالُوا
بِلَدٍ سَبَسَبَ وَبِلَدٍ سَبَسَبَ وَأَرْضٌ جَدْبَةٌ وَأَرْضٌ جُدُوبٌ، يَرِيدُونَ بِالْوَاحِدِ
الْجَمْعَ، وَقَدْ أَمَحَلَّتِ. وَالْمَحَلُّ: الْعُجَارُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْمُتَمَاجِلُ مِنَ الرِّجَالِ:
الطَوِيلُ الْمَضْطَرِبُ الْخَلْقُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
وَأَشَعَّتْ بَوْشِي شَقِينَا أَحَا حَهُ،
عَدَاتِيذِي، ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاجِلِ

قال الجوهري: هو من صفة أشعث، والبوشي: الكثير البوش
والعيال، وأحاحه: ما يجده في صدره من عمَرٍ وَعَيْظٍ أَيْ شَقِينَا مَا يَجِدُهُ مِنْ
عَمَرِ الْعِيَالِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:
يَطْوِي الْحِيَازِيمَ عَلَى أَحَا حِ

وَالْجَرْدَةُ: بُرْدَةٌ خَلَقَ. وَالْمُتَمَاجِلُ: الطَوِيلُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِنَّ مِنْ
وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاجِلَةً أَيْ فِتْنًا طَوِيلَةَ الْمَدَّةِ تَطُولُ أَيَّامَهَا وَيَعْظُمُ
خَطَرُهَا وَيَشْتَدُّ كَلْبُهَا، وَقِيلَ: يَطُولُ أَمْرُهَا. وَسَبَسَبَ مُتَمَاجِلٌ أَيْ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. وَقَلَاةٌ مُتَمَاحِلَةٌ: بَعِيدَةٌ الْأَطْرَافِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِأَبِي وَجْزَةَ:

كَانَ حَرِيْقًا ثَاقِبًا فِي إِبَاءَةٍ،
هَدِيرُهُمَا بِالسَّبَسَبِ الْمُتَمَاحِلِ
وقال آخر:
بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي، إِذَا مَا تَدَقَّعَتْ

بَنَاتُ الصُّوَى فِي السَّبَبِ الْمُتَمَاجِلِ
وَقَالَ مَزْرَدٌ:

هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاجِلُ
وَنَاقَةُ مُتَمَاجِلَةٍ: طَوِيلَةٌ مُضْطَرِبَةٌ الْخَلْقِ أَيْضًا. وَبَعِيرٌ مُتَمَاجِلٌ: طَوِيلٌ
بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مُسَانِدُ الْخَلْقِ مُزْتَفِعُهُ. وَالْمَحَلُّ: الْبُعْدُ.
وَمَكَانٌ مُتَمَاجِلٌ: مُتَبَاعِدٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ
لِجَوْحٍ، هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاجِلُ
أَيُّ هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ مُتَسَعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ تَعْدُو بِهِ.
وَيَمَاحَلْتُ بِهِمُ الدَّارُ: تَبَاعَدْتُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَأَعْرَضُ، إِنِّي عَنِ هَوَاكِرِّ مُعْرِضُ؛
تَمَاحَلَّ غَيْطَانٌ بِكَرٍّ وَبَيْدُ
دَعَا عَلَيْهِنَّ حِينَ سَلَا عَنْهُنَّ بِكَبْرٍ أَوْ شَغَلَ أَوْ تَبَاعَدَ. وَمَحَلَّ لِفُلَانٍ حَقَّهُ:
تَكَلَّفَهُ لَهُ.

وَالْمُمَحَّلُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحَمُوضَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
حُقِنَ ثُمَّ لَمْ يَتْرِكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى يَشْرَبَ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا دُقْتُ نُفْلًا، مُنْذُ عَامِ أَوَّلِ،
إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُمَحَّلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرَّجْزُ لِأَبِي النَّجْمِ يَصِفُ رَاعِيًا جَلْدًا، وَصَوَابَهُ: مَا ذَاقَ
نُفْلًا؛ وَقَبْلَهُ:

صَلَبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ النَّعْرَلِ،
يَحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحْلِيلِ،

وَالنُّفْلُ: طَعَامُ أَهْلِ الْقُرَى مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَنَحْوَهُمَا. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا
حُقِنَ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ وَذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرِ طَعْمُهُ فَهُوَ
سَامِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ، فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمِ فَهُوَ
الْمُمَحَّلُ.

وَيُقَالُ: مَعَ فُلَانٍ مَمَحَلَةٌ أَيْ سَكُوتٌ يُمَحَّلُ فِيهَا اللَّبَنُ، وَهُوَ
الْمُمَحَّلُ وَيَدِيرُهَا . . .

(* هَكَذَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ) الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمُمَحَّلُ، بِفَتْحِ
الْحَاءِ مُشَدَّدَةٍ، اللَّبَنُ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا.
وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمَ: انْتَقَدَهَا.

وَالْمِحَالُّ: الْكَيْدُ وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ. وَمَحَلَّ بِهِ يَمَحَلُ
(*)

قَوْلُهُ «وَمَحَلَّ بِهِ يَمَحَلُ الْخ» عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ: وَمَحَلَّ بِهِ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ الْحَاءِ مَحَلًّا
وَمِحَالًّا؛ كَادَهُ بِسَعْيَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ) مَحَلًّا: كَادَهُ بِسَعْيَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ. قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: الْمِحَالُّ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ مَحَلَّ
فُلَانٍ بِفُلَانٍ أَيْ سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَّضَهُ لِأَمْرِ يُهْلِكُهُ، فَهُوَ
مَاجِلٌ وَمَحُولٌ، وَالْمَاجِلُ: السَّاعِي؛ يُقَالُ: مَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَمَحَلَّ إِذَا سَعَيْتَ
بِهِ إِلَى ذِي السُّلْطَانِ حَتَّى تُوَقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَشَّيْتَهُ بِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا

قول الناس تَمَحَّلْتُ مَالاً بغريمي فإن بعض الناس ظن أنه بمعنى اَحْتَلْتُ
وقدّر أنه من المحالة، بفتح الميم، وهي مَفْعَلَةٌ من الحيلة، ثم وُجِّهَتْ
الميم فيها وَجْهَةٌ الميم الأصلية فقول تَمَحَّلْتُ، كما قالوا مَكَانَ
وأصله من الكَوْنِ، ثم قالوا تمكنت من فلان ومكنت فلاناً من كذا وكذا،
قال: وليس التَمَحَّلُ عندي ما ذهب إليه في شيء، ولكنه من المَحَلِّ وهو
السعي، كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه. والمَحَلُّ: السَّعْيُ من ناصح وغير
ناصح. والمَحَلُّ: المَكْرُ والكَيْدُ. والمِحَالُ: المَكْرُ بالحقِّ. وفلان يُمَاجِلُ
عن الإسلام أي يُمَاجِرُ ويُدَافِعُ. والمِحَالُ: الغضب. والمِحَالُ: التدبير.
والمُمَاحَلَةُ: المُمَاجِرَةُ والمُمَاجِرَةُ؛ ومنه قوله تعالى: شَدِيدَ المِحَالِ؛

وقال عبد المطلب بن هاشم:

لَا يَغْلِبَنَّ صَليْبُهُمْ

وَمِحَالُهُمْ، عَدُوًّا، مِحَالُكَ

أَي كَيْدِكَ وَقُوَّتِكَ؛ وَقَالَ الأَعشى:

قَرَعَ تَبَعٌ يَهْتَرُ فِي عَصْنِ المَحْرِ

دِ، غزير النَّدى، شَدِيدِ المِحَالِ

(* قوله «في عِصْنِ المَجْدِ» هكذا ضبط في الأصل بضمين).

أَي شَدِيدِ المَكْرِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّة:

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكَلٌّ

أَعَدَّ لَهُ الشُّغَارِبُ وَالمِحَالَا

وفي حديث الشفاعة: إن إبراهيم يقول لستُ هُنَاكُمْ أَنَا الَّذِي كَذَّبْتُ

ثَلَاثَ كَذَّبَاتٍ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ مَا فِيهَا

كَذْبَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُمَاجِلُ بِهَا عَنِ الإِسْلَامِ أَي يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ، مِنَ المِحَالِ،

بِالكَسْرِ، وَهُوَ الكَيْدُ، وَقِيلَ: المَكْرُ، وَقِيلَ: القُوَّةُ والشَّدَّةُ، وَمِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ.

وَرَجُلٌ مَحَلٌّ أَي ذُو كَيْدٍ. وَتَمَحَّلَ أَي اِحْتَالَ، فَهُوَ مُتَمَحَّلٌ. يُقَالُ:

تَمَحَّلَ لِي خَيْرًا أَي اظْلَمَهُ.

الأزهرى: وَالمِحَالُ مُمَاحَلَةُ الإِنْسَانِ، وَهِيَ مُنَاكَرَتُهُ إِيَّاهُ، يُنْكَرُ

الَّذِي قَالَه. وَمَحَلَّ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ وَمَحَلَّ بِهِ إِذَا بَهَّتَهُ وَقَالَ: إِنَّه قَالَ

شَيْئًا لَمْ يَقُلْه.

وَمَاخَلَهُ مُمَاحَلَةً وَمِحَالًا: قَاوَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ. وَالمَحَلُّ

فِي اللُّغَةِ: الشَّدَّةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ؛ قِيلَ: مِعْنَاهُ شَدِيدُ

القُدْرَةِ وَالعَذَابِ، وَقِيلَ: شَدِيدُ القُوَّةِ وَالعَذَابِ؛ قَالَ ثَعْلَبُ: أَصْلُ أَنْ يَسْعَى

بِالرَّجْلِ

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الهَلَكَةِ. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ هَذَا القُرْآنَ شَافِعٌ

مُتَسَفِّعٌ وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جَعَلَهُ يَمَحَلُّ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ

يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيِّعٌ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَي حَصَمَ مُجَادِلٌ

مُصَدِّقٌ، وَقِيلَ: سِبَاعٌ مُصَدِّقٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلَّ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى

السُّلْطَانِ، يَعْنِي أَنْ مَنْ اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ

وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ مَسَاوِيهِ إِذَا تَرَكَ العَمَلَ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ

الدُّعَاءِ: لَا يُنْقِضُ عَهْدَهُمْ عَنِ شَيْئَةٍ مَاجِلٌ أَي عَنِ وَشْيٍ وَاسِيٍّ وَسِبْعِيَّةٍ سَاعٍ،

ويروى: سِنَّةٌ مَاجِلٌ، بالنون والسين المهملة. وقال ابن الأعرابي: مَحَلٌ به كَادَهُ، ولم يُعَيَّنْ أَعِنْدَ السُّلْطَانِ كَادَهُ أَمَ عِنْدَ غَيْرِهِ؛ وَأَنشَدَ:

مَصَادُ بَيْنَ كَعْبٍ، وَالْخَطُوبُ كَثِيرَةٌ،

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَحَلُّ بِالْأَلْفِ؟

وفي الدعاء: وَلَا تَجْعَلْهُ مَاجِلًا مُصَدَّقًا. وَالْمِحَالُ مِنَ اللَّهِ:

الْعِقَابُ؛ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ؛ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ الْعِدَاوَةِ. وَمَاخَلَهُ مُمَاحِلَةٌ وَمِحَالًا؛ عَادَاهُ؛ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ؛ قَالَ: شَدِيدُ الْإِنْتِقَامِ، وَرَوَى عَنِ قَتَادَةَ: شَدِيدُ

الْحِيلَةِ، وَرَوَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَيُّ شَدِيدِ الْحَوْلِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَرَاهُ أَرَادَ الْمِحَالِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، كَأَنَّهُ قَرَأَهُ كَذَلِكَ وَلِذَلِكَ فَسَّرَهُ الْحَوْلَ،

قَالَ: وَالْمِحَالُ الْكَيْدُ وَالْمَكْرُ؛ قَالَ عَدِي:

مَحَلُّوا مَحَلَّهُمْ بَصَرًا عَيْنًا الْعَا

مَ، فَقَدْ أَوْقَعُوا الرَّحَى بِالْتِفَالِ

قَالَ: مَكَّرُوا وَسَبَّعُوا. وَالْمِحَالُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: الْإِمَّاكِرَةُ؛ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ:

شَدِيدُ الْمِحَالِ أَيُّ شَدِيدِ الْكَيْدِ وَالْمَكْرِ، قَالَ: وَأَصْلُ الْمِحَالِ الْحِيلَةُ؛

وَأَنشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ:

أَعَدَّ لَهُ الشُّغَارِبَ وَالْمِحَالَا

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: الْمِحَالُ الْجِدَالُ؛ مَاخَلَّ أَيُّ جَادَلَ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

قَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ أَيُّ الْحِيلَةِ غَلَطَ فَاخِشَ،

وَكَأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ مِيمَ الْمِحَالِ مِيمٌ مِفْعَلٌ وَأَنَّهَا زَائِدَةٌ، وَلَيْسَ كَمَا تَوَهَّمَهُ

لِأَنَّ مِفْعَلًا إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِإِظْهَارِ الْوَاوِ

وَالْيَاءِ، مِثْلُ الْمِرْوَدِ وَالْمِجْوَلِ وَالْمِخْوَرِ وَالْمِغْيَرِ وَالْمِزِيلِ وَالْمِجْوَلِ

وَمَا شَبَّاهَا، قَالَ: وَإِذَا رَأَيْتَ الْحَرْفَ عَلَى مِثَالِ فِعَالٍ أَوَّلُهُ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ

فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ مِيمِ مِهَادٍ وَمِلاكَ وَمِرَاسٍ وَمِحَالٍ وَمَا أَشْبَهَهَا؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ

فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ: الْمِحَالُ الْمِمَاحِلَةُ. يُقَالُ فِي فَعَلْتِ: مَحَلَّتْ أَمْحَلَّ

مَحَلًّا، قَالَ: وَأَمَّا الْمَحَالَةُ فَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ كَمَا قَالَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ: وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ،

بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ: وَتَفْسِيرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَدُلُّ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ قَالَ: الْمَعْنَى

وَهُوَ شَدِيدُ الْحَوْلِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: قَالَ مَحَلَّنِي يَا فُلَانُ أَيُّ

قَوْنِي؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَوْلُهُ شَدِيدُ الْمَحَالِ أَيُّ شَدِيدِ الْقُوَّةِ.

وَالْمَحَالَةُ: الْقَقَارَةُ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَحَالَةُ الْفِقْرَةُ مِنْ قَقَارِ الْبَعِيرِ،

وَجَمَعَهُ مَحَالٌ، وَجَمَعَ الْمَحَالُ مَحَلًّا؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ،

مِنْ قُطْرَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ

يَعْنِي قُرُونَ وَعَلِينَ وَوَعِلَ، شَبَّهَ ضُلُوعَهُ فِي اشْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ

الْأَوْعَالِ؛ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ جَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ:

عَوْجٌ يَسَانِدُنَّ إِلَى مُمَحَلِّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ مَحَالِ الظَّهْرِ، جَعَلَ الْمِيمَ لِمَا لَزِمَتْ الْمَحَالَةُ، وَهِيَ

الْقَقَارَةُ مِنْ قَقَارِ الظَّهْرِ، كَالْأَصْلِيَّةِ. وَالْمَحَلُّ: الَّذِي قَدْ طَرِدَ حَتَّى أَعْيَا؛ قَالَ

العجاج:

تَمْشِي كَمْشِي الْمَجَلِ الْمَبْهُورِ
وفي النوادر: رأيت فلاناً مُتَمَجِّلاً وَمَاجِلاً وَنَاجِلاً إذا تغيرَ
بَدَنَهُ. وَالْمَحَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يَصَاحُ مُفَقِّراً أَيْ مُخْزِراً عَلَى تَفْقِيرِ
وَسَطِ الْجَرَادِ؛ قَالَ:

مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ، وَلَوْلُو
مِنَ الْقَلْقِيِّ وَالْكَيْسِ الْمُلُوبِ

وَالْمَحَالَةُ: الَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ، سَمِيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ، فَعَالَةٌ
أَوْ هِيَ مَفْعَلَةٌ لِتَحْوُلِهَا فِي دَوْرَانِهَا. وَالْمَحَالَةُ وَالْمَحَالُ أَيْضاً:
الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ؛ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ:

يَرْدُنْ، وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ،
مُرْخِيٌّ رَوَاقَاهُ هُجُودٌ سَامِرُهُ،
وَرَدَ الْمَحَالُ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ

وَالْمَحَالَةُ: الْبَكْرَةُ، هِيَ مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهَا عَلَى مَحَاوِلِ،
وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مَحَالَةً لِأَنَّهَا تَدُورُ فَتَنْقَلُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ، وَكَذَلِكَ الْمَحَالَةُ
لِفِقْرِ الظَّهْرِ، هِيَ أَيْضاً مَفْعَلَةٌ لَا فَعَالَةٌ، مَنْقُولَةٌ مِنَ الْمَحَالَةِ الَّتِي
هِيَ الْبَكْرَةُ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: فَحَقُّ هَذَا أَنْ يَذَكَرَ فِي حَوْلِ غَيْرِهِ: الْمَحَالَةُ
الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ لِلسَّانِيَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَرَّمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا
مَسَدَ مَحَالَةٍ؛ هِيَ الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا، وَكَثِيراً مَا
تَسْتَعْمَلُهَا السَّفَّارَةُ عَلَى الْبَيْتَارِ الْعَمِيقَةِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا مَحَالَةَ بِوَضْعِ مَوْضِعٍ لَا
يُدُّ وَلَا حِيلَةَ، مَفْعَلَةٌ أَيْضاً مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ؛ وَفِي حَدِيثِ قَسٍ:

أَيَقْنْتُ أَنِّي، لَا مَحَا

لَةً، حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ، صَائِرًا

أَيُّ لَا حِيلَةَ، وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَوْلِ الْقُوَّةُ أَوْ الْحَرَكَةُ، وَهِيَ مَفْعَلَةٌ
مِنْهُمَا، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ لَا مَحَالَةَ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَالْحَقِيقَةِ أَوْ بِمَعْنَى لَا
بَدَأَ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

وقوله في حديث الشعبي: إِنَّ حَوَّلَنَا عَنْكَ بِمَحْوَلٍ؛ الْمَحْوَلُ،
بِالْكَسْرِ: أَلْهُ التَّحْوِيلِ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مَوْضِعُ التَّحْوِيلِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
@مخل: ابن الأعرابي: الْخَافِلُ الْهَارِبُ، وَكَذَلِكَ الْمَاخِلُ وَالْمَالِحُ.
@مدل: بكسر الميم: الْخَفِيُّ الشَّخْصُ، الْقَلِيلُ الْجِسْمِ؛ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هُوَ الْمَدْلُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، لِلْحَسْبِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمِدْلُ، بِالذَّالِ
وَالذَّالِ وَكَسْرِ الْمِيمِ فِيهِمَا. وَالْمِدْلُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ. وَمَدَلٌ: قِيلَ مِنْ جَمِيرٍ.
وَتَمَدَّلَ بِالْمِنْدِيلِ: لُغَةٌ فِي تَدَدَلٍ.

مَدَلٌ: الْمَدْلُ: الضَّجْرُ وَالْقَلْقُ، مَدِلٌ مَدَلًا فَهُوَ مَدِلٌ، وَالْأَنْشَى
مَدِلَةٌ. وَالْمَدِلُ: الْبَاذِلُ لِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِرٍّ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
ضَبْطِ نَفْسِهِ. وَمَدِلٌ بِسُّرِّهِ

(* قوله «ومذل بسرّه إلخ» عبارة القاموس: ومذل

بسرّه كنصر وعلم وكرم)، بالكسر، مَدَلًا وَمِدَالًا، فَهُوَ مَدِلٌ وَمَدِيلٌ،
وَمَدَلٌ يَمْدَلُ، كِلَاهِمَا: قَلِقَ بِسُرِّهِ فَأَفْشَاهُ.

وروي في الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: المِذَالُ من النفاق؛ هو أن يَفْلُقَ الرجلُ عن فراشه الذي يُضَاجِعُ عليه حليلته ويتحوَّلُ عنه لِيَفْتَرِسَهُ غَيْرُهُ، ورواه بعضهم: المِذَاءُ، ممدود، فأما المِذَالُ، باللام، فإن أبا عبيد قال: أصله أن يَمْدَلَ الرجلُ بسرَّهُ أي يَفْلُقُ، وفيه لغتان: مَذِلٌ يَمْدَلُ مَذَلًا، وَمَذَلٌ يَمْدُلُ، بالضم، مَذَلًا أي قَلَعَتْ به وَصَجِرَتْ حتى أَفْشَيْتَهُ، وكذلك المَذَلُ، بالتحريك. وَمَذِلْتُ من كلامه: قَلَعْتُ. وكلُّ مَنْ قَلَعَ بسرَّهُ حتى يُذِيعَهُ أو يَمْضُجَهُ حتى يتحلَّ عنه أو بماله حتى يُفِيقَهُ، فقد مَذِل؛ وقال الأسود بن يعفر:

ولقد أروخُ على التَّجَارِ مُرَجَلًا
مَذَلًا بِمالي، لَيْنًا أَجْيَادِي

وقال قيس بن الحَظِيم: فلا تَمْدُلُ بِسِرِّكَ، كُلُّ سِرِّ،
إذا ما جاوزَ الاثنيين، فاشي

قال أبو منصور: فالمِذَالُ في الحديث أن يَفْلُقَ بفراشه كما قدَّمنا،
وأما المِذَاءُ، بالمدِّ، فهو مذكور في موضعه.

ابن الأعرابي: المِمْدَلُ الكثيرُ حَدَرَ الرَّجُلِ. والمِمْدَلُ:
القَوَادِ على أهله. والمِمْدَلُ: الذي يَفْلُقُ بسرِّه.

ومَذِلْتُ نفسه بالشيء مَذَلًا وَمَذِلْتُ مَذَالَةً: طابَتْ وسمحت. ورجل
مَذِلُ النفسِ والكفِّ واليدِ: سمحٌ. ومَذَلُ بماله ومَذِلُ: سَمَحَ، وكذلك
مَذَلُ بنفسه وعرضه؛ قال:

مَذِلٌ بِمُهَجَّتِهِ إذا ما كَدَّبَتْ،
خَوْفَ المَنِيِّ، أَنفُسُ الأَنْجَادِ

وقالت امرأة من بني عبد القيس تَعْطُ ابنها:
وعرضك لا تَمْدُلُ بعرضك، إنما

وجَدْتُ مُضِيعَ العَرَضِ تُلْحَى طَبَائِعُهُ
ومَذِلٌ على فراشه مَذَلًا، فهو مَذِلٌ، ومَذَلٌ مَذَالَةٌ، فهو مَذِيلٌ،

كِلَاهِمَا: لم يستقرَّ عليه من ضعف وعَرَضُ. ورجال مَذَلِي: لا يطمئنون، جاؤوا
به على قَعْلَى لأنه قَلَقَ، ويدل على عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا
الضرب من الجمع

(* قوله «من الجمع» هكذا في الأصل). . والمَذِيلُ: المريض
الذي لا يَتَّقَا وهو ضعيف؛ قال الراعي:

ما بال دَقِّكَ بالفِرَاشِ مَذِيلًا؟
أَقْدَى بَعَيْنِكَ أم أَرَدْتَ رَجِيلًا؟

والمَذِلُّ والمَذِلُّ: الذي تَطِيبُ نفسُهُ عن الشيء يتركه وبستر جي غيرَه.
والمَذَلَةُ: النِكتَةُ في الصخرة ونوأة التمر.

ومَذِلْتُ رجليه مَذَلًا وَمَذَلًا وَأَمْدَلْتُ: حَدَرْتُ، وَأَمْدَلْتُ
أَمْدَلَالًا. وكلُّ حَدَرٍ أو قَتْرَةٍ مَذَلٌ وَأَمْدَلَالٌ؛ وقوله:

وَإِنْ مَذِلْتُ رِجْلِي، دَعْوُوكُ أَشْتَفِي
بِذِكْرَاكِ مِنْ مَذَلٍ بِهَا، فَتَهْوُونُ

إما أن يكون أراد مَدَّل فسكن للضرورة، وإما أن تكون لغة. وقال
الكَسَائِيُّ: مَدَّلْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَّضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَرَجُلٌ مَدَّلٌ أَي صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مَدَّلٍ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيَّبِيهِ: رَجُلٌ
مَدَّلٌ وَمَدِّيلٌ وَقَرَجٌ وَقَرِيحٌ وَطَبٌّ وَطَبِيبٌ
(* قوله «وطب وطبيب» هكذا في
الأصل). . وَالْمَدِّيلُ: الْإِسْتِرْحَاءُ وَالْفُتُورُ، وَالْمَدَّلُ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ مَدَّلٌ: خَفِيُّ
الْجِسْمِ وَالشَّخْصِ قَلِيلِ اللَّحْمِ، وَالِدَالُ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَالْمَدِّيلُ: الْحَدِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارْسِيَّةِ تَرْمُ أَهْنُ.
@مَدَّلٌ: الْمَدَّلُ: الضَّجْرُ وَالْقَلْقُ، مَدَّلٌ مَدَّلًا فَهُوَ مَدَّلٌ، وَالْأَثَى
مَدِّلَةٌ. وَالْمَدِّيلُ: الْبَاذِلُ لَمَّا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِرٍّ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
ضَبْطِ نَفْسِهِ. وَمَدَّلٌ بِسَّرِهِ

(* قوله «ومدل بسره إلخ» عبارة القاموس: ومدل
بسرره كنصر وعلم وكرم)، ، بالكسر، مَدَّلًا وَمَدَّلًا، فَهُوَ مَدَّلٌ وَمَدِّيلٌ،
وَمَدَّلٌ يَمْدُلُ، كِلَاهِمَا: قَلِقَ بِسَرِّهِ فَأَفْشَاهُ.
وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: الْمَدَّلُ مَنْ
النَّفَاقُ؛ هُوَ أَنْ يَفْلُقَ الرَّجُلُ عَنِ فِرَاشِهِ الَّذِي يُضَاجِعُ عَلَيْهِ حَلِيلَتَهُ
وَيَتَحَوَّلُ عَنْهُ لِيَفْتَرِسَهُ غَيْرُهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: الْمِدَاءُ، مَمْدُودٌ، فَأَمَّا الْمَدَّلُ،
بِاللَّامِ، فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: أَصْلُهُ أَنْ يَمْدَلَ الرَّجُلُ بِسَرِّهِ أَي
يَفْلُقُ، وَفِيهِ لُغَتَانِ: مَدَّلٌ يَمْدُلُ مَدَّلًا، وَمَدَّلٌ يَمْدُلُ، بِالضَّمِّ، مَدَّلًا
أَي قَلِقْتُ بِهِ وَصَحِرْتُ حَتَّى أَفْشَيْتَهُ، وَكَذَلِكَ الْمَدَّلُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَمَدَّلْتُ
مِنْ كَلَامِهِ: قَلِقْتُ، وَكُلُّ مَنْ قَلِقَ بِسَرِّهِ حَتَّى يُذِيعَهُ أَوْ يَمْضُجَهُ
حَتَّى يَتَخَلَّ عَنْهُ أَوْ بِمَالِهِ حَتَّى يُفِيقَهُ، فَقَدْ مَدَّلَ؛ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ

يَعْفَرُ:
وَلَقَدْ أَرُوخُ عَلَى التَّجَارِ مُرَجَّلًا
مَدَّلًا يَمَالِي، لَيْنًا أَجْيَادِي
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: فَلَا تَمْدُلْ بِسِرِّكَ، كُلُّ سِرٍّ،
إِذَا مَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ، فَاشِي
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَالْمَدَّلُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَفْلُقَ بِفِرَاشِهِ كَمَا قَدَّمْنَا،
وَأَمَّا الْمِدَاءُ، بِالْمَدِّ، فَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِمْدَلُ الْكَثِيرُ حَدَرَ الرَّجُلُ. وَالْمِمْدَلُ:
الْقَوَادِ عَلَى أَهْلِهِ. وَالْمِمْدَلُ: الَّذِي يَفْلُقُ بِسَرِّهِ.
وَمَدَّلْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ مَدَّلًا وَمَدَّلْتُ مَدَالَةً: طَابَتْ وَسَمِحَتْ. وَرَجُلٌ
مَدَّلٌ النَّفْسِ وَالْكَفِّ وَالْيَدِ: سَمِحٌ. وَمَدَّلٌ بِمَالِهِ وَمَدَّلٌ: سَمِحٌ، وَكَذَلِكَ
مَدَّلٌ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَهُ؛ قَالَ:
مَدَّلٌ بِمُهَجَّتِهِ إِذَا مَا كَدَّبَتْ،
خَوْفَ الْمَنِيَّةِ، أَنْفُسُ الْأَنْجَارِ
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ تَعِظُ ابْنَهَا:
وَعَرَضُكَ لَا تَمْدُلْ بِعَرَضِكَ، إِنَّمَا
وَجَدْتُ مُضِيعَ الْعَرَضِ تُلْحَى طَبَائِعُهُ

وَمَذِلَ عَلَى فِرَاشِهِ مَذَلًا، فَهُوَ مَذِلٌ، وَمَذُلٌ مَذَالَةٌ، فَهُوَ مَذِيلٌ،
كِلَاهُمَا: لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَيْهِ مِنْ ضَعْفٍ وَعَرَضٍ. وَرِجَالٌ مَذَلَى: لَا يَطْمَئِنُّونَ، جَاءُوا
بِهِ عَلَى قَعْلَى لِأَنَّهُ قَلِقٌ، وَيَدُلُّ عَلَى عَامَّةٍ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا
الضَرْبِ مِنَ الْجَمْعِ

(* قوله «من الجمع» هكذا في الأصل). والمَذِيلُ: المريض
الذي لَا يَتَقَارُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

مَا بَالُ دَقِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا؟
أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجِيلًا؟

وَالْمَذِلُّ وَالْمَذِلُّ: الَّذِي تَطِيبُ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ يَتْرُكُهُ وَيَسْتَرْجِي غَيْرَهُ.
وَالْمُذَلُّ: النَّيْكَتَةُ فِي الصَّخْرَةِ وَنَوَاةُ التَّمْرِ.

وَمَذَلْتُ رَجُلَهُ مَذَلًا وَمَذَلًا وَأَمَذَلْتُ: حَدَرْتُ، وَأَمَذَلَّتِ
أَمْذِلَالًا. وَكُلُّ حَدَرٍّ أَوْ قَتْرَةٍ مَذَلٌ وَأَمْذِلَالٌ؛ وَقَوْلُهُ:

وَإِنِّي مَذَلْتُ رَجُلِي، دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي

يَذْكُرُكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا، فَتَهْوُونَ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَذَلٌ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً. وَقَالَ
الْكَسَائِيُّ: مَذَلْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَضْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَرَجُلٌ مَذَلٌ أَيُّ صَغِيرِ الْجَثَّةِ مِثْلُ مِذَلٍ. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَبِيوِيهِ: رَجُلٌ
مَذَلٌ وَمَذِيلٌ وَقَرَجٌ وَقَرِيحٌ وَطَبٌّ وَطَبِيبٌ

(* قوله «وطب وطبيب» هكذا في

الأصل). وَالْأَمْذِلَالُ: الْإِسْتِرْحَاءُ وَالْقُتُورُ، وَالْمَذَلُّ مِثْلُهُ. وَرَجُلٌ مِذَلٌ: خَفِيُّ
الْجِسْمِ وَالشَّخْصُ قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَالِدَالُ لُغَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمَذِيلُ: الْحَدِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ تَرْمُ أَهَنُ.

@مَرَجَلٌ: الْإِلِيْثُ: الْمَرَاكِجُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَيْ مَرَاكِجٍ،

وَأَخْيَاشَ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْيَمَنِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ:

يُسَائِلُنَّ: مَنْ هَذَا الصَّرِيْعُ الَّذِي تَرَى؟

وَيَنْظُرْنَ خَلْسًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَاكِجِ

وَتُوبٌ مُمَرَّجَلٌ: عَلَى صِنْعَةِ الْمَرَاكِجِ مِنَ الْبُرُودِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَعَلَيْهَا

ثِيَابٌ مَرَاكِجٌ، يَرُودُ بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ، فَالْجِيمُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا نُقُوشٌ تَمَثَّلُ

الْأَرْجَالِ، وَالْحَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْهَا صُورَةُ الرَّجَالِ وَهِيَ الْإِبِلُ

بِأَكْوَارِهَا. وَمِنْهُ: ثَوْبٌ مُرَّجَلٌ، وَالرَّوَايَتَانِ مَعًا مِنْ بَابِ الرَّاءِ، وَالْمِيمُ فِيهِمَا

زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَبِعِثْ مَعَهُمَا بُرْدٌ

مَرَاكِجٌ؛ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَهَذَا التَّفْسِيرُ

(* قوله «قال وهذا التفسير»

عِبَارَةُ النِّهَايَةِ: قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْإِخْ) يَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً.

وَالْمُمَرَّجَلُ: ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشْيِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِشِيَّةٍ كَشِيَّةٍ الْمُمَرَّجَلِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ سَبِيوِيهِ مَرَاكِجٌ مِثْلُهَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ ثِيَابٌ

الْوَشْي.

وفي الحديث: وَلِصَدْرِهِ أَزْبُرُ كَأَزْبُرِ الْمَرْجَلِ؛ هو، بالكسر: الإِنَاءُ الَّذِي يُغْلَى فِيهِ الْمَاءُ، وَسِوَاءُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ حَرَفٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، قِيلَ: لِأَنَّهُ إِذَا نُصِبَ كَأَنَّهُ أَقِيمٌ عَلَى أَرْجُلٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْمَرْجَلُ الْمُنْشَطُ، مِيمَةٌ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرْتَجِلُ بِهِ الشَّعْرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظْمِ فَيْلٍ، وَلَمْ تَكُنْ

مَرَّاجِلُ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْهَمَاقِمِ

@مرطل: مَرَّطَلُهُ فِي الطَّيْنِ: لَطَّخَهُ. وَمَرَّطَلُ الرَّجُلُ ثَوْبُهُ بِالطَّيْنِ إِذَا لَطَّخَهُ، وَمَرَّطَلٌ عِرْصَةٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرَةَ:

مَمْعُوثَةٌ أَغْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَةٌ،

كَمَا ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَّةُ

وَمَرَّطَلُهُ الْمَطْرُ: بَلَهُ. وَمَرَّطَلُ الْعَمَلِ: أَدَامَهُ.

@مسيل: الْمَسِيلُ: السَّيْلَانُ، وَالْمَصْلُ: الْقَطْرُ، وَيُقَالُ لِمَسِيلِ الْمَاءِ

مَسِيلٌ، بِالتَّحْرِيكِ. الْمَحْكَمُ: الْمَسِيلُ وَالْمَسِيلُ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ أَيْضًا

مَاءُ الْمَطَرِ، وَقِيلَ: الْمَسِيلُ الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ، وَالْجَمْعُ أَمْسِيلَةٌ وَمُسَيْلٌ

وَمُسَيْلَانٌ وَمَسَائِلٌ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِيمَةَ زَائِدَةٌ مِنْ سِيَالٍ يَسِيلُ وَأَنَّ الْعَرَبَ

عَلَّطَتْ فِي جَمْعِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ الْجَمْعُ عَلَى تَوْهَمِ ثَبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةٌ

فِي الْمَسِيلِ كَمَا جَمَعُوا الْمَكَانَ أَمَكْنَةً، وَأَصْلُهُ مَفْعَلٌ مِنْ كَانَ؛ قَالَ سَاعِدَةُ

بِنْجُوِيَّةٌ يَصِفُ النَّحْلَ:

مِنْهَا جَوَارِسٌ لِلسَّرَاةِ، وَتَحْتَوِي

كَرْبَاتٍ أَمْسِيلَةٍ إِذَا تَتَصَوَّبَ

(* قوله «وتحتوي» هكذا في الأصل، وأورده في التكملة بلفظ: تأثري، ثم قال

تأثري تفتعل من الأري، والكريات: أماكن ترتفع عن السهل، وقيل أماكن

مرتفعة تصب في الأودية إلى آخر ما هنا).

تَحْتَوِي: تَأْكُلُ لِلْحَوَاءِ، وَالْكَرْبُ: مَا عَلَّطَ مِنْ أَصُولِ جَرِيدِ النَّخْلِ،

وَالْأَمْسِيلَةُ: جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ الرَّطْبُ، وَجَمْعُ الْمُسَيْلِ.

الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ نَشَأَ بِالْأَحْسَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ

الرَّطْبِ: الْمُسَيْلُ، وَالْوَاحِدُ مَسِيلٌ.

وَمُسَالَا الرَّجُلِ: عَصْدَاهُ. وَمُسَالَا الرَّجُلِ: جَانِبَا لَحْيَيْهِ، وَهُوَ أَحَدُ

الظُّرُوفِ الشَّاذَّةِ الَّتِي عَزَلَهَا سَبِيوْبُهُ لِيَفْسِّرَ مَعَانِيهَا؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ

النَّمِيرِيِّ:

إِذَا مَا تَعَشَّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْتَنِي

مَسَائِلِيهِ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

قَالَ سَبِيوْبُهُ: وَمُسَالَاهُ عِطْفَاهُ فَجَرِي مَجْرَى جَنْبِي فُطَيْمَةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسَالَةُ طَوْلُ الْوَجْهِ مَعَ حَسَنِ.

وَمَسْئُولِي: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ:

فَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيئَتِي،

يَبْطِنُ مَسْئُولِي أَوْ يَوْجَرَةٌ، ظَالِعٌ

أي طال وُقوفي حتى كأن ناقتي طالع.

@مشل: المَشل

(*) قوله «المشل» هكذا في التهذيب مضبوطاً بالتحريك، ومقتضى صنيع القاموس وضبط التكملة أنه بالفتح): الحَلَبُ القليل. والمِمْشَلُ: الحالب الرفيق بالحلب. ومَشَّلتِ الناقةُ تَمَشُّيلاً: أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن. وتَمَشَّيْتُ الدَّيْرَةَ: انتبشاًها لا تجتمع فيحلبها الحالب وقد تَمَشَّلتُها الحالبُ أو قَصَّيْتُها؛ قال شمر: ولو لم أسمع لابن شميل لأنكرته. سلمة عن الفراء: التَّمَشَّيْتُ أن تحلب وتبقي في الصَّرْعِ شيئاً، وهو التَّفَشَّيْتُ أيضاً. وامْتَشَّلتِ سيقه: اختَرَطَه. ابن السكيت: امْتَشَّلتِ سيقه من غَمَدِه وامْتَشَّقَه وانتضاه وانتضله بمعنى واحد.

وقَدْ نَاشِلَةٌ: قليلة اللحم: قال أبو تراب: سمعت بعض الأعراب يقول: قَخِذْ ما شِلَّةٌ بهذا المعنى. وهو مَمَشَّولُ الفَخِذِ أي قليل اللحم، وفي الحديث ذكر مُشَلَّل، بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفتحها، موضع

بين مكة والمدينة.

@مهيل: المَصَلُ: معروف. والمُصُولُ: تَمَشُّرُ الماء عن الأَقِطِ. واللبنُ إذا غُلِقَ مَصَلٌ ماؤه فقطر منه، وبعضهم يقول مَصَلَةٌ مثل أقطه. المحكم: مَصَلُ الشيءِ يَمَصُلُ مَصِلاً ومُصُولاً قطر. ومَصَلَتِ اسْتُهُ أي قطرت. والمَصَلُ والمُصَالَةُ: ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر. أبو زيد: المَصَلُ ماءُ الأقط حين يُطبخُ ثم يُعَصَّرُ، فَعَصَارُهُ الأقط هي المَصَلُ. الجوهرى: ومَصَلُ الأقط عمله، وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه، والذي يسيل منه المُصَالَةُ، والمُصَالَةُ: ما قطر من الحَبِّ. ومَصَلَ اللبنُ يَمَصُلُه مَصِلاً إذا وضعه في وعاء خوص أو خرق حتى يقطر ماؤه، وإنه ليحلب من الناقة لبناً ماصلاً. وأمَصَلَ الراعي الغنمَ إذا حلبها واستوعب ما فيها. والمُصُولُ: تمييزُ الماء من اللبن. ولبنٌ ماصِلٌ: قليل. وشاةٌ مُمَصِلٌ ومِمَصَالٌ: يتزائلُ لبنها في العُلْبَةِ قبل أن يُحَقَّنَ.

والمُصِصِلُ من النساء: التي تُلقِي ولدَها مُصْغَةً. وقد أمَصَلَتِ المرأةُ أي أَلقت ولدها وهو مصغة. ابن السكيت: يقال قد أمَصَلَتِ بِضَاعَةَ أهْلِكَ إذا أفسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه، وقد مَصَلَتْ هي. ابن الأعرابي: المِمَصِلُ الذي يُبَدِّرُ مالَه في الفساد. والمِمَصَلُ أيضاً: راووق الصَّبَاغِ. وأمَصَلَ مالَه أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه؛ وقال الكلابي يعاتب امرأته:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلَتِ مَالِي كُلَّهُ،

وَمَا سُنَّسَتِ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَا حَقُّهُ

والمَاصِلَةُ: المُصَيِّغَةُ لمتاعها وشيئها. ويقال: أَعْطَى عطاءً ماصِلاً أي قليلاً. وإنه ليحلب من الناقة لبناً ماصلاً أي قليلاً. وقال سليم بالمغيرة: مَصَلُ فلانٌ لفلانٍ من حَقِّه إذا خرج له منه. وقال غيره: ما

زلت أطالبه بحقي حتى مصل به صاغراً. ومصل الجرح أي سال منه شيء يسير. وحكى ابن بري عن ابن خالويه: الماصل ما رُق من الدَّبوقاء، والجُموس ما يبس منه.

@مطل: المَطْلُ: التَّسْوِيفُ والمُدَاقَعَةُ بِالْعِدَّةِ والدَّيْنِ وَلِيَانِهِ، مَطَّلَهُ حَقَّهُ وَبِهِ يَمُطِّلُهُ مَطِّلاً وَامْتَطَّلَهُ وَكَاطَّلَهُ بِهِ مُمَاطِلَةً وَمِطَالاً وَرَجُلٌ مَطُولٌ وَمَطَالٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَطَّلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ. وَالْمَطْلُ: الْمَدُّ؛ مَطَّلَ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَمُطِّلُهُ مَطِّلاً فَاْمَطَّلَ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ:
كَانَ صَابِأَ آلٍ حَتَّى أَمَطَّلَا

والمَطْلُ: مَدُّ المَطَالِ حديدة البيضة التي تُذَابُ لِلسَّيْفِ ثُمَّ تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبِّعُ. وَمَطَّلَ الحديدة يَمُطِّلُهَا مَطِّلاً؛ ضَرْبُهَا وَمَدَّهَا وَسَبَكَهَا وَأَدَارَهَا ثُمَّ طَبَعَهَا فَصَاغَهَا بِيضَةً، وَهِيَ المَطِيلَةُ، وَكَذَلِكَ الحديدة تَذَابُ لِلسَّيْفِ ثُمَّ تَحْمَى وَتَضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرَبِّعُ ثُمَّ تُطَبَعُ بَعْدَ المَطْلِ فَتَجْعَلُ صَفِيحَةً. الصَّحَاحُ: مَطَّلَتِ الحديدة أَمَطَّلَهَا مَطِّلاً إِذَا ضَرْبَتَهَا وَمَدَّيْتَهَا لِيَتَطُولَ؛ وَالمَطَالُ: صَانِعُ ذَلِكَ، وَحَرْفَتُهُ المِطَالَةُ. يُقَالُ: مَطَّلَهَا المَطَالُ ثُمَّ طَبَعَهَا بَعْدَ المَطْلِ. وَالمَطِيلَةُ: اسْمُ الحديدة التي تُمَطَّلُ مِنَ البِيضَةِ وَمِنَ الرَّبْدَةِ. وَالمَطْلُ: الطُّولُ. وَالمَمَطُولُ: المَضْرُوبُ طَوَّلاً؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ الحديدُ أَوِ السَّيْفُ الَّذِي ضُرِبَ طَوَّلاً، كَمَا قَالَ اللِّيثُ: وَكُلُّ مَمْدُودٍ مَمَطُولٌ، وَالمَطْلُ فِي الحَقِّ وَالدَّيْنِ مَاخُودٌ مِنْهُ، وَهُوَ تَطْوِيلُ العِدَّةِ الَّتِي يَضْرِبُهَا الغَرِيمُ لِلطَّلَبِ، يُقَالُ: مَطَّلَهُ وَمَاطَلَهُ بِحَقِّهِ. وَاسْمُ مَمَطُولٍ: طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صَلَةٍ، اسْتَعْمَلَهُ سَبِيوهُ فِيمَا طَالَ مِنْ الْأَسْمَاءِ: كَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَخَيْرًا مِنْكَ، إِذَا سَمِيَ بِهِمَا رَجُلٌ. وَالمَطَّلَةُ: لُغَةٌ فِي الطَّمَلَةِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِيرِ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: مَطَّلْتُهُ طَبَيْتُهُ وَكَدَّرْتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَسَطُ الحَوْضِ مَطَّلْتُهُ وَسَبْرَ حَائِئِهِ، قَالَ: وَمَطَّلْتُهُ غَرَبْتُهُ وَمَسَبَّطْتُهُ وَمَطَّيْبْتُهُ. وَامْتَطَّلَ النَبَاتُ: التَّفُّ وَتَدَاخُلُ. وَمَاطِلٌ: فَحْلٌ مِنْ كِرَامِ فُحُولِ الإِبِلِ إِلَيْهِ تَنْسَبُ الإِبِلُ المَاطِلِيَّةُ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

كَفَحَلِ الهِجَانَ المَاطِلِيَّ المُرْقَلِ

وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي لِشَاعِرٍ:

بِسَهَامٍ نَجَتْ مِنْهَا المَهَارِيُّ وَغُودِرَتْ

أَرَا حَيْبُهَا، وَالمَاطِلِيُّ الهَمَلِيُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: المِمَطَّلُ اللُّصُّ. وَالمِمَطَّلُ: مِبْقَعَةُ الحَدَّادِ.

@معل: مَعَلُ الحِمَارِ وَغَيْرِهِ يَمَعَلُهُ مَعَلًا؛ اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ.

والمَعَلُ: الإِخْتِلَاسُ بِعَجَلَةٍ فِي الحَرْبِ. وَمَعَلُ الشَّيْءِ يَمَعَلُهُ: إِخْتَلَطَهُ.

وَمَعَلُهُ مَعَلًا: إِخْتَلَسَهُ؛ وَقَوْلُهُ:

إِنِّي، إِذَا مَا الأَمْرُ كَانَ مَعَلًا،

وَأَوْجَعْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الغِسْلَا،

لَمْ تُلْفِنِي دَارِجَةً وَوَعَلًا

يَعْنِي إِذَا كَانَ الأَمْرُ إِخْتِلَاسًا؛ وَقَوْلُهُ:

وَأَوْحَيْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغِسْلَا
أَي قَلَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الْخِصُومَةِ كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْخِطْمِيَّ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا تَوَقَّفَتْ لِلْحَرْبِ تَفَاخَرَتْ قَبْلَ الْوُقُوعَةِ فَتَرْفَعُ
أَيْدِيَهَا وَتُنَشِّئُ بِهَا فَيَقُولُ: فَعَلَّ أَبِي كَذَا وَكَذَا، وَقَامَ بِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا،
فَشَبَّهَتْ أَيْدِيَهُمْ بِالْأَيْدِيِ الَّتِي تُوَجِّفُ الْخِطْمِيَّ، وَهُوَ الْغِسْلُ، وَالدَّارِجَةُ
وَالْوَعْلُ الْخَسِيسُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَعَلَ فَلَانٌ إِذَا دَارَكَ الطَّعَانَ فِي
اخْتِلَاسٍ وَسُرْعَةٍ.

وَمَعَلَهُ عَن حَاجَتِهِ وَأَمَعَلَهُ: أَعَجَلَهُ وَأَزَعَجَهُ. وَالْمَعْلُ: مَدُّ الرَّجْلِ
الْحُؤَارِ مِنْ حَيَاءِ النَّاقَةِ يُعَجِّلُهُ بِذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِخْرَاجُهُ بِعَجَلَةٍ.
وَمَعَلَ أَمْرَهُ يَمَعَلُهُ مَعْلًا: عَجَّلَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّبِدْ. وَمَعَلَ
أَمْرَهُ مَعْلًا أَيْضًا: أَفْسَدَهُ بِإِعْجَالِهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ
وَمَعَلَتْ أَمْرَكَ أَي عَجَّلْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَأَفْسَدْتَهُ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَلَاخِ:

إِنِّي، إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا،
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعَلَا،
وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا
مِنَ الْجَهُولِ، لَمْ تَجِدْنِي وَعَلَا،
وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَتَعْلًا

وَالْمَعْلُ: سَيَّرُ النَّجَاءَ. وَالْمَعْلُ: السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:

شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ الْعَمِيَاءِ:

لَقَدْ أَجُوبُ الْبَلَدَ الْقَرَّاحَا،
الْمَرْمَرِيسَ النَّائِي الصَّخَّصَا،
بِالْقَوْمِ لَا مَرَضِي وَلَا صِحَا،
إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِضْبَا،
وَإِنْ يَسِيرُوا يَمَعَلُوا الرَّوَا

أَي يَعَجِّلُوا وَيُسْرِعُوا. وَمَعَلَ السَّيْرَ يَمَعَلُهُ مَعْلًا: أَسْرَعُ. وَغَلَامٌ
مَعْلٌ أَي خَفِيفٌ. وَمَعَلَ رِكَابَهُ يَمَعَلُهَا: قَطَعَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. يُقَالُ:
لَا تَمَعَلُوا رِكَابَكُمْ أَي لَا تَقْطَعُوا بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ. وَمَعَلَ الْخَشْبَةَ
مَعْلًا: شَقَّهَا. وَمَا لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ أَي بُدٌّ.

وَالْمِعْوَلُ: مِيمَةٌ زَائِدَةٌ، وَقَدْ مَضَى فِي فَصْلِ الْعَيْنِ.

@مغل: المَعْلُ: وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ تَرَابٍ

(* قَوْلُهُ «مِنْ تَرَابٍ» أَي مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ)

مَعَلَتْ الدَّابَّةُ، بِالْكَسْرِ، وَالنَّاقَةُ تَمَعَلُ مَعْلًا، فَهِيَ مَعْلَةٌ،
وَمَعَلَتْ: أَكَلَتْ التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَأَخَذَهَا لِذَلِكَ وَجَعٌ فِي بَطْنِهَا، وَالاسْمُ
الْمَعْلَةُ، وَيُكْوَى صَاحِبُ الْمَعْلَةِ ثَلَاثَ لَدَاعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ السَّرَّةِ،
وَبِهَا مَعْلَةٌ شَدِيدَةٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِمْعَلُ الَّذِي يُوَلِّعُ بِأَكْلِ التَّرَابِ فَيَدْقِي مِنْهُ أَي
يَسْلُجُ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
صَوْمُ الدَّهْرِ وَيَذْهَبُ بِمَعْلَةِ الصَّدْرِ أَي بِنَعْلِهِ وَفَسَادِهِ، مِنَ الْمَعْلِ وَهُوَ
دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي بَطُونِهَا، وَيُرْوَى: بِمَعْلَةِ الصَّدْرِ، بِالتَّشْدِيدِ، مِنْ

الغِلُّ الحقد.
وَأَمْعَلُ الْقَوْمَ: مَعَلْتُ إِبْلَهُمْ وشاؤهم، وهو داء. يقال: مَعَلْتُ
تَمَعَلٌ قال: والإمغالُ في الشاءِ ليس في الإبلِ وهو مثل الكِشَافِ في
الإبلِ أن تحمِلَ كُلَّ عامٍ.

وَأَمْعَلُ وَالْمَعْلُ: اللبن الذي تُرَضِّعُه المرأةُ ولَدَها وهي حامل، وقد
مَعَلَتْ به وَأَمْعَلْتَهُ، وهي مُمْعَلٌ.

وَالإمغالُ: وَجَعٌ يُصِيبُ الشاةَ في بطنها، فكلَّما حَمَلَتْ ولَدًا
أَلْقَتْه، وقيل: الإمغالُ في الشاةِ أن تحمِلَ عليها في السنة الواحدة مرتين،
وقد أَمْعَلْتُ وهي مُمْعَلٌ، وقيل: هو أن تُنَجَّ سَنَوَاتٍ مُتتَابِعَةً،
وَالْمَعْلَةُ: النعجةُ وَالْعَنْزُ التي تُنَجُّ في عامٍ مرتين، والجمع
مِغالٌ. وَأَمْعَلْتُ غَنَمُ فلانٍ إذا كانت تلكَ حالها. وقال ابن الأعرابي:
الإمغالُ أن لا تُرَاحَ الإبلُ ولا تُغَيِّرُها سَنَةً وهو مما يُفْسِدُها.
وَأَمْمُغَلٌ من النساءِ: التي تَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ وتحمِلُ قبلَ فِطامِ الصبيِّ؛ قال
القطامي:

بَيْضَاءَ مَحْطُوطَةَ المَتَّيْنِ بَهَكَّتَهُ،

رَبِّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُمْعَلْ بِأَوْلَادِ

يقول: لم يكثر ولدها فيكون ذلك مفسدة لها ويُرَهِّلُ لحمها؛ وقال أبو
النجم يصف عَيْرًا:

يَرْمِي بِخِوَصَاءٍ إِلَى مَزَالِهَا،

لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أراد بمزالها زوال الشمس. وَالْمَعْلُ: الرَّمَصُ، وجمعه أَمْغالٌ. وَمَعَلْتُ
عينه إذا فسدت. وَمَعَلُ فلانٍ يَمْعَلُ مَعْلًا وَمِغَالَةً: وَشَى، وخصَّ
بعضهم به الوشاية عند السلطان، يقال: أَمْعَلُ بي فلان عند السلطان أي
وَشَى بي إليه. وَمَعَلُ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ إذا وَقَعَ فيه، يَمْعَلُ
مَعْلًا، وإنه لصاحب مِغَالَةٍ؛ ومنه قول لبيد:

يَتَأْكُلُونَ مِغَالَةً وَمَلَاذَةً،

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَنْشَعَبِ

(* قوله ويتأكلون مِغَالَةً إلخ) هكذا في الأصل هنا، وتقدم في مادة ملذ
بلفظ يتحدثون مِغَالَةً إلخ وهو كذلك في النهاية في مواضع، إلا أنه وقع في مادة
ملذ: وان لم يشعب بالعين المهملة وهو خطأ والصواب ما هنا من انه بالغين
المعجمة).

والميم في المِغَالَةِ والمَلَاذَةِ أصلية من مَعَلٌ وَمَلَذٌ. وَالْمُمْعَلُ:

الأرض الكثيرة العَمَلَى، وهو النَّبْتُ الكثير.

@مقل: المُقْلَةُ: سَخْمَةُ العَيْنِ التي تجمع السوادَ والبياضَ، وقيل: هي

سوادُها وبياضُها الذي يَدُورُ كله في العَيْنِ، وقيل: هي الحَدَقَةُ؛ عن كراع،

وقيل: هي العَيْنُ كلها، وإنما سميت مُقْلَةً لأنها تَرْمِي بالنظر.

والمَقْلُ: الرَّمِيُّ. والحَدَقَةُ: السوادُ دون البياضِ، قال ابن سيده: وأَعْرَفُ ذلك

في الإنسان، وقد يستعمل ذلك في الناقة؛ أنشد ثعلب:

من المُنْطِياتِ المَوْكِبِ المَعَجِ بَعْدَمَا

يَرَى، فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ، نُصُوبٌ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ بِالْعَرَّافِ يَقُولُونَ: سَخَّنَ جَيْبِيكَ بِالْمُقْلَةِ؛
شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ. وَالْمَقْلُ: النَّظَرُ. وَمَقَلَهُ بِعَيْنِهِ يَمُقَلُهُ
مَقْلًا: نَظَرَ إِلَيْهِ؛ قَالَ الْبُقَطَامِيُّ:

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلِّمِي،
وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصَّوَارِ الْمُرْشِقِ
وَيُرَوِّى: مُقْلٌ، وَمَقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ تَكَلِّمِي. وَيُقَالُ: مَا مَقَلْتُهُ عَيْنِي
مِنْذَ الْيَوْمِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ. مَا مَقَلْتُ عَيْنِي مِثْلَهُ مَقْلًا أَيَّ مَا أَبْصَرْتُ
وَلَا نَظَرْتُ، وَهُوَ فَعَلْتُ مِنَ الْمُقْلَةِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ مَسْحِ
الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةً: وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ؛ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ، يَقُولُ: تَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا
الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ كَمَا يَرِيدُ، قَالَ: وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ
يَقْتَنِيهَا؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ أَيَّ كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ.

وَالْمُقْلَةُ، بِالْفَتْحِ: حَصَاةُ الْقَسْمِ تَوْضِيعٌ فِي الْإِنَاءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ مَا
يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ، وَفِي الْمَحْكَمِ:
تَوْضِعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَدِمُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ
قَدْرٌ مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ؛ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
طَعْمَةَ الْحَطَمِيِّ وَحَطْمَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
أَوْسٍ: قَدَّفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ،
قَدَّفَكَ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ

وَمَقَلَّ الْمُقْلَةَ: أَلْقَاهَا فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهَا مَا يَغْمُرُهَا مِنَ الْمَاءِ.
وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ: يُقَالُ مَقْلَةٌ وَمُقْلَةٌ، شَبَّهَتْ بِمُقْلَةِ الْعَيْنِ
لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بِيضِ الْعَيْنِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْحَطَمِيِّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍِّّ: لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمُقْلَةِ؛ هِيَ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسْمِ، وَهِيَ بِالضَّمِّ
وَاحِدَةُ الْمُقْلِ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ، وَهِيَ لِصِغَرِهَا لَا تَسَعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ
مِنَ الْمَاءِ.

وَمَقَلَهُ فِي الْمَاءِ يَمُقَلُهُ مَقْلًا: عَمَسَهُ وَغَطَّهُ. وَمَقَلَّ الشَّيْءَ فِي
الشَّيْءِ يَمُقَلُهُ مَقْلًا: عَمَسَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ
أَحَدِكُمْ فَأَمُقَلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ
يَقْدِمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوْلُهُ فَأَمُقَلُوهُ يَعْنِي
فَاعْمِسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرَجَ الشِّفَاءُ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءَ. وَالْمَقْلُ:
الْعَمْسُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَاطَا فِي الْمَاءِ: هُمَا يَتَمَاقَلَانِ،
وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرُ. وَتَمَاقَلُوا فِي الْمَاءِ: تَغَاطَوْا. وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٍ: يَتَمَاقَلَانِ فِي الْبَحْرِ، وَيُرَوِّى: يَتَمَاقِيسَانِ. وَمَقَلَّ فِي
الْمَاءِ يَمُقَلُّ مَقْلًا: غَاصَ. وَيُرَوِّى أَنَّ ابْنَ لِقْمَانَ الْحَكِيمَ سَأَلَ أَبَاهُ لِقْمَانَ
فَقَالَ: أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ أَيَّ فِي مَغَاصِ الْبَحْرِ،
فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْحَبَّةَ حَيْثُ هِيَ، يَعْلَمُهَا بِعِلْمِهِ وَيَسْتَخْرِجُهَا بِلَطْفِهِ؛
وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِ، أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَغَاصِ مِنَ الْبَحْرِ. وَالْمَقْلُ: أَنْ

يَخَافُ الرَّجُلَ عَلَى الْفَصِيلِ مِنْ شَرْبِهِ اللَّبْنَ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا؛ قَالَ شَمْرٌ: قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْمَقْلَ الْعَمْسُ، وَلَكِنَّ الْمَقْلَ أَنْ يُمَقَلَ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا أَذَاهُ حَرُّ اللَّبَنِ فَيُوجِرُ الْمَاءَ فَيَكُونُ دَوَاءً. وَالرَّجُلُ يَمْرُضُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَيَقَالُ: أَمَقَلُوهُ الْمَاءَ وَاللَّبْنَ أَوْ شَيْئًا مِنْ الدَّوَاءِ فَهَذَا الْمَقْلُ الصَّحِيحُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا لَمْ يَرَضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ، وَهُوَ الْمَقْلُ، وَقَدْ مَقَلْتَهُ مَقْلًا، قَالَ: وَرَبَّمَا خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الرِّضَاعِ حَتَّى يُمَقَلَ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا اسْتَجَرَّ فَاْمَقَلُوهُ مَقْلًا،
فِي الْحَلْقِ وَاللَّهَاءِ صَبُّوا الرَّسْلًا

وَالْمَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ؛ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ النَّدِيِّ:

كَتَدِي كَعَابٌ لَمْ يُمَرَّتْ بِالْمَقْلِ

قَالَ اللَّيْثُ: نَصَبَ النَّاءُ عَلَى طَلَبِ النَّونِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَأَنَّ الْمَقْلَ

مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَلَقِ وَهُوَ الرِّضَاعُ. وَمَقْلُ الْبَيْتِ: أَسْفَلُهَا.

وَالْمُقْلُ: الْكُنْدُرُ الَّذِي تُدَخَّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ.

وَالْمُقْلُ: حَمَلُ الدَّوْمِ، وَاحِدَتُهُ مُقْلَةٌ، وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُقْلُ الصَّمْغُ الَّذِي يُسَمَّى الْكُورَ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ.

@مَكْلٌ: الْمُكَلَّةُ وَالْمَكَلَةُ: جَمَّةُ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ

جَمَّتِهَا. وَالْمُكَلَةُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَوْ الْإِنَاءِ فَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَدْ مَكَلَتِ الرَّكِيَّةُ تَمَكَلٌ مُكُولًا، فَهُوَ مَكُولٌ

فِيهِمَا، وَالْجَمْعُ مُكَلٌّ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَلِيْبٌ مُكَلٌّ كَعُطْلٍ، وَمَكَلٌ

كَتَكِدٍ، وَمُمَكَلَةٌ وَمَمَكُولَةٌ كُلُّ ذَلِكَ الَّتِي قَدِ تَرَحَّ مَاؤُهَا، وَقِيلَ:

الْمَكُولُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَقْلُ مَاؤُهَا فَتَسْتَجِمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهَا،

وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْمُكَلَّةُ. وَالْمَكَلُ: اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْتِ. اللَّيْثُ:

مَكَلَتِ الْبَيْتَ إِذَا اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي وَسْطِهَا وَكَثُرَ، وَبَيْتٌ مَكُولٌ وَجَمَّةٌ مَكُولٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَمَكَلُ الْعَدِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: مَكَلَتِ الْبَيْتَ

أَيَّ قَلَّ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ فِي وَسْطِهَا، وَقِيلَ: إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا قَلِيلًا قَلِيلًا

إِلَى وَقْتِ التَّرْحِ الثَّانِي فَاسْمُ ذَلِكَ مَكَلَةٌ وَمُكَلَّةٌ. يُقَالُ: أَعْطَنِي مَكَلَةً

رَكِيَّتِكَ أَيَّ جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ، وَالْبَيْتُ مَكُولٌ، وَالْجَمْعُ مُكَلٌّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ:

صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُوُ عُولٌ،

وَتَفَسُّ الْمَرْءِ أَوْنَةٌ مَكُولٌ

أَيَّ قَلِيلَةَ الْخَيْرِ مِثْلَ الْبَيْتِ الْمَكُولِ.

وَالْمَكُولِيُّ: اللَّئِيمُ؛ عَنِ أَبِي الْعَمِيَّتِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

@مَلَلٌ: الْمَلَلُ: الْمَلَالُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَّ شَيْئًا وَتُعْرِضَ عَنْهُ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَأَقْسِمُ مَا بِي مِنْ جَفَاءٍ وَلَا مَلَلٍ

وَرَجُلٌ مَلَةٌ إِذَا كَانَ يَمَلُّ إِخْوَانَهُ سَرِيعًا. مَلَيْتُ الشَّيْءَ مَلَةً

وَمَلًّا وَمَلَالًا وَمَلَالَةً: بَرِمْتُ بِهِ، وَاسْتَمَلَّتُهُ: كَمَلَيْتُهُ؛ قَالَ

ابْنُ هَرْمَةَ:

قِفَا فَهَرِيقًا إِدْمَعُ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ،
وَلَا تَسْتَمِلَا أَنْ يَطُولَ بِهِ عَنَسِي
وهذا كما قالوا حَلَّت الدارُ واستَحَلَّت وعَلَا قِرْتَهُ واستَعْلَاهُ؛ وقال

الشاعر:
لَا يَسْتَهْلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا،
وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا
وَأَمَلَنِي وَأَمَلَّ عَلَيَّ: أَيْرَهَنِي. يقال: أَدَلَّ فَأَمَلَّ.
وقالوا: لَا أَمْلَأُ أَي لَا أَمَلُهُ، وهذا على تحويل التضعيف والذي فعلوه في

هذا ونحوه من قولهم لَا
(* هكذا بياض في الأصل) . . . لَا أَفْعَلُ؛

وإنشادهم: من مَاشِرٍ حِدَاءٍ
(* قوله «من مَاشِرٍ حِدَاءٍ» قبله كما في مادة حد:

يَا لِكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللِّهَاءِ

أَنْشَبَ مِنْ مَاشِرٍ حِدَاءٍ).

لم يكن واجباً فيجب هذا، وإنما عُبِّرَ استِحساناً فِساغ ذلك فيه.
الجوهري: مَلَّت الشيء، بِالْكَسْرِ، وَمَلَّتْ مِنْهُ أَيْضاً إِذَا سَيَّمْتَهُ، وَرَجُلٌ مَلٌّ
وَمَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَالُولَةٌ وَمَلَالَةٌ وَذُو مَلَةٍ؛ قال:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَةٍ،

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

قال ابن بري: الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب إنشاده: عن الأقدم؛

وبعده:

قَلْتُ لَهَا: بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ

فِي الْوَصْلِ، يَا هِنْدُ، لِكَيْ تَضْرِمِي

وفي الحديث: اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى

تَمَلُّوا؛ معناه إِنْ اللَّهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا، مَلَيْتُمْ أَوْ لَمْ تَمَلُّوا،

فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: حَتَّى يَنْشِيبَ الْغَرَابَ وَبَيْضَ الْقَارِ، وَقِيلَ: معناه إِنْ

اللَّهُ لَا يَطْرُقُكُمْ حَتَّى تَتْرَكُوا الْعَمَلَ وَتَرْهَدُوا فِي الرِّغْبَةِ إِلَيْهِ فَسَمِيَ

الْفَعْلِينَ مَلًّا وَكِلَاهُمَا لَيْسَ يَمَلُّ كَعَادَةِ الْعَرَبِ فِي وَضْعِ الْفِعْلِ مَوْضِعِ الْفِعْلِ إِذَا

وَافَقَ معناه نحو قولهم:

ثُمَّ أَضْحَوْا لَعَبِ الدَّهْرِ بِهِمْ،

وَكَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالرِّجَالِ

فَجَعَلَ إِهْلَاكَه إِيَاهُمْ لَعِبًا، وَقِيلَ: معناه إِنْ اللَّهَ لَا يَقْطَعُ عَنْكُمْ فَضْلَهُ

حَتَّى تَمَلُّوا سُؤَالَ فَسَمِيَ فِعْلُ اللَّهِ مَلًّا عَلَى طَرِيقِ الْإِزْدِوَاجِ فِي

الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، وَقَوْلُهُ: فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ

فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ؛ وَهَذَا يَابٍ وَاسِعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ. وَفِي حَدِيثِ

الاسْتِسْقَاءِ: فَالْفُ اللَّهُ السَّحَابُ وَمَلَيْنَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي

رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ، قِيلَ: هِيَ مِنَ الْمَلَلِ أَي كَثُرَ مَطَرُهَا حَتَّى مَلَيْنَاهَا، وَقِيلَ:

هِيَ مَلَيْنَا، بِالتَّخْفِيفِ، مِنَ الْأَمْتِلَاءِ فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ، وَمَعْنَاهُ أَوْسَعْنَا

سَفِيًّا وَرَبًّا. وفي حديث المُغيرة: مَلِيلَة الإِرْغَاء أَي مَمْلُولة الصوت، فَعِيلَة بِمعنى مفعولة، يَصِفُهَا بكثرة الكلام وَرَفَعَ الصوت حتى تُمِلَّ السليمين، والأشئ مَلُول ومَلُولَة، فمَلُول على القياس ومَلُولَة على الفعل. والمَلَّة: الرَّمَاد الحارُّ والجَمْر. ويقال: أَكلنا حُبْرَ مَلَّة، ولا يقال أَكلنا مَلَة. ومَلَّ الشئ في الجَمْر يَمْلُه مَلًا، فهو مَمْلُول ومَلِيل: أَدخله

(* قوله «أدخله» يعني فيه فلفظ فيه إما يباقت من قلم النياسخ أو اقتصاراً من المؤلفي). يقال: مَلَّت الخُبْرَة في المَلَّة مَلًا وأَمَلَّتْها إِذِ عَمِلتْها في المَلَّة، فهي مَمْلُولَة، وكذلك كل مَشْوِيٍّ في المَلَّة من قريس وغيره. ويقال: هذا حُبْر مَلَّة، ولا يقال للخبز مَلَّة، إنما المَلَّة الرَّمَاد الحارُّ والخبز يسمى المَلِيل والمَمْلُول، وكذلك اللحم؛ وأنشد أبو عبيد:
تري التَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كالقَرْنَبِي
إلى تَيْمِيَّةٍ، كَعَصَا المَلِيل

وفي الحديث: قال أبو هريرة لما افتتخنا حَبْرَ إِذْ أَناس من يَهُود مجتمعون على حُبْرَة يَمْلُونِها أَي يجعلونها في المَلَّة. وفي حديث كعب: أنه مَرَّ به رَجُل من جراد فأخذ جرادَتين فَمَلَّهما أَي شَواهما بالمَلَّة؛ وفي قصيد كعب بن زهير:

كَانَ ضاحِيَهُ بالنار مَمْلُولُ
أَي كان ما ظهر منه للشمس مَشْوِيٍّ بالمَلَّة من شِدَّة حرِّه. ويقال:
أَطَعَمنا خبز مَلَّةٍ وأَطَعَمنا خبز مَلِيلًا، ولا يقال أَطَعَمنا مَلَة؛
قال الشاعر:

لا أَشْتُم الصَّيْفَ إِلا أَن أَقولَ له:

أَباتِكَ اللهُ في آياتِ عَمَّارِ

أَباتِكَ اللهُ في آياتِ مُعْتَنِرِ

عَنِ المَكَارِمِ، لا عَفٌّ ولا قارِي

صَلِدِ النَّدى، زاهِدٍ في كل مَكْرَمَة،

كأَما صَيَّفُهُ في مَلَّةِ النارِ

وقال أبو عبيد: المَلَّة الحَفْرَة نَفْسِها. وفي الحديث: قال له رجل إِنَّ لي قَرابَاتٍ أَصْلُهُم وَيَقْطَعُونَنِي وَأَعْطِيَهُم وَيَكْفُرُونَنِي فقال له:

إِنما تُسِفِّهُم المَلِّ؛ المَلِّ والمَلَّة: الرَّمَاد الحارُّ الَّذِي

يَحْمِي لِيُدْفَنَ فِيهِ الخبز لِيَنْصَحَ، أراد إِنما تجعل المَلَّة لهم سَفُوفًا

يَسْتَفُونُه، يعني أَن عَطَاءَكَ إِياهم حرام عليهم ونازُّ في بطونهم.

ويقال: به مَلِيلَة ومُلالٌ، وذلك حَرارة يَجدها، وأصله من المَلَّة، ومنه

قيل: فلان يتململ على فراشه ويتملُّ إِذا لم يستقرَّ من الوجد كأنه على مَلَّة.

ويقال: رجل مَلِيل الَّذي أَحرقته الشمس؛ وقول المرار:

على صَرَماءَ فيها أَصْرَمَهاها،

وخَرِيْتُ القَلاةَ بِها مَلِيلُ

قوله: وَخَرَّبْتُ الْقَلَاةَ بِهَا مَلِيلٌ أَي أَضَحَّت الشَّمْسُ فَلَفَعَتْهُ
فَكَانَ مَمْلُولٌ فِي الْمَلَّةِ.

الجوهري: وَالْمَلِيلَةُ حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ وَهِيَ حُمَّى فِي الْعِظْمِ. وَفِي
الْمَثَلِ: ذَهَبَتِ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ. وَالْبَلِيلَةُ: الصَّحَّةُ مِنْ أَيْلٍ مِنْ
مَرَضِهِ أَي صَح. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ؛
الْمَلِيلَةُ: حَرَارَةُ الْحُمَّى وَتَوَهُّجُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْحُمَّى الَّتِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ.
وَالْمَلِيلُ: الْمَخْصَا.

وَمَلَّ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ وَالرَّمْحَ فِي النَّارِ: عَالَجَهَا بِهِ
(* قوله «عَالَجَهَا

به» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ عَالَجَهَا بِهَا) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: وَالْمَلِيلَةُ
وَالْمُلَالُ: الْحَرُّ الْكَامِنُ، وَرَجُلٌ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ: بِهِ مَلِيلَةٌ. وَالْمَلَّةُ
وَالْمُلَالُ: عَرَقُ الْحُمَّى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مُلِيتُ مَلًّا وَالاسْمُ الْمَلِيلَةُ
كَحُمَيْتِ حُمَّى وَالاسْمُ الْحُمَّى. وَالْمُلَالُ: وَجَعُ الظَّهْرِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

دَاوٍ بِهَا ظَهَرَكَ مِنْ مُلَالِهِ،

مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْخِرَالِهِ،

كَمَا يُدَاوِي الْعَيْرَ مِنْ إِكَالِهِ

وَالْمُلَالُ: التَّقَلُّبُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْغَمِّ؛ قَالَ:

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاءُ مِنْهُ،

يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمُلَالِ

وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ مَلَّ. وَتَمَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَلَّمَلَ: تَقَلَّبَ، أَصْلُهُ

تَمَلَّلَ قَفُوكَ بِالتَّضْعِيفِ. وَمَلَّتَهُ أَنَا: قَلْبَتَهُ. وَتَمَلَّلَ اللَّحْمُ عَلَى

النَّارِ: اضْطَرَبَ. سَمِرٌ: إِذَا تَبَا بِالرَّجُلِ مَضَّجَعُهُ مِنْ عَمٍّ أَوْ وَصَبَ

قِيلَ: قَدِ تَمَلَّمَلَ، وَهُوَ تَقَلَّبَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: وَتَمَلَّمَلَهُ وَهُوَ جَالِسٌ

أَنْ يَتَوَكَّأَ مَرَّةً عَلَى هَذَا الشَّقِّ، وَمَرَّةً عَلَى ذَاكَ، وَمَرَّةً يَجْتَوِي عَلَى رَكْبَتَيْهِ.

وَأَتَاهُ خَبْرٌ فَمَلَّمَلَهُ، وَالْجِزْبَاءُ تَمَلَّمَلَ مِنَ الْحَبْرِ: تَصَعَّدَ رَأْسُ

الشَّجَرَةِ مَرَّةً وَتَبَطَّنَ فِيهَا مَرَّةً وَتَظَهَرَ فِيهَا أُخْرَى.

أَبُو زَيْدٍ: أَمَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ فِي الطَّلَبِ.

يُقَالُ: أَمَلَّتْ عَلَيَّ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ،

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ

وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِهِ أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى: أَلْقَى عَلَيْهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ:

أَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا. وَبَعِيرٌ مُمَلٌّ: أَكْثَرَ رُكُوبَهُ حَتَّى أَدْبَرَ

ظَهْرَهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ فَاطَهَرَ التَّضْعِيفَ لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ يَصِفُ نَاقَةً.

حَرَفٌ كَقَوْسِ الشُّوَخِطِ الْمُعْطَلِ،

لَا تَخْفَلُ السُّوْطَ وَلَا قَوْلِي حَلَّ

تَشْكُو الْوَجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ،

مِنْ طَوْلِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ مُمَلِّلِ

أَرَادَ تَشْكُو النَّاقَةَ وَجِي أَظْلَلِيهَا، وَهِيَ بَاطِنَا مَنْسِمِيهَا، وَتَشْكُو

ظَهْرَهَا الَّذِي أَمَلَهُ الرُّكُوبُ أَي أَدْبَرَهُ وَجَرَّ وَبَرَهُ وَهَرَّلَهُ. وَطَرِيقُ

مَلِيلٌ وَمُمَلٌّ: قد سلك فيه حتى صار مُعَلِّمًا؛ وقال أبو دُواد:
رَفَعْنَاهَا دَمِيلًا فِي
مُمَلٍّ مُعَمَّلٍ لِحُبِّ

وَطَرِيقِ مُمَلٍّ أَي لِحُبِّ مَسْلُوكِ. وَأَمَلَّ الشَّيْءَ: قَالَه فِكْتَبُ. وَأَمَلَاهُ:
كَأَمَلَهُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَلِيُمَلِّلْ وَلِيَّهِ
بِالْعَدْلِ؛ وَهَذَا مِنْ أَمَلَّ، وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا: فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا؛ وَهَذَا مِنْ أَمَلَى. وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ: أَنَا أَمَلَّلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، بِإِظْهَارِ
التَّضْعِيفِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: أَمَلَّلْتُ لُغَةَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَّيْتُ
لُغَةَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ. يُقَالُ: أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتَبُهُ وَأَمَلَى عَلَيْهِ، وَنَزَلَ
الْقُرْآنَ الْعَزِيزَ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا. وَيُقَالُ: أَمَلَّلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتَهُ. وَفِي
حَدِيثِ زَيْدٍ: أَنَّهُ أَمَلَّ عَلَيْهِ لِأَيْسَتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. يُقَالُ:

أَمَلَّلْتُ الْكِتَابَ وَأَمَلَيْتَهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْكَاتِبِ لِيَكْتَبَهُ.
وَمَلَّ الثَّوْبَ مَلًا: دَرَّرَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. التَّهْذِيبُ: مَلَّ ثَوْبَهُ يَمْلُهُ
إِذَا خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ؛ يُقَالُ مِنْهُ: مَلَّلْتُ الثَّوْبَ
بِالْفَتْحِ. وَالْمِلَّةُ: الشَّرِيعَةُ وَالِدِينُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ؛
الْمِلَّةُ: الدِّينُ كَمِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَالتَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَقِيلَ: هِيَ مُعْظَمُ
الدِّينِ، وَجَمَلَةٌ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّسَالُ. وَتَمَلَّلُ وَامْتَلَّ: دَخَلَ فِي الْمِلَّةِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمِلَّةُ فِي اللُّغَةِ
سُبُّهُمْ وَطَرِيقُهُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الْمَلَّةُ أَي الْمَوْضِعَ الَّذِي يَخْتَبِرُ فِيهِ
لأنَّهُ يُؤْتَرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا يُؤْتَرُ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: وَكَلَامُ الْعَرَبِ إِذَا اتَّفَقَ
لِفِظِهِ فَأَكْثَرُهُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ
قَوْلُهُمْ مُمَلٌّ أَي مَسْلُوكٌ مَعْلُومٌ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

كَانَ فِي مِلَّةٍ مَمْلُولٍ
قَالَ: الْمَمْلُولُ مِنَ الْمِلَّةِ، أَرَادَ كَأَنَّهُ مِثَالُ مُمَلَّلٍ مِمَّا يَعْبُدُ فِي مِلَّةِ
الْمَشْرِكِينَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمِلَّةُ الدِّيَّةُ، وَالْمِلَّةُ الدِّيَاتُ؛ وَأَنْشَدَ:

عَنَائِمُ الْفِتْيَانِ فِي يَوْمِ الْوَهْلِ،
وَمِنْ عَطَايَا الرُّؤْسَاءِ فِي الْمِلَّةِ

(*) قَوْلُهُ «عَنَائِمُ الْفِتْيَانِ إِخ» فِي هَامِشِ النِّهَايَةِ مَا نَصَّهُ: قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو
الْمَكَارِمِ:

عَنَائِمُ الْفِتْيَانِ أَيَّامَ الْوَهْلِ * وَمِنْ عَطَايَا الرُّؤْسَاءِ وَالْمِلَّةِ
يُرِيدُ إِبْلًا بَعْضُهَا غَنِيمَةٌ وَبَعْضُهَا صِلَةٌ وَبَعْضُهَا مِنْ دِيَّاتٍ).

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ عَرَبِيٌّ مِلْكٌ وَلَسْنَا
بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّا نَقُومُهُمْ
(* قَوْلُهُ)

«وَلَكِنَّا نَقُومُهُمْ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ: وَلَكِنَّا نَقُومُهُمْ الْمِلَّةُ
عَلَى آبَائِهِمْ خَمْسًا مِنَ الْإِبْلِ: الْمِلَّةُ الدِّيَّةُ وَجَمْعُهَا مِلَّةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى آخِرِ
مَا هُنَا وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا فِي النِّهَايَةِ: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَرَادَ إِنَّمَا نَقُومُهُمْ كَمَا نَقُومُ إِلَى آخِرِ مَا هُنَا وَضَبَطَ لِفِظِهِ وَنَذَرَ الْجِرَاحَ بِهَذَا
الضَّبْطِ فِي عِبَارَةِ الْأَصْلِ سَقَطَ ظَاهِرُ) كَمَا تُقَوِّمُ أَرْشَ الدِّيَّاتِ وَتَدَّرُّ

الجِرَاحَ، وجعل لكلِّ رأسٍ منهم خمسيّاً من الإبلِ يَصْمَنُهَا عَشَائِرُهُمْ أَوْ يَضْمَنُونَهَا لِلَّذِينَ مَلَكَوهُمْ. قال ابن الأثير: قال الأزهري كان أهل الجاهلية يَطَوُّونَ الإِمَاءَ وَيَلِدْنَ لَهُمْ فَكَانُوا يُنْسَبُونَ إِلَى آبَائِهِمْ وَهُمْ عَرَبٌ، فرأى عمر، رضي الله عنه، أن يردهم على آبائهم فَيَعْتِقُونَ وَيَأْخُذُ مِنْ آبَائِهِمْ لِمَوَالِيهِمْ عَنْ كُلِّ وَادٍ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ، وقيل: أراد مَنْ سُيِّيَ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ وَهُوَ عَبْدٌ مِّنْ سَبَاهِ أَنْ يَرُدَّهُ حُرّاً إِلَى نِسْبِهِ، ويكون عليه قيمته لِمَنْ سَبَاهُ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ. وفي حديث عثمان: أَنَّ أُمَّةً أَتَتْ طَيْبِيّاً فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ فَجَعَلَ فِي وَادِهَا الْمِئَةَ أَي يَفْتَكِهِمْ أَبُوهُمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ، وكان عثمان يعطي مكان كلِّ رأسٍ رأسين، وغيره يعطي مكان كلِّ رأسٍ رأساً، وآخرون يُعْطُونَ قِيمَتَهُ بِالِغَةِ مَا بَلَغَتْ. ابن الأعرابي: مَلَّ يَمَلُّ، بالكسر كسر الميم، إذا أخذ المِئَةَ؛ وأنشد:

جاءت به مُرَمِّداً ما مُلّا،

ما فِيَّ آلِ حَمٍّ حينَ ألى

(* قوله «وأنشد جاءت به إلخ» هكذا في الأصل).

قوله: ما مُلّا ما جُحِد، وقوله: ما فِيَّ آلٍ ما صِلِي، والآلُ: شخصه،

وحَمٌّ: تغيرت ريحُه، وقوله: ألى أي أَبْطَأَ، ومُلٌّ أي أَنْصَحَ. وقال

الأصمعي: مَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ امْتِلالاً إِذَا مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً.

المحکم: مَلَّ يَمَلُّ مَلّاً وَامْتَلَّ وَتَمَلَّلَ أَسْرَعًا. وقال مصعب:

امْتَلَّ وَأَسْتَلَّ وَأَمَلَّ وَأَنْسَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وحمار مُلَمِلٌ: سريع، وهي

المِئَلَةُ. ويقال: ناقة مِئَلَى على فَعَلَى إذا كانت سريعة؛

وأنشد: يا نَاقَتا ما لَكَ تَدَأِينا،

ألم تكوني مَلَمَلَى دَفوناً؟

(* قوله «دفونا» هكذا في الأصل؛ وفي التكملة: ذقونا، بالذال والقاف).

والمُلْمُولُ: المِكْحالُ. الجوهري: المُلْمُولُ الذي يكتحل به؛ وقال أبو

حاتم: هو المُلْمُولُ الذي يُكْحَلُ وتُسَبَّرُ به الجراح، ولا يقال المِئَلُ،

إنما المِئَلُ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ. ومُلْمُولُ البعير والثعلب: قضيبه، وحكى

سيبويه مالٌ وجمعه مُلَانٌ، ولم يفسرّه.

وفي حديث أبي عبيد: أَنَّهُ حَمَلَ يَوْمَ الجِسْرِ فَضْرَبَ مَلْمَلَةَ الفِيلِ يعني

حُرْطومَه.

ومَلَّلَ: موضع في طريق مكة بين الحرّمين، وقيل: هو موضع في طريق

البادية. وفي حديث عائشة: أصبح النبي، صلى الله عليه وسلم، بمَلَّلٍ ثم راحَ

وتعشى بسرفٍ؛ مَلَّلٌ، بوزن جَبَلٍ: موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر

ميلاً بالمدينة

(* قوله «سبعة عشر ميلاً بالمدينة» الذي في ياقوت: ثمانية

وعشرين ميلاً من المدينة) ومَلَّلٌ: موضع؛ قال الشاعر:

رَمَى قَلْبَهُ البَرَقُ المُلَالِيَّ رَمِيَةً،

بذَكَرِ الجَمَى وَهَنًا، فَبَاتَ بِهِمُ

@مندل: قال المبرد: المَنْدَلُ العود الرُّطْبُ، وهو المَنْدَلِيُّ؛ قال

الأزهري: هو عندي رباعي لأن الميم أصلية، قال: لا أدري أعربي هو أو
معرب.

@مهل: المهل والمهل والمهلة، كله: السكينة والتؤدة
والترفق. وأمهله: أنظره ورفق به ولم يعجل عليه. ومهله تمهلاً:
أجله. والاستمهال: الاستنظار. وتمهل في عمله: أتاد. وكل
ترفق تمهل. ورزق مهلاً: ركب الذنوب والخطايا فمهل ولم
يُعجل. ومهلت الغنم إذا رعت بالليل أو بالنهار على مهلها.
والمهّل: اسمٌ يجمع معدّيات الجواهر. والمهّل: ما ذاب من
صُفّر أو حديد، وهكذا فسر في التنزيل، والله أعلم. والمهّل والمهلة:
ضرب من القطران ماهي رقيق يشبه الزيت، وهو يضرب إلى الصفرة من
مهاوته، وهو دسيم تذهن به الإبل في الشتاء؛ قال: والقطران
الخائر لا يهتأ به، وقيل: هو دُرْدِيّ الزيت، وقيل: هو العكر
المُعلى، وقيل: هو رقيق الزيت، وقيل: هو عامته؛ وأنشد ابن بري للأفوه

الأودي:

وكانما استلائهم مهنوءة

بالمهّل، من تدب الكلوم إذا جرى

شبه الدم حين يبس يدُرْدِيّ الزيت. وقوله عز وجل: يُغاثوا بماء

كالمهّل؛ يقال: هو النحاس المذاب. وقال أبو عمرو: المهّل دُرْدِيّ

الزيت؛ قال: والمهّل أيضاً القَيْح والصّديد.

ومهلت البعير إذا طليته بالحصّخاض فهو ممهول؛ قال أبو وجزة

*)

قوله «قال أبو وجزة» في التهذيب زيادة لفظ: يصف ثوراً).

صافي الأديم هجان غير مدبّجه،

كأنه يدم المكنان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل: يوم تكون السماء كالمهّل، قال: المهّل

دُرْدِيّ الزيت، قال الأزهري: ومثله قوله: فكانت وُرْدَةٌ كالدّهان

*)

قوله «فكانت وُرْدَةٌ كالدّهان» في الأزهري زيادة: جمع الدهن) قال أبو إسحق:

كالدّهان أي تتلّون كما يتلّون الدّهان المختلفة، ودليل ذلك قوله

تعالى: كالمهّل ينسوي الوجوه؛ فدعا بفضة فأذابها فجعلت تميع

وتلّون، فقال: هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهّل؛ قال أبو عبيد:

أراد تأويل هذه الآية. وقال الأصمعي: حدّثني رجل، قال وكان فصيحاً،

أن أبا بكر، رضي الله عنه، أوصى في مرضه فقال: ادفوني في

توبّي هذين فإنهما للمهلة والتراب، بفتح الميم، وقال بعضهم: المهلة،

بكسر الميم، وقالت العامرية: المهّل عندنا السّم. والمهّل: الصديد

والدم يخرج فيما زعم يونس. والمهّل: النحاس الذائب؛ وأنشد:

وتُطعمُ من سديف اللحم شيزي،

إذا ما الماء كالمهّل القريغ

وقال الفراء في قوله تعالى: وكانت الجبال كتيباً مهلاً؛ الكتيب

الرمل، والمَهِيلُ الذي يَحْرَكُ أسفلَه فيَنهال عليه من أعلاه، والمَهِيلُ من باب المُعْتَلِّ. والمُهْلُ: ما يَتَحَاتُّ عن الخُبْزَةِ من الرماد ونحوه إذا أُخْرِجَت من المَلَّةِ. قال أبو حنيفة: المُهْلُ بقية جَمْرٍ في الرماد يُبَيِّنُهُ إذا حَرَّكَته. ابن شميل: المُهْلُ عندهم المَلَّةُ إذا حَمِيَتْ جَدًّا رأيتها تَمْوِج. والمُهْلُ والمَهْلُ والمُهْلَةُ: صديد الميت. وفي الحديث عن أبي بكر، رضي الله عنه: أنه أوصى في مرضه فقال: ادفِنُونِي في ثوبي هذين فإنما هما للمُهْلِ التراب؛ قال أبو عبيدة: المُهْلُ في هذا الحديث الصديدُ والقيحُ، قال: والمُهْلُ في غير هذا كلِّ فِلْرٍ أذِيبَ، قال: والفِلْرُ جواهرُ الأرض من الذهب والفضة والنحاس، وقال أبو عمرو: المُهْلُ في شيتين، هو في حديث أبي بكر، رضي الله عنه، القيحُ والصديدُ، وفي غيره دُرْدِيُّ الزيت، لم يعرف منه إلا هذا، وقد قَدَّمنا أنه روي في حديث أبي بكر المُهْلَةُ والمِهْلَةُ، بضم الميم (* قوله «بضم»

الميم» لم يتقدم له ذلك) وكسرها، وهي ثلاثتها القيحُ والصديدُ الذي يدُوب فيَسيلُ من الجسد، ومنه قيل للنحاس الذائب مُهْلٌ. والمَهْلُ والتَمَهْلُ: التقدُّم. وتمَهَّلَ في الأمر: تقدَّم فيه. والمُتَمَهِّلُ والمُتَمَهِّلُ، الهمزة بدل من الهاء: الرجلُ الطويلُ المعتدلُ، وقيل: الطويلُ المنتصبُ. أبو عبيد: التَمَهَّلُ التقدُّمُ. ابن الأعرابي: الماهلُ السريع، وهو المتقدِّمُ. وفلان ذو مَهْلٍ أي ذو تقدُّمٍ في الخير ولا يقال في الشرِّ؛ وقال ذو الرمة:
كَمْ فِيهِمْ مَن أَسَمَّ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ،
يَأْبَى الظَّلامَةَ مِنْهُ الصَّبِغَمُ الضَّارِي
أي تقدَّم في الشرف والفضل. وقال أبو سعيد: يقال أخذ فلان على فلان المُهْلَةَ إذا تقدَّمه في سبٍّ أو أدبٍ، ويقال: حُدِ المُهْلَةُ في أمرِك أي خذ العُدَّة؛ وقال في قول الأعشى:
إِلا الذين لهم فيما أتوا مَهْلٌ
قال: أراد المعرفة المتقدِّمة بالموضع. ويقال: مَهْلُ الرجل: أسلافه الذين تقدَّموه، يقال: قد تقدَّم مَهْلُكَ قبلك، ورَجِمَ اللهُ مَهْلَكَ ابن الأعرابي: روي عن عليٍّ، عليه السلام، أنه لما لَقِيَ الشُّراةَ قال لأصحابه: أَقْلُوا البِطْنَةَ وأَعْذِبُوا، وإذا سِرْتُمْ إلى العدوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا أي رِقْقًا رِقْقًا، وإذا وقعت العين على العين فَمَهْلًا مَهْلًا أي تقدُّمًا تقدُّمًا، الساكن الرفق، والمتحرك التقدُّمُ، أي إذا سِرْتُمْ فَنَاتُوا وإذا لَقِيتُمْ فاحمِلُوا. وقال الجوهري: المَهْلُ، بالتحريك، التُّودَةُ والتباطؤُ، والاسم المُهْلَةُ. وفلان ذو مَهْلٍ، بالتحريك، أي ذو تقدُّمٍ في الخير، ولا يقال في الشرِّ. يقال: مَهْلَتَهُ وأَمَهْلَتَهُ أي سَكَنَتَهُ وأَحْرَتَهُ. ومنه حديث رُقَيْقَةَ: ما يبلغ سَعْيُهُمْ مَهْلَهُ أي ما يبلغ إِسْرَاعُهُمْ إبطاءه؛ وقول أسامة بن الحرث الهذلي: لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَهَلْتِ فِي تَهْيِ خَالِدٍ
عن الشام، إِمَّا يَعْصِيكَ خَالِدٌ

أَمْهَلَتْ: بالغت؛ يقول: إن عصاني فقد بالغت في نهيهِ. الجوهري:
أَمْهَلَّ أَيْمَهَلًا أَي اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَعُنُقُ كَالجِدْعِ مُنْمَهَلٌ
أَي مُنْتَصِبٌ؛ وَقَالَ الْقَحِيفُ:
إِذَا مَا الصَّبَاغُ الْجَلَّةُ انْتَجَعَتْهُمْ،
تَمَّا النَّيُّ فِي أَصْلَانِهَا فَانْمَهَلَتْ

وَقَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ:
لِبَاخِيَّةٍ عَجْزَاءُ جَمَّ عِظَامُهَا،
تَمَّتْ فِي نَعِيمٍ، وَأَنْمَهَلَتْ بِهَا الْجِسْمَ

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ:
فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرْمٌ،
وَفَرَّاشٌ مَتَعَالٍ مُنْمَهَلٌ

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ الْمَرِّ قَالَ الْعَبْدِيُّ:
لَقَدْ رُوجَ الْمَرْدَادُ بَيْضَاءَ طِفْلَةٍ
لَعُوبًا تُنَاغِيهِ، إِذَا مَا انْمَهَلَتْ
(* قَوْلُهُ «الْمَرْدَادُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ).

وَقَالَ عُقَيْبَةُ بْنُ مُكَدَّمٍ:

فِي تَلِيلٍ كَأَنَّهُ جِدْعٌ نَخْلٍ،
مُنْمَهَلٌ مُسْتَذَبٌ الْأَكْرَابِ

وَالانْمَهَالُ أَيْضًا: سَكُونٌ وَفَتُورٌ. وَقَوْلُهُمْ: مَهَلًا يَا رَجُلُ، وَكَذَلِكَ
لِلثَنِينِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤْنِثِ، وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ بِمَعْنَى أَمْهَلٍ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ مَهَلًا، قُلْتَ
لَا مَهَلَ وَاللَّهِ، وَلَا تَقُلْ لَا مَهَلًا وَاللَّهِ، وَتَقُولُ: مَا مَهَلٌ وَاللَّهِ
بِمُعْنِيَةِ عَنْكَ شَيْئًا؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

أَقُولُ لَهُ، إِذَا مَا جَاءَ: مَهَلًا
وَمَا مَهَلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهُولِ
وَهَذَا الْبَيْتُ

(* قَوْلُهُ «وَهَذَا الْبَيْتُ إلخ» الَّذِي فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ الْخَطِّ وَالطَّبِيعِ

الَّتِي بَأَيْدِينَا كَمَا أوردَهُ سَابِقًا وَكَذَا هُوَ فِي الصَّاعِنَانِي عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فَلَعَلَّ مَا
وَقَعَ لِابْنِ بَرِي نَسْخَةٌ فِيهَا سَقَمٌ) أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ:
أَقُولُ لَهُ إِذَا جَاءَ: مَهَلًا

وَمَا مَهَلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهُولِ

قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ وَصَدْرَهُ لِجَامِعِ بْنِ مُرْخِيَّةَ
الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ مُعَيَّرٌ نَاقِصٌ جِزْءًا، وَعَجْزُهُ لِلْكَمَيْتِ وَوَزْنُهُمَا مُخْتَلَفٌ:
إِلصْدَرٌ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْعَجْزُ مِنَ الْوَافِرِ؛ وَبَيْتُ جَامِعٍ:

أَقُولُ لَهُ: مَهَلًا، وَلَا مَهَلَ عِنْدَهُ،
وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلِّلِ
وَأَمَّا بَيْتُ الْكَمَيْتِ فَهُوَ:

وَكُنَّا، يَا قُضَاعَ، لَكُمْ قَمَهَلًا،
وَمَا مَهَلٌ بَوَاعِظَةِ الْجَهُولِ

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً، وقال الليث: المَهْلُ السكينة والوَقَارُ. تقول: مَهْلًا يَا فُلَانُ أَي رِفْقًا وَسَكُونًا لَا تَعْجَلْ، وَبِجُورٍ لَكَ كَذَلِكَ وَبِجُورِ التَّثْقِيلِ؛ وَأَنْشُدْ:
فِيَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهْلٍ؟
لِلَّهِ دَرَكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَدَّرُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ؛ فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ أَي أَنْظَرَهُمْ.

@ مهصل: حمار مُهْصَلٌ: غليظ كَبُهْصَلٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَأَرَى الْمِيمَ بَدَلًا.
@ مول: المالُ: معروف ما مَلَكَتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ. قَالَ سَيَّبُوِيَه: مِنْ شَأْنِ الْإِمَالَةِ قَوْلُهُمْ مَالٌ، أَمَالُوهَا لِشَبْهِه أَلْفَهَا بِأَلْفِ عَرَا، قَالَ: وَالْأَعْرَفُ أَنْ لَا يَمَالَ لِأَنَّهُ لَا عِلَّةَ هُنَاكَ تَوْجِبُ الْإِمَالَةَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَالَ يُؤْنَبُ؛ وَأَنْشُدْ لِحَسَانِ:
الْمَالُ تُرِّي بِأَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ،
وَقَدْ تُسَوِّدُ غَيْرَ السَّيِّدِ الْمَالَ

وَالْجَمْعُ أَمْوَالٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنِ إِضَاعَةِ الْمَالِ؛ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ الْحَيَوَانَ أَي يُحَسِّنُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْمَلُ، وَقِيلَ: إِضَاعَتُهُ إِتْفَاقُهُ فِي الْحَرَامِ وَالْمَعَاصِي وَمَا لَا يَحِبُّهُ اللَّهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ التَّبْذِيرَ وَالْإِسْرَافَ وَإِنْ كَانَ فِي جَلَالِ مُبَاحٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمَالُ فِي الْأَصْلِ مَا يُمْلِكُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يُفْتَنِّي وَيَمْلِكُ مِنَ الْأَعْيَانِ، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ الْمَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ عَلَى الْإِبِلِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ أَمْوَالِهِمْ. وَمِلْتَ بَعْدَنَا تَمَالَ وَمُلْتَ وَتَمَوَّلْتَ، كُلُّهُ: كَثُرَ مَالُكَ. وَيُقَالُ: تَمَوَّلَ فُلَانٌ مَالًا إِذَا اتَّخَذَ قَيْنَةً (* قوله «قينة» كذا في الأصل، ولعله

بالكسر كما يؤخذ ذلك من مادة قنو في المصباح)؛ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ مُتَمَوَّلٍ مَالًا وَغَيْرَ مُتَأْتَلٍ مَالًا، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ. وَمَالَ الرَّجُلَ يَمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ، وَتَصْغِيرَهُ مُؤِيلٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مُؤِيلٌ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَهُوَ رَجُلٌ مَالٌ، وَتَمَوَّلَ مِثْلَهُ وَمَوَّلَهُ غَيْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ أَي اجْعَلْهُ لَكَ مَالًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَالِ عَلَى اخْتِلَافِ مُسَمِّيَاتِهِ فِي الْحَدِيثِ وَيُفَرَّقُ فِيهَا بِالْقَرَائِنِ. وَرَجُلٌ مَالٌ: ذُو مَالٍ، وَقِيلَ: كَثِيرُ الْمَالِ كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ نَفْسَهُ مَالًا، وَحَقِيقَتُهُ ذُو مَالٍ؛ وَأَنْشُدْ أَبُو عَمْرٍو:
إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَرًّا،
وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانَ وَجَانِبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَيَّبُوِيَه مَالٌ إِذَا كَانَ يَكُونُ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ قَوْمِ مَالَةٍ وَمَالِيْنَ، وَامْرَأَةٌ مَالَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَالَةٍ وَمَالَاتٍ. وَمَا أَمْوَلُهُ أَي مَا أَكْثَرَ مَالُهُ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ رَجُلٌ مَيْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، وَأَصْلُهَا مَوْلٌ بِوِزْنِ قَرِيْقٍ وَخَذِرٍ، ثُمَّ انْقَلَبَتْ أَلِفًا لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ مَالًا، ثُمَّ

إنهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مَوَلٍ فحركوا بها الألف في مالي فأنقلبت همزة فقالوا مَائِل. وفي حديث مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ: قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسَ خِمَارًا وَلَا اسْتَطَلَّ أَبَدًا وَلَا أَكَلَ وَلَا أَشْرَبَ حَتَّى تَدَعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مَيِّلَةً أَي ذَاتَ مَالٍ. يُقَالُ: مَالٌ يَمَالُ وَيَمُولُ فَهُوَ مَالٌ وَمَيَّلٌ، عَلَى فَعَلٍ وَقِيْعَلٍ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ مَائِلٌ. وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ: كَانَ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا مَيِّلًا أَي ذَا مَالٍ. وَمُثَّلُهُ: أَعْطَيْتَهُ الْمَالَ. وَمَالٌ أَهْلُ الْبَادِيَةِ: التَّعَمُّ.

والمؤلة: العنكبوت؛ أبو عمرو: هي العنكبوت والمؤلة والشبث والمئنة. قال الجوهري: زعم قوم أن المول العنكبوت، الواحدة مؤلة؛ وأنشد:

حَامِلَةٌ دَلُوكٌ لَا مَحْمُولَةٌ،

مَلَايَ مِنَ الْإِمَالِ كَعَيْنِ الْمَوْلَةِ

قَالَ: وَلَمْ أَسْمِعْهُ عَنِ ثِقَّةٍ.

ومؤيل: من أسماء رجب؛ قال ابن سيده: أراها عادية.

@دُئِبِنُهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْمُهْلُ عِنْدَهُمُ الْمَلَّةُ إِذَا حَمَيْتَ

جَدًّا رَأَيْتَهَا تَمْوِجُ. وَالْمُهْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمُهْلَةُ: صَدِيدُ الْمَيْتِ. وَفِي

الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ فَقَالَ: ادْفِنُونِي

فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ التَّرَابُ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمُهْلُ فِي

هَذَا الْحَدِيثِ الصَّدِيدُ وَالْقَيْحُ، قَالَ: وَالْمُهْلُ فِي غَيْرِ هَذَا كُلُّ فِلِزٍّ

أَذِيبَ، قَالَ: وَالْفِلِزُّ جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو: الْمُهْلُ فِي شَيْئَيْنِ، هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الْقَيْحُ

وَالصَّدِيدُ، وَفِي غَيْرِهِ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ، لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ إِلَّا هَذَا، وَقَدْ قَدَّمْنَا

أَنَّهُ رَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْمُهْلَةَ وَالْمِهْلَةَ، بَضْمِ الْمِيمِ

(*) قَوْلُهُ «بَضْمِ

الْمِيمِ» لَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ) وَكَسْرُهَا، وَهِيَ ثَلَاثَتُهَا الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ الَّذِي يَدُوبُ

فَيَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّحَاسِ الذَّائِبِ مُهْلٌ.

وَالْمَهْلُ وَالْتَمَهْلُ: التَّقَدُّمُ. وَتَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ.

وَالْمُتَمَهِّلُ وَالْمُتَمَهَّلُ، الْهَمْزُ بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمَعْتَدِلُ،

وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: التَّمَهَّلُ التَّقَدُّمُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْمَاهِلُ السَّرِيعُ، وَهُوَ الْمُتَقَدِّمُ. وَفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الْخَيْرِ

وَلَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَمْ فِيهِمْ مَنِ اسْتَمَّ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ،

يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ الصَّيْغَمُ الضَّارِي

أَي تَقَدَّمَ فِي الشَّرِّ وَالْفِضْلِ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ

الْمُهْلَةَ إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ، وَيُقَالُ: حُذِ الْمُهْلَةُ فِي

أَمْرِكَ أَي خَذِ الْعُدَّةَ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهْلٌ

قَالَ: أَرَادَ الْمَعْرِفَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ بِالْمَوْضِعِ. وَيُقَالُ: مَهْلُ الرَّجُلِ:

أَسْلَافُهُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوهُ، يُقَالُ: قَدْ تَقَدَّمَ مَهْلُكَ قَبْلَكَ، وَرَجِمَ اللَّهُ

مَهْلَكُ: ابن الأعرابي: روي عن عليٍّ، عليه السلام، أنه لما لَقِيَ الشُّرَاءَ
قال لأصحابه: أَقْلُوا البِطْنَةَ وَأَعْدِبُوا، وَإِذَا سِرْتُمْ إِلَى العَدُوِّ
فَمَهْلًا مَهْلًا أَي رَفِقًا رَفِقًا، وَإِذَا وَقَعَتِ العَيْنُ عَلَى العَيْنِ
فَمَهْلًا مَهْلًا أَي تَقَدُّمًا تَقَدُّمًا، السَّاكِنُ الرِّفْقُ، وَالمْتَحَرِّكُ التَّقَدُّمُ،
أَي إِذَا سِرْتُمْ فَتَأْتُوا وَإِذَا لَقِيتُمْ فَاحْمِلُوا. وقال الجوهري:
المَهْلُ، بالتَّحْرِيكِ، التَّوَدُّةُ وَالتَّبَاطُؤُ، وَالاسْمُ المُّهْلَةُ. وَفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ،
بِالتَّحْرِيكِ، أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الخَيْرِ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ: يُقَالُ: مَهَّلْتَهُ
وَأَمْهَلْتَهُ أَي سَكَنْتَهُ وَأَخَّرْتَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ: مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ
مَهْلَهُ أَي مَا يَبْلُغُ إِسْرَاعُهُمْ إِبطاءه؛ وَقَوْلُ أُسَامَةَ بْنِ الحَرِثِ الهَذَلِيِّ:
لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَهَلْتِ فِي تَهْيِ خَالِدٍ
عَنِ الشَّامِ، إِمَّا يَعْصِيكَ خَالِدٌ

أَمَهَلْتِ: بالغت؛ يقول: إن عصاني فقد بالغت في نهيي. الجوهري:
أَمَهَلَّ ائْتَمَهَلًا أَي اعْتَدَلَ وَانْتَصَبَ؛ قال الراجز:

وَعُنُقُ كَالجِدْعِ مُتْمَهَلٌ

أَي مُنْتَصِبٌ؛ وَقَالَ القحيف:

إِذَا مَا الصَّبَاغُ الحِلَّةُ ائْتَجَعْنَهُمْ،

تَمَّا النَّيُّ فِي أَصْلَانِهَا فَائْتَمَهَلَتْ

وَقَالَ معن بن أوس:

لِبَاخِيَّةٍ عَجْزَاءٌ جَمَّ عِظَامُهَا،

تَمَّتْ فِي تَعِيمٍ، وَأْتَمَهَلَّ بِهَا الجِسْمُ

وَقَالَ كعب بن جعيل:

فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرَمٌ،

وَفَرَّاشٌ مُتَعَالٍ مُتْمَهَلٌ

وَقَالَ حبيب بن المرِّ قال العبدى:

لَقَدْ رُوجَ المَرْدَادُ بَيْضَاءَ طِفْلَةٍ

لَعُوبًا تُنَاغِيهِ، إِذَا مَا ائْتَمَهَلَتْ

(* قوله «المرداد» هكذا في الأصل).

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ مُكَدَّمٍ:

فِي تَلِيلٍ كَأَنَّهُ جِدْعٌ نَحْلٍ،

مُتْمَهَلٌ مُسْتَبَدَّبُ الأَكْرَابِ

وَالائْتِمَهَالُ أَيضًا: سَكُونٌ وَفَتُورٌ. وَقَوْلُهُمْ: مَهْلًا يَا رَجُلُ، وَكَذَلِكَ

لِللَّاتِنِينَ وَالجَمْعُ وَالمُؤْنُثُ، وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ بِمَعْنَى أَمَهَلٍ، فَإِذَا قِيلَ لَكَ مَهْلًا، قُلْتَ

لَا مَهْلَ وَاللَّهِ، وَلَا تَقُلْ لَا مَهْلًا وَاللَّهِ، وَتَقُولُ: مَا مَهْلٌ وَاللَّهِ

بِمُعْنِيَةِ عَنكَ شَيْئًا؛ قَالَ الكُمَيْتُ:

أَقُولُ لَهُ، إِذَا مَا جَاءَ: مَهْلًا

وَمَا مَهْلٌ بَوَاعِظَةِ الجُهُولِ

وَهَذَا البَيْتُ

(* قوله «وهذا البيت إلخ» الذي في نسخ الصحاح الخط والطبع

التي بأيدينا كما أورده سابقاً وكذا هو في الصاغانى عن الجوهري فلعل ما

وقع لابن بري نسخة فيها سقم) أورده الجوهري:
أقول له إذ جاء: مهلاً

وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن بري: هذا البيت نسبة للجوهري للكميت وصدرة لجامع بن مَرْخِيَّة
الكلابي، وهو مُعَبَّر ناقص جزءاً، وَعَجَزَه للكميت ووزنهما مختلف:
الصَّدْرُ من الطويل والعَجَز من الوافر؛ وبيت جامع:

أقول له: مهلاً، ولا مهلَ عنده،

ولا عندَ جاري دَمَعِه المتهلّل

وأما بيت الكميت فهو:

وكنّا، يا فُضاع، لكم قَمَهلاً،

وما مهلُ بواعظة الجهُول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً، وقال الليث: المَهْلُ السكينة
والوَقَار. تقول: مَهْلاً يا فلانُ أي رِفْقاً وسكوناً لا تعجل، ويجوز لك
كذلك ويجوز التثقيل؛ وأنشد:

فيا ابنَ آدمَ، ما أَعَدَدتَ في مَهَلٍ؟

لله دَرْكٌ ما تأتي وما تَدَّرُ

وقال الله عز وجل: قَمَهْلِ الكافرين أَمَهْلُهُم؛ فجاء باللغتين أي
أَنظَرُهُم.

@ميكائيل: ميكائيلٌ وميكائين: من أسماء الملائكة.

@م: الميم من الحُرُوفِ الشَّقَوِيَّةِ ومن الحُرُوفِ المَجْهُورَةِ، وكان
الخليل يسمي الميم مُطَبِّقَةً لأنه يطبق إذا لفظ بها.

@مرهم: الليث: هو أَلِينٌ ما يكون من الدِّواء الذي يُصَمِّدُ به الجرحُ،
يقال: مَرَّهْمْتُ الجُرْحَ.

@ملهم: التهذيب في الرباعي: مَلَهُم قَرِيبة باليمامة؛ قال ابن بري: هي

لبنِي يَشْكُرُ وأخلاقٍ من بَكَرٍ وإئيل. والمَلَهُم: الكثير الأكل.

الجوهري في ترجمة لهم: ومَلَهُم، بالفتح، موضع وهي أرض كثيرة النخل؛ قال
جرير وشبهه ما على الهواجِجِ من الرَّقْمِ بالبُسرِ البانع لحمته

وصُفرتَه: كأنَّ جُمولَ الحَيِّ زُلنَ بِيانِعِ

من الوارِدِ البَطْحاءِ من نَحَلِ مَلَهُما

ويومٌ مَلَهُم: حَزْبٌ لبني تميم وحنيفة. ابن سيده: ومَلَهُم أرض؛ قال
طرفة:

يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفَنَ حَوْلَهُ،

يَقْلَنَ عَسِيبٌ من سَرارَةٍ مَلَهُما

ومَلَهُم وَقَرَّانُ: قريتان من قَرَى اليمامة معروفتان.

@مهم: النهاية لابن الأثير: وفي حديث سَطِيح:

أَزْرَقَ مَهْمُ النَّابِ صَرَّارُ الأَدْنِ.

قال أي حديد الناب؛ قال الأزهري: هكذا روي، قال وأظنه مَهْؤُ النَّابِ،

بالواو. يقال: سَيَفُ مَهْؤُ أي حديدٌ ماضٍ، قال: وأورده الزمخشري

أَزْرَقَ مُمَهى النَّابِ، وقال: المُمَهى المُحَدِّدُ، من أَمَهَيْتُ الحَدِيدَةَ

إِذَا حَدَّثَتْهَا، شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِاللَّيْمِ لِرُزْقَةِ عَيْنِهِ وَسِرْعَةِ سِيرِهِ.
وفي حديث زيد بن عمرو؛ مَهْمَا تُجَسَّمْنِي تَجَسَّمْتُ؛ قال ابن
الأثير: مهما حرف من حروف الشرط التي يُجَارَى بها، تقول: مهما تَفَعَّلُ
أَفَعَّلُ؛ قيل إن أصلها مَامَا فقلبت الألف الأولى هاء، وقد تكرر في
الحديث.

@مهيم: في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، رأى على عبد الرحمن

بن
عُوفٍ وَصَرًّا مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ: مَهَيْمٌ؟ قَالَ: قَدْ تَرَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ
الْأَنْصَارِ عَلَى تَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ؛ أَبُو عبيد: قوله
مَهَيْمٌ، كلمة يمانية معناها مَا أَمْرُكَ وما هذا الذي أرى بكَ ونحو هذا
من الكلام؛ قال الأزهري: ولا أعلم على وزن مَهَيْمٌ كلمةً غير
مَزَيْمٍ. الجوهري: مَهَيْمٌ كلمة يستفهم بها، معناها ما حالك وما شأنك. وفي
حديث الدجال: فَأَحَدٌ يَلْجَفَتِي الْبَابِ فَقَالَ: مَهَيْمٌ أَي مَا أَمْرُكُمْ
وشأنكم؟ وفي حديث لقيط: فَيَسْتَوِي جَالِسًا فيقول رَبِّ مَهَيْمٌ.
@موم: المَوْمَاءُ: المَفَارِزُ الواسعة المَلْسَاءِ، وقيل: هي الفلاة التي لا
ماءَ ولا أُنيسَ بها، قال: وهي جماع أسماء القَلَوَاتِ؛ يقال: عَلَوْنَا
مَوْمَاءً، وَأَرْضٌ مَوْمَاءٌ؛ قال سيويه: هي
(* كذا بياض بالأصل) . . . ولا

يجعلها بمنزلة تَمَسْكُنَ لأن ما جاء هكذا والأول من نفس الحرف هو الكلام
الكثير، يعني نحو الشَّوْشَاءِ وَالذُّودَاءِ، والجمع مَوَامٍ، وحكاها ابن
جنى مِيَامٍ؛ قال ابن سيده: والذي عندي في ذلك أنها مُعاقبة لغير علة إلا
طلب الخفة. التهذيب: والمَوَامِي الجماعةُ، والمَوَامِي مثلُ
السَّبَابِيبِ، وقال أبو حنيفة: هي المَوْمَاءُ والمَوْمَاءُ، وبعضهم يقول: الهَوْمَةُ
وَالهَوْمَاءُ، وهو اسم يقع على جميع القَلَوَاتِ. وقال المبرد: يقال لها
المَوْمَاءُ وَالتَّوْبَاءُ، بالباء والميم. والمَوْمُ: الحُمَّى مع البِرْسَامِ،
وقيل: المَوْمُ البِرْسَامُ؛ يقال منه: مِيمَ الرَّجُلُ، فهو مَمُومٌ. ورجل
مَمُومٌ وقد مِيمَ يُمَامُ

مُومًا وَمَوْمًا، من المَوْمِ، ولا يكون يَمُومٌ لأنه مفعولٌ به مثل
يُرْسِمُ؛ قال ذو الرمة يصف صائداً:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزاً مِنْ سِنَابِكِهَا،

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ، أَوْ بِهِ المَوْمُ

فَالأَرْضُ: الزُّكَامُ، وَالْمَوْمُ: البِرْسَامُ، وَالْمَوْمُ: الجُدْرِيُّ

الكثير المُنْتَرِكُ. وقال الليث: قيل المَوْمُ أَشَدُّ الجُدْرِيِّ يكون صاحب

أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَوْمُ، ومعناه أن الصياد يُذْهِبُ نَفْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ

وَيَفْعَرُ إِلَيْهَا أَبَدًا لئلا يجد الوحش نفسه فَيَنْفِرَ، وَشَبَّهَ

بِالمَبْرَسَمِ أَوْ المَزْكُومِ لأن البِرْسَامَ مُفْعِرٌ، وَالزُّكَامَ مُفْعِرٌ. وَالْمَوْمُ،

بِالفارسية: الجُدْرِيُّ الَّذِي يكون كله قُرْحَةً واحدة، وقيل هو بالعربية. ابن

بري: المَوْمُ الحُمَّى؛ قال مُلِحُ الهذلي:

بِهِ مِنْ هَوَاكِ اليَوْمِ، قَدْ تَعَلَّمِيتهُ،

جَوَى مثلُ مُومِ الرَّبِّعِ يَبْرِي وَيَلْعَجُ
وفي حديث العَرَبِيِّينَ: وقد وقع بالمدينة المُوْمُ؛ هو اليَزْسَامُ مع
الحُمَى، وقيل: هو بَثْرُ أَصْعَرٍ من الجَدْرِيِّ. والمُوْمُ: الشَّمْعُ،
معَرَّبٌ، وإحدته مُومة؛ عن ثعلب، قال الأزهرِيُّ؛ وأصله فارسي. وفي صفة
الجنة: وأنهار من عَسَلٍ مُصَفًى من مُومِ العَسَلِ؛ المُوْمُ: الشَّمْعُ،
معَرَّبٌ.

والمِيمُ: حرفٌ هجاءٍ، وهو حرفٌ مجهورٌ يكون أصلاً وبدلاً وزائداً؛ وقول
ذي الرمة:

كَأَنَّهَا عَيْبَتْهَا مِنْهَا، وَقَدْ صَمَّرَتْ

وَصَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَصْنَافِ، مِيمٌ

قيل له: من أين عرفت المِيمَ؟ قال: والله ما أعرفها إلا أنني خرجت
إلى البادية فكتب رجلٌ حرفاً، فسألته عنه فقال هذا المِيمُ، فشبهتُ به
عينَ الناقة. وقد مَوَّمتُها: عَمَلَهَا. قال الخليل: المِيمُ حرفٌ هجاءٍ من
حروف المعجم لو قصرت في اضطرار الشعر جاز؛ قال الراجز:

تَخَالَ مِنْهُ الْأَرْسَمُ الرَّوَاسِمَا

كَافَاً وَمِيمَيْنِ وَسِينَاً طَاسِمَا

وزعم الخليل أنه رأى يمانياً سئل عن هجائه فقال: يَا مِمَّ مِمَّ،

قال: وأصاب الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدَّوا أحسنوا الحكاية

بالمَدَّة، قال: والمِيمَانِ هُما بمنزلة التَّوَيَّهِنِ من الجَلَمَيْنِ. قال: وكان

الخليل يُسَمِّي المِيمَ مُطَبَّقةً لأنك إذا تكلمت بها أَطَبَّقْتَ،

قال: والميم من الحروفِ الصَّحاحِ السَّتَّةِ المُدْلَقَةِ هِيَ التي في

حَيِّزَيْنِ: حَيِّزِ الْفَاءِ، وَالْآخِرِ حَيِّزِ اللَّامِ، وَجَعَلَهَا فِي التَّأْلِيفِ الْحَرْفَ الثَّلَاثِ

لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ، وَهِيَ آخِرُ الْحُرُوفِ مِنَ الْحَيِّزِ الْأَوَّلِ، قَالَ: وَهَذَا الْحَيِّزُ

شِفْوِيٌّ. النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بِنِ حُجْرٍ: مَنْ زَنَى مِمَّ

يَكْرُ وَيَمَّ زَنَى مِمَّ تَيَّبَ أَي مِمَّنْ يَكْرُ وَمِمَّنْ تَيَّبَ، فَقَلَبَ النَّونَ

مِيمًا، أَمَا مَعَ يَكْرٍ مَلَانَ النَّونَ إِذَا سَكَنَتْ قَبْلَ الْبَاءِ فَإِنَّهَا تَقْلَبُ

مِيمًا فِي النَّطْقِ نَحْوَ عَنَبٍ وَشَبَّابٍ، وَأَمَا مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ فَإِنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ،

كَمَا يَبْدُلُونَ الْمِيمَ مِنْ لَامٍ التَّعْرِيفِ.

وَمَامَةٌ: اسْمٌ؛ وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِبَادِيُّ؛ قَالَ:

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقْبِلِهَا

كَعْبُ بْنُ مَامَةَ، وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ

قال ابن سيده: قضينا على ألف مامَةَ أنها واو لكونها عَيْنًا، وحكى

أبو علي في التذكرة عن أبي العباس: مامَة من قولهم أَمْرٌ مُوَامٌ؛ كذا

حكاه بالتخفيف، قال: وهو عنده فُعَالٌ، قال: فإذا صَحَّتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ لَمْ

يُحْتَجَّ إِلَى الْاِسْتِدْلَالِ عَلَى مَادَةِ الْكَلِمَةِ. وَمَامَةٌ: اسْمٌ أُمَّ عَمْرُو بْنِ

مَامَةَ.

@مَانٌ: الْمَانُ وَالْمَانَةُ: الطَّفُطْفَةُ، وَالْجَمْعُ مَانَاتٌ وَمُؤُونٌ

أَيْضًا، عَلَى فُعُولٍ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبُدُورٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو

زَيْدٌ:

إذا ما كنت مُهْدِبَةً، فَأَهْدِي
من المَانَاتِ أو قِطْعِ السَّنَامِ
وقيل: هي شَحْمَةٌ لازقة بالصَّفَاقِ من باطنه مُطِيفُهُ كَلَه، وقيل: هي
السُّهْرَةُ وما حولها، وقيل: هي لحمَةٌ تحت السُّرَّةِ إلى العانة، وقيل:
المَانَةُ من الفرس السُّرَّةِ وما حولها، ومن البقر الطَّفُطِيفَةُ. والمَانَةُ:
شَحْمَةٌ قِصِّ الصِّدْرِ، وقيل: هي باطنُ الكِرْكِرَةِ، قال سيبويه: إلمَانَةٌ تحت
الكِرْكِرَةِ، كَذَا قال تحت الكِرْكِرَةِ ولم يقل ما تحت، والجمع مَانَاتٌ
وَمُؤُونٌ؛ وأنشد:

يُسَبِّهَنَّ السَّفِينِ، وَهَنَّ بَحْتِ
عِرَاضَاتِ الأَبَاهِرِ وَالمُؤُونِ
وَمَانَهُ يَمَانُهُ مَانَا: أَصَابَتْ مَاتَهُ، وَهُوَ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَعَانَتِهِ
وَشُرْسُوفِهِ. وقيل: مَانَةُ الصِّدْرِ لِحْمَةٌ
سَمِينَةٌ أَسْفَلَ الصِّدْرِ كَمَا هِيَ لِحْمَةٌ
قَاضِيًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ مَانَةُ الطَّفُطِيفَةِ. وَجَاءَهُ أَمْرٌ
مَا مَانَ لَهُ أَي لَمْ يَشْعُرْ بِهِ. وَمَا مَانَ مَانَةً؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، أَي
مَا شَعَرَ بِهِ وَأَتَانِي لِمُرٍّ
مَا هَانَتْ مَانُهُ وَمَا مَانَتْ مَالُهُ وَلَا شَانَتْ شَانُهُ أَي مَا
تَهَيَّأَتْ لَهُ؛ عَنِ يَعْقُوبٍ، وَزَعَمَ أَنَّ اللَّامَ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: أَتَانِي
ذَلِكَ وَمَا مَانَتْ مَانُهُ أَي مَا عَلِمْتُ عِلْمَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا انْتَبَهْتَ لَهُ وَلَا
شَعُرْتُ بِهِ وَلَا تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَخَذْتُ أَهْبَتَهُ وَلَا احْتَفَلْتُ بِهِ؛
وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: وَلَا هُوْتُ هَوَاؤُهُ وَلَا رِيَاؤُ رِيَاهُ. وَيُقَالُ: هُو
يَمَانُهُ أَي يَعْلَمُهُ الْفَرَلِيُّ: أَتَانِي وَمَا مَانَتْ مَانُهُ أَي لَمْ أَكْثَرْتُ لَهُ،
وَقِيلَ: مِنْ غَيْرِ أَنَّ تَهَيَّأْتُ لَهُ وَلَا أَعَدَدْتُ وَلَا عَمِلْتُ فِيهِ؛ وَقَالَ
أَعْرَابِيُّ مِنَ سُؤْلِهِ: أَي مَا عَلِمْتُ بِذَلِكَ. وَالتَّمْنِيَةُ: الإِعْلَامُ.
وَالتَّمْنِيَةُ: العَلَامَةُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الأَزْهَرِيُّ المِيمُ فِي مِيمَتِهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ
وَزَيْهَا مَفْعِلَةٌ، وَأَمَّا المِيمُ فِي تَمْنِيَةٍ فَأَصْلٌ لِأَنَّهَا مِنْ مَانَتْ أَي
تَهَيَّأَتْ، فَعَلَى هَذَا تَكُونُ التَّمْنِيَةُ التَّهَيُّؤُةَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذَا أَمْرٌ مَانَتْ
لَهُ أَي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ. أَبُو سَعِيدٍ: إِمَانٌ مَانَتْ أَي اعْمَلْ مَا
تُحْسِنُ. وَيُقَالُ: أَنَا أَمَانُهُ أَي أَحْسَنُهُ، وَكَذَلِكَ إِشَانُ شَانَتْكَ؛
وَأَنْشِدُ: إِذَا مَا عَلِمْتُ الإِمْرَ أَقْرَرْتُ عِلْمَهُ،
وَلَا أَدْعِي مَا لَسْتُ أَمَانُهُ جَهْلًا
كَفَى بَامْرِي يَوْمًا يَقُولُ بَعْلِي،
وَيَسْكُتُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ، فَضْلًا
الأَصْمَعِيُّ: مَا أَنْتُ فِي هَذَا الأَمْرِ عَلَى وَزْنِ مَا عَنَتُ أَي رَوَّأْتُ.
وَالْمَوْوِنَةُ: القُوْتُ. مَا نَى القَوْمَ وَمَانَهُمْ: قَامَ عَلَيْهِمْ؛ وَقَوْلُ الهَذَلِيِّ:
رُوبِدَ عَلَيَّا جِدًّا مَا تَدِّي أَمَّهُمْ
إِلَيْنَا، وَلَكِنْ وَدَّهْمُ مُتَمَائِنٌ
معناه قَدِيمٌ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءَنِي الأَمْرُ وَمَا مَانَتْ فِيهِ هَانَةً أَي مَا
طَلَبْتَهُ وَلَا أَطَلْتُ التَّعَبَ فِيهِ، وَالتَّقَاؤُهُمَا إِذَا فِي مَعْنَى الطُّولِ وَالبُعْدِ،

وهذا معنى القِدَم، وقد روي مُتَمَّيْن، بغير همز، فهو حينئذ من المَيِّن، وهو الكذب، ويروى مُتَيَّامِينُ
أي مائل إلى اليمن. الفراء: أتاني وما مَأْنْتُ مَأْتَهُ أَي من غير أن تهَيَّأْتُ ولا أَعْدَدْتُ ولا عَمِلْتُ فيه، ونحو ذلك قال أبو منصور، وهذا يدل على أن المَوْوَنَة في الأصل مهموزة، وقيل: المَوْوَنَة فَعُولَة من مُنَّه أَمُوْنَه مَوْنًا، وهمزة مَوْوَنَة لانضمام واؤها، قال: وهذا حسن. وقال الليث: المائنة اسم ما يُمَوَّنُ أَي يُتَكَلَّفُ من المَوْوَنَة. الجوهري: المَوْوَنَة تهمز ولا تهمز، وهي فَعُولَة؛ وقال الفراء: هي مَفْعَلَة من الأَيْن وهو التعب والشدة. ويقال: هو مَفْعَلَة من الأَوْن وهو الخُرْج والعِدْلُ لأنه يُقْلُ على الإنسان؛ قال الخليل: ولو كان مَفْعَلَة لكان مَثْبُتَة مثل معيشية، قال: وعند الأخفش يجوز أن تكون مَفْعَلَة. ومَأْنْتُ القَوْمَ أمَأْتُهُم مَأْنًا إذا احتملت مَوْوَنَتَهُم، ومن ترك الهمز قال مُنَّهَمُ أَمُونَهُم. قال ابن بري: إن جَعَلْتَ المَوْوَنَة من مَأْتَهُم يَمُونَهُم لم تهمز، وإن جعلتها من مَأْنْتُ همزتها؛ قال: والذي نقله الجوهري من مذهب الفراء أن مَوْوَنَة من الأَيْن، وهو التعب والشدة، صحيح إلا أنه أسقط تمام الكلام، وتامه والمعنى أنه عظيم التعب في الإنفاق على من يَعُول، وقوله: ويقال هو مَفْعَلَة من الأَوْن، وهو الخُرْج والعِدْل، هو قول المازني إلا أنه غير بعض الكلام، فأما الذي غيرَه فهو قوله: إن الأَوْنَ الخُرْج وليس هو الخُرْج، وإنما قال والأَوْنان جانباً الخُرْج، وهو الصحيح، لأن أَوْنَ الخرج جانبه وليس إياه، وكذا ذكره الجوهري أيضاً في فصل أَوْن، وقال المازني: لأنها تُقْل على الإنسان يعني المَوْوَنَة، فغيره الجوهري فقال: لأنه، فذكر الضمير وأعادَه علي الخُرْج، وأما الذي أسقطه فهو قوله بعده: ويقال للأَنان إذا أَقْرَبَتْ وَعَظَمَ بَطْنُهَا: قَدْ لَوْنَتْ، وإذا أَكَلَ الإنسانُ وامتلاً بطنُهُ وانتفخت خاصِرَتاه قيل: أَوْنَ تَأْوِينًا؛ قال رؤبة: سِرًّا وَقَدْ أَوْنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ

انقضى كلام المازني. قال ابن بري: وأما قول الجوهري قال الخليل لو كان مَفْعَلَة لكان مَثْبُتَة، قال: صوابه أن يقول لو كان مَفْعَلَة من الأَيْن دون الأَوْن، لأن قياسها من الأَيْن مَثْبُتَة ومن الأَوْنَ مَوْوَنَة، وعلى قياس مذهب الأخفش أن مَفْعَلَة من الأَيْن مَوْوَنَة، خلاف قول الخليل، وأصلها على مذهب الأخفش مأْيَنَة، فنقلت حركة الياء إلى الهمزة فصارت مَوْوَيَنَة، فانقلبت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها، قال: وهذا مذهب الأخفش.

وإنه لَمَثْبُتَة من كذا أَي حَلِيقٌ. ومَأْنْتُ فلاناً تَمَثْبُتَة

قوله «ومأنت فلاناً تمثنته» كذا بضبط الأصل مأنت بالتخفيف ومثله ضبط في نسخة

من الصحاح بشكل القلم، وعليه فتمثنته مصدر جارٍ على غير فعله). أي أعلمته؛ وأنشد الأصمعي للمرّار الفقعسي:

فتهاَمَسُوا شيئاً، فقالوا عَرَّسُوا

من غير تَمَيَّنَةٍ لغير مُعَرَّسٍ

أي من غير تعريف، ولا هو في موضع التَّعْرِيسِ؛ قال ابن بري: الذي في

شعر المَرَّارِ فتناءَمُوا أي تكلموا من التَّيْمِ، وهو الصوت؛ قال: وكذا

رواه ابن حبيبٍ وفسر ابن حبيب التَّمَيَّنَةَ بالطَّمَانِينَةَ؛ يقول: عَرَّسُوا

بغير موضع طَمَانِينَةَ، وقيل: يجوز أن يكون مَفْعَلَةٌ من المَيَّنَةِ التي

هي الموضع المَخْلُوقُ للنزول أي في غير موضع تَعْرِيسٍ ولا علامة تدلهم

عليه. وقال ابن الأعرابي: تَمَيَّنَةُ تَهَيُّنَةٌ ولا فِكْرٌ ولا نَظْرٌ؛ وقال

ابن الأعرابي: هو تَفْعَلَةٌ من المَوْؤنة التي هي القُوْثُ، وعلى ذلك استشهد

بالقوت؛ وقد ذكرنا أنه مَفْعَلَةٌ، فهو على هذا ثنائي. والمَتَّئَةُ:

العلامة. وفي حديث ابن مسعود: إنَّ طولَ الصلاةِ وقِصرَ الخُطْبَةِ مَيَّنَةٌ

من فِقه الرجلِ أي أن ذلك مما يعرف به فِقه الرجل. قال ابن الأثير:

وكلُّ شيءٍ دَلَّ على شيءٍ فهو مَيَّنَةٌ له كالمَخْلَقَةِ والمَجْدَرَةِ؛ قال ابن

الأثير: وحققتها أنها مَفْعَلَةٌ من معنى إنَّ التي للتحقيق والتأكيد

غير مشتقة من لفظها، لأن الحروف لا يشتق منها، وإنما صُمِّمَتْ حروفها

دلالةً على أن معناها فيها، قال: ولو قيل إنها اشتقت من لفظها بعدما

جعلت اسماً لكان قولاً، قال: ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء

المَطِئَةِ، والميم في ذلك كله زائدة. قال الأصمعي: سألني شعبة عن هذا

فقلت مَيَّنَةٌ أي علامة لذلك وخالِيقٌ لذلك؛ قال الراجز:

إنَّ اِكْتِحَالَاً بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ،

وتَظَرَّأ في الحَاجِبِ المَرَجِّجِ،

مَيَّنَةٌ من الفَعَالِ الأعْوَجِ

قال: وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون، قال: وحقه

عندي أن يقال مَيَّنَةٌ مثال مَعِينَةٍ على فَعِيلَةٍ، لأن الميم أصلية، إلا

أن يكون أصلُ هذا الحرف من غير هذا الباب فيكون مَيَّنَةٌ مَفْعَلَةٌ من

إنَّ المكسورة المشددة، كما يقال: هو مَعْسَاةٌ من كذا أي مَجْدَرَةٌ

ومَطِئَةٌ، وهو مبني من عسى، وكان أبو زيد يقول مَيَّنَةٌ، بالياء، أي

مَخْلَقَةٌ لذلك وَمَجْدَرَةٌ وَمَخْرَاةٌ ونحو ذلك، وهو مَفْعَلَةٌ من أَنَّهُ يَؤُتُهُ

أثاً إذا غلبه بالحجة، وجعل أبو عبيد الميم فيه أصلية، وهي ميم

مَفْعَلَةٌ. قال ابن بري: المَيَّنَةُ، على قول الأزهري، كان يجب أن تذكر في

فصل أن، وكذا قال أبو علي في التذكرة وفسره في الرجز الذي أنشده

الجوهري:

إنَّ اِكْتِحَالَاً بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ

قال: والنَّقِيُّ التَّعْرُ، ومَيَّنَةٌ مَخْلَقَةٌ؛ وقوله من الفَعَالِ الأعْوَجِ

أي هو حرام لا ينبغي.

والمَأْنُ: الخشبة في رأسها حديدة تثار بها الأرض؛ عن أبي عمرو وابن

الأعرابي.

@متن: المَنُّ من كل شيء: ما صَلَبَ ظَهْرُهُ، والجمع مُنُونٌ ومِنَانٌ؛

قال الحرث بن جِلْزَةَ:

أَتَى اهْتَدَيْتِ، وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ،
 وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ
 أَرَادَ مِتَانَ السَّجْسَجِ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ
 مَتْنُ السَّجْسَجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ مَتْنًا. وَمَتْنُ كُلِّ
 شَيْءٍ: مَا ظَهَرَ مِنْهُ. وَمَتْنُ الْمَزَادَةِ: وَجْهَهَا الْبَارِزُ. وَالْمَتْنُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَقِيلَ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. أَبُو عَمْرٍو:
 الْمَتُونُ جَوَانِبُ الْأَرْضِ فِي إِشْرَافٍ. وَيُقَالُ: مَتْنُ الْأَرْضِ جَلْدُهَا. وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ: طَرَّقُوا بَيْنَهُمْ تَطْرِيقًا وَمَتَّنُوا بَيْنَهُمْ تَمْتِنًا،
 وَالتَّمْتِينُ: أَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مَتْنًا مِنْ شَعْرٍ، وَاجِدَهَا مِتَانًا. وَمَتَّنُوا
 بَيْنَهُمْ: جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مَتْنًا مِنْ شَعْرٍ لئَلَّا تُخَرِّقَهُ أَطْرَافُ الْأَعْمَدَةِ.
 وَالْمَتْنُ وَالْمِتَانُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَمُودَيْنِ، وَالْجَمْعُ مَتْنٌ. وَالتَّمْتِينُ
 وَالتَّمْتِينُ وَالْمِتَانُ: الْحَيْطُ

(* قوله «والتمتان الخيط» ضبطه المجد

بكسر التاء والصاغاني بفتحها) الذي يُصَرَّبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ؛ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ: التَّمْتِينُ، عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ، حُيُوطٌ تُشَدُّ بِهَا أَوْصَالُ الْخِيَامِ.
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّمْتِينُ تَضْرِبُ الْمَطَالِ وَالْقَيْسَاطِ بِالْحُيُوطِ.
 يُقَالُ: مَتَّنَهَا تَمْتِنًا. وَيُقَالُ: مَتْنٌ خِيَاءَكَ تَمْتِنًا أَيِ اجِدْ
 مَدَّ أَطْنَابِهِ، قَالَ: وَهَذَا غَيْرُ مَعْنَى الْأَوَّلِ. وَقَالَ الْجَزْمَانِيُّ: التَّمْتِينُ
 أَنْ تَقُولَ لِمَنْ سَابَقَكَ تَقَدَّمَنِي إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ الْحَقُّ، فَذَلِكَ
 التَّمْتِينُ. يُقَالُ: مَتَّنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا ثُمَّ لَحِقَهُ.
 وَالْمَتْنُ: الظُّهْرُ، يَذُكُرُ وَيؤْنُثُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَالْجَمْعُ مَتُونٌ، وَقِيلَ: الْمَتْنُ
 وَالْمَتْنَةُ لَغْتَانِ، يَذُكُرُ وَيؤْنُثُ، لِحَمَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صُلْبُ الظُّهْرِ
 مَعْلُوتَانِ بَعْقَبِ الْجَوْهَرِيِّ: مَتْنَا الظُّهْرِ مُكْتَنِفَا الصُّلْبِ عَنِ يَمِينِ
 وَشِمَالِ مَنْ عَصَبَ وَلَحْمٍ، يَذُكُرُ وَيؤْنُثُ، وَقِيلَ: الْمَتَانُ وَالْمَتَّتَانِ
 جَنَبَتَا الظُّهْرِ، وَجَمَعَهُمَا مَتُونٌ، فَمَتْنٌ وَمَتُونٌ كظُهُرٍ وَظُهُورٍ، وَمَتْنَةٌ
 وَمَتُونٌ كَمَا نِيَّةٍ وَمُؤُونٌ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ الْفَرَسَ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالِ
 مَتْنَةٌ: لَهَا مَتَّتَانِ حَطَاتَا، كَمَا
 أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ التَّمْرُ

وَمَتْنَةٌ مَتْنًا: صَرَبَ مَتْنَهُ. التَّهْدِيبُ: مَتَّنْتُ الرَّجُلَ مَتْنًا إِذَا
 صَرَبْتَهُ، وَمَتْنَهُ مَتْنًا إِذَا مَدَّهُ، وَمَتَّنَ بِهِ مَتْنًا إِذَا مَضَى بِهِ يَوْمَهُ
 أَجْمَعٌ، وَهُوَ يَمْتُنُّ بِهِ. وَمَتْنُ الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ: وَسَطُهُمَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ
 السَّهْمِ مَا دُونَ الرَّافِرَةِ إِلَى وَسَطِهِ، وَقِيلَ: مَا دُونَ الرَّيشِ إِلَى وَسَطِهِ.
 وَالْمَتْنُ: الْوَتْرُ. وَمَتْنَهُ بِالسَّوْطِ مَتْنًا: صَرَبَهُ بِهِ أَيَّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْهُ،
 وَقِيلَ: صَرَبَهُ بِهِ صَرَبًا شَدِيدًا. وَجِلْدٌ لَهُ مَتْنٌ أَيُّ صَلَابَةٌ وَأَكْلٌ
 وَقُوَّةٌ. وَرَجُلٌ مَتْنٌ: قَوِيٌّ صُلْبٌ. وَوَتْرٌ مَتِينٌ: شَدِيدٌ. وَشَيْءٌ مَتِينٌ: صُلْبٌ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ: مَعْنَاهُ ذُو
 الْاِقْتِدَارِ وَالشَّدَّةِ، الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ، وَالْمَتِينُ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ ذُو الْقُوَّةِ،
 وَهُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ، وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ذُو الْاِقْتِدَارِ
 الشَّدِيدِ، وَالْمَتِينُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الْقَوِيُّ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ

الذي لا يلحقه في أفعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب، والمثانة: السدّة والقوّة، فهو من حيث أنه بالغ القدرة تأمّها قويّ، ومن حيث أنه شديد القوّة مئِين؛ قال ابن سيده: وقرئ المَتِين بالخفض على النعت للقوّة، لأنّ تَأْنِيثُ القوّة كَتَأْنِيثِ الموعظة من قوله تعالى: فمن جاءه مَوْعِظَةٌ؛ أي وَعَظٌ. والقوّة: اقتدارٌ. والمَتِينُ من كل شيء: القويُّ. ومَثَنَ الشيء، بالضم، مَتَانَةً، فهو مَتِينٌ أي صُلْبٌ. قال ابن سيده: وقد مَثَنَ مَتَانَةً ومَثَنَهُ هو.

والمُمَاتِيَّة: المُياعدة في الغاية، وسير مُمَاتِيْن: بعيد. ويسار سيراً مُمَاتِيْناً أي بعيداً، وفي الصحاح أي شديداً. ومَثَنَ به مَثْنًا: سار به يومه أجمع. وفي الحديث: مَثَنَ بالناس يوم كذا أي سار بهم يومه أجمع. ومَثَنَ في الأرض إذا ذهب. ومَثَمِينُ المَقْوَس بالعقب والسقاء بالرَّبِّ: شدّه وإصلاحه بذلك، ومَثَنَ أَتْنِي الدابة واليشاة يَمَثُنُهُمَا مَثْنًا: شَقَّ الصَّفَنَ عنهما فسلهما بعروقهما، وخصَّ أبو عبيد به التَّيسَ. الجوهري: ومَثَنُ الكَبِشَ شَقَقْت صَفَنَهُ واستخرجت بيضته بعروقها. أبو زيد: إذا شَقَقْت الصَّفَنَ وهو جلدة الخَصِيَّتَيْن فأخرجتهما بعروقهما فذلك المَثْنُ، وهو مَمَثُونٌ، ورواه شمر الصَّفَنَ، ورواه ابن جبلة الصَّفَنَ. والمَثْنُ: أن تُرَضَّ حُصِيَّتَا الكَبِشِ حتى تسترخيا. ومَثَنَ الرَّجْلَ: فَعَلَ به مثل ما يفعل به، وهي المَطَاوِلَةُ والمُمَاطَلَةُ. ومَثَنَهُ: ما طَلَهُ. الأمويّ: مَثَنَهُ بالأمر مَثْنًا، بالثاء، أي عَثَنَهُ بوَعَثًا؛ قال شمر: لم أسمع مَثَنَهُ بهذا المعنى لغير الأمويّ؛ قال أبو منصور: أظنه مَثَنَهُ مَثْنًا، بالثاء لا بالياء، مأخوذ من الشيء المَتِين وهو القوي الشديد، ومن المُمَاتِنَةِ في السير. ويقال: مَثَنَ فلانٌ فلانًا إذا عارضه في جدلٍ أو خصومة. قال ابن بري: والمُمَاتِنَةُ والمِثَانُ هو أن يُبَاقِيَهُ

(* قوله: تباقيه؛ هكذا في الأصل، ولم نجد فعل باقى في المعاجم التي بين أيدينا). في الجَزِي والعطية؛ وقال الطرماح:

أَبَوْا لِسَقَائِهِمْ إِلَّا أُنْبِعَاثِي،

وَمِثْلِي ذُو الْعَلَالَةِ وَالْمِثَانِ

وَمَثَنَ بِالْمَكَانِ مُتُونًا: أَقَامَ. وَمَثَنَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@مثن: المثانة: مُسْتَقَرُّ البُولِ وموضعه بين الرجل والمرأة معروفة.

ومَثَنَ، بالكسر، مَثْنًا، فهو مَثِنٌ وأمَثَنُ، والأنثى مَثْنَاءُ: اشتكى

مَثَانَتَهُ، ومَثَنَ مَثْنًا، فهو مَمَثُونٌ ومَثِينٌ كذلك. وفي حديث عمّار بن

ياسر: أنه صلى في ثُبَانٍ فقال إني مَمَثُونٌ؛ قال الكسائي وغيره:

الممَثُونُ الذي يشتكى مَثَانَتَهُ، وهي العُضْوُ الذي يجتمع فيه البُولُ داخل الجوف،

يقال منه: رجل مَثِنٌ ومَمَثُونٌ، فإذا كان لا يُمَسِكُ بولَهُ فهو

أَمَثِنٌ. ومَثِنَ الرجل، بالكسر، فهو أَمَثِنٌ بَيْنَ المَثَنِ إذا كان لا

يستمسك بولَهُ. قال ابن بري: يقال في فعله مَثِنٌ ومَثِينٌ، فمن قال مَثِنٌ

فالأسم منه مَثِنٌ، ومن قال مَثِنٌ فالاسم منه مَمَثُونٌ. ابن سيده: المَثِنُ

وجع المَثانة، وهو أيضاً أن لا يستمسك البول فيها. أبو زيد: الأَمْتَنُ الذي لا يستمسك بولُه في مَثانته، والمرأة مَثْناء، ممدود. ابن الأعرابي: يقال لَمَهَيْلِ المرأة المَحْمَلِ والمُسْتَوْدَعُ وهو المَثانة أيضاً؛ وأنشد:

وحاملية مَحْمولةٍ مُسْتَكْتَبَةٍ،
لها كل حافٍ في البلادِ وناعلٍ

يعني المَثانة التي هي المُسْتَوْدَع. قال الأزهري: هذا لفظه، قال: والمَثانة عند عوام الناس موضع البول، وهي عنده موضع الولد من الأنثى. والمَثِنُ: الذي يَحْبِسُ بولَه. وقالت امرأة من العرب لزوجها: إنك لَمَثِنٌ خبيث، قيل لها: وما المَثِنُ؟ قالت: الذي يجامع عند السَّحَرِ عند اجتماع البول في مَثانته، قال: والأَمْتَنُ مثل المَثِنِ في حَبْسِ البول. أبو بكر الأنباري: المَثْناءُ، بالمد، المرأة إذا اشكت مَثانَتها. ومَثَنه يَمَثِنُه، بالضم

(* قوله «ومثنه يمثنه بالضم» نقل الصاغاني عن أبي عبيد الكيسر أيضاً). مَثْنًا ومُثُونًا: أصابَ مَثانَتَه. الأزهري: ومَثَنه بالامر مَثْنًا عَثَّ به عَثًّا؛ قال بشار: لم أسمع مَثَنُه بهذا المعنى لغير الأصوي؛ قال الأزهري: أظنه مَثَنُه مَثْنًا، بالتاء لا بالتاء، مأخوذ من المَثِينِ وقد تقدم في ترجمة مَثِنِ، والله أعلم. @مجن: مَجَنَ الشيءَ يَمَجُنُ مَجُونًا إذا صَلَبَ وَعَلَطَ، ومنه اشتقاقُ المَاجِنِ لصلابة وجهه وقلة استحيائه. والمَجَنُّ: التُّرْسُ منه، على ما ذهب إليه سيبويه من أن وزنه فَعَلٌ، وقد ذكر في ترجمة جنن، وورد ذكر المَجَنِّ والمِجَانِ في الحديث، وهو التُّرْسُ والتَّرْسَةُ، والميم زائدة لأنه من الجَنَّةِ البُسْرَةِ. التهذيب: المَاجِنُ والمَاجِنَةُ معروفان، والمَاجِنَةُ أن لا يُبالي ما صَنَعَ وما قيل له؛ وفي حديث عائشة تمثلت بشعر لبيد: يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَاذَةً

المَخَانَةُ: مصدر من الخيانة، والميم زائدة، قال: وذكره أبو موسى في الجيم من المَجُونِ، فتكون الميم أصلية، والله أعلم. والمَاجِنُ عند العرب: الذي يرتكب المَقابِحَ المُزْدِيَةَ والفضائحَ المُخْزِيَةَ، ولا يَمُصُّه عَدْلٌ عاذِلُه ولا تَفْرِيعٌ من يُفَرِّعُه. والمَجَنُّ: خَلَطَ الجَدَّ بالهزل. يقال: قد مَجَنَّتْ فإسْكُتْ، وكذلك المَسْنُ هو المَجُونُ أيضاً، وقد مَسَنَ. والمَجُونُ: أن لا يبالي الإنسانُ بما صنع. ابن سيده: المَاجِنُ من الرجال الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له كأنه من غلط الوجه والصلابة؛ قال ابن دريد: أحسنُه دَخِيلًا، والجمع مُجَانٌ. مَجَنَ، بالفتح، يَمَجُنُ مَجُونًا وَمَجَانَةً وَمُجْنًا؛ حكى الأخيرة سيبويه، قال: وقالوا المَجَنُّ كما قالوا الشَّعْلُ، وهو ما جِنُّ. قال الأزهري: سمعت أعرابياً يقول لخدام له كان يَعْذِلُه كثيراً وهو لا يَرِيعُ إلى قوله: أراك قد مَجَنَّتْ على الكلام؛ أراد أنه مَرَنَ عليه لا يَعْباُ به، ومثله مَرَدَ على الكلام. وفي التنزيل العزيز: مَرَدُوا على النفاق.

الليث: المَجَّانُ عطية الشيء بلا مَنَّة ولا ثمن؛ قال أبو العباس: سمعت ابن الأعرابي يقول المَجَّان، عند العرب، الباطلُ. وقالوا: ماءٌ مَجَّانٌ. قال الأزهرى: العرب تقول تمر مَجَّانٌ وماءٌ مَجَّانٌ؛ يريدون أنه كثير كافٍ، قال: واستطعمني أعرابي تمرًا فأطعمته كُتْلَةً واعتذرت إليه من قلبه، فقال: هذا والله مَجَّانٌ أي كثير كافٍ. وقولهم: أخذه مَجَّانًا أي بلا بدل، وهو فعَّال لأنه ينصرف.
ومَجَّتُهُ: على أميال من مكة؛ قال ابن جنى: يحتمل أن يكون من مَجَرَ وأن يكون من جَنَّ، وهو الأسبق، وقد ذكر ذلك في ترجمة جنن أيضاً؛ وفي حديث بلال:

وهل أَرَدَنْ يوماً مِياةَ مَجَّتِي؟
وهل يَبْدُونُ لي شامَةً وطَفِيلُ؟

قال ابن الأثير: مَجَّتة موضع بأسفل مكة على أميال، وكان يُقام بها للعرب سُوق، قال: وبعضهم يكسر ميمها، والفتح أكثر، وهي زائدة. والمُماجِنُ من النوق: التي يَبْرُو عليها غير واحدٍ من الفُحولة فلا تكاد تَلْفَح. وطريق مُمَجَّنٌ أي ممدود.

والمِجَّتة: المِدْقَة، تذكر في وجن، إن شاء الله عز وجل.
@مجشن: ذكر ابن سيده في الرباع ما صورته: الماَجُشون اسم رجل؛ حكاه ثعلب. وابن الماَجُشون: الفقيه المعروف منه، والله أعلم.
@محن: المِحنة: الخِبرة، وقد امتَحَنه. وامتَحَن القول: نظر فيه ودَبَّرَه. التهذيب: إن عُتْبَةَ بن عِيْدِ السُّلَمي، وكان من أصحاب سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَ أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: القَتلى ثلاثة، رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العَدُوَّ قاتَلهم حتى يُقْتَلَ، فذلك الشهيد المُمْتَحَن في جنة الله تحت عرشه

(* قوله «في جنة الله تحت عرشه» الذي في نسخة التهذيب: في خيمة الله). لا يَفْضَلُه النبيون إلا بدرجة النبوة؛ قال شمر: قوله فذلك الشهيد المُمْتَحَن هو المُصَفَّى المَهْدَب المخلص من مَحْنَتِ الفضة إذا صفتها وخلصتها بالنار. وروى عن مجاهد في قوله تعالى: أولئك الذين امتَحَنَ اللهُ قلوبهم، قال: خَلَصَ اللهُ قلوبهم، وقال أبو عبيدة: امتَحَنَ اللهُ قلوبهم صَفَّاهَا وَهَدَّبَهَا، وقال غيره: المُمْتَحَنُ المُوَطَّأ المُدَلَّلُ، وقيل: معنى قوله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى سَرَحَ اللهُ قلوبهم، كأنَّ معناه وَسَّعَ اللهُ قلوبهم للتقوى. ومَحْنَتُهُ وامْتَحَنَتُهُ: بمنزلة خَبَرْتُهُ واختبرته وبلَّوْتُهُ وابتَلَيْتُهُ. وأصل المَحْن: الصَّرْبُ بالسُّوْط. وامتَحَنْتُ الذهب والفضة إذا أذبتهما لتخبرهما حتى خَلَصَتْ الذهب والفضة، والاسم المِحنة. والمَحْنُ: العطية. وأتيت فلاناً فما مَحَنني شيئاً أي ما أعطاني. والمِحنة: واحدة المَحْن التي يُمَيِّحُن بها الإنسان من بلية، نستجير بكرم الله منها. وفي حديث الشعبي: المِحنة يدعة، هي أن يأخذ السلطان الرجل فيمْتَحِنه ويقول: فعلت كذا وفعلت كذا، فلا يزال به حتى يقول ما لم يفعله

أو ما لا يجوز قوله، يعني أن هذا القول بدعة؛ وقولٌ مُلِحُّ الهُدَلِيِّ:
وَحُبُّ لَيْلَى، وَلَا تَخْشَى مَخُونَتَهُ،
صَدَعٌ لَتَفْسِيكَ مِمَّا لَيْسَ يُنْتَقَدُ

قال ابن جنِّي: مَخُونَتُهُ عَارُهُ وَتِبَاعَتُهُ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ
الْمِخْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ أَشَدِّ الْمِخْنِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنْ
الْحَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ. اللَّيْثُ: الْمِخْنَةُ مَعْنَى الْكَلَامِ الَّذِي
يُمْتَحَنُ بِهِ لِيَعْرِفَ بِكَلَامِهِ ضَمِيرَ قَلْبِهِ، تَقُولُ امْتَحَنْتُهُ، وَامْتَحَنْتُ الْكَلِمَةَ
أَيَ نَظَرْتُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ صَيُورُهَا.

وَالْمَخْنُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: مَخَنَهَا وَمَخَنَهَا وَمَسَخَهَا إِذَا نَكَحَهَا.
وَمَخَنَهُ عَشْرِينَ سَبُوطًا: ضَرَبَهُ. وَمَخَنَ السَّوْطَ: لَبَّسَهُ. الْمُفَصَّلُ:

مَخَنْتُ الثَّوْبَ مَخْنًا إِذَا لَبَسْتَهُ حَتَّى تُجْلِقَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مَخَنْتُهُ بِالشَّدِّ وَالْعَدْوِ وَهُوَ التَّلْيِينُ بِالطَّرْدِ، وَالْمُمْتَحَنُ وَالْمُمَخَّصُ
وَإِحْدُ. أَبُو سَعِيدٍ: مَخَنْتُ الْأَدِيمَ مَخْنًا إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى تَوْسِعَهُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَخْنُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمَخَنْتُ الْبِئْرَ مَخْنًا إِذَا
أَخْرَجْتَ ثُرَابَهَا وَطِينَهَا. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ مَخَنْتُهُ وَمَخَنْتُهُ، بِالْحَاءِ
وَالخَاءِ، وَمَخَجْتُهُ وَنَقَجْتُهُ وَنَقَخْتُهُ وَجَلَهْتُهُ وَجَحَشْتُهُ وَمَسَّسْتُهُ
وَعَرَمْتُهُ وَحَسَفْتُهُ وَحَسَلَيْتُهُ وَخَسَلْتُهُ وَلَتَحْتُهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَسْرْتُهُ. وَجَلَدُ
مُمتَحَنٌ: مَفْشُورٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@مَخْنٌ: الْمَخْنُ وَالْمَخْنُ وَالْمِخْنُ، كُلُّهُ الطَّوِيلُ؛ قَالَ:

لِمَا رَأَاهُ جَسْرِيًّا مِخْنًا،

أَقْصَرَ عَنِ حَسْنَاءَ وَارْتَعَنَّا

وَقَدْ مَخَرَ مَخْنًا وَمُخُونًا. اللَّيْثُ: رَجُلٌ مَخْنٌ وَامْرَأَةٌ مَخْنَةٌ إِلَى
الْقِصْرِ مَا هُوَ، وَفِيهِ رَهْوٌ وَخِفَةٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَا عَلِمْتَ أَحَدًا قَالَ
فِي الْمَخْنِ إِنَّهُ إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ غَيْرُ اللَّيْثِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ الطَّوَالِ مِنَ النَّاسِ: وَمِنْهُمْ الْمَخْنُ وَالْيَمْمُخُورُ
وَالْمُتْمَاجِلُ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْمَخْنُ الطَّوِيلُ، وَالْمَخْنُ أَيْضًا
الْبُكَاءُ، وَالْمَخْنُ نَبْحُ الْبِئْرِ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ:

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ،

أَنْ تَمَخَّنُوها بِنِمْثَانِي أَدْلٍ

وَالْمِخْنَةُ: الْفِنَاءُ؛ قَالَ:

وَوَطِئْتُ مُعْتَلِيًّا مِخْنَتَنَا،

وَالْعَدْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَبْدِ

وَمَخَرَ الْمَرْأَةَ مَخْنًا: نَكَحَهَا. وَالْمَخْنُ: النَّزْعُ مِنَ الْبِئْرِ. وَمَخَرَ

الشَّيْءَ مَخْنًا: كَمَخَجَهُ؛ قَالَ:

قَدْ أَمَرَ الْقَاضِي بِأَمْرِ عَدْلٍ،

أَنْ تَمَخَّنُوها بِنِمْثَانِي أَدْلٍ

وَمَخَرَ الْأَدِيمَ: قَسَرَهُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: مَخَرَ الْأَدِيمَ وَالسَّوْطَ
ذَلِكَ وَمَرَّتَهُ، وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ فِيهِ لُغَةٌ. وَطَرِيقُ مُمَخَّنٌ: وُطِيءَ حَتَّى
سَهَلَ؛ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِبَشَرٍ لَبِيدٍ:

يَتَحَدَّثُونَ مَخَانَةً وَمَلَادَةً

قال: المَخَانَةُ مصدر من الخيانة، والميم زائدة، قال: وذكره أبو موسى في الجيم من المُجُون، فتكون الميم أصلية، وقد تقدم.
@مدن: مَدَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَمِنْهُ الْمَدِينَةُ، وَهِيَ قَعِيلَةٌ، وَتَجْمَعُ عَلَى مَدَائِنَ، بِالْهَمْزِ، وَوَمُدُنٌ وَوَمُدُنٌ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ؛ وَفِيهِ قَوْلُ آخَرَ: أَنَّهُ مَفْعَلَةٌ مِنْ دِنْتُ أَي مُلِكْتُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَوْ كَانَتْ الْمِيمُ فِي مَدِينَةٍ زَائِدَةً لَمْ يَجْزِ جَمْعُهَا عَلَى مُدُنٍ. وَفُلَانٌ مَدَّنَ الْمَدَائِنَ: كَمَا يُقَالُ مَصَّرَ الْأَمْصَارَ. قَالَ وَسئَلُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ عَنْ هَمْزَةِ مَدَائِنَ فَقَالَ: فِيهِ قَوْلَانِ، مَنْ جَعَلَهُ قَعِيلَةً مِنْ قَوْلِكَ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ هَمْزَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنْ قَوْلِكَ دِينَ أَي مُلِكَ لَمْ يَهْمِزْهُ كَمَا لَا يَهْمِزُ مَعَايِشُ. وَالْمَدِينَةُ: الْحِصْنُ بَيْنِي فِي أَصْطَمَةَ الْأَرْضِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَكُلُّ أَرْضٍ بَيْنَى بِهَا حِصْنٌ فِي أَصْطَمَتِهَا فَهِيَ مَدِينَةٌ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا مَدِينِيٌّ، وَالْجَمْعُ مَدَائِنٌ وَوَمُدُنٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَنْ هُنَا حَكَمَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ مَدِينَةَ فَعِيلَةٌ. الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ: الْمَدِينَةُ فَعِيلَةٌ، تَهْمِزُ فِي الْفَعَائِلِ لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ، وَلَا تَهْمِزُ يَاءُ الْمَعَايِشِ لِأَنَّ الْيَاءَ أَصْلِيَّةٌ. وَالْمَدِينَةُ: اسْمُ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَاصَّةً غَلِبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا لَهَا، شَرَّفَهَا اللَّهُ وَصَانَهَا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالرَّجُلُ وَالثَّوْبُ مَدَنِيٌّ، وَالطَّيْرُ وَنَحْوُهُ مَدِينِيٌّ، لَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَدَائِنِيٌّ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ، وَحَمَامَةٌ مَدِينِيَّةٌ وَجَارِيَةٌ مَدِينِيَّةٌ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْقَطِينِ: هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا وَابْنُ مَدِينَتِهَا وَابْنُ بَلَدَتِهَا وَابْنُ بَعْثُطِهَا وَابْنُ سُرُورِهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَبِّي وَرَبِّي فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَ

ابْنُ مَدِينَةٍ أَي الْعَالِمُ بِأَمْرِهَا. وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ: مَدِينَةٌ أَي مَمْلُوكَةٌ، وَالْمِيمُ مِيمٌ مَفْعُولٌ، وَذَكَرَ الْأَحْوَلُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَمَةِ ابْنُ مَدِينَةٍ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ مَدِينَةٍ ابْنُ أَمَةٍ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ لِلْعَبْدِ مَدِينٌ وَلِلْأَمَةِ مَدِينَةٌ، وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: إِنَّا لَمَدِينُونَ؛ أَي مَمْلُوكُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالَّذِي قَالَهُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ لِمَجْزِيُونَ وَمَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ مَنْ لَا يُوَثِّقُ بِعِلْمِهِ مَدَنَ بِالْمَكَانِ أَي أَقَامَ بِهِ. قَالَ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قُلْتَ مَدَنِيٌّ، وَإِلَى مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ مَدِينِيٌّ، وَإِلَى مَدَائِنِ كِسْرَى مَدَائِنِيٌّ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ النِّسْبِ لئَلَّا يَخْتَلَطُ.

وَمَدَّيْنٌ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ، وَإِنْ اشْتَقَّقْتَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا وَهُوَ أَظْهَرُ. وَمَدَّيْنٌ: اسْمُ قَرْيَةٍ شَعِيبٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَالنِّسْبُ إِلَيْهَا مَدَّيْنِيٌّ. وَالْمَدَّانُ: صَنْمٌ. وَبَنُو الْمَدَّانِ: بَطْنٌ، عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَدَّانِ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ مَدَّانٍ، بَفَتْحِ الْمِيمِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جُدَّامٍ، وَيُقَالُ

له قَيْفَاءٌ مَدَانٌ؛ قال: وهو وادٍ في بلاد قُضَاعَةَ.
@مذن: النهاية في حديث رافع بن خَدِيج: كنا تَكْرِي الأَرْضَ بما على
الماذِيانات والسواقي، قال: هي جمع ماذِيان، وهو النهر الكبير، قال: وليست
يعربية، وهي سَوَادِيَّةٌ، وتكْرَّر في الحديث مفرداً ومجموعاً، والله
أعلم.

@مرن: مَرَنٌ يَمْرُنُ مَرَانَةً ومُرُونَةً: وهو لِينٌ في صَلَابَةٍ.
ومَرَّتُهُ: أَلْتُهُ وصلَّبْتُهُ. ومَرَنَ الشَّيْءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إذا
استمرَّ، وهو لِينٌ في صَلَابَةٍ. ومَرَّتَتْ يَدُ فلانٍ على العملِ أَي صَلَّبَتْ
واستَمَرَّتْ. والمَرَانَةُ: اللِينُ. والتَّمْرِينُ: التَّلِينُ. ومَرَنَ
الشَّيْءُ يَمْرُنُ مُرُونًا إذا لَانَ مثلَ جَرَنٍ. ورَمَحَ مارنٌ: صَلَّبَ
لَيْبِي، وكذلك الثَّوْبُ. والمُرَّانُ، بالضم وهو فُعَّالٌ: الرِّمَاحُ الصُّلْبَةُ
اللَّدْنَةُ، واحِدُهَا مُرَّانِيَّةٌ. وقال أبو عبيد: المُرَّانُ نبات الرِّمَاحِ.
قال ابن سيده: ولا أدري ما عني به المصدرُ أم الجوهْرُ النَّابتُ. ابن
الأعرابي: سُمِّيَ جماعةُ القَيْتِ المُرَّانَ لَلِينِ، ولذلك يُقالُ قناةُ
لَدَنَةٌ. ورجلٌ مُمَرَّنٌ الوجهُ: أسَيْلُهُ. ومَرَنَ وَجْهُ الرجلِ على هذا الأمرِ.
وإنه لَمُمَرَّنٌ الوجهِ أَي صَلَّبَ الوجهُ؛ قال رؤبة:

لِرَأْرِ حَصْمٍ مَعِلٍ مُمَرَّنٍ
قال ابن بري: صوابه مَعِكُ، بالكاف. يقال: رجلٌ مَعِكُ أَي مِمَّا طَلَّ؛ وبعده:
أَلَيْسَ مَلَوِيَّ المَلَاوي مِتْنَقِنِ
والمصدرُ المُرُونَةُ. ومَرَدَ فلانٌ على الكلامِ ومَرَنَ إذا استَمَرَّ فلم
يَنْجَعْ فيه. ومَرَنَ

على الشَّيْءِ يَمْرُنُ مُرُونًا ومَرَانَةً: تَعَوَّدَهُ واستَمَرَّ عليه. ابن سيده:
مَرَنَ على كذا يَمْرُنُ مُرُونَةً ومُرُونًا دَرَبٌ؛ قال:

قد أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنِ،
وبعد دُھنِ البانِ والمَصْنُونِ،
وھَمَمْنَا بالصَّبْرِ والمُرُونِ
ومَرَّنَهُ عليه فَمَرَّنَ: دَرَّبَهُ فَمَرَّنَ. ولا أدري أَيُّ مَنْ
مَرَّنَ الجِلْدَ هو أَيُّ الوَرِيِّ هُوَ. والمَرْنُ: الأديمُ المُلَيَّنُ
المَدْلُوكُ. ومَرَّنْتُ الجِلْدَ أمرُنُهُ مَرَّنًا ومَرَّنْتُهُ تمرينًا، وقد
مَرَّنَ الجِلْدُ أَي لَانَ. وأمرُنْتُ الرجلَ بالقولِ حتى مَرَّنَ أَي لَانَ.
وقد مَرَّنَوهُ أَي لَيَّنَوهُ. والمَرْنُ: ضربٌ من الثيابِ؛ قال ابن الأعرابي:

هي ثيابٌ قُوْهِيَّةٌ؛ وأنشد للنمر:
خَفِيفَاتُ السُّخُوصِ، وَهِنَّ حُوصُ،
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثيابُ مَرْنِ

وقال الجوهري: المَرْنُ الفِرَاءُ في قول النمر:
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثيابُ مَرْنِ

ومَرَّنَ به الأرضَ مَرَّنًا ومَرَّنَها: ضربها به. وما زالَ بِذَلِكَ مَرَّتَكَ
أَي دَأَبَكَ قال أبو عبيد: يقال ما زالَ ذِكُّ دَيْبِكَ ودَأَبِكَ ومَرَّتَكَ
وَدَيْدَتَكَ أَي عَادَتَكَ. والقومُ على مَرِنٍ واحدٍ: على خُلُقٍ

مُسْتَوٍ، وَاسْتَوَتْ أَخْلَافُهُمْ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: الْمَرْنُ مُصَدَّرٌ كَالْحَلِيفِ
وَالكَذِبِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ مَرَّنَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَلْفَهُ فِدْرَبَ فِيهِ وَلَا نَ لَهُ،
وَإِذَا قَالَ لِأَصْرِبَنَّ فَلَانًا وَلَاقُئْتَنَّهُ، قُلْتُ أَنْتِ: أَوْ مَرْنًا مَا
أُخْرَى أَيْ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا يَقُولُ أَوْ يَكُونُ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ. الْجَوْهَرِيُّ:
وَالْمَرْنُ، بِكسْرِ الرَّاءِ، الْحَالُ وَالْخُلُقُ. يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ مَرْنِي أَيْ
حَالِي. وَالْمَارِنُ: الْأَنْفُ، وَقِيلَ: طَرَفُهُ، وَقِيلَ: الْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ،
وَقِيلَ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ مُنْحَدِرًا عَنِ الْعِظْمِ وَقَصَلَّ عَنِ الْقِصْبَةِ، وَمَا لَانَ مِنَ
الرُّمَحِ؛ قَالَ عُبيدٌ يَذْكَرُ نَاقَتَهُ:
هَاتِيكَ تَحْمِلْنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا،
وَمُدَّرَبًا فِي مَارِنٍ مَحْمُوسٍ
وَمَرْنَا الْأَنْفِ: جَانِبَاهُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
لَمْ يَدْ مَرَّتِيهِ خِشَاشُ الرَّمِّ

أَرَادَ رَمَّ الْخِشَاشِ فَقَلْبِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خِشَاشُ ذِي الزَّمِّ فَحَذَفَ، وَفِي
حَدِيثِ النَّخَعِيِّ: فِي الْمَارِنِ الدِّيَةُ؛ الْمَارِنُ
مِنَ الْأَنْفِ: مَا دُونَ الْقِصْبَةِ. وَالْمَارِنَانِ: الْمُنْحَرَانِ.
وَمَارَتِ النَّاقَةُ مِمَارَنَةً وَمِرَانًا وَهِيَ مِمَارِنٌ: ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ
لَقِحتَ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا لِقَاحٌ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يُكْتَرُّ
الْفَحْلُ صِرَابَهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ حَتَّى يُكْتَرَّرَ
عَلَيْهَا الْفَحْلُ. وَنَاقَةٌ مِمْرَانٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَلْقَحُ. وَمَرَّنَ
الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَمْرُنُهُمَا مَرْنًا: دَهَنَ أَسْفَلَ حُقُفَهُمَا بِدُهْنٍ مِنْ
حَفَى بِهِ. وَالتَّمْرِينُ: أَنْ يَحْفَى الدَّابَّةُ فَيَرِقَّ حَافِرُهُ فَتَدَّهَنَتْ
بِدُهْنٍ أَوْ تَطْلِيهِ بِأَحْتَاءِ الْبَقْرِ وَهِيَ حَارَّةٌ؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ بَاطِنَ

مَنْسِمِ الْبَعِيرِ:
فَرُحْنَا بَرَى كُلَّ أَيْدِيهِمَا
سَرِيحًا تَخْدَمُ بَعْدَ الْمُرُونِ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَرْنُ الْعَمَلُ بِمَا يُمَرَّنُهَا، وَهُوَ أَنْ يَدَّهَنَ
حُقُفَهَا بِالْوَدَكِ. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الْمَرْنُ الْحَفَاءُ، وَجَمَعَهُ أَمْرَانٌ؛ قَالَ

جَرِيرٌ:
رَفَعْتُ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا
طُولُ الْوَجِيفِ عَلَى وَجَى الْأَمْرَانِ
وَنَاقَةٌ مُمَارِنٌ: دَلُولٌ مَرْكُوبَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمُمَارِنُ مِنَ التُّوقِ
مِثْلُ الْمُمَاجِنِ. يُقَالُ: مَارَتِ النَّاقَةُ إِذَا صُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ.

وَالْمَرْنُ: عَصَبُ بَاطِنِ الْعَضْدَيْنِ
مِنَ الْبَعِيرِ، وَجَمَعَهُ أَمْرَانٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبيدٍ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ:
فَادَلَّ الْعَيْرُ حَتَّى خَلْتَهُ

قَقَصَ الْأَمْرَانَ يَعْذُو فِي سَكَلٍ
قَالَ صَحْبِي، إِذْ رَأَوْهُ مُقْبِلًا:

مَا تَرَاهُ شَأْنَهُ؟ قُلْتُ: أَدَلُّ
قَالَ: أَدَلُّ مِنَ الْإِدْلَالِ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ لَطَلْقِ بْنِ عَدِيٍّ:

تَهْدُ النَّيْلَ بِسَائِمِ الْأَمْرَانِ
الجوهري: أَمْرَانُ الذَّرَائِعُ عَصَبٌ يَكُونُ فِيهَا؛ وَقَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ:
يَا دَارَ سَلْمَى حَلَاءَ لَا أَكَلْفُهَا
إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا
قال الفارسي: الْمَرَانَةُ اسْمُ نَاقَتِهِ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا فَسَّرَ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ
مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: هِيَ هَضْبَةٌ مِنْ هَضْبَاتِ بَنِي عَجْلَانَ، يَرِيدُ لَا أَكَلْفُهَا أَنْ
تَبْرَحَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَتَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَرَانَةُ اسْمُ نَاقَةٍ
كَانَتْ هَادِيَةً بِالطَّرِيقِ، وَقَالَ: الدِّينُ الْعَهْدُ وَالْأَمْرُ الَّذِي كَانَتْ تَعْهَدُهُ.
ويقال: الْمَرَانَةُ السُّكُوتُ الَّذِي مَرَّتْ عَلَيْهِ الدَّارُ، وَقِيلَ: الْمَرَانَةُ
مَعْرُفُهَا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَرَادَ الْمُتْرُونَ وَالْعَادَةَ أَي بكَثْرَةِ وَقُوفِي
وَسَلَامِي عَلَيْهَا لِتَعْرِفَ طَاعَتِي لَهَا.
وَمَرَّانُ سَنُوءَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. وَبَنُو مَرِينَا: الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ
فَقَالَ:

فَلَوْ فِي يَوْمٍ مَعْرَكَةٍ أُصِيبُوا،
وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا
هَمُّ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ مِنَ الْعُبَادِ، وَلَيْسَ مَرِينَا بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ. وَأَبُو
مَرِينَا: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ. وَمَرِينَةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ الزَّارِيُّ:
تَعَاطَى كَبَاثًا مِنْ مَرِينَةَ أَسْوَدَا
وَالْمَرَانَةُ: مَوْضِعٌ لِبَنِي عَقِيلٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
لَمَنْ طَلَّلَ تَصَمَّنُهُ أَثَالُ،
فَشَرَجُهُ فَالْمَرَانَةُ فَالْحِبَالُ
(* قوله «فشرجه فالحبال» كذا بالأصل، وهو ما صوّبه المجد تبعاً
للصاغاني، وقال الرواية: فالحبال بكسر المهملة وبالباء الموحدة وشرجة
بالشين
المعجمة والجيم. وقول الجوهري: والخيال أرض لبني تغلب صحيح والكلام في
رواية
البيت).

وهو في الصحاح مَرَانَةٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَوْمُ مَرِينٍ
إِذَا كَانَ ذَا كِسْوَةٍ وَخَلَعٍ، وَيَوْمُ مَرِينٍ إِذَا كَانَ ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ.
وَمَرَّانُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، عَلَى طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ، وَبِهِ قَبْرُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
إِنِّي: إِذَا الشَّاعِرُ الْمَعْرُورُ حَرَّتَنِي،
جَائِزٌ لِقَبْرِ عَلَى مَرَّانَ مَرْمُوسِ
أَي أَدَّبَ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ: وَقَوْلُهُ حَرَّتَنِي أَغْضَبَنِي؛ يَقُولُ: تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ
جَارِي الَّذِي أُعْتَرَّ بِهِ، فَتَمِيمٌ كُلُّهَا تَحْمِينِي فَلَا أَبَالِي بِمَنْ يُغْضِبُنِي مِنْ
الشُّعْرَاءِ لِفَخْرِي بِتَمِيمٍ؛ وَأَمَّا قَوْلُ مَنْصُورٍ:

قَبْرُ مَرَزُوتٍ بِهِ عَلَى مَرَّانِ
فَإِنَّمَا يَعْنِي قَبْرَ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ خَلَادٌ الْأَرْقَطُ: حَدَّثَنِي
رَمِيْلُ عَمْرُو بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لِي أَمْرَانِ قَطُّ أَحَدُهُمَا لَكَ فِيهِ رِضًا وَالْآخَرُ لِي فِيهِ هَوًى إِلَّا قَدَّمْتُ رِضَاكَ عَلَيَّ هَوَايَ، فَاعْفُفْ لِي؛ وَمَرَّ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورُ عَلَيَّ قَبْرَهُ بِمَرَّانَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَيَّ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ عَلَيَّ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ:

صَلَّى إِلَهُكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ
قَبْرًا مَرَّرْتُ بِهِ عَلَيَّ مَرَّانِ
قَبْرًا تَصَمَّنَ مُؤْمِنًا مُتَحَشِّعًا،
عَبَدَ إِلَهُ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ
فَإِذَا الرِّجَالُ تَنَارَعُوا فِي شُبْهَةٍ،
فَصَلَ الْخِطَابَ بِحِكْمَةٍ وَبَيَانِ
فَلَوْ أَنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبَقَى مُؤْمِنًا،
أَبَقَى لَنَا عَمْرًا أَبَا عُثْمَانَ
قَالَ: وَرَوَى:

صَلَّى إِلَهُكَ عَلَيَّ شَخْصًا تَصَمَّنَهُ
قَبْرًا مَرَّرْتُ بِهِ عَلَيَّ مَرَّانِ

@مرجن: التهذيب في الرباعي: في التنزيل العزيز: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ؛ قَالَ الْمَفْسُرُونَ: الْمَرْجَانُ صِغَارُ اللَّوْلُؤِ، وَاللَّوْلُؤُ اسْمُ جَامِعِ اللَّحَبِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْفَةِ، وَالْمَرْجَانُ أَشَدُّ بَيَاضًا، وَلِذَلِكَ خَصَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ فَشَبَّهَ الْحُورَ الْعَيْنَ بِهِمَا. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْبُسْدُ، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ يُقَالُ إِنَّ الْجَنَّ تُلْقِيهِ فِي الْبَحْرِ؛ وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ حُجَّةٌ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ:

كَانَمَا الْقَطْرُ مَرْجَانًا تَسَاقِطُهُ،
إِذَا عَلَا الرُّوحُ وَالْمَشْيِيُّ وَالْكَفَلَا

مرزبان: في الحديث: أتيت الجيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم؛ قال: هو بضم الزاي أحد مرازبة الفرس، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك، وهو معرب.

@مرزبان: في الحديث: أتيت الجيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم؛ قال: هو بضم الزاي أحد مرازبة الفرس، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك، وهو معرب.

@مرفن: ذكر في الرباعي من حرف الراء: المُرْفَيْنُ السَّاكِنُ بَعْدَ التُّفَارِ.

@مزين: المَزْنُ: الإسراع في طلب الحاجة. مَرَّنَ يَمْرُنُ مَرْنًا وَمُرُونًا وَتَمَزَّنَ: مضى لوجهه وذهب ويقال: هذا يومٌ مَزْنٌ إِذَا كَانَ يَوْمَ فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ. التهذيب: فَطَرَبُ التَّمْرُنِ التَّنْظَرُفُ؛ وَأَنْشَدَ:

بَعْدَ أَرْقَادِ الْعَرَبِ الْجَمُوحِ
فِي الْجَهْلِ وَالتَّمْرِنِ الرَّبِيحِ

قال أبو منصور: التَّمْرُنُ عِنْدِي هَهُنَا تَفْعَلُ مِنْ مَرَّنَ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، كَمَا يُقَالُ فَلَانٌ شَاطِرٌ وَفَلَانٌ عَيَّارٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَكَفَّ بَعْدَ الصَّرْحِ وَالتَّمْرِنِ،

يَتَّقَعْنَ بِالْعَدْبِ مُنْشَأَشَ السَّنِينِ
قَالَ: هُوَ مِنَ الْمُرُونِ وَهُوَ الْبَعْدُ. وَيَمْرَنْ عَلَى أَصْحَابِهِ: تَفَصَّلَ
وَأَظْهَرَ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدِهِ، وَقِيلَ: التَّمْرُنُ أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ فَضْلًا عَلَى غَيْرِكَ
وَلَسْتَ هُنَاكَ؛ قَالَ رَكَّاضُ الدَّبِيرِيِّ:

يَا عُرْوُ، إِنَّ تَكْذِيبَ عَلِيٍّ تَمْرُنًا
لَمَا لَمْ يَكُنْ، فَكَذِبٌ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ
قَالَ الْمُبَرِّدُ: مَرَّنْتُ الرَّجُلَ تَمْرِينًا إِذَا قَرَّظْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ
خَلِيفَةٍ أَوْ وَالٍ. وَمَرَّتُهُ مَرْنًا: مَدَحَهُ. وَالْمُرْنُ: السَّحَابُ عَامَّةً، وَقِيلَ:
السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ، وَاحِدَتُهُ مُرْنَةٌ، وَقِيلَ: الْمُرْتَةُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ،
وَالْجَمْعُ مُرْنٌ، وَالْبَرْدُ حَبُّ الْمُرْنِ، وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْمُرْنِ. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرْنُ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالسَّحَابُ، وَاحِدَتُهُ مُرْنَةٌ، وَمُرْنِيَّةٌ
تَصْغِيرُ مُرْنِيَّةٍ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ، قَالَ: وَيَكُونُ تَصْغِيرَ مَرْنِيَّةٍ. يُقَالُ:
مَرَّنَ فِي الْأَرْضِ مَرْنَةً وَاحِدَةً أَوْ سَارَ عُقْبَةً وَاحِدَةً، وَمَا أَحْسَنُ
مُرْنَتَهُ، وَهُوَ الْأَسْمُ مِثْلَ حُسْوَةٍ وَحَسْوَةٍ. وَالْمُرْتَةُ: الْمَطْرَةُ؛ قَالَ

أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْنَةً،
وَعُفِّرَ الطُّبَاءُ فِي الْكِنَاسِ تَقَمَّعُ؟

وَابْنُ مُرْنَةَ الْهَلَالِ؛ حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرُو بْنِ
قَمِيئَةَ: كَأَنَّ ابْنَ مُرْنَتَيْهَا جَانِحًا
قَسِيْبُ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصِرٍ
وَمُرْنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمَارِزُ: بَيْضُ النَّمْلِ؛ وَأَنْشَدَ:

يَوْمَ الْهِيَاجِ، كَمَا زِنَ الْجَنْبَلِ
وَمَا زِنٌ وَمُرْنِيَّةٌ: حَيَّانٌ، وَقِيلَ: مَا زِنَ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ
مَا زِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ، وَمَا زِنُ فِي بَنِي صَعُصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَمَا زِنُ
فِي بَنِي شَيْبَانَ

وَقَوْلُهُمْ: مَا زِنَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ، إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمُ مَا زِنَ اسْمُ رَجُلٍ، لِأَنَّهُ لَوْ
كَانَ صِفَةً لَمْ يَجْزِ تَرْخِيمُهُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ بُجَيْرٌ وَقَالَ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ، ثُمَّ كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ فَقَالُوهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ يَرِيدُونَ بِهِ مُدَّ عُنُقِكَ.
وَمُرُونٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ عُمَّانَ بِالْفَارْسِيَّةِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَأَصْبَحَ الْعَبْدُ الْمُرُونِيُّ عَيْزُ
الْجَوْهَرِيُّ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي عُمَانَ الْمُرُونَ؛ قَالَ الْكُمَيْثُ:

فَأَمَا الْأَزْدُ، أَزْدٌ سَعِيدٍ،

فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْمِيَهَا الْمُرُونًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ أَبُو سَعِيدِ الْمُهَلَّبِ الْمُرُونِيُّ أَيَّ أَكْرَهُ أَنْ
أَنْسُبَهُ إِلَى الْمُرُونِ، وَهِيَ أَرْضُ عُمَّانَ، يَقُولُ: هُمْ مِنْ مُصْرَ. وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ: يَعْنِي بِالْمُرُونِ الْمَلَّاحِينَ، وَكَانَ أَرْدَشِيرُ بَابَكَانَ

(*) قَوْلُهُ

«أردشير بابكان» هكذا بالأصل والصحاح، والذي في ياقوت: اردشير بن بابك).

جعل
الأزدي ملاحين بشحر عُمان قبل الإسلام بستمائة سنة. قال ابن بري:
أزْدُ أَبِي سَعِيدٍ هُم أزد عُمانَ، وهُم رَهْطُ الْمُهَلَّبِ بنِ أَبِي
صُفْرَةَ. والمَزُونُ: قرية من قرى عُمان يسكنها اليهود والملاحون ليس
بها غيرهم، وكانت الفرسُ يسمونَ عُمانَ المَزُونِ فقال الكميت: إن أزدَ
عُمانَ يكرهون أن يُسمُوا المَزُونِ وأنا أكره ذلك أيضاً؛ وقال

جريرُ
وأطفاثُ نيرانِ المَزُونِ وأهلها،

وقد جاوَلوها فِنَّةً أن تُسَعِّرا

قال أبو منصور الجواليقي: المَزُونُ بفتح الميم، لعُمان ولا نقل
المَزُونِ، بضم الميم، قال: وكذا وجدته في شعر البعيث بن عمرو بن مُرَّة بن
وُدِّ بن زيد بن مُرَّة اليشكري يهجو المهلب بن أبي صفرة
لما قدم حراسان:

تبدَّلت المَنائِرُ من قُرَيْشٍ

مَزُونِيًّا، بفتح الصَّليبِ

فأصبحَ قافلاً كَرَمٌ ومَجْدٌ،

وأصبحَ قارِماً كَذِبٌ وُحُوبٌ

فلا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سَوْءٍ

رِجالٍ، والنوائِبُ قد تُتَوَّبُ

قال: وظاهر كلام أبي عبيدة في هذا الفصل أنها المَزُونِ، بضم الميم،
لأنه جعل المَزُونِ الملاحين في أصل التسمية، ومُرَينة: قبيلة من
مُصَرِّ، وهو مُرَينة ابنُ أَدِّ بنِ طابخة بن إلياس بن مُصَرِّ، والنسبة إليهم
مُرَينيٌّ. وقال ابن بري عند قول الجوهري مُرَينة قبيلة من مُصَرِّ، قال:
مُرَينة بنتُ كلبِ بنِ وَبَرَةَ، وهي أم عثمان وأوس بن عمرو بن
أدِّ بن طابخة.

@مسن: أبو عمرو: المَسْنُ المَجُون. يقال: مَسَنَ فلانٌ ومَجَنَ بمعنى

واحد. والمَسْنُ: الضرب بالسوط. مَسَنَهُ بالسوط يَمَسُنُهُ مَسْنًا: ضربه.

ويسيطُ مَسْنٌ، بالسین والشين، منه، وسيأتي ذكره في الشين أيضاً؛ قال
الأزهري: كذا رواه الليث وهو تصحيف، وصوابه المَسْنُ بالشين؛ واحتج بقول

رؤبة:

وفي أخايد السياط المَسْنِ

فرواه بالسين، والرواة روه بالشين، قال: وهو الصواب، وسيأتي ذكره. ابن
بري: مَسَنَ الشيء من الشيء اسْتَلَّ، وأيضاً ضربه حتى يسقط.

والمَيْسَنانِيٌّ: ضرب من الثياب؛ قال أبو دؤاد:

ويصنُّ الوجوة في المَيْسَنانِيِّ

كما صانَ قَرْنَ سَمْسِ عَمَامٍ

ومَيْسونُ: اسم امرأة

(*) قوله «وميسون اسم امرأة» أصل الميسون الحسن

القد والوجه، عن أبي عمرو قاله في التكملة). وهي مَيْسُونُ بنت بَحْدَلِ الكلابية؛ وهي القائلة:

لَيْبَسُ عِبَاءَةَ، وَتَقَرَّ عَيْنِي،
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْبَسِ الشَّقُوفِ
لَيْبَسٌ تَخْفِقُ الْأَرْوَاحُ فِيهِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفِ
لِكَلْبٍ يَبْتَخُ الْأَصْيَافَ وَهَنَا
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِطِّ الْوَفِ
لَأَمْرَدٍ مِنْ سَبَابِ بَنِي تَمِيمِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْخِ عَفِيفِ

(* قوله «من شيخ عفيف» كذا بالأصل، ويروى: عالج عفيف وعجل عليف).
والمَيْسُونُ: فرس ظَهْرُ بن رافع شهد عليه يوم السَّرَجِ
(* قوله «يوم

السرج» كذا بالأصل بالجيم، والذي في نسخة من التهذيب بالحاء محرراً).
@مسكن: جاء في الخبر: أنه نهى عن بيع المُسْكَنِ، روي عن أبي عمرو أنه
قال: المُسَاكِينُ العَرَابِيُّنَ، واحدا مُسْكَانٌ. والمَسَاكِينُ: الأذلاء
المقهورون، وإن كانوا أغنياء.

@مشن: المَشْنُ: صَرْبٌ من الضرب بالسياط. يقال: مَشَنَّهُ وَمَتَنَّهُ مَشْنَاتٍ
أي ضربات. مَشْنَهُ بالسوط يَمَشْنُهُ مَشْنًا: ضربه كَمَشَقَهُ. ابن
الأعرابي: يقال مَشَقُّهُ عَشْرِينَ سَوْطًا وَمَتَحْتَهُ وَمَشَنَّهُ، وقال: زَلَعْتُهُ،
بالعين، وَشَلَقْتُهُ. ويقال: مَشَنَ ما فِي ضَرْعِ الناقة وَمَشَقَهُ إذا حلب.
أبو تراب عن الكلابي: امْتَشَلْتُ الناقة وامْتَشَنْتُهَا إذا حلبتها.
وَمَشَنَتِ الناقة تَمَشِينًا دَرَّتْ كارهة. والمَشْنُ: الحَدَشُ. وَمَشَنَتِي
الشيءُ: سَخَنِي وَحَدَشَنِي؛ قال العجاج:
وفي أَخَادِيدِ السَّيِّاطِ المَشْنِ
ونسبه ابن بري لرؤية؛ قال وصوابه:

وفي أَخَادِيدِ السَّيِّاطِ المَشْنِ
شَافٍ لِبَغْيِ الكَلْبِ المَشْتِيطِ

قال: والمَشْنُ جمع ماشن، والمَشْنُ: القَيْئَرُ، يريد: وفي الضرب
بالسياط التي تُحْدُّ الجلد أي تجعل فيه كالأخايد. والكَلْبُ المَشْتِيطُ:
المُتَشَيْطُ. ابن الأعرابي: المَشْنُ مسح اليد بالشيء الخشن، والعرب
تقول: كان وجهه مُشْنًا بقتادة أي حُدِشَ بها، وذلك في الكراهة والعُبوس
والغضب. ابن الأعرابي: مَرَّتْ بي غِرَارَةٌ فَمَشَنَتْنِي، وأصابتنِي
مَشْنَةً، وهو الشيء له سعة ولا عَوْرَ له، فمنه ما بَصَّ منه دم، ومنه ما لم
يجرح الجلد. يقال منه: مَشَنَهُ بالسيف إذا ضربه فقشر الجلد، قال أبو
منصور: سمعت رجلاً من أهل هَجَرَ يقول لآخر: مَشَنَ اللَّيْفَ أي مَيَّشَهُ
وَأَفْشَهُ لِلتَّلْسِينِ، والتلبيين: أن يُسَوَّى اللَّيْفُ قِطْعَةً وقِطْعَةً ويضم بعضها
إلى بعض. وَمَشَنَ المرأة: نكحها. وامرأة مَشَانٌ: سَلِيطَةٌ مَشَاتِمَةٌ؛
قال:

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلْفَعٍ مِشَّانٍ،

كَذِبَتَهُ تَبَّحُ بِالرُّكْبَانِ

أَيَّ وَهَبْتِ يَا رَبُّ هَذَا الْوَلَدَ مِنْ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَرْضِيَةٍ. وَالْمِشَّانُ مِنَ النِّسَاءِ:
السَّلِيْطَةُ الْمِشَّاطِيَّةُ.

وَتَمَّاشِيَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ إِذَا لِسْتَبَا أَفْبَحَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّبَابِ،

حَتَّى كَانَهُمَا تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرْبَانِ وَتَجَاذَبَاهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

أَبُو تَرَابٍ: إِنْ فَلَانًا لِيَمْتَشُّ مِنْ فَلَانٍ وَيَمْتَشُّنُ أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ.

وَيُقَالُ: أَمْتَشْنُ مِنْهُ مَا مَشَّنَ لَكَ أَيَّ خِذْ مَا وَجَدْتَ. وَأَمْتَشَّنَ ثَوْبَهُ:

انْتَزَعَهُ. وَأَمْتَشَّنَ سَيْفَهُ: اخْتَرَطَهُ وَأَمْتَشَّنْتُ الشَّيْءَ: اقْتَطَعْتَهُ وَاحْتَلَسْتَهُ.

وَأَمْتَشَّنَ الشَّيْءَ: اخْتَطَفَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمِشَّانُ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ عِثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

الْبَقْفِيِّ قَالًا: اخْتَلَفَ أَبِي وَأَبُو يُوسُفَ عِنْدَ هَرُونَ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ:

أَطْيَبُ الرُّطْبِ الْمِشَّانُ، وَقَالَ أَبِي: أَطْيَبُ الرُّطْبِ السُّكَّرُ، فَقَالَ هَرُونَ:

يُخْصِرَانِ، فَلَمَّا خَصَّرَا تَنَاوَلَ أَبُو يُوسُفَ السُّكَّرَ فَقَالَتْ لَهُ: مَا هَذَا؟

فَقَالَ: لَمَّا رَأَيْتِ الْحَقَّ لَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ. وَمِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: يَعْلَةُ

الْوَرَشَانِ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمِشَّانَ، وَفِي الصَّحَاحِ: تَأْكُلُ رُطْبَ الْمِشَّانِ،

بِالْإِضَافَةِ، قَالَ: وَلَا تَقْلُ تَأْكُلُ الرُّطْبَ الْمِشَّانَ؛ قَالَ ابْنُ يَرِي: الْمِشَّانُ

نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ إِلَى السَّوَادِ دَقِيقٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، سَمَّاهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِهَذَا الْاسْمِ

لِأَنَّ الْفُرْسَ لَمَّا سَمِعَتْ بِأَمِّ جِرْدَانَ، وَهِيَ نَخْلَةٌ كَرِيمَةٌ صَفْرَاءُ الْبُسْرِ

وَالتَّمْرِ؛ وَيُقَالُ: إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَعَا لَهَا مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَ

الْفُرْسُ قَالُوا: أَيْنَ مُوشَانُ؟ وَالْمُوشُ: الْجَرْدُ، يَرِيدُونَ أَيْنَ أُمِّ

الْجِرْدَانَ، وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْجِرْدَانَ تَأْكُلُ مِنْ رُطْبِهَا لِأَنَّهَا تَلْقَطُهُ

كَثِيرًا. وَالْمِشَّانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@مَطَنٌ: مِطَانٌ: مَوْضِعٌ أَوْ . . .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ). وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ:

كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مِطَانِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ يَفْسِرْهُ.

@مَطْرَنٌ: الْمَاطِرُونَ وَالْمَاطِرُونَ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلِهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَيْسَتْ النُّونُ فِيهِ بِزِيَادَةٍ لِأَنَّهَا تَعْرَبُ.

@مَعْنٌ: مَعَنَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ يَمَعَنُ مَعْنًا وَأَمَعَنَ، كِلَاهُمَا: تَبَاعَدَ

عَادِيًّا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَمَعَيْتُمْ فِي كَذَا أَيَّ بِالْغَتَمِ. وَأَمَعْنُوا فِي بَلَدِ

الْعَدُوِّ وَفِي الطَّلَبِ أَيَّ جَدُّوا وَأَبْعَدُوا. وَأَمَعَنَ الرَّجُلُ: هَرَبَ وَتَبَاعَدَ؛ قَالَ

عَنْتَرَةُ:

وَمُدَّجٌ كَرَّةَ الْكُمَاةِ نَزَّالَهُ،

لَا مُمَعِنٌ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ

وَالْمَاعُونُ: الطَّاعَةُ. يُقَالُ: ضَرَبَ النَّاقَةَ حَتَّى أَعْطَتْ مَاعُونَهَا وَإِنْقَادَتِ.

وَالْمَعْنُ: الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ، قَالَ أَنَسُ لِمُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيرِ: أَنْشُدْكَ

الله في وصية رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعنّ عليه وقال: أمّر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على الرأس والعين، تمعنّ أي تصاغر وتذلل انقياداً، من قولهم أمعنّ بحقي إذا أذعن واعترف؛ وقال الزمخشري: هو من المعان المكان؛ يقال: موضع كذا معان من فلان أي نزل عن دسّته وتمكن على بساطه تواضعاً. وپروی: تمعك عليه أي قلب وتمرغ. وحكى الأخفش عن أعرابي فصيح: لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعاً تعطيك الماعون أي تنقاد لك وتطيعك. وأمعنّ بحقي: ذهب. وأمعنّ لي به: أقرّ بعد جحد. والمعنّ: الجحود والكفر للنعم. والمعنّ: الذل. والمعنّ: الشيء السهل الهين. والمعنّ:

السهل اليسير؛ قال التمر بن توبّ:
ولا صيغته فالام فيه،

فإن صباع مالك غير معن

أي غير يسير ولا سهل. وقال ابن الأعرابي: غير حزم ولا كيس، من

قوله أمعن لي بحقي أي أقرّ به وانقاد، وليس بقوي. وفي التنزيل

العزیز: ويمنعون الماعون؛ روي عن علي، رضوان الله عليه، أنه قال: الماعون الزكاة. وقال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: الماعون هو الماء بعينه؛ قال:

وأنيشدني فيه:

يمحّ صبيزه الماعون صباً

قال الزجاج من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المعن، وهو الشيء

القليل فسميت الزكاة ماعوناً بالشيء القليل لأنه يؤخذ من المال ربع

عشره، وهو قليل من كثير. والمعنّ والماعون: المعروف كله لتيسره وسهولته

لدينا بافتراض الله تعالى إياه علينا. قال ابن سيده: والماعون الطاعة

والزكاة، وعليه العمل، وهو من السهولة والقلّة لأنها جزء من كل؛ قال

الراعي: قوم على التنزيل لما يمتعوا

ماعونهم، وببدّلوا التنزيلاً

(* قوله «على التنزيل» كذا بالأصل، والذي في المحكم والتهذيب: على

الإسلام، وفي التهذيب وحده وبيدلوا بالتنزيلاً وبيدلوا تبديلاً).

والماعون: أسقاط البيت كالذلو والفأس والقدر والقصة، وهو منه

أيضاً لأنه لا يكرث معطيه ولا يعنّي كاسبه. وقال ثعلب: الماعون

ما يستعار من قديم وسفرة وسفرة. وفي الحديث: وخسّن مواساتهم

بالماعون؛ قال: هو أسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس وغيرهما مما

جرت العادة بعاريته؛ قال الأعشى:

بأجود منه بماؤونه،

إذا ما سمأؤهم لم تغم

ومن الناس من يقول: الماعون أصله معونة، والألف عوض من الهاء.

والماعون: المطر لأنه يأتي من رحمة الله عفوياً بغير علاج كما تُعالج

الآبائر ونحوها من فرض المّشارب؛ وأنشد أيضاً:

أقول لصاحبي ببراقي تجدي:

تبصّر، هل ترى بزقاً أراه؟

يَمْحُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونِ مَجًّا،
إِذَا تَسَمَّ مِنَ الْهَيْفِ اعْتِرَاهُ
وَرَهْرُ مَمْعُونٌ: مَمْطُورٌ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَوْضٌ
مَمْعُونٌ بِالْمَاءِ الْجَارِيِّ، وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ:
وَذِي يَتَاوَبِرَ مَمْعُونٌ، لَهُ صَبْحٌ
يَعْدُو أَوَايِدًا قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا
وَقَوْلُ الْجَدَلْمِيِّ:
يُضْرَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونِ

فسره بعضهم فقال: الماعون ما يَمْتَعْنُهُ منه وهو يطلبه منهن فكأنه
ضد. والماعون في الجاهلية: المنفعة والعطية، وفي الإسلام: الطاعة والزكاة
والصدقة الواجبة، وكله من السهولة والتيسر. وقال أبو حنيفة:
الْمَعْنُ وَالْمَاعُونُ كُلُّ مَا انْتَفَعْتَ بِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ مَا انْتَفَعَ بِهِ مِمَّا
يَأْتِي عَفْوًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ
وَمَعِينٍ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: ذَاتِ قَرَارٍ أَرْضٌ مَنْبَسِطَةٌ، وَمَعِينٌ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ
الْجَارِيُّ، قَالَ: وَلِئِنْ أَنْ تَجْعَلَ الْمَعِينُ مَفْعُولًا مِنَ الْعِيُونِ، وَلِئِنْ أَنْ تَجْعَلَ
فَعِيلًا مِنَ الْمَاعُونِ، يَكُونُ أَصْلُهُ الْمَعْنُ. وَالْمَاعُونُ: الْفَاعُولُ؛ وَقَالَ
عُبَيْدٌ

وَاهِيَةٌ أَوْ مَعِينٌ مُمَعَّنٌ،
أَوْ هَضْبَةٌ دُونَهَا لَهْوٌ

(*) قوله «واهية البيت» هو هكذا بهذا الضبط في التهذيب إلا أن فيه: دونها
الهبوب بدل لهوب).

وَالْمَعْنُ وَالْمَعِينُ: الْمَاءُ السَّائِلُ، وَقِيلَ: الْجَارِيُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
وَقِيلَ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الْغَزِيرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّهُولَةِ. وَالْمَعْنُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ،
وَالْجَمْعُ مَعْنٌ وَمُعْنَاتٌ، وَمِيَاهُ مُعْنَانٌ. وَمَاءٌ مَعِينٌ
أَي جَارٍ؛ وَيُقَالُ: هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ عِنْتُ الْمَاءِ إِذَا اسْتَنْبَطْتَهُ. وَكَلًّا
مَمْعُونٌ: جَرِيٌّ فِيهِ الْمَاءُ. وَالْمُعْنَاتُ وَالْمُعْنَانُ: الْمَسَائِلُ وَالْجَوَانِبُ، مِنْ
السَّهُولَةِ أَيْضًا. وَالْمُعْنَانُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَمَعْنُ الْوَادِي:
كَثْرٌ فِيهِ الْمَاءُ فَسَهَّلَ مُتَنَاوَلَهُ. وَمَعْنُ الْمَاءِ مَعْنٌ يَمْعُنُ
مُعُونًا وَأَمْعَنَ: سَهَّلَ وَسَالَ، وَقِيلَ: جَرِيٌّ، وَأَمْعَنَهُ هُوَ. وَمَعْنُ الْمَوْضِعِ
وَالنَّبْتُ: رَوِيٌّ مِنَ الْمَاءِ؛ قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبَلٍ:

يَمْحُ بَرَاعِيمٍ مِنْ عَصْرَسٍ،
يَرَاوَحَهُ الْقَطْرُ حَتَّى مَعِينٌ

أبو زيد: أَمْعَنَتِ الْأَرْضُ وَمُعْنَتَتْ إِذَا رَوَيْتْ، وَقَدْ مَعْنَهَا
الْمَطْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا فَأَرَوَاهَا. وَفِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْنَةٌ أَيْ إِصْلَاحٌ
وَمَرْمَةٌ. وَمَعْنَهَا يَمْعُنُهَا مَعْنًا: نَكْحَهَا. وَالْمَعْنُ: الْأَدِيمُ؛
وَالْمَعْنُ: الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ يَجْعَلُ عَلَى الْأَسْفَاطِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

يَلَا حِبَّ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَسَهُ

أَيْدِي الْمَرَايِلِ فِي رَوْحَاتِهِ حُنْفًا

ويقال للذي لا مال له: ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ

أي قليل ولا كثير؛ وقال اللحياني: معناه ما له شيء ولا قوم. وقال ابن بري: قال القالي السَّعْنُ الكثير، والمَعْنُ القليل، قال: وبذلك فسر ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ. قال الليث: المَعْنُ المعروف، والسَّعْنُ الودَكُ. قال الأزهري: والمَعْنُ القليل، والمَعْنُ الكثير، والمَعْنُ القصير، والمَعْنُ الطويل. والمَعْنِيُّ: القليل المال، والمَعْنِيُّ: الكثير المال. وأمَعَنَ الرجلُ إذا كثر ماله، وأمَعَنَ إذا قلَّ ماله. وحكى ابن بري عن ابن دريد: ماء مَعْنٌ ومَعِينٌ، وقد مَعَنَ، فهذا يدل على أن الميم أصل ووزنه فَعِيلٌ، وعند الفراء وزنه مَفْعُولٌ في الأصل كَمَنِيْعٍ. وحكى الهَرَوِيُّ في فصل عين عن ثعلب أنه قال: عَانَ الماءُ يَعِينُ إذا جرى ظاهراً؛ وأنشد للأخطل:

حَبَسُوا المَطِيَّ على قَدِيمِ عَهْدِهِ
طَامَ يَعِينٌ، وَغَائِزٌ مَسْدُومٌ

والمَعَانُ: المَبَاءَةُ والمنزل. وَمَعَانُ القوم: منزلهم. يقال: الكوفة مَعَانٌ مَثَلُ أَي منزل منا. قال الأزهري: الميم من مَعَانٍ ميم مَفْعَلٍ. وَمَعَانُ: موضع بالشام. وَمَعِينٌ: اسم مدينة باليمن. قال ابن سيده: وَمَعِينٌ موضع؛ قال عمرو بن مَعْدِيكِر:

دَعَانَا مِنْ بَرِاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ،
فَأَسْمَعَ وَأَثَلَبَ بِنَا مَلِيْعُ

وقد يكون مَعِينٌ هنا مفعولاً من عِنْتُهُ. وبنو مَعْنٍ: بطن. وَمَعْنٌ: فرس الحَمْخَامِ بنِ جَمَلَةَ. ورجل مَعْنٌ في حاجته، وقولهم: حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَخٍ؛ هُوَ مَعْنٌ

بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مَطَرِ بن شَرِيكِ بن عمرو الشيباني، وهو عم يزيد بن مَزِيدِ بن زائدة الشيباني، وكان مَعْنٌ أجود العرب. قال ابن بري: قال الجوهرى هو مَعْنٌ بن زائدة بن مَطَرِ بن شَرِيكِ، قال: وصوابه مَعْنٌ بن زائدة ابن عبد الله بن زائدة بن مَطَرِ بن شَرِيكِ، ونسخة الصحاح التي نقلت منها كانت كما ذكره ابن بري من الصواب، فإما أن تكون النسخة التي نقلت منها صُحِّحَتْ من الأمالي، وإما أن يكون الشيخ ابن بري نقل من نسخة سقط منها جَدَانٌ. وفي الحديث ذكر بئر مَعُونَةَ، بفتح الميم وضم العين، في أرض بني سُليم فيما بين مكة والمدينة، وأما بالعين المعجمة فموضع قريب من المدينة.

@مغن: بئر مَعُونَةَ، بالعين المهملة، فقد تقدم أنفاً، والله أعلم.

@مغدن: مَعْدَانُ: اسم لبَعْدَانَ مدينة السَّلَامِ، وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها في حرف الدال، في ترجمة بغداد، والله أعلم.

@مكن: المَكْنُ والمَكِينُ: بيضُ الصَّبَّةِ والجَرَادَةِ ونحوهما؛ قال أبو الهندي، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس:

وَمَكْنُ الصَّبَابِ طَعَامُ العَرِيبِ،

وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ العَجَمِ

واحدته مَكْنَةٌ ومَكِينَةٌ، بكسر الكاف. وقد مَكِنَتِ الصَّبَّةُ وهي

مَكُونٌ وَأَمْكِنَتْ وَهِيَ مُمَكِّنٌ إِذَا جَمَعْتَ الْبَيْضَ فِي جَوْفِهَا، وَالْجَرَادَةُ مِثْلُهَا.
الْكِسَائِيُّ: أَمْكِنَتْ الصَّبَّةُ جَمَعَتْ بَيْضَهَا فِي بَطْنِهَا، فَهِيَ مَكُونٌ؛
وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَرَادَ رَفِيقِي أَنْ أَصِيدَهُ صَبَّةً
مَكُونًا، وَمِنْ خَيْرِ الصَّبَابِ مَكُونُهَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: لَقَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
يُهْدَى لِأَحَدِنَا الصَّبَّةُ الْمَكُونُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُهْدَى إِلَيْهِ
رِجَالُهُ سَمِينَةٌ؛ الْمَكُونُ: الَّتِي جَمَعْتَ الْمَكِينَ، وَهِيَ بَيْضُهَا. يُقَالُ: ضَبَّةٌ
مَكُونُوتٌ مَكُونٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
صَبَّامٌ أَوْ كَذَا وَكَذَا؟ وَقِيلَ: الصَّبَّةُ الْمَكُونُ الَّتِي عَلَى بَيْضِهَا. وَيُقَالُ
ضَبَابٌ مِثْلَانُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَالَ: تَعَلَّمُ أَنَهَا صَفْرَبَةٌ،
مِثْلَانُ بِمَا فِيهَا الدَّبِيُّ وَجَنَادِيئُهُ

الجوهري: المَكِينَةُ، بكسر الكاف، واحدة المَكِينِ والمَكِينَاتِ. وقوله،
صلى الله عليه وسلم: أَقْرُوا الطير على مَكِينَاتِهَا وَمَكِينَاتِهَا، بالضم،
قيل: يعني بيضها على أنه مستعار لها من الضبة، لأن المَكِينَ ليس للطير،
وقيل: عَنَى مَوَاضِعَ الطير. والمكينات في الأصل: بيض الصَّبَابِ. قال أبو
عبيد: سألت عِدَّةً مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ مَكِينَاتِهَا فَقَالُوا: لَا نَعْرِفُ لِلطير
مَكِينَاتٍ، وَإِنَّمَا هِيَ وَكُنَاتٌ،، إِنَّمَا الْمَكِينَاتُ بَيْضُ الصَّبَابِ؛ قَالَ أَبُو عبيد:
وَجَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَسْتَعَارَ مَكِينُ الصَّبَابِ فَيَجْعَلَ لِلطير تشبيهاً
بِذَلِكَ، كَمَا قَالُوا مَشَافِرَ الْحَبَشِ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلإِبِلِ؛ وَكَقَوْلِ زهير يصف
الأسد:

لَدَى أَبِي سَيْدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَدَّفٍ،
لَهُ لَيْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمِ

وَأِنَّمَا لَهُ الْمَخَالِبُ؛ قَالَ: وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ أَقْرُوا الطير على
مَكِينَاتِهَا، يَرِيدُ عَلَى أَمْكِنَتِهَا، وَمَعْنَاهُ الطير الَّتِي يَزْجُرُ بِهَا، يَقُولُ: لَا
تَرْجُرُوا الطير وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَيْهَا، أَقْرُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ
لَهَا أَي لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَا تَعْدُوا ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَقَالَ شَمْرٌ: الصَّحِيحُ
فِي قَوْلِهِ عَلَى مَكِينَاتِهَا أَنَّهُ جَمْعُ الْمَكِينَةِ، وَالْمَكِينَةُ التَّمَكِينُ. تقول
العرب: إِنْ بَنَى فُلَانٌ لِدَوُو مَكِينَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ أَي تَمَكَّنَ، فَيَقُولُ: أَقْرُوا
الطير على كُلِّ مَكِينَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُّوا التَّطِيرَ مِنْهَا، وَهِيَ مِثْلُ
التَّبَعَةِ مِنَ التَّبَعِ، وَالتَّطِيلَةِ مِنَ التَّطِيلِ. قال الجوهري: وَيُقَالُ
النَّاسُ عَلَى مَكِينَاتِهِمْ أَي عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ. قال ابن بري عند قول الجوهري
فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ عَلَى أَمْكِنَتِهَا أَي عَلَى مَوَاضِعِهَا
الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهَا، قَالَ: لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ فِي الْمَكِينَةِ إِنَّهُ الْمَكَانُ
إِلَّا عَلَى التَّوَسُّعِ، لِأَنَّ الْمَكِينَةَ إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى التَّمَكُّنِ مِثْلُ
التَّطِيلَةِ بِمَعْنَى التَّطِيلِ وَالتَّبَعَةِ بِمَعْنَى التَّبَعِ. يُقَالُ: إِنْ
فُلَانًا لِدَوُو مَكِينَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ، فَسُمِّيَ مَوْضِعَ الطير مَكِينَةً لِتَمَكُّنِهِ فِيهِ؛
يَقُولُ: دَعُّوا الطير على أَمْكِنَتِهَا وَلَا تَطِيرُوا بِهَا؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَبُرُو

مُكْنَاتِهَا جَمْعُ مُكْنٍ، وَمُكْنٍ، وَمُكْنٌ جَمْعُ مَكَانٍ كَصُعْدَاتٍ فِي صُعْدٍ
وَحُمُرَاتٍ فِي حُمْرٍ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ يُونُسَ قَالَ: قَالَ لَنَا الشَّافِعِيُّ فِي
تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَتَى الطَّيْرَ
سَاقِطاً أَوْ فِي وَكْرِهِ فَتَقَرَّهُ، فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ مَضَى لِحَاجَتِهِ، وَإِنْ
أَخَذَ ذَاتَ الشَّمَالِ رَجَعَ، فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَلِكَ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ، وَهُوَ الصَّحِيحُ وَإِلَيْهِ
كَانَ يَذْهَبُ ابْنُ عُيَيْنَةَ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّاسُ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ
وَتَرْلَاتِهِمْ وَمَكِينَاتِهِمْ، وَكُلُّ ذِي رَيْشٍ وَكُلُّ أُجْرَدٍ بَيْضٌ، وَمَا سِوَاهُمَا يَلْدُ،
وَذُو الرَيْشِ كُلُّ طَائِرٍ، وَالْأَجْرَدُ مِثْلُ الْحَيَاتِ وَالْأَوْزَاعِ وَغَيْرَهُمَا مِمَّا لَا شَعْرَ
عَلَيْهِ مِنَ الْجِشْرَاتِ.

وَالْمَكَانِيَّةُ: التَّوَدُّةُ، وَقَدْ تَمَكَّنَ. وَمَرَّ عَلَى مَكِينَتِهِ أَيْ عَلَى
تُودِيَّتِهِ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمْشَ عَلَى مَكِينَتِكَ وَمَكَانَتِكَ وَهَيْتِكَ. قَالَ
قَطْرِبٌ: يُقَالُ فُلَانٌ يَعْمَلُ عَلَى مَكِينَتِهِ أَيْ عَلَى اتِّئَادِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: اِعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ؛ أَيْ عَلَى حِيَالِكُمْ وَنَاحِيَتِكُمْ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَيْ
عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَمَكِّنُونَ. الْفَرَاءُ: لِي فِي قَلْبِهِ مَكَاتَةٌ وَمَوْقِعَةٌ
وَمَجَلَةٌ. أَبُو زَيْدٍ: فُلَانٌ مَكِينٌ عِنْدَ فُلَانٍ بَيْنَ الْمَكَاتَةِ، يَعْنِي
الْمَنْزِلَةَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ مَا أَمَكْنَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ شَاذٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ

جَاءَ

مَكْنٌ يَمَكْنُ؛ قَالَ الْفُلَاحُ:

حَيْثُ تَنَنَى الْمَاءُ فِيهِ فَمَكْنٌ

قَالَ: فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَا أَمَكْنَهُ عَلَى الْقِيَاسِ. ابْنُ سِيدِهِ: وَالْمَكَانَةُ
الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ. وَالْجَمْعُ مَكَانَاتٌ، وَلَا يَجْمَعُ التَّكْسِيرُ، وَقَدْ مَكَّنَ
مَكَاتَةً فَهُوَ مَكِينٌ، وَالْجَمْعُ مُكْنَاءٌ. وَتَمَكَّنَ كَمَكْنٍ. وَالْمُتَمَكَّنُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ: مَا قِيلَ الرِّفْعُ وَالنِّصْبُ وَالْجَرُّ لِفِظًا، كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَزَيْدًا
وَزَيْدٌ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَنْصَرَفِ كَأَحْمَدٍ وَأَسْلَمَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَعْنَى قَوْلِ
النَّحْوِيِّينَ فِي الْأَسْمِ إِنَّهُ مُتَمَكَّنٌ أَيْ أَنَّهُ مَعْرَبٌ كَعَمْرٍ وَابْرَاهِيمَ، فَإِذَا انْصَرَفَ مَعَ
ذَلِكَ

فَهُوَ الْمُتَمَكَّنُ الْأَمَكْنُ كَزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَغَيْرِ الْمُتَمَكَّنِ هُوَ الْمَبْنِيُّ
كَكَيْفٍ وَأَيْنٍ، قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي الظَّرْفِ إِنَّهُ مُتَمَكَّنٌ
أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً أَسْمًا، كَقَوْلِكَ: جَلَسْتُ خَلْفَكَ، فَتَنْصَبُ، وَمَجْلِسِي
خَلْفَكَ، فَتَرْفَعُ فِي مَوْضِعٍ يَصِلِحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا، وَغَيْرِ الْمُتَمَكَّنِ هُوَ
الَّذِي لَا يَسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعٍ يَصِلِحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا، كَقَوْلِكَ: لَقِينَهُ
صَبَاحًا وَمَوْعِدَكَ صَبَاحًا، فَتَنْصَبُ فِيهِمَا وَلَا يَجُوزُ الرِّفْعُ إِذَا أَرَدْتَ صَبَاحَ يَوْمٍ
بَعِينِهِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لَعَلَّةَ تَوْجِبَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَرَبِ لَهَا كَذَلِكَ،
وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا عَنْهُمْ، وَهِيَ صَبَاحٌ وَذُو صَبَاحٍ، وَمَسَاءٌ وَذُو مَسَاءٍ، وَعَشِيَّةٌ
وَعِشَاءٌ، وَضَحَى وَضُحْوَةٌ، وَسَحَرٌ وَبُكْرٌ وَبُكْرَةٌ
وَعَتَمَةٌ، وَذَاتُ مَرَّةٍ، وَذَاتُ يَوْمٍ، وَلَيْلٌ وَنَهَارٌ وَبُعِيدَاتٌ
بَيْنَ؛ هَذَا إِذَا عَتَيْتَ بِهِذِهِ الْأَوْقَاتِ يَوْمًا بَعِينَهُ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ نَكْرَةً
أَوْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَكَلَّمْتَ بِهَا رَفْعًا وَنَصَبًا وَجَرًّا؛ قَالَ

سبويه: أخبرنا بذلك يونس. قال ابن بري: كل ما عُرِّفَ من الظروف من غير جهة

التعريف فإنه يلزم الظرفية لأنه صُمِّنَ ما ليس له في أصل وضعه، فلهذا لم يجر: سَيَّرَ عليه سَحَرٌ، لأنه معرفة من غير جهة التعريف، فإن نكرته فقلت سير عليه سَحَرٌ، جاز، وكذلك إن عَرَّفْتَهُ من غير جهة التعريف فقلت: سَيَّرَ عليه السَّحَرُ، جاز. وأما عُدُوهُ وَبُكَرُهُ فتعريفهما تعريف العَلَمِيَّةِ، فيجوز رفعهما كقولك: سَيَّرَ عليه عُدُوهُ وَبُكَرُهُ، فاما ذو صَبَاحٍ وذاتٌ مَرَّةٍ وقبلٌ وبعْدٌ فليست في الأصل من أسماء الزمان، وإنما جعلت اسماً له على توسع وتقدير حذف.

أبو منصور: المَكَانُ والمَكَانَةُ واحد. التهذيب: الليث: مكانٌ في أصل تقدير الفعل مَفْعَلٌ، لأنه موضع لَكَيْنُونَ الشيء فيه، غير أنه لما كثر أَجْرُوهُ في التصريف مُجْرَى فَعَالٍ، فقالوا: مَكْنًا له وقد تَمَكَّنَ، وليس هذا بأعجب من تَمَسَّكَنَ من المَسْكَنِ، قال: والدليل على أن المَكَانَ مَفْعَلٌ أن العرب لا تقول في معنى هو مَتِي مَكَانَ كذا وكذا إلا مَفْعَلٌ كذا وكذا، بالنصب. ابن سيده: والمكانُ الموضع، والجمع أَمْكِنَةٌ كَقَدَالٍ وَأَفْذَلَةٍ، وأما كُنْ جمع الجمع. قال ثعلب: يبطل أن يكون مَكَانٌ

فَعَالًا لَأَنَّ العرب تقول: كُنْ مَكَاتِكَ، وَقُمْ مَكَاتِكَ، واقعد مَفْعَدَكَ؛ فقد دل هذا على أنه مصدر من كان أو موضع منه؛ قال: وإنما جُمِعَ أَمْكِنَةٌ فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية لأن العرب تشبّه الحرف بالحرف، كما قالوا مَنارةً ومَنائرٌ فشبهوها بفعالةٍ وهي مَفْعَلَةٌ من النور، وكان حكمه مَناورٌ، وكما قيل مَسِيْلٌ وأَمْسِيْلَةٌ ومُسْتَلٌ ومُسْتَلانٌ وإنما مَسِيْلٌ مَفْعَلٌ من السَّيْلِ، فكان ينبغي أن لا يُتجاوز فيه مسایل، لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم الأصلية، فصار مَفْعَلٌ في حكم فَعِيلٍ، فكسّر تكسيره. وَتَمَكَّنَ بالمكان وَتَمَكَّنَهُ: على حذف الوَسِيْطِ؛

وأنشد سبويه:

لما يَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمْ،
في أيِّ نَحْوٍ يُمِيلُوا دِيْبَتَهُ يَمِلِ

قال: وقد يكون

(* قوله «قال وقد يكون إلخ» ضمير قال لابن سيده لأن هذه عبارته في المحكم). تمكن دنياهم على أن الفعل للدنيا، فحذف التاء لأنه تانيث غير حقيقي. وقالوا: مَكَاتِكَ تُحَدِّرُهُ شيئاً من خَلْفِهِ. الجوهرى: مَكَّنَهُ اللُّهُ من الشيءِ وَأَمَكَّنَهُ منه بمعنى. ووفلان لا يُمَكِّنُهُ التُّهُوضُ أي لا يقدر عليه. ابن سيده: وَتَمَكَّنَ من الشيءِ وَابْتَمَكَّنَ ظَهْرًا، والاسم من كل ذلك المَكَاتَةُ. قال أبو منصور: ويقال أَمَكَّنِي الأمرُ، يَمَكِّنِي، فهو مُمَكِّنٌ، ولا يقال أنا أَمَكَّنُهُ بمعنى أستطيعه؛ ويقال: لا يُمَكِّنُكَ الصَّعُودُ إلى هذا الجبل، ولا يقال أنت تُمَكِّنُ الصَّعُودَ إليه.
وأبو مَكِينٍ: رجلٌ.

والمَكْنَانُ، بالفتح والتسكين: نبت ينبت على هيئة ورق الهندياء بعض ورقه فوق بعض، وهو كثيف وزهرته صفراء ومبني القنار ولا صيور له، وهو أبطأ عُشْب الربيع، وذلك لمكان لينه، وهو عُشْب ليس من البقل؛ وقال أبو حنيفة: المَكْنَانُ من العشب ورقته صفراء وهو لين كله، وهو من خير العُشْب إذا أكلته الماشية عَزَّرَتْ عليه فكثرت ألبانها وحثرت، واحدته مَكْنَانَةٌ. قال أبو منصور: المَكْنَان من بُقُول الربيع؛ قال ذو الرمة:

وبالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَانَ حَدِيقَهُ

رَبَابِي وَسَّهَى أَكْفُ الصَّوَانِعِ

وَأَمَكَّنَ الْمَكَانُ: أنبت المَكْنَانُ؛ وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر

رواه أبو العباس عنه:

وَمَجَّرَ هُنَّحِرِ الطَّلِيِّ تَنَاوَحَتْ

فِيهِ الظُّبَاءُ بِيظِنٍ وَإِدِّ مُمَكِّنِ

قال: مُمَكِّنٌ يُنْبِتُ الْمَكْنَانَ، وهو نبت من أحرار البقول؛ قال الشاعر

يصف ثوراً أنشدته ابن بري:

حَتَّى عَدَا حَرِمًا طَأَى قَرَائِصَهُ

بِرَعَى شَقَائِقَ مِنْ مَرَعَى وَمَكْنَانَ

(*قوله «طأى قرائصه» هكذا في الأصل بهذا الضبط ولعله طأيا قرائصه بمعنى مطوية).

وأنشد ابن بري لأبي وجزة يصف حماراً:

تَحَسَّرَ الْمَاءُ عَنْهُ وَاسْتَجَرَّ بِهِ

إِلْفَانٌ جُنًّا مِنَ الْمَكْنَانَ وَالْقُطْبِ

جُمَادَيْنِ حُسُومًا لَا يُعَايِنُهُ

رَعْيٍ مِنَ النَّاسِ فِي أَهْلِ وَلَا عَرَبٍ

وقال الراجز:

وَأَنْتَ إِنْ سَرَّحْتَهَا فِي مَكْنَانٍ

وَجَدْتَهَا نِعَمَ عَيْوُقِ الْكِسْلَانِ

@منن: مَنَّةٌ يَمُنُّهُ مَنًّا: قطعه. والمَينِ: الحبل الضعيف. وحبل

مَينٍ: مقطوع، وفي التهذيب: حبل مَينٍ إذا أخلق وتقطع، والجمع

أَمِنَّهُ وَمَينٌ. وكل حبل نُزِحَ به أو مُتِحَ مَينٌ، ولا يقال للرِّشَاءِ

من الجلد مَينٌ. والمَينُ الغبار، وقيل: الغبار الضعيف المنقطع،

ويقال للثوب الخلق. والمَينُ: الإغْيَاءُ والقَئْرَةُ. وَمَنَّتْ الناقة:

حَسَرَتْهَا. وَمَنَّ الناقة يَمُنُّهَا مَنًّا وَمَنَّتْهَا وَمَنَّنَ بِهَا:

هزلها من السفر، وقد يكون ذلك في الإنسيان. وفي الخبر: أن أبا كبير غزا مع

تأبط شراً فمَنَّ به ثلاث ليالٍ أي أجهده وأتعبه.

والمُنَّةُ، بالضم: القوَّة، وخص بعضهم به قوة القلب. يقال: هو ضعيف المُنَّةِ،

ويقال: هو طويل الأُمَّة حَسَنُ السُّنَّةِ قوي المُنَّةِ؛ الأمة: القامة،

والمُنَّةُ: الوجه، والمُنَّةُ: القوَّة. ورجل مَينٌ

أي ضعيف، كأنَّ الدهر مَنَّهُ أي ذهب بمُنَّتِه أي بقوته؛ قال ذو

الرمية: مَنَّهُ السِيرُ أَحْمَقُ
أَي أضعفه السير. وَالْمَنِينُ: القوي. وَالْمَنِينُ: الضعيف؛ عن ابن
الأعرابي، من الأضداد؛ وأنشد:
يا رَبِّهَا، إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي،
وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي،
وَلَمْ تَحْتَيِ عُقْدُ الْمَنِينِ
وَمَنَّهُ السَّرِيمَةُ مَنَّا: أضعفه وأعياه. وَمَنَّهُ يَمُنُّهُ
مَنَّا: نقصه. أبو عمرو: الْمَمْنُونُ الضعيف، وَالْمَمْنُونُ القوي. وقال ثعلب:
الْمَنِينُ الحبل القوي؛ وأنشد لأبي محمد الأسدي:
إِذَا قَرَنْتَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ
إِلَى اثْنَتَيْنِ فِي مَنِينٍ شَرَجَعٍ
أَي أربع أذان بأربع ودمات، والاثنتان عَزْفُوتَا الدلو. وَالْمَنِينُ:
الحبل القوي الذي له مُنَّةٌ. وَالْمَنِينُ أَيضاً: الضعيف، وَشَرَجَعٌ:
طويل.

وَالْمُنُونُ: الموت لأنه يَمُنُّ كُلُّ شَيْءٍ يَضَعُفُهُ وَيَنْقُصُهُ وَيَقْطَعُهُ، وَقِيلَ:
الْمُنُونُ الدهر؛ وجعله عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ جَمْعاً فَقَالَ:
مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَزَّيْنَ أَمْ مَنْ
ذَا عَلَيَّهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ حَفِيرٌ
وهو يذكر ويؤنث، فمن أنث حمل على المنية، ومن ذَكَرَ حَمَلَ عَلَى الْمَوْتِ؛
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهِ تَتَوَجَّعُ،
وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْرَعُ؟
قال ابن سيده: وقد روي ورَبِيهَا، حَمَلًا عَلَى الْمَنِيَّةِ، قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ التَّانِيثُ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْجُنْسِيَّةِ وَالكَثْرَةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الدَّاهِيَةَ تُوصَفُ
بِالْعُمُومِ وَالكَثْرَةِ وَالإِنْتِشَارِ؛ قَالَ الْفَارْسِيُّ: إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَعْنَى الْجُنْسِ. التَّهْذِيبُ: مَنْ ذَكَرَ الْمُنُونَ أَرَادَ بِهِ الدَّهْرَ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ
أَيْضاً:

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهِ تَتَوَجَّعُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشِيِّ:
أَنْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ
رَبِّبُ الْمُنُونِ، وَدَهْرٌ مُتَيْلٌ خَيْلُ
ابن الأعرابي: قَالَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْفُطَايِمِيِّ الْمَنَائِي الأَحْدَاثِ،
وَالْحَمَامُ الأَجَلُ، وَالْحَنْفُ القَدْرُ، وَالْمُنُونُ الزَّمَانُ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
وَالْمُنُونُ يُحْمَلُ مَعْنَاهُ عَلَى الْمَنَائِي فَيَعْبَرُ بِهَا عَنِ الْجَمْعِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَزَّيْنَ
أَرَادَ الْمَنَائِي فَلِذَلِكَ جَمَعَ الْفِعْلُ. وَالْمُنُونُ: الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ
الْمَدَدَ وَتَنْقُصُ العَدَدَ. قَالَ الْفَرَاءُ: وَالْمُنُونُ مُؤَنَّثَةٌ، وَتَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعاً. قَالَ
ابن بري: الْمُنُونُ الدهر، وهو اسم مفرد، وعليه قوله تعالى: تَتَرَبَّصُّ بِهِ

رَبِّبَ الْمَثُونِ؛ أَي حوَّادِثِ الدَّهْرِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:
أَمِنَ الْمَثُونِ وَرَبِّبَهُ تَتَوَجَّعُ

قَالَ: أَي مِنَ الدَّهْرِ وَرَبِّبَهُ؛ وَبَدَلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلَهُ:

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِنْ يَجْرَعُ

فَأَمَّا مَنْ قَالَ: وَرَبِّبَهَا فَإِنَّهُ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ، وَوَرَدَهُ عَلَى عَمُومِ الْجِنْسِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ الطِّفْلَ الَّذِينَ لَمْ يُظْهِرُوا؛ وَكَقَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

فَالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ؛ وَكَقَوْلِ الْهُدَلِيِّ:

تَرَاهَا الصَّبْعَ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

قَالَ: وَبَدَلَكَ عَلَى أَنَّ الْمَثُونَ يَرَادُ بِهَا الدُّهُورُ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ:

وَعِشْتَ تَعِيشِينَ إِنَّ الْمَثُو

نَ كَانَ الْمَعَايِشُ فِيهَا خِصَاسًا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: فَسَرِ الْأَصْمَعِيُّ الْمَثُونَ هُنَا بِالزَّمَانِ وَأَرَادَ بِهِ الْأَزْمَنَةَ؛

قَالَ: وَبَدَلَكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَهُ بَعْدَ الْبَيْتِ:

فَجِينًا لِأَصَادِفُ غِرَّاتِهَا،

وَجِينًا أَصَادِفُ فِيهَا شِمَاسًا

أَي أَصَادِفُ فِي هَذِهِ الْأَزْمَنَةَ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

الْأَصْمَعِيِّ:

غَلَامٌ وَغَيٌّ تَقَحَّمَهَا فَأَبْلَى،

فَخَانَ بِلَاءَهُ الدَّهْرُ الْحَوْوُ

فَإِنْ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامَ فِيهَا،

وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا جَنَّتِ الْمَثُونُ

قَالَ: وَالْمَثُونُ يَرِيدُ بِهَا الدَّهْرُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ:

فَخَانَ بِلَاءَهُ الدَّهْرُ الْحَوْوُ

قَالَ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ،

وَلَقَدْ أَلْطَ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَ

إِنْ لَا تَزَالُوا مَا تَعَرَّرَ طَائِرُ

أُخْرَى الْمَثُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانًا

أَي إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ؛ قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

وَكُلَّ فِتَى، وَإِنْ أَمْشَى وَأَثَرَى،

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَثُونُ

قَالَ: فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْمَنِيَّةُ؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ:

أَيُّ شَيْءٍ دَهَاكَ أَوْ غَالِ مَرَعَا

كَ، وَهَلْ أَقْدَمَتْ عَلَيْكَ الْمَثُونُ؟

قَالَ: الْمَثُونُ هُنَا الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا لَا غَيْرَ؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ:

يَمَحَّضَتِ الْمَثُونُ لَهُ بَيُّومٌ

أَتَى، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

لَقُوا أُمَّ اللَّهَيْمِ فَجَهَّزَتْهُمْ
بِكِسْوَةٍ الْوَرْدِ تَكْنِيهَا الْمَنُونَا
أُمُّ اللَّهَيْمِ: اسم للمنية، والمنونُ هنا: المنية؛ ومنه قول أبي
دُوَادٍ:

سُلِّطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ،
فَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَايِرِ هَامٌ
وَمَنْ عَلَيْهِ يَمْنٌ مَنًّا: أَحْسَنُ وَأَنْعَمُ، وَالاسْمُ الْمِنَّةُ. وَمَنْ
عَلَيْهِ وَامْتَنَ وَتَمَنَّ: قَرَّعَهُ بِمِنَّةٍ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
أَعْطَاكَ يَا رَبِّدُ الَّذِي يُعْطِي التَّعَمَّ،
مَنْ غَيْرَ مَا تَمَنَّ وَلَا عَدَمَ،
بَوَائِكَ لَمْ تَتَّجِعْ مَعَ الْعَتَمِ
وَفِي الْمَثَلِ: كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةُ الْإِنْتِفَاعِ
بِالْغَيْثِ، فَإِذَا أَصَابَهَا يَابِسَةٌ أَخْضَرَّتْ؛ يَقُولُ: أَتَمَّنُّ عَلَى كَمَنَّ
الْغَيْثُ عَلَى الْعَرْفَجَةِ؟ وَقَالُوا: مَنْ خَيْرُهُ يَمْنُهُ مَنًّا فَعَدَّوْهُ؛
قَالَ:

كَأَنِّي، إِذْ مَسَّنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي،
مَسَّنْتُ عَلَى مُقْطَعَةِ النَّبَاتِ
وَمَنْ يَمْنٌ مَنًّا: اعْتَقَدَ عَلَيْهِ مَنًّا وَحَسَبَهُ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: غَيْرَ مَحْسُوبٍ، وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ أَي لَا يَمْنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
(* قوله «أَي لَا يَمْنُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْخ»

المناسب فيه وفيما بعده عليك بكاف الخطاب، وكأنه انتقال نظر من تفسير
آية:

وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا، إِلَى تَفْسِيرِ آيَةِ: لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنَ التَّهْذِيبِ
أَوْ الْمَحْكَمِ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ سَاقِطَةٌ مِنْ نَسَخْتَيْهِمَا اللَّتَيْنِ بَأَيْدِنَا لِلْمَرَاجَعَةِ).

بِهِ فَأَخْرَأَ أَوْ مُعْظَمًا كَمَا يَفْعَلُ بِخَلَاءِ الْمُتَعَمِّينَ، وَقِيلَ: غَيْرُ
مَقْطُوعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبَلٌ مَنِينٌ إِذَا انْقَطَعَ وَخَلَقَ، وَقِيلَ: أَي لَا يَمْنُ بِهِ
عَلَيْهِمْ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمَنُّ الْقَطْعُ، وَيُقَالُ النَّقْصُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
عُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهَذَا الشِّعْرُ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ مِنَ الصَّحَاحِ:

حَتَّى إِذَا يَبَسَ الرُّمَاءُ، وَأُرْسِلُوا
عُبْسًا كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

قَالَ: وَهُوَ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي نَسْخَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَجَزَ الْبَيْتِ لَا غَيْرَ، قَالَ: وَكَمَلَهُ
ابْنُ الْقَطَاعِ بِصَدْرِ بَيْتٍ لَيْسَ هَذَا عَجْرُهُ، وَإِنَّمَا عَجْرُهُ:

حَتَّى إِذَا يَبَسَ الرُّمَاءُ، وَأُرْسِلُوا
عُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

قَالَ: وَأَمَّا صَدْرُ الْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ قَوْلُهُ:

لَمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَارَعَ شِلْوَهُ
عُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا

قال: وهكذا هو في شعر لبيد، وإنما غلط الجوهرى في نصب قوله عُبْسًا، والله أعلم.

والمِئْبَى: من المَنَّ الذي هو اعتقاد المَنَّ على الرجل. وقال أبو عبيد في بعض النسخ: المِئْبَى من المَنَّ والامْتَنَّ.

ورجل مَنُونَةٌ وَمَنُونٌ: كثير الامتنان؛ الأخيرة عن اللحياني. وقال أبو بكر في قوله تعالى: مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا؛ يحتمل المَنَّ تأويلين:

أحدهما إحسانُ الْمُحْسِنِ غيرَ مُعْتَدٍّ بالإحسان، يقال لِحَقَّتْ فلاناً من فلان مَنَّةً إذا لِحَقَّتْهُ نعمةٌ باستنقاذٍ من قتل أو ما أشبهه،

والثاني مَنَّ فلانٌ على فلان إذا عَظَمَ الإحسانَ وفَحَرَ به وأبدأ فيه

وأعاد حتى يُفسده ويُبغِّضه، فالأول حسن، والثاني قبيح. وفي أسماء الله تعالى: الحَنَّانُ المَنَّانُ أي الذي يُنعمُ غيرَ فاجرٍ

بالإنعام؛ وأنشد:

إن الذين يسوع في أخلاقهم

زادُ يَمَنَّ عليهم لئلامُ

وقال في موضع آخر في شرح المَنَّان، قال: معناه المُعْطِي ابتداءً، والله

المِنَّةُ على عباده، ولا مِنَّةٌ لأحد منهم عليه، تعالى الله علوًّا

كبيراً. وقال ابن الأثير: هو المنعم المُعْطِي من المَنَّ في كلامهم بمعنى

الإحسان إلى من لا يستثبه ولا يطلب الجزاء عليه. والمَنَّانُ: من أبنية

المبالغة كالسَّفَاكِ والوَهَّابِ، والمِئْبَى منه كالخِصِّصَى؛

وأنشد ابن بري للقطامي:

وما دَهْرِي بِمِئْبَى، ولكن

جَزَيْكُمْ، يا بني جَسَمِ، الجَوَّازِي

ومَنَّ عليه مِنَّةً أي اَمَنَّ عليه. يقال: المِنَّةُ تَهْدِمُ

الصَّنِيعَةَ. وفي الحديث: ما أخذُ أَمَنَّا علينا من ابن أبي قُحافةٍ أي ما

أخذُ أجودَ بماله وذات يده، وقد تكرر في الحديث. وقوله عز وجل: لا

تُبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى؛ المَنَّ ههنا: أن تَمَنَّ بما أعطيت

وتعتدَّ به كأنك إنما تقصد به الاعتداد، والأذى: أن تُوبِحَ

المعطى، فأعلم الله أن المَنَّ والأذى يُبْطِلان الصدقة. وقوله عز وجل: ولا

تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرُنَّ؛ أي لا تُعْطِ شيئاً مقدراً لتأخذ بدله ما هو

أكثر منه. وفي الحديث: ثلاثة يشنؤهمُ اللهُ منهم البخيلُ المَنَّانُ.

وقد يقع المَنَّانُ على الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّةً واعتدَّ به

على من أعطاه، وهو مذموم، لأن المِنَّةَ تُفسِدُ الصَّنِيعَةَ.

والمَمُونُ من النساء: التي تُرَوِّجُ لمالها فهي أبدأ تَمُنُّ على

زوجها. والمَمَّانَةُ: كالمَمُونِ. وقال بعض العرب: لا تَتَرَوِّجَنَّ

حَتَّانَةَ ولا مَمَّانَةَ.

الجوهري: المَنَّ كالمَطَّرَجِيِّينَ. وفي الحديث: الكَمَّاءُ من المَنَّ

وماؤها شفاء للعين. ابن سيده: المَنَّ طَلٌّ ينزل من السماء، وقيل: هو

شبه العسلِ كان ينزل على بني إسرائيل. وفي التنزيل العزيز: وأنزلنا عليهم

المَنَّ والسَّلْوَى؛ قال الليث: المَنَّ كان يسقط على بني إسرائيل من

السماء إِذْ هُمْ فِي النَّبِيِّ، وكان كالعسل الحامِس حلاوةً. وقال الزجاج: جملة المَنْ في اللغة ما يَمُنُّ الله عز وجل به مما لا تعب فيه ولا تَصَبَّ، قال: وأهل التفسير يقولون إن المَنْ شيء كان يسقط على الشجر حُلُو يُشْرِب، ويقال: إنه التَّرْجَبِينُ، وقيل في قوله، صلى الله عليه وسلم، الكَمَاةُ مِنَ المَنْ: إنما شبهها بالمَنْ الذي كان يسقط على بني إسرائيل، لأنه كان ينزل عليهم من السماء عفواً بلا علاج، إنما يصبحون وهو بأفئنتهم فيتناولونه، وكذلك الكَمَاة لا مؤونة فيها بَدْرٍ ولا سقي، وقيل: أي هي مما منَّ الله به على عباده. قال أبو منصور: فالَمَنْ الذي يسقط من السماء، والمَنُّْ الاعتداد، والمَنُّْ العطاء، والمَنُّْ القطع، والمِنَّةُ العطية، والمِنَّةُ الاعتدادُ، والمَنُّْ لغة في المَنَّا الذي يوزن به. الجوهري: والمَنُّْ المَنَّا، وهو رطلان، والجمع أَمْنَانٌ، وجمع المَنَا أَمْنَاءُ. ابن سيده: المَنُّْ كيل أو ميزان، والجمع أَمْنَانٌ.

والمَمَّنُّ: الذي لم يَدَّعِه أَبٌ والمِنَّةُ: القنفذ. التهذيب: والمِنَّةُ العنكبوت، ويقال له مَتُونَةٌ. قال ابن بري: والمَنُّْ أيضاً القَتْرَةُ؛ قال: قد بَنَسَطُ الفَيَّانُ بعد المَنِّْ

التهذيب عن الكسائي قال: مَنْ تكون اسماً، وتكون جَحْدًا، وتكون استفهاماً، وتكون شَرْطًا، وتكون معرفة، وتكون نكرة، وتكون للواحد والاثنين والجمع، وتكون خصوصاً، وتكون للإنس والملائكة والجنِّ، وتكون للبهائم إذا خلطتها بغيرها؛ وأنشد الفراء فيمن جعلها اسماً هذا البيت: فَصَلُّوا الإِنَامَ، وَمَنْ بَرَأ عُبْدَاتِهِمْ، وَبَتُّوا بِمَكَّةَ رَمَرَمًا وَحَطِيمًا

قال: موضع مَنْ خفض، لأنه قسم كأنه قال: فَصَلَّ بنو هاشم سائر الناس والله الذي برأ عُبْدَاتِهِمْ. قال أبو منصور: وهذه الوجوه التي ذكرها الكسائي في تفسير مَنْ موجودة في الكتاب؛ أما الاسم المعرفة فكقولك: والسماء وَمَنْ بَنَّاها؛ معناه والذي بناها، وَالْجَحْدُ كقوله: وَمَنْ يَقْتَطُ من رحمة ربه إلا الضالون؛ المعنى لا يَقْتَطُ. والاستفهام كثير وهو كقولك: مَنْ تَعْنِي بما تقول؟ والشرط كقوله: مَنْ يَعْمَلُ مثقال دَرَّةٍ خيراً يره، فهذا شرط وهو عام. وَمَنْ للجماعة كقوله تعالى: وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ؛ وكقوله: ومن الشياطين مَنْ يَغُوصُونَ له. وأما في الواحد فكقوله تعالى: ومنهم مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ، فَوَحَّدَ؛ والاثنين كقوله:

تَعَالَ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونِي، تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَحِبَانِ

قال الفراء: تَنَّى يَصْطَحِبَانِ وهو فعل لَمَنْ لَأَنَّهُ نَوَاهُ وَتَفَسَّه. وقال في جمع النساء: وَمَنْ يَقْتُتْ مِنْكَ لَهْ وَرَسُولَه. الجوهري: مَنْ اسم لمن يصلح أن يخاطب، وهو مبهم غير متمكن، وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة؛ قال الأعشى

لَبِنَا كَمَنْ حَلَّتْ إِيَادِ دَارَهَا
تَكْرِيَةً تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا
فَأَنْتَ فِعْلٌ مَنْ لَأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى اللَّفْظِ، قَالَ: وَالْبَيْتُ
رَدِيءٌ لَأَنَّهُ أَبْدَلَ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ الْأِسْمَ، قَالَ: وَلَهَا أَرْبَعَةٌ مَوَاضِعٌ: الْأِسْتِفْهَامُ
يَجُوزُ مَنْ عِنْدَكَ؟ وَالْخَبْرُ نَحْوُ رَأَيْتَ مَنْ عِنْدَكَ، وَالْجَزَاءُ نَحْوُ مَنْ يَكْرُمُنِي
أَكْرِمُهُ، وَتَكُونُ نَكْرَةً نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَحْسِنٌ أَيْ بِإِنْسَانٍ مَحْسِنٍ؛ قَالَ بِشِيرُ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ:
وَكَيْفَى بِنَا فَضْلاً، عَلَى مَنْ غَيْرِنَا،
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَانَا

خَفِضَ غَيْرَ عَلَى الْإِتْبَاعِ لَمَنْ، وَيَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ مَنْ صَلَاةٍ
بِإِضْمَارٍ هُوَ، وَتَحْكِي بِهَا الْأَعْلَامَ وَالنَّكْرَاتِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ إِذَا
قَالَ رَأَيْتَ زَيْدًا قُلْتَ مَنْ زَيْدًا، وَإِذَا قَالَ رَأَيْتَ رَجُلًا قُلْتَ مَنْ لَأَنَّهُ
نَكْرَةٌ، وَإِنْ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ قُلْتَ مَنْ، وَإِنْ قَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ قُلْتَ مَنْ، وَإِنْ
قَالَ جَاءَنِي رَجُلَانِ قُلْتَ مَنْ، وَإِنْ قَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ قُلْتَ مَنْ، بِتَسْكِينِ
النُّونِ فِيهِمَا؛ وَكَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ أَنْ قَالَ جَاءَنِي رَجَالٌ قُلْتَ مَنْ، وَمَنْ
فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَلَا يَحْكِي بِهَا غَيْرَ ذَلِكَ، لَوْ قَالَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ مَنْ
الرَّجُلُ، بِالرَّفْعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعْلَمُ، وَإِنْ قَالَ مَرَرْتُ بِالْأَمِيرِ قُلْتَ مَنْ
الْأَمِيرُ، وَإِنْ قَالَ رَأَيْتَ ابْنَ أَخِيكَ قُلْتَ مَنْ ابْنُ أَخِيكَ، بِالرَّفْعِ لَا غَيْرَ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ إِنْ أَدَخَلْتَ حَرْفَ الْعَطْفِ عَلَى مَنْ رَفَعْتَ لَا غَيْرَ قُلْتَ فَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ
زَيْدٌ، وَإِنْ وَصَلْتَ حَذَفْتَ الزِّيَادَاتِ قُلْتَ مَنْ يَا هَذَا، قَالَ: وَقَدْ جَاءَتْ الزِّيَادَةُ فِي
الشَّعْرِ فِي حَالِ الْوَصْلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتُمْ؟
فَقَالُوا: الْجِنَّ قُلْتُ: عَمُّوا ظَلَامًا
وَتَقُولُ فِي الْمَرْأَةِ: مَنْهٌ وَمَنْثَانٌ وَمَنْثٌ، كُلُّهُ بِالتَّسْكِينِ، وَإِنْ وَصَلْتَ
قُلْتَ مَنْهٌ يَا هَذَا وَمَنْثٌ يَا هَذَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ وَصَلْتَ
قُلْتَ مَنْهٌ يَا هَذَا، بِالتَّنْوِينِ، وَمَنْثٌ؛ قَالَ: صَوَابُهُ وَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ مَنْ يَا
هَذَا فِي الْمَفْرُودِ وَالْمَثْنِيِّ وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ، وَإِنْ قَالَ: رَأَيْتَ رَجُلًا
وَجَمَارًا، قُلْتَ مَنْ

وَأَيًّا، حَذَفْتَ الزِّيَادَةَ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّكَ وَصَلْتَهُ، وَإِنْ قَالَ مَرَرْتُ بِحِمَارٍ وَرَجُلٍ
قُلْتَ أَيْ وَمَنْ، فِقْسٌ عَلَيْهِ، قَالَ: وَغَيْرُ أَهْلِ الْحِجَازِ لَا يَرُونَ الْحِكَايَةَ فِي
شَيْءٍ مِنْهُ وَيَرْفَعُونَ الْمَعْرِفَةَ بَعْدَ مَنْ، أَسْمَاءٌ كَانَتْ أَوْ كُنْيَةٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَالنَّاسُ الْيَوْمَ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ؛ قَالَ: وَإِذَا جَعَلْتَ مَنْ
أَسْمَاءً مَتَمَكَّنًا شَدَّدْتَهُ لِأَنَّهُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَقَوْلِ خَطَامِ الْمُجَانِثِيِّ:

فَرَحَلُوهَا رَحَلَةً فِيهَا رَعْنٌ،
حَتَّى أَنْجَنَاهَا إِلَى مَنْ وَهِنٌ
أَيُّ أَبْرَكْنَاهَا إِلَى رَجُلٍ وَأَيُّ رَجُلٍ، يَرِيدُ بِذَلِكَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ، وَإِذَا
سَمِيتَ بِمَنْ لَمْ تَشَدِّدْ فَقُلْتَ هَذَا مَنْ وَمَرَرْتُ بِمَنْ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَإِذَا سَأَلْتَ
الرَّجُلَ عَنْ نَسَبِهِ قُلْتَ الْمَنْيُّ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ عَنْ بَلَدِهِ قُلْتَ الْهَيْيُّ؛ وَفِي
حَدِيثِ سَطِيحٍ:

يا فاصِلَ الخُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ
قال ابن الأثير: هذا كما يقال أعياء هذا الأمر فلاناً وفلاناً عند
المبالغة والتعظيم أي أعييت كلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ فحذف، يعني إن ذلك
مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم: بعد اللثي والتبي،
استعظماً لشأن المخلوق. وقوله في الحديث: مَنْ عَشِنَا فليس منا أي ليس
على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسُنَّتِنَا، كما يقول الرجل أنا منك وإليك،
يريد المتابعة و الموافقة؛ ومنه الحديث: ليس منا من حلقَ وحرقَ
ووصلقَ، وقد تكرر أمثاله في الحديث بهذا المعنى، وذهب بعضهم إلى أنه
أراد به النفي عن دين الإسلام، ولا يصح. قال ابن سيده: مَنْ اسم بمعنى
الذي، وتكون للشرط وهو اسم مُعْنٍ عن الكلام الكثير المتناهي في
البيعاد والطول، وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمْ أَقْمُ معه كفاك ذلك من
جميع الناس، ولولا هو لاحتجت أن تقول إن يَقُمْ زيد أو عمرو أو جعفر أو
قاسم ونحو ذلك، ثم تقف حسيراً مبهوراً ولَمَّا تَجَدُّ إلى غرضك سبيلاً،
فإذا قلت مَنْ عندك أغناك ذلك عن ذكر الناس، وتكون للاستفهام المحض،
وتثنى وتجمع في الحكاية كقولك: مَنَانٌ وَمَنُونٌ وَمَنَانٌ وَمَنَاتٌ، فإذا
وصلت فهو في جميع ذلك مفرد مذكر؛ وأما قول شمر بن الحرث الصَّبِيِّ:
أَتَوْا ناري فقلتُ: مَنُونٌ؟ قالوا:
سَرَاهُ الجِنَّ قلتُ: عِمُوا ظِلَامَا

قال: فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مُجَرَى الوقف، فإن قلت فإنه في
الوقف إنما يكون مَنُونٌ ساكن النون، وأنت في البيت قد حررتَه، فهو
إذا ليس على نية الوصل ولا على نية الوقف؟ فالجواب أنه لما أجراه في
الوصل على حده في الوقف فأثبت الواو والنون التقياً ساكنين، فاضطر حينئذ
إلى أن حرك النون لالتقاء الساكنين لإقامة الوزن، فهذه الحركة إذاً إنما
هي حركة مستحدثة لم تكن في الوقف، وإنما اضطر إليها للوصل؛ قال: فأما
من رواه مَنُونٌ أنتم فأمره مشكل، وذلك أنه شبه مَنْ بَأَيِّ فقال
مَنُونٌ أنتم على قوله أَيُونٌ أنتم، وكما جُعِلَ أحدهما عن الآخر
هنا كذلك جمع بينهما في أن جُرِّدَ من الاستفهام كل واحدٍ منهما، ألا
تري أن حكاية يونس عنهم صَرَبَ مَنْ مَنَا كقولك ضرب رجل رجلاً؟ فنظير
هذا في التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قوله الآخر:
وَأَسْمَاءُ، مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٌ أَدَلَجَتْ
إِلَيَّ، وَأَصْحَابِي بَأَيِّ وَأَيْتَمَا
فجعل أياً اسماً للجهة، فلما اجتمع فيها التعريف والتأنيث متعها
الصَّرَفَ، وإن شئت قلت كان تقديره مَنُونٌ كالقول الأول، ثم قال أنتم
أي أنتم المقصودون بهذا الاستثبات، كقول عَدِيٍّ:

أَرَوَاخٌ مَوَدِّعٌ أَمِ بُكُورٌ
أَنْتِ، فَانْظُرِي لَأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ
إذا أردت أنتِ الهالك، وكذلك أراد لَأَيِّ ذِينِكَ. وقولهم في جواب
مَنْ قال رأيت زيدا المَتَيُّ يا هذا، فالمتي صفة غير مفيدة، وإنما
معناه الإضافة إلى مَنْ، لا يُخَصُّ بذلك قبيلةً معروفةً كما أن مَنْ

لا يَخْصُّ عَيْنًا، وكذلك تقول المَثْبِثَانِ والمَثْبِثُونَ والمَثْبِثَةُ
والمَثْبِثَاتُ والمَثْبِثَاتِ، فإذا وصلت أَفْرَدْتَ على ما بينه سيبويه، قال:
وتكون للاستفهام الذي فيه معنى التَّعَجُّبِ نحو ما حكاه سيبويه من قول
العرب: سبحان الله مَن هو وما هو؛ وأما قوله:
جَادَتْ بِكَفِّيْ كَانِ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ
فقد روي مَن أرمى البَشْرَ، بفتح ميم مَن، أي بكفِّي مَن هو أرمى
البشرِ، وكان على هذا زائدة، ولو لم تكن فيه هذه الرواية لَمَا جاز
القياس عليه لَفُرُودِهِ وشدوذه عما عليه عقد هذا الموضع، ألا تراك لا تقول
مررت

بَوَجْهُه حَسَنٌ ولا نظرت إلى غلامه سعيد؟ قال: هذا قول ابن جنبي،
وروايتنا كان مَن أرمى البشر أي بكفِّي رجلٍ كان.
الفراء: تكون مَن ابتداءً غاية، وتكون بعضاً، وتكون صلة؛ قال الله عز
وجل: وما يَعْرُبُ

عن ربك مَن مثقال ذَرَّةٍ؛ أي ما يَعْرُبُ عن علمه وَرُنْ ذَرَّةٍ؛
ولداية الأحنف فيه:

والله لولا حَتَفُ بَرَجِلِهِ،

ما كان في فِتْيَانِكُمْ مَن مِثْلِهِ

قال: مَن صلةٌ ههنا، قال: والعرب تُدْخِلُ مَن على جمع المَحَالِّ إلا
على اللام والباء، وتدخل مَن على عن ولا تُدْخِلُ عن عليها، لأن عن
اسم ومن من الحروف؛ قال القمامي:

مَن عَن يمين الحُبِّيَّا نَظَرُهُ قَبْلُ

قال أبو عبيد: والعرب تَصْعُغُ مَن موضع مُدُّ، يقال: ما رأيتَه مَن سنةٍ

أي مُدُّ سنةٍ؛ قال زهير:

لَمَن الدِّيَارِ، بَقِيَّةِ الحِجْرِ،

أَفْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرٍ؟

أي مُدُّ حِجَجٍ. الجوهري: تقول العرب ما رأيتَه مَن سنةٍ أي مندُ

سنة. وفي التنزيل العزيز: أسَّسَ على التَّقْوَى مَن أَوَّلِ

يوم؛ قال: وتكون مَن بمعنى على كقوله تعالى: ونصرناه مَن القوم؛ أي

على القوم؛ قال ابن بري: يقال نصرته مَن فلان أي منعه منه لأن الناصر

لك مانع عدوك، فلما كان نصرته بمعنى منعه جاز أن يتعدَّى بمن، ومثله

فليَحْدَرِ

الذين يَخَالِفُونَ عن أمره، فعَدَّى الفعل بمعنَى حَمَلًا على معنى

يَخْرُجُونَ عن أمره، لأن المخالفة خروج عن الطاعة، وتكن مَن بعن البدل كقول

الله تعالى: ولو نشاء لَجَعَلْنَا منكم مَلَائِكَةً؛ معناه: ولو نشاء لجعلنا

يَدَلِكُمْ، وتكون بمعنى اللام الزائدة كقوله:

أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيَارَا

أراد أَلِ لَيْلَى عَرَفَتِ الدِّيَارَا. ومِن، بالكسر: حرف خافض لابتداء

الغاية في الأماكن، وذلك قولك مَن مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وخرجت

من بَعْدَادِ إلى الكوفة، وتقول إذا كتبت: مَن فلانٍ إلى فلان، فهذه

الأسماء التي هي سوى الأماكن بمنزلتها؛ وتكون أيضاً للتبعيض، تقول: هذا من الثوب، وهذا الدرهم من الدراهم، وهذا منهم كأنك قلت بعضه أو بعضهم؛ وتكون للجنس كقوله تعالى: فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ تَفْسُاً. فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ الرَّجُلُ الْمَهْرَ كَلَهُ وَإِنَّمَا قَالَ مِنْهُ؟ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ مِنْ هُنَا لِلْجِنْسِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِاجْتِنَابِ بَعْضِ الْأَوْثَانِ، وَلَكِنَّ الْمَعْنَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الَّذِي هُوَ وَثْنٌ، وَكُلُّوا الشَّيْءَ الَّذِي هُوَ مَهْرٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا. قَالَ: وَقَدْ تَدَخَّلَ فِي مَوْضِعٍ لَوْ لَمْ تَدَخَّلْ فِيهِ كَانَ الْكَلَامُ مُسْتَقِيمًا وَلَكِنَّهَا تَوْكِيدٌ بِمَنْزِلَةِ مَا إِلَّا أَنَّهُ تَجَرُّ لَأَنَّهَا حَرْفٌ إِضَافَةٌ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا أَتَانِي مِنْ رَجُلٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ، لَوْ أَخْرَجْتَ مِنْ كَلَامِ الْمَقَامِ مُسْتَقِيمًا، وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ بِمِنْ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعٌ تَبْعِيضٌ، فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بِبَعْضِ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ: وَبِحَهِ مِنْ رَجُلٍ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ التَّعَجُّبَ مِنْ بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ: لِي مَلُوءَةٌ مِنْ عَسَلٍ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ زَيْدٍ، إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَفْضُلَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا يَعْمُ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ أَخْرَى اللَّهُ الْكَاذِبَ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا أَنْ هَذَا وَقَوْلُكَ أَفْضَلُ مِنْكَ لَا يَسْتَعْنَى عَنْ مَنْ فِيهِمَا، لِأَنَّهَا تَوْصِلُ الْأَمْرَ إِلَى مَا بَعْدَهَا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَدَخَّلَ مِنْ تَوْكِيدٍ لَعَوًا، قَالَ: قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ؛ وَقَالَ: مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ، إِنَّمَا أُدْخِلَ مِنْ تَوْكِيدٍ كَمَا تَقُولُ زَيْدًا نَفْسَهُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّ فِي اسْتِشْهَادِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ، قَالَ: مِنْ لِبَيَانِ وَالتَّفْسِيرِ وَليست زائدة للتوكيد لأنه لا يجوز إسقاطها بخلاف وَبِحَهِ مِنْ رَجُلٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَكُونُ مِنْ لِبَيَانِ وَالتَّفْسِيرِ كَقَوْلِكَ لِلَّهِ دَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ، فَتَكُونُ مِنْ مَفْسَرَةٍ لِلْأَسْمِ الْمَكْنِيِّ فِي قَوْلِكَ دَرُّكَ وَتَوَجُّمُهُ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَيُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ؛ فَالْأُولَى لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّبْعِيضِ، وَالثَّلَاثَةُ لِلْبَيَانِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَيَّبِيهِ وَأَمَّا قَوْلُكَ رَأَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ غَايَةَ رُؤْيَيْكَ كَمَا جَعَلْتَهُ غَايَةَ حَيْثُ أَرَدْتَ الْإِبْتِدَاءَ وَالْمُنْتَهَى. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

فَإِذَا لَقَيْتَ
النُّونُ الْوَصْلَ فَمِنْهُمْ مِنْ يَخْفِضُ النُّونَ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ.
وَحَكِي عَنْ طَيِّئٍ وَكَلْبٍ: اطْلُبُوا مِنَ الرَّحْمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ النُّونَ عِنْدَ
الْلامِ وَالْفِ الْوَصْلَ فَيَقُولُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ أَيْنِكَ، قَالَ: وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا
ذَهَبُوا فِي فَتْحِهَا إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا إِنَّمَا هُوَ مِتًا، فَلَمَّا جُعِلَتْ
أَدَاةً حَذَفَتْ الْأَلْفَ وَبَقِيَ النُّونَ مَفْتُوحَةً، قَالَ: وَهِيَ فِي قُصَاعَةٍ؛ وَأَنْشَدَ
الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ قُصَاعَةٍ:
بَدَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيئِ فِيهِمْ،
وَكَلَّ مُهَيِّدٍ دَكَرَ حُسَامِ
مَتَا أَنْ دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى
أَغَاثَ شَرِبَدَهُمْ قَتْنُ الظَّلَامِ

قال ابن جنبي: قال الكسائي أراد من، وأصلها عندهم منّا، واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا. قال ابن جنبي: يحتمل عندي أن كون منّا فعلاً من متى يمني إذا قدّر كقوله:

حتى تُلاقي الذي يمني لك الماني
أي يُقدّر لك المُقدّر، فكانه تقدير ذلك الوقت وموازنته أي من أول النهار لا يزيد ولا ينقص. قال سيبويه: قال من الله ومن الرسول ومن المؤمنين ففتحوا، وشبهوها بآين وكيف، عني أنه قد كان حكمها أن تُكسّر

لالتقاء الساكنين، لكن فتحوا لما ذكر، قال: وزعموا أن ناساً يقولون من الله فيكسرونه ويُجرونه على القياس، يعني أن الأصل في كل ذلك أن تكسر لالتقاء الساكنين؛ قال: وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير الألف واللام، فكسره قوم على القياس، وهي أكثر في كلامهم وهي الجيدة، ولم يكسروا في ألف اللام لأنها مع ألف اللام أكثر، إذ الألف واللام كثيرة في الكلام تدخل في كل اسم نكرة، ففتحوا استخفافاً فصار من الله بمنزلة الشاذ، وكذلك قولك من ابنك ومن امرئ، قال: وقد فتح قوم فصحاء فقالوا من ابنك فأجروها مجرى قولك من المسلمين، قال أبو إسحق: ويجوز حذف النون من من وعن عند الألف واللام لالتقاء الساكنين، وحذفها من من أكثر من حذفها من عن لأن دخول من في الكلام أكثر من دخول عن؛ وأنشد:

أبلغ أبا دختوس مالكة
غير الذي قد يقال م الكذب
قال ابن بري: أبو دختوس لقيط بن زرارة ودختوس بنته.
ابن الأعرابي: يقال من الآن ومن الآن، يحذفون؛ وأنشد:

ألا أبلغ بني عوف رسولاً،
فَمَامِ الْآنَ فِي الطَّيْرِ اعْتَذِرُ
يقول لا أعتذر بالتطير، أنا أفرقكم على كل حال. وقولهم في القسم: من ربي ما فعلت، فمن حرف جر وضعت موضع الباء ههنا، لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى.

@منجنون: المَنجُونُ: الدولاب التي يُسْتَقَى عليها. ابن سيده وغيره:

المَنجُونُ أداة السانية التي تدور، جعلها مؤنثة؛ أنشد أبو علي:
كَانَ عَيْتِي، وقد بأثوني،
عَرَبَانِ فِي مَنحَاةٍ مَنجُونِ
وذكره الأزهري في الرباعي. قال سيبويه: المَنجُونُ بمنزلة عَرطليل، يذهب إلى أنه خماسي وأنه ليس في الكلام قَنَعْلُولُ، وأن النون لا تزداد ثانية إلا بثبت. قال اللحياني: المَنجُونُ التي تدور مؤنثة، وقيل: المَنجُونُ البكرة؛ قال ابن السكيت: هي المَحَالَة يُسْتَقَى عليها، وهي مؤنثة على قَنَعْلُولِ، والميم من نفس الحرف لما ذكر في مَنجَنِيقِ لأنه يجمع على مناجين؛ وأنشد الأصمعي لعُمارة بن طارق:
أَعْجَلُ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقِ،

وَمَنْجُونُ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ،
مَنْ أَثَلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَصَائِقِ
وَيُرْوَى: وَمَنْجَيْنِ، وَهَذَا بِمَعْنَى؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْمُتَلَمِّسِ فِي تَأْنِيثِ
الْمَنْجُونِ:

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّنَتْ زُرُوعُهُ،
وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجُونُ تَكْدَّسُ
وَقَالَ ابْنُ مُفَرَّغٍ:

وَإِذَا الْمَنْجُونُ بِاللَّيْلِ حَنَّتْ،
حَنَّ قَلْبُ الْمُتَيْمِّ الْمَحْزُونِ

قال: وقول الجوهري والميم من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق لأنه جمع
على مناجين يحتاج إلى بيان، ألا ترى أنك تقول في جمع مَصْرُوبٍ
مَضَارِبٌ؟ فليس ثَبَاتُ الميم في مضارِبٍ مما يُكْوِئُهَا أصلاً في مَصْرُوبٍ،
قال: وإنما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلاً بقولهم مناجين،
لأن مناجين يشهد بصحة كون النون أصلاً، بخلاف النون في قولهم مَنْجِنِيقُ
فإنها زائدة، بدليل قولهم مَجَانِيقُ، وإذا ثبت أن النون في مَنْجِنِيقُ
أصل ثبت أن الاسم رباعي، وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل،
واستحال أن تدخل

عليه زائدة من أوله، لأن الأسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من
أولها، إلا أن تكون من الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدْخِرِجٍ
وَمُقَرِّطِيسٍ، وذكره الجوهري في جنن؛ قال ابن بري: وحقه أن يُدْكَرَ في
منجن لأنه رباعي، ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم، قال: ووزنه فَعْلُولُ
مثل عَصْرُفُوطٍ، وهي مؤنثة؛ الأزهرى: وأما قول عمرو بن أحمر:

تَمَلَّ رَمْتَهُ الْمَنْجُونُ بِسَهْمِهَا،
وَرَمَى بِسَهْمِ جَرْمَةٍ لَمْ يَصْطِدِ

فإن أبا الفضل حدث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر، قال أبو
الفضل: هو الدُّوَلابُ التي يستقى عليها، وقل: هي الْمَنْجَيْنِ أيضاً، وهي
أشئ، وأنشد بيت عُمارة بن طارق، وقد تقدّم.

@مهنة: المهنة والمهنة والمهنة كله: الجِدْقُ بالخدمة
والعمل ونحوه، وأنكر الأصمعي الكسر. وقد مَهَّنَ يَمُهِّنُ مَهْنًا إِذَا
عَمِلَ فِي صِنْعَتِهِ. مَهْنُهُمْ يَمُهِنُهُمْ وَيَمُهِنُهُمْ مَهْنًا وَمَهْنَةً
وَمِهْنَةً أَي خَدَمَهُمْ. وَالْمَاهِنُ: الْعَبْدُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْخَادِمُ، وَالْأُنْثَى
مَاهِنَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جَمْعَتِهِ سِوَى ثَوْبِي
مَهْنَتِهِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي يَدْلَتُهُ وَخَدَمَتُهُ، وَالرَّوَايَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ،
وَقَدْ تَكْسَرُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهُوَ عِنْدَ الْأَثْبَاتِ خَطَأً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَهْنَةُ،
لَوْ قِيلَ مِثْلُ جَلْسَةِ وَخَدْمَةِ، إِجَاءٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَاحِدَةٍ.
وَأَمَهْنَتُهُ: أضعفته. وَمَهَّنَ الْإِبِلَ يَمُهِنُهَا مَهْنًا وَمَهْنَةً:
حَلَبَهَا عِنْدَ الصَّدْرِ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ:
فَقُلْتُ لِمَاهِنَتِي: أَلَا أَحْلَبَاهَا،

فَقَامَا يَحْلُبَانِ وَيَمْرَبَانِ
وأمة حسنة المِهْنَةُ وَالْمَهْنَةُ أَي الحلب. ويقال: حَرْقَاءُ لَا
تُحْسِنُ المِهْنَةَ أَي لَا تَحْسِنُ الخدْمَةَ. قال الكسائي: المِهْنَةُ الخدْمَةُ.
وَمَهْنَتُهُم أَي خدْمَتُهُمْ، وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ المِهْنَةَ، بِالْكَسْرِ، وَفَتَحَ المِيمَ.
وَأَمْتَهْنْتُ الشَّيْءَ: ابْتَدَلْتَهُ. ويقال: هُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، وَهِيَ الخدْمَةُ
وَالابْتِدَالُ. قال أَبُو عَدْنَانَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: هُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَتَحَ
المِيمَ وَكَسَرَ

الهَاءَ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: المِهْنَةُ بِتَسْكِينِ الهَاءِ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ
فَرِسًا: قَلَايَا بَلَايَ حَمَلْنَا الْعُلَا

مَ كَرَهَا، فَأَرْسَلَهُ فَاْمْتَهَنُ

أَي أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ وَابْتَدَلَهُ. وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ: أَكْرَهُ أَنْ
أَجْمَعَ عَلَى مَا هِنِي مَهْنَتَيْنِ؛ الْمَاهِنُ: الخَادِمُ أَي أَجْمَعَ عَلَى خَادِمِي
عَمَلِينَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ كَالْحَبْرِ وَالطَّحْنِ مَثَلًا. وَيُقَالُ: اْمْتَهَنُونِي أَي
ابْتَدَلُونِي فِي الخدْمَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كَانَ النَّاسُ مُهَانَ أَنْفُسِهِمْ، وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ: كَانَ النَّاسُ مَهْنَةً أَنْفُسَهُمْ؛ هُمَا جَمْعُ مَا هِنَ كَكَاتِبٍ
وَكُتَّابٍ وَكُتْبَةٍ. وَقَالَ أَبُو مُوسَى فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: هُوَ مِهَانٌ، بِكَسْرِ المِيمِ
وَالتَّخْفِيفِ، كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ، ثُمَّ قَالَ: وَيَجُوزُ مُهَانَ أَنْفُسَهُمْ قِيَاسًا. وَمَهَنَ
الرَّجُلُ مِهْنَتَهُ وَمَهْنَتَهُ: فَرَعَهُ مِنْ صَيْعَتِهِ. وَكُلُّ عَمَلٍ فِي الصَّيْعَةِ
مِهْنَةٌ؛ وَأَمْتَهَنَهُ: اسْتَعْمَلَهُ لِلْمِهْنَةِ. وَأَمْتَهَنَ هُوَ: قَبِلَ ذَلِكَ.

وَأَمْتَهَنَ نَفْسِيهِ: ابْتَدَلَهَا؛ وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبُ الدُّنْيَا عَيْدُ مُمْتَهَنُ

أَي مُسْتَحْدَمٌ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ المُسَيَّبِ: السِّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ
أَي يَدَاسُ وَيَبْتَدَلُ، مِنَ المِهْنَةِ الخدْمَةِ. قال أَبُو زَيْدٍ العِزْرِيُّ:
إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قَلْنَا هُوَ يَطْلَعُ المِهْنَةَ، قَالَ: وَالطَّلْعَانُ أَنْ يَعْيا
الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الإِعْيَاءِ، قَالَ: وَهُوَ التَّلْعُبُ. وَقَامَتِ المَرْأَةُ
بِمَهْنَةٍ بَيْتِهَا أَي بِإِصْلَاحِهِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَمَا مَهْنَتُكَ هَهُنَا وَمِهْنَتُكَ
وَمَهْنَتُكَ وَمَهْنَتُكَ أَي عَمَلُكَ.

وَالْمَهِينُ مِنَ الرَّجَالِ: وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا
الْمَهِينِ؛ يَرُوى بِفَتْحِ المِيمِ وَضَمِّهَا، فَالضَّمُّ مِنَ الإِهَانَةِ أَي لَا يُهِينُ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ فَتَكُونُ المِيمُ زَائِدَةً، وَالفَتْحُ مِنَ المَهَانَةِ الحَقَارَةِ وَالصُّعْرُ
فَتَكُونُ المِيمُ أَصْلِيَّةً. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ
خَلَافٍ مَهِينٍ؛ قال الفراء: المَهِينُ هَهُنَا الفَاجِرُ؛ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
هُوَ قَعِيلٌ مِنَ المَهَانَةِ وَهِيَ القَلَّةُ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ هَهُنَا القَلَّةُ فِي الرَّأْيِ
وَالتَّمْيِيزِ. وَرَجُلٌ مَهِينٌ مِنْ قَوْمٍ مُهْنَاءٍ أَي ضَعِيفٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: خُلِقَ
مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ؛ أَي مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ ضَعِيفٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أَمْ أَنَا
خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ؛ وَالجَمْعُ مُهْنَاءٌ، وَقَدْ مَهَنَ مَهَانَةً. قال ابن
بري: المَهِينُ فِعْلُهُ مَهَنَ بِضَمِّ الهَاءِ، وَالمَصْدَرُ المَهَانَةُ. وَفحَل
مَهِينٌ: لَا يَلْقَحُ مِنْ مَائِهِ، يَكُونُ فِي الإِبِلِ وَالعَنَمِ، وَالفِعْلُ كالفِعْلِ.
@مون: مَائُهُ يَمُونُهُ مَوْنًا إِذَا احْتَمَلَ مَوْنَتَهُ وَقَامَ بِكِفَايَتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ

مَمُونٌ؛ عن ابن السكيت. وما ن الرجلُ أهله يَمُونُهُمْ مَوْنًا
 وَمَوُونَةً: كفاهم وأنفق عليهم وعالهم. ومينَ فلانٌ يُمانُ، فهو مَمُونٌ، والاسم
 المائنةُ والمَوُونَةُ بغير همز على الأصل، ومن قال مَمُونٌ قال
 مَوُونَةٌ. قال ابن الأعرابي: التَّمُونُ كثرة النفقة على العيال،
 والتَّمُونُ كثرة الأولاد. والمانُ: الككُّ وهو السُّنُّ الذي يحترق به؛ قال ابن
 سيده: أراه فارسيًّا، وكذلك تفسيره فارسي أيضًا؛ كله عن أبي حنيفة،
 قال: وألفه واو لأنها عين. ابن الأعرابي: مانٌ إذا شق الأرض
 للزرع. وماوانٌ وذو ماوانٍ: موضع، وقد قيل ماوان من الماء؛ قال ابن سيده: ولا
 أدري كيف هذا. قال ابن بري: ماوانٌ اسم موضع؛ قال الراجز:

يَشْرَبَنَّ من ماوانَ ماءً مُرًّا

قال: ووزنه فاعال، ولا يجوز أن يهمز، لأنه كان يلزمه أن يكون وزنه
 مَفْعَالًا إن جعلت الميم زائدة، أو فَعَوَالًا إن جعلت الواو زائدة، قال:
 وكلاهما ليس من أوزان كلام العرب، وكذلك المانُ السُّكَّةُ التي يحترق
 بها غير مهموزة.

@مين: الميئُ: الكذب؛ قال عدي بن زيد:

فَقَدَّتِ الأديمَ لراهِسِيهِ،

وألقى قولها كذبًا وميئًا

قال ابن بري: ومثل قوله كذبًا وميئًا قول الأَفْوهِ الأَوْدِي:

وفينا للقرى نازٍ يُرى عند

دها للضيفِ رُحْبٌ وسَعَه

والرُحْبُ والسَّعَةُ واحد؛ وكقول لبيد:

فأضح طأوبًا حَرِصًا حَمِيصًا،

كتصل السيفِ حُودَتِ بالصِّقالِ

وقال الممرقُ العبيدي:

وهنَّ على الرِّجائزِ واكِناثُ،

طويلاثُ الذَّوائِبُ والقُرونِ

والذوائِبُ والقُرونِ واحد. ومثله في القرآن العزيز: عَبَسَ وبَسَرَ، وفيه: لا

تَرى فيها عَوجًا ولا أَمْتًا، وفيه: فجاجًا سَبُلًا، وفيه: غرابيبُ

سُودٌ، وقوله: فلا يخافُ ظلماً ولا هَضمًا؛ وجمعُ الميئِ مَيُونٌ.

ومانٌ يمينٌ مَيئًا: كذب، فهو مائنٌ أي كاذب. ورجل مَيُونٌ ومَيَّانٌ:

كذاب. ووُدٌّ فلانٌ مُتَمائِنٌ، وفلانٌ مُتَمائِنٌ الوُدُّ إذا كان غير

صديق الخُلَّة؛ ومنه قول الشاعر:

رُويَدٌ عَلِيًّا جَدًّا ما تَدِي أمَّهُم

إلينا، ولكنَّ وُدَّهُم مُتَمائِنٌ

ويروى مُتَيامين أي مائل إلى اليمين. وفي حديث علي، كرم الله وجهه، في

ذم الدنيا: فهي الجامحةُ الحَرُونُ والمائنةُ الحَوُونُ.

وفي حديث بعضهم: خرَّجتُ مُرابِطًا ليلةَ مَحْرَسِي إلى الميئاء؛ هو

الموضع الذي يُرْفَأُ فيه السيفُ أي تُجمع وتُرَبِّط؛ قيل: هو مفعول من

الوَيْي الفُتُورِ لأنَّ الرِّيحَ يَقِلُّ فيه هُبُوبها، وقد يقصر فيكون على

مَفْعَل، والميم زائدة.

@ميسن: التهذيب في الرباعي: المَيْسُوتَيْنُ شراب، وهو معرَّب. وفي حديث ابن عمر: رأى في بيته المَيْسُوسَنَ فقال أَخْرَجُوهُ فإنه رَجِسٌ؛ هو شراب تجعله النساء في شعورهن، وهو معرَّب، وذكره الأزهري في أسن من ثلاثي

المعتل، وعادَ أَخْرَجَهُ في الرباعي.

@ميكابين: ميكابين وميكابيل: من أسماء الملائكة.

@منجنون: المَنْجُونُ: الدولاب التي يُسْتَقَى عليها. ابن سيده وغيره: المَنْجُونُ أداة السانية التي تدور، جعلها مؤنثة؛ أنشد أبو علي:

كَأَنَّ عَيْتِي، وقد بَأْتُوني،

عَرَبَانِ فِي مَنَحَاةٍ مَنَجُونِ

وذكره الأزهري في الرباعي. قال سيبويه: المَنْجُونُ بمنزلة عَرَطِيلِ، يذهب إلى أنه خماسي وأنه ليس في الكلام قَنَعْلُولُ، وَأَنَّ النون لا تزداد ثانية إلا بَتَيْتٍ. قال اللحياني: المَنْجُونُ التي تدور مؤنثة، وقيل: المَنْجُونُ التَّكْرَهُ؛ قال ابن السكيت: هي المَحَالَةُ يُسْتَقَى عليها، وهي مؤنثة على قَعْلُولِ، والميم من نفس الحرف لما ذكر في مَنَجْنِيقٍ لأنه يجمع على مَنَاجِينِ؛ وأنشد الأصمعي لَعُمَارَةَ بن طارق:

اعْجَلْ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقِ،

وَمَنْجُونٍ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ،

مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَصَاقِيقِ

ويروى: وَمَنْجَيْنِ، وهما بمعنى؛ وأنشد ابن بري للمُتَمَلِّسِ في تَأْنِيثِ

الْمَنْجُونِ:

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُبَيِّنَتْ زُرُوعُهُ،

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجُونُ تَكْدَسُ

وقال ابن مُفَرَّغٍ:

وَإِذَا الْمَنْجُونُ بِاللَّيْلِ حَنَّتْ،

حَنَّ قَلْبُ الْمُتَيْمِ الْمَحْزُونِ

قال: وقول الجوهرى والميم من نفس الحرف لما قلناه في مَنَجْنِيقٍ لأنه جمع

على مَنَاجِينِ يحتاج إلى بيان، ألا ترى أنك تقول في جمع مَصْرُوبٍ

مَصَارِبُ؟ فليس تَبَأْتُ الميم في مضارِبٍ مما يُكْوِئُهَا أصلاً في مَصْرُوبٍ،

قال: وإنما اعتبر النحويون صحة كون الميم فيها أصلاً بقولهم مَنَاجِينِ،

لأن مَنَاجِينِ يشهد بصحة كون النون أصلاً، بخلاف النون في قولهم مَنَجْنِيقٍ

فإنها زائدة، بدليل قولهم مَجَانِيقِ، وإذا ثبت أن النون في مَنَجْنُونِ

أصل ثبت أن الاسم رباعي، وإذا ثبت أنه رباعي ثبت أن الميم أصل،

واستحال أن تدخل

عليه زائدة من أوْله، لأنَّ الأسماء الرباعية لا تدخلها الزيادة من

أوْلهَا، إلا أن تكون من الأسماء الجارية على أفعالها نحو مُدْخِرِجِ

وَمُقَرَّطِيسِ، وذكره الجوهرى في جنن؛ قال ابن بري: وحقه أن يُدْكَرَ في

منجن لأنه رباعي، ميمه أصلية ونونه التي تلي الميم، قال: ووزنه قَعْلُولِ

مثل عَصْرُ فُوطٍ، وهي مؤنثة؛ الأزهرى: وأما قول عمرو بن أحمَر:
تَمَلَّ رَمَنَهُ الْمَنْجِنُونَ بِسَهْمِهَا،

وَرَمَى بِسَهْمٍ جَرْمَةً لَمْ يَصْطِدْ
فإن أبا الفضل حدّث أنه سمع أبا سعيد يقول هو الدهر، قال أبو
الفضل: هو الدُّولاب التي يستقى عليها، وقل: هي المَنْجِنين أيضاً، وهي
أنشى، وأنشد بيتَ عُمارة بن طارق، وقد تقدّم.

@منه: مَتَّه الدَّلْوُ يَمْتَهُهَا مَتَّهَا: مَتَّهَا. وَالْمَتَّهُ
وَالْتَمَّتْهُ: الْأَخْذُ فِي الْعَوَايَةِ وَالْبَاطِلِ. وَالتَّمَّتْهُ: التَّحْمُقُ
وَالْأَخْتِيَالُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَذْهَبُ، وَقِيلَ: هُوَ التَّمَدُّحُ
وَالْتَفَحُّرُ، وَكُلُّ مِبَالِغَةٍ فِي شَيْءٍ تَمَّتْهُ، وَقِيلَ: التَّمَّتْهُ أَصْلُهُ
التَّمْدَهُ، وَهُوَ التَّمَدُّحُ. وَقَدْ تَمَّتْهُ إِذَا تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ؛ قَالَ

رُؤْبَةُ:

تَمَّتْهُي مَا شِئْتَ أَنْ تَمَّتْهُي،

فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَهِي

قال ابن بري: التَّمَّتْهُ مِثْلُ التَّعْتَهُ وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي الشَّيْءِ.

وَتَمَّتْهُ عَنْهُ: تَغَاقَلَ. الْأَزْهَرِيُّ: التَّمَّتْهُ التَّمْنَةُ فِي الْبِطَالَةِ

وَالْعَوَايَةِ وَالْمُجُونِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَّتْهُ

(* قوله «بالحق الخ» صدره: عن التصابي وعن التعته).

وقال المفضل: التَّمَّتْهُ طَلِبُ الشَّاءِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ. قَالَ ابْنُ بَرِي:

وَالْتَمَّتْهُ التَّبَاعُدُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ يُقَالُ التَّمَّتْهُ يُرِّي

بِالْأَلْبَاءِ، وَلَا يَتَمَّتُّهُ ذُو الْعُقُولِ.

@مده: مَدَّه يَمْدَهُ مَدَّهَا؛ مِثْلُ مَدَّحَهُ، وَالْجَمْعُ الْمُدَّةُ؛ قَالَ

رُؤْبَةُ:

لِلَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُدَّةِ

سُبْحَانَ وَسْتَرْجَعَنَّ مِنْ تَالِهِي

وقيل: المَدَّةُ فِي نَعْتِ الْهَيْئَةِ وَالْجَمَالِ، وَالْمَدْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ

الخليل بن أحمد: مَدَّهْتُهُ فِي وَجْهِهِ وَمَدَّحْتُهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا، وَقِيلَ:

الْمَدَّةُ وَالْمَدْحُ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ. وَلِمَادَّةُ:

الْمَادِحُ. وَالتَّمْدَةُ: التَّمَدُّحُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَدَّةُ يُضَارِعُ الْمَدَّحَ.

وَفَلَانٌ يَتَمَدَّدُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَتَمَّتُّهُ؛ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ بِذَلِكَ مَدَّحَهُ؛ أَنْشَدَ

ابن الأعرابي:

تَمَدَّدْهُي مَا شِئْتَ أَنْ تَمَدَّدْهُي،

فَلَسْتُ مِنْ هَوْنِي وَلَا مَا أَشْتَهِي

@مره: الْمَرَّةُ: ضِدُّ الْكَحْلِ. وَالْمَرْهَةُ: الْبَيَاضُ الَّذِي لَا يَخَالطُهُ

غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعَيْنِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا كَحْلٌ مَرْهَاءٌ لِهَذَا الْمَعْنَى. مَرِهَتْ

عَيْنُهُ تَمَرَهُ مَرَّهَا إِذَا فَسِدَتْ لِتَرْكِ الْكَحْلِ. وَهِيَ عَيْنٌ مَرَّهَاءُ:

حَلَّتْ مِنَ الْكَحْلِ. وَامْرَأَةٌ مَرَّهَاءُ: لَا تَتَعَهَّدُ عَيْنَيْهَا بِالْكَحْلِ،

وَالرَّجُلُ أَمْرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ لَعَنَّ الْمَرَّهَاءَ؛ هِيَ الَّتِي لَا

تَكْتَجِل. وَالْمَرَّةُ: مَرَضٌ فِي الْعَيْنِ لَتَرِكَ الْكُحْلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الصِّيَامِ مُرَّةُ الْعَيُونِ مِنَ الْبِكَاءِ، هُوَ جَمْعُ الْأَمْرَةِ. وَسَرَابٌ أَمْرَةٌ أَيْ أَبْيَضٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّوَادِ؛ قَالَ: عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّرَابِ الْأَمْرَةِ الْأَزْهَرِيِّ: الْمَرَّةُ وَالْمُرْهَةُ بِيَاضٌ تَكَرَّهُهُ عَيْنُ النَّاطِرِ، وَعَيْنُ مَرَّهَاءَ. وَالْمَرَّهَاءُ مِنَ التَّعَاجِ: الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبِيئَةٌ، وَهِيَ نَعْجَةٌ يَفْقَهُ. وَالْمَرَّهَاءُ: الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ، سَهْلَةٌ كَانَتْ أَوْ حَزْنَةٌ. وَالْمُرْهَةُ: حَفِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَبُنُو مُرْهَةٍ: بَطِينٌ، وَكَذَلِكَ بَنُو مُرْبَهَةٍ. وَمَرَّهَانٌ: اسْمٌ. @مَرَّةٌ: الْمَرْحُ وَالْمَرَّةُ وَاحِدٌ. مَرَّةٌ مَرَّهًا: كَمَرَّحَ؛ قَالَ: لِلَّهِ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُرَّةِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالذَّالِ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ مَارَّحَهُ وَمَارَّهَهُ. @مَطَهٌ: مَطَةٌ فِي الْأَرْضِ يَمِطُّهَا مُطَوِّهَا: ذَهَبٌ. @مَقَهٌ: الْمَقَّةُ: كَالْمَهْقِ. امْرَأَةٌ مَقَّهَاءٌ، وَسَرَابٌ أَمَّقَةٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ رُوْبَةُ: كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمَّقَةِ يَبْسُتُنُّ فِي رِبْعَانِهِ الْمُرْبِيِّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوْبَةَ: فِي الْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ الْأَمَّقِ وَهُوَ الَّذِي لَا خَضْرَاءَ فِيهِ، وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: الْأَقْمَةُ، قَالَ: وَهُوَ الْبَعِيدُ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: بِالْقَيْفِ مِنْ ذَاكَ الْبَعِيدِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ بِالْقَيْفِ، يَرِيدُ الْقَفْرَ. وَالْأَمَّقَةُ مِثْلُ الْأَمْرَةِ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ، وَأَرَادَ بِهِ الْقَفْرَ الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَقَّةُ مِثْلُ الْمَرَّةِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَهْقُ وَالْمَقَّةُ بِيَاضٌ فِي رُزْقَةٍ، وَامْرَأَةٌ مَقَّهَاءٌ. قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَقَّةُ أَشَدُّهُمَا بِيَاضًا. وَفَلَاةٌ مَقَّهَاءٌ وَقَيْفٌ أَمَّقَةٌ إِذَا أَبْيَضَ مِنَ السَّرَابِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: إِذَا حَفَقْتُ بِأَمَّقَةٍ صَحَّحَانِ رُؤُوسُ الْقَوْمِ، وَاعْتَنَقُوا الرَّحَالَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ تَفْطُوبُهُ الْأَمَّقَةُ هُنَا الْأَرْضُ الشَّدِيدَةُ الْبِيَاضِ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا، وَالْأَمَّقَةُ الْمَكَانُ الَّذِي اشْتَدَّتْ الشَّمْسُ عَلَيْهِ حَتَّى كُرِيَ النَّظْرُ إِلَى أَرْضِهِ؛ وَقَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ: إِذَا حَفَقْتُ بِأَمَّقَةٍ صَحَّحَانِ قَالَ: وَالْمَقَّهَاءُ الْكَرْبَهُةُ الْمَنْظَرِ لِأَنَّ يَكُونُ الْمَكَانُ أَمَّقَةً إِلَّا أَنَّهَا بِالنَّهَارِ، وَلَكِنْ ذَا الرِّمَّةِ قَالَهُ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: وَقِيلَ الْمَقَّةُ حُمْرَةٌ فِي عُبْرَةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمَّقَةُ الْأَبْيَضُ الْقَبِيحُ الْبِيَاضُ، وَهُوَ الْأَمَّهْقُ. وَالْمَقَّهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُرَى جُفُونُ عَيْنَيْهَا وَمَاقِيهَا مَحْمَرَّةٌ مَعَ قَلَّةِ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ. وَالْمَرَّهَاءُ: الْمَقَّهَاءُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْقَبِيحَةُ الْبِيَاضُ يُشْبِهُ بِبِاضِهَا الْجِصَّ، وَفِي الْحَدِيثِ:

المِقة من الله والصيِّث من السماء؛ المِقة: المحبَّة، وقد ومق، وسنذكره في موضعه. وقال النضر: المِقاء الأرض التي قد اعبرتُ مِثوئها وأباطها وبراقها بيض، والمِقة عُيرة إلى البياض، وفي تبتها قلة بيِّنة المِقة. والأمِقة من الرجال: الأحمز أشفار العين، وقد مِقة مِقاء. والأمِقة من الناس: الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه.

@مله: رجلٌ مِليه ومُمَّتله: ذاهبُ العقل
(* قوله «ممتله ذاهب العقل»

ضبط في الأصل والتكملة والمحكم بفتح اللام وضبط في القاموس بكسرها).
وسِليه مِليه: لا طعم له، كقولهم سِليح
مِليح، وقيل: مِليه إتياع؛ حكاه ثعلب.

@مهه: مَههت: لِنْتُ. ومَهَّ الإبل: رَفَقَ بها. وسيرٌ
مَهَّ ومَهاه: رفيق. وكلُّ شيءٍ مَهَّ ومَهاهُ

ومَهاهة ما التَّساءَ وذكُرهُنَّ أي كلُّ شيءٍ يسيرٌ حسنٌ إلا
التَّساءَ أي إلا ذَكَرَ النساء، فنصب على هذا، والهَاءُ من مَهَّ ومَهاهُ
أصليةٌ

ثابتة كالهَاءُ من مِياهٍ وشفاهٍ؛ وقال اللحياني: معناه كلُّ شيءٍ قَصْدٌ
إِلَّا النساءَ، قال: وقيل كلُّ شيءٍ باطلٌ إلا النساءَ وقال أبو عبيد في
الأجناس: ما التَّساءَ وذكُرهُنَّ أي دَعَّ التَّساءَ وذكُرهُنَّ.

والمَهاهُ: الطراوةُ والحُسْنُ؛ قال:
كفى حَزَنًا أن لا مَهاهَ لِعَيْشِنَا،
ولا عملٌ يَرْضَى به اللهُ صالحُ

وهذه الهَاءُ إذا اتصلت بالكلام لم تَصِرْ تاء، وإنما تصيرُ تاء إذا أردت
بالمَهاهُ البقرَةَ. وفي المثل: كلُّ شيءٍ مَهَّ ما التَّساءَ
وذكُرهُنَّ أي أن الرجلَ يحتمل كلَّ شيءٍ حتى يأتي ذَكَرُ حُرْمِهِ فيمتَعِضُ
حينئذٍ فلا يحتمله، وقوله مَهَّ

أي يسيرٌ ومَهاهُ أي حسنٌ، ونصب النساءَ على الاستثناء أي ما خلا
النساءَ، وإنما أظهروا التضعيف في مَهَّ فرقا بين فَعَلَ وفَعَل؛ قال ابن
بري: الرواية بحذف خلا، وهو يريد بها، قال: وهو ظاهر كلام الجوهرية. وروي:
كلُّ شيءٍ مَهَّ

إلا حديث النساء؛ قال ابن الأثير: المَهَّ والمَهاهُ الشيءُ الحقيقُ
اليسيرُ، وقيل: المَهاهُ التُّضارَةُ والحُسْنُ، فعلى الأول أراد كلَّ
شيءٍ يَهونُ ويُطرحُ إلا ذَكَرَ النساء، وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه أي
أن كلَّ ذَكَرٍ وحديثٍ حسنٌ

إلا ذَكَرَ النساء. وفي حديث طلاق ابن عُمر: قلت فَمَهَ أَرَأَيْتَ إنْ
عَجَرَ واستَحَمَقَ أي فماذا للاستفهام، فابدل الألف هاء للوقف والسكت،
وفي حديث آخر: ثُمَّ مَهَ. وليس بعَيْشِنَا مَهَّ ومَهاهُ أي حُسْنٌ؛

قال عِمْرانُ ابنِ حِطَّانَ:
فليس لِعَيْشِنَا هذا مَهاهُ،

وليست دائراً هاتياً بدار
قال ابن بري: الأصمعي يرويه مَهَاءُ، وهو مقلوب من الماء، قال ووزنه
قَلَعَةٌ تقديره مَهْوَةٌ، فلما تحركت الواو قلبت ألفاً؛ ومثله قوله:

ثم أمهأه على حَجْرِهِ

قال: وقال الأسود بن يعفر:

فإذا وذلك لا مَهَاءَ لِدِكْرِهِ،

والدهرُ يُعْقِبُ صالحاً بفسادِ

ابن بُرْزَجٍ: يقال ما في ذلك الأمر مَهْيَةٌ

وهو الرَّجَاءُ. ويقال: مَهَيْتُ منه مَهْيًا. ويقال: ما كان لك عند

صَرِيكَ فلاناً مَهَةٌ ولا رَوِيَّةً. والمَهْمَةُ: المفاضة البعيدة، والجمع

المَهَامِيَةُ. والمَهْمَةُ: الحَرْقُ الأملس الواسع. الليث: المَهْمَةُ

القَلَاءُ بعينها لا ماء بها ولا أنيس. وأرضُ

مَهَامِيَةٌ: بعيدة. ويقال: المَهْمَةُ البلدة المَقْفِرَةُ، ويقال

مَهْمَهَةٌ؛ وأنشد:

في تيه مَهْمَهَةٌ كأنَّ صَوْبَهَا

أَيْدِي مُخَالَعَةٍ تَكْفُ وتَهْدُ

وفي حديث قسٍّ: وَمَهْمِهِ ظِلْمَانٍ، المَهْمَةُ: المفاضة والبرية

القفر، وجمعها مَهَامِيَةٌ.

ومَهٌ: زجرٌ

ونهيٌّ. ومَهٌ: كلمة بُنيت على السكون، وهو اسم سُمِّي به الفعل، معناه

اكْفُفْ لأنه زجرٌ، فإن وصلتْ نَوَّنت قلت مَهٍ مَهٌ، وكذلك صَهٌ، فإن

وصلت قلت صَهٍ صَهٌ. وفي الحديث: فقالت الرحم مَهٌ هذا مقامُ

العائذ بك، وقيل: هو زجرٌ مصروف إلى المستعاذ منه، وهو القاطع، لا إلى

المستعاذ به، تبارك وتعالى. وقد تكرر في الحديث ذكر مَهٍ، وهو اسم مبني

على السكون بمعنى اسكت. ومَهْمَةٌ بالرجل: رَجَرَهُ قال له مَهٌ. ومَهٌ:

كلمة زَجْرٍ. قال بعض النجويين: أما قولهم مَهٍ إذا نَوَّنت فكأنك قلت

أُرْدِجَارًا، وإذا لم تُنَوَّنْ فكأنك قلت الأزدجَارَ، فصار التنوين عِلْمَ

التنكير وتركه عِلْمَ التعريف.

ومَهْيَمٌ: كلمة معناها ما وراءك. ومَهْمَا: حرفٌ بشرطٍ؛ قال سيبويه:

أرادوا ما ما، فكَرِهُوا أن يُعِيدُوا لفظاً واحداً فأبدلوا هاء من الألف

الذي يكون في الأول لميختلط اللفظ، فما الأولى هي ما الجزاء، وما

الثانية هي التي تزداد تأكيداً للجزاء، والدليل على ذلك أنه ليس شيءٌ من حروف

الجزاء إلا وما تُرَادُ فيه؛ قال الله تعالى: فإِذَا تَتَقَفَّيْتُمْ فِي

الْحَرْبِ؛ الأصل أن تَتَقَفَّيْتُمْ، وقال بعضهم: جائز أن تكون مَهٌ بمعنى

الكف كما تقول مَهٌ أي اكْفُفْ، وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كأنهم

قالوا اكْفُفْ ما تأتينا به من آية، قال: والقول الأول هو القول. قال

أبو بكر في مهما: قال بعضهم معنى مَهٍ كَفٌّ، ثم ابتداءً مُجَازِيًا

وشارطاً، فقال ما يكن من الأمر فإني فاعلٌ، فَمَهٌ في قوله منقطع من ما،

وقال

آخرون في مَهْمَا يَكُنْ: ما يَكُنْ فَأَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا عَلَى مَا الَّتِي هِيَ حَرْفُ الشَّرْطِ مَا لِلتَّوَكِيدِ، كَمَا زَادُوا عَلَى إِنْ مَا؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِمَّا تَدَّهَبَنَّ بِكَ، فِزَادَ مَا لِلتَّوَكِيدِ، وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا مَا مَا لِاتِّفَاقِ اللَّفْظَيْنِ، فَأَبْدَلُوا مِنْ أَلِفِهَا هَاءً لِيَخْتَلِفَ اللَّفْظَانِ فَقَالُوا مَهْمَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ

مَهْمَنْ، أَصْلُهُ مَنْ مَنْ؛ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ:

أَمَاوِيٍّ، مَهْمَنْ يَسْتَمِعُ فِي صَدِيقِهِ

أَقَاوِيلَ هَذَا النَّاسِ، مَاوِيٍّ، يَدَمُ

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ،

أُودَى بِنَعْلِيٍّ وَسِرْبَالِيَهْ

قَالَ: مَهْمَا لِي وَمَا لِي وَاحِدٌ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مَهْمَا تُجَسَّمُنِي تُجَسَّمْتُ، مَهْمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الشَّرْطِ الَّتِي يُجَاوِزُ بِهَا، تَقُولُ مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَهْمَا كِإِذْ صُمَّتْ إِلَيْهَا مَا، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: مَا فِي قَوْلِهِمْ مَهْمَا، زَائِدَةٌ وَهِيَ لِأَزْمَةٍ.

أَبُو سَعِيدٍ: مَهْمَهُتُهُ فَنَمَهَمَهُ أَي كَفَفْتُهُ فَكَفَّ.

@موه: الماءُ والماءُ والماءُ: معروفٌ. ابنُ سَيْدِهِ: وَحَكَى بَعْضُهُمْ اسْتَقْنِي

مَا، مَقْصُورٌ، عَلَى أَنْ سَيُؤَيِّدُهُ قَدْ نَفَى أَنْ يَكُونَ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا

التَّنْوِينِ، وَهَمْزَةٌ مَاءٍ مَنقَلِبَةٌ عَنِ هَاءٍ بِدَلَالَةِ ضُرُوبِ تَصَارُيفِهِ، عَلَى مَا أَذْكَرَهُ الْآنَ

مِنْ جَمْعِهِ وَتَصْغِيرِهِ، فَإِنْ تَصْغِيرُهُ مَوِيٍّ، وَجَمْعُ الْمَاءِ أَمْوَاءٌ وَمِيَاءٌ،

وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ فِي جَمْعِهِ أَمْوَاءٌ؛ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ:

وَبَلَدَةٌ قَالِصَةٌ أَمْوَاؤُهَا،

تَبَيَّنَتْ فِي رَادِ الصَّحَى أَفْيَاؤُهَا،

كَأَمَّا قَدْ رُفِعَتْ سَمَاؤُهَا

أَي مَطَرُهَا. وَأَصْلُ الْمَاءِ مَاءٌ، وَالْوَاحِدَةُ مَاهَةٌ وَمَاءَةٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهَاءِ، وَفِي مَوْضِعِ اللَّامِ، وَأَصْلُهُ

مَوَةٌ، بِالتَّحْرِيكِ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَمْوَاهِ فِي الْقِلَّةِ وَمِيَاءٍ فِي الْكَثْرَةِ

مِثْلَ جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَجِمَالٍ، وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْهَاءُ، لِأَنَّهُ تَصْغِيرُهُ

مَوِيٍّ، وَإِذَا أَتَتْهُ قَلَّتْ مَاءَةٌ مِثْلَ مَاعَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ مُوسَى، عَلَيْهِ

السَّلَامُ، يَغْتَسِلُ عِنْدَ مَوِيٍّ؛ هُوَ تَصْغِيرُ مَاءٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الْمَاءِ

مَوَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَاءُ مَدَّتُهُ فِي الْأَصْلِ زِيَادَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ خَلْفٌ مِنْ

هَاءٍ مَحذُوفَةٍ، وَبَيَّنَّ ذَلِكَ أَنَّ تَصْغِيرَهُ مَوِيٍّ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ مَاءَةٌ

كَبْنِي تَمِيمٍ يُعْنُونَ الرِّكْبَةَ بِمَائِهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبِهَا مَمْدُودَةٌ مَاءَةٌ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ مَاءَةٌ مَقْصُورَةٌ، وَمَاءٌ

كَثِيرٌ عَلَى قِيَاسِ شَاةٍ وَشَاءٍ. وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَصْلُ الْمَاءِ مَاءٌ بوزنِ قَاهٍ،

فَتَقَلَّتْ الْهَاءُ مَعَ السَّاكِنِ قَبْلِهَا فِقَلِبُوا الْهَاءَ مَدَّةً، فَقَالُوا مَاءٌ كَمَا

تَرَى: قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْهَاءُ قَوْلُهُمْ أَمَاءَةٌ فَلَانُ

رَكْبَتِهِ، وَقَدْ مَاهَتِ الرِّكْبَةُ، وَهَذِهِ مَوِيٍّ

عَدْبَةٌ، وَيَجْمَعُ مِيَاءً. وَقَالَ الْفَرَاءُ: يُوقَفُ عَلَى الْمَمْدُودِ بِالْقَصْرِ

وَالْمَدِّ شَرِبْتُ مَاءً، قَالَ: وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ

هؤلاء يقولون شربت مَيَّ يا هذا، وهذه بَيَّ يا هذا، وهذه بَ حَسَنَةً،
فشَبَّهوا الممدودَ بالمقصور والمقصورَ بالممدود؛ وأنشد:
يا رَبِّ هَيْجَا هِي حَيْرٌ مِنْ دَعَه
فَقَصَرَ، وهو ممدود، وشبهه بالمقصور؛ وَسَمَّى ساعِدُهُ بِنُ جُوَيْتَةِ الدَمِّ
ماءَ اللحم فقال يهجو امرأة:
شَرُّوبٌ لِمَاءِ اللّٰحْمِ فِي كُلِّ شَبْوَةٍ،
وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلُ الدَّرَّ تَحْلِبِ
وقيل: عَنَى به المَرَقُ تَحْسُوهُ دُونَ عِيَالِهَا، وَأَرَادَ: وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ
يَحْلِبُ لَهَا حَلْبَتُ هِي، وَحَلْبُ النِّسَاءِ عَارٌ
عند العرب، والنسبُ إلى الماءِ مَائِيٌّ، وَمَاوِيٌّ
في قول من يقول عَطَاوِيٌّ. وفي التهذيب: والنسبة إلى الماءِ مَا هِيَّ.
الكسائي: وبنزُّ ماَهَةٌ وَمَيْهَةٌ
أي كثيرةُ الماءِ. والمَاوِيَّةُ: الْمِرْآةُ صفةُ غالبية. كأنها منسوبة
إلى الماءِ لصفاتها حتى كأنَّ الماءَ يجري فيها، منسوبة إلى ذلك، والجمع
مَاوِيٌّ؛ قال:
تَرَى فِي سَنَا الْمَاوِيِّ بِالْعَصْرِ وَالصُّحَى
عَلَى عَقَلَاتِ الرَّيْنِ وَالْمُتَجَمَّلِ
والمَاوِيَّةُ: البقرةُ كبايضها.
وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمَاهُ وَتَمَوْهُ وَتَمِيهٌ مَوْهًا وَمَيْهًا
وَمُؤَوْهًا وَمَاهَةً وَمَيْهَةً، فهي مَيْهَةٌ وَمَاهَةٌ: ظهر ماؤها وكثر،
ولفظه تَمِيه تاتي بعد هذا في الياء هناك من باب باع يبيع، وهو هنا من باب
حَسِبَ يَحْسِبُ كطاح يَطِيحُ
وتَاءَ يَتِيهٌ، في قول الخليل، وقد أمأهتْها مادَّتها ومأهتْها.
وَحَقَرَ البئرَ حتى أماءَ وأمَّوه أي بلغ الماءَ. وأماءَ أي أتبَّط
الماءَ. وَمَوَّةُ المَوْضِعُ: صارَ فيه الماءُ؛ قال ذو الرَّمَّة:
تَمِيمِيَّةٌ تَجْدِيَّةٌ دَارُ أَهْلِهَا
إِذَا مَوَّهَ الصَّمَانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ
وقيل: مَوَّةُ الصَّمَانُ صارَ مُمَّوَّهًا بِالْيَقْلِ. ويقال: تَمَّوَّةُ
ثَمَرُ النخْلِ والعنَبِ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً وَتَهَيَّأَ لِلنُّضْجِ. أبو سعيد: شَجَرُ
مَوْهِيٌّ
إِذَا كَانَ مَسْقُوبِيًّا، وشَجَرُ حَزْوِيٌّ يشرب بعروقه ولا يُسْقَى.
وَمَوَّةٌ فَلانٌ حَوْصَه تَمَّوِيها إِذَا جَعَلَ فِيه الماءَ. وَمَوَّةُ السحابِ
الوَقَائِعُ. وَرَجُلٌ مَاهُ القُوَادِ وَمَاهِي القُوَادِ: جبانٌ كان قلبه في ماء؛ عن
ابن الأعرابي؛ وأنشد:
إِنَّكَ يَا جَهْصَمُ مَا هِيَ القَلْبِ
قال: كذا يُنْشِدُه، والأصلُ مَائُهُ القَلْبِ لَأَنه مِنْ مُهْثُ. وَرَجُلٌ مَاهُ
أَي كَثِيرٌ ماءٍ القَلْبِ كقولك رَجُلٌ مَالٌ؛ وقال:
إِنَّكَ يَا جَهْصَمُ مَا هُ القَلْبِ،
صَحْمٌ عَرِيضٌ مُجَرَّئِشُ الجَنَبِ

ماءُ
القلب: بليدٌ، والمُجْرئشُ: المنتفخُ الجبّين. وأماهتِ الأرضُ:
كثُرَ ماؤها وظهر فيها التّر. وأماهتِ السفينةُ تماهً وتموه
وأماهتُ: دخل فيها الماءُ. ويقال: أماهتِ السفينةُ بمعنى ماهتُ. اللحياني:
ويقال أمهني أسقني. ومهتُ الرجلَ ومهّته، بضم الميم وكسرهما:
سقيتهُ الماءَ. وموّه القدرُ: أكثرَ ماءها. وأماهَ الرجلُ
والسكّينَ وغيرهما: سقاها الماءَ، وذلك حينَ تسنه به. وأمّهتُ
الدواةُ: صببتُ فيها الماءَ. ابنُ بُرْج: موهتِ السماءُ أسالتُ ماءً
كثيراً. وأماهتِ البئرُ وأماهت في كثرةِ مائها، وهي تماهٌ وتموه إذا كثُرَ
ماؤها. ويقولون في حفرِ البئرِ: أمهَى وأماه؛ قال ابن بري: وقول امرئ
القيس:

ثم أمهأه على ججره
هو مقلوبٌ من أمهه، ووزنه أفعله. والمهأ: الحجر، مقلوبٌ أيضاً،
وكذلك المهأ ماءُ الفحل في رحم الناقة. وأماهَ الفحلُ إذا ألقى ماءه في
رجم الأنثى.

وموّهَ الشيءَ: طلاهُ بذهبٍ أو بفضةٍ وما تحت ذلك شَبّههُ أو
ثجاساً وحاديداً، ومنه التّمويهُ وهو التّلييسُ، ومنه قيل للمُخارِعِ:
مُمّوه. وقد موّهَ فلانٌ
باطله إذا رَبّه وأراه في صورةِ الحقِّ. ابن الأعرابي: الميّه
طلاءُ السيفِ وغيره بماء الذهب؛ وأنشد في نعت فرس:

كأنه ميه به ماء الذهب
الليث: الموهه لونُ الماء. يقال: ما أحسن موههً وجهه. قال ابن
بري: يقال وَجْهٌ مُمّوهٌ أي مُرَبَّنٌ بماء السَّبَاب؛ قال رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي حَلَقَ الْمُمّوهِ
والموهه: تَرَفَّرَقَ الماء في وجه المرأة الشابة. وموههُ الشبابُ:
حُسْنُهُ وِصْفَاؤُهُ. ويقال: عليه موههٌ من حُسْنٍ ومواههٌ وموههٌ
إذا مُنِحَ. وتَموّهَ المالُ للسَّمَنِ إذا جرى في لَحْوِمِهِ الربيعُ.
وتَموّهَ العنبُ إذا جرى فيه الينعُ وحسُنَ لَوْنُهُ. وكلامٌ عليه
موههٌ أي حُسْنٌ وحلاوةٌ، وفلانٌ موههٌ أهل بيته. ابن سيده: وتَوَّبُ
الماء الغرْسُ الذي يكون على المولود؛ قال الراعي:

تَسْقُ الطَيْرُ تَوَّبَ الماء عنه،
بُعَيْدَ حَيَاتِهِ، إِلَّا الْوَتِينَا

وماهَ الشيءَ بالشيءِ مَوْهًا: حَلَطَهُ؛ عن كراع. وموّه عليه الخيرَ
إذا أَحْبَرَهُ بخلاف ما سَأَلَهُ عنه. وحكى اللحياني عن الأسيدي: أهة
وماهة، قال: الآهَةُ الحَصْبَةُ، والمَاهَةُ الجُدْرِيُّ.
وماهٌ: موضع، يُدَكَّرُ ويؤنث. ابن سيده: وماهٌ مدينةٌ لا تُنْصَرَفُ لمكان
العُجْمَةِ. وماهٌ دينار: مدينة أيضاً، وهي من الأسماء المركبة. ابن
الأعرابي: الماهُ قِصْبُ البَلَدِ، قال: ومنه صُرِبَ هذا الدينارُ بماءِ
البصرة وماهٍ فارس؛ الأزهرى: كأنه معرّب. والقاهان: الدِّيْتَوْرُ

@ميه: ماهت الركيه تميها وماهه وميهه: كثر ماؤها، ومهتها أنا. ومهت الرجل: سقيته ماء، وبعض هذا مته على الواو، وهو مذكور في موضعه. المؤرج: مهت السيف تميها إذا وضعته في الشمس حتى ذهب ملؤه.

@مأي: مأيت في الشيء أمأي مأيا: بالغث. ومأي بالشجر مأيا: طلع، وقيل: أورقي. وماوت الجلد والدلو والسقاء ماوأ. ومأيت السقاء مأيا إذا وسعته ومددته حتى يتسع. وتماي الجلد يتماي تمئياً توسع، وتمات الدلو كذلك، وقيل: تمئها امتدادها، وكذلك الوعاء، تقول: تماي السقاء والجلد فهو يتماي تمئياً وتمؤوا، وإذا مددته فأتسع، وهو تفعل؛ قال:

دَلُّو تَمَاي دُبَعَت بِالْحَلْبِ،
أَوْ بِأَعَالِي السَّلْمِ الْمُصْرَبِ،
بَلْتُ بِكَفِّي عَرَبٌ مُشْدَبِ،
إِذَا اتَّقَنَكَ بِالنَّفِيِّ الْأَشْهَبِ،
فَلَا تُفْعِسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

وقال الليث: المأي التميمية بين القوم. مأيت بين القوم: أفسدت. وقال الليث: ماوت بينهم إذا ضربت بعضهم ببعض، ومأيت إذا دببت بينهم بالنميمة؛ وأنشد:

وَمَاي بَيْنَهُمْ أَحْوُ تُكْرِمَاتِ
لَمْ يَرَلْ ذِي تَمِيمَةٍ مَأَا

وامرأة مأةة: تمامة مثل معة، وميسقيله يمأي. قال ابن سيده: وماي بين القوم مأيا أفسد وتم. الجوهرى: ماى ما بينهم مأيا أي أفسد؛ قال العجاج:
وَيَعْتَلُونَ مَن مَأَى فِي الدَّخْسِ،
بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَأْسِ
وَالدَّخْسُ وَالْمَأْسُ: الفساد. وقد تماي ما بينهم أي فسد. وتماي فيهم الشر: قسا وأسع. وامرأة مأةة، على مثل ماعة: تمامة مقلوب، وقياسه مأة على مثال معة.

وماء السنور يموء مواء

(* قوله «وماء السنور يموء مواء» كذا

في الأصل وهو من المهموز، وعبرة بالقاموس: مواء بهمزتين.) ومات السنور كذلك إذا صاح، مثل أمت تأمو أماء؛ وقال غيره: ماء السنور يموء كمأى. أبو عمرو: أموى إذا صاح صياح السنور. والمائة: عدد معروف، وهي من الأسماء الموصوف بها، حكى سيبويه: مررت برجل مائة إبله، قال: والرفع الوجه، والجمع مئآت ومئون على وزن مئون، ومئ مثل مع، وأنكر سيبويه هذه الأخيرة، قال: لأن بنات الحرفين لا يفعل بها كذا، يعني أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها في الأفراد ثم حذف الهاء في الجمع، لأن ذلك إجحاف في الاسم وإنما هو

عند أبي علي الميئي. الجوهرى في المائة من العدد: أصلها ميئي مثل
معى، والهاء عوض من الياء، وإذا جمعت بالواو والنون قلت ميئون، بكسر
الميم، وبعضهم يقول مؤوون، بالضم؛ قال الأخفش: ولو قلت مئاً مثل معات
لكان جائزاً؛ قال ابن بري: أصلها ميئي. قال أبو الحسن: سمعت ميئاً
في معنى مائة عن العرب، ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين
الشاطبي اللغوي رحمه الله قال: أصلها ميئة، قال أبو الحسن: سمعت ميئة
في معنى مائة، قال: كذا حكاه الثمانيني في التصريف، قال: وبعض العرب
يقول مائة درهم، يشمون شيئاً من الرفع في الدال ولا يبينون، وذلك الإخفاء،
قال ابن بري: يريد مائة درهم بإدغام التاء في الدال من درهم ويبقى
الإشمام على حد قوله تعالى: ما لك لا تأمناً؛ وقول امرأة من بني
عُقيل تَفَخَّرُ بأخوالها من اليمن، وقال أبو زيد إنه للعامرية:

حَيْدَهُ خَالِي وَلَقِيْطُ وَعَلِي،
وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِيئي،
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ العَبْدِ الدَّعِي
يَأْكُلُ أَرْمَانَ الهُزَالِ وَالسَّنِي
هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيَّتٍ غَيْرِ ذَكِي
قال ابن سيده: أراد الميئي فخفف كما قال الآخر:
أَلَمْ تَكُنْ تَخْلِفُ بِاللَّهِ العَلِي
إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِي
ومثله قول مُرَّرْد:

وَمَا رَوْدُونِي غَيْرَ سَخَقِ عِبَاءَةٍ،
وَحَمْسِمِيٍّ مِنْهَا قَسِيٍّ وَزَائِفُ

(* قوله «عباءة» في الصحاح: عمامة.)

قال الجوهرى: هما عند الأخفش محذوفان مرخمان. وحكى عن يونس: أنه
جمع

بطرح الهاء مثل تمره وتمر، قال: وهذا غير مستقيم لأنه لو أراد ذلك لقال
ميئى مثل معى، كما قالوا في جمع لثة لثى، وفي جمع نبة نبا؛
وقال في المحكم في بيت مُرَّرْد: أَرَادَ مِيئِيٍّ فُعُولَ كَجَلِيَّةٍ وَخُلِيٍّ
فحذف، ولا يجوز أن يريد ميئين فيحذف النون، لو أراد ذلك لكان ميئى
بياء، وأما في غير مذهب سيبويه فيمي من خمسمي جمع مائة كسيدرة
وسيدر، قال: وهذا ليس بقوي لأنه لا يقال خمسن تمر، يراد به خمس
تمرات، وأيضاً فإن بنات الحرفين لا تجمع هذا الجمع، أعني الجمع الذي
لا يفارق واحده إلا بالهاء؛ وقوله:
مَا كَانَ حَامِلِكُمْ مِثْلًا وَرَافِدِكُمْ
وَحَامِلُ المِيئِ بَعْدَ المِيئِ وَالْأَلْفِ

(* قوله «ما كان حاملكم إلخ» تقدم في أ ل ف: وكان.)

إنما أراد المئين فحذف الهمزة، وأراد الألف فحذف ضرورة. وحكى أبو
الحسن: رأيت ميئاً في معنى مائة؛ حكاه ابن جني، قال: وهذه دلالة قاطعة
على كون اللام ياء، قال: ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك فقال في

بعض أماليه: إِنَّ أَصْلَ مِائَةٍ مِئَةٌ، فذكرت ذلك لأبي علي فعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله، وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع كما قال: فِي حَلْفِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا

وقد يقال ثلاث مئآت ومئتين، والإفراد أكثر على شذوذه، والإضافة إلى مائة في قول سيبويه ويونس جميعاً فيمن ردّ اللام مِئَوِيٌّ كَمِئَوِيٍّ، ووجه ذلك أن مائة أصلها عند الجماعة مِئَةٌ ساكنة العين، فلما حذفت اللام تخفيفاً جاورت العين تاء التانيث فانفتحت على العادة والعرف فقبل مائة، فإذا رددت اللام فمذهب سيبويه أن تقرأ العين بحالها متحركة، وقد كانت قبل الرد مفتوحة فتقلب لها اللام ألفاً فيصير تقديرها مِئاً كِئِيٌّ، فإذا أضفت إليها أبدلت الألف واواً فقلت مِئَوِيٌّ كِئَوِيٍّ، وأما مذهب يونس فإنه كان إذا نسب إلى فَعَلَةٌ أو فِعْلَةٌ مما لاهه باء أجراه مجرى ما أصله فَعَلَةٌ أو فِعْلَةٌ، فيقولون في الإضافة إلى طَبِئَةٍ طَبِئَوِيٍّ، ويحتج بقول العرب في النسبة إلى بَطِئَةٍ بَطِئَوِيٍّ وإلى زَبِئَةٍ زَبِئَوِيٍّ، فقياس هذا أن تجري مائة وإن كانت فِعْلَةٌ مجرى فَعَلَةٍ فتقول فيها مِئَوِيٌّ فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين. الجوهري: قال سيبويه يقال ثَلْمَائَةٌ، وكان حقه أن يقولوا مِئِينَ أو مِئَاتٍ كما تقول ثلاثة آلاف، لأن ما بين الثلاثة إلى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال، ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر، ومن قال مِئِينَ ورَفَعَ النونَ بالتووين ففي تقديره قولان: أحدهما فَعْلِينٌ مثل غِئِلِينَ وهو قول الأخفش وهو شاذ، والآخر فِعِيلٌ، كسروا لكسرة ما بعده وأصله

مِئِيٌّ وَمِئِيٌّ مثال عَصِيٍّ وَعُصِيٍّ، فأبدلوا من الباء نوناً. وَأَمَّا الْقَوْمُ: صاروا مائةً وَأَمَّا يَتَهُمْ أَنَا، وَإِذَا أَتَمَّتِ الْقَوْمَ بِنَفْسِكَ مِائَةً فَقَدْ مَاتِيَّتُهُمْ، وَهِيَ مَمِئِيُونَ، وَأَمَّا وَاهِمٌ فَهِيَ مُمُؤُونَ. وَإِنْ أَتَمَّتَهُمْ بِغَيْرِكَ فَقَدْ أَمَّأِيَّتَهُمْ وَهِيَ مُمَّأُونَ. الكسائي: كان القوم تسعة وتسعين فأَمَّأِيَّتَهُمْ، بالألف، مثل أفعَلْتَهُمْ، وكذلك في الألف أَلْفَتَهُمْ، وكذلك إذا صاروا هم كذلك قلت: قد أَمَّأُوا وَأَلْفُوا إِذَا صاروا مائةً أو ألفاً. الجوهري: وَأَمَّأِيَّتُهَا لَكَ جَعَلْتَهَا مِائَةً. وَأَمَّأَتِ الدِراهُمُ وَالإِبِلُ وَالغَنَمُ وَسائر الأنواع: صارت مائةً، وَأَمَّأِيَّتُهَا مِائَةً. وشارطته مُمَّأَةً أي على مائة؛ عن ابن الأعرابي، كقولك شارطته مُؤَالِفَةً. التهذيب: قال الليث المائَةُ حذفت من آخرها واو، وقيل: حرف لين لا يدرى أو او هو أو ياء، وأصل مائة على وزن مِغِيَّة، فحولت حركة الياء إلى الهمزة، وجمعها مِأَيَاتٍ على وزن مِغِيَّاتٍ، وقال في الجمع: ولو قلت مِئَاتٍ بوزن مِغِيَّاتٍ لجاز.

والمأوة: أرض منخفضة، والجمع مَأْوٌ.

@مِئَاتٌ: مَتَّوَتْ فِي الْأَرْضِ كَمَطَّوَتْ. وَمَتَّوَتْ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَتَّوَأً وَمَتَّيْتَهُ: مَدَّدْتَهُ؛ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

فَأَتَتْهُ الْوَحْشُ وَإِرْدَةٌ،

فَتَمَّتِي النَّزْعَ مِنْ يَسْرِهِ
فَكَانَهُ فِي الْأَصْلِ فَتَمَّتَتْ إِحْدَى التَّاءَاتِ يَاءً، وَالْأَصْلُ فِيهِ
مَتْ بِمَعْنَى مَطَّ وَمَدَّ بِالْدَالِ. وَالتَّمَّتِي فِي تَزْعِ الْقَوْسِ: مَدُّ
الصُّلْبِ.

ابن الأعرابي: أَمَّتِي الرَّجُلُ إِذَا امْتَدَّ رِزْقُهُ وَكَثُرَ. وَيُقَالُ: أَمَّتِي
إِذَا طَالَ عَمْرُهُ، وَأَمَّتِي إِذَا مَشَى مِشْيَةً قَبِيحَةً، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.
@محا: مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ مَحْوًا وَمَحْيًا: أَذْهَبَ
أَثَرَهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ، تَقُولُ: أَنَا أَمْحُوهُ
وَأَمْحَاهُ، وَطَيِّءٌ تَقُولُ مَحَيْتُهُ مَحْيًا وَمَحْوًا. وَأَمْحَى الشَّيْءَ يَمْحِي
أَمْجَاءً، أَنْقَعَلَ، وَكَذَلِكَ أَمْحَى إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهُ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَمْحَى،
وَالْأَجُودُ أَمْحَى، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَمْحَى، وَأَمَّا أَمْحَى فَلِغَةِ رَدِيئَةٍ. وَمَحَا
لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوًا وَيَمْحِيهِ مَحْيًا، فَهُوَ مَمْحُوٌّ وَمَمْحِيٌّ،
صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَلْبُهَا فَادْغَمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ؛ وَأَنْشُدْ
الْأَصْمَعِي:

كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيًّا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمْحَى لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ.

وَالْمَاحِي: مِنْ أَسْمَاءِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَحَا اللَّهُ بِهِ
الْكَفَرَ وَأَثَرَهُ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكَفَرَ وَيُعْقِبُ آثَرَهُ بِإِذْنِ
اللَّهِ. وَالْمَحْوُ: السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ تَبْرًا فَمُحِي.
وَالْمَحْوَةُ: الْمَطْرَةُ تَمْحُو الْجَدْبَ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ
مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مُجَحِيَّتًا. وَتَرَكْتُ
الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطْرُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذَا جِيَدَتْ
كُلُّهَا، كَانَتْ فِيهَا عُذْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ. أَبُو زَيْدٍ: تَرَكْتُ السَّمَاءَ
الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطْرُ. وَمَحْوَةٌ: الدَّبُّورُ لِأَنَّهَا
تَمْحُو السَّحَابَ مَعْرِفَةً، فَإِنْ قُلْتِ: إِنَّ الْأَعْلَامَ أَكْثَرَ وَقَوْعَهَا فِي كَلَامِهِمْ
إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمَرْتَبَاتِ، فَالرِّيحُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبَةً فَإِنَّهَا عَلَى
كُلِّ حَالٍ جِسْمٌ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُصَلِّدُ الْأَجْرَامَ، وَكُلُّ مَا صَادَمَ الْجِزْمَ
جِزْمٌ لَا مَحَالَةَ، فَإِنْ قِيلَ: وَلَمْ قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعْنَى وَكَثُرَتْ فِي
الْأَعْيَانِ نَحْوَ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعِ مَا عَلِقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ؟ قِيلَ: لِأَنَّ الْأَعْيَانَ
أَظْهَرَ لِلْحَاسَةِ وَأَبْدَى إِلَى الْمِشَاهِدَةِ فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى
وَلَا يَشَاهَدُ حَسًّا، وَإِنَّمَا يَعْلَمُ تَأْمُلًا وَاسْتِدْلَالًا، وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْلُومِ
الضَّرُورَةِ لِلْمِشَاهِدَةِ، وَقِيلَ: مَحْوَةٌ اسْمٌ لِلدَّبُّورِ لِأَنَّهَا تَمْحُو الْأَثَرَ؛

وقال الشاعر:

سَحَابَاتٌ مَحْتَهِنَّ الدَّبُّورُ

وقيل: هي الشمال. قال الأصمعي وغيره: من أسماء الشمال مَحْوَةٌ،
غير مصروفة. قال ابن السكيت: هَبَّتْ مَحْوَةٌ اسْمُ الشَّمَالِ مَعْرِفَةً؛

وأنشد:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ،

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

وقيل: هو الجنوب، وقال غيره: سُميت الشمال مَحْوَةً لأنها تَمْحُو
السحابَ وتَذْهَبُ بها. ومَحْوَةٌ: ريح الشمال لأنها تَذْهَبُ
بالسحاب، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام؛ قال ابن بري: أنكر علي

بن حمزة اختصاص مَحْوَةٍ بالشمال لكونها تَفْسَعُ السحابَ وتَذْهَبُ به، قال:
وهذا موجود في الجنوب؛ وأنشد للأعشى:
ثم فَاوُوا على الكَرْبَهَةِ والصَّبِّ
ر، كما تَفْسَعُ الجُنُوبُ الجَهَامَا
ومَحْوٌ: اسم موضع بغير ألف ولام. وفي المحكم: والمَحْوُ اسم بلد؛ قالت
الخنساء:

لِتَجْرَ الحَوَادِثُ بَعْدَ الفَتَى الِ
مُعَاذِرٍ، بِالمَحْوِ، أَذْلَالَهَا
والأذْلَالُ: جمع ذَلٍّ، وهي المسالك والطُرُق. يقال: أَمُورُ الله
تَجْرِي على أَذْلَالِهَا أي على مَجَارِيهَا وطُرُقِهَا.
والمِمْحَاءُ: خِرْقَةٌ يزال بها المَنِيُّ ونحوه.
@مخا: التهذيب عن ابن بزرج في نوادره: تَمَحَّيْتُ إليه أي اعتذرت،
ويقال: امْتَحَيْتُ إليه؛ وأنشد الأصمعي:

قالت ولم تَقْصِدْ لَهُ ولم تَخَهُ،
ولم تُرَاقِبْ مَا تَمَّا فَتَمَخَهُ
مِنْ ظَلَمِ شَيْخِ أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ،
أَشْهَبَ مِثْلَ التَّسْرِ بَيْنَ أَفْرَجِهِ
قال ابن بري: صواب إنشاده:
مَا بِالْ شَيْخِي أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ،
أَرْعَرَ مِثْلَ التَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَخِهِ
وقال الأصمعي: امْتَحَى من ذلك الأمر امْتِخَاءً إِذَا حَرَجَ مِنْهُ
تَأْتِمًا، والأصل امْتَحَى. الجوهرى: تَمَحَّيْتُ من الشيءِ وَاَمْتَحَيْتُ مِنْهُ

إِذَا تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَتَحَرَّجْتَ.
@مدى: أمدى الرجل إِذَا أَسَنَّ؛ قال أبو منصور: هو من مَدَى الغاية.
ومَدَى الأَجَلِ: منتهاه. والمدى: الغاية؛ قال رؤبة:
مُسْتَبِيهِ مُتَبِيهِ تَبِيهَاؤُهُ،

إِذَا المَدَى لَمْ يُدْرَ مَا مِيدَاؤُهُ
وقال ابن الأعرابي: المِيدَاءُ مِفْعَالٌ مِنَ المَدَى، وهو الغاية
والمَقْدَرُ ويقال: مَا أدري مَا مِيدَاءُ هَذَا الأمرِ يعني قدره وَغَايَتَهُ. وهذا
يميداء أرض كذا إِذَا كَانَ بِجِدَائِهَا، يقول: إِذَا سَارَ لَمْ يَدْرِ أَمَا مَضَى أَكْثَرَ
أَمْ مَا بَقِيَ. قال أبو منصور: قول ابن الأعرابي المِيدَاءُ مِفْعَالٌ مِنَ المَدَى
غلط، لأن الميم أصلية وهو فيفعالٌ مِنَ المَدَى، كانه مصدر مادي
مِيدَاءً، على لغة من يقول فاعْلَيْتُ فيعالًا. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله
عليه وسلم، كتب ليهود تَيْمَاءَ: أَنْ لَهُم الذَّمَّةُ وَعَلَيْهِم الجَزِيَّةُ بِلَا
عَدَاةٍ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلِ سُدَى أَي ذَلِكَ لَهُمْ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ

والنهار. يقال: لا أفعله مَدَى الدهرِ أَي طُولَه، والبُسْدَى: المُخَلَّى؛
وكتب خالد بن سعيد: المَدَى الغاية أَي ذلك لهم أبدأ ما كان النهارُ
والليلُ سُدىً أَي مُخَلَّى، أراد ما تُرِكَ الليلُ والنهار على حالهما، وذلك
أبدأ إلى يوم القيامة. ويقال: قطعة أرض قُدِّرَ مَدَى البصر، وقدر مَدَّ
البصر أيضاً؛ عن يعقوب. وفي الحديث: المؤذن يُعَقِّرُ له مَدَى
صَوْتِه؛ المَدَى: الغاية أَي يَسْتَكْمَلُ مغفرةَ الله إذا اسْتَنقَدَ وُسْعَه في
رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت، قيل: هو
تمثيل أَي أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قُدِّرَ أن يكون ما بين
أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوبٌ تملأ تلك المسافة لَعَقَرَهَا الله له؛ وهو
مَنِي مَدَى البصرِ، ولا يقال مَدَّ البصر. وفلام أَمَدَى العرب أَي
أَبْعَدُهُمْ غَايَةَ في الغزو؛ عن الهجري؛ قال عُقَيْلٌ تقوله، وإذا صح ما حكاه فهو
من باب أَحْتَكِ الشاتين.

ويقال: تَمَادَى فلان في عَيْه إذا لَجَّ فيه، وأطال مَدَى عَيْه أَي
غَايَتِه. وفي حديث كعب بن مالك: فلم يزل ذلك يَتَمَادَى بي أَي يَتَطَاوَلُ
ويتأخر، وهو يتفاعل من المَدَى. وفي الحديث الآخر: لو تَمَادَى بي الشهرُ
لَوَاصَلْتُ. وأمَدَى الرجل إذا سَقَى لَبَنًا فأكثر.
والمُدِيَّةُ والمُدِيَّةُ: الشُّفْرَةُ، والجمع مِدَى ومُدَى ومُدِيَّات، وقوم
يقولون مُدِيَّةً فإذا جمعوا كَسَرُوا، وأخرون يقولون مِدِيَّةً فإذا جمعوا
ضَمُّوا، قال: وهذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الأخرى.
والمُدِيَّةُ، بفتح الميم، لغة فيها ثالثة؛ عن ابن الأعرابي. قال الفارسي: قال
أبو إسحق سميت مُدِيَّةً لأن بها انقضاء المَدَى، قال: ولا يعجني. وفي
الحديث: قلت يا رسول الله، إِنَّا لَأَقْوُ العَدُوِّ غَدًا وليس مَعَنَا مَدَى؛ هي
جمع مُدِيَّة، وهي السكين والشُّفْرَةُ. وفي حديث ابن عوف: ولا تَقْلُوا
المَدَى باختلاف بينكم، أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فَيَنْتَلِمَ
حَدَّكُمْ، فاستعاره لذلك. ومَدِيَّةُ القوسِ
(* قوله «ومدية القوس إلى قوله

في الشاهد واحد سببها مدية» ضبط في الأصل بفتح الميم من مدية في
الموضعين وتبعه شارح القاموس فقال: والمدية، بالفتح، كبد القوس؛ وأنشد
البيت.

وعبارة الصاغاني في التكملة: والمدية بالضم كبد القوس؛ وأنشد البيت.)
كَبِدُهَا؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

أَرْمِي وَإِخْدَى سَبِيَّتِهَا مَدِيَّةً،
إِنْ لَمْ تُصَبِّ قَلْبًا أَصَابَتْ كَلِيَّةً

والمَدِيَّةُ، على قَعِيلٍ: الحوض الذي ليست له نَصَائِبٌ، وهي حجارة تُنْصَبُ
حولَه؛ قال الشاعر:

إذا أَمِيلَ في المَدِيِّ فاضا

وقال الراعي يصف ماءً وَرَدَهُ:

أَتَرْتُ مَدِيَّةً، وَأَهْرْتُ عَنْهُ

سَوَاكِرَ قَد تَبَوَّأَ الحُصُونَا

والجمع أَمْدِيَّةٌ. وَالْمَدِيُّ أَيْضًا: جدول صغير يسيل فيه ما هُرِقَ من ماء البئر.

وَالْمَدِيُّ وَالْمَدِيُّ: ما سال

(* قوله « والمديّ والمدي ما سال إلخ » كذا

في الأصل مضبوطاً.)

من فروغ الدلو يسمى مَدِيًّا ما دام يُمَدُّ، فإذا استقرَّ وَأَثَنَ فهو عَرَبٌ. قال أبو حنيفة: المَدِيُّ الماء الذي يسيل من الحوض وَيَحْبُثُ فلا يُقَرَّبُ.

وَالْمُدِّيُّ: من المكابيل معروف؛ قال ابن الأعرابي: هو مكيال صَحْمٌ لأهل الشام وأهل مصر، والجمع أُمْدَاءٌ. التهذيب: والمُدِّيُّ مكيال يأخذ جريباً. وفي الحديث: أن عليًّا، رضي الله عنه، أجزى للناس المُدِّيَّين والقِسْطِيَّين؛ فالْمُدِّيَّانِ الجَرِيْبَانِ، والقِسْطَانِ قِسْطَانٍ من زيت كل يَرزُقهما الناس؛ قال ابن الأثير: يريد مُدِّيَّين من الطعام وقِسْطِيَّين من الزيت، والقِسْطُ نصف صاع. الجوهري: المُدِّيُّ القَفِيرُ الشامي وهو غير

المُدِّيُّ. قال ابن بري: المُدِّيُّ مكيال لأهل الشام يقال له الجَرِيْبُ، يسع

خمسة وأربعين رطلاً، والقَفِيرُ ثمانية مَكَاكِيكٍ، والمَكُوكُ صاع

ونصف. وفي الحديث: البُرُّ بالبُرِّ مُدِّيٌّ يَمُدِّيُّ أَي مكيال بمكيال. قال

ابن الأثير: والمُدِّيُّ مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مَكُوكًا،

والمَكُوكُ صاع ونصف، وقيل: أكثر من ذلك.

@مَدِيٌّ: المَدِيُّ، بالتسكين: ما يَخْرُجُ عند الملاعبة والتقبيل، وفيه الوضوء.

مَدِيٌّ الرَّجْلُ وَالْفَحْلُ، بِالْفَتْحِ، مَدِيًّا وَأَمْدِيًّا، بِالْأَلْفِ، مِثْلَهُ وَهُوَ

أَرْقٌ ما يكون من النطفة، والاسم المَدِيُّ وَالْمَدِيُّ، والتخفيف أعلى.

التهذيب: وهو المذا والمذي مثل العمى

(* قوله « وهو المذا والمذي مثل

العمى » كذا في الأصل بلا ضبط.) . ويقال: مَدَى وَأَمْدَى وَمَدَى، قال: والأول

أفصحها. وفي حديث علي، عليه السلام: كنتُ رجلاً مَدِيًّا فاستحيْتُ أن

أسأل النبي، صلى الله عليه وسلم، فأمرْتُ المَقْدَادَ فسأله فقال فيه

الوضوء؛ مَدَاءٌ أَي كثير المَدِيِّ. قال ابن الأثير: المَدِيُّ، بسكون الذال

مخفف الياء، البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند مُلاعبة النساءِ ولا

يجب فيه العُغْسُلُ، وهو نجس يجب عُسْلُهُ وينقض الوضوء، والمَدَاءُ فَعَالٌ

للمبالغة في كثرة المَدِيِّ، من مَدَى يَمُدِّي لا مِنْ أَمْدَى، وهو الذي

يكثر مَدِيَّتُهُ. الأمويُّ: هو المَدِيُّ، مشدد، وبعضُ يُخَفِّفُ. وحكى

الجوهري عن الأصمعي: المَدِيُّ وَالْوَدِيُّ وَالْمَنِيُّ مشددات. وقال أبو

عبيدة: المَنِيُّ وحده مشدد، والمَدِيُّ وَالْوَدِيُّ مخففان، والمَدِيُّ أرق ما

يكون من النطفة. وقال علي بن حمزة: المَدِيُّ، مشدد، اسم الماء، والتخفيف

مصدر مَدَى. يقال: كلُّ دَكْرٍ يَمُدِّي وكلُّ أنثى تَفُدِّي؛ وأنشد ابن بري

للأخطل:

تَمُدِّي إِذَا سَخَّتْ فِي قُبُلِ أَدْرِعِهَا،

وَتَدْرِيْمٌ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ
وَالْمَدْيُ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُبُورِ الْحَوْضِ. ابْنُ بَرِي: الْمَدْيُ
أَيْضاً مَسِيْلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَوْضِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ
لَمَّا رَأَاهَا تَرَشُّفُ الْمَدْيَا،
صَحَّ الْعَسِيفُ وَاشْتَكَى الْوُنْيَا
وَالْمَدْيَةُ: أَمُّ بَعْضِ شَعْرَاءِ الْعَرَبِ يُعَيَّرُ بِهَا. وَأَمْدَى شِرَابُهُ: زَادَ
فِي مِزَاجِهِ حَتَّى رَقَّ جَدًّا. وَمَدَيْتُ فَرَسِي وَأَمْدَيْتُهُ وَمَدَيْتُهُ:
أَرْسَلْتُهُ يَرْعَى.

وَالْمِذَاءُ: أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَتَتْرَكُهُمْ يَلْعَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَالْمِذَاءُ: الْمَمَادَاةُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعَيْرَةُ مِنَ
الْإِيمَانِ وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ

(*) قَوْلُهُ « وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ إِخ » كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ
مَضْبُوطًا بِالْكَسْرِ كَالصَّحَّاحِ، وَفِي الْقَامُوسِ: وَالْمِذَاءُ كَسْمَاءُ، وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي
التَّكْمَلَةِ مَصْرَحًا بِالْفَتْحِ، وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ فِي الْحَدِيثِ. ؛ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ
الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءُ لِلزَّنَا، سُمِّيَ مِذَاءً لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُمَادِي بَعْضًا مِذَاءً. قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ: الْمِذَاءُ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ عَلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يُحَلِّيَهُمْ
يُمَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَدْيِ، يَعْنِي يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
ثُمَّ يَخْلِيَهُمْ يُمَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِذَاءً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْدَى الرَّجُلُ
وَمَا دَى إِذَا قَادَ عَلَى أَهْلِهِ، مَا خُوِذَ مِنَ الْمَدْيِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ أَمْدَيْتُ فَرَسِي
وَمَدَيْتُهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى، وَأَمْدَى إِذَا أَشْهَدَ قَالَ أَبُو يَسْعِيدٍ فِيمَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: هُوَ الْمَدَاءُ، بَفَتْحِ الْمِيمِ، كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ، مِنْ
أَمْدَيْتُ الشَّرَابَ إِذَا أَكْثَرْتَ مِزَاجَهُ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَجَدَّتُهُ، وَيُرْوَى
الْمِذَالُ، بِاللَّامِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْمَدَاءُ: الدَّبَاثَةُ، وَالدَّبَاثُوتُ:
الَّذِي يُدَيْتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يَبَالِي مَا يُنَالُ مِنْهُمْ، يُقَالُ: دَاثَ
يَدَيْتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَدَبَاثُوتٌ بَيْنَ الْمَدَاءِ، قَالَ: وَليْسَ مِنْ
الْمَدْيِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الشَّهْوَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَأَنَّهُ مِنْ مَدَيْتُ
فَرَسِي. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: الْيُودِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا
كَانَ قَدْ جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ نَظَرَ، يُقَالُ: وَدَى يَدِي وَأُودَى يُودِي، وَالْأَوَّلُ
أَجُودٌ. وَالْمَدْيُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ عِنْدَ النَّظَرِ. يَقُلُ: مَدَى يَمْدِي
وَأَمْدَى يُمْدِي، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ.

وَالْمَادِيُّ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ. وَالْمَادِيَّةُ: الْحَمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّلِيْسَةُ،
شَبَّهَتْ بِالْعَسَلِ، وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ مَادِيَّةً لِليْنِهَا. يُقَالُ: عَسَلَ مَادِيٌّ
إِذَا كَانَ لَيِّنًا، وَسُمِّيَتْ الْخَمْرُ سُخَامِيَّةً لِليْنِهَا أَيْضًا وَيُقَالُ: شَعْرُ
سُخَامٍ إِذَا كَانَ لَيِّنًا. الْأَصْمَعِيُّ: الْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ اللَّيْسَةُ، وَتَسْمَى
الْخَمْرُ مَادِيَّةً لِسَهُولَتِهَا فِي الْحَلْقِ. وَالْمَدَى: الْمَرَايَا، وَاحْتَدَتْهَا
مَدْيَةٌ، وَتَجْمَعُ مَدْيًا وَمَدْيَاتٍ وَمَدَى وَمِذَاءً؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي
الْمَدْيَةِ فَجَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ:
وَبَيَاضٌ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ

مِثْلُ الْمَذِيَّةِ، أَوْ كَسَّنَفِ الْأَثْرِ
قال في تفسير المذبيبة: المرأة، ويروى: مثل الوديلة. وأمدي
الرجل إذ تجر في المذاء، وهي المرائي. والمذبيبة: المرأة
المجلوة. والماذبية من الدروع: البيضاء. ودرع ماذبية: سهلة لينة،
وقيل: بيضاء. والماذبي: السلاح كله من الحديد. قال ابن شميل وأبو
خيرة: الماذبي الحديد كله الدرع والمعقر والسلاح أجمع، ما كان من
حديد فهو ماذبي؛ قال عنتره:

يَمِثُّونَ، وَالْمَاذِيُّ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ،
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ

ويقال: الماذبي خالص الحديد وجيده. قال ابن سيده: وقصينا على
ما لم تظهر يأوه من هذا الباب بالياء لكونها لاما مع عدم م د و، والله
أعلم.

@مرا: المرؤ: حجارة بيض براقه تكون فيها النار وتقدح منها

النار؛ قال أبو ذؤيب:

الواهبُ الأدمَ كالمَرُو الصَّلابِ، إِذَا
مَا حَارَدَ الحُورُ، وَاجْتَثَّ المَجَالِيحُ

(* قوله «الواهب الإدم» وقع البيت في مادة جلع محرفاً فيه لفظ الصلاب
بالهلاب واجتث مبنياً للفاعل، والصواب ما هنا.)

واحدتها مَرَوَةٌ، وبها سميت المَرَوَةُ بمكة، شرفها الله تعالى. ابن
شميل: المرؤ حجر أبيض رقيق يجعل منها المطار، يذبح بها، يكون
المرؤ منها كأنه الترد، ولا يكون أسود ولا أحمر، وقد يُقدح بالحجر
الأحمر فلا يسمى مرؤاً، قال: وتكون المرؤة مثل جمع الإنسان وأعظم
وأصغر. قال شمر: وسألت عنها أعرابياً من بني أسد فقال: هي هذه
القداحات التي يخرج منها النار. وقال أبو حنيفة: المرؤة الحجر الأبيض
الهنش يكون فيه النار. أبو حنيفة: المرؤ أصلب الحجارة، وزعم أن
التعام تتلعه وذكر أن بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده
إياه المدعي. وفي الحديث: قال له عدي بن حاتم إذا أصاب أحدنا
صيداً وليس معه سيكين أبديح بالمرؤة وشقة العصا؟

المرؤة: حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يُقدح منها النار، ومرؤة
المسعى التي تُذكر مع الصفا وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي
إليهما سميت بذلك، والمراد في الذبح جنس الأحجار لا المرؤة نفسها.
وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: إذا رجل من خلفي قد وضع مرؤته
على منكبي فإذا هو علي، ولم يفسر. وفي الحديث: أن جبريل، عليه
السلام، لقيه عند أحجار المراء؛ قيل: هي بكسر الميم قباء، فأما
المراء، بضم الميم، فهو داء يصيب النخل. والمرؤة: جبل مكة، شرفها الله
تعالى. وفي التنزيل العزيز: إن الصفا والمرؤة من شعائر الله.
والمرؤ: شجر طيب الريح. والمرؤ: ضرب من الرياحين؛ قال
الأعشى: وأسنٌ وخيريٌّ ومرؤٌ وسمسقٌ،
إذا كان هنرمُن، ورختٌ مُحسما

(*) قوله « وخيري » هو بكسر الخاء كما ترى، صرح بذلك المصباح وغيره،
وضبط

في مادة خير من اللسان بالفتح خطأ.)

وبروي: وسَوْسَنٌ، وَسَمْسَقٌ هو الْمَرْزُجُوشُ، وَهَنْزَمُنٌ: عيدٌ لهم.
والمُحَسِّنُ: السكران. وَمَرْو: مدينة بفارس، النسب إليها مَرْوِيٌّ
وَمَرْوِيٌّ وَمَرْوَزِيٌّ؛ الأخيرتان من نادر معدول النسب؛ وقال الجوهري: النسبة
إليها مَرْوَزِيٌّ على غير قياس، والتَّوْبُ مَرْوِيٌّ على القياس.
ومروان: اسم رجل؛ ومَرْوان: جبل. قال ابن دريد: أحسب ذلك
والمَرْوراءُ: الأرض أو المفازة التي لا شيء فيها. وهي قَعْوَعْلَةٌ،
والجمع المَرْوَرِي والمَرْوَرِيَّات والمَرارِي. قال ابن سيده: والجمع
مَرْوَرِي، قال سيبويه: هو بمنزلة صَمَحَمَحَ وليس بمنزلة عَتَوْتَلْ لأن باب
صَمَحَمَحَ أكثر من باب عَتَوْتَلْ. قال ابن بري: مَرْوراءُ عند سيبويه
قَعْلَعْلَةٌ، قال في باب ما نُقِلَ فيه الواو ياء نحو أَعْرَبْتُ
وَعَارَبْتُ: وأما المَرْوراءُ فيمنزلة الشَّجْوَاجِ وهما بمنزلة صَمَحَمَحَ،
ولا تَجْعَلُهُما على عَتَوْتَلْ، لأن قَعْلَعْلَةً أكثر. ومَرْوراءُ: اسم
أرض بعينها؛ قال أبو حية التميمي:
وما مُغْرَلٌ تَحْنُو لَأَكْحَلِ، أُتْبَعَتْ
لِهَا يَمَرْوراءَ الشَّرْجِ الدَّوْفِعِ
التهديب: المَرْوراءُ الأرض التي لا يَهْتَدِي فيها إلا الخَرَبَتِ.
وقال الأصمعي: المَرْوراءُ قَفْرٌ مُسْتَوٍ، ويجمع مَرْوَرِيَّاتٍ
ومَرارِيٍّ. والمَرْوِيٌّ: مَسْحٌ صَرَعَ الناقَةَ لِتَدْرَّ. مَرَى الناقَةَ مَرِيًّا: مَسَحَ
صَرَعَهَا لِلدَّرَّةِ، والاسم المِرْبَةِ، وأمرتُ هي دَرٌّ لِبُئْها، وهي
المِرْبَةُ والمِرْبَةُ، والضم أعلى. سيبويه: وقالوا حَلَبْتُها مِرْبَةً، لا
تريد فعلاً ولكنك تريد تحواً من الدَّرَّةِ. الكسائي: المَرِيُّ الناقَةُ
التي تَدْرُّ على من يمسح صُرُوعها، وقيل: هي الناقَةُ الكَثيرة اللَّبنِ، وقد
أمرتُ، وجمعها مَرايا. ابن الأنباري: في قولهم مَرَى فلان فلاناً معناه
قد استخرج ما عنده من الكلام والحجَّة، ماخوذ من قولهم مَرَبْتُ الناقَةَ
إذا مسحت صَرَعَهَا لِتَدْرَّ. أبو زيد: المَرِيُّ الناقَةُ تُحَلَبُ على
غير ولد ولا تكون مَرِيًّا ومعها ولدها، وهو غير مهموز، وجمعها مَرايا.
وفي حديث عدي بن حاتم، رضي الله عنه: أن النبي، صلى الله عليه وسلم،
قال له أمرِ الدَمَ بما شئت، من رواه أمره فمعناه سَيِّله وأجره
وايستخرجه بما شئت، يريد الذبح وهو مذكور في مور، ومن رواه أمره أي
سَيِّله واستخرجه، فمن مَرَبْتُ الناقَةَ إذا مسحت صَرَعَهَا لِتَدْرَّ؛ وروى
ابن الأعرابي: مَرَى الدَمَ وأمره إذا استخرجه؛ قال ابن الأثير،
وبروي: أهر الدَمَ من مَرَى يَمُور إذا جرى، وأماره غيره؛ قال: وقال
الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدَّد الراء وهو غَلَطُ، وقد جاء في سنن أبي
داود والنسائي أمرُّ، براءين مظهرتين، ومعناه اجعل الدَمَ يُمُرُّ أي
يذهب، قال: فعلى هذا من رواه مشدَّد الراء يكون قد أدغم، قال: وليس بغلط؛
قال:

ومن الأول حديث عاتكة:
مَرَوْا بِالسُّيُوفِ الْمُرْهَفَاتِ دِمَاءَهُمْ
أي استخرجوها واستدروها. ابن سيده: مَرَى الشَّيْءَ وَاْمْتَرَاهُ اسْتَخْرَجَهُ.
والريح تَمْرِي السحاب وتَمْتَرِيه: تستخرجه وتَسْتَدِرُّهُ. ومَرَّت الرِّيحُ
السحابَ إِذَا أَنْزَلَتْ مِنْهُ الْمَطَرَ. وناقَة مَرِيٌّ: غزيرة اللبن، حكاه
سيبويه، وهو عنده بمعنى فاعلة ولا فِعْلَ لها، وقيل: هي التي ليس لها ولد فهي
تُدَّرُ بِالْمَرِيِّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ، وَقَدْ أَمَرْتُ وَهِيَ مُمَرٌّ. وَالْمُمَرِيُّ:
التي جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَحْمِهَا. وفي حديث نَضْلَةَ بن عمرو: أَنَّهُ لَقِيَ
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَرِيَّيْنِ؛ هِيَ تَشْبَهُ مَرِيَّ بوزن صَبِيٍّ،
ويروى: مَرِيَّيْنِ، تَشْبَهُ مَرِيَّةً، وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ: الناقَة
الغزيرة الدَّرُّ، مِنَ الْمَرِيِّ، وَوَزْنُهَا فَعِيلٌ أَوْ قَعُولٌ. وفي حديث
الأحنف: وساق معه ناقَة مَرِيًّا.

ومِرْيَةُ الْفَرَسِ: ما اسْتُخْرِجَ مِنْ جَرِيهِ فَدَرَّ لِذَلِكَ عَرْفُهُ، وَقَدْ
مَرَاهُ مَرِيًّا. وَمَرَى الْفَرَسُ مَرِيًّا إِذَا جَعَلَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ
وَيَجْرُهَا مِنْ كَسْرٍ أَوْ طَلْعٍ. التهذيب: ويقال مَرَى الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ
إِذَا قَامَ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَلَاثٍ ثُمَّ بَحَثَ الْأَرْضَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ؛
وَأَنْشَدَ:

إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى سَدَبِ الْعِيدَانِ، أَوْ صَفَنْتْ تَمْرِي
الجوهري: مَرَيْتُ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَخْرَجْتِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ بِسُوطٍ أَوْ
غَيْرِهِ، وَالاسْمُ الْمِرْيَةُ، بِالْكَسْرِ، وَقَدْ يَضْمُ. وَمَرَى الْفَرَسُ بِيَدِهِ إِذَا
حَرَكَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ. ومراه حُقَّةٌ أَي جَحْدَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِيٍّ: مَا حَلَفْتُ مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ فَاغْتَرِفِي،

مَعْنَى الْبَيْتِ تَمْرِي نِعْمَةَ الْبَعْلِ
أَي تَجِدْهَا، وَقَالَ عُرْفُطَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ:
أَكَلْتُ عِشَاءً مِنْ أَمِيمَةٍ طَائِفُ،

كَذِي الدَّيْنِ لَا يَمْرِي، وَلَا هُوَ عَارِفٌ؟
أَي لَا يَجْحَدُ وَلَا يَغْتَرِفُ. وما رَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مِرَاءً إِذَا
جَادَلْتَهُ. وَالْمِرْيَةُ وَالْمُرْيَةُ: الشُّكُّ وَالْجِدَالُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَقُرِئَ
بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ؛ قَالَ ثَعْلَبُ: هُمَا لُغَتَانِ، قَالَ:
وَأما مِرْيَةُ النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ، وَالضَّمُّ غَلَطٌ. قال ابن بري: يعني
مَسْحَ الصَّرْعِ لَتُدَّرَ النَّاقَةُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ مِرْيَةُ النَّاقَةِ،
بِالضَّمِّ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

شَامِذَا تَبْقَى الْمَيْسُ عَلَى الْيَمْرِ
يَةً، كَرَاهَا، بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شبهه

(* قوله «شبهه» أي الشياعر الحرباء بناقة إلخ كما يؤخذ من مادة ش م ذ.)
بناقةٍ قَدْ شَمَدَتْ بِدَنْبِهَا أَي رَفَعْتَهُ، وَالصَّرْفُ: صَبَغُ أَحْمَرَ،
وَالطَّلَاءُ: الدَّمُ.

والامْتِراءُ في الشيءِ: الشُّكُّ فيه، وكذلك التَّماري. والمِراءُ: والمُماراةُ والجدالُ، والمِراءُ أيضاً: من الامْتِراءِ والشُّكِّ. وفي التنزيل العزيز: فلا تُمارِ فيهم إلا مِراءً ظاهراً؛ قال: وأصله في اللغة الجدالُ وأن يستخرج الرجلُ من مُناظره كلاماً ومعاني الخصومة وغيرها من مَرَبْتُ الشاةَ إذا حلبتها واستخرجت لبنها، وقد ماراةُ مُماراةً ومِراءً.

وامْتَرَى فيه وتَمارى: شَكَّ؛ قال سيبويه: وهذا من الأفعال التي تكون للواحد. وقوله في صفة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا يُشاري ولا يُماري؛ يُشاري: يَسْتَشِرِي بالشر، ولا يُماري: لا يُدافع عن الحق ولا يردُّ الكلام. وقوله عز وجل: أَقْتُمِرُوتَهُ على ما يَرَى، وقرئ: أَقْتَمُرُوتَهُ على ما يَرَى؛ فمن قرأ أقتُمِرُونَه فمعناه أفتجادلونه في أنه رأى الله عز وجل بقلبه وأنه رأى الكُبرى من آياته، قال الفراء: وهي قراءة العوام، ومن قرأ أقتُمرونه فمعناه أفتجدونه، وقال المبرد في قوله أَقْتَمُرُونَه على ما يرى أي تدفعونه عما يرى، قال: وعليه في موضع عن. ومارَبْتُ الرجلَ ومارَرْتُهُ إذا خالفتَه وتَلَوَّيْت عليه، وهو ماخوذ من مِرارِ القِئْلِ ومِرارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوَّى حَلَقَها إذا جُرَّتْ على الصِّفا. وفي الحديث: سَمِعَتِ الملائكةُ مثلَ مِرارِ السِّلْسِلَةِ على الصِّفا. وفي حديث الأسود

(*) قوله « وفي حديث الاسود » كذا في الأصل، ولم نجده الا في مادة مرر من النهاية بلفظ تماره وتشاره.): أنه سأل عن رجل فقال ما فَعَلَ الذي كانت امرأته تُشارُه وتُماريه؟ وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا تُماروا في القرآن فإن مِراءً فيه كُفْرٌ؛ المِراءُ: الجدال. والتَّماري والمُماراة: المِجادلة على مذهب الشك والتَّريبه، ويقال للمناظرة مُماراة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويَمْتَرِيه به كما يَمْتَرِي الحالبُ اللبنَ من الصَّرْع؛ قال أبو عبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل، ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ، وهو أن يقرأ الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على

خلافه، وقد أنزلهما الله عز وجل كليهما، وكلاهما منزل مقروء به، يُعلم ذلك بحديث سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: نزل القرآن على سبعة أحرف، فإذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يُؤمَّن أن يكون ذلك قد أخرجَه إلى الكُفر لأنه تَفِي حَرَفاً أنزله الله على نبيه، صلى الله عليه وسلم؛ قال ابن الأثير: والتنكير في المِراءِ إيذاناً بأن شيئاً منه كُفْرٌ قِضلاً عمّا زاد عليه، قال: وقيل إنما جاء هذا في الجدال والمِراءِ في الآيات التي فيها ذكر القَدَر ونحوه من المعاني، على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء، دون ما تَضَمَّنَتْه من الأحكام وأبواب الحلال والحرام، فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء، رضي الله عنهم أجمعين، وذلك فيما يكون العَرَضُ منه والبايَعْتُ عليه ظُهورَ الحق لِيُتَبَعَ دون العَلْبَةِ والتَّعْجِيزِ. الليث: المِزْبَةُ

السُّكَّ، ومنه الامْتِراء والتَّماري في القرآن، يقال: تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا، وَاْمْتَرَى امْتِرَاءً إِذَا شَكَّ. وقال الفراء في قوله عز وجل: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى؛ يقول: بَأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ تُكَدِّبُ. أنها ليست منه، وكذلك قوله عز وجل: فَتَمَارَوْا بِالنَّدْرِ؛ وقال الزجاج: والمعنى أيها الإنسان بَأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ التي تدلك على أنه واحد تتشكك. الأصمعي: القِطَاة المارِيَّة، بتشديد الياء، هي المَلَسَاءُ المُكْتَنِزَةُ اللحم. وقال أبو عمرو: القِطَاة المارِيَّة، بالتخفيف، وهي لَوْلِيَّة اللون. ابن سيده: المارِيَّة، بتشديد الياء، من القِطَا المَلَسَاء. وامرأة مَارِيَّة: بيضاء بَرَّاقَةٌ. قال الأصمعي: لا أعلم أحداً أتى بهذه اللفظة إلا ابن أحمر، ولها أخوات مذكورة في مواضعها. والمَرِيء: رأس المَعِدَّة والكَرْش اللَّازِقُ بالحَلْفُوم ومنه يدخل الطعام في البطن، قال أبو منصور: أقراني أبو بكر الإيادي المَرِيءَ لأبي عبيد فهمزه بلا تشديد، قال: وأقرانيه المنذري المَرِيءَ لأبي الهيثم فلم يهمله وشدد الياء.

والمارِيء: ولد البقرة الأبيض الأملس. والمُمْرِبَةُ من البقر: التي لها ولد مارِيٌّ أي بَرَّاقٌ. والمارِيَّة: البراقة اللون.

والمارِيَّة: البقرة الوحشية؛ أنشد أبو زيد لابن أحمر.
 مَارِيَّةٌ لَوْلَوَانُ اللَّوْنِ أُوْرَدَهَا
 طَلٌّ، وَبَسَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ حَصِرٌ

(* قوله «أوردها» كذا بالأصل هنا، وتقدم في ب ن س أودها وكذلك هو في المحكم هناك غير أنه تحرف في تلك المادة من اللسان مارية بماوية.)
 وقال الجعدي:

كُمْمَرِيَّةٍ فَرْدٍ مِنَ الْوَحْشِ حُرَّةٍ
 أَنَامَتْ بِذِي الدَّيْتَيْنِ، بِالصَّيْفِ، جُودَرَا

ابن الأعرابي: المارِيَّةُ بتشديد الياء. ابن بزرج: المارِيُّ الثوب الخَلْقُ؛ وأنشد:

قُولَا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيِّ

ويقال: مَرَاهُ مائةٌ سَوَاطِ وَمَرَاهُ مائةٌ دِرْهَمٌ إِذَا تَقَدَّه إِيَّاهَا.

ومارِيَّة: اسم امرأة، وهي مارِيَّة بنت أَرْقَمَ بن ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن جَفَنَةَ بن عَوْفِ بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مَرِيْقِيَاءَ بن عامر، وابنها الحرث الأعرج الذي عناه حَسَّانُ بقوله:

أَوْلَادُ جَفَنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ،

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري: هي مارِيَّة بنتُ الأرقم بن ثعلبة ابن عمرو بن جَفَنَةَ بن عمرو، وهو مَرِيْقِيَاءَ بن عامر، وهو ماءُ السماء بن حارثة، وهو الغطريفُ

بن امرئ القيس، وهو البَطْرِيقُ بن ثعلبة، وهو البُهْلُولُ ابن مازن،

وهو الشَّدَّاحُ، وإليه جماعُ نَسَبِ عَسَّانِ بن الأزد، وهي القبيلة

المشهوره، فأما العَنَفَاءُ فهو ثعلبة بن عمرو مَرِيْقِيَاءَ. وفي المثل: حُدَّه ولو

بُقْرَطِي مَارِيَةَ؛ يضرب ذلك مثلاً في الشيء يُؤَمَّرُ بأخذه على كل حال،

وكان في قُرْطَيْهَا مائتان دينار.
والمَرِيّ: معروف، قال أبو منصور: لا أدري أعربي أم دخيل؛ قال ابن
سيده: واشتقه أبو علي من المرئ، فإن كان ذلك فليس من هذا الباب، وقد
تقدم في مرر، وذكره الجوهري هناك. ابن الأعرابي: المرِيءُ الطعام
(*)

قوله « المرئ الطعام » كذا بالأصل مهموزاً وليس هومن هذا الباب. وقوله «
المرِي

الرجل» كذا في الأصل بلا ضبط ولعله يوزن ما قبله.
الخفيف، والمرِي الرجل المقبول في خَلقه و خُلُقِه.
التهديب: وجمع المَرَاةِ مَرَاءٍ مثل مَرَاعٍ، والعوام يقولون في جمعها
مَرَايا، وهو خطأ، والله أعلم.

@مزا: مزا مَزَوْا: تكبر. والمَزُو والمَزِي والمَزِيَّة في كل شيء:
التمام والكمال. وِمَارَى القَوْمُ: تَفَاصَلُوا. وأَمَرِيَّتُه عليه:
فَضَلَّتُه؛ عن ابن الأعرابي، وأباها ثعلب. والمَزِيَّةُ: الفَضِيْلَةُ. يقال: له
عليه مَزِيَّةٌ، قال: ولا يُبْنَى منه فعل. ابن الأعرابي: يقال له عندي
قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ إذا كانت له منزلة ليست لغيره. ويقال: أَقْفِيَّتُه،
ولا يقال أَمَرِيَّتُه. وفي نوادر الأعراب: يقال هذا سِرْبٌ حَيْلٍ غَارَةٌ
قد وَقَعَتْ على مَزَاياها أي على مَوَاقِعِها التي يَنْصَبُ عليها
مُتَقَدِّمٌ ومُتَأَخِّرٌ. ويقال: لِفُلانٍ على فلان مازيةٌ أي فَضْلٌ، وكان فلان
عَنِّي مازيةً العامِّ وقاصيةً وكأليةً وزاكيةً. وَقَعَدَ فلان عني
مازياً ومُتَمَازِياً أي مخالفاً بعيداً. والمَزِيَّةُ: الطعام يُخَصُّ به
الرجل؛ عن ثعلب.

@مسا: مَسَوْتُ على الناقة وَمَسَوْتُ رَحِمَهَا أَمَسُوها مَسَوْاً كلاهما
إذا ادخَلت يدك في حياها فَتَقَيَّتُه. الجوهري: المَسِيُّ إِخْرَاجُ
النُّطْفَةِ مِنَ الرَّحِمِ على ما ذكرناه في مَسَطَ، يقال: يَمَسِيه؛ قال
رؤبة: يَسَطُو على أَمَكِ سَطَوُ الماسِي

قال ابن بري: صوابه فاسط على أمك لأن قبله:
إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسِ

(*) قوله « في مسماس » ضبط في الأصل والصحاح هنا وفي مادة م س س
بفتح الميم

كما ترى، ونقله الصاغاني هناك عن الجوهري مضبوطاً بالفتح وأنشده هنا
بكسر الميم. وعبارة القاموس هناك: والمسماس، بالكسر، والمسمسة
اختلاط الخ

ولم يتعرض الشارح له.)
والمَسْمَاسُ: اخْتِلاطُ الأَمْرِ والتِيَّاسُ؛ قال ذو الرمة:

مَسِيَّهُنَّ أَيامُ العُبُورِ، وطُولُ ما

حَبَطْنَ الصُّوَى، بالمُنْعَلاتِ الرَّوَاعِفِ

ابن الأعرابي: يقال مَسَى يَمَسِي مَسِيًّا إذا ساءَ خُلُقُه بعد
حُسْنٍ. وَمَسَا وَأَمَسَى وَمَسَى كُلَّهُ إذا وَعَدَكَ بأمرٍ ثم أَبْطَأَ عنكَ.

وَمَسَيْتُ النّاقَةَ إِذَا سَطَوْتُ عَلَيْهَا وَأَخْرَجْتُ وَلَدَهَا. وَالْمَسِيُّ: لُغَةٌ فِي الْمَسْوِ إِذَا مَسَطَ النّاقَةَ، يُقَالُ: مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا. وَمَسَيْتُ النّاقَةَ وَالْقِرْسَ وَمَسَيْتُ عَلَيْهِمَا مَسِيًّا فِيهِمَا إِذَا سَطَوْتُ عَلَيْهِمَا، وَهُوَ إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحْمِهَا فَاسْتَخْرَجْتَ مَاءَ الْفَحْلِ وَالْوَلَدِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اسْتَلَامًا

لِلْفَحْلِ كَرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ لَهُ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فِي رَحْمِهَا فَفَقَّيْتَهَا لَا أُدْرِي أَمِنْ نُطْفَةٍ أَمْ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَكُلُّ اسْتِلَالٍ مَسِيٌّ.

وَالْمَسَاءُ: ضِدُّ الصَّبَاحِ. وَالْإِمْسَاءُ: تَقْيِيزُ الْإِصْبَاحِ. قَالَ سَبِيوْبُهُ: قَالُوا الصَّبَاحَ وَالْمَسَاءَ كَمَا قَالُوا الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ. وَلَقِيْتَهُ صَبَاحَ مَسَاءً: مَبْنِي، وَصَبَاحَ مَسَاءً: مَضَافٌ؛ حَكَاهُ سَبِيوْبُهُ، وَالْجَمْعُ أَمْسِيَّةٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقُولُونَ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَسَاءً اللَّهُ لَا مَسَاوُكَ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُ. وَالْمُسِيُّ وَالْمُسِيُّ: كَالْمَسَاءِ. وَالْمُسِيُّ: مَنْ الْمَسَاءِ كَالصُّبْحِ مِنَ الصَّبَاحِ. وَالْمُمْسَى: كَالْمُصْبِحِ، وَأَمْسَيْنَا مُمْسَى؛ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَانَا وَمُصْبِحَنَا،

بِالْحَجْرِ صَبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَّانَا

وَهُمَا مُصَدِّرَانِ وَمَوْضِعَانِ أَيْضًا؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ جَارِيَةَ:

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ، كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُمْسَى رَاهِبٍ مُتَبَلِّلٍ

يُرِيدُ صَوْمَعْتَهُ حَيْثُ يُمْسَى فِيهَا، وَالاسْمُ الْمُسِيُّ وَالصُّبْحُ؛ قَالَ الْأَضْبَطُ بْنُ

قُرَيْبِ السَّعْدِيِّ:

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ،

وَالْمُسِيُّ وَالصُّبْحُ لَا قَلَاحَ مَعَهُ

وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ لِمُسِيٍّ خَامِسَةٍ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ لُغَةً. وَأَتَيْتُهُ

مُسِيَّانًا، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَسَاءٍ، وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأَمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ.

وَأَتَيْتُهُ مُسِيٍّ أَمْسٍ

(* قَوْلُهُ «أَتَيْتُهُ مُسِيٍّ أَمْسٍ» كَذَا ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ.) أَيَّ أَمْسٍ

عِنْدَ الْمَسَاءِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: أَتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسٍ وَمُسِيَّةً وَمُسِيَّةً

وَأَمْسِيَّةً، وَجِئْتُهُ مُسِيَّانَاتٍ كَقَوْلِكَ مُعْيِرَانَاتٍ نَادِرٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا

ظَرْفًا. وَالْمَسَاءُ: بَعْدَ الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى نِصْفِ

اللَّيْلِ. وَقَوْلُ النَّاسِ كَيْفَ أَمْسَيْتَ أَيَّ كَيْفَ أَنْتَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَمَسَيْتُ

فَلَانًا: قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ. وَأَمْسَيْنَا نَحْنُ: صِرْنَا فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ؛

وَقَوْلُهُ:

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَحَيْتُ وَأَمْسَجَا

إِنَّمَا أَرَادَ حَتَّى إِذَا أَمْسَتْ وَأَمْسَى، فَابْتَدَلَ مَكَانَ الْيَاءِ حَرْفًا

جَلَدًا شَبِيهًا بِهَا لِتَصِحَّ لَهُ الْقَافِيَةُ وَالْوِزْنُ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَهَذَا أَحَدُ مَا يَدُلُّ

عَلَى أَنَّ مَا يُدْعَى مِنْ أَنْ أَمْسَتْ رَمَيْتَ وَعَزَّتْ رَمَيْتَ وَعَزَّوَتْ وَأَعْطَتْ

أَعْطَيْتَ وَاسْتَفْصَيْتَ اسْتَفْصَيْتَ وَأَمْسَتْ أَمْسَيْتَ، أَلَا تَرَى

أنه لما أبدل الياء من أَمْسَيْتُ جيماً، والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي يلحق الياء والواو، صحَّحها كما يجب في الجيم، ولذلك قال أَمْسَجَا فدل على أن أصل عَزَا عَزَوُ.
وقال أبو عمرو: لقيت من فلان التَّماسي أي الدَّواهي، لا يعرف واحده وأنشد لمرداس:

أِدَاوِرْهَا كَيْمَا تَلِيَنَّ، وَإِنِّي
لَأَلْقَى، عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا، التَّماسيا

ويقال: مَسَيْتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا إِذَا انْتزَعْتَهُ؛ قال ذو الرمة:
يَكَادُ الْمِرَاخُ الْعَرَبُ يَمْسِي عُرُوصَهَا،

وقد جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْزِ الْمَوَارِكِ

وقال ابن الأعرابي: أَمْسَى فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَعَاتَهُ بِشَيْءٍ. وقال أبو زيد: رَكِبَ فَلَانٌ مَسَاءَ الطَّرِيقِ إِذَا رَكَبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ. وماسى فلان فلاناً إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ، وساماهُ إِذَا فَاخَرَهُ.

ورجل ماسٍ، على مثال ماشٍ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. وقال أبو عبيد: رجل ماسٍ على مثال مالٍ، وهو خطأ.

ويقال: ما أَمْسَاهُ، قال الأزهري: كأنه مقلوب كما قالوا هارٍ وهائرٍ وهائرٍ، ومثله رجل شاكي السِّلَاحِ وشاكٍ، قال أبو منصور: ويحتمل أن يكون الماسُ في الأصل ماسياً، وهو مهموز في الأصل. ويقال: رجل ماسٍ أي خفيفٌ، وما أَمْسَاهُ أَي ما أَحْفَهُ، والله أعلم.

@مشي: المَشْيُ: معروف، مَشَى يَمْشِي مَشِيًّا، والاسم المِشْيَةُ؛ عن اللحياني، وَتَمَشَّى وَمَشَى تَمْشِيَّةٌ؛ قال الحطيئة:

عَفَا مُسْخَلَانٌ مِنْ سُلَيْمَى فَحَامِرُهُ،

تَمْشَى بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ

وأنشد الأخفش للشماخ:

وَدَوَّيَّةٍ قَفَّرَ تَمْشَى تَعَامُهَا،

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ

وقال آخر:

وَلَا تَمْشَى فِي فِضَاءٍ بُعْدًا

قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

تَمْشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسِيحُ قُضْبَهَا،

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْتَيْنِ مُنِيمٍ

وَأَمْشَاهُ هُوَ وَمَشَاهُ، وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَاسِ، وَالْمِشْيَةُ:

صَرَبٌ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا مَشَى. وحكى سيبويه: أتيت مَشِيًّا، جاؤوا بالمصدر

على غير فعله، وليس في كل شيء يقال ذلك، إنما يحكى منه ما سُمع. وحكى اللحياني أن نساء الأعراب يقلن في الأخذ: أَحَدْتَهُ بَدْبَاءً

مُمَلًّا مِنَ الْمَاءِ مُعَلِّقٌ بِنِزْشَاءٍ فَلَا يَزَالُ فِي تَمْشَاءٍ، ثم فسره فقال:

الْبَمْشَاءُ الْمَشْيُ. قال ابن سيده: وعندي أنه لا يستعمل إلا في

الأخذة. وكل مستمرٌّ ماشٍ وإن لم يكن من الحيوان فيقال: قد مشى هذا الأمر. وفي حديث القاسم بن محمد في رجل تَدَّرَّ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًّا فَأَعْيَا قَالَ:

يَمْشِي مَا رَكِبَ وَيَرْكَبُ مَا مَشَى أَي أَنَّهُ يَنْقُذُ لَوَجْهِهِ ثُمَّ يَعُودُ مِنْ قَبْلِ فَيْرَكِبُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ فِيهِ عَنِ الْمَشْيِ ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ

كُلُّ مَا رَكِبَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ.

وَالْمَشَاءُ: الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ. وَالْمُشَاءُ: الْوُشَاءُ. وَالْمَاشِيَةُ: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ الْمَوَاشِي اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ. وَمَشَتْ مَشَاءً: كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا. وَيُقَالُ: مَشَتْ إِبِلُ بَنِي فَلَانٍ تَمْشِي مَشَاءً إِذَا كَثُرَتْ. وَالْمَشَاءُ: التَّمَاءُ، وَمِنْهُ قِيلَ الْمَاشِيَةُ. وَكُلُّ مَا يَكُونُ سَائِمَةً لِلنَّسْلِ وَالْقَبِيَّةِ مِنْ إِبِلٍ وَشَاءٍ وَبَقَرٍ فَهِيَ مَاشِيَةٌ. وَأَصْلُ الْمَشَاءِ التَّمَاءُ وَالْكَثْرَةُ

وَالنَّاسِلُ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

مِنْ لِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَّعِي،

الْعَهْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ،

لَا تَأْمُرْنِي بِنَبَاتِ اسْفَعِ

يَعْنِي الْغَنَمَ. وَأَسْفَعُ: اسْمُ كَبْشٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَاشِيَةُ تَكُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. يُقَالُ: قَدْ أَمْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ. وَمَشَتْ الْمَاشِيَةُ إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرِّ الْفِ

مُفَارِقُهُ إِلَى السَّبْحِ، الْقَرِينُ

وَكَلَّ قَتَى، وَإِنْ أَتَى وَأَمْشَى،

سَتَجْلِجُهُ، عَنِ الدُّنْيَا، مَثُونٌ

وَكَلَّ قَتَى، بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ،

وَمَا أَجْرَتْ عَوَاطِلَهُ، رَهِينٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ إِسْمَاعِيلَ أَتَى إِسْحَاقَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ إِنَّا

لَمْ تَرْتُمْ مِنْ أَيْبَانَا مَا لَمْ نَرْتُمْ وَأَمْشَيْتَ فَأَفِيءَ عَلَيَّ مِمَّا

أَفَاءَ إِلَهُكَ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَلَمْ تَرَضْ أَنْي لَمْ أَسْتَعِيدْكَ حَتَّى تَجِيئَنِي

فَتَسْأَلَنِي الْمَالَ؟

قَوْلُهُ: أَتَرَيْتَ وَأَمْشَيْتَ أَي كَثُرَ تَرَاكَ أَي مَالُكَ وَكَثُرَتْ

مَاشِيَتُكَ، وَقَوْلُهُ: لَمْ أَسْتَعِيدْكَ لِي لَمْ أَتَّخِذْكَ عَبْدًا، قِيلَ: كَانُوا

يَسْتَعْبِدُونَ أَوْلَادَ الْإِمَاءِ؛ وَكَانَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ أُمَةً، وَهِيَ هَاجِرٌ، وَأُمُّ

إِسْحَاقَ حُرَّةٌ، وَهِيَ سَارَةُ. وَنَاقَةُ مَاشِيَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ. وَالْمَشَاءُ:

تَبَاسُلُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ، وَقَدْ أَمْشَى الْقَوْمُ وَأَمْشَوْا؛ قَالَ

طَرِيحٌ: فَأَنْتَ عَيْنُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ

دَفْعًا، إِذَا مَا مَرَادُ الْمُمْشِي حَدَبًا

وَأَفَشَى الرَّجُلُ وَأَمْشَى وَأَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ، وَهُوَ الْقَشَاءُ

وَالْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ، اللَّيْثُ: الْمَشَاءُ، مَمْدُودٌ، فَعَلَ الْمَاشِيَةَ، تَقُولُ: إِنْ فَلَانًا لَدُو

مَشَاءً وَمَاشِيَةً. وَأَمْشَى فَلَانٌ: كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ؛ وَأَنْشُدُ لِلْحَطِيئَةِ:

فَيْبَنِي مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا،

وَيَمْشِي، إِنْ أَرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم: يَمْشِي يَكْثُرُ. ومَشَى على آل فلان مالًا: تَنَاجَى وكَثُرَ. ومال ذو مِشَاءٍ أي تَمَاءٍ يَتَنَاسَلُ. وامرأة ماشيةٌ: كثيرة الولد. وقد مَسَّت المرأة تَمْشِي مِشَاءً، ممدود، إذا كثر ولدها، وكذلك الماشية إذا كثر نسلها؛ وقول كثير:

يَمْجُ النَّدى لا يذْكرُ السَّيرَ أَهْلُهُ،
ولا يَرْجِعُ الماشِي به، وَهُوَ جادِبٌ

يعني بالماشي الذي يَسْتَقْرِبه؛ التفسير لأبي حنيفة. ومَشَى بطئه مَشِيًّا: اسْتَطَلَقَ. والمَشِي والمَشِيَّة: اسم الدواء. وشربت مَشِيًّا

ومَشُوًّا ومَشُوًّا، الأخيرتان نادرتان، فأما مَشُوًّا فإنهم أبدلوا

فيه الياء واواً لأنهم أرادوا بناءً فَعُول فكَرَهُوا أن يلتبس بفعيل،

وأما مَشُوًّا فإن مثل هذا إنما يأتي على فَعُول كالفَيْوء. التهذيب:

والمِشَاء، ممدود، وهو المَشُو والمَشِيُّ، يقال: شَرِبْتُ مَشُوًّا

ومَشِيًّا ومِشَاءً؛ أو استطلاقُ البطن، والفعل اسْتَمَشَى إذا شَرِبَ

المَشِيَّ، والدَّواءُ مُمَشِيه. وفي حديث أسماء: قال لها يم تَسْتَمَشِيينَ

أي بَمَ تُسْهِلينَ بَطْنَكِ؟ قال: ويجوز أن يكون أراد المَشِي الذي

يَعْرِضُ عند شَرِبِ الدَّواءِ إلى المَخْرَجِ. ابن السكيت: شربت مَشُوًّا ومِشَاءً

ومَشِيًّا، وهو الدواء الذي يُسَهِّلُ مثل الحَسُوِّ والحِساءِ؛ قاله بفتح

الميم وذكر المَشِيَّ أيضاً، وهو صحيح، وسُمِّي بذلك لأنه يحمل شاربَه على

المَشِي والتَّرُدُّ إلى الخلاء، ولا تقل شربت دواء المَشِي. ويقال:

اسْتَمَشَيْتُ وأمَشاني الدَّواءُ. وفي الحديث: خير ما تداوَيْتُم به

المَشِيُّ. ابن سيده: المَشُو والمَشُوُّ الدَّواءُ المُسْهِلُ؛ قال:

شَرِبْتُ مَشُوًّا طَعْمَهُ كالشَّرِي

قال ابن دريد: والمَشِيُّ خطأ، قال: وقد حكاه أبو عبيد. قال ابن سيده:

والواو عندي في المَشُوِّ معاقبة فبأه الياء. أبو زيد: شربت مَشِيًّا

فَمَشَيْتُ عنه مَشِيًّا كثيراً. قال ابن بري: المَشِيُّ، بياء مشددة،

الدَّواءُ، والمَشِيُّ، بياء واحدة: اسم لما يجيء من شاربِه؛ قال الرازي:

شَرِبْتُ مُرًّا مِنْ دِواءِ المَشِيِّ،

مِنْ وَجَعِ بَحْتَلْتِي وَحَقْوِي

ابن الأعرابي: أَمْشَى الرَّجْلُ يُمْشِي إِذا أَنْجَى دِواءُهُ

(* قوله »

أَنْجَى دِواءُهُ» في القاموس والتكملة: ارتجى دِواءُهُ.) ، وَمَشَى يَمْشِي

بِالنَّمائم.

والمِشَا: نبت يشبه الجَرَر، واحدته مِشَاةٌ. ابن الأعرابي: المِشَا

الجَرَرُ الذي يُوكَل، وهو الإِصْطَفَلِينُ؛

وذات المِشَا: موضع؛ قال الأخطل:

أَجَدُّوا نِجاءً عَيْبُهُمْ، عَيْبِيَّةً،

حَمائِلُ مِنْ ذِاتِ المِشَا وَهُجُولُ

@مصا: أبو عمرو: المَصْواءُ مِنَ النِّساءِ التي لا لِحْمَ على فَخْذِها. الفراء:

المَصْواءُ الدُّبُرُ؛ وأنشد:

وَبَلَّ حِنُوَ السَّرِّحِ مِنْ مَصَوَائِهِ
 أبو عبيدة والأصمعي: المَصَوَاءُ الرَّسْحَاءُ. والمُصَايَةُ: القَارُورَةُ
 الصغيرة والحَوْجَلَةُ الكبيرة.
 @مَضَى: مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مَضِيًّا وَمَضَاءً وَمُضُوًّا: خَلَا وَذَهَبَ؛
 الأخيرة على البدل. وَمَضَى فِي الْأَمْرِ وَعَلَى الْأَمْرِ مُضُوًّا، وَأَمْرٌ مَمْضُوءٌ
 عَلَيْهِ، نَادِرٌ جِيءَ بِهِ فِي بَابِ قَعُولٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ. وَمَضَى يَسْبِيْلُهُ: مَاتَ.
 وَمَضَى فِي الْأَمْرِ مَضَاءً: تَقَدَّمَ. وَأَمَضَى الْأَمْرَ: أَنْفَذَهُ. وَأَمْضَيْتُ الْأَمْرَ:
 أَنْفَذْتَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتُ
 أَي أَنْفَذْتُ فِيهِ عَطَاءَكَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ فِيهِ. وَمَضَى السَّيْفُ مَضَاءً: قَطَعَ؛ قَالَ

الجوهري: وَقَوْلُ جَرِيرٍ:
 قَيُّومًا يُجَارِيَنَّ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ،
 وَيَوْمًا تُرَى مِنْهُنَّ عَوْلٌ تُعَوَّلُ
 قَالَ: فَإِنَّمَا رَدُّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُجْرَى
 الْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ مُجْرَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ؛ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ: وَرَوَى يُجَارِيَنَّ، بِالرَّاءِ وَمُجَارِئُهُنَّ الْهَوَى يَعْنِي بِالسِّيْتَيْنِ
 أَي يُجَارِيَنَّ الْهَوَى بِالسِّيْتَيْنِ وَلَا يَمْضِيَنَّ، قَالَ: وَيُرَوَّى غَيْرَ مَا
 صَبَأَ أَي مِنْ غَيْرِ صَبَأٍ مِنْهُنَّ إِلَيَّ؛ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: الصَّحِيحُ غَيْرَ مَا صَبَأَ،
 قَالَ: وَقَدْ صَحَّفَهُ جَمَاعَةٌ. وَمَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضِيًّا وَمَضَوْتُ عَلَى
 الْأَمْرِ مَضُوًّا وَمُضُوًّا مِثْلَ الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ، وَهَذَا أَمْرٌ مَمْضُوءٌ
 عَلَيْهِ، وَالتَّمَضَّى تَفَعَّلَ مِنْهُ، قَالَ:

أَصْبَحَ جِيرَانُكَ، بَعْدَ الْحَفْضِ،
 يُهْدِي السَّبْلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 وَقَرَّبُوا، لِلْبَيِّنِ وَالتَّمَضِّي،
 جَوْلَ مَخَاضَ كَالرَّادَى الْمُتَقَضِّ
 الْجَوْلُ: ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ.
 وَالمُضَوَاءُ: التَّقَدُّمُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:
 فَإِذَا حَتَسَنَّ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ،
 وَإِذَا لَجَفَنَّ بِهِ أَصَبَنَّ طِعَانَا
 وَذَكَرَ أَبُو عَبِيدَةَ مُضَوَاءً فِي بَابِ فُعَلَاءَ وَأَنْشِدَ الْبَيْتَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
 أَصْلُهَا مُضَيَاءٌ فَأَبْدَلُوهُ إِبْدَالًا شَادًّا، أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا الْوَاوَ مِنْ
 كَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا. وَمَضَى وَتَمَضَّى: تَقَدَّمَ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:
 تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرَبِّ عَيْتَهَا الْقَدَى
 بكَثْرَةِ نِيرَانٍ، وَظُلْمَاءَ حِنْدِسٍ
 يُقَالُ: مَضَيْتُ بِالْمَكَانِ وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: مَضَيْتُ بَيْعِي
 (* قَوْلُهُ « وَيُقَالُ مَضَيْتُ بَيْعِي إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ. وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: وَيُقَالُ
 أَمْضَيْتُ

بَيْعِي وَمَضَيْتُ عَلَى بَيْعِي أَي إِخ.) أَجْرُهُ.
 وَالمَضَاءُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ المَضَاءُ بْنُ أَبِي نُحَيْلَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ:
 يَا رَبِّ مَنْ عَابَ المَضَاءَ أَبَدًا،

فأخبرمه أمثال المضاء ولدا
والفرس يكنى أبا المضاء.
@مطا: المطو: الجد والتجاء في السير، وقد مطا مطوا؛ قال
امرؤ القيس:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيْبُهُمْ،
وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدَّرَ بِأَرْسَانِ
(* قوله « غريبهم » كذا في الأصل. وعبارة القاموس: الغري كغني الحسن منا
ومن غيرنا، وبعد هذا فالذي في الديوان: حتى تكل مطيهم.)
ومَطَا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَأَصْلُ الْمَطْوِ الْمَدُّ فِي هَذَا. وَمَطَا إِذَا
تَمَطَّى. وَمَطَا الشَّيْءَ مَطْوًا: يَمُدُّهُ. وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطْوًا: مَدَّ بِهِمْ.
وَتَمَطَّى الرَّجُلُ: تَمَدَّدَ. وَالتَّمَطَّى: التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ، وَيُقَالُ
التَّمَطَّى مَا خُوذَ مِنَ الْمَطِيظَةِ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ
لأنه يَتَمَطَّى أَي يَتَمَدَّدُ، وَهُوَ مِثْلُ تَطَيَّبْتُ مِنَ الظَّنِّ
وَتَقَصَّيْتُ مِنَ التَّقْصُصِ، وَالْمُطَوِّءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزْنِ الْعُلُوِّ،
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِي الْمَطَا التَّمَطَّى؛ قَالَ دَرَوَيْزُ بْنُ جُحْفَةَ الصَّمُوتِيُّ:

شَمَمْتُهَا إِذْ كَرِهْتُ شَمِيمِي،
فَهِيَ تَمَطَّى كَمَطَا الْمَحْمُومِ
وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحُمَّى فَذَلِكَ الْمُطَوِّءُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ
الْمَطِيظَاءِ وَهُوَ الْخَيْلَاءُ وَالتَّبَخُّرُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا مَسَّتْ أُمَّتِي
الْمُطِيظَا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ؛ هِيَ مَشْيِيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ. وَيُقَالُ:
مَطَوْتُ وَمَطَطْتُ بِمَعْنَى مَدَدْتُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي
لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَكْبَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ثُمَّ دَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَتَمَطَّى؛ أَي يَتَبَخَّرُ، يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ، وَهُمَا الْمَدُّ، وَيُقَالُ:
مَطَوْتُ بِالْقَوْمِ مَطْوًا إِذَا مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ يُعَدِّبُ فَاشْتَرَاهُ
وَأَعْتَقَهُ؛ مَعْنَى مُطِيَ أَي مُدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ
مَطَوْتَهُ؛ وَمِنْهُ الْمَطْوُ فِي السَّيْرِ. وَمَطَا الرَّجُلُ يَمَطُو إِذَا سَارَ

سِيرًا حَسَنًا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مِيلَةٍ،
بَنَى حَرَايِجُ الْمَطِيِّ النَّفِ
تَمَطَّتْ بَنَى أَي سَارَتْ بِنَا سَيْرًا طَوِيلًا مَمْدُودًا؛ وَيُرْوَى:
بَنَى حَرَايِجُ الْمَهَارِيِّ النَّفِ
وَقَوْلُهُ أَنْشِدَهُ ثَعْلَبُ:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ،
فَلَيْسَ بَيْنَ وَلَا تَوَامِ
فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى تَصَّجَّهُ وَجَرَّتْ
حَمَلُهُ؛ وَقَالَ الْآخَرُ:
تَمَطَّتْ بِهِ بَيْضَاءُ قَرْعُ تَجِيْبُهُ
هَجَانٌ، وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَرَامُ

وَتَمَّتِي: كَتَمَطَى عَلَى الْبَدَلِ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا هَذَا الْأَثَرُ بِوَجْهِكَ؟
فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتِي فِي السُّجُودِ. وَتَمَطَّى النَّهَارُ: امْتَدَّ وَطَالَ،
وَقِيلَ: كُلُّ مَا امْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى. وَتَمَطَّى بِهِم السَّفَرُ:
امْتَدَّ وَطَالَ، وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ كَذَلِكَ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمُطَوَاءُ.
وَالْمَطَاةُ وَالْمَطَاةُ أَيْضًا: التَّمَطَّى؛ عَنِ الزَّجَاجِيِّ، حَكَاهُ فِي الْجُمْلِ قَرْنَهُ
بِالْمَطَلِ الَّذِي هُوَ الظُّهْرُ وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطَّى فِي سِيرِهَا،
وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْمُطَوِّ أَي الْمَدِّ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْمَطِيَّةُ مِنَ
الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطُّ فِي سِيرِهَا، وَجَمَعَهَا مَطَايَا وَمَطِيٌّ؛ وَمِنْ آيَاتِ
الْكِتَابِ: مَتَى أَنَا مُمْ لا يُؤَزِّقُنِي الْكُرِّي

لَيْلًا، وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ
قَالَ سَيَّبُوه: أَرَادَ لا يُؤَزِّقُنِي الْكُرِّيُّ فَاحْتِاجَ فَأَشْمَمَ السَّاكِنَ
الضَّمَّةَ، وَإِنَّمَا قَالَ سَيَّبُوه ذَلِكَ لِأَن بَعْدَهُ وَلا أَسْمَعُ، وَهُوَ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ،
فَحُكْمُ الْأَوَّلِ الَّذِي عُطِفَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَن يَكُونَ مَرْفُوعًا، لَكِن لَمَّا لَمْ يُمْكِنَ
أَن يُخْلَصَ الْحَرَكَةُ فِي يُؤَزِّقُنِي أَشْمَمًا وَحَمَلُ أَسْمَعُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ وَإِن كَانَتْ
الْحَرَكَةُ مِثْمَةً فَإِنَّهَا فِي نِيَةِ الْإِثْبَاعِ، وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي الْإِشْمَامِ هُنَا إِنَّهُ
ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لا يُؤَزِّقُنِي فَأَشْمَعُ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجْزِ إِلَى الْكَامِلِ، وَمَحَالٌ أَن
يُجْمَعُ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ؛ وَأَنْشُدُ الْأَخْفَشَ:

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ،
أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ؟

جَعَلَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ يَاءِ فَعِيلِ الْقَافِيَةِ وَأَلْقَى الْمُتَحَرِّكَةَ لَمَّا احْتِاجَ إِلَى
الْقَائِمَا، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا أَلْقَى الزَّائِدَ وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنِ لِأَنَّهُ مُسْتَخْفٌ
لِلْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا يَزِيدُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا جَاءَ لَفْظٌ لا يَكُونُ مَعَ
الْأَوَّلِ تَرْكُهُ كَمَا يَقِفُ عَلَى الثَّقِيلِ بِالْخَفَةِ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي
الْعَلِيِّ

وَالْمَطِيِّ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ الَّذِي هُوَ لَامٌ وَتَبْقِيَةُ يَاءِ فَعِيلٍ، وَإِن كَانَتْ
زَائِدَةً، كَمَا ذَهَبَ فِي نَحْوِ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ إِلَى حَذْفِ الْعَيْنِ وَإِقْرَارِ وَاو مَفْعُولٍ،
وَإِن كَانَتْ زَائِدَةً، إِلَّا أَن جِهَةَ الْحَذْفِ هُنَا وَهَنَّاكَ مُخْتَلِفَتَانِ لِأَنَّ الْمَحذُوفَ مِنْ
الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ الْحَرْفَ الْأَخْرَ، وَالْمَحذُوفَ فِي مَقُولٍ لَعَلَّةٌ لَيْسَتْ بَعْلَةٌ الْحَذْفِ
فِي

الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ، وَالَّذِي رَأَاهُ فِي الْمَطِيِّ حَسَنٌ لِأَنَّكَ لا تَتَنَاطَرُ الْيَاءُ
الْأُولَى إِذَا كَانَ الْوِزْنَ قَابِلًا لَهَا وَهِيَ مَكْلَمَةٌ لَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّهَا بِإِزَاءِ نُونٍ
مُسْتَفْعَلَةٌ؟ وَإِنَّمَا اسْتَعْنَى الْوِزْنَ عَنِ الثَّانِيَةِ فَإِيَّاهَا فَاحْذَفْ، وَرَوَاهُ قَطْرَبُ:
أَنَّ مَطَايَاكَ، يَفْتَحُ أَن مَعَ اللَّامِ، وَهَذَا طَرِيقٌ، وَأَلُوجُهُ الصَّحِيحُ كَسْرٌ لِنُزُولِ
الضَّرُورَةِ، إِلَّا أَنَا سَمِعْتُهَا مَفْتُوحَةً الْهَمْزَةَ.
وَقَدْ مَطَّطُ مَطَوًّا. وَأَمَّطَاها: اتَّخَذَهَا مَطِيَّةً. وَأَمَّطَاها
وَأَمَّطَاها: جَعَلَهَا مَطِيَّةً.

وَالْمَطِيَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي يُرْكَبُ مَطَاها. وَالْمَطِيَّةُ: الْبَعِيرُ
يُمْتَطَى ظَهْرَهُ، وَجَمَعَهُ الْمَطَايَا، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى. الْجَوْهَرِيُّ: الْمَطِيَّةُ
وَاحِدَةٌ الْمَطِيٌّ وَالْمَطَايَا، وَالْمَطِيُّ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، يَذْكَرُ وَيؤُنْثُ، وَالْمَطَايَا

فَعَالِي، أَصْلُهُ فَعَائِلٌ إِلَّا أَنَّهُ فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِخَطَايَا. قَالَ أَبُو
الْعَمِيثِل: الْمَطِيَّةُ تَذَكَّرُ وَتَوْنُثُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَبِيعَةَ بِنِ مَفْرُومِ
الصَّبِيِّ جَاهِلِي:

وَمَطِيَّةٌ، مَلَّتِ الظَّلَامَ، بَعَثَتْهُ
يَشْكُو الْكِلَالَ إِلَى دَامِي الْأَطَّلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مِنْهُ امْتَطَيْتَهَا أَيِ اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً. وَقَالَ
الْأَمِيؤِي: امْتَطَيْنَاهَا أَيِ جَعَلْنَاهَا مَطَايَانَا. وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ: تَرَكَتِ الْمُحَّ
رَارًا وَالْمَطِيَّ هَارًا؛ الْمَطِيَّ: جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يَرْكَبُ مَطَاهَا
أَيِ ظَهْرَهَا، وَيُقَالُ: يُمَطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيِ يُمَدُّ، وَالْهَارُ: السَّاقِطُ
الضَّعِيفُ وَالْمَطَا، مَقْصُورٌ: الظَّهْرُ لِامْتِدَادِهِ، وَقِيلَ: هُوَ حَبْلُ الْمَتْنِ مِنْ عَصَبِ
أَوْ عَقَبِ أَوْ لَحْمٍ، وَالْجَمْعُ امْطَاءٌ. وَالْمَطُؤُ: جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقِّينِ
وَيُحْرَمُ بِهَا الْقَتُّ مِنَ الزَّرْعِ، وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا. وَالْمَطُؤُ: الشَّمْرَاخُ،
بَلْغَةٌ بَلَّحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَذَلِكَ التَّمْطِيَّةُ، وَالْجَمْعُ مِطَاءٌ، وَالْمِطَا، مَقْصُورٌ:
لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَطُؤُ وَالْمِطُؤُ،
بِالْكَسْرِ، عِدْقُ النَّخْلَةِ، وَالْجَمْعُ مِطَاءٌ مِثْلُ جَرَوْ وَجِرَاءُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ
الْجَمْعِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

تَحَدَّدَ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمِطَاءُ
وَالْمَطُؤُ وَالْمِطُؤُ جَمِيعًا: الْكُبَاسَةُ وَالْعَاسِي؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:
وَهْتَفُوا وَصَرَّجُوا يَا أَجْلَحَ،
وَكَانَ هَمِّي كُلُّ مِطُؤٍ أَمْلَحَ
كَذَا أَنْشَدَهُ مُطُؤُ، بِالضَّمِّ، وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيٍّ مُسْتَشْهِدًا
بِهِ عَلَى الْمِطُؤِ، بِالْكَسْرِ، وَأَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ، وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ بَخْتِ الشَّيْخِ رَضِيَ
الَّذِينَ الشَّاطِبِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ وَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
الْكَلابِيِّ فِيهِ الضَّمُّ. وَمَطَا الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ مِنَ الْكُبَاسَةِ. وَالْمِطُؤُ:
سَبِيلُ الدَّرَّةِ. وَالْأَمْطِيَّ: الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعِلْكُ، وَاللَّبَايَةُ شَجَرُ
الْأَمْطِيَّ. وَمِطُؤُ الشَّيْءِ: نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ؛ وَقَالَ:

نَادَيْتَ مِطُؤِي، وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ،
وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٌ دَمْعُهَا سَجْمٌ
وَمَطَا إِذَا صَاحَبَ صَدِيقًا. وَمِطُؤُ الرَّجُلِ: صَدِيقُهُ وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ،
سَرَوِيَّةٌ، وَقِيلَ: مِطُؤُهُ صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا فُؤِيسَ بِهِ فَقَدْ مَدَّ
مَعَهُ؛ قَالَ يَصِفُ سَحَابًا، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ أُرْدِ السَّرَاةِ يَصِفُ
بِرَقًا، وَذَكَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِيَعْلِيِّ بْنِ الْأَحْوَلِ:

فَطَلَبْتُ، لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، أَخِيْلَهُ،
وَمِطُؤَايَ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ
(* عَجَزَ الْبَيْتِ مَخْتَلِّ الْوِزْنِ.)
أَيِ صَاحِبَايَ، وَمَعْنَى أَخِيْلَهُ أَنْظَرَ إِلَى مَخِيلَتِهِ، وَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى
الْبَرْقِ فِي بَيْتِ قَبْلِهِ، وَهُوَ:
أَرْقُتُ لِيَرْقُ دُونَهُ سَرَوَانِ
يَمَانِ، وَأَهْوَى الْبَرْقُ كُلَّ يَمَانِ

والمَطَا أيضاً: لغة فيه، والجمع أَمْطَاءٌ وَمَطِيٌّ، الأَخيرة اسم للجمع؛ قال أبو ذؤيب:

لقد لاقَ المَطِيَّ بَنَجْدِ عُمْرٍ
حديثٌ، إنَّ عَجِبْتَ له، عَجِيبٌ

والأَمْطِيُّ: صمغ يُوكل، سمي به لامتداده، وقيل: هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش؛ وقال أبو حنيفة: الأَمْطِيُّ شجر ينبت في الرَّمْلِ قُضباناً، وله عَلَيْكَ يُمَصِّعُ؛ قال العجاج ووصف ثور وحش:

وبالفِرْنَادِ له أَمْطِيٌّ
وكل ذلك من المَدِّ لأن العلكَ يَمْتَدُّ.

الأصمعي:

كما رأيت الورقَ المَمَحِيَّ

قال الجوهري: وامْتَحَى لغة ضعيفة.

والماحي: من أسماء سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مَحَا الله به

الكفرَ وأثاره، وقيل: لأنه يَمْحُو الكفرَ وَيُعْفِي آثاره بِأذن

الله. والمَحْوُ: السواد الذي في القمر كان ذلك كان تَبِيْرًا فَمُحِيَ.

والمَحْوَة: المَطْرَة تَمْحُو الجَدْبَ؛ عن ابن الأعرابي. وأصبحت الأرض

مَحْوَةً واحدة إذا تَعَطَى وَجْهها بالماء حتى كأنها مُحِيَتْ. وتركت

الأرضَ مَحْوَةً واحدة إذا طَبَقها المطرُ، وفي المحكم: إذا جِيدَتْ

كلها، كانت فيها عُدْرَانٌ أو لم تكن. أبو زيد: تَرَكَتِ السَّمَاءُ

الأرضَ مَحْوَةً واحدة إذا طَبَقها المطرُ. وَمَحْوَة: الدَّبُورُ لأنها

تمحو السحابَ معرفة، فإن قلت: إنَّ الأعلام أكثر وقوعها في كلامهم

إنما هو على الأعيان المرئيَّاتِ، فالريح وإن لم تكن مرئية فإنها على

كل حال جسم، ألا ترى أنها تُصَلِّدُ الأجرامَ، وكلُّ ما صادَمَ الجِزْمَ

جِزْمٌ لا مَحَالَة، فإن قيل: ولم قَلتِ الأعلام في المعاني وكثرت في

الأعيان نحو زيد وجعفر وجميع ما علق عليه علم وهو شخص؟ قيل: لأن الأعيان

أظهر للحاسة وأبدى إلى المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما لا يرى

ولا يشاهد حساً، وإنما يعلم تأملاً واستدلالاً، وليسيت من معلوم

الضرورة للمشاهدة، وقيل: مَحْوَة اسم للدَّبُور لأنها تَمْحُو الأثر؛

وقال الشاعر:

سحابات مَحْتَهِنَّ الدَّبُورُ

وقيل: هي الشمال. قال الأصمعي وغيره: من أسماء الشمال مَحْوَة،

غير مصروفة. قال ابن السكيت: هَبَّتْ مَحْوَة اسمُ الشمال مَعْرِفة؛

وأنشد:

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَة بالعَجَاجِ،

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

وقيل: هو الجنوب، وقال غيره: سُمِّيَتِ الشَّمَالُ مَحْوَةً لأنها تَمْحُو

السحابَ وتَذْهَبُ بها. وَمَحْوَة: ريح الشمال لأنها تَذْهَبُ

بالسحاب، وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولا م؛ قال ابن بري: أنكر علي

بن

حمزة اختصاص مَحْوَة بالشِّمال لكونها تَفَشَّعُ السحابَ وتَذْهَبُ به، قال:
وهذا موجود في الجَنوب؛ وأنشد للأعشى:
ثمَّ فَاؤُوا عَلَى الكَرِبَهَةِ والصَّبِّ
ر، كما تَفَشَّعُ الجَنُوبُ الجَهَامَا
ومَحْوٌ: اسم موضع بغير ألف ولام. وفي المحكم: والمَحْوُ اسم بلد؛ قالت
الخنساء:

لِتَجْرَ الحَوَادِثُ بَعْدَ القَتَى أَلْ
مُعَادِرِ، بِالمَحْوِ، أَذْلالِهَا
والأذْلالُ: جمع ذَلِّ، وهي المسالك والطُّرُق. يقال: أُمُورُ الله
تَجْرِي على أَذْلالِهَا أي على مَجَارِيهَا وطُرُقِهَا.
والمِمْحَاةُ: خِرْقَة يزال بها المَنِيّ ونحوه.
@مغا: مَغَا السَّنُورُ مَغُوعًا وَمُغُوعًا وَمُغَاءً: صَاحَ. الأزهرى: مَعَا
السَّنُورُ يَمْعُو وَمَعَا يَمْعُو، لُونان أحدهما يقرب من الآخر، وهو أَرَفَع
من الصَّيِّئِ. ابن الأعرابي: مَعَّوْتُ أَمْعُو وَمَعَّيْتُ أَمْعِي بمعنى
تَعَيَّيْتُ.

مقا: مَقَا الفَصِيلُ أُمَّه مَفُوعًا: رَضِعَهَا رَضْعًا شَدِيدًا. وَمَقَّوْتُ
الشَّيْءِ مَفُوعًا: جَلَّوْتُهُ، وَمَقَّيْتُ لَعْفًا. ومقوت السيف: جلوته. وكذا
المِراة والطسُتُ حتى قالوا مَقَا أسنانه، وَمَقَّو الطسُتَ جَلَّأُوهُ، وَمَقَّوْتُهُ
أيضًا: غَسَلْتُهُ. وفي حديث عائشة وذكرت عثمان، رضي الله عنهما، فقالت:
مَقَّوْتُمُوهُ مَقَّو الطسُتِ ثم قتلتموه، أرادت أنهم عَتَّبُوهُ على أشياء
فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيًّا من العَتْبِ ثم قتلوه بعد ذلك. ابن
سيده: مَقَّي الطسُتِ والمِراة وغيرهما مَقَّيًّا جَلَّأُوها وَيَمَّقِيها،
وَمَقَّوْتُ أسناني وتَقَّيْتها. وقالوا: امِّقِه مِقِّيتُكَ مالِكُ
(* قوله «مقيتك

مالك» ضبط في الأصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضاً والتكملة
بخط
الصاغاني نفسه بالكسر، وقال السيد مرتضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه
اتكل

على اطلاق المجد وقلده المصححون الأول فضبطوه بالفتح.) وامِّقُه مَقَّوَكُ
مالِكُ وَمُقَاوَتُكَ مالِكُ أي صُنَّه صِيائَتُكَ مالِكُ. والمُقِّيَةُ:

المَأْقُ؛ عن كراع، والله أعلم؛
@مقا: مَقَا الفَصِيلُ أُمَّه مَفُوعًا: رَضِعَهَا رَضْعًا شَدِيدًا. وَمَقَّوْتُ
الشَّيْءِ مَفُوعًا: جَلَّوْتُهُ، وَمَقَّيْتُ لَعْفًا. ومقوت السيف: جلوته. وكذا
المِراة والطسُتُ حتى قالوا مَقَا أسنانه، وَمَقَّو الطسُتَ جَلَّأُوهُ، وَمَقَّوْتُهُ
أيضًا: غَسَلْتُهُ. وفي حديث عائشة وذكرت عثمان، رضي الله عنهما، فقالت:
مَقَّوْتُمُوهُ مَقَّو الطسُتِ ثم قتلتموه، أرادت أنهم عَتَّبُوهُ على أشياء
فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيًّا من العَتْبِ ثم قتلوه بعد ذلك. ابن
سيده: مَقَّي الطسُتِ والمِراة وغيرهما مَقَّيًّا جَلَّأُوها وَيَمَّقِيها،
وَمَقَّوْتُ أسناني وتَقَّيْتها. وقالوا: امِّقِه مِقِّيتُكَ مالِكُ

(* قوله « مقيتك »
مالك « ضبط في الأصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضاً والتكلمة
بخط
الصاغاني نفسه بالكسر، وقال السيد مرتضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه
اتكل

على اطلاق المجد وقلده المصححون الأول فضبطوه بالفتح.) وامُّهُ مَقْوَكَ
مَالِكُ وَمُقَاوَتُكَ مَالِكُ أَيِ صُنُّهُ صِيَابَتُكَ مَالِكُ. وَالْمُقِيَّةُ:
الْمَأْقُ؛ عن كراع، والله أعلم.

@مكا: المكاء، مُخَفَّفٌ: الصَّفِيرُ. مَكَا الْإِنْسَانُ يَمْكُو مَكُوًّا وَمُكَاءٌ:
صَفَرَ فِيهِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ يُدْخِلُهَا فِي
فِيهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمُكَاءُ الصَّفِيرُ، قَالَ: وَالْأَصْوَاتُ
مُضْمُومَةٌ إِلَّا التَّدَاءُ وَالْغِنَاءُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَسَانِ:

صَلَاتُهُمُ التَّصَدِّيُّ وَالْمُكَاءُ
الليث: كانوا يطوفون بالبيت عُراة يَصْفِرُونَ بأفواههم وَيُصَفِّقُونَ
بأيديهم.

وَمِكَتِ اسْتُهُ تَمْكُو مُكَاءً: تَفَحَّتْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِي
مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اسْتِ الدَّابَّةِ. وَالْمَكُوءُ: الْاسْتُ، سَمِيَتْ
بذلك

لصْفيرها؛ وقول عنتره يصف رجلاً طَعَنَهُ:
تَمْكُو قَرِيبُصُّهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

يعني طَعَنَهُ تَنْفُخَ بِالْدم. وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا فَهَقَتْ فَاهَا
(* قوله »

فهقت فاهها « كذا ضبط في التهذيب.): مَكَتَ تَمْكُو.
وَالْمُكَاءُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقُبَيْرَةِ إِلَّا أَنَّ فِي
جَنَاحِيهِ بَلَقًا، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَصْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا؛
قَالَ:

إِذَا عَرَّرَ الْمُكَاءُ فِي عَيْرِ رَوْضَةٍ،
فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشِّبَاءِ وَالْحُمُرَاتِ

التهذيب: وَالْمُكَاءُ طَائِرٌ يَأْلَفُ الرَّيْفَ، وَجَمَعَهُ الْمَكَكِيُّ، وَهُوَ
فُعَالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَفَرَ.

وَالْمَكُوُّ وَالْمَكَا، بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْنَبِ وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ:
مَجْتَمِعُهُمَا؛ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَيْفَ بِهِ مِنْ مَكُوٍ وَحَشِيَّةٍ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ،
وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ يَهْمَزُ، وَالْجَمْعُ أَمْكَاءُ، وَيُشْنَى مَكَا مَكْوَانٍ؛ قَالَ
الشاعر:

بُنِيَ مَكْوَبٌ تَلْمَا بَعْدَ صَيْدَن
 وَقَدْ يَكُونُ الْمَكْوُ لِلطَّائِرِ وَالْحَيَّةِ.
 أَبُو عَمْرٍو: تَمَكَّى الْغَلَامُ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ، وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ
 وَتَكَرَّرَ؛ وَأَنْشَدَ لِعَنْتَرَةَ الطَّائِي:
 أَنْتَ، وَالْجَوْرُ عَلَى سَبِيلِ،
 كَالْمُتَمَكِّي بِدَمِ الْقَيْلِ
 يَرِيدُ كَالْمُتَوَصِّي وَالْمُتَمَسِّحِ. أَبُو عبيدة: تَمَكَّى الْفَرَسُ
 تَمَكَّى إِذَا ابْتَلَّ بِالْعَرَقِ؛ وَأَنْشَدَ:
 وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ
 أَي صَمَّرَنَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ. وَتَمَكَّى الْفَرَسُ إِذَا حَكَ عَيْنَهُ
 بِرُكْبَتِهِ. وَيُقَالُ: مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَا شَدِيدًا إِذَا غَلَطْتَ، وَفِي
 الصَّحَاحِ: أَي مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ.
 الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ: مِيكَائِيلُ اسْمٌ، يُقَالُ هُوَ مِيكََا أَضِيفَ إِلَى إِيْلٍ،
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِيكَائِيلِينَ، بِالنُّونِ لُغَةٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، قَالَ:
 وَيُقَالُ مِيكَالٌ، وَهُوَ لُغَةٌ؛ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:
 وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ،
 فَيَرْفَعُ النَّصْرَ مِيكَالٌ وَجَبْرِيْلُ
 @ملا: الْمِلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَا وَالْمَلِي، كُلُّهُ: مَدَّةُ
 الْعَيْشِ. وَقَدْ تَمَلَى الْعَيْشَ وَمُلِيَهُ وَأَمَلَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَمَلَاهُ
 وَأَمَلَى اللَّهُ لَهُ: أَمَهَلَهُ وَطَوَّلَ لَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ لَيُْمَلِي
 لِلظَّالِمِ؛ الْإِمْلَاءُ: الْإِمْهَالُ وَالْتَاخِيرُ وَإِطَالَةُ الْعُمْرِ. وَتَمَلَى
 إِجْوَاتَهُ: مُتَّعَ بِهِمْ. يُقَالُ: مَلَكَ اللَّهُ حَبِيبَكَ أَي مَتَّعَكَ بِهِ
 وَأَعَاثَكَ مَعَهُ طَوِيلًا؛ قَالَ التَّمِيمِيُّ فِي يَزِيدِ بْنِ مَزِيدِ الشَّيْبَانِيِّ:
 وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَمْلَأَ حَقْبَةً،
 فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا
 أَلَا قَلِيْمَتْ مِنْ شَاءِ بَعْدَكَ، إِنَّمَا
 عَلَيَّكَ، مِنَ الْأَقْدَارِ، كَانَ جِذَارِيَا
 وَتَمَلَيْتُ عُجْرِي: اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. وَيُقَالُ لِمَنْ لَيْسَ الْجَدِيدَ: أَبْلَيْتَ
 جَدِيدًا وَتَمَلَيْتَ حَبِيبًا أَي عَيْشْتَ مَعَهُ مِلَاوَةً مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتَ
 بِهِ. وَأَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ: أَرْخَى وَوَسَّعَ فِيهِ. وَأَمَلَى لَهُ فِي
 عَيْهِ: أَطَالَ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّمَا نُؤْمِلِي لَهُمْ
 لِيَزْدَادُوا إِثْمًا؛ اسْتِثْقَاهُ مِنَ الْمَلْوَةِ وَهِيَ الْمَدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
 الْبَسُّ جَدِيدًا وَتَمَلَّ حَبِيبًا أَي لَتَطَّلُ أَيَّامُكَ مَعَهُ؛ وَأَنْشَدَ:
 بُوْدِّي لَوْ أَنِّي تَمَلَيْتُ عُمْرَهُ
 يَمَا لِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَتَالِدِ
 أَي طَالَتْ أَيَّامِي مَعَهُ؛ وَأَنْشَدَ:
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرُودَنَّ نَاقَتِي
 بِحَرَمِ الرَّقَاشِ مِنْ مَتَالِ هَوَامِلِ؟
 هُنَالِكَ لَا أَمَلِي لَهَا الْقَيْدَ بِالصَّحَى،

وَلَسْتُ، إِذَا رَاحَتْ عَلَيَّ، بِعَاقِلٍ
أَيُّ لَا أَطِيلُ لَهَا الْقَيْدَ لِأَنَّهَا صَارَتْ إِلَى الْأَفْهَامِ فَتَقَرُّ وَتَسْكُنُ،
أَخَذَ الْإِمْلَاءَ مِنَ الْمَلَا، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.
وَمَرَّ مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَمَلًّا: وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَقِيلَ: هُوَ
قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدِّدْ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ، وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ: وَمَرَّ عَلَيْهِ
مَلًّا مِنَ الدَّهْرِ أَيُّ قِطْعَةٍ. وَالْمَلِيٌّ: الْهَوِيُّ مِنَ الدَّهْرِ. يُقَالُ: أَقَامَ
مَلِيًّا مِنَ الدَّهْرِ. وَمَضَى مَلِيًّا مِنَ النَّهَارِ أَيُّ سَاعَةً طَوِيلَةً. ابْنُ السَّكَيْتِ:
تَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلُّوًّا. وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ تَمَلِّيًا إِذَا عَشْتِ
مَلِيًّا أَيُّ طَوِيلًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا؛ قَالَ الْفَرَاءُ:
أَيُّ طَوِيلًا.

وَالْمَلَوَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا،
عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْءُ يَخْتَلِفَانِ
وَقِيلَ: الْمَلَوَانُ طَرَفَا النَّهَارِ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ،
أَمَلٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ

وَاحِدُهُمَا مَلًّا، مَقْصُورٌ. وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانُ. وَأَقَامَ
عِنْدَهُ مَلَوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمُلَوَةً وَمِلَوَةً وَمَلَاوَةً وَمُلَاوَةً وَمِلَاوَةً أَيُّ
حِينَاً وَبُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ. اللَّيْثُ: إِنَّهُ لَفِي مَلَاوَةٍ مِنَ عَيْشِ أَيُّ قَدْ أَمْلِيَ لَهُ،
وَاللَّهُ يُمْلِي مَنْ يَشَاءُ فَيُؤَجِّلُهُ فِي الْخَفْضِ وَالسَّعَةِ وَالْأَمْنِ؛ قَالَ
الْعَجَّاجُ: مَلَاوَةً مُلَيْتُهَا، كَانِي
ضَارِبٌ صَنْجٍ نَسْوَةٍ مُعْتَبِي
الْأَصْمَعِيُّ: أَمْلَى عَلَيْهِ الزَّمَنُ أَيُّ طَالَ عَلَيْهِ، وَأَمْلَى لَهُ أَيُّ طَوَّلَ
لَهُ وَأَمَّهَلَهُ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُلَى الرَّمَادُ الْحَارُّ، وَالْمُلَى الزَّمَانُ
(* وَقَوْلُهُ »

الْمُلَى الرَّمَادُ وَالْمُلَى الزَّمَانُ» كَذَا ضَبْطًا بِالضَّمِّ فِي الْأَصْلِ. مِنَ الدَّهْرِ.
وَالْإِمْلَاءُ وَالْإِمْلَالُ عَلَى الْكَاتِبِ وَاحِدٌ. وَأَمْلَيْتُ الْكِتَابَ أَمْلَى
وَأَمْلَيْتُهُ أَمْلَهُ لَغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ. وَاسْتَمْلَيْتُهُ الْكِتَابَ:
سَأَلْتُهُ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيَّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالْمَلَاءَةُ: قَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ، وَلِجَمْعِ مَلًّا؛ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا:

وَلِكَيْتَنِي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي،
وَأَنْصُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِلِ

وَهُوَ الَّذِي تَحَدَّدَ لِجَمْعِهِ وَقَلٌّ، وَقِي: الْمَلَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْقَلَاةُ. التَّهْذِيبُ
فِي تَرْجُمَةِ مَلًّا: وَأَمَّا الْمَلَا الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ، يَكْتُبُ
بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلْفِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا عَتِّيَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَا،

فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بُعْدًا

الْجَوْهَرِيُّ: الْمَلَا، مَقْصُورٌ، الصَّحْرَاءُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَلَا

المُنْبَسَع من الأَرْض لبشر:
عَطَفْنَا لَهُم عَظْفَ الصَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا
بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الصَّرَاءَ رَقِيْبَهَا
والمَلَا: موضع؛ وبه فسر ثعلب قول قيس بن دَرِيح:
تَبْكِي عَلَي لُبْنَى، وَأَنْتَ يَرْكَنُهَا،
وَكُنْتَ عَلَيهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ
وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلُو: عَدَا؛ ومنه حكاية الهذلي: فرأيتُ الذي دَمَى
يَمْلُو أَي الذي تَجَا بَدْمَاءَهُ. قال ابن سيده: وقضينا على مجهول هذا الباب
بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي.
ويقال: مَلَا البعيرُ يَمْلُو مَلَوْ أَي سَارَ سِيراً شديداً؛ وقال
مُليح الهذلي:

فَالْقَوَا عَلَيهِنَّ السَّيَاطَ، فَسَمَّرتُ
سَعَالَى عَلَيهَا المَيْسُ تَمْلُو وَتَقْدِفُ
@مني: المَنَى، بالياء؛ القَدْرُ: قال الشاعر:
دَرَيْتُ وَلَا أَدْرِي مَنَى الحَدَثَانِ
مَنَاهُ اللهُ يَمْنِيه: قَدْرَهُ. ويقال: مَنَى اللهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ أَي
قَدَّرَ اللهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ؛ وقول صخر الغي:
لَعَمْرُ أَبِي عَمَرُوا لَقْدُ سِاقَهُ المَنَى
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
أَي سَاقَهُ القَدْرُ. وَالْمَنَى وَالْمَنِيَّةُ: المَوْتُ لِأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْنَا.
وقد مَنَى اللهُ لَهُ المَوْتَ يَمْنِي، وَمُنِي لَهُ أَي قُدِّرَ؛ قال أبو قِلَابَةَ
الهذلي:

وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ: سَوُفَ أَفْعَلُهُ،
حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
وفي التهذيب:

حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
أَي مَا يُقَدِّرُ لَكَ القَادِرُ؛ وأورد الجوهري عجز بيت:
حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
وقيل ابن بري فيه: اليشعر لسُوَيْدِ بن عامِرٍ المَصْطَلِقِي وهو:
لَا تَأْمَنِ المَوْتَ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ،
إِنَّ المَنِيَا تُوَافِي كُلَّ إِنْسَانٍ
وَإِسْلُكَ طَرِيقِكَ فِيهَا عَيْرٌ مُحْتَسِمٍ،
حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي

وفي الحديث: أَنْ مَنَشَدَا أَنشَدَ النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
لَا تَأْمَنَنَّ، وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ،
حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
فَالْحَيْرُ وَالْهَيْرُ مَفْرُونَانِ فِي قَرْنٍ،
بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ

فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: لو أدرك هذا الإسلام؛ معناه حتى

تُلَاقِي مَا يُقَدَّرُ لَكَ الْمُقَدَّرُ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. يُقَالُ: مَنَى اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا يَمْنِي مَنِيًّا، وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَنِيَّةُ، وَهِيَ الْمَوْتُ، وَجَمَعَهَا الْمَنَايَا لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ بِوَقْتٍ مَخْصُوصٍ؛ وَقَالَ آخَرُ:

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي الْمَنَايَا
أَحَادًا أَحَادًا فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
أَيَّ قَدَّرْتَ لَكَ الْأَقْدَارُ. وَقَالَ الشَّرْفِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ: الْمَنَايَا
الْأَحْدَاثُ، وَالْحَمَامُ الْأَجَلُ، وَالْحَنْفُ الْقَدَرُ، وَالْمَيُونُ الزَّمَانُ؛ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَنِيَّةُ قَدَرُ الْمَوْتِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

مَنَايَا يُقَرَّبَنَّ الْحَنْوَفَ لِأَهْلِهَا
جِهَارًا، وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَسْرِ الْجُبْلِ
فَجَعَلَ الْمَنَايَا تُقَرَّبُ الْمَوْتَ وَلَمْ يَجْعَلْهَا الْمَوْتَ.
وَأَمْتَيْتِ الشَّيْءَ: أَحْتَلِفْتَهُ.

وَمُنِيَّتُ يَكْذِبُ وَكَذَا: ابْتُلِيَتْ بِهِ. وَمَنَاهُ اللَّهُ بِحُبِّهَا يَمْنِيهِ
وَيَمْنُوهُ أَيَّ ابْتِلَاهُ بِحُبِّهَا مَنِيًّا وَمَنُوًّا. وَيُقَالُ: مَنِيَّ بَيْلِيَّةً أَيَّ
ابْتُلِيَتْ بِهَا كَأَنَّهَا قُدِّرَتْ لَهُ وَقُدِّرَ لَهَا. الْجَوْهَرِيُّ: مَنُوُّهُ وَمَنِيَّتُهُ
إِذَا ابْتُلِيَتْ، وَمُنِينَا لَهُ وَقَفْنَا. وَدَارِيٌّ مَنَى دَارِكُ أَيَّ إِزَاءَهَا
وَقَبَّالَتْهَا. وَدَارِيٌّ بِمَنَى دَارِهِ أَيَّ بِحَدَائِهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَأَنْشَدَ ابْنَ
خَالِيَةَ:

تَتَصَيَّبُ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ،
خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا
فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِيَةِ رِكَابٍ،
حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مَنَتَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ: الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مَنَى مَكَّةَ أَيَّ بِحَدَائِهَا فِي السَّمَاءِ. وَفِي
حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ: إِنَّ الْحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ
أَيَّ حِدَاةً وَقَصِيدَةً. وَالْمَنِيَّةُ: الْقَصْدُ؛ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا،
بِصَاحِبِ الْهَمِّ، إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَحْدُ
قِيلَ: أَرَادَ قَصِيدَهَا وَأَثْبَتَ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، وَإِنْ شِئْتَ
أَضْمَرْتَ فِي أَمْسَتْ كَمَا أَنْشَدَهُ سَبِيوِيَّةُ:

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ،
فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْأَخْطَلَ أَرَادَ مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ؛
التَّهْذِيبُ: وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ فَابَانَ
قِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَا الْمَنَازِلَ فَرَحَمَهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمَا
أَرَادَ الْحَمَامَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ
الْكَلِمَةَ اكْتِفَاءً بِالصَّدْرِ، وَهُوَ ضَرُورَةٌ قَبِيحَةٌ.

وَالْمَنِيَّةُ، مَشْدَدٌ: مَاءُ الرَّجُلِ، وَالْمَدْيُ وَالْوَدْيُ مَخْفَفَانُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ

بري للأخطل يهجو جريراً:
 مَنِيَّ الْعَبْدِ، عَبْدِ أَبِي سُوَّاجٍ،
 أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ تَعْبِيَا
 قال: وقد جاء أيضاً مخففاً في الشعر؛ قال رُشَيْدُ ابْنِ رُمَيْضٍ:
 أَتَخْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا،
 وَتَشْرَبُ مِنِّي عَبْدِ أَبِي سُوَّاجٍ؟
 وجمعه مُنِيٌّ؛ حكاه ابن جنِّي؛ وأنشد:
 أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ،
 مُنِيُّ الرَّجَالِ عَلَى الْفَخْدَيْنِ كَالْمُومِ
 وقد مَنَيْتُ مَنِيًّا وَأَمْنَيْتُ. وفي التنزيل العزيز: مِنْ مَنِيٍّ
 يُمْنَى؛ وقريء بالتاء على النطفة وبالياء على المنيِّ، يقال: مَنَى
 الرَّجُلُ وَأَمْنَى مِنَ الْمَنِيِّ بِمَعْنَى، وَاسْتَمْنَى أَي اسْتَدْعَى خُرُوجَ
 الْمَنِيِّ.

ومَنَى اللُّهُ الشَّيْءَ: قَدَّرَهُ، وبه سميت مَنَى، ومَنَى بمكة، يصرف ولا
 يصرف، سميت بذلك لما يُمْنَى فيها من الدماء أي يُراق، وقال ثعلب: هو من
 قولهم مَنَى اللُّهُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ أَي قَدَّرَهُ لِأَنَّ الْهَدْيَ يُنْحَرُ هُنَاكَ
 وَأَمْنَى الْقَوْمَ وَأَمَّنُوا أَتَوْا مِنِّي؛ قال ابن شميل: سمي مَنَى لِأَنَّ الْكَبِشَ
 مُنِيَّ بِهِ أَي دَبِحَ، وقال ابن عيينة: أَخَذَ مِنَ الْمَنَايَا. يونس: أَمْنَى
 الْقَوْمَ إِذَا نَزَلُوا مِنِّي. ابن الأعرابي: أَمْنَى الْقَوْمَ إِذَا نَزَلُوا مِنِّي.
 الجوهري: مَنَى، مقصور، موضع بمكة، قال: وهو مذكر، يصرف. ومَنَى: موضع
 آخر بنجد؛ قيل إياه عنى لبيد بقوله:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا
 بِمَنَى، تَابَدَّ عَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والمُنَى، بضم الميم: جمع المُنِيَّةِ، وهو ما يَتَمَنَّى الرَّجُلُ.
 والمَنَوَةُ: الأَمْنِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قال ابن سيده: وأراهم غيروا الآخر
 بالإبدال كما غيروا الأوَّلَ بِالْفَتْحِ. وكتب عبد الملك إلى الحجاج: يَا ابْنَ
 الْمُتَمَنِّيَّةِ، أَرَادَ أُمَّهُ وَهِيَ الْفُرْبَعَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ؛ وَهِيَ
 الْقَائِلَةُ: هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى حَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا،
 أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَيَّ تَصْرُبُ بِنَ حَجَّاجٍ؟

وكان نصر رجلاً جميلاً من بني سُلَيْمٍ يفتتن به النساء فحلق عمر رأسه
 ونفاه إلى البصرة، فهذا كان تمنيتها الذي سماها به عبد الملك، ومنه قول
 عروة بن الرُّبَيْرِ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ شئتَ أَخَيْرْتُكَ مِنْ لَأُمَّ لَهْ يَا ابْنَ
 الْمُتَمَنِّيَّةِ. والأَمْنِيَّةُ: أفعولة وجمعها الأمانى، وقال الليث: ربما طرحت
 الألف فقل منية على فعلة

(*قوله « فقل منية على فعلة » كذا بالأصل وشرح القاموس، ولعله على
 فعولة

حتى يتأتى ردُّ أبي منصور عليه؛ قال أبو منصور: وهذا لحن عند الفصحاء، إنما
 يقال مُنِيَّةٌ عَلَى فُعْلَةٍ وَجَمَعَهَا مُنَى،
 ويقال أَمْنِيَّةٌ عَلَى أَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ أَمَانِيٌّ، مُشَدَّدَةٌ الْيَاءِ، وَأَمَانٍ

مخففة، كما يقال أثنافٍ وأثافِيٍّ وأضاحٍ وأضاحِيٍّ لجمع الأثفِيَّةِ والأضحِيَّةِ. أبو العباس: أحمد بن يحيى التَّمَنِّيُّ حديث النفس بما يكون وبما لا يكون، قال: والتمني السؤال للرب في الحوائج. وفي الحديث: إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْئَلْ رَبَّهُ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ، وفي رواية: فَلْيُكْثِرْ؛ قال ابن الأثير: التَّمَنَّى تَنْهَى حُضُولَ الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ، والمعنى إِذَا سَأَلَ اللَّهُ حَوَائِجَهُ وَفَضَّلَهُ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ كَثِيرٌ وَخَزَائِنُهُ وَاسِعَةٌ. أبو بكر: تَمَنَّى الشَّيْءَ أَي قَدَّرْتَهُ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَنَى وَهُوَ الْقَدْرُ. الجوهري: تَقُولُ تَمَنَيْتَ الشَّيْءَ وَمَنَيْتَ غَيْرِي تَمْنِيَةً. وَتَمَنَى الشَّيْءَ: أَرَادَهُ، وَمَنَّى إِيَّاهُ وَبِهِ، وَهِيَ الْمُنْيَةُ وَالْمُنْيَةُ وَالْأَمْنِيَّةُ. وَتَمَنَى الْكِتَابَ: قَرَأَهُ وَكَتَبَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ؛ أَي قَرَأَ وَتَلَا فَالْقَى فِي تِلَاوَتِهِ مَا لَيْسَ فِيهِ؛ قَالَ فِي مَرْثِيَةِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ، وَآخِرَهُ لَأَقِي حِمَامَ الْمَقَادِرِ (* قوله «أول ليله وآخره» كذا بالأصل، والذي في نسخ النهاية: أول ليلة وآخرها.)

والتَّمَنَّى: التَّلَاوَةُ. وَتَمَنَّى إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ؛ وَقَالَ آخِرُ: تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ آخِرَ لَيْلِهِ، تَمَنَّى دَاوُدَ الرَّبُّورَ عَلَى رِسْلٍ أَي تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مُتَرَسِّلاً فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزَّبُورَ مُتَرَسِّلاً فِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّلَاوَةُ سَمِيَتْ أَمْنِيَّةً لِأَنَّ تَالِيَ الْقُرْآنِ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحِمَةً تَمَنَّاها، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ عَذَابٍ تَمَنَّى أَنْ يُوقَاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَنْهُمْ أُمَّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ الْكِتَابَ إِلَّا تِلَاوَةً، وَقِيلَ: إِلَّا أَمَانِيًّا إِلَّا أَكَاذِبًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَنْتَ إِنَّمَا تَمَنَّنِي هَذَا الْقَوْلَ أَي تَحْتَلِفُهُ، قَالَ: وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ أَمَانِيًّا تُسَبِّحُ إِلَى أَنْ الْقَائِلُ إِذَا قَالَ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَكَانَهُ إِنَّمَا يَتَمَنَّاها، وَهَذَا مَسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِ النَّاسِ يَقُولُونَ لِلَّذِي يَقُولُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَهُوَ يُحِبُّهُ: هَذَا مُنَى وَهَذِهِ أَمْنِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنَّى وَلَكِنْ مَا وَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقْتَهُ الْأَعْمَالُ أَي لَيْسَ هُوَ بِالْقَوْلِ الَّذِي تُظَاهِرُهُ بِلِسَانِكَ فَقَطْ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُتَبَّعَهُ مَعْرِفَةُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ التَّمَنَّى الْقِرَاءَةُ وَالتَّلَاوَةُ. يُقَالُ: تَمَنَّى إِذَا قَرَأَ. وَالتَّمَنَّى: الْكُذْبُ. وَفَلَانٌ يَتَمَنَّى الْأَحَادِيثَ أَي يَفْتَعِلُهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَيْنِ، وَهُوَ الْكُذْبُ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَعَنَيْتُ وَلَا تَمَنَيْتُ وَلَا تَبَرَيْتُ حَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَفِي رِوَايَةٍ: مَا تَمَنَيْتُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ أَي مَا كَذَبْتُ. وَالتَّمَنَّى: الْكُذْبُ، تَفْعَلُ مِنْ مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يُقَدَّرُ فِي نَفْسِهِ الْحَدِيثُ ثُمَّ يَقُولُهُ، وَيُقَالُ لِلْأَحَادِيثِ الَّتِي تُتَمَنَّى الْأَمَانِيَّةُ، وَاحِدَتُهَا أَمْنِيَّةٌ؛ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ:

فلا يُعْرَنَكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ،
إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ
وَتَمَنَّى: كَذَبَ وَوَصَعَ حَدِيثًا لَا أَصْلَ لَهُ. وَتَمَنَّى الْحَدِيثُ:
اخترعه. وقال رجل لابن دَابٍ وهو يُحَدِّثُ: أهذا شيء رَوَيْتَهُ أم شيء
تَمَنَيْتَهُ؟

معناه افْتَعَلْتَهُ وَاخْتَلَفْتَهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ. ويقول الرجل: والله ما
تَمَنَيْتَ هذا الكلام ولا اخْتَلَفْتَهُ. وقال الجوهري: مُنِيَةُ الناقَةِ
الأيام التي يُتَعَرَّفُ فيها الْأَقْحُ هي أم لا، وهي ما بين ضرابِ الْفَحْلِ
إياها وبين خمس عشرة ليلة، وهي الأيام التي يُسْتَبْرَأُ فيها لِقَاحُهَا
من جِئَالِهَا. ابن سيده: الْمُنِيَةُ وَالْمُنِيَةُ أَيَّامُ الناقَةِ التي لم
يَسْتَبْرَأْ فيها لِقَاحُهَا من جِئَالِهَا، ويقال للناقَةِ في أَوَّلِ ما تُضْرَبُ: هي في
مُنِيَتِهَا، وذلك ما لم يعلموا أبها حمل أم لا، وَمُنِيَةُ الْبِكْرِ التي
لم تحمل قبل ذلك عشر ليالٍ، ومنية النَّبِيِّ وهو الْبَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ
ليلة، قيل: وهي منتهى الأيام، فإذا مضتْ عُرِفَ الْأَقْحُ هي أم غير لاقح،
وقد اسْتَمْنَيْتُهَا. قال ابن الأعرابي: الْبِكْرُ من الإبل يُسْتَمْنَى بعد
أربع عشرة وإحدى وعشرين، وَالْمُسِنَّةُ بعد سبعة أيام، قال:
وَالِاسْتِمْنَاءُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهَا فيضرب بيده على صَلاهَا وَيَقْفِرَ بِهَا، فَإِنْ
اكَتَرَتْ بَدَنِهَا أَوْ عَقَدَتْ رَأْسَهَا وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا عُلِمَ أَنَّهَا لَاقِحٌ؛ وَقَالَ
في قول الشاعر:

قَامَتْ تُرَيْكُ لِقَاحًا بَعْدَ سَابِعَةٍ،
وَالْعَيْنُ شَاحِبَةٌ، وَالْقَلْبُ مَسْتُورٌ
قَالَ: مَسْتُورٌ إِذَا لِقِحَتْ ذَهَبَ تَشَاطُطُهَا.
كَأَنَّهَا بَصَلَاها، وَهِيَ عَاقِدَةٌ،

كَوْزٌ جِمَارٌ عَلَى عَدْرَاءَ مَعْجُورٌ
قال شمر: وقال ابن شميل مُنِيَةُ الْقِلاصِ وَالْجِلَّةِ سَوَاءٌ عَشْرُ لِيَالٍ:
وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: تُمَنَّى الْقِلاصُ لِسَبْعِ لِيَالٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
قَلْوَصَ عَسْرَاءِ الشَّوْلَانِ طَوِيلَةَ الْمُنِيَةِ فِتْمَنَى عَشْرًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ،
وَالْمُنِيَةُ الَّتِي هِيَ الْمُنِيَةُ سَبْعٌ، وَثَلَاثَ لِلْقِلاصِ وَلِلْجِلَّةِ عَشْرُ لِيَالٍ. وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَرِدُّ عَلَى مَنْ قَالَ تُمَنَّى الْقِلاصُ لِسَبْعٍ: إِنَّهُ خَطَأٌ، إِنَّمَا
هُوَ تَمَنَّى الْقِلاصِ، لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ امْتَنَيْتُ الناقَةَ امْتَنَيْتُهَا،
فَهِىَ مُمْتَنَاءٌ، قَالَ: وَقُرِئَ عَلَى نُصَيْرٍ وَأَنَا حَاضِرٌ. يَقَالُ: امْتَنَيْتُ
الناقَةَ فَهِيَ تُمَنَّى إِمْنَاءً، فَهِيَ مُمْنِيَةٌ وَمُمنٌ، وَامْتَنَيْتُ، فَهِيَ
مُمنِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مُنِيَتِهَا عَلَى أَنْ الْفَعْلَ لَهَا دُونَ رَاعِيَتِهَا، وَقَدْ
امْتَنَيْتُ لِلْفَحْلِ؛ قَالَ: وَأَنْشِدُ فِي ذَلِكَ لَذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةً:

وَبَيْضَاءُ لَا تَحَاشُ مِنَّا، وَأُمُّهَا
إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلًا مِنَّا زَوْبِلُهَا
تُوجُ، وَلَمْ تُعْرَفْ لِمَا يُمَنَّى لَهُ،
إِذَا تَبَجَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا

ورواه هو وغيره من الرواة: لما يُمَنَّى، بالياء، ولو كان كما روى شمر

لكانت الرواية لما تَمَنِّي له، وقوله: لم تُقَرِّفَ لم تُدَانَ لِمَا
يُمَنِّي له أي ينظر إذا صُربَتِ الأَقْح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتنى
له؛ وأنشد نصير لذي الرمة أيضاً:
وحتى استَبَانَ القَجْلُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا،
مِنَ الصَّيْفِ، ما اللآئِي لَقِحْنَ وَحَوْلَهَا
فلم يقل بعد امْتِنَائِهِ فيكون الفعل له إنما قال بعد امْتِنَائِهَا هي.
وقال ابن السكيت: قال الفراء مُنِيَةُ الناقة ومُنِيَةُ الناقة الأيام التي
يُستَبْرَأُ فيها لِقَاحها من جِبالها، ويقال: الناقة في مُنِيَتِهَا. قال أبو
عبيدة: المُنِيَةُ اصْطِرَابُ الماءِ وامْتِخاضه في الرَّحِمِ قَبْلَ أن يتغير فيصير
مَشِيحاً، وقوله: لم تُقَرِّفَ لما يُمَنِّي له يصف البيضة أنها لم
تُقَرِّفَ أي لم تُجَامَعْ لما يُمَنِّي له فيحتاج إلي معرفة مُنِيَتِهَا؛ وقال
الجوهري: يقول هي حامل بالفرخ من غير أن يقارفها فحل؛ قال ابن بري:
الذي في

شعره:

تُتَوَّجُ ولم تُقَرِّفَ لما يُمَنِّي له
بكسر الراء، يقال: أَقَرَفَ الأمر إذا دانه أي لم تُقَرِّفَ هذه
البيضة لما له مُنِيَةٌ أي هذه البيضة حَمَلَتْ بالقَرْحِ من جهة غير جهة حمل
الناقة، قال: والذي رواه الجوهري أيضاً صحيح أي لم تُقَرِّفَ بفحل
يُمَنِّي له أي لم يُقَارِفْهَا فحل.

والمُنُوَّةُ

(* قوله «والمنوة» ضبطت في غير موضع من الأصل بالضم، وقال
في شرح القاموس: هي بفتح الميم.) كالمُنِيَةِ، قلبت الياء واوا للضمة؛
وأنشد أبو حنيفة لثعلبة بن عبيد يصف النخل:
تَنَادَوْا بِجِدِّ، وَاشْمَعَلْتُ رِعَاؤَهَا
لِعِشْرِينَ يَوْماً مِنْ مُنُوَّتِهَا تَمْضِي
فجعل المُنُوَّةُ للنخل ذهاباً إلى التشبيه لها بالإبل، وأراد لعشرين
يوماً من مُنُوَّتِهَا مَصَّتْ فوضع تَفَعَلَ موضع فَعَلَتْ، وهو واسع؛ حكاه سيبويه
فقال: اعلم أن أَفَعَلَ قد يقع موضع فَعَلَتْ؛ وأنشد:
وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِينِي،
فَمَصَّيْتُ نَمَّتْ قَلْتُ لَا يَعْنِينِي

أراد: ولقد مَرَرْتُ. قال ابن بري: مُنِيَةُ الجِرِّ عَشْرُونَ يَوْماً تعتبر
بالفعل، فإن مَنَعَتْ فقد وَسَقَتْ. وَمَنِيَّتِ الرَّجُلُ مَنِيّاً وَمَنُوَّتُهُ
مَنُوّاً أي اختبرته، وَمُنِيْتُ بِهِ مَنِيّاً بِلَيْتٍ، وَمُنِيْتُ بِهِ مَنُوّاً
بِلَيْتٍ، وَمَانِيَّتُهُ جَارِيَّتُهُ. ويقال: لَأَمِينِكَ مَنَاوَتِكَ أي
لَأَجْزِيَّتِكَ جِزَاءِكَ. وَمَانِيَّتُهُ مُمَانَاةٌ: كافاتُه، غير مهموز. وَمَانِيَّتِكَ: كافاتِكَ؛
وأنشد ابن بري لسبرة بن عمرو:
تُمَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْتُهَا،
وَتَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَتُقَامِرُ
وقال آخر:

أَمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ،
وَأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي
وَمَا تَيْبُهُ: لَزِمْتَهُ. وَمَا تَيْبُهُ: انْتِظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ.
وَالْمُمَانَاةُ: الْمُطَاوَلَةُ. وَالْمُمَانَاةُ: الْإِنْتِظَارُ؛ وَأَنْشُدُ يَعْقُوبُ:
عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْصِبَاحِ لَوْنِي،
وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ،
مَنْ أَجْلَاهَا بِفَيْئَةٍ مَا تَوْنِي
أَي انْتِظَرُونِي حَتَّى أَدْرِكَ بُعَيْتِي. وَقَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الرِّجْزُ بِمَعْنَى
الْمُطَاوَلَةِ أَيْضًا لَا بِمَعْنَى الْإِنْتِظَارِ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَأَنْشُدُ لَعَيْلَانَ بْنِ
حُرَيْثٍ:

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ، فَإِنَّنِي
بَسِيلٌ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ
وَالْهُرَارُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلِحَ عَنْهُ؛ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِي لِأَبِي
صَحْبَةَ:

إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمُهَاوَاةُ،
وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُمَانَاةُ
وَالْمُهَاوَاةُ: الْمُلَاجَاةُ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو:
صَلْبٌ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ،
لَيْسَ يُمَانِي عُقَبَ النَّجَسِمْ

قَالَ: يُقَالُ مَا تَيْبْتُكَ مُدُّ الْيَوْمِ أَي انْتِظَرْتُكَ. وَقَالَ سَعِيدُ الْمُنَاوَةِ
الْمُجَازَاةُ. يُقَالُ: لَأْمُوتُوكَ مَنَاوَتَكَ وَأَلْفُوتُوكَ قَنَاوَتَكَ.
وَيَمَنُّ: بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:

كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ، لَمَّا تَحَلَّلَتْ
مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَرٍ جَمَالِهَا،
قَبْلَ غُرُوبِهَا مِنْ سُمَيْحَةَ أَثَرِ عَيْتِ
بِهِنَّ السَّوَانِي، فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

وَالْمُمَانَاةُ: قِلَّةُ الْعَبِيرَةِ عَلَى الْحَرَمِ. وَالْمُمَانَاةُ: الْمُدَابَرَاةُ.
وَالْمُمَانَاةُ: الْمُعَاقِبَةُ فِي الرُّكُوبِ. وَالْمُمَانَاةُ: الْمَكَافَاةُ. وَيُقَالُ
لِلدِّيُوثِ: الْمُمَاذِلُ وَالْمُمَانِي وَالْمُمَاذِي.

وَالْمَنَا: الْكَيْلُ أَوْ الْمِيزَانُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ، بِفَتْحِ الْمِيمِ مَقْصُورٌ
يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ، وَالْمِكْيَالُ الَّذِي يَكِيلُونَ بِهِ السَّمْنَ وَغَيْرَهُ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ
الْحَدِيدِ أَوْ زَانًا، وَتَنْبِيئُهُ مَتَوَانٌ وَمَتَيَانٌ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى؛ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةً لَطَلْبِ الْخَفَةِ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ، وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ،
وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ هُوَ مَنٌّ وَمَتَانٌ وَأَمْنَانٌ، وَهُوَ مِثِّي بِمَتَى
مِيلٌ أَيْ بِقَدْرِ مِيلٍ.

قَالَ: وَمَنَاةُ صَخْرَةٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: صَنَمٌ كَانَ لِهَدَيْلَ وَخُزَاعَةَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ، يَعْْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ، مِنْ قَوْلِكَ مَتَوْتُ الشَّيْءَ، وَقِيلَ: مَنَاةُ اسْمُ
صَيِّمٍ كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ
الْأُخْرَى؛ وَالْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَتُسَكَّتُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَهُوَ لُغَةٌ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا

مَتَوِيٌّ. وفي الحديث: أنهم كانوا يُهلُّون لَمَنَاة؛ هو هذا الصنم المذكور. وعبدُ مَنَاةَ: ابنُ أَدِّ بنِ طَابِخَةَ. وزيدُ مَنَاةَ: ابنُ تَمِيمِ بنِ مُرٍّ، يمدُّ ويقصر؛ قال هُوَيْرُ الحَارِثِي:
ألا هل أتى التَّيْمَ بنَ عَبْدِ مَنَاةَ
على السَّنِّ، فيما بَيْنَنَا، ابنُ تَمِيمِ
قال ابن بري: قال الوزير من قال زيدُ مَنَاةَ بالهاء فقد أخطأ؛ قال: وقد غلط الطائي في قوله:
إِخْدَى بَنِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ،
بَيْنَ الكَثِيبِ القَرْدِ فالأمواه
ومن احتجَّ له قال: إنما قال مَنَاةَ ولم يرد التصريح.
@مها: المَهْوُ من السِّوْفِ: الرِّقِيقُ؛ قال صخر الغي:
وَصَارِمٌ أَحْلَصَتْ حَشِيبَتُهُ،
أَبْيَضٌ مَهْوٌ فِي مَنِيهِ رُبْدُ
وقيل: هو الكثير الفِرْدِ، وزنه قَلْعٌ مقلوب من لفظ ماه؛ قال ابن جني:
وذلك لأنه أرقُّ حتى صار كالماء. وثوب مَهْوٌ: رقيق، شبه بالماء؛
عن ابن الأعرابي؛ وأنشد لأبي عطاء:
قَمِيصٌ مِنَ القُوهِيِّ مَهْوٌ بَنَائِقُهُ
ويروى: زَهُوٌ وَرَخْفٌ، وكل ذلك سواء. الفراء: الأمهاء السُّيُوفُ الحادة. ومَهْوُ الذَّهَبِ: ماؤه والمَهْوُ: اللبن الرقيق الكثير الماء، وقد مَهْوَ يَمَهُو مَهَاوَةً وأمَّهَيْتُهُ أنا.
والمُهَاءُ، بضم الميم: ماء الفحل في رحم الناقة، مقلوب أيضاً، والجمع مُهَيٌّ؛ حكاه سيبويه في باب ما لا يفارق واحده إلا بالهاء وليس عنده بتكسير؛ قال ابن سيده: وإنما حمله على ذلك أنه سمع العرب تقول في جمعه

هو
المُهَاءُ، فلو كان مكسراً لم يَسْعُ فيه التذكير، ولا نظيره إلا حُكَاةُ
وَحُكَى وطلاءٌ وطلَّى، فإنهم قالوا هو الحُكَى وهو الطلَّى، ونظيره من
الصحيح رُطْبَةٌ ورُطِبٌ وعُشْرَةٌ وعُشِّرٌ.
أبو زيد: المُهَيُّ ماء الفحل، وهو المُهَيَّةُ.
وقد أمَّهَى إذا أنزل الماء عند الصَّرَابِ. وأمَّهَى السَّمِينَ: أكثر
ماءه، وأمَّهَى قِدْرَهُ إذا أكثر ماءها، وأمَّهَى الشَّرَابَ: أكثر
ماءه، وقد مَهْوَ هو مَهَاوَةً فهو مَهْوٌ، وأمَّهَى الحَدِيدَةَ: سقاها الماء
وأحدها؛ قال امرؤ القيس:

رَأَيْتَهُ مِنْ رَيْشِ نَاهِصَةٍ،

ثُمَّ أَمَّهَأُ عَلَى حَجْرِهِ

وأمَّهَى النَّصْلَ عَلَى السَّنَانِ إذا أحده ورَّقَّفه. والمُهَيُّ:
تَرْقِيقُ الشُّفْرَةِ، وقد مَهَاها يَمَّهِيها. وأمَّهَى القَرَسَ: طَوَّلَ
رَسْتَهُ، والاسمُ المَهْيِيُّ على المعاقبة. ومَهَا الشَّيْءَ يَمَّهَأُ وَيَمَّهِيهِ
مَهْيًا معاقبة أيضاً: مَوَّهَهُ. وَحَقَّرَ البئرَ حَتَّى أَمَّهَى أَي بَلَغَ المَاءُ،
لِغَةِ فِي أَمَاهِ عَلَى القَلْبِ، وَحَقَّرْنَا حَتَّى أَمَّهَيْنَا. أبو عبيد: حَقَّرْتُ

البئر حتى أمهت وأموهت، وإن شئت حتى أمهيت، وهي أبعد اللغات، كلها إذا انتهت إلى الماء؛ قال ابن هرمة:
فإنك كالقريحة عام ثمهي،
شروب الماء ثم تعود ما جا
ابن بزرج في حفر البئر: أمهي وأماه، ومهت العين
تمهو؛ وأنشد:

تقول أمامة عند الفرا

ق، والعين تمهو على المحجر

قال: وأمهيتهما أسلت دمعهما. ابن الأعرابي: أمهي إذا بلغ من حاجته ما أراد، وأصله أن يبلغ الماء إذا حفر بئراً. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، أنه قال لعنبة بن أبي سفيان وقد أثنى عليه فأحسن: أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في الثناء واستقصيت، من أمهي حافر البئر إذا استقصى في الحفر وبلغ الماء. وأمهي القرس إمهأ: أجره ليغرق. أبو زيد: أمهيت القرس أرخيت له من عنانه، ومثله أملت به يدي إمالة إذا أرخت له من عنانه. واستمهيت القرس إذا استخرجت ما عنده من الجري؛ قال عدي:

هم يستجيبون للداعي ويكرههم

حد الحميس، ويستمهون في البهم

والمهؤ: شدة الجري. وأمهي الحبل: أرخاه. وأمهي في

الأمر حبلًا طويلاً على المثل. الليث: المهئي إرخاء

(* قوله »

المهي الخ « هكذا في الأصل والتهديب.) الحبل ونحوه؛ وأنشد لطرقة.

لما لطول الممهى وثبأه في اليد

الأموي: أمهيت إذا عدوت، وأمهيت الفرس إذا أجرته

وأحميته. وأمهيت السيف: أهدته.

والمهأة: الشمس؛ قال أمية بن أبي الصلب:

ثم تجلو الظلام رب رجيم

بمهاة، شعاعها منشور

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبه إلى أبي الصلت

التقي:

ثم تجلو الظلام رب قدير

بمهاة، لها صفاء ونور

ويقال للكواكب: مها؛ قال أمية:

رسخ المها فيها، فاصبح لوؤها

في الوارسات، كأنهن الإنمذ

وفي النوادر: المهؤ البرد. والمهؤ: حصي أبيض يقال له بصاق

القمر. والمهؤ: اللؤلؤ. ويقال للشعر التقي إذا أبيض وكثر

ماؤه: مها؛ قال الأعشى:

وَمَهَا تَرْفٌ عُروُهُ،
يَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهارة: الحجارة

(* قوله « والمهارة الحجارة » هي عبارة التهذيب.) البيض

التي تَبْرُقُ، وهي البلور. والمهارة: البلورة التي تَبْصُ
لشدة بياضها، وقيل: هي الدرّة، والجمع مَهَا وَمَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ؛

وأنشد الجوهري للأعشى:

وَتَبْسِيمٌ عَن مَهَا سَبِيمِ عَرِيٍّ،

إِذَا تُعْطِيَ الْمُقْبَلُ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز: أن رجلاً سأل ربه أن يُرِيه مَوْقِعَ
الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ

يُرى داخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ؛ المَهَا: البلور، ورأى الشيطانَ في صورة

ضُفْدَعٍ لَهُ خُرطومٌ كخُرطومِ البَعُوضَةِ قد أَدْخَلَهُ فِي مَنْكِبِهِ الأيسر،

فإذا ذَكَرَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى سَهِىَ وَكَلَّ شَيْءٌ صُغِيٍّ فَأَشْبَهَ المَهَا فهو

مَمَهَّيٌّ. والمهارة: بقرة الوحش، سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِبِياضِها على التشبيه

بالبلورة والدرّة، فإذا شُبِّهتِ المَرأةُ بِالمَهارةِ في البِياضِ فإنما

يُعنى بِها البِلورة أو الدرّة، فإذا شُبِّهت بِها في العَينين فإنما

يُعنى بِها البقرة، والجمع مَهَا وَمَهَوَاتٌ، وقد مَهَتْ مَهْوَةٌ مَهَا في

بِياضِها. وناقَةٌ مَمَهَاءٌ: رَقِيقَةُ اللبَنِ. وتُطْفِئُ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ.

وسَلَخَ سَلَخًا مَهْوًا أي رَقِيقًا. والمهَاءُ، بالمدِّ: عيب أو أودٌ يكون

في القَدَحِ؛ قال:

يَقِيمُ مَهَاءً هُنَّ بِأَصْبَعِيهِ

وَمَهْوَاتُ الشَّيْءِ مَهْوًا: مِثْلُ مَهَيْتِهِ مَهْيًا. والمَهْوَةُ مِنَ التمر:

كالمَعْوَةِ؛ عن السيرافي، والجمع مَهْوٌ. وبنو مَهْوٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ

القَيْسِ. أبو عبيد: مِنْ أَمْثالِهِمْ فِي بابِ أَفْعَلَ: إِنَّهُ لِأَخِيْبٌ مِنْ شَيْخِ

مَهْوٍ صَفَقَةٌ؛ قال: وَهَمَّ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ كَانَتْ لَهُمْ فِي المَثَلِ قِصَّةُ

يَسْمُجِ ذِكْرُها. والمِمهي: اسم موضع؛ قال بشر بن أبي خازم:

وَبَاتَتْ لَيْلَةٌ وَأَدِيمٌ لَيْلٌ،

عَلَى المِمهي، يُجَزُّ لَهَا النَّعَامُ

@موا: الماوية: المَرأةُ، كَأنها تُسبَبُ إلى الماءِ لَصَفائِها وَأَنَّ

الصُّورَ تُرى فِيها كما تُرى فِي الماءِ الصافي، والميم أصلية فيها، وقيل:

الماوية حَجَرُ البِلورِ، وثلاث ماوياتٍ، ولو تُكَلِّفُ مِنْهُ فِعْلٌ

لَقِيلَ مُمَواةٌ؛ قال ابن سيده: والجمع مَواٍ

(* قوله « والجمع مَواٍ إلخ »

كذا بالأصل مضبوطاً.) نادرة حكمه مَواٍ، وحكى ابن الأعرابي في جمعه

ماوِيٍّ؛ وأنشد:

تَرى فِي سَنى الماويِّ بِالْعَصْرِ والصُّحى،

عَلَى عَقَلاتِ الرِّينِ والمُتَجَمَّلِ

وَجُوهًا لَوْ أَنَّ المُدْلِجِينَ اعْتَشَوْا بِها،

صَدَعَنَّ الدَّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي
 وقد يكون الماويُّ لغة في الماويَّة. قال أبو منصور: ماويَّةٌ كانت
 في الأصل مائية، فقلبت المدَّة واواً ف قيل ماوية، كما يقال رجل
 شياويُّ. وماويَّة: اسم امرأة، وهو من أسماء النساء؛ وأنشد ابن
 الأعرابي: ماويُّ، يا رُبَّما غارةٍ
 يشعواء، كاللدعة بالميسم
 أراد يا ماويَّة قرحم. قال الأزهري: رأيت في البادية على جادَّة
 البصرة إلى مكة منهلَّة بين حقرِ أبي موسى وبسُوعَة يقال لها
 ماويَّة.

@ مومي: الجوهرى: الموماهُ واحدة الموامي وهي المفاوِزُ. وقال ابن
 السراج: الموماة أصله مومومة، على فَعْلَلَةٍ، وهو مضاعف قلبت واوه ألفاً
 لتحركها وانفتاح ما قبلها.

@ ميا: ميةٌ: اسم امرأة، وميٌّ أيضاً، وقيل: ميةٌ من أسماء
 القردة، وبها سميت المرأة. الليث: ميةٌ اسم امرأة، قال: زعموا أن
 القردة الأنثى تسمى ميةً، ويقال مئة. وقال ابن بري: الميةُ
 القردة؛ عن ابن خالويه. وأما قولهم ميٌّ ففي الشعر خاصة، فإما أن
 يكون اللفظ في أصله هكذا، وإما أن يكون من باب أمال.
 ابن حنظل: والمائيةُ جنطة بيضاء إلى الصفرة وحبها دون حب
 البرثجانية؛ حكاها أبو حنيفة.

@ ما: حَرَفٌ تَفِي وتكون بمعنى الذي، وتكون بمعنى الشرط، وتكون عِب
 ارة عن جميع أنواع النكرة، وتكون موضوعة موضع مَنْ، وتكون بمعنى
 الاستيفام، وتُبدل من الألف الهاء فيقال مَه؛ قال الراجز:

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكَيْتِهْ،

مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَهْ،

إِنْ لَمْ أَرَوْهَا فَمَهْ

قال ابن جنبي: يحتمل مَهْ هنا وجهين أحدهما أن تكون فَمَهْ زَجْرًا منه
 أي فاكفُفْ عني ولست أهلاً للعتاب، أو فَمَهْ يا إنسانُ يُخاطب
 نفسه ويَزْجُرُها، وتكون للتعجب، وتكون زائدة كَافَّةً وغير كَافَة،
 والكافة قولهم إنما زيدٌ مُنْطَلِقٌ، وغير الكافة إنما زيداً مُنْطَلِقٌ،
 تريد إن زيدا منطلق. وفي التنزيل العزيز: فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ،
 وَعَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِیْحُنَّ نَادِمِينَ، وَمِمَّا حَطَبْتَهُمْ أَغْرُقُوا؛ قال
 اللحياني: ما مؤنثة، وإن دُكِّرَتْ جاز؛ فاما قول أبي النجم:

اللَّهُ تَجَاكَ بِكَفِّي مَسْلَمَتْ،

مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَتْ

صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْعُلْصَمَتْ،

وكادت الحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

فإنه أراد وبَعْدِمَا فأبدل الألف هاء كما قال الراجز:

مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَهْ

فلما صارت في التقدير وبعدمه أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو

مَسْلَمَةٌ وَطَلْحَةٌ، وَأَصْلُ تَلْكَ إِنَّمَا هُوَ التَّاءُ، فَشَبَّهَ الهَاءَ فِي
وَبَعْدَمَهُ بِهَاءِ التَّائِيثِ فَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ
بِالتَّاءِ فِي مَسْلَمَتٍ وَالْعَلَصَمَتِ، فَهَذَا قِيَاسُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
وَجْرَةَ: العَاطِفُوتِ، حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ،
وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا، وَإِذَا مَا أَنْعَمُوا

(*قوله «والمفضلون» في مادة ع ط ف: وإللمنعمون.)
أراد: العَاطِفُوتِ، ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي أَصْلُهَا
التَّاءُ فَوَقَّفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ بِالتَّاءِ. وَحَكَى ثَعْلَبُ
وغيره: مَوْبُتٌ مَاءٌ حَسَنَةٌ، بِالْمَدِّ، لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ مِنْ مَا، وَكَذَلِكَ لَا آيَ
عَمِلْتَهَا، وَزَادَ الْأَلْفَ فِي مَا لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا، وَالْإِسْمُ لَا يَكُونُ عَلَى
حَرْفَيْنِ وَضَعًا، وَاخْتَارَ الْأَلْفَ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ لِمَكَانِ الْفَتْحَةِ، قَالَ:
وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَا قُلْتَ مَوَوِيٌّ. وَقَصِيدَةُ مَاوِيَّةَ وَمَوَوِيَّةَ:
قَافِيَتَهَا مَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ عَنِ الرَّوَّاسِيِّ: هَذِهِ قَصِيدَةُ مَائِيَّةَ وَمَاوِيَّةَ
وَلَائِيَّةَ وَلاوِيَّةَ وَبَائِيَّةَ وَبَاوِيَّةَ، قَالَ: وَهَذَا أَقْبَسُ. الْجَوْهَرِيُّ: مَا
حَرْفٌ يَبْتَصَّرَفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجِهٍ: الِاسْتِفْهَامُ نَحْوَ مَا عِنْدَكَ، قَالَ ابْنُ بَرِي:
مَا يُسْأَلُ بِهَا عَمَّا لَا يَعْقِلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مِنْ يَعْقِلُ، يَقُولُ: مَا عَبْدُ
اللَّهِ؟ فَتَقُولُ: أَحْمَقٌ أَوْ عَاقِلٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْحَبْرُ نَحْوَ رَأَيْتَ مَا
عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي، وَالْجَزَاءُ نَحْوَ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلٌ، وَتَكُونُ تَعْجَبًا
نَحْوَ مَا أَحْسَبَنَّ زَيْدًا، وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوَ بَلَّغَنِي
مَا صَنَعْتَ أَيِ صَنَيْعُكَ، وَتَكُونُ نَكْرَةً يَلْزَمُهَا النَعْتُ نَحْوَ مَرَرْتُ بِمَا
مُعْجِبٌ لَكَ أَيِ بَشِيءٍ مُعْجِبٍ لَكَ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ نَحْوَ إِنَّمَا
زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ
لِئْتَ لَهُمْ؛ وَتَكُونُ نَفِيًّا نَحْوَ مَا خَرَجَ زَيْدٌ وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا
حَرْفَ نَفْيٍ لَمْ تُعْمَلْ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَائِرِ لِأَنَّهَا دَوَّارَةٌ، وَهُوَ
الْقِيَاسُ، وَأَعْمَلْتَهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَائِرِ تَشْبِيهًا بِبَلِيْسٍ، تَقُولُ: مَا زَيْدٌ
خَارِجًا وَمَا هَذَا بَشْرًا، وَتَجِيءُ مَحْدُوفَةً مِنْهَا الْأَلْفُ إِذَا صَمَّمْتَ إِلَيْهَا
حَرْفًا نَحْوَ لِمَ وَبِمَ وَعَمَّ يَنْسَاءُ لَوْنٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ:
وَتَجِيءُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةَ مَحْدُوفَةً إِذَا صَمَّمْتَ إِلَيْهَا حَرْفًا جَارًّا.
التَّهْذِيبُ: إِنَّمَا قَالَ النُّحُوبِيُّونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ أَنْ مِنَ الْعَمَلِ، وَمَعْنَى إِنَّمَا
إِثْبَاتٌ لِمَا يَذْكَرُ بَعْدَهَا وَتَفْيٌ لِمَا سِوَاهُ كَقَوْلِهِ: وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنِ
أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي؛ الِلمَعْنَى مَا يُدَافِعُ عَنِ أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا
أَوْ مَنْ هُوَ مِثْلِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. التَّهْذِيبُ: قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَا إِذَا كَانَتْ
اسْمًا فَهِيَ لِغَيْرِ الْمُتَمَيِّزِينَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْحَيَّةِ، وَمَنْ تَكُونُ
لِلْمُتَمَيِّزِينَ، وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَسْتَعْمَلُ مَا فِي مَوْضِعِ مَنْ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

وَلَا
تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ؛ التَّقْدِيرُ لَا
تَنْكِحُوا مَنْ نَكَحَ آبَاؤُكُمْ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ؛ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ. وَرَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ: قَالَ الْكِسَائِيُّ تَكُونُ مَا
اسْمًا

وتكون جَحْدًا وتكون استفهاماً وتكون شرطاً وتكون تَعَجُّباً وتكون
صِلَةً وتكون مَصْدَرًا. وقال محمد بن يزيد: وقد تأتي ما تَمَعَّ العَامِلَ
عَمَلَهُ، وهو كقولك: كَأَنَّمَا وَجَّهَكَ القَمَرُ، وإنما زيدُ صَدِيقُنَا. قال
أبو منصور: ومنه قوله تعالى: رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ رَبِّ
وُضِعَتْ للأَسْمَاءِ فلما أُدْخِلَ فيها ما جُعِلَتْ للفعل؛ وقد تُوصَلُ ما يَرْبُّ
وَرُبَّتْ فتكون صِلَةً كقوله:

ماوِيَّ، يا رُبَّتْما غَارَةَ

شَعْوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمِيسَمِ

يريد يا رُبَّتْ غَارَةَ، وتجيءُ ما صِلَةً يُريدُ بها التَّوَكِيدَ كقول
الله عز وجل: فِيمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ؛ المعنى فَيَتَقَضُّهُمْ مِيثَاقَهُمْ،
وتجيءُ مصدرًا كقول الله عز وجل: فَاضْطَعْ بِمَا تَأْمُرُ؛ أي فَاضْطَعْ بِالْأَمْرِ،
وكقوله عز وجل: مَا أَعْنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ؛ أي وَكَسَبَهُ، وما
التَّعَجُّبِ كقوله: فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، والاستفهام بما كقولك: ما
قَوْلُكَ فِي كَذَا؟ والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين: هل للمؤمنِ
تَقْرِيرٌ، وللْكَافِرِ تَقْرِيعٌ وَتَوْبِيحٌ، فالتقرير كقوله عز وجل لموسى: وما
تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ، قَرَّرَهُ اللَّهُ أَنهَا عَصَا كَرَاهَةً
أَنْ يَخَافَهَا إِذَا حَوَّلَهَا حَيَّةً، والشَّرْطِ كقوله عز وجل: مَا يَفْتَحُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ،
والجَحْدُ كقوله: مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ، وتجيءُ ما بمعنى أي
كقول الله عز وجل: ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُنَا؛ المعنى
يُبَيِّنْ لَنَا أَيُّ شَيْءٍ لَوْثُنَا، وما في هذا الموضع رَفَعُ لَأَنَّهَا ابْتِدَاءُ
وَمُرَافَعُهَا قَوْلُهُ لَوْثُنَا، وقوله تعالى: أَيُّ مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى؛ وَصِلَ الْجَزَاءُ بِمَا، فإذا كان استفهاماً لم يُوصَلْ
بما وإنما يُوصَلُ إذا كان جزاءً؛ وأنشد ابن الأعرابي قول حَسَّانَ:

إِنْ يَكُونُ عَنِّي مِنْ رَقَاشِ حَدِيثٍ،

فَبِمَا يَأْكُلُ الْحَدِيثُ السَّمِينَا

قال: فبما أي رُبَّمَا. قال أبو منصور: وهو مَعْرُوفٌ في كلامهم قد جاءَ
في شعر الأَعشى وغيره. وقال ابن الأنباري في قوله عز وجل: عَمَّا قَلِيلٍ
لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ. قال: يجوز أن يكون معناه عَن قَلِيلٍ وَمَا
تَوَكِيدٌ، ويجوز أن يكون المعنى عن شيءٍ قَلِيلٍ وَعَن وَقْتٍ قَلِيلٍ فيصير ما اسماً
غير توكيد، قال: ومثله مما حَطَّايَاهُمْ، يجوز أن يكون من إِسَاءَةِ حَطَّايَاهُمْ
ومن أَعْمَالِ حَطَّايَاهُمْ، فَتَحَكَّمْ عَلَيَّ مَا مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ بِالْحَقْفِ،
وَتَحَمِلُ الحَطَّايَا عَلَى إِعْرَابِهَا، وَجَعَلْنَا مَا مَعْرِفَةً لِإِتْبَاعِنَا
المَعْرِفَةَ إِيَّاهَا أَوْلَى وَأَشْبَهُ، وكذلك فيما تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ، معناه
فَيَتَقَضُّهُمْ مِيثَاقَهُمْ وما تَوَكِيدٌ، ويجوز أن يكون التأويلُ
قِيَاسًا تَهْمُ تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ.

وَأَمَّا، المِيمُ مُمَالَةٌ وَالْألفُ مَمْدُودَةٌ: حكاية أصواتِ الشاءِ؛

قال ذو الرمة:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

داع يُناديه، بِاسْمِ الماءِ، مَبْعُومٌ
وماءٌ: حكاية صوتِ الشاةِ مبني على الكسر. وحكى الكسائي: باتت الشاةُ
ليلتها ما ما وماه وماه
*) قوله « ما ما وماه ماه» يعني بالامالة
(فيها.) وهو حكاية صوتها. وزعم الخليل أن مَهْمَا ما صُمَّت إليها ما
لَعَوًا، وأبدلوا الألف هاء. وقال سيبويه: يجوز أن تكون كإِدْ صَمَّ إليها
ما؛ وقول حسان بن ثابت:
إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ
سَمَطًا، فَاصْبَحَ كَالنَّغَامِ الْمُخْلِيسِ
*) قوله «المخلص» أي المختلط صفرته بخضرتة، يريد اختلاط الشعر الأبيض
بالأسود، وتقدم انشاد بيت حسان في ثعم الممحل بدل المخلص، وفي الصحاح
هنا

(المحول.)

يعني إن تَرَى رَأْسِي، ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك:
إِذَا تَقُومَنَّ أَقْمٌ وَتَقُومًا، ولو حذف ما لم تقل إلا إن لم
تَقُمْ أَقْمٌ ولم تنون، وتكون إما في معنى المُجَازاة لأنه إن قد
زيد عليها ما، وكذلك مَهْمَا فيها معنى الجزاء. قال ابن بري: وهذا مكرر
يعني قوله إما في معنى المُجَازاة ومهما. وقوله في الحديث: أَنشُدْكَ بالله
لَمَّا فعلت كذا أي إلا فَعَلْتَهُ، وتخفف الميم وتكون ما زائدة،
وقرئ بهما قوله تعالى: إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ؛ أي ما كلُّ
نَفْسٍ إلا عليها حافظ وإن كلُّ نَفْسٍ لَعَلَّيْهَا حَافِظٌ.
@مَتَى: متى: كلمة استفهام عن وقت أمر، وهو اسم مُعْنٍ عن الكلام الكثير
المُتناهى في البُعدِ والطول، وذلك أنك إذا قلت متى تقومُ أغناك
ذلك عن ذكر الأزمئة على بُعدها، ومتى بمعنى في، يقال: وضعته متى
كُمِّي أي في كُمِّي؛ ومتى بمعنى من؛ قال ساعدة بن جُوَيْبَةَ:
أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ رَجَلٌ،

إذا تَقَطَّرَ مِنْ تَوَاصِيهِ حَلَجًا

(*) قوله « أخيل برقا إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً، فما وقع في حلج وومض:
أخيل، مضارع أخال، ليس على ما ينبغي. ووقع ضبط حلجا بفتح اللام، والذي
في

المحكم كسرها حلج يحلج حلجاً بوزن تعب فيقال حلج السحاب بالكسر يحلج
بالبفتح حلجاً بفتحيتين.)

وقضى ابن سيده عليها بالياء، قال: لأن بعضهم حكى الإمالة فيه مع أن
ألفها لام، قال: وانقلاب الألف عن الياء لأمأ أكثر. قال الجوهري:
مَتَى ظرف غير مُتَمَكِّن وهو سؤال عن زمان ويُجازى به. الأصمعي: متى في
لغة

هذيل قد يكون بمعنى من؛ وأنشد لأبي ذؤيب:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لَجَجِ حُضْرٍ، لَهُنَّ تَيْبُجٌ

أَي مِنْ لُجَجٍ؛ قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى وَسَطٍ. وَسَمِعَ أَبُو زَيْدٍ بَعْضَهُمْ يَقُولُ:
 وَصَعْنَهُ مَتَى كُمِّي أَي فِي وَسَطِ كُمِّي، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا،
 وَقَالَ: أَرَادَ وَسَطَ لُجَجٍ. التَّهْدِيبُ: مَتَى مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَلِهَا وَجُوهٌ
 شَتَّى: أَحَدُهَا أَنَّهُ سِوَالٌ عَنِ وَقْتِ فِعْلٍ أَوْ يُفَعَّلُ كَقَوْلِكَ مَتَى
 فَعَلْتَ وَمَتَى تَفَعَّلَ أَي فِي أَيِّ وَقْتٍ، وَالْعَرَبُ تُجَازِي بِهَا كَمَا تُجَازِي بِأَيِّ
 فَتَجْزِمُ الْفِعْلَيْنِ تَقُولُ مَتَى تَأْتِنِي آتِكَ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا
 مَا كَقَوْلِكَ مَتَى مَا يَأْتِنِي أَخُوكَ أَرْضِهِ، وَتَجِيءُ مَتَى بِمَعْنَى الْإِسْتِنكَارِ
 تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَكَى عَنْكَ فِعْلًا تُنَكِّرُهُ مَتَى كَانَ هَذَا عَلَى مَعْنَى الْإِنْكَارِ
 وَالنَّفْيِ أَي مَا كَانَ هَذَا؛ وَقَالَ جَرِيرٌ:
 مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّحْلِ
 وَقَالَ الْفِرَاءُ: مَتَى يَقَعُ عَلَى الْوَقْتِ إِذَا قَلْتَ مَتَى دَخَلْتَ الدَّارَ فَأَنْتَ
 طَالِقُ أَي أَيَّ وَقْتٍ دَخَلْتَ الدَّارَ، وَكُلَّمَا تَقَعَ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا قَلْتَ
 كُلَّمَا دَخَلْتَ الدَّارَ فَمَعْنَاهُ كُلُّ دَخَلَةٍ دَخَلْتِهَا، هَذَا فِي كِتَابِ الْجَزَاءِ؛
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ صَحِيحٌ. وَمَتَى يَقَعُ لِلْوَقْتِ الْمُتَّبَعِ. وَقَالَ ابْنُ
 الْأَبْيَارِيِّ: مَتَى حَزَفُ اسْتِفْهَامٍ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، قَالَ الْفِرَاءُ: وَيَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ
 بِالْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ فِعْلًا، قَالَ: وَمَتَى بِمَعْنَى مِنْ؛ وَأَنْشَدَ:
 إِذَا أَقُولُ صَحَا قَلْبِي أُتِيحَ لَهُ
 سَكْرٌ مَتَى قَهْوَةٌ سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ
 أَي مِنْ قَهْوَةٍ؛ وَأَنْشَدَ:
 مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا
 مَتَى أَقْطَارُهَا عُلِقَ نَفِيْتُ
 (* قَوْلُهُ «عُلِقَ نَفِيْتُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ.)
 أَرَادَ مِنْ أَقْطَارِهَا نَفِيْتُ أَي مَنْفَرَجٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 مَتَى عَهْدُنَا بِطِعَانِ الْكُمَا
 وَوَالْمَجْدِ وَالْحَمْدِ وَالسُّودِ
 يَقُولُ: مَتَى لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، يَقُولُ: تَرَوْنَ أَنَّا لَا نُحْسِنُ طَعْنَ
 الْكِمَاةِ وَعَهْدُنَا بِهِ قَرِيبٌ؛ ثُمَّ قَالَ:
 وَبَنِي الْقِيَابِ وَمَلَأَ الْجَفَا
 نِ، وَالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْمُوقَدِ